بغية المقتني لقراءة
نافع المدني

حامد شاكر العاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السلسلة الثانية في القراءات المتواترة

(2)

بُغْيَةُ الْمُقْتَنِي لِقِرَاءَةِ نَافِعَ الْمَدَنِي

بِرَاوِيِيهِ قَالُون وَوَرْش وأَوْجُه الْخِلافِ بَيْنهُمَا

خادم القرآن الكريم

الشيخ الحافظ

حامد شاكر الشقاقي العاني

الإِهْدَاءُ

إلى : مَشَايِخِي وَوَالِدَيَّ وَأَهْلِ بَيْتِي وَإِخْوَانِي وَطَلَبَتِي......

أهدي

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين مولانا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فقد اطلعت على كتاب الشيخ الحافظ حامد شاكر العاني الموسوم (بغية المقتني لقراءة نافع المدني براوييه قالون وورش وأوجه الخلاف بينهما) ودققت فيه، فوجدته نافعاً لكل من أراد أن يقتني قراءة نافع المدني براوييه ويتعلمها بصورة ميسرة، فقد أخرج من الآيات كل ما يتعلق بها من خلاف مقارناً إياها برواية حفص عن عاصم لأنها الأكثر انتشاراً وتداولاً بين المسلمين، ولم يسأم من تكرار الخلافات رغم كثرتها، فقد استغرق في تأليفه وقتاً طويلاً خدمة لكتاب الله عز وجل.

ومثل هذه البحث يحتاجه كل من أراد فرش المصحف على القراءة المذكورة من طريق التيسير والشاطبية. وهذه هي الحلقة الثانية من سلسلة القراءات العشر المتواترة للمؤلف التي أشرفت على تدقيقها والتقديم لها، فقد أشرفت من قبل على قراءة أبي عمرو البصري وأمعنت ودققت فيها فكانت نافعة لمن أراد تعلمها بسهولة ويسر.

أقول : إني على يقين أن هذا الكتاب سيأخذ سبيله بين الطلبة وسيقتنيه كل من له باع في هذا العلم الذي يخص أفضل كتاب على الاطلاق هو كتاب الله عز وجل.

وجهد المؤلف في هذا الكتاب ليس بالهين، فقد سهَّل للراغبين هذه القراءة رغم كثرت الخلافات بين نافع وحفص، وبين قالون وورش.

شكر الله للمؤلف وجزاه خيراً، وجعل هذا العمل المبارك في صحائف أعماله يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاَّ من أتى الله بقلب سليم.

وفق الله المؤلف للاستمرار بإكمال ما تبقى من الحلقات الأخرى إنه نعم المولى ونعم النصير.

الشيخ الدكتور
نجـــــــم عبد الله مطـــــــــر
الأول من رمضان 1435هـ

بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فهذه هي الحلقة الثانية من سلسلة بسط القراءات القرآنية المتواترة التي تتعلق بقراءة نافع المدني وراوييه قالون وورش وطرقهما، ليتناولها الراغب بسهولة ويسر من غير عناء وتكلف وبحث، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تيسير الله عز وجل ومنِّهِ وكرمه علينا بتسهيلها وإظهارها بهذا الشكل الميسر رغم الاستغراق الطويل في الوقت والجهد.

فالحلقة الأولى أو السلسلة الأولى كانت في قراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص، والكتاب مطبوع في ديوان الوقف السني العراقي / مركز البحوث والدراسات تحت عنوان (**السُّعُود في قراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص وأوجه الخلاف بينهما**)، وإنما قدمنا عاصم وهو الخامس على غيره من القراء، لأننا نعتمد رواية حفص في المقارنة مع غيرها من القراءات في فرش الخلاف وعدد الآيات وفواصلها، التي تعتبر الأكثر شيوعاً وانتشاراً في العالم الإسلامي.

وقراءة نافع (محل البحث) تنتشر بالدرجة الأولى في بلاد المغرب العربي ثم في بقية البلاد الإسلامية ولكن بصورة قليلة، وقد اخترنا لها عنواناً اسميناه : (**بغية المقتني لقراءة نافع المدني براوييه قالون وورش وأوجه الخلاف بينهما**).

وقد اعتمدنا في هذه الجولة على كتاب (**البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**) للشيخ عبد الفتاح القاضي في فرش القراءة بالروايتين، والذي اعتمد (حفظه الله تعالى) بدوره في فرش القراءة من طريقي أبي نشيط عن قالون، والأزرق عن ورش تحديداً على كتابي (**التيسير في القراءات السبع**) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني (ت 444 ه)، والشاطبية المسماة (**حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**) : للإمام القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي (ت 509 ه) وهما طريق واحد.

وأما ما يتعلق بالحلواني الراوي الثاني لقالون، والأصبهاني الراوي الثاني لورش فقد اعتمدنا على كتابي (**إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**) للإمام الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء (ت 1117 ه)، و(**الكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر**) للشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي (حفظه الله تعالى) في استخراج الخلافات المتعلقة بهما، لغرض إتمام ما سعينا إليه في فرش قراءة الإمام نافع المدني بتمامها.

وكذلك اعتمدنا على كتاب (**النشر في القراءات العشر**) للإمام الحبر العلّامة ابن الجزري (ت833 هـ) في استخراج الطرق والآراء لكل راوٍ لجميع الخلافات، لأنه (رحمه الله تعالى) خير من نقل إلينا أراء أهل الأداء، وخير من توصل إلى الأرجح والأشهر، وخير من صححها.

أما الخلافات الإقرائية واللغوية والتفسيرية والتجويدية فقد اعتمدنا على مصادر عديدة متخصصة بهذا الشأن وعرضها في الحواشي، وقد نوهنا إليها في فهرس المصادر.

والمعول عليه في كتابنا هذا بالدرجة الأولى طريقان : الأول : طريق أبي نشيط عن قالون، والثاني : طريق الأزرق عن ورش كما درج على ذلك صاحب كتاب البدور الزاهرة عبد الفتاح القاضي عن الإمامين العلمين الداني والشاطبي في فرش المصحف على قراءة نافع (رحمه الله تعالى).

نقول : إن القارئ نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني له راويان كبيران هما : عيسى بن مينا الملقب قالون لجودة صوته، وعثمان بن سعيد المصري الملقب ورش، اللذان تلقيا عنه مباشرة من غير واسطة.

ولكل راوٍ من الراويين طريقان رئيسان، فأما قالون فله طريقان هما : طريق أبي نشيط محمد بن هارون، وطريق الحلواني أحمد بن يزيد بن أزداذ. وله طريق ثالث هو طريق إسماعيل بن إسحاق.

وأما ورش فله طريقان أيضا هما : طريق أبي يعقوب يوسف الأزرق، وطريق الأصبهاني أبو بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الأسدي.

وقد تميز ورش (رحمه الله) عن غيره من القراء بأمور كثيرة سنبينها عند التعرض لأصوله كترقيق الراء المفتوحة والمضمومة المسبوقة بياء أو كسرة، وتغليظ اللام المفتوحة والساكنة المسبوقة بصاد أو طاء أو ظاء بشرط أن تكون هذه الحروف مفتوحة.. إلى غير ذلك. وتميز الأصبهاني بتسهيل الهمزة المفتوحة الواقعة في وسط الكلمة نحو (كَأَنِّ)، (لأَمْلأَن)، (اطْمَأَن)... وما شابهها.

أما قالون فقد تميز عند إلتقاء همزتين مفتوحتين في كلمتين فإنه يسقط الهمزة الأولى ويحقق الثانية مع القصر والمد، ويدخل ألفاً بين الهمزتين من كلمة أو كلمتين سواء أكانتا مضمومتين أو مكسورتين... إلى غير ذلك.

ففي هذا الكتاب سنعرّف بالقارئ وأصوله المجملة وبالراويين وأصولهما وطريقهما، ثم فرش المصحف بالراويين من أول الفاتحة إلى الناس مع أوجه التكبير مع ذكر الخلاف وأسبابه إن وجد، واعتمدنا في عدِّ آيات القرآن على المدني الأول والأخير، وتبيان الخلاف في رؤوس الآيات حسب مذهب الإمام نافع (رحمه الله تعالى).

خطة البحث :

1. نأتي على الآية ونستخرج منها الأحكام المتعلقة بهذه القراءة ما عدا صلة ميم الجمع إذا كانت الميم واقعة بين متحركين غير الهمز وهي الوجه الثاني عن قالون، وكذلك أنواع المدود فإننا لم نذكرها إلاّ في بداية الفرش وتحديداً في سورة (الفاتحة) والآيات الخمس الأوائل من سورة البقرة لكثرتها وتعددها، وأما ميم الجمع إذا جاء بعدها همز قطع فنذكرها أينما وجدت وللراويين قالون وورش.
2. استخدمنا الألوان في الإشارة إلى الكلمة القرآنية التي فيها خلاف، وكذلك القارئ وراوييه وطرقهما، لغرض التمييز والتسهيل ودفع الالتباس.
3. نذكر علة الخلاف إن وجدت في الحواشي من الناحية اللغوية، والإعرابية، والتجويدية، والتفسيرية، ليتسنى للباحثين معرفتها.
4. نذكر الأوجه لكل راوٍ إن وجدت في المسألة الواحدة، لأن كتابنا هذا يتعلق بالقراءة من مختلف طرقها وأوجهها – وهذا من باب أولى – لأنها لم تهمل من قبل علمائنا الأفذاذ فأحببنا ذكرها، ليستنير بها القارئ الآخذ عنهم.
5. فرش قراءة نافع المدني براوييه قالون وورش من طريق التيسير والشاطبية، وحسب ما قرأنا به، فقد اعتمدنا طريقي أبي نشيط عن قالون، والأزرق عن ورش في الفرش. وإن كانت هناك ملاحظات جوهرية عن الأصبهاني عن ورش فإننا ننوه عنها لأهميتها، وكذلك الحلواني عن قالون.
6. لم نغفل في باب الأصول من ذكر أصول الأصبهاني والحلواني ضمن أصول كل راوٍ حسب المذاهب الثلاثة المعتمدة، وهي مذهب الداني، والشاطبي، وابن الجزري.
7. فرش المصحف بالروايتين مقارنين إياهما برواية حفص عن عاصم الأكثر شهرة وتناولاً بين المسلمين، ليسهل التمييز والاقتناء.

8. اعتمدنا العددين المدنيين الأول والأخير في احتساب عدد الآيات الخاصة بقراءة نافع المدني مقارناً إياهما بالعدد الكوفي وأوجه الخلاف في رؤوس الآيات.
9. قسمنا الكتاب إلى فصلين وكل فصل إلى مبحثين وكل مبحث إلى عدة مطالب وفقرات.

عبارات الكتاب :

1. عبارة (**قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً**) أي له الصلة وعدمها. (تراجع أصول قالون).
2. عبارة (**قرأها قالون**) أي قرأها من طريقيه إلاّ ما ننبه عليه في الحواشي.
3. عبارة (**بخلف عنه**) يعني أن للراوي وجهان فيها. مثال ذلك : (**التقليل لورش بخلف عنه**) أو (**قلل**) أو (**قللها**) أي لـه وجهان التقليل والفتح. والتقليل فقط من طريق الأزرق عن ورش فقط. (تراجع أصول ورش).
4. عبارة (**بلا خلاف**) يعني أن للراوي فيها وجه واحد. مثال ذلك (**التقليل لورش بلا خلاف**) أو (**قللها**)، والتقليل بلا خلاف فقط من طريق الأزرق عن ورش فقط. (تراجع أصول ورش).
5. عبارة (**لورش ثلاثة البدل**) أو (**تثليث البدل**) أي القصر حركتان، والتوسط أربع حركات، والطول ست حركـات، وهذا من طريق الأزرق عن ورش فقط. وليس للأصبهاني عن ورش سوى القصر (تراجع أصول ورش).
6. عبارة (**لورش ترقيق الراء**) أو (**رقق الراء**) أي خالف حفص وغيره من القراء بترقيق الراء المفخمة المفتوحة والمضمومة، وهذا فقط من طريق الأزرق عن ورش إلاّ ما استثني منها. (تراجع أصول ورش).
7. عبارة (**غلظ ورش اللام**) أو (**التغليظ لورش**) أي خالف حفص وغيره من القراء بتغليظ اللام المرققة، وهذا فقط مـن طريق الأزرق عن ورش إلاّ ما استثني منها. (تراجع أصول ورش).
8. عبارة (**النقل لورش**) أو (**لورش النقل**) أي نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن قبلها مع حذف الهمزة. والنقل مـن طريقيه. (تراجع أصول ورش).
9. عبارة (**لورش التوسط والطول**) في الياء أو الواو اللينتين أي مدهما إما أربع أو ست حركات وهذا فقط من طريـق الأزرق عن ورش، وليس للأصبهاني عن ورش فيها إلاّ القصر بمقدار حركتين. (تراجع أصول ورش).
10. عبارة (**أبدل ورش الهمزة**) أي إبدالها بحرف مد من جنس حركة ما قبلها، والإبدال لورش من طريقيه إلاّ ما استثني للأزرق أو الأصبهاني، وإن كان هناك خلاف بينهما نذكره في الحواشي. (تراجع أصول ورش).
11. عبارة (**قرأها ورش بالصلة ست حركات**) أي إبدال سكون الميم بضمة وإشباعها واواً بمقدار ست حركات، وهذا من طريق الأزرق عن ورش، وللأصبهاني عن ورش الصلة مع القصر والتوسط. (تراجع أصول ورش).

هذا والله العظيم المنان المتفضل علينا بحفظ كتابه العزيز نسأل أن يمن علينا بالقبول آمين إنه نعم المولى ونعم النصير.

المـــــــؤلـــــــف

شَجَرةُ نَافِعِ الْمَدَنِي وَرَاوِيِيهِ قَالُون وَوَرْشٍ

النبي الأكرم (صلى الله عليه وسلم)

(الصحابة الكرام ﭫ)

أبي بن كعب (ت33ه)

عبد الله ابن عباس (ت 68ه)

أبو هريرة (ت 58 ه)

(التابعون رحمهم الله)

عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة (ت 78ه)

أبو روح يزيد بن رومان (ت 120 ه)

أبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي (ت 110ه)

شيبة بن نصاح القاضي (ت130ه)

أبو داود عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج (ت 117 ه)

أبو جعفر يزيد بن القعقاع (ت 130ه)

القارئ نافع المدني (ت 196 ه)

قالون (ت قبل سنة 220)

ورش (ت 197ه)

أبو نشيط (ت 258 ه)

الحلواني (ت 250ه ونيف)

إسماعيل بن إسحاق (ت 282ه)

الأزرق (ت في حدود 240ه)

الأصبهاني (ت 296ه)

الفصل الأول

يتألف من مبحثين :

المبحث الأول

التعريف بالقارئ وراوييه وإسناد الإمام الشاطبي وإسناد المؤلف

المبحث الثاني

أصول قراءة نافع المدني براوييه، طريقة عدِّ آيات القرآن على مذهب نافع المدني

المبحث الأول

التعريف بالقارئ وراوييه وإسناد الإمام الشاطبي وإسناد المؤلف

يتألف من أربعة مطالب :

المطلب الأول

التعريف بالقارئ نافع المدني وإسناد قراءته

المطلب الثاني

التعريف بالراوي الأول، وإسناد روايته، وطرقه

المطلب الثالث

التعريف بالروي الثاني، وإسناد روايته، وطرقه

المطلب الرابع

إسناد الإمام الشاطبي وأبي عمرو الداني، وإسناد المؤلف

المطلب الأول

التعريف بالقارئ، وإسناد قرائته، وراوييه

التعريف بالقارئ : نافع المدني [1]

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني وكنيته (**أبو عبد الرحمن**)، وقيل : (**أبو رويم**)، وهو مولى جَعْوَنَهْ [2]، أصله من أصفهان وكان أسود اللون حالكاً ، أحد القراء السبعة والأعلام، وإمام الناس في القراءة بالمدينة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين.

كان (رحمه الله تعالى) ثقة صالحاً، فقد أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة كعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر القارئ، وشيبة بن نصّاح، والزهري.

قال أبو قرة موسى بن طارق : (سمعته يقول : قرأت على سبعين من التابعين).

قال ابن مجاهد : (**كان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله ﷺ، وكان عالماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده**).

وقال قالون : (**كان نافع من أطهر الناس خلقاً، ومن أحسن الناس قراءة، وكان زاهداً جواداً، صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة**).

وقال عنه الإمام مالك بن أنس (رحمه الله تعالى) مادحاً قراءته : (**نافع إمام الناس بالقراءة**).

وقال سعيد بن منصور : (**سمعت مالك بن أنس يقول : قراءة أهل المدينة سُنة، قيل له : قراءة نافع ؟ قال نعم**).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : (**سألت أبي أي القراءة أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة، قلت فإن لم تكن قال : قراءة عاصم**).

وكان نافع إذا تكلم يُشم من فِيهِ رائحة المسك فقيل له : (**أتطيب ؟**)، فقال : (**لا، ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في فيّ، فمن ذلك الوقت أشم مِن فيّ هذه الرائحة**).

مات (رحمه الله) سنة تسع وستين ومائة على الصحيح، ومولده في حدود سنة سبعين للهجرة.

إسناد قراءة نافع المدني

أخذ نافع المدني القراءة عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وأبي داود عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج، وشيبة بن نصاح القاضي، وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي مولاهم، وأبي رَوْح يزيد بن رومان، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله ابن عياش بن أبي ربيعة، عن أُبي بن كعب، عن النبي ﷺ.

وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً : إسماعيل بن جعفر، ومالك بن أنس، ويعقوب بن جعفر، وعيسى بن مينا الملقب بقالون، وأبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة.

راويا نافع المدني

---

(1) ينظر : غاية النهاية : 330/2 ، والتبصرة ص 18 ، والنشر في القراءات العشر : 1/ 92 .

(2) (جَعْوَنَه) بفتح الجيم وسكون العين وفتح الواو والنون وبعدها هاء ساكنة ، وهو الرجل القصير ، ثم سمي به الرجل ، وإن لم يكن قصيراً وجعل عليه علماً . ينظر : غاية النهاية : 330/2 .

روى عن نافع المدني واشتهرت قراءتهما عنه هما : عيسى بن مينا الملقب بقالون، وعثمان بن سعيد بن عدي المصري، الملقب ورش. ومجموع طرق نافع من راوييه قالون، وورش مائة وأربع وأربعون طريقاً.

المطلب الثاني

التعريف بالراوي الأول ، وإسناد روايته، وطريقيه

التعريف بالراوي الأول : قالون [1]

هو : أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي الملقب بقالون، ويقال : المري، مولى بني زهرة، قارئ المدينة ونحويها، قيل أنه ربيب نافع [2]، وقد اختص به كثيراً، وهو الذي سماه **(قالون)** لجودة قراءته، فإن قالون تعني باللغة الرومية : جيد.

قال عبد الله بن علي : **(إنما يكلمه بذلك، لأن قالون أصله من الروم، كان جد جده عبد الله من سبي الروم أيام عمر بن الخطاب ﷺ فقدم به من أسره إلى عمر في المدينة).**

ولد سنة عشرين ومائة، وقرأ على نافع سنة خمسين.

قال قالون : **(قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه)**، وقال أيضاً : **(قال نافع : كم تقرأ عليّ اجلس إلى اصطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك).**

قال أبو محمد البغدادي : **(كان قالون أصم لا يسمع البوق، وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه).**

قال الداني : **(توفي قبل سنة عشرين ومائتين)** .

إسناد رواية قالون

أخذ قالون عن نافع المدني عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وأبي داود عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح القاضي، وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي مولاهم وأبي رَوْح يزيد بن رومان، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله ابن عياش بن أبي ربيعة، عن أُبي بن كعب، عن النبي ﷺ.

طريقا قالون وطرقهما

لقالون طريقان :

الأول : طريق **أبي نشيط** [3].

---

(1) ينظر : غاية النهاية : 615/1 ، والنشر : 1/ 93 ، والتبصرة ص 19.

(2) الربيب : هو ابن الزوجة .

(3) هو : **أبو نشيط** محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي ، ويقال المروزي ، مقرئ جليل ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضاً عن قالون ، وسمع روح ابن عبادة ومحمد بن يوسف الفريابي ، روى القراءة أيضاً عرضاً عن عبد الله ابن فضيل ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، سمعت منه مع أبي ببغداد ، قلت : وسمع منه أبوه عليه ومحمد بن المؤمل الناقد ، وكان ثقة ، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين من الهجرة . ينظر : مصحف المدينة النبوية وفق رواية قالون عن نافع . ص أ ، وغاية النهاية : 272/2 .

والثاني : طريق **الحلواني** [1].

وروى عنه ثالث كما قال مكي بن أبي طالب [2] وهو : إسماعيل بن إسحاق القاضي [3].

ومجموع طرق نافع من طريقي قالون، وورش مائة وأربع وأربعون طريقاً. وفيما يأتي طرق كل واحد منهما :

الأول – طريق أبي نشيط عن قالون من طريقين وكل طريق من عدة طرق :

1. **طريق ابن بويان** [4] عن **أبي نشيط** من سبع طرق :

أ. **طريق أبو إسحاق إبراهيم بن عمر المقرئ** عن ابن بويان من طريق (**الشاطبية**)، و(**التيسير في القراءات السبع للداني**). فمن **طريق التيسير** : قال الداني (ت 444 ه) : قرأت بها القرآن كله على شيخي أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى المقرئ الضرير (ت 401 ه). ومن **طريق الشاطبية** : قرأ بها الشاطبي (ت 509 ه) على أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي العاص النفزي (ت 550 ه)، وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن غلام الفرس (ت 547 ه)، وقرأ بها على أبي داود سليمان بن نجاح (ت 496 ه)، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوش (ت 496 ه)، وأبي الحسين يحي بن إبراهيم بن البياز (ت 496 ه)، وقرؤوا بها على الداني، وقرأ بها الشاطبي أيضاً على أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل (ت 564 ه)، وقرأ بها على أبي داود على الداني بسنده.

ب. **طريق الحسن بن محمد بن الحباب** (ت 301 ه) عن ابن بويان من كتابي (**الهداية في القراءات السبع للمهدوي**)، و(**الكافي في القراءات السبع لابن شريح**).

ت. **طريق أبي الحسن علي بن العلاف** (ت 318 ه) عن ابن بويان من طريق كتاب (**المستنير في القراءات العشر البواهر لابن سوار**).

ث. **طريق أبي بكر بن مهران** [5] عن ابن بويان من طريق كتابي (**الغاية في القراءات العشر**) له، و(**الكامل في القراءات العشر للهذلي**) : قال الهذلي : قرأت على أبي الوفاء (ت 430 ه)، وقرأ بها على أبي بكر بن مهران.

ج. **طريق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري** (ت 393 ه) عن ابن بويان من طريق (**المستنير في القراءات العشر البواهر لابن سوار**) من طريقين : قال أبو الطاهر ابن سوار (ت 496 ه) : (قرأت بها جميع القرآن أبي علي

---

(1) هو : أحمد بن يزيد بن أزداذ ، ويقال يزداذ الصفار ، أبو الحسن الحلواني ، قال عنه الداني : (**يعرف بأزداذ**) . إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام . قرأ على عدد هائل من المقرئين بمكة والمدينة والكوفة والعراق والشام ومنهم قالون ورحل إليه مرتين وأكثر عنه الناس . توفي سنة نيف وخمسين ومائتين . ينظر : غاية النهاية : 149/1 ، والتبصرة ص 19 .

(2) ينظر : التبصرة ص 19.

(3) هو : إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي ، أبو إسحاق الأزدي البغدادي ، ثقة مشهور ، ولد سنة 199 ه ، روى القراءة عن قالون ، وصنف كتاباً في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماماً ، توفي سنة 282هـ ببغداد . ينظر : غاية النهاية : 162/1 ، والتبصرة ص 19 .

(4) هو : أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان ، توفي سنة 344 هـ . ينظر : غاية النهاية : 79/1 .

(5) هو : أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري ، صاحب كتاب الغاية في القراءات العشر ، (ت 381 هـ) .

الحسن بن علي الفضل الشرمقاني)، وأخبر أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي إسحاق الطبري، وقرأ ابن سوار أيضاً على أبي علي العطار (ت 447 ه)، وقرأ بها على الطبري.

ح. طريق أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي (ت 370 ه) عن ابن بويان من طريقين :

(1) **طريق علي بن محمد الخبازي** (ت 398 ه) عن الشذائي من طريق (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها على منصور بن أحمد القهندزي، وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي.

(2) **طريق محمد بن حسين الكارزيني** عن الشذائي من ثلاث طرق من (**التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر**) : قال أبو معشر (ت 478 ه) : قرأت على أبي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني. ومن طريق (**المبهج في القراءات الثمان لسبط الخياط**) : قال سبط الخياط : (قرأت بها القرآن على أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام)، وأخبر أنه قرأ بها على أبي عبد الله الكارزيني. ومن طريق أبي الكرم : قرأ بها على الشريف أبي الفضل (ت 493 ه)، وقرأ بها على الكارزيني.

وقرأ الكارزيني، والخبازي على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي، فمجموع طرق الشذائي أربع طرق.

خ. طريق أبي أحمد الفرضي (ت 406 ه) عن ابن بويان من سبع طرق :

(1) **طريق أبي الحسن الفارسي** عن الفرضي من طريق (**التجريد بغية المريد في القراءات السبع لابن الفحام**) : قال ابن الفحام (ت 416 ه) : قرأت على أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي.

(2) **طريق علي بن محمد المالكي** (ت 438 ه) عن الفرضي من طريقين :

أ. من طريق كتاب (**الروضة في القراءات الإحدى عشر**) له.

ب. من كتاب (**الكافي في القراءات السبع لابن شريح**) : قرأ بها ابن شريح (ت 476 ه) على المالكي.

(3) **طريق علي بن الحسين الطريثيثي** عن الفرضي من كتاب (**التلخيص لأبي معشر**) : قال أبو معشر: قرأت بها على أبي الحسن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي.

(4) **طريق أبي علي العطار** عن الفرضي من كتاب (**المستنير لابن سوار**).

(5) **طريق أبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط** (ت 450 ه) عن الفرضي من كتاب (**المستنير لابن سوار**).

قال ابن سوار في الطريقين : (قرأت بهما على الشيخين أبي علي العطار المؤدب وأبي الحسن علي بن محمد الخياط)، وهي أيضاً في (**الجامع في القراءات العشر**) له.

(6) **طريق غلام الهراس** (ت 468 ه) عن الفرضي من كتاب (**الكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العز**) : قال أبو العز (ت 521 ه) : قرأت بها على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي يعني غلام الهراس.

(7) **طريق أبي بكر الخياط** (ت 467 ه) عن الفرضي من ثلاث طرق :

(أ) طريق (**المصباح في القراءات العشر**) لأبي الكرم الشهرزوري (ت 550 ه).

(ب)طريق (**غاية الاختصار في القراءات العشر لأئمة الأمصار**) : قال الهمذاني (ت 569 هـــ) : قرأت القرآن أجمع على أبي بكر محمد بن الحسين الشيباني (ت 527 ه)، وأبي منصور يحي بن الخطاب بن عبد الله البزاز النهري ببغداد، وأخبر أهما قرأى على الخياط.

(ت)طريق (**الكفاية في القراءات الست لأبي بكر الخياط**) : قرأ بها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري على أبي بكر الخياط.

وقرأ أبو بكر الخياط، وأبو علي غلام الهراس، وأبو الحسن الخياط، وأبو علي العطار، والطريثيثي، والماكي، والفارسي سبعتهم على أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران بن أبي مسلم الفرضي.

وقرأ الفرضي، والشذائي، والطبري، وابن مهران، وابن العلاف، وابن الحباب، وإبراهيم بن عمر سبعتهم على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي القطان الحربي. فمجموع الطرق ثلاث وعشرون طريقاً عن ابن بويان.

2. **طريق القزاز**[1] عن **أبي نشيط** من طريقين :

أ. **طريق صالح بن إدريس** (ت 345 ه) عن القزاز من ثمان طرق :

(1) **طريق خلف بن غصن** (ت 417 ه) من طريق (**الحرز للشاطبي**) : قرأ بها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع على عبد الله بن سهل على أبي سعيد خلف بن غصن الطائي.

(2) **طريق طاهر بن غلبون** (ت 399 ه) من كتابه (**التذكرة في القراءات الثمان**).

(3) **طريق محمد بن سفيان** (ت 415 ه) من ثلاث طرق :

(أ) طريق كتابه (**الهادي في القراءات السبع**).

(ب)طريق (**الهداية في القراءات السبع للمهدوي**) : قرأ بها المهدوي (ت 430 ه) على محمد بن سفيان.

(ت)طريق (**تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع لابن بليمة**) : قرأ بها ابن بليمة (ت 514 ه) على شيوخه .

(4) **طريق مكي بن أبي طالب** (ت 437 ه) من كتابه (**التبصرة في القراءات السبع**).

(5) **طريق ابن أبي الربيع** (ت 446 ه) من كتاب (**الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع**) قرأ بها الصفراوي (ت 636 ه) على اليسع بن حزم على القصبي على أبي عمران اللخمي على أبي عمر أحمد بن أبي الربيع الأندلسي.

---

(1) هو : علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة ، أبو الحسن القزاز ، توفي قبل سنة 340 هـــ . ينظر : غاية النهاية : 543/1 .

(6) **طريق ابن نفيس** (ت 453 ه) من كتاب (**التجريد لابن الفحام**) : قرأ ابن الفحام على أبي العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المصري.

(7) **طريق الطلمنكي** (ت 429 ه) من كتابه (**الروضة في القراءات السبع**).

(8) **طريق ابن هاشم المصري** (ت 445 ه) من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري.

وقرأ ابن غصن، وطاهر، وابن سفيان، ومكي، وابن أبي الربيع، وابن نفيس، والطلمنكي، وابن هاشم كلهم على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي، وقرأ على أبي سهل صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب البغدادي الوراق نزيل دمشق.

ب. **طريق الدار قطني** (ت 385 ه) عن القزاز : قرأ بها على ابن اللبان (ت 776 ه)، وقرأ على ابن مؤمن صاحب (**الكنز**) (ت 740 هـ)، وقرأ على أحمد بن غزال (ت 707 ه)، وقرأ على الشريف الداعي (ت 668 ه)، وقرأ على ابن الكال (ت 597 ه)، وقرأ على الحافظ أبي العلاء الهمذاني (ت 569 هـ)، وقرأ على أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد (ت 515 ه)، وقرأ على أبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني (ت 460 ه)، وأخبر محمد بن إبراهيم بن أحمد قراءة عليه، وأخبر الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدار قطني.

وقرأ الدار قطني، وصالح بن إدريس على أبي الحسن علي بن سعيد بن الحسن ذؤابة البغدادي القزاز. فمجموع طريق القزاز إحدى عشر طريقاً.

وقرأ القزاز، وابن بويان على القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان العتري البغدادي المعروف بأبي حسان، وقرأ على أبي جعفر محمد بن هارون الربعي البغدادي المعروف **بأبي نشيط**، ومجموع طرق **أبي نشيط** أربع وثلاثون طريقاً.

الثاني — طريق الحلواني عن قالون من عدة طرق :

الأول : طريق ابن أبي مهران[1] عن **الحلواني** من خمس طرق وهي :

1. **طريق ابن شنبوذ** (ت 328 ه) عن ابن أبي مهران من طريقين :

أ. **طريق السامري** (ت 380 ه) عن ابن شنبوذ من أربع طرق :

(1) **طريق فارس بن أحمد** (ت 401 ه) قرأ بها عليه أبو عمرو الداني، ومن كتاب (**التجريد لابن الفحام**) : قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس (ت 450 ه) وقرأ على أبيه فارس بن أحمد.

(2) **طريق ابن نفيس** من كتاب (**تلخيص العبارات لابن بليمة**) : قرأ بها ابن بليمة، ومن كتاب (**التجريد لابن الفحام**) قرأ بها ابن الفحام على ابن نفيس أيضاً.

(3) **طريق الطرسوسي** (ت 420 ه) من كتابه (**المجتبى**).

(1) هو : الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال ، توفي سنة 289 هـ . ينظر : غاية النهاية : 216/1 .

(4) **طريق الخزرجي** (ت 446 ه) من كتابه (**القاصد**).

والأربعة قرأوا على أبي أحمد عبد الله ابن الحسين بن حسنون السامري، فمجموع طرق السامري عن ابن شنبوذ ست طرق.

ب. **طريق المطوعي** (ت 371 ه) عن ابن شنبوذ من طريقين :

(1) **طريق الشريف** من كتاب (**المبهج لسبط الخياط**) : قرأ بها سبط الخياط على الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي.

(2) **طريق المالكي** من كتاب (**التجريد لابن الفحام**) قرأ بها ابن الفحام على المالكي.

وقرأ بها المالكي على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني، وقرأ الكارزيني على أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، وقرأ المطوعي والسامري على ابن شنبوذ. فمجموع طرق ابن شنبوذ عن **الحلواني** ثمان طرق.

2. **طريق ابن مجاهد** (ت 324 ه) عن ابن أبي مهران من كتاب (**السبعة لابن مجاهد**) من الثلاث الطرق المتقدمة.

3. **طريق النقاش** [1] عن ابن أبي مهران من تسع طرق :

أ. **طريق الحمامي** (ت 417 ه) عن النقاش من أحد عشر طريقاً وهي :

(أ) **طريق** من كتاب (**الروضة للمالكي**).

(ب)**طريق أحمد بن علي بن هاشم**.

(ت)**طريق الحسين بن أحمد الصفار** من كتاب (**الروضة للمعدل**) قرأ عليه بها.

(ث)**طريق أبي علي الحسن العطار**.

(ج) **طريق أبي علي الحسن الشرمقاني** (ت 451 ه).

(ح) **طريق أبي الحسن الخياط** من كتابه (**الجامع في القراءات العشر**)، ومن كتاب (**المستنير لابن سوار**) قرأها عليهم بها ابن سوار.

(خ) **طريق أبي علي غلام الهراس** من كتابي (**الإرشاد في السبع لابن غلبون**)، و(**الكفاية لابي العز**) قرأ عليه بها أبو العز.

(د) **طريق أبي بكر الخياط** من كتاب (**غاية الاختصار للهمذاني**) قرأ بها الهمداني على أبي بكر محمد بن الحسين الشيباني (ت 527 ه)، ومن (**الكفاية في الست لسبط الخياط**) قرأ بها أبي اليمن الكندي (ت 613 ه) على هبة الله ابن الطبر (ت 531 ه)، وقرأ بها الشيباني وابن الطبر على أبي بكر الخياط.

---

(1) هو : الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهبي البغدادي النقاش للخواتم ، ويقال له أيضاً : حمدوية اللؤلوي الثقاب الفصاص ، مقرئ ضابط حاذق ثقة صالح ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً غير كثير . توفي في حدود سنة 240 . ينظر : غاية النهاية 343/1 .

(ذ) **طريق أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي** (ت 476 ه)، ومن كتاب (**غاية الاختصار للهمذاني**) : قرأ بها الهمذاني على أبي غالب عبد الله بن منصور البغدادي، وقرأ بها هو وابن المهتدي بالله الشريف أبو الفضل الهاشمي العباسي البغدادي (ت 537 ه) على أبي الخطاب.

(ر) **طريق رزق الله بن عبد الوهاب التميمي** (ت 488 ه)، ومن كتاب (**المصباح في القراءات العشر لأبي الكرم**) : قرأ بها على التميمي.

(ز) **طريق أبي الحسين الفارسي.**

هؤلاء جميعهم قرأوا على أبي الحسن علي ابن أحمد بن عمرو الحمامي، فمجموع طرق الحمامي عن النقاش ست عشرة طريقاً.

ب. **طريق العلوي** عن النقاش من كتابي (**الكفاية**) و(**إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر للواسطي**) : قرأ بها أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي (ت 521 هــ)، وقرأ بها على أبي محمد عبد الله بن الحسين العلوي.

ت. **طريق الشريف أبي القاسم الزيدي** (ت 433 ه) عن النقاش من كتاب (**التلخيص لأبي معشر**) : قرأ أبو معشر الطبري بها عليه.

ث. **طريق السعيدي** عن النقاش من كتاب (**التجريد لابن الفحام**) : قرأ بها ابن الفحام على أبي حسين الفارسي، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي.

ج. **طريق إبراهيم الطبري** (ت 393 ه) عن النقاش من كتاب (**المستنير لابن سوار**) من طريقين :

(1) **طريق أبي علي العطار.**

(2) **طريق أبي علي الحسن الشرمقاني.**

قرأ بها عليهما ابن سوار، وقرأ كلاهما على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري.

ح. **طريق ابن العلاف** (ت 396 ه) عن النقاش من كتاب (**المستنير لابن سوار**) : قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد العلاف.

خ. **طريق النهرواني** (ت 404 ه) عن النقاش من طريقين :

(1) **طريق أبي علي العطار** من كتاب (**المستنير لابن سوار**) : قرأ بها عليه ابن سوار.

(2) **طريق أبي علي الواسطي** من كتابي أبي العز (**الإرشاد في السبع لابن غلبون**) و(**الكفاية الكبرى**) : قرأ عليه بهما أبو العز، وقرأ العطار وأبو علي على أبي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني.

د. **طريق الشنبوذي الشطوي** (ت 388 ه) عن النقاش من كتاب (**المبهج لسبط الخياط**) قرأ بها سبط الخياط على الشريف أبي الفضل، وقرأ بها على الكارزيني، وقرأ على أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي الشطوي.

ذ. **طريق ابن الفحام البغدادي** (ت 340 ه) عن النقاش من كتابي أبي العز (**الإرشاد في السبع لابن غلبون**) و(**الكفاية الكبرى**) قرأ بها أبو العز على أبي علي، وقرأ على أبي محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الفحام البغدادي.

وقرأ تسعتهم على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، فمجموع طرق النقاش تسع وعشرون طريقاً.

4. طريق أبي بكر المنقي المعروف بصاحب المشطاح عن ابن أبي مهران من أربع طرق :

(1) طريق أبي علي البغدادي عن المنقي : قرأ بها الداني على أبي الفتح، وقرأ على عبد الباقي بن الحسن، وقرأ على أبي علي محمد بن عبد الرحمن البغدادي.

(2) طريق الشنبوذي عن المنقي من طريقين :

(1) طريق كتاب (**المبهج لسبط الخياط**).

(2) طريق كتاب (**الكامل للهذلي**).

قرأ بها السبط على الشريف أبي الفضل، وقرأ بها الشريف، والهذلي على الكارزيني، وقرأ بها على أبي الفرج الشنبوذي.

(3) طريق أبي العباس المطوعي[1] عن المنقي : من كتاب (**الكامل للهذلي**) قرأ بها الهذلي على أبي نصر منصور بن أحمد القهندزي، وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي، وقرأ بها على أبي العباس المطوعي.

(4) طريق أبي نصر الشذائي عن المنقي من طريقين :

(1) طريق كتاب (**المبهج لسبط الخياط**).

(2) طريق كتاب (**الكامل للهذلي**) قرأ بها السبط على الشريف أبي الفضل. وقرأ بها على الكارزيني، وقرأ الهذلي على أبي نصر بن أحمد، وقرأ بها على أبي الحسين الخبازي.

هؤلاء الأربعة جميعهم قرأوا على أبي بكر أحمد بن حماد الثقفي المنقي، فمجموع طرق المنقي ست طرق.

5. طريق ابن مهران عن ابن أبي مهران من كتاب (**الغاية**) له الطرق الأربعة المذكورة في إسنادها.

فابن مهران، والمنقي، والنقاش، وابن مجاهد، وابن شنبوذ هؤلاء الخمسة جميعهم قرأوا على أبي علي الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال، فهذه خمس وأربعون طريقاً لابن أبي مهران عن الحلواني.

الثاني : طريق جعفر بن محمد [2] عن الحلواني من طريقين :

1. طريق النهرواني عن جعفر بن محمد من ثلاث طرق :

(1) **طريق أبي علي العطار** من كتاب (**المستنير لابن سوار**) : قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار.

(2) **طريق أبي أحمد** من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي على أبي أحمد عبد الملك بن عبدوية العطار.

(3) **طريق أبي الحسن الخياط** من كتابه (**الجامع**)، وقرأ بها الخياط، والعطاران على أبي الفرج النهرواني

---

(1) كان إماماً في القراءات عارفاً ضابطاً لها ثقة فيها ، رحل فيها إلى الأقطار ، سكن اصطخر وألف وأثني عليه الحافظ العلاء الهمذاني وآخـــرين ، توفي سنة 371 هـــ وقد جاوز المائة سنة . ينظر : النشر 94/1 .

(2) هو : جعفر بن الهيثم ، أبو جعفر البغدادي ، توفي في حدود 290 هـــ . ينظر : غاية النهاية 216/1 .

2. طريق أبي بكر الشامي الرقي عن جعفر من كتاب (**الكامل**) قرأ بها الهذلي على أبي أحمد العطار، وقرأ بها على أبي بكر أحمد ابن محمد الشامي، وقرأ الشامي والنهرواني على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي، وقرأ على أبيه جعفر بن محمد، فهذه أربع طرق لجعفر.

وقرأ جعفر، وابن أبي مهران على أبي الحسن أحمد بن يزيد **الحلواني**.

فمجموع طرق **الحلواني** تسع وأربعون طريقاً.

وقرأ **الحلواني وأبو نشيط** على أبي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله الزرقي الملقب (قالون)، فهذه ثلاث وثمانون طريقاً لقالون من طريقيه.

المطلب الثالث

التعريف بالراوي الثاني، وإسناد روايته، وطريقيه

التعريف بالراوي الثاني : ورش [1]

هو : عثمان بن سعيد بن عدي المصري، الملقب (ورش)، شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين. كانت ولادته سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى نافع فعرض عليه القرآن عدة ختمات، قيل أربع ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بها فلم ينازعه فيها منازع مع براعته بالعربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت.

توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة.

قال يونس بن عبد الأعلى : (كان ورش جيد القراءة، حسن الصوت إذا يهمز ويمد ويشدد، ويبين الإعراب لا يمله سامعه).

إسناد رواية ورش

أخذ ورش عن نافع المدني عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وأبي داود عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج، وشيبة بن نصاح القاضي، وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي مولاهم، وأبي رَوْح يزيد بن رومان، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن أُبي بن كعب، عن النبي ﷺ.

طريقا ورش وطرقهما

لورش طريقان :

الأول : طريق **الأزرق** [2].

والثاني : طريق **الأصبهاني** [1].

---

(1) ينظر : غاية النهاية : 502/1 ، والنشر : 93/1 ، والتبصرة ، ص 18.

(2) هو : أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق ، المتوفى في حدود سنة أربعين ومائتين ، كان محققاً ثقة ذا ضبط وإتقان وهو الذي خلف ورشاً في القراءة والإقراء بمصر فقد لازمه مدة طويلة ، وقال : (**كنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق ، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي يسكنها ، وأما الحدر فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالاسكندرية**) ، وقال أبو الفضل الخزاعي : (**أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب يعني الأزرق لا يعرفون غيرها**) . ينظر : النشر في القراءات العشر : 94/1 .

لورش طريقان، وكل طريق من عدة طرق، ومجموع طرق ورش من طريقي **الأزرق** و**الأصبهاني** إحدى وستون طريقاً وهي :

الأول : طرق الأزرق عن ورش من طريقين وكل طريق من عدة طرق :

1. **طريق النحاس**(2) عن الأزرق من ثمان طرق عنه :

أ. **طريق أحمد بن أسامة التجيبي**(3) عن النحاس من طريقي **(الشاطبية)** و**(التيسير)** : قال الداني : قرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر (ت 402 ه)، وقرأ على أبي جعفر ابن أسامة بن أحمد التجيبي.

ب. **طريق أبي جعفر الخياط** (4) عن النحاس : قرأ بها الشاطبي على النقزي على ابن غلام الفرس على أبي داود على الداني على خلف بن إبراهيم على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأنماطي(5) على أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط.

ت. **طريق ابن أبي الرجاء** (6) عن النحاس : قرأ بها الداني على خلف بن إبراهيم، وقرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي الرجاء المصري.

ث. **طريق ابن هلال** (7) عن النحاس من ثلاث طرق :

---

(1) هو : أبو بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الأسدي الأصبهاني ، كان إماماً برواية ورش ضابطاً لها مع الثقة والعدالة ، وقرأ على أصحاب ورش وأصحاب أصحابه ، ثم نزل بغداد فكان أول من أدخلها العراق وأخذها الناس عنه حتى صار أهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه ، قال الحافظ الداني : (هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه وعلى ما رواه أهل العراق ومن أخذ عنهم) ، توفي الاصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين للهجرة . ينظر : النشر : 94/1 .

(2) توفي النحاس سنة بضع ومائتان وثمانون للهجرة . ينظر : النشر 93/1 .

(3) هو : أحمد بن اسامة بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي السمح التجيبي المصري ، قرأ على إسماعيل بن عبد الله النحاس لورش وروى القراءة عن أبيه عن يونس ، وكان عارفاً بها قيما . قرأ عليه محمد بن النعمان خلف بن إبراهيم بن خاقان وعبد الرحمن بن يونس ، ذكر الحافظ أبو عمرو الداني أنه توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وقد بلغ مائة وعشر سنين ، وذكر الحافظ أبو عبد الله الذهبي عن أبي القاسم بن الطحان أنه روى عنه وذكره في تاريخه فقال توفي في شهر رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة قال وكأن هذا أصح . ينظر : غاية النهاية 28/1 رقم الترجمة (150) .

(4) هو : أحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو جعفر المقرئ الخياط المعروف بالأعسر ، قرأ على إسماعيل بن عبد الله النحاس وهو من أحذق أصحابه ، قرأ عليه محمد بن حميد بن القباب ومحمد بن عبد الله الأنماطي وأبو سلمة الحمراوي ، قال الحافظ أبو عمرو في كتابه ويقال كان عند الخياط اسم الله الأعظم أخذه من أبي شعيب القفا . ينظر : غاية النهاية 28/1 رقم الترجمة (151) .

(5) هو : محمد بن سعيد أبو عبد الله المصري الأنماطي مقرئ متصدر جليل ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الصمد بن عبد الرحمن صاحب ورش وعن يوسف بن عمرو الأزرق وهو من كبار أصحابهما ومن جلة المصريين ، أخذ عنه القراءة عرضاً عبد المجيد بن مكين ومحمد ابن خيرون المغربي . ينظر : غاية النهاية 806/1 رقم الترجمة (2964) .

(6) هو : أحمد بن محمد بن أبي الرجا أبو بكر المصري من حذاق رواة ورش ، قرأ على إسماعيل بن عبد الله النحاس ، روى القراءة عنه خلف بن إبراهيم سنة أربعين وثلاثمائة ، وذكر أنه توفي في سنة ثلاث وأربعين وله مائة وثلاث عشرة سنة . ينظر : غاية النهاية 88/1 رقم الترجمة (505) .

(7) هو : أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الازدي المصري ، أستاذ كبير محقق ضابط ، قرأ على أبيه وعلى إسماعيل ابن عبد الله النحاس وسمع الحروف من بكر بن سهل الدمياطي ، قرأ عليه حمدان ابن عون وسعيد بن جابر والحسن بن عبد الله وعبد العزيز بن الفرج وأحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبغ وعتيق بن ما شاء الله والمظفر بن أحمد بن حمدان ، وقد ذكر ابن سوار في كتابه المستنير في سند قراءة ورش أن ابا بكر بن محمد بن أحمد الاذفوي قرأ على ابن هلال هذا فوهم وسقط عليه رجل والصواب الاذفوي عن المظفر بن أحمد عن ابن هلال كما ذكره

(1) **طريق أبي غانم** (ت 333 ه) عن ابن هلال من ثلاث طرق :

(أ) **طريق** كتاب (**الهداي للمهدوي**) : قرأ بها المهدوي على أحمد بن محمد أبو الحسن القنطري (ت 438 ه) بمكة، وقرأ بها على محمد بن الحسن أبي بكر الطحان الضرير المصري (ت 396 ه).

(ب)**طريق** من كتاب (**المجتبى لعبد الجبار الطرسوسي**).

(ت)**طريق** من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، وإسماعيل بن عمرو بن راشد، وقرأى على أبي القاسم أحمد ابن الإمام أبي بكر الأذفوني.
وقرأ أبو بكر الضرير، والطرسوسي، وأبو القاسم على أبي بكر محمد بن علي الأذفوي (ت 388 ه)، وقرأ الأذفوي على أبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان.

(2) **طريق ابن عراك** (ت 388 ه) عن ابن هلال من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، وقرأ بها على أبي حفص عمر بن محمد بن عراك.

(3) **طريق الشعراني** عن ابن هلال من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي على أبي نصر على الخبازي على زيد بن علي على أبي الحسن أحمد بن محمد بن هيثم الشعراني.

وقرأ الشعراني، وابن عراك، وأبو غانم الثلاثة على أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال.

ج. **طريق الخولاني** (ت 340 ه) عن النحاس من أربع طرق :

(1) **طريق الداني** : قرأ بها على أبي الفتح فارس بن أحمد.

(2) **طريق** كتابي (**التجريد لابن الفحام**) و(**تلخيص العبارات لابن بليمة**) : قرأ بها ابن الفحام، وابن بليمة على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس.

(3) **طريق** كتاب (**الكامل**) قرأ بها الهذلي على تاج الأئمة ابن هاشم. وقرأ بها الهذلي أيضاً على إسماعيل بن عمرو.

وقرأ بها فارس، وعبد الباقي، وابن هشام، وإسماعيل الأربعة على ابن عراك، وقرأ ابن عراك على أبي جعفر حمدان بن عون بن حكيم الخولاني.

ح. **طريق أبي نصر الموصلي** (ت 383 ه) عن النحاس من طريقي أبي معشر و(**الكامل للهذلي**) : قرأ بها أبو معشر الطبري، وأبو القاسم الهذلي على الإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، وقرأ بها على أبي محمد الحسن بن محمد بن الفحام، وقرأ بها على أبي نصر سلامة بن الحسين الموصلي.

الاذفوي في كتابه رواية ورش ، وأسند الهذلي في كامله في رواية ورش من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلال عن النحاس فوهم والصواب ابن شنبوذ عن النحاس من غير ذكر ابن هلال ، توفي سنة عشر وثلاثمائة في ذي القعدة . ينظر : غاية النهاية 58/1 رقم الترجمة (316) .

خ. طريق الأهناسي عن النحاس من طريقين : من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي على أبي نصر، وقرأ على الخبازي، وقرأ بها أيضاً على أبي مصطفى، وقرأ بها على محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل ركن الإسلام أبي الفضل الخزاعي (ت 480 ه)، وقرأى بها على أبي بكر الشذائي، وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأهناسي.

د. طريق ابن شنبوذ عن النحاس من طريقين من (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي على أبي نصر العراقي، وقرأ على أبي الحسين الخبازي، وقرأ بها على أبي بكر الشذائي، وقرأ بها الهذلي أيضاً على إسماعيل ابن عمرو، وقرأ غزوان بن القاسم المازني، وقرأ غزوان، والشذائي، على أبي الحسن بن شنبوذ.

وقرأ ابن شنبوذ، والأهناسي، والموصلي، والخولاني، وابن هلال، وابن أبي الرجاء، والخياط، وابن أسامة ثمانيتهم على أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن النحاس المصري. فمجموع طرق النحاس تسع عشرة طريقاً.

2. طريق ابن سيف [1] عن الأزرق من ثلاث طرق :

أ. طريق أبي عدي عبد العزيز بن علي المصري عن ابن سيف من سبع طرق :

(1) **طريق طاهر ابن غلبون** عن أبي عدي من طريق الداني و (**التذكرة لطاهر ابن غلبون**) : قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم ابن غلبون (ت 399 ه).

(2) **طريق الطرسوسي** عن أبي عدي من طريقي (**العنوان في القراءات السبع**) و(**المجتبى**) : قرأ بها أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي الأصل ثم المصري النحوي المقرئ (ت 455 ه) على أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

(3) **طريق أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس** (ت 453 ه) عن أبي عدي من ثلاث طرق :

(أ) **طريق** من كتاب (**الكافي لابن شريح**).

(ب)**طريق** من كتاب (**التلخيص لابن بليمة**).

(ت)طريق من كتاب (**التجريد لابن الفحام**).

(4) **طريق مكي بن أبي طالب** عن أبي عدي من كتاب (**التبصرة**) له.

(5) **طريق الحوفي** عن أبي عدي من كتاب (**التجريد لابن الفحام**)، و(**التلخيص لابن بليمة**) : قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس، وقرأ بها على أبي القاسم قسيم بن محمد بن مطير الظهراوي (ت 399 ه)، وقرأ بها على جده أبي محمد عبد الله بن الرحمن الظهراوي الحوفي.

(6) **طريق أبي محمد إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد المصري** (ت 429 ه) من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي عليه بالقيروان.

---

(1) هو : أبو بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف المصري كان إماماً في القراءة متصدراً ثقة ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصرية بعد الأزرق وعمر زماناً ، وقد غلط فيه ابنا غلبون فسمياه محمداً وهو عبد الله . توفي سنة 307 هـ . ينظر : النشر 94/1 ، غاية النهاية 455/1 .

(7) **طريق تاج الأئمة أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري** (ت 445 ﻫ) من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي عليه بمصر.

وقرأ تاج الأئمة، وأبو محمد الحداد، والحوفي، ومكي، وابن نفيس، والطرسوسي، وطاهر سبعتهم على أبي عدي عبد العزيز بن علي بن أحمد بن إسحاق بن الفرج المصري يعرف بابن الإمام (ت 381 ﻫ). فمجموع طرق أبي عدي اثنتا عشرة طريقاً.

ب. **طريق ابن مروان** عن أبي سيف عن الأزرق من ثلاث طرق :

(1) **طريق** من كتاب (**الإرشاد في السبع لابن غلبون**) : قرأ بها جميع القرآن أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت 398 ﻫ) على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الشامي الأصل ثم المصري.

(2) **طريق** من كتاب (**التذكرة لأبي الحسن طاهر**) : قرأ بها الحروف أبو الحسن طاهر بن الإمام أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الشامي الأصل ثم المصري.

(3) **طريق** من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي على ابن هاشم.

ت. **طريق الأهناسي** عن أبي سيف عن الأزرق من طريق واحدة من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ بها الهذلي على منصور بن أحمد القهندزي، وقرأ على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي، وقرأ بها على أحمد بن نصر الشذائي، وقرأ على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأهناسي.

وقرأ الأهناسي، وابن مروان، وأبو عدي على أبي بكر عبد الله بن مالك ابن عبد الله بن يوسف التجيبي المصري. فمجموع طريق ابن سيف ست عشرة طريقاً.

وقرأ ابن سيف، والنحاس على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري المعروف بالأزرق. فمجموع طريق الأزرق عن ورش خمس وثلاثون طريقاً.

الثاني : طريق الأصبهاني عن أصحاب ورش[1] عن ورش : من طريقين وكل طريق من عدة طرق :

1. **طريق ابن جعفر هبة الله** [2] عن الأصبهاني من أربع طرق :

أ. **طريق الحمامي** عن هبة الله من اثنتي عشرة طريقاً :

(1) **طريق أبي الحسين نصر بن عبد العزيز** من كتاب (**التجريد لابن الفحام**) : قرأ بها على ابن الفحام.

(2) **طريق أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي** من طريقين :

---

(1) قرأ الأصبهاني على جماعة من أصحاب ورش وأصحاب أصحابه ، وأصحاب ورش هم : أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرشديني (ت 253 ﻫ) (وهو ابن أخي رشدين بن سعد) ، وأبو يحيى محمد بن عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المالكي ، وأبو الأشعث عامر بن سعيد الجرشي ، وأبو مسعود الأسود المدني ، وسمعها من يونس بن عبد الأعلى المصري ، توفي سنة مائتين واربع وستين . وأما أصحاب أصحاب ورش فهم : أبو القاسم مواس بن سهل المعافري المصري ، وأبو العباس الفضل بن يعقوب بن زياد الحمراوي ، وأبو علي الحسين بن الجنيد المكفوف ، وأبو القاسم عبد الرحمن ويقال سليمان بن داود بن أبي طيبة المصري ، توفي سنة مائتين وثلاث وعشرين . ينظر : النشر 92/1.

(2) هو : ابن جعفر هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو القاسم البغدادي ، كان مقرئاً متصدراً ضابطاً مشهوراً ، قال عنه الذهبي : أحد من عني بالقراءات وتبحر فيها وتصدر للإقراء دهراً ، توفي قبيل الخمسين وثلاثمائة . ينظر : النشر 94/1 ، وغاية النهاية 350/2 .

(أ) **طريق** من كتاب (**الكفاية الكبرى لأبي العز**) : قرأ عليه بها على أبو العز القلانسي.

(ب)**طريق** من كتاب (**غاية الاختصار للهمذاني**) قرأ بها أبو العلاء على أبي العلاء الهمذاني.

(3) **طريق أبي علي الحسن بن علي العطار** من كتاب (**المستنير لابن سوار**) : قرأ عليه بها أبو طاهر بن سوار.

(4) **طريق أبي علي المالكي** من كتاب (**الروضة**) له.

(5) **طريق أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز البغدادي** (ت 442 ه) من كتاب (**الكامل للهذلي**) : قرأ عليه بها الهذلي.

(6) **طريق أبي الفتح بن شيطا** من كتابه (**التذكار**).

(7) **طريق أبي القاسم عبد السيد بن عتاب الضرير** (ت 487 ه) من كتاب (**المفتاح في العشر لابن خيرون**) : قرأ عليه بها أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون (ت 529 ه).

(8) **طريق أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البيع، وأبي نصر عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر بن الحسين الخرقي البغدادي** كلاهما من كتاب (**روضة المعدل**) : قرأ بها المعدل عليهما. ومن كتاب (**الإعلان لأبي القاسم الصفراوي**) بسنده إليه.

(9) **طريق أبي سعد أحمد بن المبارك الأكفاني** (ت 491 ه) من كتاب (**المصباح لأبي الكرم**) : قرأ بها عليه جميع القرآن.

(10) **طريق أبي نصر أحمد بن علي بن محمد الهاشمي** (ت بعد سنة 490 ه) من كتاب (**المصباح لأبي الكرم**) : قرأ بها عليه إلى آخر سورة الفتح.

(11) **طريق رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي** (ت 488 ه).

(12) **طريق محمد بن الخضر بن إبراهيم أبو بكر المحوّلي** (ت 538 ه) : قرأت بها على ابن الصائغ على ابن فارس على الكندي على المحولي على رزق الله. وقرأ رزق الله، والبيع، وابن سابور، وأبو سعد الأكفاني، وأبو نصر الهاشمي، وعبد السيد، وابن شيطا، وأبو نصر، والمالكي، وأبو علي العطار، وأبو علي الواسطي، والفارسي. جميعهم علي أبي الحسن على ابن أحمد الحمامي إلاّ أن الأكفاني قرأ عليه إلى آخر الجزء من (سبأ)، فمجموع طرق الحمامي خمسة عشر.

ب. طريق النهرواني عن هبة الله من ثلاث طرق :

(1) **طريق أبي علي العطار** من كتاب (**المستنير لابن سوار**) : قرأ عليه بها ابن سوار.

(2) **طريق أبي علي الواسطي** من كتاب (**الكفاية لأبي العز القلانسي**) : قرأ عليه بها أبو العز القلانسي، ومن كتاب (**غاية أبي العلاء**) : قرأ بها على أبي العز الواسطي.

(3) **طريق أبي الحسن الخياط** من كتابه (**الجامع**).

فمجموع طرق النهرواني أربع طرق.

ت. **طريق الطبري** عن هبة الله بن جعفر عنه من **(التلخيص لأبي معشر)** : قرأ بها على أبي علي الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني يعرف بالصيدلاني، وقرأ على أبي حفص عمر بن علي الطبري النحوي. ومن كتاب **(الإعلان للصفراوي)** بسنده. فهذه طريقان للطبري

ث. **طريق ابن مهران** عن هبة الله من كتابه **(الغاية لابن مهران)**. وقرأ ابن مهران، والطبري، والنهرواني، والحمامي جميعهم على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي، فمجموع طرق هبة الله اثنان وعشرون.

2. **طريق المطوعي** عن الأصبهاني من ثلاث طرق :

أ. **طريق الشريف أبي الفضل** وهي عنه من كتابي **(المبهج لسبط الخياط)**، و**(المصباح لأبي الكرم)**.

ب. **طريق أبي القاسم الهذلي**.

ت. **طريق أبي معشر الطبري**.

وقرأ الشريف أبو الفضل، والهذلي، والطبري على أبي عبد الله الكارزيني.

وقرأ بها على أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي العباداني، فمجموع طرق المطوعي أربع طرق.

وقرأ المطوعي، وهبة الله على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الأسدي الأصبهاني. فمجموع طرق الأصبهاني ست وعشرون طريقاً.

وقرأ أبو يعقوب الأزرق، وسليمان الرشديني، ومحمد بن عبد الله المكي، وعامر الحرسي، والأسود اللون، ويونس بن عبد الأعلى، وداود بن أبي طيبة، وعبد الصمد العتقي على أبي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب (ورش).

فمجموع طرق قالون ثلاث وثمانون طريقاً، ومجموع طرق ورش واحد وستون طريقاً. ومجموع طرق نافع مائة وأربع وأربعون طريقاً.

المطلب الرابع

إسناد الإمام الشاطبي بالروايتين، إسناد المؤلف

إسناد الإمام الشاطبي برواية قالون

قرأ الإمام القاسم بن فيرة الشاطبي (رحمه الله تعالى) على أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل، وقرأ ابن هذيل على أبي داود سليمان بن نجاح، وقرأ أبو داود على الإمام أبي عمرو الداني، وقرأ الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد، وقرأ أبو الفتح على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن، وقرأ أبو الحسن على الشيخ إبراهيم بن عمر، وقرأ ابن عمر على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن بويان، وقرأ ابن بويان على المقرئ أحمد بن محمد بن الأشعث، وقرأ ابن الأشعث على المقرئ أبي نشيط محمد بن هارون، وقرأ أبو نشيط على الإمام قالون عيسى بن مينا، وقرأ قالون على نافع المدني، وقرأ على نافع على أبي جعفر يزيد بن القعقاع القارئ وأبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص وأبي روح بن رومان وأخذ هؤلاء عن أبي هريرة وعبد الله بن عباس ومولاه عبد الله بن عياش وهم على أبي بن كعب، وقرأ ابن عباس على زيد بن ثابت وأخذ أبي وزيد عن رسول الله صلى عليه وسلم وهو عن الأمين جبريل عن رب العز والجلال جل جلاله وتقدست أسماؤه وصفاته.

إسناد الإمام الشاطبي برواية ورش

قرأ القاسم بن فيرة الشاطبي على أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل، وقرأ أبو الحسن على أبي داود سليمان بن نجاح، وقرأ أبو داود على أبي عمرو عثمان الداني، وقرأ الداني على خلف بن إبراهيم بن خاقان، وقرأ ابن خاقان على أحمد بن أسامة التجيبي، وقرأ التجيبي على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقرأ النحاس على أبي يعقوب يوسف الأزرق، وقرأ الأزرق على ورش عثمان بن سعيد، وقرأ ورش على نافع بن عبد الرحمن المدني، وقرأ على نافع على أبي جعفر يزيد بن القعقاع القارئ وأبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص وأبي روح بن رومان وأخذ هؤلاء عن أبي هريرة وعبد الله بن عباس ومولاه عبد الله بن عياش وهم على أبي بن كعب، وقرأ ابن عباس على زيد بن ثابت وأخذ أبي وزيد عن رسول الله صلى عليه وسلم وهو عن الأمين جبريل عن رب العز والجلال جل جلاله وتقدست أسماؤه.

إِسْنَادُ الْمُؤَلِفِ بِقِرَاءَةِ نَافِعٍ الْمَدَنِي

الحمد لله الذي علم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان، وأشهد أن لا إله إلاّ وحده لا شريك لـــه، أورث كتابه من اصطفى من عباده، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله القائل : ((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)) [1] صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه الكرام، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد : فإن من أفضلِ الطاعات وأعظم القربات تعلم القرآن الكريم وتلاوته على أهل الدراية والروايـــة بالإسناد المتصل، ورحم الله الإمام أحمد بن حنبل حينما قال : (الإسناد العالي سنة عمن سلف)، لذلك يقول أفقر الورى لرحمة مولاه خادم القرآن وأهله (محمود شاكر محمد الكرخي) قد وفق الله تعالى الأخ (حامد شاكر محمود العاني) لترتيل كتابه، فقرأ على شيوخ عصره القرآن الكريم بالقراءات الثلاث المرموز لهم في الشاطبية بـــ (سما) وهـــم : الإمام أبو عمرو البصري، والإمام ابن كثير المكي، والإمام نافع المدني (فأجزته بها) وأخبرته أني أُجزت بها من شيخنا المقرئ (محمد نبهان حسنين مصري الحموي) مدرس القراءات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وهو عن الشيخ المقرئ بكري بن عبد المجيد الطرابيشي، عن شيخه محمد سليم بن أحمد الحلواني، عن الشيخ أحمد بن محمد الحلواني، عن الشيخ أحمد بن السيد رمضان منصور المالكي الحسني المصري، عن الشيخ إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري، عن الشيخ أبي السماح أحمد بن رجب بن محمـــد البقري، عن الشيخ أبي عبد الله محمد قاسم البقري، عن الشيخ عبد الرحمن شحاذة اليمني، عن الشيخ علي بن محمد بن علي بن خليل بن غانم الخزرجي المقدسي، عن الشيخ محمد بن إبراهيم بن أحمد السمديسي، عن الشيخ أحمد بن أسد بن عبد الواحد الأميوطي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد بـــن الجزري، بأسانيده المبسوطة في كتابه التيسير في القراءات العشر.

إسناد المؤلف بالقراءات الأربع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد : فإني خادم القرآن الكريم الشيخ (أبو سهيل نجم عبد الله مطر) لقد أجزت الشيخ الحافظ (حامد شاكر محمود العاني) ختمة كاملة للقرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والأربع الشواذ ورسم المصحف، وإني ولله الحمد أروي القرآن الكريم وقراءاته الأربع عشر عن مشايخ السادات الأفاضل. أولهم : الشيخ الدكتور أحمد بن عبد الكريم الشوكي الكبيسي قرأت عليه السبعة في الفلوجة، وثانيهم : الشيخ محسن بن خليل بن درويش الشرقاوي الطاروطي المصري، قرأت عليه القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة والعشر

(1) رواه البخاري في صحيحه 66/9 ، 67 ، وأخرجه أبو داود في سننه برقم (1452) ، والترمذي في سننه برقم (2909) .

الكبرى من الطيبة والأربع الشواذ، وعقيلة أتراب القصائد في رسم المصحف[1]، والوقف والابتداء، وما يتعلق بعلم القراءة كافة إبان إقامته في بغداد. ويروي الشوكة علوم القراءات عن محمد نوري بن محمد بن طه المشهداني عن الشيخ إبراهيم بن فاضل المشهداني عن عبد الفتاح الجومرد عن محمد صالح الجوادي عن أحمد بن عبد الوهاب الجوادي عن شيخه يحيى أفندي عن محمد أمين الحافظ بن عبد القادر الشهير بابن عبيدة عن محمد البصيري عن خليل الخطيب عن حسن المصري عن علي الشبراملسي (ح). ويروي محسن المصري علوم القراءات عن شيوخ منهم : الشيخ أحمد بن محمود الطنب آل عكش عن عبد الفتاح هنيدي عن محمد أحمد بن المتولي عن أحمد الدري المالكي التهامي عن أحمد بن محمد المعروف (سلمونة)، وقال سلمونة أروي القراءات عن إبراهيم العبيدي عن عبد الرحمن بن حسن الأجهوري والشيخ علي البدري، وكلاهما عن أحمد بن عمر الإسقاطي عن محمد بن أحمد الدمياطي عن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء عن أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي، ويتصل سند الشيخين الشوكة ومحسن بالشبراملسي، ويروي الشبراملسي عن عبد الرحمن اليماني عن والده شحاذة اليماني عن ناصر بن سلام الطبلاوي عن أبي يحيى زكريا الأنصاري عن أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي عن محمد النويري المالكي عن الإمام محمد الجزري، ويروي الجزري عن ابن اللبان عن صهر الشاطبي الأندلسي الكمال الضرير عن الإمام أبي محمد القاسم الشاطبي الأندلسي، ويروي الشاطبي عن أبي عبد الله محمد غلام الفرس عن أبي داود بن سليمان بن نجاح عن الإمام الحجة أبي عمرو عثمان بن سعيد الأموي الداني، وقال الإمام الداني رواية حفص حدثنا بها أبو الحسن بن غلبون المقرئ، قال ثنى أبو الحسن الهاشمي بالبصرة ثنى أبو العباس الأشناني قال : قرأت على عبيد الصباح قال : قرأت على حفص، قال : قرأت على عاصم (ح) وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وقرأ عاصم كذلك على أبي مريم زر بن حبيش، وأخذ أبو عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود (رضي الله عنهم) كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عن جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ عن رب العزة تبارك وتعالى، وإن هذا السند ثبت اتصاله وشهرته وتراجمه في مضانه، وأجزته بها وله حق الإجازة بشروطها المعتبرة عند العلماء، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن وأن لا ينساني ومشايخي من دعواته، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(1) منظومة في الرسم القرآني للإمام الشاطبي (ت590ه) .

خادم القرآن
الشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر
المقرئ للقراءات الأربع عشرة

المبحث الثاني

أصول قراءة نافع المدني براوييه، طريقة عدِّ آيات القرآن على مذهب نافع المدني

يتألف من أربعة مطالب :

المطلب الأول

أحكام الاستعاذة والبسملة في قراءة نافع المدني

المطلب الثاني

أصول قالون براوييه

المطلب الثالث

أصول ورش براوييه

المطلب الرابع

طريقة عدِّ آيات القرآن على مذهب نافع المدني

المطلب الأول

أحكام الاستعاذة والبسملة بقراءة نافع المدني

فيما يأتي حكم الإستعاذة والبسملة بصورة عامة للقارئ **نافع المدني** :

أولاً – أحكام الاستعاذة

روي عن **نافع المدني** أنه كان يخفي الإستعاذة في جميع القرآن، ولكن المختار أنه يستحب إخفاؤها في مواطن، والجهر بها في مواطن أخرى.

مواطن إخفاء الإستعاذة :

مواطن إخفاء الإستعاذة أربعاً كما ذكرها الشيخ عبد الفتاح القاضي وهي [1] :

الأول : إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء أكان منفرداً أم في مجلس .

الثاني : إذا كان خالياً سواء قرأ سراً أو جهراً.

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 24 .

الثالث : إذا كان في صلاة سرية أو جهرية.

الرابع : إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن، كأن يكون في مقرأة و لم يكن هو المبتدأ بالقراءة.

أوجه الاستعاذة :

لنافع المدني أربعة أوجه إذا اجتمعت الإستعاذة والبسملة وأول السورة وهي :

الأول : الوقف على الجميع.

الثاني : وصل الجميع.

الثالث : الوقف على الإستعاذة ووصل البسملة بأول السورة.

الرابع : وصل الإستعاذة بالبسملة والوقف عليها.

حكم الإستعاذة عند الابتداء بأول براءة :

أما عند الابتداء بأول براءة فله فيها وجهان :

الأول : وصل الإستعاذة بأول براءة.

الثاني : الوقف على الإستعاذة والابتداء بأول براءة.

حكم الإستعاذة عند القراءة من وسط السورة :

إذا ابتدأ القارئ القراءة من وسط السورة فيجوز له الإتيان بالبسملة وتركها، فإذا أتى بالبسملة فله الأربعة أوجه المذكورة المتقدمة، وإذا تركها فله وجهان :

الأول : الوقف على الإستعاذة.

الثاني : وصلها بأول الآية.

ثانياً – أحكـــــام البسملــــــة

يأتي بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة سواء أكان الابتداء عن قطع أم عن وقف [1]، وأما الابتداء بأواسط السور فيجوز له الإتيان بالبسملة وتركها لا فرق في ذلك بين براءة وغيرها.

حكم البسملة بين السورتين :

الراوي الأول : قالون

يفصل بين السورتين بالبسملة إلاّ براءة، فله فيها ثلاثة أوجه وهي :

الأول : قطع الجميع.

الثاني : وصل الجميع.

الثاني : القطع ثم الوصل.

الراوي الثاني : ورش

يجوز له خمسة أوجه :

الأول : قطع الجميع.

الثاني : وصل الجميع.

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 26 .

الثاني : القطع ثم الوصل.

الرابع : السكت بدون بسملة.

الخامس : الوصل بدون بسملة.

ملاحظة : هذا الحكم عام بين كل سورتين للراويين سواء أكانتا مرتبتين كآخر البقرة وأول آل عمران، أم غير مرتبتين كآخر الأعراف وأول يوسف، لكن بشرط أن تكون الثانية بعد الأولى حسب ترتيب المصحف. وأما إذا كانت قبلها في الترتيب كأن وصل آخر الكهف بأول يونس فقد تعين الإتيان بالبسملة. وإذا وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة الإخلاص مثلاً فــإن البسملة تكون متعينة.

حكم سورة الأنفال وما قبلها مع براءة :

لنافع المدني ثلاثة أوجه : (الوقف [1]، السكت [2] الوصل) والثلاثة من غير بسملة.

حكم أي سورة بعد براءة مع براءة :

مثال ذلك : كمن يقرأ سورة (النور) مثلاً مع أول براءة : فيتعين له الوقف ويمتنع السكت والوصل.

حكم قراءة آخر سورة براءة مع أولها :

يتعين الوقف ويمتنع السكت، والوصل.

المطلب الثاني

أصول قالون عن نافع المدني

1. مذهبه في المد المتصل :

الأول : (**مذهب الداني**) فويق القصر ثلاث حركات.

الثاني : (**مذهب الشاطبي**) التوسط أربع حركات.

الثالث : (**مذهب ابن الجزري**) : فوق القصر[3]، والتوسط [4]، والطول[5].

2. مذهبه في المد المنفصل : له فيه وجهان : القصر من طريق أبي نشيط. والتوسط من طريق الحلواني.

ومقدار التوسط على المذاهب الثلاثة :

---

(1) الوقف : قطع الصوت على آخر السورة السابقة مع التنفس بنية استئناف القراءة .

(2) السكت : الوقف على آخر الكلمة وقفة لطيفة من غير تنفس .

(3) قطع له بفويق القصر عليه أكثر أهل الأداء من المشارقة والمغاربة . ينظر : تقريب النشر ص 51 .

(4) قطع له بالتوسط ابن مجاهد وصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي والشاطبي . تقريب النشر ص 51 .

(5) قال ابن الجزري (رحمه الله) عن هذا المذهب والذي يأخذ به غالباً ويعول عليه : **(ويجري في المتصل الاثنان الأخيران وهما الإشباع والتوسط يستوي في معرفة ذكر أكثر الناس ويشترك في ضبطه غالبهم وتحكم المشافهة حقيقته ويبين الأداء كيفيته ، ولا يكاد يخفى معرفته على أحد وهو الرأي الذي استقر عليه رأي المحققين من أئمتنا قديماً وحديثاً ، وهذا الذي اعتمده الإمام أبو بكر بن مجاهد ، وأبو القاسم الطرسوسي ، وصاحبه أبو الطاهر بن خلف ، وبه كان يأخذ الإمام أبو القاسم الشاطبي ، وبه آخذ غالباً وأعول عليه)** . ينظر : النشر 260/1 .

الأول : (مذهب أبي عمرو الداني) فويق القصر بمقدار ثلاث حركات.

الثاني : (مذهب الشاطبي) التوسط بمقدار أربع حركات.

الثالث : (مذهب ابن الجزري) : القصر[1]، وفوق القصر [2]، والتوسط [3].

3. **مذهبه في ميم الجمع :**

يضم قالون ميم الجمع مع وصلها بواو لفظاً [4]، وهذا هو مذهبه في كل ميم جمع بشرط أن يكون الحرف الذي بعدها متحركاً نحو ﴿عليهِمْ وَلا﴾ (الفاتحة 7)، وله سكون الميم من طريق أبي نشيط. وإذا وقع بعدها همزة قطع متحركة نحو : ﴿عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ﴾ (البقرة 6) وما شابها في جميع القرآن القرآن، فمذهبه فيه : الصلة والسكون مع القصر من طريق أبي نشيط، وله التوسط مع الصلة من طريق الحلواني كالمنفصل، ومقداره على (مذهب الداني) ثلاث حركات، وعلى (مذهب الشاطبي) أربع حركات.

نستنتج مما تقدم أن قالون له في ميم الجمع إذا جاء بعدها حرف متحرك وجهان : الصلة وعدمها.

ملاحظتان :

الأولى : إذا تقدمت ميم الجمع وجاء بعدها مد منفصل في الآية : فحكمها كما يأتي :

أ. **إذا جاء بعد ميم الجمع حرف متحرك غير الهمز وبعدها مد منفصل** نحو : ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[5] فله فيها أربعة أوجه :

الأول : عدم صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل.

الثاني : عدم صلة ميم الجمع مع توسط المنفصل.

الثالث : صلة ميم الجمع مع قصر المنفصل.

الرابع : صلة ميم الجمع مع توسط المنفصل.

ب. **إذا جاء بعد ميم الجمع همزة قطع وبعدها مد منفصل** : فله فيها توسط الصلة مع توسط المد المنفصل نحو ﴿لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [6].

الثانية : إذا تقدم المد المنفصل على ميم الجمع وكما يأتي :

أ. **إذا جاء بعد المد المنفصل ميم الجمع وبعدها حرف متحرك وليس همزة قطع** نحو : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [7] فله فيها أربعة أوجه :

---

(1) قطع له بالقصر أبو بكر بن مجاهد ، وكذلك أبو بكر بن مهران ، وأبو طاهر بن سوار ، وأبو علي البغدادي ، وأبو العز في إرشاده من جميع طرقه ، وكذلك ابن فارس في جامعه ، والأهوازي في وجيزه ، وسبط الخياط في مبهجه من طريقيه ، وابن خيرون في كفايته وجمهور العراقيين ، وكذلك أبو القاسم الطرسوسي ، وأبو طاهر بن خلف وبعض المغاربة . وقطع له بالقصر من طريق الحلواني ابن الفحام صاحب التجريد ، ومكي بن أبي طالب في التبصرة ، والمهدوي صاحب الهداية ، وابن بليمة في تلخيصه وكثير من المؤلفين كابني غلبون ، والصفراوي وهو أحد الوجهين في التيسير عن أبي نشيط والشاطبية وبه قرأ الداني ، وخص بعضهم المد بأبي نشيط والقصر بالحلواني . ينظر : النشر 251/1 .

(2) قطع له بهذه المرتبة صاحب التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابن الفحام وابن بليمة وابن بادش . ينظر : تقريب النشر ص 51 .

(3) قطع له بالتوسط ابن مجاهد وصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي والشاطبي . تقريب النشر ص 51 .

(4) إذ الأصل في ميم الجمع الواو ، لأن الميم إذا اتصلت بضمير بعدها وصلت بواو .

(5) سورة البقرة الآية 7 .

(6) سورة البقرة الآية 33 .

(7) سورة آل عمران الآية 200 .

الأول : قصر المنفصل مع عدم الصلة.

الثاني : قصر المنفصل مع صلة ميم الجمع.

الثالث : توسط المنفصل مع عدم الصلة.

الرابع : توسط المنفصل مع صلة ميم الجمع.

ب. **إذا جاء بعد المد المنفصل ميم جمع وبعدها همزة قطع** : فله فيها توسط المنفصل مع توسط الصلة نحو ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [1].

4. **مذهبه في البدل** : القصر فقط من جميع الطرق.

5. **مذهبه في اللازم بنوعيه** : المد ست حركات. وأما **(العين)** في الحرفي المخفف كما في سورة مريم **(كهيعص)**، والشورى **(حم عسق)** فقد اختلف القراء على فريقين [2] :

الأول : **من طريق الشاطبية** : الطول، والتوسط. والراجح التوسط لخفتها بسبب وجود الفتحة على الحرف الذي قبلها.

والثاني : **من طريق الطيبة** : الطول، والتوسط، والقصر.

6. **مذهبه في الإمالات :**

أ. يقلل أبو نشيط **(ها)** [3] ﴿كهيعص﴾ في أول سورة مريم. وله في **(ها)** ﴿طه﴾ الفتح [4].

ب. له في **(را)** من (الر) (يونس) و (هود) و (يوسف) و (إبراهيم) و (الحجر)، ومن (المر) (الرعد) الفتح [5] .

ت. له في **(يا)** ﴿كهيعص﴾، و ﴿يس﴾ الفتح [6].

---

(1) سورة المائدة الآية 105 .

(2) ينظر : النشر 261/1 .

(3) قال ابن الجزري في النشر 51/2 بخصوص (ها) من ﴿كهيعص﴾ ما نصه : (واختلف عن قالون وورش ، فأما قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق ، وكذلك هو في الهداية ، والهادي وغيرهما من طرق المغاربة وهو أحد الوجهين في الكافي ، وفي التبصرة إلاّ أنه قال في التبصرة : وقرأ نافع بين اللفظين ، وقد روى عنه الفتح والأول أشهر ، وقطع له أيضاً بالفتح صاحب التجريد وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق أبي نشيط وهي طريق التيسير و لم يذكره فيه فهو من المواضع التي خرج فيها عن طرقه ، وروى عنه بين بين صاحب التيسير والتلخيصين والعنوان والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وبه قرأ الداني على أبي الحسن وعلى أبي الفتح من قراءته على عبد الله بن الحسين يعني من طريق الحلواني) .

(4) قال ابن الجزري في النشر 52/2 : (وعن قالون بين بين وتابعه عن قالون في ذلك أبو معشر الطبري ، وكذا أبو علي العطار عن أبي إسحاق الطبري عن أصحابه عن أبي نشيط إلاّ أهما يميلان معها الطاء كما سيأتي) .

(5) انفرد ابن مهران بالتقليل بين بين لقالون ، وتبعه في ذلك الهذلي عن ابن بويان عن أبي نشيط عن قالون ، وانفرد صاحب المبهج عن أبي نشيط عن قالون بالإمالة المحضة . ينظر : النشر 51/2 .

(6) أولاً – فيما يخص (يا) ﴿كهيعص﴾ قال القاضي في البدور الزاهرة ص 371 : (وما ذكره الشاطبي من التقليل فيهما لقالون – في البيت رقم **(741)** (وذو الرا لورش بين بين ونافع لدى مريم ها يا وحا جيده حلا) – وفي الياء للسوسي من الإمالة فخروج منه عن طريقه فلا يقرأ بـه) . وقال ابن الجزري في النشر 52/2 : (واختلف عن نافع من روايته فأمالها بين اللفظين من أمال الهاء كذلك فيما قدمنا وفتحها عنه من فتح على الاختلاف الذي ذكرناه في الهاء سواء) . وقال في التيسير ص 70 : (قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بإماله فتحة الطاء والهاء ، وورش وأبو عمرو بإمالة الهاء خاصة والباقون بفتحها) . ثانياً – ما يخص (يا) ﴿يس﴾ فقد قال ابن الجزري في النشر 53/2 : (واختلف أيضاً عن نافع فالجمهور عنه

ث. له في (طا) من ﴿طه﴾، ومن ﴿طسم﴾ في (الشعراء والقصص)، ومن ﴿طس﴾ في (النمل) الفتح [1] .

ج. أمال قالون من طريقيه إمالة محضة كلمة ﴿هَارٍ﴾ في (التوبة 109) وهي الوحيدة له في القرآن[2].

ح. لقالون في ﴿الْغَارِ﴾ في (التوبة 40) الفتح عند الجمهور[3].

خ. له في ﴿التَّوْرَاةَ﴾ (حيث وقعت) الفتح والتقليل[4].

7. **قرأ قالون ﴿وَهْوَ﴾ ﴿لَهْوَ﴾ ﴿وَهْيِ﴾ ﴿لَهْيِ﴾** بإسكان الهاء في جميع القرآن [5].

8. مذهبه في الهمزتين :

أولاً – إذا كانتا في كلمة واحدة : فقالون له فيها تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما وهذا ما عليه جمهور أهل الأداء [6] سواء أكانتا **مفتوحتين** نحو : ﴿ءَأَنْتَ﴾ في (المائدة 116)، ﴿ءَأَلِدُ﴾ في (هود 72) ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ في (البقرة 6) وما شابهها. أم **مفتوحة فمكسورة** نحو : ﴿أَئِنَّكَ﴾، ﴿أَءِذَا﴾ أينما وجدت في القرآن

على الفتح ، وقطع له بين بين أبو علي بن بليمة في تلخيصه ، وأبو طاهر بن خلف في عنوانه وبه كان يأخذ ابن مجاهد ، وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه فيدخل به الأصبهاني ، وكذا رواه صاحب المستنير عن شيخه أبي علي العطار عن أبي إسحاق الطبري عن أصحابه عن نافع) .

(1) فأما (طا) من ﴿طه﴾ فقد قرأها نافع بالفتح إلاّ أن صاحب الكامل روى بين بين فيها عن نافع سوى الأصبهاني ووافقه على ذلك أبو معشر الطبري في تلخيصه ، وكذلك أبو علي العطار عن الطبري عن أصحابه عن أبي نشيط فيما ذكره ابن سوار . وأما (طا) ﴿طسم﴾ و ﴿طس﴾ بالفتح فقد انفرد أبو القاسم الهذلي عن نافع بين اللفظين ووافقه في ذلك صاحب العنوان . ينظر : النشر 53/2 .

(2) قال ابن الجزري في النشر 43/2 : (فأما قالون فروى عنه الفتح أبو الحسن بن ذؤابة القزاز ، وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون وهو الذي عليه العراقيون قاطبة من طريق أبي نشيط ، ورواه أبو العز وأبو العلاء الحافظ وأبو بكر بن مهران وغيرهم عن قالون من طريقيه ، وروى عنه الإمالة أبو الحسين بن بويان ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وهو الذي لم تذكر المغاربة قاطبة عن قالون سواه . وقطع به الداني للحلواني في جامعه وكذلك صاحب التجريد والمبهج وغيرهم وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين ، نص عليهما جميعاً أبو عمرو الحافظ في مفرداته والله أعلم) .

(3) انفرد أبو علي العطار عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري عن ابن بويان عن أبي نشيط عن قالون بإمالته بين بين ، وكذلك انفرد صاحب التجريد به عن عبد الباقي فارس عن أبيه عن السامري عن الحلواني عنه . ينظر : النشر 43/2 .

(4) قال ابن الجزري في النشر 46/2 : (وأما قالون فروى عنه الإمالة بين اللفظين المغاربة قاطبة وآخرون من غيرهم وهو الذي في الكامل والهادي والتبصرة والتذكرة والتلخيصين والهداية وغيرها ، وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون وقرأ به أيضاً على شيخه أبي الفتح عن قراءته على السامري يعني من طريق الحلواني وهو ظاهر التيسير ، وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذي في الكفايتين والإرشاد والغايتين والتذكار والمستنير والجامع والكامل والتجريد وغيرها ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح أيضاً عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق أبي نشيط وهي الطريق التي في التيسير وذكره غيره فيه خروج عن طريقه ، وقد ذكر الوجهين جميعاً الشاطبي والصفراوي وغيرهما . وأما صاحب المبهج فمقتضى ما ذكره في سورة آل عمران أن يكون له الفتح ومقتضى ما ذكره في باب الإمالة بين بين وهو الصحيح من طرقه) .

(5) وحجة من أسكن الهاء على أنها لما اتصلت بما قبلها من واو أو فاء أو لام وكانت لا تنفصل منها صارت كلمة واحدة فخفف الكلمة فأسكن الوسط وشبهها بتخفيف العرب لعضُد وعجُز ، فخفف كما يخفف وهي لغة مشهورة ، وأيضاً فإن الهاء لما توسطت مضمومة بين واوين وبين واو وياء ثقل ذلك وصار كأنه ثلاث ضمات في (وهو) وكسرتان وضمة في (هي) فأسكن الهاء لذلك استخفافاً . ينظر : الإتحاف ص 132 ، وحجة القراءات لابن زنجلة 93/1 . والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار 367/2 .

(6) وحكي عن بعضهم الإجماع على إدخال ألف بين الهمزة المحققة والمسهلة في المفتوحتين ، والمكسورة بعد فتح نحو **(أأنت) (أائنك)** ، أما المضمومة بعد فتح فله فيها وجهان : إما إدخال ألف بينهما **(أأؤنزل)** أو عدمه ، والإدخال مقدم .

الكريم [1]. أم **مفتوحة فمضمومة** نحو : ﴿أَؤُنْزِلَ﴾ في (ص 8)، ﴿أَأُلقيَ﴾ في (القمر 25) وما شابهها. والخلف عنه بالإدخال وعدمه في قوله تعالى : ﴿أَشَهِدُوا﴾ في (الزخرف 19) فقد قرأها نافع بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة (أَأُشهِدُوا) [2]، والخلاف من طريق أبي نشيط بين الإدخال وعدمه، والإدخال مقدم.

❁ **ويستثنى من القاعدة المتقدمة** : ﴿آمَنتُمْ﴾ في (الأعراف 123) [3] و (طه 71) و (الشعراء 49)، وكذلك ﴿ءَأَآلِهَتُنَا﴾ في (الزخرف 58) [4]، فيقرؤها قالون بالاستفهام ويسهل الثانية دون إدخال. وكذلك في ﴿أَئِمَّة﴾ حيث وقعت، فإنه يقرؤها بتسهيل الثانية دون إدخال كذلك.

❁ له وجهان في ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ بموضعين في الأنعام [5]، و﴿ءَآلآنَ﴾ بموضعين في يونس[6]، و﴿ءَآللَّهُ﴾ بموضعين في يونس [7]، والنمل [8] :

الأول : تحقيق همزة الاستفهام وتسهيل همزة الوصل من غير إدخال.

والثاني : إبدال همزة الوصل ألفاً خالصة فتجتمع مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم فيمدها مداً لازماً مشبعاً بمقدار ست حركات، وهذا ما يطلق عليه بمد الفرق للتفريق بين الاستفهام والخبر [9].

ثانياً – إذا كانتا في كلمتين وكما يأتي :

أولاً– إذا كانتا متفقتين في الحركة :

أ. **إذا كانتا مفتوحتين** : فإنه يسقط الهمزة الأولى ويحقق الثانية مع القصر والمد.

ب. **وإذا كانتا مكسورتين أو مضمومتين** نحو ﴿هَؤلاءِ إن﴾ (البقرة 31)، ﴿أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ﴾ في (الأحقاف 32) [1] : فله فيهما تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، فوجه المد : النظر للأصل، ووجه القصر : الاعتداد بعارض التسهيل.

---

(1) (أَءِذَا) و (أَءِنَّا) هاتان الكلمتان وردت في القرآن في أحد عشر موضعاً ، قرأهما نافع في جميع ذلك بالاستفهام في الأول ، والإخبار في الثاني إلاّ في موضعين خالف فيهما أصله في النمل الآية (55) ، والعنكبوت في آيتين (28) و (29) فقرأهما بالإخبار في الأول ، والاستفهام في الثاني .

(2) قرأها نافع بهمزتين الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة والخلاف من طريق أبي نشيط . ينظر : الفارق بين رواية ورش وحفص لمؤلفه أعمر بن محم بوبا الحكني ص 24 .

(3) سورة الأعراف الآية 123 . اعلم أيها القارئ أن كلمة ﴿آمَنتُمْ﴾ تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (أأأْمنتم) ، وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة الهمزة التي قبلها فتبدل ألفاً عملاً بقول الشاطبي في البيت رقم (225) **(وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم ... إذا سكنت عزم كآدم أوهلا)** فنافع يقرأها بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، واعلم أن كل من يسهل الثانية هنا فإنه لا يدخل ألفاً بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال – أي استثنى من قاعدته الإدخال– لقول الشاطبي في البيت (194) **(وَلا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا ... وَلا بِحَيْثُ ثَلاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلا)** وعلل ذلك ابن الجزري في النشر : 284/1 بقوله : **(لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات : الأولى همزة الاستفهام ، والثانية الألف الفاصلة ، والثالثة همزة قطع ، والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة ، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب)** . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 228.

(4) سورة الزخرف الآية 58 .

(5) سورة الأنعام الآيتان 143 و144 .

(6) سورة يونس الآيتان 51 و 91 .

(7) سورة يونس الآية 59 .

(8) سورة النمل الآية 59 .

(9) ينظر : النشر : 293/1 ، والبدور الزاهرة للقاضي ص 207 .

ثانياً – إذا كانتا مختلفتين :

أ. **إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة** نحو : ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ في (المؤمنون 44)، **ومفتوحة فمكسورة** نحو ﴿وَجاءَ إِخْوَةُ﴾ في (يوسف 58) ففيهما : تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى.

ب. **وإذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة** نحو : ﴿تَشَاءُ أَنْتَ﴾ في (الأعراف 155) ففيها : تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مفتوحة (**تشاءُ وَنت**).

ت. **وإذا كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة** نحو : ﴿مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً﴾ في (الشعراء 4) ففيها : تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة (**السماءِ يَة**).

ث. **وإذا كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة** نحو : ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ أينما وقعت، ففيها وجهان : **الأول** : تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مكسورة (**يشاءُ وِلى**)، وهو المقدم في الأداء. **والثاني** : تسهيل الثانية بين بين.

9. **مذهبه في الهمزة المفتوحة** نحو ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ﴿أَرَأَيْتُم﴾ ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ [2] :

قرأها بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وقد وافق ورش في هذا الوجه، وذلك أينما وردت في كتاب الله عز وجل.

10. **قرأ قالون بإشمام كسرة السين بضم** ﴿سِيءَ﴾، ﴿سِيئَتْ﴾ حيث وقعتا في القرآن.

11. **قرأ قالون** ﴿عَاداً الأُولَى﴾ [3] في (النجم آية 50) : بنقل حركة الهمزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (**عاداً**) في لام (**الأولى**) وهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلاً من الواو حال الوصل فيكون النطق بها (**عَادلُّؤْلَى**) [4] . وأما إن وقف على (**عاداً**) وابتدأ بـــ (**الأولى**) فله ثلاثة أوجه :

الأول : (**أَلُؤْلَى**) بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة بدلاً من الواو.

والثاني : (**لُؤْلَى**) بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة بدلاً من الواو.

---

(1) لم تقع في القرآن إلاّ في هذا الموضع .

(2) إذا جاءت الهمزة مفتوحة بعد فتح في (أرأيت) حيث وقع بعد همزة الاستفهام نحو (**أرأيْتمْ**) (**أَرَأَيْتَكُمْ**) (**أفرأيْت**) قالون يقرأها وكذلك الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين . واختلف عن الأزرق فأبدلها بعضهم عنه ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين وهو أحد الوجهين في الشاطبية ، والأشهر عنه التسهيل كالأصبهاني وعليه الجمهور وهو الأقيس ، وإذا وقف الأزرق على (**أرأيت**) تعين التسهيل بين بين وامتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له في كلام عربي وليس ذلك كالوقف على المشدد في نحو (**صواف**) (الحج 36) لوجود الإدغام . ينظر : الإتحاف ص 79 .

(3) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 586 .

(4) اختلف عن قالون في همز الواو التي بعد اللام المضمومة ، فروى عنه همزها جمهور المغاربة ، ولم يذكر الداني عنه ولا ابن مهران ولا الهذلي من جميع الطرق سواه ، وبه قطع في الهادي ، والهداية ، والتبصرة ، والكافي ، والتذكرة ، والتلخيص ، والعنوان وغيرها من طريق أبي نشيط وغيره ، وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس ، وعبد الباقي من طريق أبي نشيط ، ورواه عنه جمهور العراقيين من طريق الحلواني ، وبه قطع له ابن سوار ، وأبو العز ، وأبو العلاء الهمداني ، وسبط الخياط في مؤلفاته ؛ وروى عنه بغير همز أهل العراق قاطبة من طريق أبي نشيط كصاحب التذكار ، والمستنير ، والكفاية ، والإرشاد ، وغاية الاختصار ، والموضح ، والمبهج ، والكفاية في الست ، والمصباح ، وغيرهم ، ورواه صاحب التجريد عن الحلواني ، والوجهان صحيحان غير أن الهمز أشهر عن الحلواني ، وعدمه أشهر عن أبي نشيط . ينظر : النشر 318/1 .

والثالث : (ٱلْأُولَى) بهمزة مفتوحة ولام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية فيقرأها كحفص.

12. **مذهبه في ياءات الإضافة** : فتح ياءات الإضافة فيما يأتي :

- إذا كان بعدها همزة مفتوحة نحو : ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾.
- أو مكسورة نحو : ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّيَ إِنَّكَ﴾.
- أو مضمومة نحو : ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾.
- أو كان بعد آل التعريف نحو : ﴿عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ﴾.

13. **أدغم الذال في التاء** : في قوله تعالى : ﴿اتَّخَذتُّمْ﴾، ﴿وَأَخَذتُّمْ﴾ ونحو ذلك أينما وردت في القرآن الكريم.

14. **اثبت بعض الياءات الزائدة عند الوصل** : نحو قول الله تعالى : ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [1]، ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [2]، وسنبين ذلك عند فرش المصحف بإذن الله تعالى.

15. **قرأ قالون (بِيُوت)** : أينما وردت معرفة أو منكرة بكسر الباء مخالفاً ورش بذلك.

16. **يضم أول الساكنين والتنوين إذا كان أحد حروف (لتنود)** : فاللام نحو ﴿قُلِ ادْعُوا﴾، والنون نحو ﴿أَنِ اغْدُوا﴾، والواو نحو ﴿أَوِ ادْعُوا﴾، والدال نحو ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾، والتنوين نحو ﴿فَتِيلاً انْظُرْ﴾.

17. **مذهبه في (النبيّ)** : وبابه نحو (النبيون)، (النبيين)، (الأنبياء) فقرأه نافع بالهمز على الأصل، والأفصح بغير همز [3]، وبه قرأ قالون في موضعي الأحزاب وهما : ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ في الآية (50) و ﴿النَّبِيِّ إِلاَّ﴾ في الآية (53) فيشدد اليـاء، وإذا وقف همز.

18. **مذهبة من همزة (الصابئون) و (الصابئين)** : فإنه يحذفها وصلاً ووقفاً فتقرأ (الصابون) (الصابين).

19. **يقرأ قالون بخلف عنه بالغنة في اللام والراء إذا سبقت بنون ساكنة أو تنوين** : نحو (فإنْ لَمْ) (بِظلامٍ للعبيد) (غفورٌ رَحيم) (مِنْ رَّبكم) (خَيرٌ لَكم)... وهكذا.

المطلب الثالث

أصول ورش عن نافع المدني

1. **مذهبه في المد المنفصل والمتصل** : يمد الأزرق المنفصل والمتصل ست حركات، فلا فرق عنده بينهما في مقـدار المد، وهذا من طريق الشاطبية والتيسير، وبه يأخذ ابن الجزري.

وأما الأصبهاني فله فيهما :

---

(1) سورة هود الآية 105 .

(2) سورة الكهف الآية 64 .

(3) وحجة من همز بأنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبأ الذي هو الخبر ، لأن النبي ﷺ مخبرٌ عن الله ، فهي تبنى على فعيل بمعنى فاعل ، أي منبـئ عن الله أي مخبر عنه بالوحي ، والنبيء هنا بمعنى المخبر . والنبي مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، فيكون فعيلاً من الرفعة ، والنبوة : الارتفاع ، وإنما قيل للنبي نبي لارتفاع منزلته وشرفه ، وحجة من قرأ بدون همز : أن كل ما في القرآن من جميع ذلك على أفعلاء نحو (**أنبياء الله**) . ينظر : الاتحـاف ص 58 ، والنشر 400/1 ، والتيسير ص 73 ، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار 211/3 .

أولاً – المتصل : فيه ثلاثة أوجه : فوق القصر ثلاث حركات، والتوسط أربع حركات، والطول ست حركات.

ثانياً – المنفصل : فيه ثلاثة أوجه : القصر حركتان فقط [1]، وفويق القصر ثلاث حركات، والتوسط أربع حركات.

2. **مذهبه في المد اللازم بنوعيه** : الطول ست حركات من جميع الطرق، ما عدا **(العين)** في **(كهيعص)** بمريم، و**(حم عسق)** بالشورى فعلى مذهبين :

المذهب الأول : طريق الشاطبي ومن تبعه : ففيه وجهان : التوسط أربع حركات لفتح ما قبل حرف المد، والطول ست حركات، وهو الأشهر، وهو اختيار الشاطبي لأجل الساكنين، قال الإمام الشاطبي في الوجهين : **(وفي عَيْنٍ الْوَجْهَانِ والطُّولُ فُضِلا)** [2].

والمذهب الثاني : طريق ابن الجزري وفيه ثلاثة أوجه : الطول ست حركات لالتقاء الساكنين [3]، والتوسط أربع حركات نظراً لفتح ما قبل ورعاية للجمع بين الساكنين [4]، والقصر حركتان [5].

3. **مذهبه في المد العارض للسكون** : له فيه ثلاثة أوجه : الطول ست حركات، والتوسط أربع حركات، والقصر حركتان [6].

4. **مذهبه في مد البدل** : قرأ ورش البدل من طريق **الأصبهاني** بالقصر فقط، وله من طريق **الأزرق** ثلاثة أوجه : القصر [7]، والتوسط[8]، والطول بمقدار ست حركات [9] وبمختلف أنواعه، فلا فرق بين البدل المحقق نحو :

---

(1) قطع له أكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد ، وابن صهران ، وابن سوار ، وصاحب الروضة ، وأبي العز ، وابن فارس ، وسبط الخياط ، والداني وغيرهم وهو أحد الوجهين في الإعلان . ينظر : النشر 252/1 .

(2) ينظر : حرز الأماني ص 34 ، وتقريب النشر ص 54 ، والإتحاف ص 43 .

(3) وهو مذهب أبي بكر بن مجاهد ، وأبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي ، وأبي بكر الأذفوني ، وأختيار أبي محمد مكي ، وأبي القاسم الشاطبي ، وحكاه أبو عمرو الداني في جامعه ، وقال : هو القياس قول من روى عن ورش المد في **(شيء)** و **(السَّوْء)** وشبهها ذكره في الهداية ورش وحده يعني من طريق **الأزرق** ، وكذا كان يأخذ ابن سفيان . ينظر : النشر 271/1 .

(4) هو مذهب أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون ، وابنه أبي الحسن طاهر بن غلبون ، وأبي الحسن علي بن سليمان الأنطاكي ، وأبي الطاهر صاحب العنوان ، وأبي الفتح بن شيطا ، وأبي علي صاحب الروضة ، وغيرهم وهو القياس من روى عن ورش التوسط في **(شيء)** وبابه ، وهو الأقيس لغيره والأظهر ، وهو الوجه الثاني في جامع البيان ، وحرز الأماني ، والتبصرة ، وغيرها ، وهو أحد الوجهين في الكفاية لأبي العز القلانسي عن الجميع ، وفي الكافي عن ورش وحده بخلاف ، وهذا الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم وأخذ بطريقهم . النشر 272/1.

(5) هو مذهب أبي طاهر بن سوار ، وأبي محمد سبط الخياط ، وأبي العلاء الهمداني ، وهو الوجه الثاني عند أبي العز القلانسي ، واختيار متأخري العراقيين قاطبة ، وهو الذي في الهداية والهادي ، والكافي لغير ورش ، وهو الوجه الثاني فيه لورش ، وقال : لم يكن أحد مدها إلاّ ورشاً باختلاف عنه . قال ابن الجزري : **(القصر في (عين) عن ورش من طريق الأزرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ينافي أصوله إلاّ عند من لا يرى مد حرف اللين قبل الهمز ، لأن سبب السكون أقوى من سبب الهمز والله أعلم)** . ينظر : النشر 272/1 .

(6) فالإشباع ست حركات لالتقاء الساكنين اعتداداً بالعارض ، والتوسط أربع حركات لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة كون هذا الساكن عارضاً ، والقصر حركتان نظراً لعروض السكون وعدم الاعتداد به .

(7) قطع له بالقصر من طريق التذكرة والشاطبية والإعلان في القراءات لأبي القاسم الصفراوي ، وبه قرأ ابن الجزري . ينظر : النشر 264/1 .

(8) ذهب الداني والأهوازي وابن بليمة وأبو علي الهراس فيما رواه على ابن عدي إلى التوسط ، وهو اختيار أبي علي الحسن بليمة . ينظر : النشر 264/1 .

(9) روى الطول عن ورش من طريق **الأزرق** في جميع الباب أبو عبد الله بن سفيان صاحب الهادي ، وأبو محمد مكي بن أبي طالب في التبصرة ، وأبو عبد الله بن شريح صاحب الكافي ، وأبو العباس المهدوي صاحب الهداية ، وأبو الطاهر بن خلف صاحب العنوان ، وأبو القاسم الهذلي ، وأبو الفضل الخزاعي ، وأبو الحسن الحصري ، وأبو القاسم بن الفحام صاحب التجريد ، وأبو الحسن بن بليمة صاحب التلخيص ، وأبو علي الأهوازي ،

﴿ءَامنُوا﴾، ﴿نَأَى﴾، ﴿دُعَائِي﴾، ﴿المستهزئين﴾، ﴿أُوتُوا﴾، ﴿رؤوف﴾، ﴿متكئون﴾، ﴿لإيلافِ﴾، ﴿يَؤُوساً﴾...، أو مغيراً بالتسهيل كما في ﴿ءَامنتم﴾ في (الأعراف 123)، و(طه 71)، (الشعراء 49)، ﴿ءَالهتنا﴾ في (الزخرف 58)، ﴿جاءَ ءَالَ﴾ في (الحجر 61)، و(القمر 41)...، أو المغير بالبدل كما في ﴿هَؤُلاءِ ءَالهة﴾ في (الأنبياء 99)، ﴿مِنَ السَّمَاءِ ءَاية﴾ في (الشعراء 4)...، أو المغير بالنقل كما في ﴿الآخرة﴾، ﴿الإيمان﴾، ﴿الآن﴾، ﴿مَنْ ءَامن﴾، ﴿ءَادم﴾، ﴿إنْ ءَاباءهم﴾، ﴿أُوتيت﴾... وإنما لم يمنع التغير في الهمزة من التوسط والمد نظراً لعروض هذا التغير، والمعتبر إنما هو الأصل. وأقوى الأوجه الثلاثة في البدل القصر، فينبغي تقديمه على التوسط والطول.

- **ويستثنى لورش من طريق الأزرق ما يأتي :** فتقرأ بالقصر فقط :

أ. إذا كان قبل همزة القطع ساكن صحيح نحو : ﴿مذْؤُوْماً﴾، ﴿مَسْؤُولاً﴾.

ب. وإذا كان بعد همزة القطع همزة وصل عند الابتداء بها ﴿ائتُوني﴾، ﴿اؤتُمِنَ﴾ [1].

ت. وإذا كان بعد همزة القطع ألف تنوين في الوقف ﴿نِدَاءاً﴾، ﴿مَاءاً﴾، وياء ﴿إسْرَائِيل﴾.

5. **مذهبه في الياء والواو اللينية إذا وقع بعدها همزة قطع في كلمة واحدة :** فله فيها التوسط، والطول وصلاً.

فمثال الياء اللينية : ﴿شَيْء﴾، ﴿كَهَيْئَةِ﴾ (آل عمران 49)، ومثال الواو اللينية : ﴿سَوْء﴾، ﴿سَوْءَةَ﴾ (المائدة 31)، وفي كل ما ماثلها، **ويستثنى لورش** من ذلك الواو قبل الميم من قوله تعالى : ﴿وَإِذَا الْمَوْؤودَةُ سَئِلَتْ﴾ (التكوير 8) و﴿مَوْئِلاً﴾ (الكهف 58) فليس له فيها إلاّ القصر [2].

وأما إذا كانت الهمزة متطرفة ووقف عليها فكما يأتي :

فإذا كانت مجرورة نحو (شيءٍ) : فله فيها أربعة أوجه : التوسط، والطول من طريق الأزرق، وعلى كلٍ منهما السكون المحض والرَّوْم.

وإذا كانت مرفوعة نحو (شيءٌ) : فله فيها وقفاً ستة أوجه : التوسط، والطول وعلى كلٍ منهما السكون المحض والرَّوْم والإشمام.

وإذا كانت منصوبة نحو (شَيْئاً) : فله فيها وجهان فقط : التوسط، والطول.

وأبو عمرو الداني من قراءته على أبي الفتح ، وخلف ابن خاقان وغيرهم من سائر المصريين والمغاربة زيادة المد في ذلك كله . ثم اختلفوا في مقدار هذه الزيادة : فذهب الهذلي فيما رواه عن شيخه أبي عمرو إسماعيل بن راشد الحداد إلى الإشباع المفرط كما هو مذهبه في المد المنفصل . قال : وهو قول محمد بن سفيان القروي ، وأبي الحسن يعني الخبازي عن أبي محمد المصري يعني عبد الرحمن بن يوسف أحد أصحاب ابن هلال . وذهب الجمهور إلى أن الإشباع من غير إفراط وسووا بينه وبين ما تقدم على الهمزة وهو أيضاً ظاهرة عبارة التبصرة والتجريد . وذكر أبو شامة أن مكياً ذكر كلاً من الإشباع والتوسط . وذكر السخاوي عن مكي بن أبي طالب الإشباع فقط . ينظر : النشر 264/1 . وقال أبو جعفر بن الباذش في الإقناع : (**وهذا مذهب لورش انفرد به في المد ، روى المصريون عن ورش في المد أصلين تفرد بهما ، و لم يتابعه أحد من القراء عليهما ، أولهما : مد حرف المد واللين إذا تقدمته الهمزة في أول كلمة أو وسطها محققة كانت أو ملقى حركتها على ساكن قبلها أو مبدلة ، في اسم كانت أو فعل أو حرف**) . وأنكر أبو الحسن بن غلبون مد هذا الأصل لورش إنكاراً شديداً وأخذ بالقصر في جميع الباب ، كما نبه على ذلك الشاطبي في قوله : (**وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ .... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلَا ...... وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هؤُلَاءِ .....آلِهَةً آتى لِلْإِيمَانِ مُثّلاَ .... سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ .... صَحِيحٍ كَقُرْآنِ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ ...... وَمَا بَعْدَ هَمْزِ لْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ ..... يُؤَاخِذُكُمُ آلانَ مُسْتَفْهِماً تَلاَ .... وَعَادً الْأُولى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ ....بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَاب قَالَ وَقَوَّلاَ**) .

(1) سورة البقرة الآية 283 .

(2) أما الهمزة وبعدها الواو في (**الموؤودة**) فهو على أصله في ثلاثة البدل .

6. **حكم اجتماع اللين والبدل في كلمة واحدة** : نحو ﴿سَوْءَاتُهُمَا﴾ ﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾ في (الأعراف 22 و 26) : فأما البدل **فالأزرق** على أصله من إجراء الأوجه الثلاثة فيه القصر والتوسط والطول. ومن العلماء من استثناه من حكم اللين و لم يجر فيه إلاّ القصر فألحقه بحرف اللين الذي لا همز بعده، ومنهم من ألحقه بغيره من أمثاله فأجرى فيه التوسط والطول كـــــ **(شيء)** وهذا هو ظاهر متن الشاطبية أن فيها تسعة أوجه، وهي مرتبة على مد أوجه البدل. أما ابن الجزري فقد استصوبه وحرره كما في طيبة النشر فجعلها أربعة أوجه :

الأول : قصر حرف اللين مع قصر البدل.

الثاني : قصر حرف اللين مع توسط البدل.

الثالث : قصر حرف اللين مع طول البدل.

الرابع : توسط حرف اللين مع التوسط في البدل.

ويمتنع توسط حرف اللين مع طول البدل لمن مذهبه التوسط في الواو ليس له إلاّ التوسط فقط. قال ابـــن الجــــزري :

(وسوأة قصر الواوِ والهمزِ ثلث....... وأوسطها فالكلُّ أربعةُ أوجهٍ فادر) [1].

7. **مذهبه في ميم الجمع** :

يضم ميم الجمع ويصلها بواو إذا جـــاء بعدها همزة قطع فقط مع مدها ست حركات كالمنفصل كما في ﴿عَلَـيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ﴾ (البقرة 6) ونحوها، وهذا هو طريق **الأزرق**، وأما **الأصبهاني** فله فيها القصر والتوسط.

8. **مذهب ورش في نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن الذي قبلها** :

له من طريقيه نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن الذي قبلها ثم حذف الهمزة، وتفصيل ذلك :

عند الوصل :

أولاً – في كلمتين : فإنه يلقي حركة كل همزة قبلها ساكن على ذلك الساكن، فيحركه بحركتها ويحذف الهمزة نحو : ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، ﴿الأَرْض﴾، ﴿الآخِرَة﴾[2]. وكذلك يلقي الحركة على التنوين، لأنه نون ساكنة نحو : ﴿عجباً أنْ﴾ ﴿كُفُواً أَحَد﴾ وما شاههما [3].

ويستثني ورش من نقل الحركة ما يأتي :

1. إذا جاء حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى فلا يلقي عليه الحركة [4] كما في ﴿مَـــا ءَامـــنَ﴾ ﴿قُـــوْا أَنْفُسَكُم﴾ ﴿فِي أَنْفُسِكم﴾، فإن انفتح ما قبل الواو والياء ألقى عليهما الحركة؛ لأهما حرفا لين وذلك لخفتهما، نحو : ﴿لَوْ أَنَّهم﴾ ﴿تعالَوْا أَتل﴾ ﴿ابنَيْ آدم﴾ ﴿ذواتَيْ أُكل﴾.
2. وفي الكلمتين التي تنتهي فيها الأولى بميم الجمع والثانية تبتدئ بهمزة قطع فلا نقل له فيها، لأن ميم الجمع أصلها الضم، فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية نحو ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [1].

---

(1) ينظر البدور الزاهرة للقاضي ص 214 .

(2) ولا يخفى أن هاتين الكلمتين **(الأرض)** و **(الآخرة)** وغيرهما تتكون من (ال التعريف) ونكرات لتعرفها .

(3) قال ابن الجزري في النشر 317/1 : (وهو نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب ، اختص بروايته ورش بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد ، وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك ، فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير سكونها وذلك نحو ﴿ومتاع إلى حين﴾ و ﴿كل شيء أحصـــيناه﴾ و ﴿الآخـــر﴾ و ﴿الإيمان﴾ و ﴿من آمن﴾ ، فإن كان الساكن حرف مد تركه على أصله المقرر في باب المد والقصر نحو ﴿في أنفسكم﴾ و ﴿قالوا آمنا﴾).

(4) لأنه لو نقل إلى الواو والياء المديتين لزال المد عنهما بتحريكهما ، وأما الألف المدية فلا يمكن النقل إليها لعدم إمكان تحريكها .

ثانياً – في كلمة واحدة : فإن كانت الهمزة والساكن في كلمة واحدة فلم يلق إليها الحركة نحو : ﴿دفْ ءٌ﴾ (النحل 5)، ﴿ملْءَ﴾، ﴿مَسْؤُولاً﴾، ﴿الظمْأن﴾، ﴿المشْئَمة﴾.

ولكنه **خالف أصله** في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم بشرط الوصل وهي : موضعان في يونس (51 و 91) وهما : ﴿ءَالآنَ وَقَدْ كُنْتُم﴾، ﴿ءَالآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾، وموضع في القصص (34) ﴿رِدْءاً يُصَدِّقُنِي﴾ فيقرأها (رِدًا).

وعند الوقف :

فلا بد من تحقيق الهمزة في الابتداء إلاّ ما كان من لام التعريف نحو : ﴿الأَرْض﴾، ﴿الآخرَة﴾، ﴿الأنْهَار﴾ وغيرها.

– وأما كلمة ﴿رِدْءاً﴾ فحكمها كحكم من وصل (رِداً).

– وأما **(هاء السكت)** فالاختيار أنه لا ينقل عليها الحركة وهو موضع واحد في القرآن الكريم في قوله عز وجل ﴿كِتابيه ۞ إني﴾ (الحاقة 19 و 20)[2].

9. **مذهبه في ﴿عَاداً الأُولَى﴾** : بـــ (النجم 50) [3] : فقد قرأها بنقل حركة همزة **(الأُولى)** إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين **(عاداً)** في لام **(الأولى)** فيكون النطق بها **(عَادَ لُّولَى)** [4] هذه في حالة الوصل.

وأما عند الابتداء بـ **(الأولى)** فله فيها وجهان :

الأول : **(أَلُوْلَى)** بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية، فعليه يجوز في هذا الوجه البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة : القصر والتوسط والطول.

والثاني : **(لُوْلَى)** بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية، يجوز له في هذا الوجه القصر في البدل.

10. **مذهبه في الهمزة المفتوحة الواقعة في وسط الكلمة** :

– قرأ ورش من طريقيه في ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ﴿أَرَأَيْتُكُمْ﴾ ﴿أَرَأَيتُمْ﴾ تسهيل الهمزة الثانية فيها بين بين وهو الأشهر، **وللأزرق** وجه ثانٍ[5] وهو إبدالها بحرف مد مع المد ست حركات **(أرَآيت)** بشرط الوصل، لأن بعدها حرف ساكن يوجب المد المشبع اللازم ست حركات. وإذا وقف عليها امتنع البدل وتعين التسهيل بين بين لئلا

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 126 .

(2) جاء في النشر : 317/1 : (واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى في الحاقة ﴿كِتَابِيه إِنِّــي﴾ **(19و20)** فروى الجمهور إسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستئناف من أجل أنها هاء سكت ، وهذا ما قطع به غير واحد من الأئمة من طريق الأزرق و لم يذكر في التيسير غيره ، وذكره في غيره ، وهو الذي رجحه الشاطبي وغيره ، وقال مكي : أخذ قوم بترك النقل في هذا ، وتركه أحسن وأقوى ، قلت : وترك النقل فيه هو المختار عندنا ، والأصح لدينا والأقوى في العربية وذلك أن هذه الهاء هاء السكت وحكمها السكون فلا تحرك إلاّ في ضرورة الشعر) . وجاء في التبصرة ص 93 : (وقد أخذ جماعة بنقل الحركة ويلزم من إلقاء الحركة أن يدغم ﴿مَاليه هَلَكَ﴾ لأنه قد أجراها مجرى الأصل حين ألقى عليه الحركة وقدر ثبوتها في الأصل ، وتركه أحسن وأقوى وبه قرأ أبو محمد مكي القيسي) .

(3) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي : ص 586 .

(4) اتفق ورش وقالون في ﴿عَاداً الأُولَى﴾ في النجم على نقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام وإدغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف بينهما ، واختلف عن قالون في همز الواو التي بعد اللام فروى عنه همزها جمهور المغاربة ، ثم ذكر قطع التبصرة به . ينظر : النشر : 319/1 .

(5) وهو أحد الوجهين في الشاطبية ، والأشهر التسهيل . البدور الزاهرة للنشار 269/2 .

يجتمع ثلاث سواكن ظواهر [1]. وأما ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ فتقرأ بالوجهين التسهيل والإبدال وصلاً ووقفاً والتسهيل أشهر.

- قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة المفتوحة التي قبلها حرف مفتوح في ﴿أَفَأَنْتَ﴾ ﴿أَفَأَنْتُمْ﴾ ﴿لأملأن﴾ ﴿واطْمَأَنُوا﴾ ﴿اطْمَأَنَّ﴾ ﴿كَأَنَّ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ﴿كَأَنَّهن﴾ ﴿أَفَأَمِنَ﴾ وغيرها [2]. وليس للأزرق فيها تسهيل كالأصبهاني.

11. مذهبه من طريق الأزرق في تغليظ اللام المفتوحة المخففة والمشددة والساكنة الواقعة بعد صاد أو طاء أو ظاء : غلظ الأزرق اللام فيما يأتي :

أ. اللام المفتوحة المخففة إذا وقعت بعد صاد مفتوحة نحو ﴿الصَّلَاة﴾، أو لام مفتوحة وقعت بعد صاد ساكنة نحو : ﴿يَصْلَى﴾.

ب. اللام المفتوحة إذا وقعت بعد طاء مفتوحة نحو ﴿وبَطَلَ﴾، أو لام مفتوحة وقعت بعد طاء ساكنة نحو ﴿مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾، أو لام مفتوحة مشددة وقعت بعد طاء مفتوحة نحو ﴿طَلَّقْتُمْ﴾.

ت. اللام المفتوحة إذا وقعت بعد ظاء مفتوحة مخففة نحو ﴿ظَلَمَ﴾، أو لام مفتوحة مشددة وقعت بعد ظاء مفتوحة نحو ﴿ظَلَّام﴾، أو لام مفتوحة وقعت بعد ظاء ساكنة نحو ﴿وَلَا يُظْلَمُون﴾، ﴿أظْلَم﴾.

12. مذهبه من طريق الأزرق في الراءات :

يرقق الأزرق كلّ راء مضمومة أو مفتوحة إذا وقعت وسط الكلمة أو في آخرها منونة أو غير منونة وبالشروط الآتية :

أ. **إذا كان قبلهما كسرة أصلية لازمة و لم يقع بعدها حرف استعلاء و لم تتكرر وصلاً ووقفاً** نحو : ﴿يُصِرُّون﴾، ﴿يُبْصِرُون﴾، ﴿الْخَاسِرُون﴾، ﴿ويُسِرُّونَ﴾، ﴿خَسِرُوا﴾. ﴿يغفِرُ﴾[3]، ﴿الْقَاهِرُ﴾، ﴿الْقَادِرُ﴾. ﴿الآخِرَة﴾، ﴿فَاقِرَة﴾، ﴿تَبْصِرَة﴾، ﴿قَاصِرات﴾، ﴿ذِرَاعَيْه﴾ [4] ﴿قِطِرَان﴾ ﴿قِرَدَةً﴾، ﴿الْمُدَبِرَات﴾. ﴿سَاحِرَان﴾،

---

(1) تراجع أصول قالون ، فقرة (أرأيت) .

(2) قرأها الأصبهاني الراوي الثاني لورش بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية بين بين إذا جاءت همزة مفتوحة وقبلها حرف مفتوح في كلمة واحدة فإنه يسهل الهمزة في مواضع مخصوصة كما هنا في الأعراف ، وهود ، والسجدة ، وص ، وموضع في يونس ﴿اطمأنوا بِهَا﴾ ، وفي الحج ﴿اطمأن به﴾ ، و(كأن) (كأهن) (ويكأن) (أفأنت) (أفأنتم) (أفأمن) (لأملأن) . قال ابن الجزري : **(وعنه سهل اطمأن وكأن ... أخرى فأنت فأمن لأملأن)** . عطفاً على قوله : **(والأصبهاني وهو قال خاسيا)** . ينظر : شرح طيبة النشر 278/2.

(3) جاء في المفصل الكامل ص 269 : أن لورش ترقيق الراء من المفتوح ، والترقيق والتفخيم من المضموم والمنون .

(4) فخمها ابن غلبون وغيره لأنه وقع بعد الراء ألف مدية وبعدها عين مفتوحة .

﴿تَنتَصِرَانِ﴾، ﴿طَهِّرَا﴾ [1]. ﴿حَصِرَتْ﴾ (النساء 90) [2] . ﴿لِيَغْفِرَ﴾، ﴿فَاطِرَ﴾. ﴿ذِرَاعاً﴾، ﴿فِرَاشاً﴾، ﴿سِرَاجاً﴾. ﴿سِرَاعاً﴾، ﴿وَذِرَاعاً﴾، ﴿وَذِرَاعِيهِ﴾ [3]. ﴿افْتِرَاءً﴾، ﴿مِرَاءً﴾ [4]. ﴿صَابِراً﴾، ﴿سِرّاً﴾ [5].

ب. **إذا كان قبلهما ياء ساكنة سواء أكانت حرف لين أم حرف مدٍّ و لم يقع بعدها حرف استعلاء أو تكررت** نحو ﴿خَبِيرٌ﴾، ﴿قَدِيرٌ﴾، ﴿الْمَصِيرُ﴾، ﴿سِيرُوا﴾. ﴿غَيْرَ﴾، ﴿الْخَيْرَ﴾، ﴿الْخَنَازِيرَ﴾. ﴿مِيرَاث﴾، ﴿الْخَيْرَات﴾، ﴿حَيْرَانَ﴾ (الأنعام 71) [6]. ﴿مَصِيرَكُمْ﴾، ﴿عَشِيرَتُكُم﴾ في (التوبة 24) [7]. ﴿الْمُغِيرَاتِ﴾، ﴿لَكَبِيرَةٌ﴾، ﴿صَغِيرَةً﴾. ﴿قَمْطَرِيراً﴾، ﴿كَثِيراً﴾، ﴿خَبِيراً﴾، ﴿بَصِيراً﴾، ﴿قَدِيراً﴾، ﴿ظَهِيراً﴾ [8].

ت. **إذا كان قبلهما حرف ساكن غير الياء وقبله كسرة، لأن الساكن حاجز غير حصين بشرط أن لا يكون هذا الساكن حرف استعلاء** نحو ﴿إِكْرَاهِهِن﴾، ﴿ذِكْرُ﴾، ﴿إِسْرَافاً﴾، ﴿الإِكْرَام﴾، ﴿إِكْرَاه﴾، ﴿الذِّكْرُ﴾، ﴿الْمِحْرَاب﴾، ﴿سِحْرٌ﴾، ﴿كِبْرٌ﴾، ﴿عِشْرُون﴾ [9] ﴿لَعِبْرَةً﴾، ﴿كِبْرَهُ﴾[10]. ﴿وِزْرَ﴾ [11] . ﴿وِزْرَكَ﴾، ﴿ذِكْرَكَ﴾ في (الإنشراح 2 و4) [12]. ﴿إِجْرَامِي﴾ [1]، ﴿حِذْرَكُم﴾ [2].

---

(1) فخمها أبو معشر الطبري ، وأبو علي بن بليمة ، وأبو الحسن بن غلبون ، وبه قرأ الداني ، لأنه وقع بعد الراء ألف تثنية ضميراً كانت أو حرفاً كما في (طَهِّرَا) (ساحِرَان) ونحوه ، ورققها الآخرون من أجل الكسرة والوجهان جميعاً في جامع البيان . ينظر : الإقناع في القراءات العشر : 334/1 . والنشر 73/2 .

(2) فخمها وصلاً من أجل حرف الاستعلاء بعده صاحب التجريد ، والهداية ، والهادي . ورققه الآخرون في الحالين ، والوجهان في جامع البيان ، قال : **(ولا خلاف في ترقيها وقفاً انتهى)** . وانفرد صاحب الهداية بتفخيمها أيضاً في الوقف في أحد الوجهين . والأصح ترقيقها في الحالين ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعد لانفصاله وللإجماع على ترقيقها . ينظر : النشر 74/2 ، والتبصرة ص 149 ، والإقناع في القراءات العشر : 334/1 .

(3) فخمها من أجل العين صاحب العنوان ، وشيخه ، وطاهر بن غلبون ، وابن شريح ، وأبو معشر الطبري ، وبه قرأ الداني على أبي الحسن ، ورققها من أجل الكسرة الداني في التيسير ، ومكي في التبصرة ، وصاحب الهداية ، والهادي ، والتجريد ، والشاطبية . وبه قرأ الداني على فارس ، والخاقاني ، وذكر الوجهين ابن بليمة ، والداني في الجامع . ينظر : النشر 73/2 .

(4) فخمها ابن غلبون وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات ، وأبو معشر صاحب التلخيص ، وبه قرأ الداني على أبي الحسن ، لأنه وقع بعد الراء ألف مدية وبعدها همزة مفتوحة . ورققها الآخرون من أجل الكسرة ، وذكر الداني الوجهين في جامع البيان . ينظر : النشر 73/2 .

(5) رققها ورش قولاً واحداً وليس هي من باب (ذِكراً) .

(6) للأزرق من طريق الشاطبية وغيرها : التفخيم والترقيق .

(7) فخمها أبو العباس المهدوي ، وأبو عبد الله بن سفيان ، وصاحب التجريد ، وأبو القاسم خلف بن خاقان ، ونص عليه كذلك إسماعيل النحاس . قال الداني : **(وبذلك قرأت على ابن خاقان)** . وكذلك رواه عامة أصحاب أبي جعفر بن هلال عنه قال : **(وأقرأنيه غيره بالإمالة قياساً على نظائره انتهى)** . ورققها صاحب العنوان ، وصاحب التذكرة ، وأبو معشر ، وقطع به في التيسير فخرج عن طريقه فيه ، والوجهان جميعاً في جامع البيان ، والكافي ، والهداية ، والتبصرة ، وتلخيص العبارات ، والشاطبية . ينظر : النشر 2/ 73 .

(8) قرأ له مكي بن أبي طالب فيما كان على وزن **(فعيل)** مما لحقه التنوين في حال النصب نحو ﴿خَبِيراً﴾ ﴿بَصِيراً﴾ ﴿قَدِيراً﴾ وما شابهها بالتفخيم والترقيق في الوصل ، وأما عند الوقف فلم يقرأ إلاَّ بالترقيق ، والتفخيم في الوصل مذهب أبي الطيب . ينظر : التبصرة ص 149.

(9) رقق بعضهم هذين الموضعين لورش على أصله ، وقرأ مكي بن أبي طالب بالتفخيم . ينظر : التبصرة : 149 .

(10) فخمهما مكي في التبصرة ، وصاحب التجريد ، والهداية ، والهادي . ورققهما الآخرون . النشر : 73/2 .

(11) فخمها مكي ، وفارس بن أحمد ، وصاحب الهداية ، والهادي ، والتجريد . وبه قرأ الداني على أبي الفتح ، وذكر الوجهين في الجامع . ورققه آخرون على القياس . النشر 73/2 .

(12) فخمها مكي ، وصاحب التجريد ، والمهدوي ، وابن سفيان ، وأبو الفتح فارس وغيرهم من أجل تناسب رؤوس الآيات . ورققها الآخرون على القياس. والوجهان في التذكرة ، والتلخيص ، والكافي . وقال : **(إن التفخيم فيهما أكثر)** . وحكى الوجهين في جامع البيان ، وقال : **(إنه قرأ**

وخالف مذهبه فيما يأتي :

أ. **أنه يفخم كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا وقع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء سواء أكان مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً منوناً أو غير منون** نحو : ﴿هَذَا صِرَاطٌ﴾ (الحجر 41)، ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ﴾، ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (البقرة 142)، ﴿فِرَاقُ﴾ (الكهف 28) و (القيامة 78) ﴿الْفِرَاقُ﴾ (القيامة 28) ﴿إِعْرَاضاً﴾ (النساء 128) ﴿إِعْرَاضَهُم﴾ (الأنعام 35) ﴿فِرْقٍ﴾ في (الشعراء 63) [3]. ﴿وَالإِشْرَاقِ﴾ في (ص 18) [4].

ب. **يفخم كل راء تكررت** نحو : ﴿مِدْرَاراً﴾ (نوح 11)، ﴿ضِرَاراً﴾ (البقرة 231)، ﴿فِرَاراً﴾ (أينما وقعت)، ﴿إِسْرَاراً﴾ (نوح 9)، ﴿الْفِرَارُ﴾ (الأحزاب 16) ولا يشترط مباشرة الكسرة للراء، ولكنه **يستثني** الراء المفتوحة فيرققها وهي في كلمة واحدة في (المرسلات 32) ﴿بِشَرَرٍ﴾ [5]. وأما الراء في ﴿أُولِي الضَّرَرِ﴾ في (النساء 95) فإنه يفخمها لأجل الضاد قبلها [6].

ت. **يفخم كل راء إذا كان قبلها حرف استعلاء ساكن**، و لم يقع من ذلك سوى أربعة أحرف وهي (ص) و (ط) و (ق) و (خ) : مثال الصاد ﴿إِصْراً﴾ (البقرة 286)، ﴿إِصْرَهُم﴾ (الأعراف 157)، ﴿مِصْراً﴾ (البقـرة 61)، ﴿مِصْرَ﴾ [7]. ومثال الطاء ﴿قِطْراً﴾ (الكهف 96)، ﴿فِطْرَتَ﴾ (الروم 30). ومثال القاف ﴿وِقْراً﴾ (الذاريات 2)، ﴿الْقِطْرِ﴾ [8]. **ويستثني** من حروف الاستعلاء (الخاء) نحو ﴿إِخْرَاجَ﴾ ﴿إِخْــرَاجِهِنَّ﴾ فيلحقهـا بحـروف الاستفال لضعفها بالهمس.

بالتفخيم على أبي الفتح واختار الترقيق) ، وقرأ ابن غلبون (وِزْرَكَ) و (ذِكْرَكَ) في الإنشراح بالترقيق والتفخيم . ينظـر : الإقنـاع : 331/1 . والنشر : 97/2 .

(1) فخمها صاحب التجريد ، وهو أحد الوجهين في التبصرة ، والكافي ، ورققه الآخرون ، ومكي ، وابن شريح في الوجه الآخـر ، وقـال : **(إن ترقيقهما أكثر)** . ينظر : النشر 73/2 .

(2) فخمها مكي ، وابن شريح ، والمهدوي ، وابن سفيان ، وصاحب التجريد وانفرد بتفخيمها . ورققه الآخرون وهو القياس . النشر 73/2 .

(3) الخلاف بين أهل الأداء بسبب كسرة حرف الاستعلاء فذهب جمهور المغاربة والمصريين إلى ترقيقه وهو الذي قطع به في التبصرة ، والهدايـة ، والهادي ، والكافي ، والتجريد ، وغيرها . وذهب سائر أهل الأداء إلى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان ، والتلخيصين وغيرها ، وهي القياس . ونص على الوجهين صاحب جامع البيان ، والشاطبية ، والإعلان وغيرها . والوجهان صحيحان ، إلاّ النصوص متواترة على الترقيق . وحكى غير واحد عليه الإجماع ، وذكر الداني في غير التيسير ، والجامع أن من الناس من يفخم راء **(فرق)** من أجل حرف الاسـتعلاء ، قـال : **(والمأخوذ به الترقيق ، لأن حرف الاستعلاء قد انكسر صولته لتحركه بالكسر)** . ينظر : النشر 78/2 .

(4) رققها صاحب العنوان ، وشيخه عبد الجبار من أجل كسر حرف الاستعلاء بعد ، وهو أحد الوجهين في التذكرة ، وتلخـيص أبي معشـر ، وجامع البيان ، وبه قرأ على ابن غلبون وهو قياس ترقيق **(فرق)** وفخمه الآخرون ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح وابن خاقان ، وهو اختياره أيضـاً وهو القياس . ينظر : النشر 73/2 ، والإقناع : 331/1 . والبدور الزاهرة للقاضي ص 511 .

(5) رقق الراء المفتوحة من أجل الكسرة التي في الراء المتأخرة وهو خارج عن أصله . فقد ذهب الجمهور إلى ترقيقه في الحالين ، وهو الذي قطع به التيسير والشاطبية ، وحكيا على ذلك اتفاق الرواة ، وكذلك روى ترقيقه أيضاً أبو معشر ، وصاحب التجريد ، والتذكرة ، والكافي . ينظر : النشر 74/2 .

(6) علل أهل الأداء تفخيم الراء في **(ضرر)** من أجل حرف الاستعلاء قبله . نص على ذلك في التيسير و لم يرتضه في غيره ، فقال : (ليس ذلك بمانع من الإمالة هنا لقوة جرة الراء كما لم يمنع منها كذلك في نحو **(قنطار)** و **(الغار)** . ينظر : التيسير ص 45 ، والنشر 74/2.

(7) له فيها وصلاً التفخيم ، ووقفاً وجهان : التفخيم والترقيق . واختار التفخيم في النشر ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 489 .

(8) له فيها وصلاً التفخيم ، ووقفاً وجهان : التفخيم والترقيق . واختار الترقيق في النشر نظراً للوصل وعملاً بالأصل . ينظـر : البـدور الزاهـرة للقاضي ص 489 .

ث. **يفخم الراء المفتوحة الواقعة في الأسماء الأعجمية** نحو ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ﴿عِمْرَانَ﴾. وكذلك يفخم راء ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ لأنها ملحقة بها [1].

ج. **يفخم الراء المفتوحة إذا كانت الكسرة التي قبلها غير لازمة** نحو ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ ﴿لِرَبِّ﴾.

الراءات التي فيها وجهان :

أ. **الراء المفتوحة التي يلحقها التنوين وقبلها ساكن وقبله كسرة** نحو ﴿وِزْراً﴾ ﴿إِمْراً﴾ ﴿حِجْراً﴾ ﴿ذِكْراً﴾ ﴿سِتْراً﴾ ﴿صِهراً﴾ [2] وليس في القرآن غير هذه الستة.

ب. اختلف أهل الأداء لورش في **(المرء)** من قوله تعالى ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ في (البقرة 102)، ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ بين التفخيم والتقليل، والتفخيم هو المقدم [3].

13. مذهبه في التقليل :

أ. يقلل الأزرق **(ها)** ﴿كهيعص﴾ أول مريم. وقرأها **الأصبهاني** بالفتح [4].

ب. يقلل الأزرق **(يا)** ﴿كهيعص﴾ أول مريم. وله في **(يا)** ﴿يس﴾ الفتح [5]. وقرأهما **الأصبهاني** بالفتح.

ت. يقلل الأزرق **(را)** من ﴿الر﴾ (يونس) و (هود) و (يوسف) و (إبراهيم) و (الحجر)، ومن ﴿المر﴾ (الرعد) [6]، و **(حا)** في السور السبع [7]. وقرأهما **الأصبهاني** بالفتح.

---

(1) قوله تعالى : ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ في (الفجر : 7) ذهب إلى ترقيقها من أجل الكسرة قبلها أبو الحسن بن غلبون ، وأبو طاهر صاحب العنوان ، وعبد الجبار صاحب المجتبى ، ومكي ، وبه قرأ الداني على شيخه ابن غلبون ، وفخمها من أجل العجمة أبو عمرو الداني في التيسير ، وصاحب الكافي ، والهداية ، والهادي ، والتجريد ، والتلخيصين ، والشاطبية . والوجهان صحيحان من أجل الخلاف في عجمتها . ينظر : النشر : 72/2 .

(2) له فيها وجهان التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم في الأداء . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 90 .

(3) قال في النشر 76/2 ما نصه : (فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من أجل كسرة الهمزة إليه ذهب الأهوازي وغيره ، وذهب كثير من المغاربة إلى ترقيقها لورش من طريق المصريين وهو مذهب أبي بكر الأذفوني ، وأبي القاسم بن الفحام ، وزكريا بن يحيى ، ومحمد بن خيرون ، وأبي علي بن بليمة ، وأبي الحسن الحصري ، وهو أحد الوجهين في جامع البيان ، والتبصرة ، والكافي إلاّ أنه قال في التبصرة : (إن المشهور عن ورش الترقيق) ، وقال ابن شريح : (التفخيم أكثر وأحسن) ، وقال الحصري : (ولا تقرأ را (المرء) إلاّ رقيقة ... لدى سورة (الأنفال) أو قصة السحر) ، وقال الداني : (وقد كان محمد بن علي من أهل الأداء من أصحاب ابن هلال وغيره يروون عن قراءتهم ترقيق الراء في قوله (بين المرء) حيث وقع من أجل جرة الهمزة) . وقال : (وتفخيمها أقيس لأجل الفتحة قبلها وبها قرأت) . والتفخيم هو الأصح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذي لم يذكر في الشاطبية والتيسير والكافي والهادي والهداية وسائر أهل الأداء سواه وأجمعوا على تفخيم (ترميهم) و (وفي السرد) و (ورب العرش) و (والأرض) ونحوه ولا فرق بينه وبين (المرء) والله أعلم) .

(4) قال ابن الجزري في النشر 51/2 في (ها) ﴿كهيعص﴾ ما نصه : (وأما ورش فرواه عنه الأصبهاني بالفتح ، واختلف عن الأزرق فقطع له بين اللفظين صاحب التيسير والتلخيصين والكافي والتذكرة وهو أحد الوجهين في الكافي والتبصرة على ما ذكرنا وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادي وصاحب التجريد وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة ، وانفرد أبو القاسم الهذلي بين بين عن الأصبهاني عن ورش) .

(5) أولاً – فيما يخص (يا) ﴿كهيعص﴾ قال ابن الجزري في النشر 52/2 : (واختلف عن نافع من روايته فأمالها بين اللفظين من أمال الهاء كذلك فيما قدمنا وفتحها عنه من فتح على الاختلاف الذي ذكرناه في الهاء سواء ، وكذلك انفراد الهذلي عن الأصبهاني) . ثانياً – ما يخص (يا) ﴿يس﴾ فقد قال ابن الجزري في النشر 53/2 : (واختلف أيضاً عن نافع فالجمهور عنه على الفتح ، وقطع له ببين بين أبو علي بن بليمة في تلخيصه ، وأبو طاهر بن خلف في عنوانه وبه كان يأخذ ابن مجاهد ، وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه فيدخل به الأصبهاني ، وكذا رواه صاحب المستنير عن شيخه أبي علي العطار عن أبي إسحاق الطبري عن أصحابه عن نافع) .

(6) النشر 51/2 .

(7) النشر 51/2 .

ث. يقلل **الأزرق** ذوات الياء وله وجه الفتح نحو ﴿**الْهُدَى**﴾ ﴿**الْهَوَى**﴾ وما شابههما [1] . وقرأها **الأصبهاني** بالفتح.

ج. يقلل **الأزرق** الألف قولاً واحداً إذا وقعت بعد راء نحو ﴿**اشتَرَى**﴾، ﴿**النَّصَارَى**﴾. وقرأها **الأصبهاني** بالفتح.

ح. يقلل **الأزرق** الألف الواقعة بين رائين بلا خلاف نحو : ﴿**الأبرَارِ**﴾، ﴿**الأشرَارِ**﴾. وقرأها **الأصبهاني** بالفتح.

خ. يقلل **الأزرق** الألف في **(كافرين)** (أينما وقعت) [2]، وفتحها **الأصبهاني**.

د. يقلل **الأزرق** الألفات التي تقع قبل راء مكسورة متطرفة بلا خلاف نحو **(الدارِ) (الغارِ) (القهارِ) (الغفارِ) (النهارِ) (الديارِ) (الكفارِ) (الفجارِ) (الأبكارِ) (بدينارِ) (بقنطارِ) (بمقدارِ) (أنصارِ) (أوبارهـا) (أشعارها) (آثارهـا) (آثارهم) (أبصارهم) (ديارهم)**. واختلف عن **الأزرق** في كلمتين : ﴿**والجارِ**﴾ في موضعي النساء الآية (36) [3]، ﴿**جَبَّارِينَ**﴾ في (المائدة 22) وفي (الشعراء 130) [4]. وقرأها **الأصبهاني** بالفتح

ذ. يقلل **الأزرق** الراء والهمزة معاً من ﴿**رأى**﴾ إذا جاء بعد الألف **متحرك** سواء أكان ظاهراً وهو في سبعة مواضع : في الأنعام ﴿**رأى كَوكباً**﴾ (76)، وفي هود ﴿**رَأَى أَيدِيَهُم**﴾ (70)، وفي يوسف ﴿**رَأَى قَمِيصَهُ**﴾ (28)، و﴿**رأى بُرهَانَ**﴾ (24)، وفي طه ﴿**رأى نَاراً**﴾ (10)، وفي النجم ﴿**مَا رأى**﴾ (11) ﴿**لَقَدْ رأى**﴾ (18). أم مضمراً وهو في ثلاث كلمات **(رءَاكَ) (رءَاهَا) (رءَاهُ)** في تسع مواضع في القرآن، وكذلك إذا وقف على **(رأى)** فله فيهما التقليل [5]. أما إذا جاء بعدها **ساكن** وهو في ستة مواضع فيفتحهما. والمواضع الستة هي : ﴿**رأى الْقَمَرَ**﴾ ﴿**رأى الشَّمس**﴾ (الأنعام 77 و 78)، ﴿**رأى الذين ظَلَموا**﴾، ﴿**وإذا رأى الذينَ أشرَكُوا**﴾ (النحل 85 و 86). ﴿**رأى الْمجرمونَ**﴾ (الكهف 53)، ﴿**رأى الْمؤمنونَ الأَحزَابَ**﴾ (الأحزاب 22). وقرأهما **الأصبهاني** بالفتح وصلاً ووقفاً.

ر. وافق **الأزرق** **قالون** في الوجه الثاني بتقليل ﴿**التَّوْرَاة**﴾.

---

(1) قال ابن الجزري في النشر 38/2 : (فروى عنه إمالة ذلك كله بين بين أبو طاهر بن خلف صاحب العنوان وعبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى وأبو الفتح فارس بن أحمد وأبو القاسم خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكره الداني في التيسير والمفردات وغيرهما ، وروى عنه ذلك كله بالفتح أبو الحسن طاهر بن غلبون وأبوه أبو الطيب وأبو محمد مكي بن أبي طالب وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وصاحب التجريد وأبو علي بن بليمة وغيرهم . وأطلق الوجهين له في ذلك الداني في جامعه وغيره وأبو القاسم الشاطبي والصفراوي ومن تبعهم والوجهان صحيحان) .

(2) قال ابن الجزري في النشر 47/2 : (وأماله بين بين ورش من طريق الأزرق وفتحه الباقون وانفرد بذلك صاحب العنوان عن الأزرق عن ورش فخالف سائر الناس عنه) .

(3) قال ابن الجزري في النشر 42/2 : (واختلف فيه عن الأزرق عن ورش فرواه أبو عبد الله بن شريح عنه بين بين ، وكذلك هو في التيسير وإن كان قد حكى فيه اختلافاً فإنه نص بعد ذلك على أنه بين بين قرأ به وبه يأخذ ، وكذلك قطع به في مفرداته و لم يذكر عنه سواه . وأما في جامع البيان فإنه نص على أنه قرأه بين بين على ابن خاقان ، وكذلك على أبي الفتح فارس بن أحمد ، وقرأه بالفتح على أبي الحسن بن غلبون. قلت والفتح فيه هو طريق أبيه أبي الطيب واختياره ، وبه قطع صاحب الهداية والهادي والتلخيص وغيرهم ، وقال مكي في التبصرة ؛ مذهب أبي الطيب الفتح وغيره بين اللفظين انتهى . وهو يقتضي الوجهين جميعاً وبهما قطع في الشاطبية وكلاهما صحيح والله أعلم) .

(4) قال في النشر 44/2 : (واختلف فيه عن الأزرق فرواه عنه بين بين أبو عبد الله بن شريح في كافيه وأبو عمرو الداني في مفرداته وتيسيره وبه قرأ على شيخه الخاقاني وفارس وقرأ بفتحه على أبي الحسن بن غلبون وهو الذي في التذكرة والتبصرة والكافي والهداية والهادي والتجريد والعنوان وتلخيص العبارات وغيرها وذكر الوجهين جميعاً أبو القاسم الشاطبي وبهما قرأت وآخذ والباقون بالفتح) .

(5) قال في النشر 34/2 : (وأمال الأزرق عن ورش فتحة الراء والهمزة جميعاً من هذه التسعة الأفعال التي وقع بعدها الضمير ، ومن الأفعال السبعة المتقدمة التي لم يقع بعدها ضمير بين بين) .

ويستثنى لورش أربعة مواضع فلا يقللها، وهي : ﴿مَرْضَاتِ﴾ (أينما وقعت)، ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ (النور 35) ﴿الرِّبَا﴾ (أينما وقعت)، ﴿كِلاهُمَا﴾ (الإسراء 23).

14. مذهبه في الإمالة المحضة :

أ. أمال الأزرق (الهاء) من ﴿طه﴾ وقرأها الأصبهاني بالفتح [1].

ب. أمال الأصبهاني ﴿التَّوْرَاةَ﴾ [2].

15. قراءته في اجتماع مد البدل مع ذات الياء :

اولاً – إذا تقدم مد البدل على ذات الياء في آية واحدة نحو ﴿لآدَمَ فسَجَدُوا إلاَّ إبْلِيسَ أَبَى﴾ [3] ، ﴿ءاتَيْنَا مُوسَى﴾، ﴿ءاتَى الْمَالَ﴾، ﴿وَنَأَى﴾ **(أينما وردت)** فله فيها أربعة أوجه من طريق الشاطبية وهكذا الحكم في كل موضع تقدم البدل على ذات ياء :

(1) قصر البدل وعليه فتح ذات الياء أي عدم تقليلها [4].

(2) وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء[5].

(3) مد البدل مع تقليل ذات الياء[6].

(4) مد البدل مع فتح ذات الياء [7].

ثانياً – إذا تقدمت ذات الياء على البدل كما في قوله تعالى : ﴿فَتَلَقَّى ءَادَمُ﴾ فله فيها أربعة أوجه وهكذا الحكم في كل موضع[1] :

---

(1) جاء في البدور الزاهرة للقاضي ص 381 : (وينبغي أن تعلم أن ورشاً وأبا عمرو أمالا (ها) من ﴿طه﴾ باعتبار كونه حرفاً كـ (ها) من ﴿كهيعص﴾ أول مريم فإن ورشاً قللها وأبا عمرو أمالها لا باعتبار كون ﴿طه﴾ رأس آية فإنهما لا يعدانه كذلك لأنه معدود عند الكوفي فقط ، وورش إنما يعتبر المدني الأخير ، والبصري يعتبر العدد البصري كما سبق والدليل على إمالتهما لها من ﴿طه﴾ باعتبار كونه حرفاً لا باعتبار كون رأس آية أنهما أمالاه إمالة كبرى ، فلو كانت إمالتهما له باعتبار كونه رأس آية لقللاه كما هو مذهبهما في رؤوس الآي فتبنه) . قال ابن الجزري في النشر 51/2 : (واختلف عن ورش ففتحها عنه الأصبهاني ، ثم اختلفوا عن الأزرق ، فالجمهور على الإمالة عنه محضاً وهو في التيسير والشاطبية والتذكير وتلخيص العبارات والعنوان والكامل وفي التجريد من قراءته على ابن نفيس والتبصرة من قراءته على أبي الطيب وقواه بالشهرة ، وأحد الوجهين في الكافي ، و لم يمل الأزرق محضاً في هذه الكتب سوى هذا الحرف ، و لم يقرأ الداني على شيوخه بسواه ، وروى بعضهم عنه بين بين وهو الـذي في تلخيص أبي معشر ، والوجه الثاني في الكافي وفي التجريد أيضاً من قراءته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن الأزرق نصاً فقال : يشم الهاء الإمالة قليلاً . وانفرد صاحب التجريد بإمالتها محضاً عن الأصبهاني وانفرد الهذلي عنه وعن قالون بين بين ... وانفرد في الهداية بالفتح عن الأزرق وهو وجه أشار إليه بالضعف في التبصرة) .

(2) للأصبهاني في (التوراة) الإمالة المحضة . قال ابن الجزري في النشر 61/2 (أما الإمالة المحضة فقد رويت عنه في المستنير ، والجامع لابن فارس ، والمبهج ، والكامل ، والتجريد ، وبه قرأ الداني عن شيخه أبي الفتح) .

(3) سورة البقرة الآية 34 .

(4) جاء من كتاب التذكرة : قرأ بها الداني على طاهر ابن غلبون صاحب التذكرة .

(5) جاء هذا الوجه من كتاب التيسير : قرأ بها الداني على ابن خاقان ..

(6) جاء هذا الوجه من كتاب (جامع البيان) للداني ، قال الداني : (فروى أصحاب أبي يعقوب الأزرق عنه أداء تمكينهن تمكيناً وسطاً بزيادة يسيرة وهي كالزيادة التي تزيدها من هذا الطريق في تمطيطهن مع تأخر الهمزة في المتصل والمنفصل مطابقة لمذهبه في التحقيق) ، ثم قال : (وبهـذا الـذي ذكرت قرأت على ابن خاقان ، وأبي الفتح في رواية أبي يعقوب عن ورش ، وحكيا لي ذلك عن قراءتهما ، وعلى ذلك جماعة المصريين ومن دونهم من أهل المغرب) . ينظر : جامع البيان للداني ص 193.

(7) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 59 .

الأول : فتح ذات الياء مع قصر البدل.

الثاني : تقليل ذات الياء مع توسط البدل أربع حركات.

الثالث : فتح ذات الياء مع مد البدل ست حركات.

الرابع : تقليل ذات الياء مع مد البدل ست حركات.

16. مذهبه في اجتماع الهمزتين :

أولاً – إذا كانتا في كلمة واحدة فهي :

أ. إما أن تكونا مفتوحتين نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ﴿ءَأَنتَ﴾ ﴿ءَأَنتُم﴾ ﴿ءَأَلِدُ﴾ فله فيها مذهبان في المفتوحتين وهو المشهور [2] :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ألفاً وحينئذ يلتقي ساكنان (الألف والنون) فيمده مداً مشبعاً بقدر ست حركات نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿ءَأَنتَ﴾، ﴿ءَأَنتُم﴾. فإن تحرك ما بعدها مدها مداً طبيعياً بمقدار حركتين لعدم وجود ساكن بعدها نحو : ﴿ءَأَلِدُ﴾.

والثاني : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

ب. أو تكونا مفتوحة فمكسورة نحو : ﴿أَئِنك﴾ ﴿أَءِذَا﴾. فالمشهور عنه أنه يحقق الهمزة الأولى ويسهل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

ت. أو تكونا مفتوحة فمضمومة نحو : ﴿أَؤُنزل﴾ ﴿أَؤُلقي﴾. فالمشهور عنه أنه يحقق الهمزة الأولى ويسهل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

ثانياً – إذا كانتا في كلمتين :

أ. إذا كانتا متفقتين :

أولاً – له في المفتوحتين نحو ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ (أينما وردت) وجهان :

الأول : **(من طريقيه)** تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الثاني : وله من طريق **الأزرق** إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع لالتقاء الساكنين **(جاء امْرُنَا)**.

ثانياً – وله في المكسورتين نحو ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ (البقرة 31) ثلاثة أوجه :

الأول : له من **طريقيه** تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

الثاني : له من طريق **للأزرق** إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها أي إبدالها ياء ساكنة **(هؤلاءِ ين)** فيمد للساكن طويلاً ست حركات.

الثالث : وله أيضاً من طريق **الأزرق** إبدالها ياءً مكسورة خالصة **(هؤلاءِيِن)**.

ثالثاً – وله في المضمومتين نحو ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾ في (الأحقاف 32) [3] وجهان :

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 59 .

(2) ووجه ثالث لأبي عمرو الداني ، وابن القاضي هو : إبدالها أي الهمزة الثانية هاءً خالصة في الأنواع الثلاثة ، وجوزه في المفتوحتين فقط ، وأما الأكثرون على المنع لعدم وجود نقله عن أحد من الصحابة ولا التابعين ، وصحة النقل ركن من أركان القراءة ، والحق أن إبدال الهمزة المسهلة هاءً تبديل وتحريف يحرم القراءة به كما نص على ذلك أكثر من واحد . ينظر : الفارق بين رواية ورش وحفص ص 24 .

(3) لم تقع في القرآن إلاّ في هذا الموضع .

الأول : له من **طريقيه** تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني : وله من طريق **الأزرق** إبدالها بحرف مد مع القصر لتحرك ما بعدها، ولا يعتبر ذلك من باب البدل لعروض حرف المد.

ب. وإذا كانتا مختلفتين :

أولاً – مفتوحة فمضمومة نحو : ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

ثانياً – مفتوحة فمكسورة نحو : ﴿جاءَ إِخْوَةُ﴾ فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

ثالثاً – مضمومة فمفتوحة نحو : ﴿تَشَاءُ أَنْتَ﴾ فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة **(تشاءُ وَنت)**.

رابعاً – مكسورة فمفتوحة نحو : ﴿مِنَ السَّمَاءِ آية﴾ فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة **(السماءِ يَية)**.

خامساً – مضمومة فمكسورة نحو : ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾، فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وله في الثانية وجهان : إما إبدالها واواً مكسورة **(يشاءُ وِلى)**، أو تسهيلها بين بين، والإبدال مقدم في الأداء.

17. مذهبه في إبدال الهمزة :

الهمزة المراد إبدالها على ضربين : إما ساكنة وإما متحركة وتفصيل ذلك من الطريقين :

أولاً – طريق الأصبهاني :

أ. أنه يبدل الكل من الهمزة الساكنة بحرف مد من جنس حركة ما قبلها، **واستثنى له** خمسة أسماء وخمسة أفعال [1] :

فالأسماء : ﴿البَأْس﴾ وما جاء منها، و ﴿اللُّؤلُؤ﴾ وما جاء منها، و ﴿وَرِئْيًا﴾ في (مريم 74)، و ﴿الكَأْس﴾ (حيث وقعت)، و ﴿الرَّأْس﴾ (حيث وقعت). **والأفعال :** ﴿جِئْت﴾ وما جاء منها، و ﴿نَبِئ﴾ وما جاء منها، و ﴿قَرَأْت﴾ وما جاء منها، و ﴿هَيِئ﴾ وما جاء منها، و ﴿تُؤوِي﴾ وما جاء منها.

ب. **أنه يبدل الكل من المتحركة.** فأنه يبدل **(المفتوحة قبلها مضموم)** إذا كانت فاء الكلمة نحو **(يُؤَيِّد)**، **(يُؤَاخِذ)** **(يُؤَلِّف)**، **(مُؤَجلا)** **(فليُؤَدِّ)** **(المُؤَلفة)**. **واستثنى له** منها في كلمة واحدة وهي **(مُؤَذِّنٌ)** بالإعراف فيحققها. وإن كانت عيناً من الفعل في حرف واحد وهو **(الفُؤَاد)** **(فُؤَاد)** في هود والإسراء والفرقان والقصص والنجم فإنه يبدلها. ويبدل الهمزة **(إذا كانت مفتوحة بعد مكسور)** نحو **(خاسئة)** **(ناشئة)** **(ملئت)** فإنه يبدلها، وزاد **(فبأي)**، واختلف عنه فيما تجرد من الفاء نحو **(بأي أرض تموت)** **(بأيكم)**، **واستثني له** منها في **(لئلا)** (أينما وقعت).

ثانياً – طريق الأزرق :

أ. **أنه يبدل الهمزة الساكنة** بشرط أن تكون وقعت فاء **(الفعل)** فقط [2] وعلامة كونها فاء الكلمة أن يكون قبلها حرف من حروف ستة مجموعة في أوائل الكلمات **(تب فز ودم يأتيك نور مشرق)** وهي : ت، ف، و، ي، ن،

---

(1) هذا الاستثناء باتفاق الرواة نصاً وأداءً ، وانفرد ابن مهران عن هبة الله فلم يستثن شيئاً سوى **(ذرأنا ، وتبرأنا)** بخلاف فوهم في ذلك ، وكذلك الهذلي حيث لم يستثن الأفعال ، وانفرد الصفراوي باستثناء **(يشاء ، ويسوهم ، ورؤيا)** فحكى فيها خلافاً ، ونص أبو معشر الطبري على إبدالها وبابها ثم قال : والهمز أظهر وهذا لا يقتضي أن يتحقق فيها سوى الإبدال . ينظر : النشر 304/1 .

(2) لأنها تجري مجرى المبتدأة فألحقها بأصلها من النقل . ينظر : الإتحاف ص 53 .

م، نحو **(يؤمنون)**، **(يألمون)**، **(لقاءنا ائت)**، **واستئني له** من ذلك ما جاء من باب الإيواء[1] نحو **(المأوى)** **(فأووا)** **(تؤوي)**... وما شابهها فلا يبدلها. و لم يبدل أيضاً مما وقع عيناً من الفعل إلاّ في ثلاث كلمات وهي : **(بــئس)** (كيف أتت)، و **(البئر)**، و **(الذئب)** وحقق ما عدا ذلك.

ب. **أنه يبدل الهمزة المتحركة** إذا وقعت فاء الفعل فقط، فإنه يبدل الهمزة **المفتوحة قبلها مضموم** نحو **(يُؤَيِد)**، **(يُؤَاخذ)** **(يُؤَلف)**، **(مُؤَجلا)** **(فليُؤَد)** **(الْمُؤَلفة)** **(مُؤَذن)**. ولا يبدل منها إذا وقعت عين الفعل. ويبدل حرف واحد من الهمزة **المفتوحة بعد مكسور** في **(لئلا)** بالبقرة والنساء والحديد [2] . وقرأ **الأزرق** ﴿إِنَّمَا النَّسِيء﴾ (التوبة 38) بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها بالياء قبلها. وسنبين ذلك عند فرش المصحف إن شاء الله.

قال الإمام البقري[3] في إبدال الهمزة **للأزرق** عن ورش :

(يُبَـــــدِّلُ وَرْشٌ بَعْـــــدَ سِـــــتِ تَسْبِـــــقُ	تُبْ فُزْ وَدُمْ يَأْتِيكَ نورٌ مَشرِق
بشَـــرْطِ أَنْ يَكُـــونَ مَـــا أَبْدَلَـــهُ	فـــاءً لِفِعْـــلِ رَبَّنَـــا أَـــزَلَهُ
وَبَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ كالذِّي اوتُمِن	وَبِيسَ وَالذِيبَ وبيرَ يافطـــت
ومَـــا يَجِـــي مِـــنْ جُمْلَـــةِ الإيـــوَا فَـــلا	تُبْدَلـــهُ كُـــنْ عَالِمـــاً مُحَصـــلا)

18.**قرأ ورش بإشمام السين ضم في** ﴿سِيءَ﴾، ﴿سِيئَت﴾ : (حيث وقعت). (وافق بها **قالون**).

20. **مذهبه في** ﴿النَّبِيّ﴾ : وبابه نحو **(النبيون)**، **(النبيين)**، **(الأنبياء)** فقرأها مثل **قالون** بالهمز [1] مع مراعاة البدل لورش في مواضعه.

---

(1) لأن التخفيف إذا أدى إلى التثقيل لزم الأصل وهو محقق في **(تؤوي)** للواوين والضمة والكسرة . ينظر : الإتحاف ص 53 .

(2) اختص **الأزرق** عن ورش بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة في **(لئلا)** بالبقرة ، والنساء ، والحديد . ينظر : الإتحاف ص 55 .

(3) هو : العلامة الفاضل شمس الدين الضرير أبو عبد الله شيخ المقرئين محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشافعي الأزهري الصوفي الشناوي شيخ المحدثين والفقهاء والزاهدين في زمانه . ولد سنة ألف وثماني عشرة للهجرة وتوفي ألف ومائة وإحدى عشر للهجرة (رحمه الله تعالى) عن عمر ناهز 93 ثلاثة وتسعين عاماً . أخذ علم القراءات عن العلامة الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ شحاذة اليمني المتوفى سنة ألف وخمسين من الهجرة . وأخذ الفقه والحديث والطريقة عن غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات منهم : العلامة الشيخ سلطان المزاحي المتوفي سنة ألف وخمس وسبعين من الهجرة ، والعلامة أبو عبد الله علاء الدين البابلي المتوفي سنة سبع وسبعين بعد الألف من الهجرة ، والعلامة عم المترجم له الشيخ موسى بن إسماعيل البقري . وقرأ عليه عدد من العلماء لا يحصى كما قرأ عليه غالب علماء مصر . وله مؤلفات عديدة منها : (1) القواعد المقررة والفوائد المحررة وهي المعروفة بالقواعد البقرية في القراءات السبعية . (2) غنية الطالبين ومنية الراغبين في التجويد . (3) العمدة السنية في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولام الفعل واللام القمرية والشمسية . (4) شرح المقدمة الآجرومية . ينظر : توضيح أصول قواعد الشفع في نشر علم القراءات السبع ص 45 ، وهداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ 717/2 .

21. **مذهبه في الإدغامات** : أدغم ورش دال **(قد)** في **(الضاد)** : نحو : ﴿**فَقَدْ ضَلَّ**﴾، وفي **(الظاء)** نحو : ﴿**فَقَدْ ظَلَمَ**﴾، و**(تاء التأنيث)** في **(الظاء)** نحو : ﴿**كَانَتْ ظَالِمَةً**﴾، و **(الذال)** في **(التاء)** نحو : ﴿**أَخذتُمْ**﴾ ﴿**اتَّخذتُمْ**﴾.

22. **مذهبه في** ﴿**اللَّائِي**﴾ [2] : عند الوصل بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر، وعند الوقف فله فيها ثلاثة أوجه : تسهيل الهمزة بالرَّوم مع المد والقصر، وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

23. **مذهبة من همزة (الصابئون) و (الصابئين)** : فإنه يحذفها وصلاً ووقفاً فتقرأ **(الصابون) (الصابين)**.

24. **وافق قالون في ياءات الإضافة** : كما تقدم . وافترق معه في مفردات كثيرة سنبينها عند فرش المصحف إن شاء الله.

25. **وافق قالون بضم أول الساكنين والتنوين إذا كان أحد حروف (لتنود)** : فاللام نحو ﴿**قُلِ ادْعُوا**﴾، والنون نحو ﴿**أَنِ اغْدُوا**﴾، والواو نحو ﴿**أَوِ ادْعُوا**﴾، والدال نحو ﴿**وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ**﴾، والتنوين نحو ﴿**فَتِيلاً انْظُرْ**﴾.

26. **يقرأ الأصبهاني بخلف عنه بالغنة في اللام والراء إذا سبقت بنون ساكنة أو تنوين** : نحو **(فَإِنْ لَمْ) (بِظلامٍ للعبيد) (غفورٌ رَحيم) (مِنْ رَّبكم) (خَيرٌ لكم)**... وهكذا.

---

(1) وقد احتج من همز بأنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبأ الذي هو الخبر ، لأن النبي ﷺ مخبرٌ عن الله ، فهي تبنى على فعيل بمعنى فاعل ، أي منبئ عن الله أي مخبر عنه بالوحي ، والنبيء هنا بمعنى المخبر . والنبي مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، فيكون فعيلاً من الرفعة ، والنبوة : الارتفاع ، وإنما قيل للنبي نبي لارتفاع منزلته وشرفه ، وحجة من قرأ بدون همز : أن كل ما في القرآن من جميع ذلك على أفعلاء نحو **(أنبياء الله)** . ينظر : الاتحاف ص 58 ، النشر 400/1 ، التيسير ص 73 ، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار 211/3 .

(2) يتعين المد الطويل في الوقف على **(والآئي)** لورش على مذهب من أخذ له بتسهيل الهمزة بين بين في الوصل وإبدالها ياء في الوقف . ينظر : كتاب الفارق بين رواية ورش وحفص ص 20 .

المطلب الرابع

طريقة عدّ آيات القرآن على مذهب نافع المدني

ليعلم القارئ الكريم أن عدِّ آي القرآن بالنسبة للمدنيين يعتمد على المدني الأول والمدني الأخير، فورش يعتمد في عدِّ رؤوس الآيات على المدني الأخير، فما يعده المدني الأخير رأس آية يعده ورش وما لا يعده فلا. وذهب الجعبري تبعاً للإمام أبي عمرو الداني إلى أن ورشاً وأبا عمرو يعتمدان المدني الأول، والقول الأول أرجح وعليه العمل، وقد ذهب إليه إمام الفن ابن الجزري[1].

أولاً – العدد المدني الأول :

هو ما رواه الإمام نافع المدني عن شيخيه أبي جعفر يزيد بن القعقاع ، وشيبة بن نصاح. ولنافع فيه روايتان :

الأولى : رواية الكوفيين عن أهل المدينة بعدد (6217) [2] .

والثانية : رواية المصريين عن ورش بعدد (6214) [3].

والذي اعتمده الإمام الشاطبي رواية الكوفيين، وقد تَبِع في ذلك الإمام الداني· ونحن بدورنا اعتمدنا رواية الشاطبي والداني (رحمهما الله تعالى) عن رواية الكوفيين في عدِّ آياته البالغة (6218) وهو الصحيح بعد احتساب عدد آيات سورة الشمس (16) آية.

عدَدُ آيات سُوَرِ القُرْآنِ الكريمِ حسب العَدِّ المدني الأوَّل :

الفاتحة (7) , البقرة (285) , آل عمران (200)، النساء (175) , المائدة (122) , الأنعام (167) الأعراف (206) , الأنفال (76) , التوبة (130)، يونس (109) , هود (122) , يوسف (111)، الرعد (44) , إبراهيم (54) , الحجر (99)، النحل (128) , الإسراء (110) , الكهف (105)، مريم (98)، طه (134) , الأنبياء (111)، الحج (76) , المؤمنون (119) , النور (62)، الفرقان (77)، الشعراء (227) , النمل (95)، القصص (88)، العنكبوت (69)، الروم (60)، لقمان (33)، السجدة (30)، الأحزاب (73)، سبأ (54)، فاطر (45)، يس (82)، الصافات (182) **(في رواية شيْبة)** و (181) **(في رواية أبي جعفر)** , ص (86)، الزمر (72)، غافر (84)، فصلت (53)، الشورى (50)، الزخرف (89)، الدخان (56)، الجاثية (36)، الأحقاف (34)، محمد (39)، الفتح (29)، الحجرات (18)، ق (45)، الذاريات (60)، الطور (47) , النجم (61)، القمر (55)، الرحمن (77)، الواقعة (99)، الحديد (28)، المجادلة (22) , الحشر

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 379 .

(2) هي رواية شيبة على رواية الكوفيين . وقد ذكر شُرَّاح النَّاظمة أنَّ عدد آيات القُرآن للمدني الأوَّل في رواية الكوفيِّين (6217) وهم في ذلك يُتابعون الإمام الداني , وهو يَروي هذا الرقم روايةً ، حيث يقول : **(أخبرنا فارس بن أحمد , قال : أنا أحمد بن محمد , قال : أنا أحمد بن عثمان , قال : أنا الفضل , قال : قال محمد بن عيسى : جَميع عدَد آي القرآن في المدني الأوَّل ستَّة آلاف آية , ومئتا آية , وسبعة عشرة آية , وهو العدد الَّذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة , لَم يسمّوا في ذلك أحدًا بعيْنه يسندونه إليه)** . لكن عند عدِّ الآيات وجدنا أن عدد الآيات (6218) آية ، فالخلاف وقع في سورة الشمس فإن عدد آياتها (16) آية في قوله تعالى : ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ ، وقد اختلف عنه في عدِّها ، فلعل ما ذكروه مبني على عدم عدِّها ، وقد ذكر الإمام الداني أن عدد آي سورة الشمس عنده (16) آية ، وذُكر له عدها ، و لم يذكر فيها خلافاً . ينظر : البيان في عدّ آي القرآن ص 79 و 275 . وعلى هذا : فالصحيح أن عدد آيات القرآن حسب العدِّ المدني الأول في رواية الكوفيين (6218) آية . والله أعلم .

(3) هي رواية أبي جعفر التي وافق فيها المصريين عن المدني الأول وعدد الآيات فيها (6214) آية .

(24) , الممتحنة (13)، الصف (14)، الجمعة (11)، المنافقون (11)، التغابن (18) , الطلاق (12)، التحريم (12)، الملك (31) **(في رواية شيْبة)** و (30) **(في رواية أبي جعفر)**، القلم (52) ، الحاقة (52)، المعارج (44) , نوح (30)، الجن (28)، المزمل (20)، المدثر (56) , القيامة (39)، الإنسان (31)، المرسلات (50) , النبأ (40)، النازعات (45) , عبس (42) **(في رواية شيبة)** و (41) **(في رواية أبي جعفر)** , التكوير (29) **(في رواية شيبة)** و (28) **(في رواية أبي جعفر)** ،الانفطار (19) , المطففين (36) , الانشقاق (25)، البروج (22) , الطارق (16) , الأعلى (19)، الغاشية (26) , الفجر (32) , البلد (20)، الشمس (16) , ذكر الشَّاطبي له الخلاف في عدِّ : ﴿**فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا**﴾ ويكون عدد آي السّورة عنده هذا الرقم باعتبار عدِّها , الليل (21) , الضحى (11)، الشرح (8) , الزيتون (8) , العلق (20)، القدر (5) , البينة (8)، الزلزلة (8)، العاديات (11)، القارعة (10)، التكاثر (8)، العصر (3) , الهمزة (9) , الفيل (5)، قريش (5) , الماعون (6) , الكوثر (3)، الكافرون (6) , النصر (3)، المسد (5)، الإخلاص (4) , الفلق (5) , الناس (6). **المجموع باعتبار عد سورة الشمس بـــــ (16) آية يكون (6218) آية، وباعتبار تركها (6217) آية.**

ثانياً – العدد المدني الأخير :

هو ما يرويه اسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصَّاح بواسطة نقله عن سليمان بن جماز. فيكون المدني الاخير هو المروى عن اسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جماز عن شيبة ويزيد وعدد آي القرآن عنده (**6214**).

عدد آيات القرآن حسب العدد المدني الأخير :

الفاتحة (7) , البقرة (285) , آل عمران (200)، النساء (175) , المائدة (122) , الأنعام (167)، الأعراف (206) , الأنفال (76) , التوبة (130)، يونس (109) , هود (121) , يوسف (111)، الرعد (44) , إبراهيم (54) , الحجر (99)، النحل (128) , الإسراء (110) , الكهف (105)، مريم (99)، طه (134) , الأنبياء (111)، الحج (76) , المؤمنون (119) , النور (62)، الفرقان (77)، الشعراء (226) , النمل (95)، القصص (88)، العنكبوت (69)، الروم (59)، لقمان (33)، السجدة (30)، الأحزاب (73)، سبأ (54)، فاطر (46)، يس (82)، الصافات (182) , ص (86)، الزمر (72)، غافر (84)، فصلت (53)، الشورى (50)، الزخرف (89)، الدخان (56)، الجاثية (36)، الأحقاف (34)، محمد (39)، الفتح (29)، الحجرات (18)، ق (45)، الذاريات (60)، الطور (47) , النجم (61)، القمر (55)، الرحمن (77)، الواقعة (99)، الحديد (28)، المجادلة (21) , الحشر (24) , الممتحنة (13)، الصف (14)، الجمعة (11)، المنافقون (11)، التغابن (18) , الطلاق (12)، التحريم (12)، الملك (31)، القلم (52) ، الحاقة (52)، المعارج (44) , نوح (30)، الجن (28)، المزمل (18)، المدثر (55) , القيامة (39)، الإنسان (31)، المرسلات (50) , النبأ (40)، النازعات (45) , عبس (42) , التكوير (29). الانفطار (19) , المطففين (36) , الانشقاق (25)، البروج (22) , الطارق (17) , الأعلى (19)، الغاشية (26) , الفجر (32) , البلد (20)، الشمس (15)، الليل (21) , الضحى (11)، الشرح (8) , الزيتون (8) , العلق (20)، القدر (5) , البينة (8)، الزلزلة (9)، العاديات (11)، القارعة (10)، التكاثر (8)، العصر (3) , الهمزة (9) , الفيل (5)، قريش (5) , الماعون (6) , الكوثر (3)، الكافرون (6) , النصر (3)، المسد (5)، الإخلاص (4) , الفلق (5) , الناس (6). **المجموع الكلي (6214) آية.**

الفصل الثاني

يتألف من مبحثين :

المبحث الأول

فرش المصحف بقراءة نافع المدني

المبحث الثاني

أحكام التكبير في قراءة نافع

المبحث الأول

فَرشُ الْمُصْحَفِ

بِقِرَاءَةِ نَافِعِ الْمَدَنِي

براوييه قَالُونَ وَوَرْشٍ

مِنْ كتابي التَّيْسِيرِ وَالشَّاطِبِيةِ [1]

(1) **ملاحظة مهمة** : إن من المعلوم أن كتابي التيسير والشاطبية طريق واحد ؛ فقد قرأ الإمام القاسم بن فيرة الشاطبي (رحمه الله تعالى) صاحب كتاب (**حرز الأماني ووجه التهاني**) على أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل ، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح ، وهو على الإمام أبي عمرو الداني صاحب كتاب (**التيسير في القراءات السبع**) ، وهو على أبي الفتح فارس بن أحمد ، وهو على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن ، وهو على الشيخ إبراهيم بن عمر ، وهو على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن بويان ، وهو على أحمد بن محمد بن الأشعث ، وهو على أبي نشيط محمد بن هارون ، وهو على الإمام قالون عيسى بن مينا . ومن نفس الطريق قرأ الداني على خلف بن إبراهيم بن خاقان ، وهو على أحمد بن أسامة التجيبي ، وهو على إسماعيل بن عبد الله النحاس ، وهو على أبي يعقوب يوسف الأزرق ، وهو على ورش عثمان بن سعيد .
لهذا يجب أن ينتبه مَنْ يريد فرش المصحف على الطريقين من أن الحلواني الراوي الثاني لقالون والأصبهاني الراوي الثاني لورش ليسا من طريق التيسير والشاطبية ، إنما ذكرتهما في الحواشي لأنني تناولت القراءة بكاملها والحمد لله رب العالمين .

بسم الله وعلى بركة الله نبدأ فرش المصحف على قراءة نافع المدني براوييه قـــالون وورش من طريق التيسير والشاطبية :

(1) ﴿سُورَةُ ٱلْفَاتِحَةِ مكيةٌ [1] وَآياتُهَا سَبْعُ﴾ [2]

۞(آية 4) ﴿مَالِكِ﴾ : قرأها نافع بحذف الألف فيها (مَلِكِ) [3] .

۞(الآيتان 6 و7) ﴿الصِّرَاطَ﴾ ﴿صِراطَ﴾ : فخم ورش الراء فيهما نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقـــع بعـــده حـــرف استعلاء. ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ وَلاَ﴾ : ضم قالون بخلف عنه [4] ميم الجمع فيهما عند الوصل مع وصلها بواو لفظاً، وهكذا شأنه في كل ميم وقع بعدها متحرك غير الهمزة.

---

(1) سورة الفاتحة مكية في قول ابن عباس وقتادة ، ومدنية في قول أبي هريرة ومجاهد وعطاء ، وقيل نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة والصـــحيح الأول . ينظر : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص 118 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 4 .

(2) لا خلاف بالإجماع في عدد آيالها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والأخير والكوفي . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : أن نافع لم يعتبر البسملة آية من سورة الفاتحة ولكنه جعل الآية (7) آيتين ﴿صِرَاطَ الذِينَ أنْعمتَ عَلِيهِمْ﴾ و ﴿غَيرِ الْمَغْضوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّـــآلينَ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 118 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 4 .

(3) (**ملك**) بغير ألف على وزن (**سمع**) صفة مشبهة أي قاضي يوم الدين ، و(**مالك**) بالألف على وزن سامع اسم فاعل من ملك ملكاً بالكســـر . ينظر : الإتحاف ص 122 .

(4) أي له وجهان الصلة وعدمها (يراجع أصول قالون) .

﴿الْجُزْءُ الأَوْلُ﴾

(2) ﴿سُورَةُ الْبَقَرَةِ مدنيةٌ وَآياتُهَا مائتَانِ وَستٌ وثمانُونَ﴾[1]

۞(آية 2) ﴿هَدىً﴾ : قلل ورش الألف فيها إذا وقف عليها وله الفتح أيضاً، و لم يقللها قالون.

۞(آية 3) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلاً ووقفاً (يومنون)[2]. ﴿الصَّلاَةَ﴾ : قرأها ورش بتفخيم اللام[3]. ﴿رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو لفظاً لدى الوصل.

۞(آية 4) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً ساكنة وصلاً ووقفاً (يومنون). ﴿بِمَآ أُنْزِلَ﴾ : يمد قالون المنفصل ثلاث حركات على مذهب الداني، وأربع حركات على مذهب الشاطبي. ويمد ورش المنفصل ست حركات[4]. ﴿وَبِالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى الحرف الذي قبلها وحذفها[5]، ورقق الراء لوجود الكسرة الأصلية قبلها، فيكون لورش في هذه الكلمة ثلاثة أحكام، النقل، والبدل، والترقيق. ولورش في البدل : المد ست حركات، والتوسط أربع حركات، والقصر حركتان، والقصر مقدم[6].

۞(آية 5) ﴿هَدىً﴾ : قلل ورش الألف فيها إذا وقف عليها وله الفتح أيضاً، و لم يقللها قالون. ﴿رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو لفظاً لدى الوصل. ويقاس عليها في كل القرآن.

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائتان وخمس وثمانون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . __ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات :__

أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿الم ذلك الكتاب ... هُدىً لِلْمُتَّقِينَ﴾ ، وجعل الآيتين (197) و (198) آية واحدة ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٍ ..... لَمِنَ الضَّآلِّينَ﴾ ، وجعل الآية (219) آيتين ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ .... مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ و ﴿قُلْ الْعَفْوَ ..... بِهِ عَلِيمٌ﴾ ، وجعل الجزء الثاني من الآية (219) والآية (220) آية واحدة ﴿قُلْ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ .....إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ، الآية (257) آيتين ﴿اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ و ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا .... هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿الم ذلك الكتاب ... هُدىً لِلْمُتَّقِينَ﴾ ، وجعل الآيتين (200) و (201) آية واحدة ﴿فإذا قضيتم مناسككم .... وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ، وجعل الآية (219) آيتين ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ .... مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ و ﴿قُلْ الْعَفْوَ ..... بِهِ عَلِيمٌ﴾ ، وكذلك جعل آية الكرسي (254) آيتين ﴿الله لا إله إلاّ هو الحي القيوم﴾ و ﴿لا تأخذه سنة ولا نوم ....وهو العلي العظيم﴾ . ينظر : الإتحاف ص 125، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 4 ، ومرشد الخلان ص 52 .

(2) يبدل ورش كل همزة ساكنة وقعت فاءً للكلمة بحرف مد من جنس حركة ما قبلها ، ما عدا كلمات مخصوصة (تراجع أصول ورش) .

(3) كذلك يقرأ بتفخيم كل لام مفتوحة سواء أكانت مخففة أم مشددة متوسطة أم متطرفة إذا وقعت بعد صاد أو طاء ، أو ظاء ، سواء سكنت هذه الحروف أو فتحت ، وسواء خففت أو شددت ، نحو : **(الصلاة) (فصل) (مصلى) (ظلم) (ظلام) (ظل) (أظلم) (ظلت)** .

(4) يمد ورش المنفصل ست حركات أي ثلاث ألفات من طريق الشاطبية وغيره ، ولقالون وجهان في المنفصل : **الأول** : من طريق التيسير وغيره ألف ونصف أي ثلاث حركات . **والثاني** : من طريق الشاطبية أربع حركات .

(5) هذا مذهبه في كل همزة متحركة وقعت بعد ساكن صحيح كهذا ، ونحو : **(مَنْ ءَامن)** و **(بعادٍ ارم)** و **(خلوا إلى)** بشرط أن يكون الساكن آخره كلمة وألاّ يكون حرف مد نحو : **(وفي أنفسكم)** ، فلا نقل فيه ، وفيه مد

(6) يراجع أصول ورش في باب (مد البدل) .

۞(آية 6) ﴿عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه، وورش بصلة ميم (عليهم) و (أأنذرتهم) بواو لفظاً لدى الوصل، فتمد كالمد المنفصل ولكل واحد منهما منهجه في مقدار مده ، فأما قالون فله فيها القصر حركتان من طريق أبي نشـــيط [1].

وأما الأزرق عن ورش فله الطول ست حركات [2]. ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال[3] .

الثاني : تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ألفاً وحينئذ يلتقي ساكنان الألف والنون التي بعدهـــا، فيمدها مداً مشـــبعاً مقـــداره ثلاث ألفات أي ست حركات.

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً ساكنة وصلاً ووقفاً **(يومنون)**.

۞(آية 7) ﴿أَبْصَارِهِمْ﴾ : قرأها ورش بتقليل الألف فيها.

ملاحظة : اجتمع لقالون في هذه الآية ميم الصلة ومد منفصل ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَـــاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ فله فيها أربعة أوجه :

الأوجه	ميم الجمع	مد منفصل
الأول	**صلة الميم**	**قصر المنفصل (حركتان)**
الثاني	**صلة الميم**	**توسط المنفصل (3-4)**
الثالث	**عدم الصلة**	**قصر المنفصل**
الرابع	**عدم الصلة**	**توسط المنفصل**

۞(آية 8) ﴿ءَامَنَّا﴾ ﴿الآخِرِ﴾ [4] : للأزرق عن ورش في مد البدل ثلاثة أوجه القصر والتوسط والطول [5] ؛ وله نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن قبلها مع حذفها في (الآخر). ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً وصلاً ووقفاً **(بمومنين)**.

۞(آية 9) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ (الثانية) : قرأها نافع بضـــم الياء، وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال **(يُخَادِعُونَ)** [6].

۞ (آية 10) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : نقل ورش حركة الهمزة إلى ما قبلها، ثم حذف الهمزة. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ : قرأها نافع بضم اليـــاء وفتح الكاف وتشديد الذال **(يُكَذِّبُونَ)** [7].

۞(آية 11) ﴿الأَرْضِ﴾ : قرأها ورش بالنقل فيها.

---

(1) وله التوسط أربع حركات من طريق الحلواني .

(2) وله القصر حركتان من طريق الأصبهاني .

(3) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(4) فالأول **(آمنا)** بدل محقق ، والثاني **(الآخر)** : بدل مغير بالنقل ، والمعتمـــد هو التساوي بينهما وعدم التفرقة في مقدار المد ، فيقصـــران معـــاً ويوسطان ويمدان .

(5) وله من طريق الأصبهاني القصر فقط .

(6) قال ابن الجزري في النشر 2/ 207 : **(واتفقوا على قراءة الحرف الأول هنا (يخادعون الله) وفي النساء كذلك كراهية التصريح بهذا الفعـــل القبيح أن يتوجه إلى الله تعالى فأخرج مخرج المفاعلة لذلك)** .

(7) جاء في الإتحاف ص 129 : **(يُكَذِّبُونَ)** بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل .

۞(آية 13) ﴿لَهُمْ ءَامِنُوا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات ؛ ولورش في (آمنوا) ثلاثة البدل. ﴿ءَامَنَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿السُّفَهَاءُ أَلاَ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانيـــة واواً خالصة مفتوحة (السفهاءُ وَلا). ويمد ورش المتصل في (السفهاء) ست حركات، ويمده قالون ثلاث حركات من طريق التيسير، وأربع حركات من طريق الشاطبية [1].

۞(آية 14) : ﴿ءامَنُوا﴾ ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ : قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى الســـاكن الذي قبلها ثم حذف الهمزة. ﴿مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصـــر والمـــد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ : لورش فيه ثلاثة أوجـــه عنـــد الوصـــل : القصـــر، والتوسط، والطول ؛ وإذا وقف عليهـــا، فإذا كان يقرأ بمد البدل، فلا يقف هنا إلاّ بالطول ست حركات سواء اعتد بالعارض أو لا، لأن سبب المد لم يتغير حالة الوقف، بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف. وإذا كان يقرأ بتوسط البدل فله عند الوقـــف التوسط إن لم ينظر إلى العارض، والطول إن نظر إليه. وإذا كان يقرأ بالقصر فله عند الوقف القصر إن لم يعتد بالعارض، ولـــه التوسط والطول إن اعتد به، وقس على هذا ما ماثله في جميع القرآن.

۞ (آية 16) ﴿بِالْهُدَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞ (آية 17) ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞ (آية 19) ﴿ءاذَانِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿بِالْكَافِرِين﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞ (آية 20) ﴿أَظْلَمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَأَبْصَارِهِم إِن﴾ : قلل ورش (أبصارهم) بلا خلاف، وقرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً [2]. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞ (آية 22) ﴿الأَرْض﴾ : لورش النقل فيها. ﴿فِرَاشاً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بِنَاءً﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بـــدل وقفاً، لأن الألف فيه مبدلة من التنوين لأجل الوقف فهي عارضة فلا يعتد بها، وهكذا جميع ما ماثله نحـــو (دعـــاءً)، (نـــداءً)، (هزؤاً)، (ملجأً).

۞ (آية 23) ﴿فَأْتُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (فاتوا).

۞ (آية 24) ﴿لِلْكافِرِين﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞ (آية 25) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞ (آية 26) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَثِيراً﴾ (معاً) : رقق ورش راءهما.

۞ (آية 27) ﴿يُوصَلَ﴾ : غلظ ورش اللام وصـــلاً، وله عند الوقف وجهان : الترقيق والتفخيم، والتفخيم أرجـــح نظـــراً لعارض السكون، وللدلالة على حكم الوصل. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْخَاسِرُون﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) أما مذهب ورش في المد المتصل الواجب فيمده ثلاث ألفات أي ست حركات ، فلا فرق عنده بين المنفصل والمتصل ، وهذا من طريق الشاطبية وغيره . أما قالون فيمد المتصل ألف ونصف أي ثلاث حركات ، وله من طريق الشاطبية أربع حركات .

(2) وكذا في ما يماثله من كل لين جاء بعده همز في كلمة واحدة سواء كان حرف اللين ياءً نحو (شيء) (هيئة) ، أو واواً نحو (سَوْء) . فإذا وقـــف عليه وهو مجرور فله فيه أربعة أوجه : التوسط والطول ، وعلى كل منهما السكون المحض والرَّوم ، وإذا كان مرفوعاً كان له عند الوقف ستة أوجه : التوسط والمد وعلى كلٍ السكون المحض والرَّوم والاشمام ، أما إذا كان منصوباً نحو (شيئاً) فله فيها وجهان فقط : التوسط والطول مـــع الســـكون المحض . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 50 .

۞ (آية 28) ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ : قلل ورش الألف فيها.

۞ (آية 29) ﴿الأَرْضِ﴾ : قرأها ورش بالنقل. ﴿اسْتَوَى﴾ ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأ قالون بسكون الهاء فيها (وهْو). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 30) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وصلاً (إنِيَ).

۞(آية 31) ﴿ءادَمَ﴾ ﴿أَنْبِئُونِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿الأَسْمَاءَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿هَؤُلاءِ إِن﴾ : قرأها قالون بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر [1]، وقرأها الأزرق عن ورش بثلاثة أوجه :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين[2] .

الثاني : إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها أي إبدالها ياء ساكنة **(هؤلاء يْن)** فيمد للساكن ست حركات.

الثالث : إبدال الهمزة الثانية ياءً مكسورة خالصة **(هؤلاء يِن)** [3].

۞(آية 33) ﴿يَا آدَمُ﴾ : لورش ثلاثة البدل. ﴿أَنبِأْهُم﴾ : **تنويه** : لا تبدل لورش في همزتها. ﴿أَلَمْ أَقُل﴾ (وصلاً) ﴿والأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿لَّكُمْ إِنِّي﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وصلاً (إنِيَ أعلم).

۞(آية 34) ﴿لآدَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل. ﴿أَبَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

ملاحظة : في هذه الآية اجتمع البدل وذات الياء، فلورش فيها أربعة أوجه :

الأوجه	مد البدل (لآدم)	ذات الياء (أبى)
الأول	**قصر**	**الفتح**
الثاني	**توسط**	**التقليل**
الثالث	**الطول**	**الفتح**
الرابع	**الطول**	**التقليل**

وهكذا الحكم في كل موضع تقدم فيه البدل على ذات الياء [4].

(1) ووجه المد : النظر للأصل . ووجه القصر : الاعتداد بعارض التسهيل . ولقالون في هـــاء التنبيه من **(هؤلاء)** القصـــر والتوسط ، لأنـــه مـــد منفصل ، فعلى القصر يجوز مد **(أولاء)** وقصـــره ، وعلى المد يتعين مد **(أولاء)** ، لأن مده يكون من قبيل المتصل ، ومد هاء التنبيه من قبيل المنفصل . وسبب المتصل ولو كان متغيراً أقوى من سبب المنفصل ، فلا يصح قصر الأقوى مع مد الأضعف ، وجوز العلامة الشيخ محمد المتولي مدها مـــع قصر أولاء ، وعلى هذا يصير لقالون ثلاثة أوجه ، فإذا ضربت في وجهي الصلة والسكون في ميم الجمع تصير الأوجه ستة ، فإذا ضـــربت هـــذه في ثلاثة **(صادقين)** تصير الأوجه ثمانية عشر وجهاً وكلها صحيحة مقروء بها . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 56 .

(2) قرأها الأصبهاني بوجه واحد وهو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال .

(3) لورش ثلاثة أوجه فيها ، فإذا ضربت في ثلاثة البدل **(آدم)** و **(أنبؤني)** تصير الأوجه تسعة ، فإذا نظرت إلى صادقين تصير الأوجه ثمانيـــة عشـــر وجهاً وهي : قصر البدل تسعة ، ثم التوسط وعليه ثلاثة **(هؤلاء)** ، وعلى كل منها التوسط والمد في صادقين فتصير أوجه التوسط في البدل ستة ، ثم مد البدل وعليه ثلاثة **(هؤلاء)** مع مد **(صادقين)** فتصير أوجه مد البدل ثلاثة فقط ، فيكون مجموع الأوجه ثمانية عشر وجهاً ، وهذا هو الصـــحيح . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 57 .

(4) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 59 .

۞(آية 35) ﴿يَا آدَمُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أسكُنْ أَنْتَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شِئْتُمَا﴾ : **تنويه** : لم يبدل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [1].

۞(آية 36) ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿وَمَتَاعٌ إِلَى﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيها.

۞(آية 37) ﴿فَتَلَقَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿آدَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل والقصر أولى.

ملاحظة : في هذه الآية تقدمت ذات الياء على البدل ﴿فَتَلَقَّى ءَادَمُ﴾ فلورش فيه أربعة أوجه :

الأوجه	ذات الياء (فَتَلَقَّى)	مد البدل (آدم)
الأول	**الفتح**	**قصر**
الثاني	**الفتح**	**الطول**
الثالث	**التقليل**	**التوسط**
الرابع	**التقليل**	**الطول**

وهكذا الحكم في كل موضع تقدمت ذات الياء على البدل [2].

۞(آية 38) ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**ياتينكم**). ﴿هُدًى﴾ (وقفاً) ﴿هُدَايَ﴾ : قللهما ورش بخلف عنه.

۞(آية 39) ﴿بآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 40) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 41) ﴿وَءَامِنُوا﴾ ﴿بآيَاتِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 43) ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ اللام ورش فيها. ﴿وَءَتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 44) ﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**أتامرون**).

۞(آية 45) ﴿وَالصَّلَاةِ﴾ : غلظ اللام ورش فيها. ﴿لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ﴾ : لورش ترقيق الراء والنقل وصلاً.

۞(آية 46) ﴿وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 47) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 48) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش فيه التوسط والمد وصلاً ووقفاً. ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**يوخذ**).

۞(آية 49) ﴿مِنْ ءَالِ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (آل).

۞(آية 50) ﴿ءَالَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 51) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿اتَّخَذْتُمُ﴾ : أدغم **نافع** الذال في التاء (**اتَّختُّم**).

۞(آية 53) ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (**آتينا**). ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 54) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ إِنَّهُ﴾ : قرأهما **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وغلظ ورش اللام في (**ظلمتم**).

﴿بَارِئِكُم﴾ : **تنويه** : لا تقليل لورش فيها.

---

(1) قرأها **الأصبهاني** بإبدال الهمزة ياء وهذه هي قاعدته في الإبدال (يراجع أصول ورش) .

(2) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 59 .

۞(آية 55) ﴿يَا مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿نُؤْمِنَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (نومن). ﴿نَـــرَى اللَّهَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف وقفاً.

۞(آية 57) ﴿وَظَلَّلْنَا﴾ ﴿ظَلَمُونَا﴾ : غلظ ورش اللام المسبوقة بظاء فيهما. ﴿وَالسَّلْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 58) ﴿شِئْتُمْ﴾ : تنويه : حقق الأزرق عن ورش الهمزة و لم يبدلها [1]. ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ : قرأها نافع بياء مضمومة مع فتح الفاء (يُغْفَرْ) [2]. ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ : قلل ورش بخلف عنه الألف التي بعد الياء.

۞(آية 59) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 60) ﴿اسْتَسْقَى﴾ ﴿مُوسَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 61) ﴿يَا مُوسَى﴾ ﴿أَدْنَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿نَصْبِرَ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وقفـــاً ووصـــلاً. ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَبَاءُو﴾ ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿النَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النبيئين)، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش. ﴿مِصْرًا﴾ : فخم نافع الراء فيها لأن الفاصل حرف استعلاء.

۞(آية 62) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَالنَّصَارَى﴾ : قلل ورش الألف فيها. ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ : قرأها نافع بحذف الهمزة فيها (الصابين) [3]. ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ (وصلاً)، ﴿الآخِرِ﴾ : قرأهما ورش بالنقل وثلاثة البدل فيهما. ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 63) ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿ءَاتَيْنَاكُم﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 65) ﴿قِرَدَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 67) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يَأْمُرُكُمْ أَنْ﴾ : قرأها ورش بالإلف بدلاً من الهمزة (يامركم). وقرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿هُزُوًا﴾ : قرأها نافع بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزؤاً) [4]. ﴿أَنْ أَكُونَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 68) ﴿بِكْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (تومرون).

۞(آية 71) ﴿تُثِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿قَـــالُوا الآنَ﴾ : قـــرأ ورش (الآن) بالنقل فيها.

ملاحظة : لا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل عند وصل (الآن) بما قبلها، وينبغي للقارئ إذا وقف على (قالوا) وابتـــدأ بلفـــظ (الآن) مراعاة ما يأتي : إن ابتدأ بهمزة الوصل جاز له ثلاثة البدل، وإن ابتداء باللام وترك همزة الوصل فليس لـــه إلاَّ القصـــر فقط[5].

---

(1) وأبدلها الأصبهاني ياءً محضة (شيتم) .

(2) بالتذكير على البناء للمفعول . ينظر : الاتحاف ص 137 .

(3) قراءة الهمز (والصابئين) بمعنى الخارجين من دين إلى دين ، يقال (صبأ فلان) إذا خرج من دينه (يصبأ) ، ويقال : (صبأت النجوم) إذا ظهرت . وقراءة حذف الهمز لغرض التخفيف ويتم ذلك بإبدالها ياءً مكسورة ، ثم تحذف الكسرة لاجتماع يائين الأولى مكسورة والثانية ساكنة ، فاجتمعت ياءان ساكنتان حذفت إحداهما لالتقاء الساكنين فتقرأ (الصابين) ، والإبدال مذهب الأخفش وأبي زيد للتخفيف ، وأما سيبويه فلا يجيـــز البـــدل في المتحركة البتة . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 117/1 .

(4) بسكون الزاي وضمها – أي سَخِر – من باب (هَزِئَ) منه وبكسر الزاي (يَهْزَأُ) (هُزءاً) و(هُزُوًا) فأبدل حفص الهمز واواً تخفيفاً ، بينما ضمها نافع مع الهمز وصلاً ووقفاً . ينظر : المختار ص 694 مادة (هزأ) ، و النشر : 162/2 .

(5) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 66 .

۞(آية 72) ﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق في همزته لأنه يخالف قاعدته في الإبدال[1].

۞(آية 73) ﴿الْمَوْتَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في **(آياته)**.

۞(آية 74) ﴿فَهِيَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿أَوْ أَشَدُّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَنْهَارُ﴾ : قرأهما ورش بالنقل فيهما.

۞(آية 75) ﴿يُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومنوا)**.

۞(آية 76) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿بَعْضُهُمْ إِلَى﴾ ﴿رَبِّكُمْ أَفَلاَ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿خَلاَ﴾ : **تنويه** : لا تقليل لورش فيها لأنها واوي.

۞(آية 77) ﴿مَا يُسِرُّونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 78) ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ﴾ ﴿هُمْ إِلاَّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 79) ﴿كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 80) ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. وأدغم نافع الذال بالتاء **(أَتَّخَتُّمْ)**.

۞(آية 81) ﴿بَلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ : قرأها نافع بزيادة ألف بعد الهمزة على الجمع **(خطيئاته)**، ولورش ثلاثة البدل. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 82) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 83) ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿وَالْيَتَامَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَءَاتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 84) ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿دِيَارِكُمْ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 85) ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ : قرأها نافع **(تَظَّاهرون)** بتشديد الظاء فيها. ﴿بِالإِثْمِ﴾ : قرأها ورش بالنقل. ﴿يَأْتُوكُمْ أُسَارَى﴾ : قرأ ورش **(ياتوكم)** بإبدال الهمزة ألفاً فيها، وقلل **(أُسارى)** بلا خلاف. ﴿يَأْتُوكُمْ أُسَارَى﴾ ﴿عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ﴾ ﴿مِنْكُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وأبدل ورش الهمزة واواً في **(أفتؤمنون)**. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ : قرأها نافع بياء الغيب **(يعملون)**.

۞(آية 86) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وبالآخِرَةِ﴾ : قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى قبلها وحذفها وتثليث البدل وترقيق الراء فيها.

ملاحظة : اجتمع في هذه الآية **(دنيا)**، والبدل في **(وبالآخرة)** فورش له فيها أربعة أوجه :

الأوجه	(دنيا)	مد البدل (وبالآخرة)
الأول	**الفتح**	**قصر**

(1) وقرأها الأصبهاني بإبدالها ألفاً **(فادارأتم)** .

الثاني	**الفتح**	**الطول**
الثالث	**التقليل**	**التوسط**
الرابع	**التقليل**	**الطول**

۞(آية 87) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾، ﴿وَءَاتَيْنَا﴾ : قرأ ورش الأولى بالنقل وصلاً، وله ثلاثة البدل في (**آتينا**) معاً. ﴿مُوسَى الْكِتَاب﴾ ﴿عِيسَى ابن مَرْيَمَ﴾ (وقفاً فيهما) ﴿لا تَهْوى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 88) ﴿مَا يُؤمِنُون﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**وما يومنون**).

۞(آية 89) ﴿الْكَافِرينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 90) ﴿بِئْسَمَا﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءاً فيها (**بيسما**). ﴿أَنْفُسَهُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَغْياً أَنْ﴾ : لورش النقل فيها وصـــلاً. ﴿فَبَاءُو﴾ : لورش ثلاثة البـــدل فيها. ﴿وَلِلْكَافِرينَ﴾ : قلل ورش الألف فيها.

۞(آية 91) ﴿لَهُمْ ءَامِنُوا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آمنوا). ﴿نُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً (نـــومن). ﴿وَهُـــوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿أَنْبِيَاءِ الله﴾ : قرأ نافع بالهمز قبل الألف (أَنْبِـــئآء). ﴿مُؤْمِنِين﴾ : أبـــدل ورش الهمـــزة واواً (**مومنين**).

۞(آية 92) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ : أدغم نافع الذال في التاء (**اتَّختُّم**).

۞(آية 93) ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ : قرأها ورش بالنقل. ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البـــدل فيها. ﴿بِئْسَمَا﴾ : أبدل ورش الهمـــزة ياءاً فيها (**بيسما**). ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**يأمركم**). ﴿إِيمَانُكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة المـــيم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مُـــؤْمِنِين﴾ : أبـــدل ورش الهمزة واواً فيها (**مومنين**).

۞(آية 94) ﴿قُلْ إِنْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿الآخِرَةُ﴾ : قـــرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى قبلها وحذفها وتثليـــث البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 96) ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 97) ﴿وَهُدًى﴾ (وقفاً) ﴿وَبُشْرى﴾ : قلل ورش الأولى بخلف عنه، والثانية بلا خلاف. ﴿لِلْمُؤْمِنِين﴾ : أبـــدل ورش الهمزة واواً فيها (**للمومنين**).

۞(آية 98) ﴿وَمِيكَالَ﴾ : قرأها نافع بهمزة بعد الألف من غير ياء مع المد المتصل وكل راوٍ حسب منهجه (**مِيكَآئِـــل**) [1]. ﴿لِلْكَافِرينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 99) ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿ءَايَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البـــدل فيها.

۞(آية 100) ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿لا يُؤْمِنُون﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**يومنون**).

۞(آية 101) ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البـــدل فيها.

---

(1) قراءة نافع هي لغة لبعض القبائل العربية ، وقراءة حفص هي لغة الحجاز . ينظر : الإتحاف ص 144 .

۞(آية 102) ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾ (معاً) ﴿أَحدِ إلاَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿اشْتَرَاهُ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأ ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿وَلَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً (وليبس).

۞(آية 103) ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. وقرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آمنوا). ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش راءها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 104) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ : قلل ورش الألف فيها. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 105) ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 106) ﴿مِنْ ءَايَةٍ أَوْ﴾ ﴿تَعْلَمْ أَنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في (آية). ﴿نَأْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (نات). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وقفاً ووصلاً.

ملاحظة : اجتمع لورش فيها البدل واللين، فله فيها أربعة أوجه :

الأوجه	(آية)	(شيء)
الأول	**القصر**	**التوسط**
الثاني	**التوسط**	**التوسط**
الثالث	**الطول**	**التوسط**
الرابع	**الطول**	**الطول**

۞(الآيتان 106 و 107) ﴿قَدِيرٌ ۞ أَلَمْ﴾ ﴿تَعْلَمْ أَنَّ﴾ (وصلاً فيهما)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : قرأها ورش بالنقل في الثلاثة.

۞(الآيتان 107 و 108) ﴿وَلَا نصِيرٍ ۞ أَمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿بِالإِيمَانِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وتثليث البدل. ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : أدغم ورش الدال بالضاد (فقضَّلَ)، وأظهرها قالون.

۞(آية 109) ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿إِيمَانِكُمْ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿يَأْتِيَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتي). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 110) ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَءَاتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 111) ﴿هُوداً أَوْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿نَصَارَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿بُرْهَانَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 112) ﴿بَلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 113) ﴿النَّصَارَى﴾ (معاً) : قللهما ورش بلا خلاف. ﴿شَيْءٍ﴾ (معاً) : لورش في يائهما التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 114) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً، وغلظ لام (أظلم). ﴿وَسَعَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه . ﴿لَهُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست

حركات. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قــرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى قبلها وحذفها وترقيق الراء وفيها ثلاثة البدل.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية ذات الياء **(الدنيا)** وبدل **(الآخرة)** فورش له فيها أربعة أوجه :

الأوجه	(الدنيا)	البدل (الآخرة)
الأول	**الفتح**	**قصر**
الثاني	**الفتح**	**الطول**
الثالث	**التقليل**	**التوسط**
الرابع	**التقليل**	**الطول**

۞(آية 116) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : قرأها ورش بالنقل.

۞(آية 117) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : قرأها ورش بالنقل. ﴿قَضَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 118) ﴿تَأْتِينَا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تاتينا)**. ﴿ءَايَةٌ﴾ ﴿الآيَاتِ﴾ : قرأهما ورش بثلاثة البدل، وله النقـــل في **(الآيات)**.

۞(آية 119) ﴿بشِيراً﴾ ﴿ونَذِيراً﴾ : رقق ورش راءهما. ﴿وَلا تُسْأَلُ﴾ : قرأهـــا **نافع** بفتح التاء وجزم اللام بـ ـــــــــــــــ **(لا)** الناهية بالبناء للفاعل **(وَلا تَسْأَلْ)** [1]. ﴿عَنْ أَصْحَابِ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 120) ﴿تَرْضَى﴾، ﴿هُدَى اللهِ﴾ (وقفاً)، ﴿الْهُدَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿النَّصَارَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 121) ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : قرأها ورش بثلاثة البدل. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومنون)**. ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 122) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 123) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.

۞(آية 124) ﴿ابْتَلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿عَهْدِي﴾ : قرأها **نافع** بفتح الياء فيها **(عهديَ)**.

۞(آية 125) ﴿وَاتَّخِذُوا﴾ : قرأها **نافع** بفتح الخاء **(وَاتَّخَذُوا)**. ﴿مُصَلَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه، وغلظ اللام وصلاً، وإذا وقف فله فيها وجهان : التغليظ مع الفتح، والترقيق مع التقليل، والأول أرجح. ﴿طَهِّرَا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 126) ﴿بَلَداً ءَامِناً﴾ ﴿وَارْزُقْ أَهْلَهُ﴾ ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ (وصلاً في الثلاثة)، ﴿الآخِرِ﴾ : قرأها ورش بالنقـــل فيها، وثلاثة البدل في **(آمنا)** و **(آمن)** و **(الآخر)**. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿وَبِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً **(وبـيـس)**. ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 129) ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ﴾ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصـــر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في **(آياتك)**.

۞(آية 130) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وتثليث البدل وترقيق الراء.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية ذات الياء **(دنيا)** والبدل **(الآخرة)** فله فيها أربعة أوجه :

---

(1) النهي هنا جار على سبيل المجاز لتفخيم ما وقع فيه أهل الكفر من العذاب ، كقولك لمن قال لك : (**كيف حال فلان أي لا تسأل عما وقع له أي حل به أمر عظيم**) . ينظر : الاتحاف ص 146 .

الأوجه	(دنيا)	الآخرة
الأول	**فتح**	**القصر**
الثاني	**فتح**	**الطول**
الثالث	**تقليل**	**التوسط**
الرابع	**تقليل**	**الطول**

۞(آية 132) ﴿وَوَصَّى﴾ : قرأها نافع بهمزة مفتوحة بين الواوين وتخفيف الصاد (وَأَوْصَى) [1]، وقلل ورش بخلف عنه الألف فيها. ﴿اصْطَفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 133) ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين كالياء. ﴿ءَابَائِكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 135) ﴿هُوداً أَوْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿نَصَارَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 136) ﴿ءَامَنَّا﴾ ﴿أُوتِيَ﴾ : قرأهما ورش بتثليث البدل فيهما. ﴿وَالأَسْبَاطِ﴾ : قرأها ورش بالنقل . ﴿مُوسَى وَعِيسَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿النَّبِيُّونَ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النبيئون)، ولورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدل وذات الياء فله فيها أربعة أوجه :

الأوجه	(آمنا) و(أُوتي) و(النبيئون)	(موسى) و(عيسى)
الأول	**القصر في الثلاثة**	**الفتح فيهما**
الثاني	**التوسط في الثلاثة**	**التقليل فيهما**
الثالث	**الطول في الثلاثة**	**الفتح فيهما**
الرابع	**الطول في الثلاثة**	**التقليل فيهما**

۞(آية 137) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ءَامَنتُم﴾ : قرأهما ورش بتثليث البدل فيهما. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء.

۞(آية 138)﴿وَمَنْ أَحْسَنُ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 139) ﴿قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء. ﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُم﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 140) ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ : قرأها نافع بياء الغيب (يقولون). ﴿وَالأَسْبَاطِ﴾، ﴿هُوداً أَوْ﴾ ﴿قُلْ أَأَنتُمْ﴾ (وصلاً فيهما) : النقل لورش في الثلاثة . ﴿نَصَارَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿ءَأَنتُمْ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف مع إدخال ألف بينهما. وللأزرق فيها وجهان :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال ألف بينهما [2].

الثاني : إبدالها الهمزة الثانية ألفاً، وحينئذ يلتقي ساكنان الألف والنون التي بعدها فيمدها مداً مشبعاً مقداره ست حركات.

﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ : النقل لورش وصلاً وغلظ اللام في (أظلم).

---

(1) وافق نافع رسم المصحف المدني والشامي . ينظر : الإتحاف ص 148 .

(2) قرأها الأصبهاني بوجه واحد وهو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال .

﴿الْجُزْءُ الثَّانِي﴾

۞(آية 142) ﴿وَلاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه [1]. ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ : حقق نافع الهمزة الأولى، وأما الثانية ففيها وجهان :

الأول : تسهيلها بين بين كالياء.

والثاني : إبدالها واواً خالصة مكسورة **(يشَاءُ ولى)**.

۞(آية 143) ﴿جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَكَبِيرَةً إِلاّ﴾ : لورش ترقيق الراء، والنقل فيها وصلاً. ﴿لَرَءُوف﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 144) ﴿نَرَى﴾ ﴿تَرْضَاهَا﴾ : قلل ورش الألف فيهما بلا خلاف. ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 145) ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿أُوتُوا﴾ ﴿ءَايَةٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 146) ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 148) ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿يَأْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(يات)**. ﴿جَمِيعاً إِنَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 150) ﴿لِئَلا﴾ : قرأها الأزرق عن ورش بإبدال الهمزة ياءً خالصةً مفتوحة **(لِيَلا)** [2]. ﴿حُجَّةٌ إِلاَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 151) ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في **(آياتنا)**.

۞(آية 153) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَالصَّلاةِ﴾ : غلظ ورش اللام بعد الصاد.

۞(آية 154) ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 154) ﴿بِشَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿الأَمْوَالِ﴾ ﴿وَالأَنْفُسِ﴾ : قرأهما ورش بالنقل فيهما.

۞(آية 157) ﴿صَلَوَاتٌ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 158) ﴿خَيْراً﴾ ﴿شَاكِرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 159) ﴿وَالْهُدَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 160) ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 161) ﴿كُفَّارٌ أُولَئِكَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 163) ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 164) ﴿الأَرْضِ﴾ (الثلاثة) : لورش النقل فيها. ﴿وَالنَّهَارِ﴾ ﴿فَأَحْيَا﴾ : قلل ورش الأولى بلا خلاف، والثانية بخلف عنه. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) ينظر : الكامل المفصل : ص 22 .

(2) اختص الأزرق عن ورش بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة في (لئلا) بالبقرة ، والنساء ، والحديد . ينظر : الإتحاف ص 55 .

۞(آية 165) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَلَوْ يَرَى﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب (ولو ترى)، وقلل ورش الألف في (ترى) بلا خلاف وقفاً. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 166) ﴿الأَسْبَابُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 167) ﴿لَوْ أَنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿تَبَرَّؤُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 168) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿خُطُوَاتِ﴾ : قرأها نافع بإسكان الطاء فيها (خطْوات).

۞(الآيتان 168 و 169) ﴿مُبِينٌ ۞ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (يامركم).

۞(آية 170) ﴿ءَابَاءَنَا﴾ ﴿ءَابَاؤُهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش فيه التوسط والطول في الحالين.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدل (آباؤهم) ولين (شيئاً)، فله فيها أربعة أوجه :

الأوجه	البدل (آباؤهم)	اللين (شيئاً)
الأول	**القصر**	**التوسط**
الثاني	**التوسط**	**التوسط**
الثالث	**الطول**	**التوسط**
الرابع	**الطول**	**الطول**

وكذا الحكم في كل ما يماثله.

۞(آية 172) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كُنْتُمْ إِيَّاهُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 173) ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ : قرأها نافع (فمنُ اضْطُرَّ) بضم النون والطاء [1].

۞(الآيتان 173 و 174) ﴿رَحِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ ﴿قَلِيلاً أُوْلَئِكَ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يَأْكُلُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً (ياكلون). ﴿بُطُونِهِمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 174 و 175) ﴿أَلِيمٌ ۞ أُولَئِكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿بِالْهُدَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿بِالْمَغْفِرَةِ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿النَّارِ﴾ : قلل ورش الألف فيها بلا خلاف.

۞(آية 177) ﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾ : قرأها نافع بضم الراء (ليس البرُّ) [2] ورقق ورش الراء فيها. ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ : قرأها نافع بتخفيف النون وكسرها ورفع الراء (لَكِنِ البرُّ) [3]. ورقق ورش الراء فيها. ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ (وصلاً)، ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيهما. ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النبيئين)، ولورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَءَاتَى﴾ (معاً) : لورش ثلاثة البدل فيها مع تقليل الألف وقفاً بخلف عنه.

ملاحظة : اجتمع لورش في ﴿وَآتَى﴾ (معاً) البدل وذات الياء فله فيها أربعة أوجه :

الأوجه	البدل	ذات الياء

(1) ضمت النون لالتقاء الساكنين وأتبعت الضمة الضمة . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس : 90/1.

(2) قرأ نافع (البر) بالرفع على أنه اسم ليس ، إذ الأصل أن يلي الفعل مرفوعه قبل منصوبه . ينظر : الاتحاف ص 153 ، وإعراب القرآن لابن النحاس : 90/1 .

(3) رفع (البرُّ) بالابتداء وكسرت النون لالتقاء الساكنين . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس : 90/1 .

الأول	**القصر**	**الفتح**
الثاني	**التوسط**	**التقليل**
الثالث	**الطول**	**الفتح**
الرابع	**الطول**	**التقليل**

﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿وَالْيَتَامَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.﴿بِعَهْدِهِمْ إِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 178) ﴿ءَامَنُوا﴾ : قرأها بتثليث البدل فيها. ﴿الْقَتْلَى﴾ (وقفاً)، ﴿وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى﴾ ﴿اعْتَدَى﴾ : قلل ورش الألف فيها بخلف عنه، والنقل في (الأنثى) (معاً). ﴿مِنْ أَخِيهِ﴾ ﴿وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شَيْءٌ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدل ﴿ءَامَنُوا﴾، وذوات الياء ﴿الْقَتْلَى﴾ ﴿وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى﴾ ﴿اعْتَدَى﴾، واللين ﴿شَيْءٌ﴾، فله فيها ستة أوجه [1] :

الأوجه	البدل ﴿ءَامَنُوا﴾	ذات الياء ﴿الْقَتْلَى﴾ ﴿وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى﴾ ﴿اعْتَدَى﴾	اللين ﴿شَيْءٌ﴾
الأول	**القصر**	**الفتح في الأربعة**	**التوسط**
الثاني	**التوسط**	**التقليل فيها**	**التوسط**
الثالث	**الطول**	**الفتح فيها**	**التوسط**
الرابع	**الطول**	**الفتح فيها**	**الطول**
الخامس	**الطول**	**التقليل فيها**	**التوسط**
السادس	**الطول**	**التقليل فيها**	**الطول**

۞(آية 179) ﴿الْأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 180) ﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 182) ﴿جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿فَأَصْلَحَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 183) ﴿ءَامَنُوا﴾ : قرأها بتثليث البدل فيها.

۞(آية 184) ﴿مَرِيضًا أَوْ﴾ ﴿مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ : قرأها نافع **(فديةُ)** بالضم من غير تنوين و**(طعامِ)** بالجر وجمع مساكين وفتح النون بدون تنوين **(فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ)** [2]. ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿خَيْرًا﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ **(معاً)** : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) البدور الزاهرة للقاضي ص 85 .

(2) قرأ نافع **(فدية)** بغير تنوين ، و**(طعام)** بالجر على الإضافة ، و**(مسكين)** بالجمع وفتح النون بلا تنوين ، وقرأها حفص بالتنوين في **(فدية)** مبتدأ خبره في المجرور قبله (طعام) بالرفع بدل من **(فدية)** و **(مسكين)** بالإفراد وكسر النون منونة فيها . ينظر : الاتحاف ص 154 ، النشر : 170/2 .

۞(آية 185) ﴿الْقُرءَانُ﴾ **: تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة، وهكذا كل ما جاء من لفظه معرفاً أو منكراً [1]. ﴿هُدىً﴾ (وقفاً)، ﴿الْهُدَى﴾ ﴿هَدَاكُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿مَرِيضاً أَوْ﴾ ﴿مِنْ أَيَّامٍ أُخَرِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ﴾ : رقق ورش الراء، وينبغي الحذر من ترقيق لفظ الجلالة لأنه مفخم لوقوعه بعد ضم.

۞(آية 186) ﴿قَرِيبٌ أُجِيبُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء فيهما وصلاً ووقفاً **(الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي)**، واختلف عن قالون فروي عنه فيهما وجهان :

الأول : إثباتها وصلاً موافقاً لورش.

الثاني : حذفهما وقفاً ووصلاً [2].

والوجهان صحيحان مقروءٌ بهما، وإن كان الحذف أكثر وأشهر [3].

ملاحظة : اجتمع لقالون في هذه الآية ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ وميم الجمع ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ فله فيها ستة أوجه :

الأوجه	﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	﴿لَعَلَّهُمْ﴾
الأول	**حذف الياء فيهما**	**صلة الميم**
الثاني	**حذف الياء فيهما**	**عدم الصلة**
الثالث	**إثبات اليائين وقصر (الداعي إذا)**	**عدم الصلة**
الرابع	**إثبات اليائين وقصر (الداعي إذا)**	**صلة الميم**
الخامس	**إثبات اليائين وتوسط (الداعي إذا)**	**عدم الصلة**
السادس	**إثبات اليائين وتوسط (الداعي إذا)**	**صلة الميم**

﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(وليومنوا)**، وفتح ورش الياء في **(بِيَ)** وصلاً وإسكانها وقفاً، وأسكنها قالون في الحالين.

۞(آية 187) ﴿فَالآنَ﴾ ﴿الأَبْيَضُ﴾ ﴿الأَسْوَدِ﴾ : قرأ ورش الثلاثة بالنقل وله في **(فالآن)** ثلاثة البدل. ﴿بَاشِرُوهُنَّ﴾ ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿ءَايَاتِهِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 188) ﴿تَأْكُلُوا﴾ ﴿لِتَأْكُلُوا﴾ : قرأهما ورش بحذف الهمزة وإبدالها ألفاً **(تَاكُلُوا)** **(لِتَاكُلُوا)**. ﴿مِنْ أَمْوَالِ﴾ (وصلاً)، ﴿بِالإِثْمِ﴾ : قرأهما ورش بالنقل.

۞(آية 189) ﴿الأَهِلَّةِ﴾، ﴿مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ (وصلاً) : قرأهما ورش بالنقل. ﴿تَأْتُوا﴾ ﴿وَأْتُوا﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة فيها **(تاتوا)**. ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ : قرأها نافع بتخفيف النون وكسرها ورفع الراء على الابتداء وكسرت النون لالتقاء الساكنين **(لَكِنِ الْبِرُّ)** [4] ورقق ورش الراء فيها. ﴿الْبُيُوتَ﴾ (معاً) : قرأها قالون بكسر الباء فيهما **(البِيوت)**. ﴿اتَّقَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 191) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قلل ورش الألف فيها.

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 87 .

(2) هذا الوجه فقط من طريق أبي نشيط .

(3) قال البناء في الإتحاف ص 154 : (واختلف عن قالون فاثبتهما له أي وصلاً على قاعدته جماعة وحذفهما آخرون من طريق أبي نشيط ، وقطع بعظهم له بالاثبات في الداع والحذف في دعان وعك آخرون والوجهان صحيحان عن قالون كما في النشر، قال فيه : إلاَّ أن الحذف أكثر وأشهر) . وينظر أيضاً : البدور الزاهرة للقاضي ص 88 .

(4) يراجع سورة البقرة الآية (177) .

۞(آية 194) ﴿اعْتَدَى﴾ (معاً) : قللهما ورش بخلف عنه.

۞(آية 195) ﴿بِأَيْدِيكُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهـا ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 196) ﴿فَإِنْ أُحْصِرتُمْ﴾ ﴿مَرِيضاً أَوْ﴾ ﴿صِيَامٍ أَوْ﴾ ﴿صَدَقَةٍ أَوْ﴾ ﴿سَبْعَةٍ إِذَا﴾ ﴿يَكُنْ أَهْلُهُ﴾ : النقل لورش فيهـا وصلاً. ﴿رُءُوسَكُمْ﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل. ﴿أَذىً﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 197) ﴿خَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿التَّقْوَى﴾ : قلل ورش بخلف عنه الألف فيها. ﴿الأَلْبَـاب﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 198) ﴿جُنَاحٌ أَنْ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿هَدَاكُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 199) ﴿وَاسْتَغْفِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 200) ﴿كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في (آباءكم). ﴿أَوْ أَشَدَّ﴾ : النقل لورش فيهـا وصـلاً. ﴿ذِكْراً﴾ : لورش تفخيم الراء وترقيقها، والتفخيم مقدم. وهذا من حيث انفراده، أما إذا نظرنا إلى ما قبله من البـدل وهـو (آباءكم) فيكون فيه لورش خمسة أوجه [1].

الأوجه	﴿ءَابَاءَكُمْ﴾	﴿ذِكْراً﴾
الأول	**القصر**	**تفخيم الراء**
الثاني	**القصر**	**ترقيق الراء**
الثالث	**الطول**	**تفخيم الراء**
الرابع	**الطول**	**ترقيق الراء**
الخامس	**التوسط**	**تفخيم الراء**

ويمتنع التوسط مع الترقيق.

﴿ءَاتِنَا﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية **(دنيا)** و **(الآخرة)** فله أربعة أوجه كما تقدم في أكثر من مرة.

۞(آية 201) ﴿ءَاتِنَا﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية ﴿الدُّنْيَا﴾ و ﴿الآخِرَةِ﴾ فله أربعة أوجه كما تقدم.

۞(آية 203) ﴿اتَّقَى﴾ : قلل ورش بخلف عنه الألف فيها. ﴿أَنَّكُمْ إِلَيْهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 204) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 205) ﴿تَوَلَّى﴾ ﴿سَعَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 206) ﴿بِالإِثْمِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَلَبِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة فيها ياءً **(ولبيس)**.

۞(آية 207) ﴿رَءُوفٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 90 .

۞(آية 208) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿السِّلْمِ﴾ : قرأها نافع بفتح السين (السَّلم). ﴿خُطُوَاتِ﴾ : قرأها نافع بإسكان الطاء فيها (خطْوات).

۞(آية 210) ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيهم). ﴿ظُلَلٍ﴾ : **تنويه** : لم يفخم ورش اللام فيها لضم الظاء [1]. ﴿الْأَمْرُ﴾ ﴿الْأُمُورُ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 211) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿كَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ ﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وتثليث البدل في (آتيناهم) و (آية).

۞(آية 212) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 213) ﴿النَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (النبيئين)، ولا يخفى ما فيه لورش من ثلاثة البدل. ﴿أُوتُوهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل. ﴿فَهَدَى اللَّهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ : حقق نافع الهمزة الأولى، وأما الثانية فله فيها وجهان:

الأول : تسهيلها بين بين كالياء.

الثاني : إبدالها واواً خالصة مكسورة (يشاءُ ولَى).

۞(الآيتان 213 و 214) ﴿مُسْتَقِيمٍ ۞ أَمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿حَسِبْتُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَأْتِكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتكم). ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ : قرأها نافع بالرفع (يقولُ) [2]. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مَتَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 215) ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَالْيَتَامَى﴾ : قلل ورش بخلف عنه الألف فيها.

۞(آية 216) ﴿وَهُوَ﴾ (الثلاثة) : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿وَعَسَى﴾ (معاً) : قلل ورش بخلف عنه الألف فيهما. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش في يائها التوسط والطول.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية ذات الياء ﴿وَعَسَى﴾ ولين ﴿شَيْئًا﴾ فله فيها أربعة أوجه [3] :

الأوجه	﴿وَعَسَى﴾	﴿شَيْئًا﴾
الأول	**الفتح**	**التوسط**
الثاني	**الفتح**	**الطول**
الثالث	**التقليل**	**التوسط**
الرابع	**التقليل**	**الطول**

۞(آية 217) ﴿كَبِيرٌ﴾ ﴿وَإِخْرَاجُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿دِينِكُمْ إِنِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿النَّارِ﴾ : قلل ورش الألف فيها.

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 92 .

(2) قرأها نافع بالرفع لأنه ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار أو حال باعتبار حكاية الحال الماضية والناصب يخلص للاستقبال فتنافيا . ينظر : الإتحاف ص 157 . وقال ابن النحاس في إعراب القرآن 108/1 : **(فعلى هذه القراءة بالرفع وهي أبين وأصح معنى أي وزلزلوا حتى الرسول يقول أي حتى هذه الحالة ، لأن القول إنما كان عن الزلزلة غير منقطع منها) .**

(3) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 93 .

۞(آية 218) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 219) ﴿كَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل فيها.
۞(آية 220) ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿الْيَتَامَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وترقيق الراء وثلاثة البدل. ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ﴾ : لورش النقل وصلاً وغلظ اللام بعد الصاد. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿لَأَعْنَتَكُمْ إِنَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 221) ﴿يُؤْمِنَّ﴾ ﴿مُؤْمِنَةٌ﴾ ﴿يُؤْمِنُوا﴾ ﴿مُؤْمِنٍ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً في الأربعة (يُـومِنَّ) (مُومِنَـةٌ) (يُومِنُـوا) (مُومِن). ﴿خَيْرٌ﴾ (معاً) : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿أَعْجَبَكُمْ أُولئِكَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿النَّارِ﴾ : قلل ورش الألف فيها بلا خلاف. ﴿ءَايَاتِهِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 222) ﴿أَذىً﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿فَأْتُوهُنَّ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (فاتوهن).
۞(آية 223) ﴿فَأْتُوا﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً (فاتوا). ﴿حَرْثَكُمْ أَنَّى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وقلل ورش (أنى) بخلف عنه. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين).
۞(آية 224) ﴿لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 225) ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ (معاً) : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما (يواخذكم) (1).
۞(آية 226) ﴿يُؤْلُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يولون) (2). ﴿فَاؤُو﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 227) ﴿الطَّلَاقَ﴾ : غلظ ورش اللام بعد الطاء.
۞(آية 228) ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾ ﴿إِصْلَاحاً﴾ : غلظ ورش اللام فيهما. ﴿يُؤْمِنَّ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (يـومن). ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها. ﴿إِنْ أَرَادُوا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 229) ﴿الطَّلَاقُ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿بِمَعْرُوفٍ أَوْ﴾ ﴿شَيْئاً إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وله في (شيئاً) التوسط والطول. ﴿لَكُمْ أَنْ﴾ ﴿خِفْتُمْ أَلاَّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تَأْخُذُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً (تاخذوا). ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

ملاحظة : اجتمع لورش في ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً﴾ بدل ولين فله فيها أربعة أوجه :

الأوجه	(آتيتموهن)	(شيئاً)
الأول	**القصر**	**التوسط**
الثاني	**التوسط**	**التوسط**
الثالث	**الطول**	**التوسط**

(1) لا خلاف عن ورش في قصره ، وكل من يمد حرف المد بعد الهمزة استثناه . ينظر البدور الزاهرة للقاضي ص 95 . قال ابن الجزري 265/1 : (فإن رواة المد مجمعون على استثناء (يؤاخذ) ، فلا خلاف في قصره ، قال الداني في إيجازه : أجمع أهل الأداء على ترك زيادة التمكين للألف في قوله : (لا يؤاخذكم ، ولا تؤاخذنا ، ولا يؤاخذ حيث وقع) . ولا إبدال فيها للأصبهاني .
(2) أبدلها ورش واواً من طريقيه .

الرابع	الطول	الطول

۞(آية 230) ﴿طَلَّقَهَا﴾ (معاً) : غلظ ورش اللام فيهما. ﴿غَيْرَهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 231) ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ : غلظ ورش اللام فيهما، وأدغم الدال في الظاء. ﴿بِمَعْرُوفٍ أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ضِرَاراً﴾ : تنويه : لا ترقيق لورش لتكرار الراء فيها. ﴿ءَايَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿هُزُواً﴾ : قرأها نافع بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هُزُؤاً). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 232) ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿يُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومن)**. ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل. ﴿ذَلِكُمْ أَزْكَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقلل ورش الألف في **(أزكى)** بخلف عنه.

۞(آية 233) ﴿لِمَنْ أَرَادَ﴾ ﴿نَفْسٌ إِلاَّ﴾ ﴿فَإِنْ أَرَادَا﴾ ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿فِصَالاً﴾ : لورش تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم. ﴿ءَاتَيْتُم﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

ملاحظة : اجتمع لورش **(فصالاً)**، وبدل **(آتيتم)** فله فيها خمسة أوجه [1] :

الأوجه	(فِصالاً)	(آتيتم)
الأول	**ترقيق اللام**	**القصر**
الثاني	**ترقيق اللام**	**التوسط**
الثالث	**ترقيق اللام**	**الطول**
الرابع	**تغليظ اللام**	**التوسط**
الخامس	**تغليظ اللام**	**الطول**

ويمتنع القصر على تغليظ اللام.

﴿أَرَدتُّمْ أَن﴾ ﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 234) ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 235) ﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وأبدل الثانية ياءً خالصة **(النساءِ يَوْ)**. ﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ﴾ ﴿سِرّاً إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، ورقق الراء في **(سراً)**.

۞(آية 236) ﴿عَلَيْكُمْ إِن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿قَدَرُهُ﴾ (معاً) : قرأها نافع بإسكان الدال **(قَدْرُهُ)** [2].

۞(آية 237) ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿فَرَضْتُمْ إِلاَّ﴾ ﴿بَيْنَكُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لِلتَّقْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 238) ﴿الصَّلَوَاتِ﴾ ﴿وَالصَّلاَةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيهما. ﴿الْوُسْطَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 239) ﴿فَرِجَالاً أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 96 .

(2) بالفتح والسكون هما بمعنى واحد وعليه قول الأكثر ، وقيل بالتسكين الطاقة ، وبالتحريك المقدار . الإتحاف ص 159 .

۞(آية 240) ﴿وَصِيَّةً﴾ : قرأها نافع بالرفع (وصيةٌ) [1]. ﴿مَتَاعاً إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 241) ﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ﴾ : غلظ ورش اللام التي بعد الطاء.

۞(آية 242) ﴿لَكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آياته).

۞(آية 243) ﴿دِيَارِهِم﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ ﴿أَحْيَاهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقلل ورش الألف في **(أحياهم)**.

۞(آية 245) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ : قرأها نافع برفع الفاء **(فَيُضَاعِفُهُ)** [2]. ﴿كَثِيرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿يَبْسُطُ﴾ : قرأها نافع بالصاد **(يبصط)** [3].

۞(آية 246) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿لِنَبِيٍّ﴾ : قرأها نافع بالهمز **(لِنَبِيءٍ)**. ﴿عَسَيْتُمْ﴾ : قرأها نافع بكسر السين (عَسِيتُمْ). ﴿عَسَيْتُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَقَدْ أُخْرِجْنَا﴾ ﴿تَوَلَّوْا إِلاَّ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿دِيَارِنَا﴾ : قلل ورش بلا خلاف.

۞(آية 247) ﴿نَبِيُّهُمْ إِنَّ﴾ : قرأ نافع بالهمز في **(نبيهم)**، ولورش ثلاثة البدل فيها **(نبيئهم)**. وقرأ قالون بخلف عنه **(نبيئهم إنَّ)** بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَنَّى﴾ ﴿اصْطَفَاهُ﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿يُؤْتَ﴾ ﴿يُؤْتِي﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما **(يوت)** **(يوتي)**.

۞(آية 248) ﴿نَبِيُّهُمْ إِنَّ﴾ : قرأ نافع بالهمز في **(نبيهم)**، ولورش ثلاثة البدل فيها **(نبيئهم)**. وقرأ قالون بخلف عنه **(نبيئهم إنَّ)** و﴿لَكُمْ إِنْ﴾ بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ءَايَةً﴾ ﴿ءَالُ﴾ (معاً) ﴿لآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَأْتِيَكُمْ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً في الأولى واواً في الثانية **(ياتيكم)** **(مومنين)**. ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 249) ﴿فَصَلَ﴾ : غلظ ورش اللام وصلاً، ووقفاً له التغليظ والترقيق [4]. ﴿مِنِّي إِلاَّ﴾ : قرأ نافع بفتح الياء **(منيَ إلاَّ)**. ﴿غُرْفَةً﴾ : قرأها نافع بفتح الغين **(غَرْفَةً)** [5]. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَثِيرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 250) ﴿وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قلل ورش الألف فيها.

۞(آية 251) ﴿وَءَاتَاهُ﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل وتقليل الألف بخلف عنه، ولا يخفى أن له فيها أربعة أوجه لاجتماع البدل مع ذات الياء. ﴿دَفْعُ﴾ : قرأها نافع بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها **(دِفَاعُ)** [1]. ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) قرأها نافع بالرفع على أنه مبتدأ ، والتقدير (والذين يُتَوَفَّوْنَ منكم عليهم وصيةٌ لأزواجهم) . ينظر : الإتحاف ص 159 ، إعراب القرآن لابن النحاس : 120/1 .

(2) قرأها نافع بالرفع على الاستئناف أي فهو يضاعفه أو معطوفة على **(يقرضُ)** . ينظر : الإتحاف ص 159 ، إعراب القرآن لابن النحاس : 121/1.

(3) السين والصاد لغتان ورسمت صاداً تنبيهاً على البدل . ينظر : الإتحاف ص 160 .

(4) البدور الزاهرة للقاضي ص 99 .

(5) قرأها نافع بفتح الغين على أنها مصدر للمرة . ينظر : الاتحاف ص 161 .

۞(آية 252) ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل

(1) قرأها نافع بكسر الدال وألف بعد الفاء مصدر دفع ثلاثياً نحو كتب كتاباً ، ويجوز أيضاً أن يكون مصدر دافع كقاتل قتالاً . ينظـــر : ينظـــر : الاتحاف ص 161 .

﴿الْجُزْءُ الثَّالِثُ﴾

۞(آية 253) ﴿وَءَاتَيْنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عِيسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً مع ثلاثة البدل في (آمن).

۞(آية 254) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَأْتِيَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتي).

۞(آية 255) ﴿لا تَأْخُذُهُ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً (تاخذه). ﴿الأَرْضِ﴾ (معاً) : النقل لورش فيهـا. ﴿بِشَـيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿يَؤُودُهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهـا. ﴿وَهُـو﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وَهْو).

۞(آية 256) ﴿إِكْرَاه﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿يُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومن). ﴿الْوُثْقَى﴾ : قلـل ورش بخلف عنه الألف فيها.

۞(آية 257) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل. ﴿النَّار﴾ : قلل ورش الألف فيها.

۞(آية 258) ﴿أَنْ ءَاتَاهُ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل، والتقليل بخلف عنه في (آتاه). ﴿أَنَا أُحْيِ﴾ : قرأ نافع بإثبات ألف (أنا) وصلاً ووقفاً، وعليه عند الوصل أن يكون مدها من قبيل المنفصل [1]. ﴿يَأْتِيَ﴾ ﴿فَأْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفـاً فيهما (ياتي) (فات).

۞(آية 259) ﴿وَهِيَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وَهْي). ﴿أَنَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يَوْماً أَوْ﴾ ﴿فَـانْظُرْ إِلَـى﴾ ﴿وَانْظُرْ إِلَى﴾ (معاً) : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿حِمَارِكَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف . ﴿ءَايَةً﴾ : لورش فيها ثلاثـة البـدل. ﴿نُنْشِزُهَا﴾ : قرأها نافع بإبدال الزاي راءً (ننشرها) ورقق ورش الراء فيها [2]. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسـط والطـول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 260) ﴿الْمَوْتَى﴾ ﴿بَلَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿تُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهـا (تـومن). ﴿فَخُـذْ أَرْبَعَةً﴾ ﴿وَاعْلَمْ أَنَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿يَأْتِينَكَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتينك).

۞(آية 261) ﴿حَبَّةٍ أَنْبَتَت﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.

۞(آية 262) ﴿أَذىً﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مـداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 263) ﴿وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿أَذىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 264) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل. ﴿وَالأَذَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَلَا يُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمـزة واواً فيها (يومن). ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل . ﴿يَقْدِرُون﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لـورش في يائهـا التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

---

(1) أثبت نافع الألف إذا جاء بعدها همزة مضمومة أو مفتوحة وأختلف عن قالون عند المكسورة والوجهان صحيحان عن قالون مـن طريـق أبي نشيط كما في النشر ، وأما من طريق الحلواني فبالحذف فقط إلاّ من طريق أبي عون عنه فالاثبات كما يفهم من النشر . ينظر : الاتحاف ص 162 .

(2) من أنشر الله الموتى أي أحياهم .

۞(آية 265) ﴿مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ ﴿بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا﴾ ﴿فَآتَتْ أُكُلَهَا﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً وقرأ نافع ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ بضم الراء فيها (بِرُبْوة) [1] و لم يرقق ورش الراء فيها لأن الكسرة التي قبلها غير لازمة [2]. ولورش ثلاثة البدل في (فآتت). وقرأ نافع ﴿أُكُلَهَا﴾ بإسكان الكاف فيها (أُكْلها). ﴿فَطَلٌّ﴾ : **ملاحظة** : لم يغلظ ورش اللام فيها لأنها مرفوعة [3]. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 265 و 266) ﴿بَصِيرٌ ۞ أَيَوَدُّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَنْهَارِ﴾ ﴿الآيَاتِ﴾ : النقل لورش فيها وثلاثة البدل في (الآيات). ﴿أَحَدُكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 267) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿بِآخِذِيهِ﴾ : لورش فيهما ثلاثة البدل. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 268) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (يامركم). ﴿مَغْفِرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 269) ﴿يُؤْتِي﴾ ﴿يُؤْتَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما (يوتي) (يوت). ﴿فَقَدْ أُوتِيَ﴾ ﴿الأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل فيهما وثلاثة البدل في (أوتي). ﴿خَيْراً كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 270) ﴿نَفَقَةٍ أَوْ﴾ ﴿مِنْ أَنْصَارٍ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. والتقليل بلا خلاف في (أنصارٍ).

۞(الآيتان 270 و 271) ﴿أَنْصَارٍ ۞ إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿فَنِعِمَّا﴾ : قرأها ورش بكسر النون والعين موافقاً لحفص، وروي عن قالون أنه قرأها بوجهين :

الأول : كسر النون واختلاس كسرة العين وتشديد الميم [4].

الثاني : كسر النون وإسكان العين وتشديد الميم (نِعْمَّا) [5].

﴿وَتُؤْتُوهَا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (وتوتوها). ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء. ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ : قرأها نافع بالنون وجزم الراء (ونكفرْ) [6]. ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 272) ﴿هُدَاهُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿لا تُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 273) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ : قرأها نافع بكسر السين (يَحْسِبُهُمْ). ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 274) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف . ﴿سِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 275) ﴿يَأْكُلُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياكلون). ﴿الرِّبَا﴾ : **تنويه** : لا تقليل لورش فيها. ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش فيها بلا خلاف. ﴿فَانْتَهَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 276) ﴿كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ : قلل ورش الألف في (كفار) بلا خلاف، ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها.

---

(1) الكسر والضم لغتان عند العرب . ينظر : مختار الصحاح مادة (ر ب ا) ص 231 .

(2) البدور الزاهرة للقاضي ص 104.

(3) لم يفخم من اللامات إلاّ ما كان مفتوحاً بشروطه .

(4) قال الشاطبي في البيت (536) : (نِعِمَّا مَعًا فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا ...... وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلا) .

(5) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 105 .

(6) بالنون وجزم الراء على أنه يدل من موضع فهو خير لكم . ينظر : الإتحاف ص 165.

۞(الآيتان 276 و 277) ﴿أَثِيمٍ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿وَءَاتَوا﴾ : لورش فيهما ثلاثة البدل. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 278) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(مومنين)**.

۞(آية 279) ﴿فَأْذَنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(فاذنوا)**. ﴿رُءُوسُ﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل. ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 280) ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ : قرأها **نافع** بضم السين فيها **(ميسُرَةٍ)** [1]. ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ : قرأها **نافع** بتشديد الصاد **(تَصَّدَّقوا)** [2]. ﴿لَكُمْ إِن﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 281) ﴿تُوَفَّى﴾ : قلل ورش الألف فيها بخلف عنه. ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 282) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل. ﴿مُسَمًّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿يَأْبَ﴾ (معاً) : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما **(ياب)**. ﴿بِدَيْنٍ إِلَى﴾ ﴿كَاتِبٌ أَنْ﴾ ﴿سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ﴾ ﴿صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلَى﴾ ﴿جُنَاحٌ أَلا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، ورقق الراء في **(صغيراً)** و**(كبيراً)**. ﴿شَيْئاً﴾ ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائهما وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم في الثانية وقفاً. ﴿الشُّهَدَاءِ أَنْ﴾ : قرأها **نافع** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة **(الشهداء ين)**. ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ (معاً) ﴿وَأَدْنَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الأُخْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾ : قرأ **نافع** بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء وتحقيق الأول.

الثاني : إبدال الهمزة الثانية واواً خالصة وتحقيق الأولى **(الشهداءُ وذا)**.

﴿ذَلِكُمْ أَقْسَطُ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ : قرأها **نافع** بتنوين ضم بدلاً من الفتح **(تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ)** [3] ورقق ورش الراء في **(حاضرة)**. ﴿تُدِيرُونَهَا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 283) ﴿فَإِنْ أَمِنَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً في الحالين **(فليوَدِّ)** [4]. ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ : أبدل ورش الهمزة حال الوصل ياءً خالصة [5]. وأما إذا وقف القارئ على **(الذي)** وابتدأ بـــ **(اؤتمن)** فإنه يجب

---

(1) قال أبو جعفر : **(ميسَرَة)** بفتح السين أفصح اللغات وهي لغة أهل نجد ، و**(ميسُرة)** بضم السين لغة أهل الحجاز فهي من الشواذ لا يوجد في كلام العرب مَفْعُلَة إلاَّ حروف معدودة شاذة ليس فيها شيء إلاَّ يقال فيه **(مفعَلة)** وأيضاً فإن الهاء زائدة ، وليس في كلام العرب مَفْعُلٌ البتة وقراءة من قرأ **(إلى ميسُرة)** لحن لا يجوز . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس : 135/1 . وجاء في الإتحاف ص 166 : **(وبالضم قليل جداً لأنها لغة أهل الحجاز وقد جاء منه نحو المقبرة والمسربة والمأدبة)** .

(2) تدغم التاء في الصاد لقربها منها لأن أصلها **(تتصدَّقوا)** .

(3) بالرفع على اعتبار أن **(كان)** فعل ناقص أو فعل تام ، و **(تديرُونَها)** خبر على الأولى صفة على الثاني ، و **(حاضرة)** صفة على القراءتين . ينظر : الكامل المفصل ص 48 ، الإتحاف ص 166 .

(4) أبدلها ورش واواً من طريقيه .

(5) والإبدال من طريقيه ، لأن همزة الوصل تذهب في الدرج فيصير قبل الهمزة كسرة ، والكسرة لا يجانسها إلاَّ الياء .

الابتداء بهمزة مضمومة وبعدها واو مدية ساكنة من جنس حركة الهمزة الأولى فتقرأ (أُوتمن) [1] فلا توسط فيه ولا طول لأنه من المستثنيات [2]. ﴿ءَاثِمٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 284) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿أَنْفُسِكُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿فَيَغْفِرُ﴾ ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ : قرأهما نافع بالجزم معطوفة على الجزاء المجزوم بـ ـــــــــــــــــــــــ (إن) (فيغفرْ لمن يشاء ويعذبْ من)، فورش قرأها بإظهار الباء والميم، وأدغمها قالون وله الإظهار أيضاً [3]. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 284 و 285) ﴿قَدِيرٌ ۞ ءَامَنَ﴾ ﴿كُلٌّ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (آمن) منهما. ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (الموْمنون). ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 286) ﴿نَفْساً إِلاَّ﴾ ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. تنويه : لم يبدل الأزرق عن ورش الهمزة في (أخطأنا) [4]. ﴿لا تُؤَاخِذْنَا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة مفتوحة من غير توسط أو طول فيها (توَاخذنا) [5]. ﴿إِصْراً﴾ : فخم ورش الراء فيها لأن قبلها حرف استعلاء. ﴿مَوْلاَنَا﴾ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه في الأولى، وبلا خلاف في الثانية.

---

(1) عملاً بقول الشاطبي رحمه الله في البيت رقم (225) : (وإبدالُ أُخرى الهمزتين لكلهمْ ...... إذا سكنتْ عَزْمٌ كآدَمَ أُوهِلاَ)

(2) كما يقول الإمام الشاطبي (رحمه الله) في البيت رقم (174) ونصه : (وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيْتِ ...... وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلاَنَ مُسْتَفْهِماً تَلاَ) وسبب ذلك كما يقول صاحب الغيث : (لأن همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض) . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 109 .

(3) قال الشاطبي في البيت رقم (285) (وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةِ .... فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جُوداً وَمُوبلاَ) . قال القاضي في البدور الزاهرة ص 109 : (ولا يخفى على فطنتك أن خلاف القراء في (فيغفر لمن) (ويعذب من) من حيث الإظهار والإدغام إنما هو لمن يقرؤون بالجزم ، وأما من يقرأ بالرفع في الفعلين فلا خلاف عنه في الإظهار فيهما) .

(4) وأبدلها الأصبهاني ألفاً (أخطانا) .

(5) وقرأها الأصبهاني بتحقيق الهمزة فيها .

(3) ﴿سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مَائتَان﴾[1]

۞(الآيتان 1 و 2) ﴿الـم﴾ ﴿اللهُ﴾ : قرأها **نافع** بالمد اللازم ست حركات في اللام والميم وقفاً، وعند وصلها بلفظ الجلالة فتقرأ بتحريك الميم بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وسبب فتحه – مع أن الأصل الكسر– مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح[2]. ويجوز في الوصل وجهان :

الأول : المد نظراً للأصل وعدم الاعتداد بالعارض.

الثاني : القصر اعتداداً بالعارض.

۞(آية 3) ﴿التَّوْرَاةَ﴾ : لورش التقليل فيها[3]، و**قالون** له فيها التقليل والفتح[4]. ﴿وَالإِنْجِيل﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 4) ﴿هُدىً﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 4 و 5) ﴿انْتِقَامٍ ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لا يَخْفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

﴿شَيْءٌ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً.

۞(آية 6) ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الأَرْحَامِ﴾ : لورش النقل فيها .

۞(آية 7) ﴿ءَايَاتٍ﴾ ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿تَأْوِيلِهِ﴾ ﴿تَأْوِيلَهُ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (**تاويله**). ﴿الأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 8) ﴿رَحْمَةً إِنَّكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 10) ﴿عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 11) ﴿كَدَأْبِ﴾ : **تنويه** : قرأها **الأزرق** عن ورش بتحقيق الهمزة فيها[5]. ﴿ءَالِ﴾ ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 12) ﴿بِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (**بيس**).

۞(آية 13) ﴿لَكُمْ ءايَة﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاث البدل في (**آية**). ﴿أُخْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿كَافِرَةٌ﴾ ﴿لَعِبْرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿يَرَوْنَهُم﴾ : قرأها **نافع** بتاء الخطاب (**ترونهم**). ﴿رَأْيَ﴾ : **تنويه** : قرأها **الأزرق** عن ورش بتحقيق

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿الـم اللهُ لَا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ ، وجعل الآية (4) آيتين ﴿مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ و ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا .... واللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ ، وجعل الآيتين (48) و (49) آية واحدة ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوراةَ وَالإِنْجِيل وَرَسُولاً ..... إِنْ كُنْتُمْ مُؤمِنِينَ﴾ ، وجعل غير **أبي جعفر** آية (92) آيتين ﴿لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ و ﴿وَمَا تُنْفِقُوا .... بِهِ عَلِيمٌ﴾ ، وجعل مدني أول من (**رواية أبي جعفر**) الآية (97) آيتين ﴿فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنَاً .... فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 5 ، والإتحاف ص 169 ، ومرشد الخلان ص 62 .

(2) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 111 .

(3) و**للأصبهاني** عن ورش الإمالة الكبرى فيها . ينظر : الإتحاف ص 170 .

(4) ينظر : الإتحاف ص 171 .

(5) وأبدلها **الأصبهاني** ألفاً (كداب) .

الهمزة فيها[1]. ﴿يُؤَيِّدُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة فيها (يويد). ﴿يَشَاءُ إِن﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة (يشاءُ ون). ﴿الأَبْصَارِ﴾ : لورش النقل والتقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 14) ﴿الأَنْعَامِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الْمَآبِ﴾ : لورش ثلاث البدل وصلاً.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية ﴿الدُّنْيَا﴾ و ﴿الْمَآبِ﴾ فعند قراءتها بالوصل فله فيها أربعة أوجه :

الأوجه	ذات الياء ﴿الدُّنْيَا﴾	﴿الْمَآبِ﴾ وصلاً
الأول	**الفتح**	**القصر**
الثاني	**الفتح**	**الطول**
الثالث	**التقليل**	**التوسط**
الرابع	**التقليل**	**الطول**

وأما إذا وقف على ﴿الْمَآبِ﴾ فلورش فيها عشرة أوجه [2] :

1. الفتح في ﴿الدُّنْيَا﴾ وعليه في ﴿الْمَآبِ﴾ خمسة أوجه :

الأول : القصر مع السكون المحض.

الثاني : الطول مع السكون المحض.

الثالث : القصر مع الرَّوم.

الرابع : الطول مع الرَّوم.

الخامس : التوسط مع السكون المحض باعتبار العروض ويمتنع معه الرَّوم، لأن التوسط إنما جاز للوقف فقط.

2. التقليل في ﴿الدُّنْيَا﴾ وعليه في ﴿الْمَآبِ﴾ خمسة أوجه :

الأول : التوسط مع السكون المحض.

الثاني : الطول مع السكون المحض.

الثالث : التوسط مع الرَّوم.

الرابع : الطول مع الرَّوم.

الخامس : القصر مع السكون المحض باعتبار العروض أيضاً.

۞(آية 15) ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ (وصلاً)، ﴿الأَنْهَارُ﴾ : قرأهما ورش بالنقل. ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الواو مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش [3] مثل قالون ولكن من غير إدخال ألف بينهما. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 16) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النَّارِ﴾ : قلل ورش بلا خلاف.

۞(آية 17) ﴿بِالأَسْحَارِ﴾ : لورش النقل والتقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 19) ﴿الإِسْلَامُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿أُوتُوا﴾ ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

---

(1) وأبدلها الأصبهاني ألفاً (راي) .

(2) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 113 .

(3) من طريقيه .

۞ (آية 20) ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ﴾ ﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا﴾ (وصلاً)، ﴿الأُمِّيِّينَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿اتَّبَعَنِ﴾ : اثبت نافع الياء فيها وصلاً (اتبعني)، وعلى النون وقفاً. ﴿ءَأَسْلَمْتُم﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف مع إدخال ألف بينهما. ولورش فيه وجهان :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما [1].

والثاني : إبدال الهمزة الثانية ألفاً وحينئذ يلتقي ساكنان الألف والسين التي بعدها فيمد مداً مشبعاً بقدر ست حركات.

﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞ (آية 21) ﴿بآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (النبيئين)، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش. ﴿يَأْمُرُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (يامرون). ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞ (الآيتان 21 و 22) ﴿أَلِيمٍ ۞ أُوْلَئِكَ﴾ ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿والآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية ذات الياء ﴿الدُّنْيَا﴾ والبدل ﴿والآخِرَةِ﴾ فله أربعة أوجه كما تقدم في أكثر من موضع.

۞ (آية 23) ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَتَوَلَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞ (آية 25) ﴿لا يُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام بعد الظاء.

۞ (آية 26) ﴿تُؤْتِي﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (توتي). ﴿الْخَيْرُ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءهما وصلاً ووقفاً.

﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞ (آية 27) ﴿فِي النَّهَارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞ (آية 28) ﴿الْمؤمِنونَ﴾ ﴿الْمُؤمِنين﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿شَيْءٍ إِلَّا﴾ : لورش النقل وصلاً، وله التوسط والطول في (شيء) وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿تُقَاةً﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَيُحَذِّرُكُمْ﴾ ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش راءهما وصلاً ووقفاً.

۞ (آية 29) ﴿قُلْ إِن﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿صُدُورِكُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞ (آية 30) ﴿لَوْ أَنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿رَؤُوفٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞ (آية 31) ﴿قُلْ إِن﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞ (آية 32) ﴿قُلْ أَطِيعُوا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞ (آية 33) ﴿اصْطَفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿ءَادَمَ﴾ ﴿ءَالَ﴾ (معاً) : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عِمْرَانَ﴾ : **تنويه** : لم يرقق ورش الراء فيها لأنه اسم أعجمي.

۞ (الآيتان 34 و35) ﴿عَلِيمٌ ۞ إِذْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿امْرَأَتُ عِمرَانَ﴾ : وقف نافع بالتاء عليها اتباعاً للرسم. و لم يرقق ورش الراء في (عمران) لأنه اسم أعجمي. ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ : فتح نافع الياء فيها (مِنّيَ إِنَّكَ).

---

(1) قرأها الأصبهاني بوجه واحد وهو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما .

۞(آية 36) ﴿أُنثَى﴾ ﴿كَالأُنثَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه، وله النقل في (كالأنثى). ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا﴾ : فتح نافع الياء فيها (وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا).

۞(آية 37) ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ : قرأهـا نافع بتخفيف الفاء (وَكَفَلَهَا) [1]. ﴿زَكَرِيَّا﴾ (معاً) : قرأهما نافع بـالهمز بعـد الألـف ورفعهما مع المد للمتصل (زَكَرِيَّاءُ). ﴿الْمِحْرَابَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿أَنَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 38) ﴿دَعَا﴾ : تنويه : لا تقليل فيها لورش لأنها واوي. ﴿زَكَرِيَّا﴾ : قرأها نافع بالهمز بعد الألف والمد للمتصل (زَكَرِيَّاءُ). ﴿طَيِّبَةً إِنَّكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 39) ﴿فَنَادَتْهُ﴾ : تنويه : لا تقليل لورش فيها، لأنها تقرأ بالتاء الساكنة بعد الدال. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿الْمِحْرَابِ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بِيَحْيَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَنَبِيًّا﴾ : قرأها نافع بالهمز (وَنَبِيئاً).

۞(آية 40) ﴿أَنَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿عَاقِرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً لأن قبلها كسر أصلي.

۞(آية 41) ﴿لِي ءَايَةً﴾ : فتح نافع الياء فيها (لِيَ)، ولورش تثليث البدل في (آيَةً). ﴿ءَايَتُكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَيَّامٍ إِلَّا﴾ (وصلاً)، ﴿وَالإِبْكَارِ﴾ : لورش النقل فيهما مع تقليل (والإبكار) بلا خلاف. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 42) ﴿اصْطَفَاكِ﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 44) ﴿مِنْ أَنبَاءِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿لَدَيْهِمْ إِذْ﴾ (معاً) ﴿أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 45) ﴿عِيسَى﴾ (وقفاً) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿والآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 47) ﴿أَنَّى﴾ ﴿قَضَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿يَشَاءُ إِذَا﴾ : قرأها نافع وصلاً بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة (يشاءُ وذَا).

۞(آية 48) ﴿وَالتَّوْرَاةَ﴾ : قللهـا الأزرق عن ورش [2]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿الإنجيل﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 49) ﴿وَرَسُولاً إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : تنويه : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿بِآيَةٍ﴾ ﴿لآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ﴾ : كسر نافع همزة (أني) وفتح الياء (إِنِّيَ أَخلُقُ). وقرأ قالون بخلف عنه (ربكم إنيَ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

ملاحظة : جعل نافع الآيتين (48) و (49) آية واحدة ، فاجتمع لقالون فيها لفظ ﴿التَّوْرَاةَ﴾، ومد منفصل ﴿بني إسرائيل﴾، وميم الجمع (رَبِّكُمْ إِنِّيَ)، فله فيها من طريق الشاطبية خمسة أوجه [3] :

الأوجه	﴿التَّوْرَاةَ﴾	﴿بني إسرائيل﴾	﴿رَبِّكُمْ إِنِّيَ﴾
الأول	الفتح	قصر المنفصل	صلة الميم

(1) أسند الفعل إلى زكريا والهاء مفعول به ، وزكريا بالمد والقصر لغتان عند أهل الحجاز . ينظر : الإتحاف ص 173 . إعراب القرآن لابن النحاس : 154/1.

(2) ولورش من طريق الأصبهاني الإمالة الكبرى فيها .

(3) أما من غير طريق الشاطبية ، فله ثمانية أوجه ، لأن في (التوراة) وجهين التقليل والفتح وعلى كل منهما : قصر المنفصل ومده فتصير أربعة أوجه وعلى كلٍ سكون ميم الجمع وصلتها فتصير ثمانية وهي واضحة ظاهرة وكما يأتي : **الأول** : التقليل والقصر وصلة الميم . **الثاني** : التقليل والقصـر وسكون الميم . **الثالث** : الفتح والقصر وصلة الميم . **الرابع** : الفتح والقصر وسكون الميم . **الخامس** : التقليل والمد وصلة الميم . **السادس** : التقليـل والمد وسكون الميم . **السابع** : الفتح والمد وصلة الميم . **الثامن** : الفتح والمد وسكون الميم . ينظر : البدور الزاهرة ص 120.

الثاني	**الفتح**	**توسط المنفصل**	**عدم الصلة**
الثالث	**التقليل**	**قصر المنفصل**	**عدم الصلة**
الرابع	**التقليل**	**توسط المنفصل**	**عدم الصلة**
الخامس	**التقليل**	**توسط المنفصل**	**صلة الميم**

وتجري هذه الأوجه الخمسة لقالون في كل آية اجتمع فيها لفظ **(التوراة)** ومد منفصل وميم جمع.

ويمتنع ثلاثة أوجه وهي :

الأول : فتح **(التوراة)** مع قصر المنفصل وعدم الصلة.

الثاني : فتح **(التوراة)** مع مد المنفصل والصلة.

الثالث : تقليل **(التوراة)** مع القصر والصلة.

﴿كَهَيْئَةِ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ : قرأ نافع بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعده **(طائراً)** ورقق ورش الراء فيها. ﴿الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿الْمَوْتَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿تَأْكُلُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تاكلون)**. ﴿وَمَا تَدَّخِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بُيُوتِكُمْ إِنَّ﴾ ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وكسر قالون الباء في **(بيوتكم)**. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(المومنين)**.

۞(آية 50) ﴿التَّوْرَاةِ﴾ : قللهـــا الأزرق عن ورش [1]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿بِآيَةٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 51) ﴿صِرَاطٌ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 52) ﴿عِيسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. وفتح نافع الياء في **(أَنْصَارِيَ)**. ولا تقليل لورش فيها لفتح يائها. ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 53) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 54) ﴿خَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 55) ﴿يَا عِيسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 56) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : لورش النقل، وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 57) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ : قرأها نافع بنون العظمة **(فنوفيهم)**، وعند وصلها بـــــــ **(أُجُورَهُمْ)** يقــرأها قالون بخلف عنه وورش بصلة الميم بواو لفظاً وصلاً ولكل منهما منهجه في مقدار مده.

۞(آية 58) ﴿الْآيَاتِ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل فيها.

۞(آية 59) ﴿عِيسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿ءَادَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 62) ﴿لَهُوَ﴾ (معاً) : أسكن الهاء قالون **(لَهْو)**. ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 64) ﴿وَبَيْنَكُمْ أَلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿بَعْضًا أَرْبَابًا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 65) ﴿التَّوْرَاةُ﴾ : قللهـــا الأزرق عن ورش [2]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿وَالْإِنْجِيلُ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) ولورش من طريق الأصبهاني الإمالة الكبرى فيها .

(2) ولورش من طريق الأصبهاني الإمالة الكبرى فيها .

۞(آية 66) ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ﴾ : اجتمع فيها مد منفصل في (هآ أنتم)، ومد منفصل ومتصل في (هآ أولآء) : فقالون يقرأها بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بينها وبين الألف مع المد والقصر.

وأما الأزرق فله فيها وجهان [1] :

الأول : حذف الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة بين بين[2].

الثاني : إبدال الهمزة ألفاً محضة بعد الهاء فيمد للساكنين مداً طويلاً ست حركات (هَآنْتُمْ).

ملاحظة : إذا ضممت (هؤلاء) إلى (ها أنتم) فسيكون لقالون ثلاثة أوجه :

الأوجه	(ها أنتم)	(هؤلاء)
الأول	قصر المنفصل	قصر المنفصل
الثاني	قصر المنفصل	مد المنفصل (نظراً لتغير سبب المد وهو الهمز بتسهيله).
الثالث	مد المنفصل	قصر المنفصل (لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي) [3].

ولا يجوز مد (ها أنتم) وقصر (هؤلاء) لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي [4].

۞(آية 68) ﴿أَوْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿النَّبِيِّ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (النَّبِيءِ). ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً (المومنين).

۞(آية 69) ﴿مِنْ أَهلِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 70) ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 72) ﴿مِنْ أَهلِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ءَامِنُوا﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ءَاخِرَهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها، ورقق الراء في (آخره). ﴿النَّهَارِ﴾ : قلل ورش الألف فيها.

۞(آية 73) ﴿وَلَا تُؤمِنُوا﴾ ﴿يُؤتَى﴾ ﴿يُؤتِيهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (تومنوا) (يوتى) (يوتيه) وقلل (يوتى) بخلف عنه. ﴿قُلْ إِنْ﴾ (معاً) : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿الْهُدى﴾، ﴿هُدىً﴾ (وقفاً) : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 75) ﴿وَمِنْ أَهلِ﴾ ﴿مَنْ أَنْ﴾ (وصلاً)، ﴿الأُمِّيِّينَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿تَأْمَنْهُ﴾ (معاً) : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما (تامنه). ﴿بِقِنْطَارٍ﴾ : قلل ورش الألف فيها. ﴿يُؤَدِهِ إِلَيْكَ﴾ (معاً) : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يوده) مع الصلة الكبرى، وقرأها قالون باختلاس الكسر ومن غير صلة أي الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع أي من غير صلة.

۞(آية 76) ﴿بَلَى﴾ ﴿مَنْ أَوْفَى﴾ ﴿وَاتَّقَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه، والنقل وصلاً في (من أوفى).

۞(آية 77) ﴿قَلِيلاً أُوْلَئِكَ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 78) ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (لتحسِبوه).

۞(آية 79) ﴿لِبَشَرٍ أَنْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يُؤتِيهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً فيها (يوتيه). ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (والنُّبوءة). ﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ﴾ : قرأها نافع بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة (تَعْلَمُون).

---

(1) وأما الأصبهاني فله فيها وجهان : **الأول** : مثل الأول للأزرق على وزن (هعنتم) مع التسهيل . **والثاني** : إثبات ألف كقالون مع المد والقصر مع التسهيل .

(2) على وزن (هعنتم) فتقرأ (هأنتم) .

(3) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 123 .

(4) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 123 .

۞(آية 80) ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ ﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما. وقرأ نافع ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ﴾ برفع الراء [1] (يَأْمُرُكُمْ أن)، وقرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (النبيئين)، ولورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَرْبَاباً أَيَأْمُرُكُمْ﴾ ﴿إِذْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 81) ﴿وَإِذْ أَخَذَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿النَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (النبيئين)، ولورش ثلاثة البدل فيها. ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ : قرأها نافع بالنون والألف على التعظيم (آتيناكم)، ولورش تثليث البدل فيها. ﴿لَتُؤْمِنُنَّ﴾ : إبدال ورش الهمزة واواً فيها (لتومنن). ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ : لقالون فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف مع إدخال ألف بينهما. ولورش فيها وجهان :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال[2].

الثاني : إبدال الهمزة الثانية ألفاً وحينئذ يلتقي ساكنان الألف والنون التي بعدها، فيمدها مداً مشبعاً مقداره ست حركات.

﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ : أدغم نافع الذال بالتاء (وأختُّم). ﴿ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 82) ﴿تَوَلَّى﴾ : قلل ورش بخلف عنه الألف فيها.

۞(آية 83) ﴿يَبْغُونَ﴾ ﴿يُرْجَعُونَ﴾ : قرأهما نافع بتاء الخطاب (تبغون) (تُرْجَعُون)[3]. ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 84) ﴿قُلْ ءَامَنَّا﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَسْبَاطِ﴾ : لورش النقل فيهما مع ثلاثة البدل في (آمنا). ﴿مُوسَى وَعِيسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَالنَّبِيُّونَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (النبيئون) ولورش ثلاثة البدل.

۞(آية 85) ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الإِسْلَامِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 86) ﴿إِيمَانِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 87) ﴿جَزَاؤُهُمْ أَنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 90) ﴿إِيمَانِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 91) ﴿مِنْ أَحَدِهِمْ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة. ﴿افْتَدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 92) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

---

(1) قرأها نافع بالرفع على الاستئناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو بشر . ينظر : الإتحاف ص 177.

(2) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(3) بتاء الخطاب على أنه أراد : قل لهم يا محمد مخاطباً أفغير دين الله تبغون – أي تطلبون وأنتم عالمون أنكم إليه ترجعون ، وأيضاً قوله قبلها (أأقررتم وأخذتم) فيكون نسقوا مخاطبة على مخاطبة ، وقال قوم : يجوز أن يكون ابتدأ خطاباً مجدداً على تأويل قل لهم يا محمد : أفغير دين الله تبغون أيها المخاطبون ، فكان خطاباً عاماً لليهود وغيرهم من الناس . ينظر : حجة القراءات 170/1 ، والإتحاف ص 177 .

﴿الْجُزْءُ الرَّابِعُ﴾

۞(آية 93) ﴿إِسرَائِيلَ﴾ (معاً) : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنـــه اســـم أعجمـــي.

۞﴿التَّورَاةُ﴾ ﴿بِالتَّورَاةِ﴾ : فللهمـــا **الأزرق** عن ورش [1]، و**لقالون** التقليل والفتح. ﴿فَأْتُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفـــاً فيها **(فاتوا)**.

ملاحظة : اجتمع في هذه الآية مد منفصل **(لِبَنِي إِسْرَائِيلَ)** ولفظ **(التَّورَاةُ)**، وميم الجمع **(كُنْتُمْ)** ففيها **لقالون** من طريق الشاطبية خمسة أوجه :

الأوجه	﴿لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	﴿التَّورَاةُ﴾	ميم الجمع في ﴿كُنتُمْ﴾
الأول	قصر المنفصل	الفتح	صلة الميم
الثاني	الطول	الفتح	عدم الصلة
الثالث	القصر	التقليل	عدم الصلة
الرابع	الطول	التقليل	عدم الصلة
الخامس	الطول	التقليل	صلة الميم

۞(آية 94) ﴿افْتَرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 96) ﴿وَهُدًى﴾ (وقفاً) : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 97) ﴿ءَايَاتٌ﴾ ﴿ءَامِنًا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ : قرأها **نافع** بفتح الحاء فيها **(حَجُّ الْبَيْتِ)** [2].

۞(آية 98) ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 99) ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في **(آمن)**.

۞(آية 100) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿أُوتُوا﴾ ﴿إِيمَانِكُم﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَافِرِينَ﴾ : قلل ورش الألف فيها.

۞(آية 101) ﴿تُتْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في **(آيات)**. ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 102) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تُقَاتِهِ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 103) ﴿عَلَيْكُمْ إِذْ﴾ ﴿كُنتُمْ أَعْدَاءً﴾ ﴿لَكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في **(آياته)**. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 104) ﴿مِنكُمْ أُمَّةٌ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(ويامرون)**.

---

(1) و**للأصبهاني** عن ورش الإمالة الكبرى فيها .

(2) بكسر الحاء لغة نجد وافقهم الأعمش ، وبالفتح لغة أهل العالية والحجاز وأسد . ينظر : الإتحاف ص 178.

۞(آية 106) ﴿وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿إِيمَانِكُم﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 108) ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 109) ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الأُمُورُ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 110) ﴿خَيْرَ﴾ ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ﴾ ﴿وَلَوْ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وثلاثة البدل في (آمن). ﴿تَأْمُرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تامرون). ﴿وَتُؤْمِنُونَ﴾ ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما (وتومنون) (المومنون).

۞(آية 111) ﴿يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَذىً﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الأَدْبَارَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 112) ﴿وَبَاؤُو﴾ ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَنْبِيَاءَ﴾ : لورش النقل فيها، وقرأها نافع بهمزة بعد الباء (الأنبئَاء).

۞(آية 113) ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ءَايَاتِ﴾ ﴿ءَانَاءَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 114) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون). ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها. ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ويامرون). ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 115) ﴿يَفْعَلُوا﴾ ﴿يُكْفَرُوهُ﴾ : قرأهما نافع بتاء الخطاب (تفعلوا) (تكفروه) [1].

۞(آية 116) ﴿عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء اللينية. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 117) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿صِرٌّ أَصَابَتْ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً، ورقق الراء في (صِرٌّ) وصلاً ووقفاً. ﴿ظَلَمُوا﴾ ﴿ظَلَمَهُمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيهما.

۞(آية 118) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما، والنقل في (الآيات). ﴿يَأْلُونَكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (يالونكم). ﴿مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞ (آية 119) ﴿هَا أَنْتُمْ أُوْلاَءِ﴾ : قرأها قالون بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين (هَاأنْتُمْ)، وإذا وصلتها بـــــــــــ (أولاء) ففيه زيادة وجه لقالون وهو مد الميم مع الصلة بواو لوقوع همزة (أولاء) بعدها، فله فيها خمسة أوجه :

الأول : قصر **(ها انتم)** مع التسهيل وعليه في الميم السكون.

الثاني : قصر **(ها انتم)** مع التسهيل وعليه في الميم الصلة مع القصر.

الثالث : قصر **(ها انتم)** مع التسهيل وعليه في الميم الصلة مع المد.

الرابع : مد **(ها انتم)** وعليه في الميم السكون.

الخامس : مد **(ها انتم)** وعليه في الميم الصلة بواو مع المد.

ويمتنع له مد **(ها انتم)** مع الصلة والقصر.

---

(1) بالرجوع إلى خطاب أمة الرسول ﷺ في قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ . ينظر : حجة القراءات 171/1 ، والإتحاف ص 178 .

وقرأها الأزرق عن ورش بحذف الألف بعد الهاء (هأنتُم) وتسهيل الهمزة بين بين، وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة ألفاً محضة فتمد مداً طويلاً بمقدار ست حركات للساكنين (هآنْتُمْ) [1]. وإذا وصلتها بـــــــ (أُوْلآءِ) ففيها الصلة بواو مع المد ست حركات (هَآنْتُمْ أُوْلاءِ).

﴿وَتُؤْمِنونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (وتومنون). ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَنَامِلَ﴾ : النقل لورش فيها.

﴿بِغَيْظِكُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 120) ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ : تنويه : لا إبدال للأزرق عن ورش في همزها[2]. ﴿لا يَضُرُّكُمْ﴾ : قرأها نافع بكسر الضاد وجزم الراء (يَضِرْكُمْ) [3]. ﴿شَيْئاً إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، والتوسط والطول في ياء (شيئاً).

۞(آية 121) ﴿مِنْ أَهْلِكَ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(الآيتان 121 و 122) ﴿عَلِيمٌ ۞ إِذْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مِنْكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنون).

۞(آية 123) ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 124) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (للمومنين). ﴿يَكْفِيَكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ءَالافٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 125) ﴿بَلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿تَصْبِرُوا﴾ : رقق ورش راءها. ﴿وَيَأْتُوكُمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمز ألفاً فيها (وياتوكم). ﴿ءَالافٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ : قرأها نافع بفتح الواو (مُسَوَّمِين) [4].

۞(آية 126) ﴿بُشْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 128) ﴿الأَمْرِ﴾، ﴿شَيْءٌ أَوْ﴾ (وصلاً) : لورش النقـــل فيهما، وله في ياء (شيء) التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿عَلَيْهِمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 129) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿يَغْفِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 130) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لا تَأْكُلُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاكلوا). ﴿الرِّبَا﴾ : تنويه : لا تقليل لورش فيها.

---

(1) وأما الأصبهاني عن ورش فله وجهان : الأول : مثل الأول للأزرق على وزن (هعنتم) مع التسهيل . والثاني : إثبات ألف كقالون مـــع المـــد والقصر مع التسهيل .

(2) وقرأها الأصبهاني عن ورش بإبدال الهمزة واواً فيها .

(3) قرأها نافع بكسر الضاد وجزم الراء جواباً للشرط من ضاره يضيره ، والأصل يضيركم ، نقلت كسرة الياء إلى الضاد فحذفت الياء للســـاكنين والكسرة دالة عليها . ينظر : الإتحاف ص 178 ، وقال ابن النحاس في إعراب القرآن : 178/1 : (والوجه السادس (لا يَضِرّكم) بكسر الـــراء لالتقاء الساكنين) .

(4) قرأها نافع بفتح الواو اسم مفعول والفاعل الله تعالى . ينظر : الإتحاف ص 179 .

۞(آية 131) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 133) ﴿وَسَارِعُوا﴾ : قرأها نافع بحذف الواو قبل السين (سارعوا)[1]. ﴿مَغْفِرَةٍ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿وَالْأَرْضُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 135) ﴿فَاحِشَةً أَوْ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿يَغْفِرُ﴾ ﴿يُصِرُّوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 136) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الْأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 137) ﴿فَسِيرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 138) ﴿وَهُدًى﴾ : قللها ورش بخلف عنه لدى الوقف.

۞(آية 139) ﴿الْأَعْلَوْنَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 140) ﴿الْأَيَّامُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 141) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 142) ﴿حَسِبْتُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 144) ﴿مُحَمَّدٌ إِلَّا﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.

۞(آية 145) ﴿لِنَفْسٍ أَنْ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿مُؤَجَّلًا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً مفتوحة (مُوَجلاً). ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿نُؤْتِهِ﴾ (معاً) : قرأها قالون بكسر الهاء من غير صلة، وقرأها ورش بإبدال الهمزة فيهما واواً مفتوحة (نُوتِهِ) مع صلة الهاء فيهما. ﴿الْآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وترقيق الراء، وثلاثة البدل والقصر مقدم.

۞(آية 146) ﴿نَبِيٍّ قَاتَلَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (نبيئ)، وقرأ (قاتل) بضم القاف وكسر التاء بلا ألف (قُتِلَ)[2]. ﴿كَثِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 147) ﴿قَوْلَهُمْ إِلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَإِسْرَافَنَا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 148) ﴿فَآتَاهُمْ﴾ : التقليل لورش وثلاثة البدل فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الْآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء.

ملاحظة : اجتمع في الآية لورش بدلان[3] وهما ﴿فَآتَاهُمْ﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾ وذات الياء ﴿الدُّنْيَا﴾ فيكون له أربعة أوجه :

الأوجه	﴿فَآتَاهُمْ﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾	﴿الدُّنْيَا﴾
الأول	**القصر فيهما**	**الفتح**
الثاني	**التوسط فيهما**	**التقليل**
الثالث	**الطول فيهما**	**الفتح**

(1) قرأها نافع بحذف الواو على الاستئناف وقرأها عاصم بالواو العطف . ينظر : الإتحاف ص 179.

(2) قرأها نافع بضم القاف وكسر التاء من غير ألف مبنياً للمفعول (قُتِلَ) . ينظر : الإتحاف ص 180.

(3) البدل المحقق (فآتاهم) والبدل المغير بالنقل (الآخرة) . ينظر : الإتحاف ص 180.

۞(آية 149) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 150) ﴿مَوْلاكُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿خَيْرُ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 151) ﴿وَمأْوَاهُم﴾ : التقليل لورش بخلف عنه ولا إبدال له فيها [1]. ﴿وَبِئْس﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (وبيس). ﴿مَثْوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 152) ﴿الأمْرِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿أَرَاكُمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف . ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةَ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿الْمُؤمِنِين﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 153) ﴿أُخْرَاكُمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 154) ﴿يَغْشَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿قَدْ أَهَمَّتْهُمْ﴾ ﴿قُلْ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأمْر﴾ (الثلاثة) : لورش النقل فيها. ﴿أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً. ﴿شيْءٍ﴾ ﴿شَيْءٌ﴾ : لورش التوسط والطول فيهما وصلاً، وله في الأولى السكون المحض والرَّوم، ويضاف على الثانية الإشمام لأنها مضمومة. ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ : قرأها قالون بكسر الباء فيها (بِيوتكم).

۞(آية 155) ﴿التَقَى الْجَمْعَانِ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿عَنْهُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 156) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لإِخْوَانِهِمْ إِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿غُزَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 157) ﴿مُتُّمْ﴾ : قرأها نافع بكسر الميم (مِتم) [2]. ﴿لَمَغْفِرَةٌ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً. ﴿يَجْمَعُونَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب (تجمعون) [3].

۞(آية 158) ﴿مُتُّمْ أَوْ﴾ : قرأها نافع بكسر الميم (مِتم). وقرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 159) ﴿الأمْرِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 160) ﴿الْمُؤْمِنُون﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنون).

۞(آية 161) ﴿لِنَبِيٍّ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (لنبيئ). ﴿يَغُلَّ﴾ : قرأها نافع بضم الياء وفتح الغين (يُغَلَّ) [4]. ﴿يَأْتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمز ألفاً فيها (يات). ﴿تُوفَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿لا يُظْلَمُونَ﴾ : فخم ورش اللام فيها.

---

(1) قرأها الأصبهاني عن ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (وماواهم) .

(2) جاء في الإتحاف ص 181 : وجه الكسر أنه من لغة من يقول : مات يمات كخاف يخاف ، والأصل موت بكسر عينه كخوف فمضارعه بفتح العين ، فإذا أسند إلى التاء أو إحدى أخواتها قيل مِت بالكسر ليس إلاّ وهو أنا نقلنا حركة الواو إلى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الأصل ثم حذفت الواو للساكنين .

(3) بالخطاب جرياً على قتلتم . ينظر : الإتحاف ص 181 .

(4) قرأها نافع بضم الياء وفتح الغين بالبناء للمفعول . ينظر : الإتحاف ص 179.

۞(آية 162) ﴿وَمَأْوَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه ولا إبدال له فيها [1]. ﴿وَبِئْس﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً (وبيس).
﴿الْمَصِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 163) ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 164) ﴿الْمُؤْمِنِين﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿عَلَيْهُمْ ءَايَاتِه﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آياته).
۞(الآيتان 164 و 165) ﴿مُبِين ۞ أَوْ﴾ ﴿قَدْ أَصَبْتُمْ﴾ : النقـــل لورش فيهما وصلاً. ﴿قُلْتُمْ أَنَّى﴾ ﴿أَنْفُسَكُمْ إِن﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقلل ورش الألف في (أنى). ﴿شيء﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.
﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 166) ﴿التَقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿الْمُؤْمِنِين﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين).
۞(آية 167) ﴿يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ﴾ (وصلاً) ﴿لِلإِيمَانِ﴾ : النقل لورش فيهما وثلاثة البدل في (للإيمان).
۞(آية 168) ﴿لَوْ أَطَاعُونَا﴾ ﴿عَنْ أَنْفُسِكُم﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿فَادْرَؤُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 169) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها نافع بكسر السين (ولا تحسِبن). ﴿بَلْ أَحْيَاء﴾ : النقل لورش وصلاً.
۞(آية 170) ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَيَسْتَبْشِرُون﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿خَلْفِهِمْ أَلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 171) ﴿يَسْتَبْشِرُون﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الْمُؤْمِنِين﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين).
۞(آية 173) ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَاناً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(الآيتان 174 و 175) ﴿عَظِيمٍ ۞ إِنَّمَا﴾ النقل لورش وصلاً. ﴿مُؤْمِنِين﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنين).
۞(آية 176) ﴿وَلَا يَحْزُنْكَ﴾ : قرأها نافـــع بضم الياء وكسر الزاي (ولا يُحزِنْكَ) [2]. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿الآخِرَة﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء.
۞(الآيتان 176 و 177) ﴿عَظِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (وصلاً)، ﴿بِالإِيمَانِ﴾ : لورش النقل فيها، وله ثلاثة البدل في (للإيمان). ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.
۞(آية 178) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (ولا يحسِبن). ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.
﴿لأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 179) ﴿الْمُؤْمِنِين﴾ ﴿تُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما. ﴿فَآمِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَلَكُمْ أَجْرٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) قرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ماواه) .
(2) قرأها نافع بضم الياء وكسر الزاي من أحزن رباعياً . ينظر : الإتحاف ص 179.

۞(آية 180) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (ولا يحسبن). ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه مع ثلاثة البدل فيها. ﴿خَيراً﴾ ﴿مِيرَاثُ﴾ ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 181) ﴿فَقِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الأَنْبِيَاءَ﴾ : قرأها نافع بهمزة بعد الباء (الأَنْبِئَاء)، ولورش النقل فيها.

۞(آية 182) ﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿بِظَلَّامٍ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 183) ﴿نُؤْمِنَ﴾ ﴿يَأْتِيَنَا﴾ ﴿تَأْكُلُهُ﴾ : أبـــدل ورش الهمزة في الأولى واواً، وفي الثانية والثالثة ألفاً. ﴿قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 184) ﴿جَاءُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 185) ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 186) ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَذَىً﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿كَثِيراً﴾ ﴿تَصْبِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿الأُمُورِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 187) ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (فبيس).

۞(آية 188) ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ : قرأهـــا نافع بياء الغيب وكسر السين فيها (لا يحسبن). ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب وكسر السين فيها (فلا تحسِبنهم). ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 189) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿شَيءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 189 و 190) ﴿قَدِيرٌ ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ ﴿الأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿النَّهَارِ﴾ : التقليل لورش. ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 191) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 192) ﴿فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾ ﴿مِنْ أَنْصَارٍ﴾ : لورش فيها النقل وصلاً والتقليل في (أنصارٍ) بلا خلاف.

۞(آية 193) ﴿لِلإِيمَانِ﴾ ﴿الأَبْرَارِ﴾، ﴿أَنْ ءَامِنُوا﴾ (وصلاً) : لورش النقل في الثلاثة، وثلاثة البدل في (للإيمان) و (آمنوا)، والتقليل لورش في (الأبرار) بلا خلاف. ﴿فَآمَنَّا﴾ ﴿سَيِّآتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 194) ﴿وَءَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 195) ﴿رَبُّهُمْ أَنِّي﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ (وصلاً)، ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها، وتقليل الألف في (أنثى) بخلف عنه. ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿وَأُوذُوا﴾ ﴿سَيِّآتِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 197) ﴿ثُمَّ مَأْوَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه ولا إبدال له فيها [1]. ﴿وَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (وبيس).

۞(آية 198) ﴿الأَنْهَارُ﴾ ﴿لِلأَبْرَارِ﴾ : لورش النقل فيهما، والتقليل في (للأبرار) بلا خلاف. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

---

(1) قرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ماواهم) .

۞(آية 199) ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يُؤْمِنْ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومن)**. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل. ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ ﴿رَبِّهِمْ إِنَّ﴾ : قرأهما **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 200) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل. ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

(4) ﴿سُورَةُ النِّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَسِتٌّ وَسَبْعُونَ﴾ [1]

۞(آية 1) ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿تَسَاءلُون﴾ : قرأها نافع بتشديد السين فيها (تَسَّاءلُونَ) [2]. ﴿وَالأَرْحَامَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 2) ﴿وَءَاتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل. ﴿الْيَتَامَى﴾ : قللهـا ورش بخلف عنه. ﴿وَلا تَأْكُلوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاكلوا). ﴿أَمْوَالَهُمْ إِلَى﴾ ﴿أَمْوَالِكُمْ إِنَّه﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 3) ﴿خِفْتُمْ أَلاَّ﴾ (معاً) : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْيَتَامَى﴾ ﴿مَثْنَى﴾ ﴿أَدْنَى﴾ : قلل ورش الثلاثة بخلف عنه. ﴿فَوَاحِدَةً أَوْ﴾ ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 4) ﴿وَءَاتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل. ﴿شَيْء﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 5) ﴿وَلا تُؤْتُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (ولا توتوا). ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد والقصر أرجح[3] (السُّفَهَا أَمْوَالَكُمْ). وقرأها ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الأولى[4].

الثاني : إبدالها ألفاً مع الإشباع ست حركات للساكنين (السُّفَهَآءَ امْوَالَكُمْ).

﴿قِيَاماً﴾ : قرأها نافع بدون ألف بعد الياء (قِيماً) [5].

۞(آية 6) ﴿الْيَتَامَى﴾ ﴿وَكَفَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿فَإِنْ ءَانَسْتُمْ﴾ ﴿وَبِدَاراً أَنْ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً ـــ وثلاثة البدل في (آنستم). ﴿إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (معاً) ﴿دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَلا تَأْكُلُوهَا﴾ ﴿فَلْيَأْكُلْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما. ﴿إِسْرَافاً﴾ ﴿فَقِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 7) ﴿وَالأَقْرَبُون﴾ (معاً) : النقل لورش فيهما.

۞(آية 8) ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿وَالْيَتَامَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه.

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وخمس وسبعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآيتين (44) و (45) آية واحدة ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ ...... وَكَفَى بِاللهِ نَصِيراً﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 6 ، والإتحاف ص 185 ، ومرشد الخلان ص 66 .

(2) قرأها نافع بتشديد السين على إدغام تاء التفاعل في السين . ينظر : الإتحاف ص 185.

(3) وذلك لذهاب أثر الهمزة بالكلية بخلاف إذا ما بقي أثرها فإن المد أرجح . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 142 .

(4) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(5) بالألف وعدمه لغتان ، فالذي أثبت الألف على أن الله تعالى جعل الأموال قياماً لأمور عباده . والذي حذف الألف على أن (قياماً) مصدر كالقيام وليس مقصوراً منه . ينظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه 119/1 ، والإتحاف ص 187 ، والتيسير ض 100 ، والبدور الزاهرة للنشار 270/1 .

۞(الآيتان 9 و 10) ﴿سَدِيداً ۞ إِنَّ﴾ ﴿ظُلْماً إِنَّمَا﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿يَأْكُلُونَ﴾ (معاً) : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما. ﴿الْيَتَامَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿سَعِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 11) ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾، ﴿دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما، وتثليث البدل في (آباؤكم). ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ : قرأها نافع برفع (واحدة) على أن (كان) تامة وليست ناقصة. ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 12) ﴿أَزْوَاجُكُمْ إِنْ﴾ ﴿تَرَكْتُمْ إِنْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَلاَلَةً أَوْ﴾ ﴿أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ : النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿يُوصَى﴾ : قرأها نافع بكسر الصاد وياء بعدها (يُوصِي) عندئذ لا يكون فيها تقليل لورش [1]. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 13) ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ : قرأها نافع بنون العظمة فيها (ندخله) [2] . ﴿الأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 14) ﴿يُدْخِلْهُ نَاراً﴾ : قرأها نافع بنون العظمة فيها (ندخله) [3].

۞(آية 15) ﴿يَأْتِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمز ألفاً فيها (ياتين). ﴿الْبُيُوتِ﴾ : قرأها قالون بكسر الباء فيها (البِيوت). ﴿يَتَوَفَّاهُنَّ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 16) ﴿يَأْتِيَانِهَا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمز ألفاً فيها (ياتيانها). ﴿فَآذُوهُمَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَأَصْلَحَا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(الآيتان 16 و 17) ﴿رَحِيماً ۞ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 18) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل وصلاً. ﴿الآنَ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل [4]. ﴿كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ﴾ ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً.

۞(آية 19) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿لَكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَأْتِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمز ألفاً فيها (ياتين). ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿فَعَسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول فيها. ﴿خَيْراً كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 20) ﴿وَإِنْ أَرَدْتُّمْ﴾ ﴿شَيْئاً أَتَأْخُذُونَهُ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وله في ياء (شيئاً) التوسط والطول، وأبدل الهمزة ألفاً في (أتاخذونه). ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في (وآتيتم). ﴿تَأْخُذُوا﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تاخذوا).

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدل (وَآتَيْتُمْ)، وذات الياء (إِحْدَاهُنَّ)، ولين (شَيْئاً). فله فيها ستة أوجه :

الأوجه	(وَآتَيْتُمْ)	(إِحْدَاهُنَّ)	(شَيْئاً)
الأول	قصر البدل	الفتح	التوسط

---

(1) قرأها نافع بالكسر على البناء للفاعل أي يوصي المذكور أو الموروث و(بها) في محل نصب مفعول . ينظر : الإتحاف ص 187 .

(2) قرأها نافع بنون العظمة أنه أحرج الكلام على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بعد لفظ الغيبة ، ومثل هذا يستعمل كثيراً . ينظر : النشر 247/2 .

(3) تقدم السبب في الآية (14) من نفس السورة .

(4) إذا قرأها بهمزة وصل يكون له ثلاثة البدل ، وإذا بدأ باللام في حالة الوصل يتعين قصر البدل .

الثاني	**التوسط**	**التقليل**	**التوسط**
الثالث	**الطول**	**الفتح**	**التوسط**
الرابع	**الطول**	**الفتح**	**الطول**
الخامس	**الطول**	**التقليل**	**التوسط**
السادس	**الطول**	**التقليل**	**الطول**

۞(آية 21) ﴿تَأْخُذُونَهُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تاخذونه)**. ﴿وَقَدْ أَفْضَى﴾ : النقل لورش وصلاً وقلل **(أفضى)** بخلف عنه. ﴿بَعْضُكُمْ إِلَى﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 22) ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النِّسَاءِ إِلاَّ﴾ : قرأها **قالون** بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، والمد مقدم لبقاء أثر الهمزة. وقرأها ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين [1].

الثاني : إبدالها ياءً مع المد ست حركات للساكنين.

۞(آية 23) ﴿عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَخِ﴾ ﴿الأُخْتِ﴾ ﴿الأُخْتَيْنِ﴾، ﴿مِنْ أَصْلاَبِكُمْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيها.

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

﴿الْجُزْءُ الْخَامِسُ﴾

۞(آية 24) ﴿النِّسَاءِ إِلاَّ﴾ : قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، والمد مقدم لبقاء أثر الهمزة. وقرأ ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين [1].

الثاني : إبدالها ياءً مدية مع المد ست حركات للساكنين.

﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَأُحِلَ﴾ : قرأها نافع بفتح الهمزة والحاء فيها (وَأَحَلَ) بالبناء للفاعل. ﴿ذَلِكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿فَآتُوهُنَّ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 25) ﴿طَوْلاً أَنْ﴾ ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ (معًا) : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما. ﴿بِإِيمَانِكُمْ﴾ ﴿وَءَاتُوهُنَّ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿غَيْرَ﴾ ﴿تَصْبِرُوا﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 28) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 29) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لاَ تَأْكُلُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاكلوا). ﴿تِجَارَةً﴾ : قرأها نافع بالرفع (تجارةٌ). ﴿أَنْفُسَكُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 30) ﴿يَسِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 30 و 31) ﴿يَسِيراً ۞ إِنْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿كَبَائِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُدْخَلاً﴾ : قرأها نافع بفتح الميم (مَدْخلاً) [2].

۞(آية 32) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 33) ﴿وَالأَقْرَبُونَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ : قرأ نافع (عقدت) بألف بعد العين فيها (عاقدتْ) [3]، ونقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبلها. ﴿فَآتُوهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿نَصِيبَهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 34) ﴿مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ﴾ ﴿سَبِيلاً إِنَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) قرأ نافع (مُدْخَلاً) بفتح الميم ، فتقدير الفعل الثلاثي منه ليدخلكم أي ويدخلكم فتدخلون مدخلاً . ينظر : الإتحاف : 189 ، والنشر : 187/2.

(3) قرأ نافع بالإلف من باب المفاعلة – أي ذوو إيمانكم ذوي إيمانهم أو تجعل الإيمان معاقدة – والمعنى عاقدتهم وماسحتهم أيديكم كأن الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول : دمي ودمك ، وثاري ثارك وحربي حربك وترثني وأرثك فكان يرث السدس من مال حليفه ، والمعاقدة هي المحالفة في الجاهلية ، فنسخ هذا الحكم بقوله تعالى : ﴿وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى ... ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 189 ، وإعراب القرآن لابن النحاس : 211/1 ، والنشر : 2/ 187 ، والكامل المفصل ص 83 .

۞(آية 35) ﴿مِنْ أَهْلِهِ﴾ ﴿مِنْ أَهْلِهَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿إِصْلاحاً﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿خَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 36) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿الْقُرْبَى﴾ (معاً) ﴿وَالْجَارِ﴾ (معاً) : لورش فيهما التقليل والفتح. ﴿وَالْيَتَامَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿أَيْمَانُكُمْ إِن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية الكريمة لين **(شيئاً)** وذوات الياء وهي **(القربى)** (معاً) و **(اليتامى)**، ولفظ **(الجار)** فله فيها ثلاثة طرق كما ذكرها أهل الأداء [1] ولكـــل طريق أوجهه، وتفصيل ذلك كما يأتي :

الطريق الأول : من أربعة أوجه :

الأول : توسط اللين وفتح ذوات الياء ولفظ الجار.

الثاني : توسط اللين وتقليل ذوات الياء ولفظ الجار.

الثالث : طول اللين وتقليل ذوات الياء ولفظ الجار.

الرابع : طول اللين وفتح ذوات الياء ولفظ الجار.

والطريق الثاني : من ثمانية أوجه :

الأول : توسط اللين وفتح ذوات الياء ولفظ الجار.

الثاني : توسط اللين وفتح ذوات الياء وتقليل لفظ الجار.

الثالث : توسط اللين وتقليل ذوات الياء ولفظ الجار.

الرابع : توسط اللين وتقليل ذوات الياء وفتح لفظ الجار.

الخامس : طول اللين وفتح ذوات الياء ولفظ الجار.

السادس : طول اللين وفتح ذوات الياء وتقليل لفظ الجار.

السابع : طول اللين وتقليل ذوات الياء ولفظ الجار.

الثامن : طول اللين وتقليل ذوات الياء وفتح لفظ الجار.

والطريق الثالث : من ستة أوجه :

الأول : توسط اللين وفتح ذوات الياء ولفظ الجار.

الثاني : توسط اللين وفتح ذوات الياء وتقليل لفظ الجار.

الثالث : توسط اللين وتقليل ذوات الياء وفتح لفظ الجار.

الرابع : طول اللين وفتح ذوات الياء ولفظ الجار.

الخامس : طول اللين وفتح ذوات الياء وتقليل لفظ الجار.

السادس : طول اللين وتقليل ذوات الياء وفتح لفظ الجار.

۞(آية 37) ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ويامرون)**. ﴿وَءَاتَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل والتقليل بخلف عنه. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 38) ﴿وَلا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(ولا يومنون)**. ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 148 .

۞(آية 39) ﴿لَوْ ءَامَنُوا﴾ (وصلاً) ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيهما.

۞(الآيتان 39 و 40) ﴿عَلِيماً ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ : قرأها نافع برفع (حسنة) على أن (كان) تامة وليست ناقصة [1]. ﴿وَيُؤْتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (ويوت).

۞(آية 42) ﴿تُسَوَّى﴾ : قرأها نافع بفتح التاء وتشديد السين بالبناء على الفاعل (تَسَوَّى)، وقللها ورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 43) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿سُكَارَى﴾ : التقليل لورش فيها بلا خلاف. ﴿جُنُبَاً إِلاَّ﴾ ﴿سَفَرٍ أَوْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿مَرْضَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر (جَـــا أَحَدٌ)، والقصر أرجح لذهاب أثر الهمزة كما تقدم. وقرأها ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين[2].

الثاني : إبدالها ألفاً مدية مع القصر (جَاءَ احَدٌ) إذ لا ساكن بعده ولا يعتبر هنا المد من قبيل مد البدل كـــ (آمنوا) لأن حرف المد عارض.

ملاحظة : اجتمع لقالون في هذه الآية مد منفصل (يآ أيها) (مرضى أو) و (جا أحد) فله فيها وجهان :

الأول : القصر في المنفصل (يا أيها) (مرضى أو)، والقصر والمد في (جا أحد).

الثاني : المد في المنفصل (يا أيها) (مرضى أو)، والمد في (جا أحد) [3].

﴿وَأَيدِيكُمْ إِن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 43 و 44) ﴿غَفُوراً ۞ أَلَمْ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 45) ﴿وَكَفَى﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿نَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 46) ﴿غَيْرَ﴾ ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿فَلا يؤمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 47) ﴿أُوتُوا﴾ ﴿ءَامِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿أَدْبَارِهَا﴾ : لورش التقليل فيها.

۞(الآيتان 47 و 48) ﴿مَفْعُولاً ۞ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يَغْفِرُ﴾ (معاً) : رقق ورش الراء فيهما. ﴿افْتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(الآيتان 48 و 49) ﴿عَظِيمَاً ۞ أَلَمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(الآيتان 49 و 50) ﴿فَتِيلاً ۞ انْظُرْ﴾ : قرأها نافع بضم التنوين وصلاً، وإذا ابتدأ بـــــــ (انظر) فإنه يضم الهمزة. ﴿وَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(الآيتان 50 و 51) ﴿مُبِيناً ۞ أَلَمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿أُوتُوا﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿يؤمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها. ﴿هَؤُلاءِ أَهْدَى﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة (هَؤُلاءِ يَهْدَى)، وقلل ورش بخلف عنه الألف في (يهدى).

---

(1) والمعنى : وإن تحدث حسنة أو تقع حسنة يضاعفها . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة203/1 ، والبدور الزاهرة للنشار 282/1 .

(2) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(3) لأنه إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هي الأولى يكون المد حينئذ من قبيل المنفصل فيجب التسوية بينهما ، وإذا قلنـــا إن الساقطة هي الثانية يكـــون المد من قبيل المتصل وحينئذ يتعين مده . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 150 .

۞(الآيتان 51 و 52) ﴿سَبِيلاً ۞ أُوْلَئِكَ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿نَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(الآيتان 52 و 53) ﴿نَصِيراً ۞ أَمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يُؤْتُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يوتون).
﴿نَقِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(الآيتان 53 و 54) ﴿نَقِيراً ۞ أَمْ﴾ ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً وثلاثة البدل في (آتينا). ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ ﴿ءَالَ﴾ ﴿وَءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 55) ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ : النقل لورش وصلاً وثلاثة البدل في (آمن). ﴿وَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿سَعِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(الآيتان 55 و 56) ﴿سَعِيراً ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿غَيْرَهَا﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 57) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(الآيتان 57 و 58) ﴿ظَلِيلاً ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَمَانَاتِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿يَأْمُرُكُمْ أَنْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً في (يامركم). وقرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تُؤَدُّوا﴾ : لورش إبدال الهمزة واواً خالصة في الحالين (تُودوا). ﴿نِعِمَّا﴾ : قرأها ورش بكسر النون والعين موافقاً لحفص، وروي عن قالون أنه قرأها بوجهين[1] :
الأول : كسر النون واختلاس كسرة العين وتشديد الميم.
الثاني : كسر النون وإسكان العين وتشديد الميم (نِعْمَّا).
﴿بَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 59) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَمْرِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (تومنون). ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿تَأْوِيلاً﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تاويلاً).
۞(الآيتان 59 و 60) ﴿تَأْوِيلاً ۞ أَلَمْ﴾ ﴿وَقَدْ أُمِرُوا﴾ : لورش إبدال الهمزة ألفاً في (تأويلاً)، والنقل فيهما وصلاً، ورقق الراء في (أُمروا). ﴿أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آمنوا).
۞(آية 61) ﴿تَعَالَوْا إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 62) ﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ ﴿إِنْ أَرَدْنَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿جَاءُوكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(الآيتان 62 و 63) ﴿وَتَوْفِيقاً ۞ أُوْلَئِكَ﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 64) ﴿رَسُولٍ إِلَّا﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿أَنَّهُمْ إِذْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ظَلَمُوا﴾ غلظ ورش اللام فيها.
﴿جَاءُوكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 65) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

---
(1) تراجع سورة البقرة الآية (271) .

۞(آية 66) ﴿وَلَوْ أَنَّا﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿عَلَيْهِمْ أَنِ﴾ ﴿أَنْفُسَكُمْ أَوِ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَنِ اقْتُلُوا﴾ ﴿أَوِ اخْرُجُوا﴾ : قرأها نافع بضم النون والواو وصلاً (أَنُ اقْتُلُوا) (أَوُ اخْرُجُوا). ﴿دِيَارِكُمْ﴾ : لورش التقليل فيها. ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 68) ﴿صِرَاطاً﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 69) ﴿النَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد، ولورش ثلاثة البدل فيها وصلاً **(النبيئين)**.

۞(آية 70) ﴿وَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 71) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا﴾ ﴿انْفِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها من طريق الأزرق بخلاف عنه (1). ﴿ثُبَاتٍ أَوْ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 72) ﴿فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ﴾ ﴿قَدْ أَنْعَمَ﴾ ﴿لَمْ أَكُنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 73) ﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿كَأَنْ لَمْ تَكُنْ﴾ : قرأها نافع بالياء على التذكير **(يكن)** (2).

۞(آية 74) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وترقيق الراء وثلاثة البدل. ﴿فَيُقْتَلْ أَوْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿نُؤْتِيهِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(نوتيه)**.

۞(آية 75) ﴿نَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 76) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 76 و 77) ﴿ضَعِيفاً ۞ أَلَمْ﴾ ﴿أَوْ أَشَدَّ﴾ : لورش النقــل فيهما وصلاً. ﴿الصَّلاَةَ﴾ ﴿تُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيهما. ﴿وَءَاتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿اتَّقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿الآخِرَةَ﴾ : لورش النقل وترقيق الراء وثلاثة البدل. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 77 و 78) ﴿فَتِيلاً ۞ أَيْنَمَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿فَمَالِ هَؤُلاءِ﴾ : يجوز لنافع الوقف على **(فما)** دون **(اللام)**، لأنها كلمة منفصلة عن **(اللام)**، ويجوز الوقف على اللام قياساً (3). ووقف الأزرق عن ورش على **(فما)**.

---

(1) جاء في الإتحاف ص 192 : رقق الأزرق الراء في (حذركم) و (فانفروا) بخلاف عنه ، فإن جمع بينهما تحصل له بحسب الطرق ثلاثة أوجــه : **الأول** : تفخيم الأول وترقيق الثاني . **الثاني** : ترقيق الأول وتفخيم الثاني . **الثالث** : تفخيم الأول والثاني .

(2) وقرأ الأصبهاني **(كأن)** بتسهيل الهمزة فيها بين بين .

(3) نص على هذا ابن الجزري في النشر 109/2 بقوله : **(وأما الوقف على (ما) عند هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظــاً وحكماً ورسماً ، وهذا هو الأشبه عندي بمذاهبهم ، والأقيس على أصولهم ، وهو الذي اختاره أيضاً وآخذ به ، فإنه لم يأت عن أحد منهم في ذلك نص يخالف ما ذكرنا)** . وقال الدمياطي في الإتحاف ص 192 : **(ووقف على (ما) من (مال) في مواضعه الأربعة أبو عمرو دون اللام على ما نص عليه الشاطبي وجمهور المغاربة واختلف فيه عن الكسائي فيه على (اللام) أو (ما) ومقتضى كلام هؤلاء أن الباقين يقفون على (اللام) دون (ما) ، وبه صرح بعضهم ، والأصح جواز الوقف على (ما) لجميع القراء ، لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكماً كما اختاره في النشر ، وأما (اللام) فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطاً وهو الأظهر قياساً ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها لام جر كما في النشر ثم إذا وقف على (ما) أو (اللام) اضطراراً أو اختياراً بالموحدة امتنع الابتداء بقوله تعالى لهؤلاء وهؤلاء وإنما يبتدئ فمال هؤلاء)** . وجاء في إعراب القرآن لابن النحاس 227/1 : **(واللام متصلة عند البصريين والفراء ، لأنها لام خفض ، وحكى ابن سعدان انفصالها)** . وابن سعدان كما في طبقات الزبيدي ص 153 هو : **محمد بن ســعدان النحوي أبو جعفر الضرير ، من أصحاب القراء ، كان أحد القراء بقراءة حمزة ، توفي سنة (231هــ)** . وعقب عبد الفتاح القاضي في البــدور الزاهرة ص 153 على كلام ابن الجزري قائلاً : **(واعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلاّ اختباراً بالموحدة أو اضطراراً فقط ، فإذا وقف على (ما) أو (اللام) في حالة الامتحان أو الاضطرار ، فلا يجوز الابتداء باللام أو بهؤلاء لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار)** .

۞(آية 79) ﴿وَكَفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 80) ﴿فَقَدْ أَطَاعَ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿تَوَلَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 81) ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿وَكَفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(الآيتان 81 و 82) ﴿وَكِيلاً ۞ أَفَلا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 83) ﴿جَاءهُم أَمْرٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَمْنِ﴾ ﴿الأَمْرِ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 84) ﴿الْمُؤْمِنِين﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿عَسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 85) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 86) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 87) ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَمَنْ أَصْدَقَ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 88) ﴿مَنْ أَضَلَّ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 89) ﴿مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُهَاجِرُوا﴾ ﴿وَلا نَصِيراً ﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(الآيتان 89 و 90) ﴿وَلا نَصِيراً ۞ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿حَصِرَتْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿جَاءُوكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 91) ﴿ءَاخَرِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَأْمَنُوكُمْ﴾ ﴿وَيَأْمَنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة فيهما ألفاً (يامنوكم) (ويامنوا).

۞(آية 92) ﴿لِمُؤْمِنٍ﴾ ﴿مُؤْمِناً﴾ (معاً) ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾ (الثلاثة) ﴿مُؤْمِنٌ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً في الكل. ﴿فَتَحْرِيرُ﴾ (معاً) ﴿وَتَحْرِيرُ﴾ : رقق ورش الراء في الثلاثة وصلاً ووقفاً. ﴿لِمُؤْمِنٍ أَن﴾ ﴿مُؤْمِناً إِلاَّ﴾ ﴿مُسَلَّمَةٌ إِلَى﴾ (معاً) : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 93) ﴿مُؤْمِناً﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها.

۞(آية 94) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِمَنْ أَلْقَى﴾ : لورش النقل والتقليل بخلف عنه فيها. ﴿السَّلامَ لَسْتَ﴾ : قرأها نافع بحذف الألف بعد اللام (السَّلَمَ لَسْتَ). ﴿مُؤْمِناً﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (مومناً). ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿كَثِيرَةٌ﴾ ﴿خَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 95) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿غَيْرُ﴾ : قرأها نافع بالنصب (غيرَ) [1]، ورقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الْحُسْنَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 96) ﴿وَمَغْفِرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) قرأها نافع بنصب الراء على الاستثناء أو الحال من (القاعدون) . ينظر : الإتحاف ص 193 .

۞(الآيتان 96 و 97) ﴿رَحِيماً ۞ إِنَ﴾ ﴿تَكُنْ أَرضُ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿تَوَفاهُمُ﴾ ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. **تنويه** : لم يبدل **الأزرق** عن ورش الهمزة في **(مأواهم)** لأنها من جملة الإيواء[1]. ﴿فَتُهَاجِرُوا﴾ ﴿مَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(الآيتان 97 و 98) ﴿مَصِيراً إِلاَّ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 99) ﴿عَسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 100) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿كَثِيراً﴾ ﴿مُهَاجِراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 101) ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿جُنَاحٌ أَن﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما. ﴿الصَّلاَةِ﴾ : غلظ ورش اللام بعد الصاد فيها. ﴿خِفْتُمْ أَنْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش فيها بلا خلاف.

۞(آية 102) ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام بعد الصاد فيها. ﴿وَلْيَأْخُذُوا﴾ (معاً) ﴿وَلْتَأْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً في الثلاثة. ﴿طَائِفَةٌ أُخْرَى﴾ ﴿عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾ ﴿مَطَرٍ أَوْ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً، وقلل الألف في **(أخرى)** بلا خلاف. ﴿حِذْرَهُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿عَلَيْكُمْ إِنْ﴾ ﴿بِكُمْ أَذًى﴾ ﴿حِذْرَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ورقق ورش راء **(حذركم)**. ﴿أَذىً﴾ (وقفاً) ﴿مَرْضَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿لِلكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 103) ﴿الصَّلاَةَ﴾ (الثلاثة) : غلظ ورش اللام فيهما. ﴿اطْمَأْنَنْتُمْ﴾ : **تنويه** : لم يبدل **الأزرق** عن ورش الهمزة فيها[2]. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(المومنين)**.

۞ (آية 104) ﴿تَأْلَمُونَ﴾ (معاً) ﴿يَأْلَمُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها.

۞(الآيتان 104 و 105) ﴿حَكِيماً ۞ إِنَّا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿أَرَاكَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 107) ﴿أَنْفُسَهُمْ إِنَ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿خَوَّاناً أَثِيماً﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 108) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء فيها. ﴿مَعَهُمْ إِذْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَرْضَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 109) ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلاَءِ﴾ : اجتمع فيها مد منفصل في **(ها أنتم)**، ومد منفصل ومتصل في **(ها أولآء)** : قرأها **قالون** بألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين مع المد والقصر.

وأما **الأزرق** عن ورش فله فيها وجهان [3] :

الأول : حذف الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة بين بين[4].

الثاني : إبدال الهمزة ألفاً محضة بعد الهاء فيمد للساكنين مداً طويلاً ست حركات **(هَآنْتُمْ)**.

ملاحظة : إذا ضممت **(هؤلاء)** إلى **(ها أنتم)** فسيكون **لقالون** ثلاثة أوجه :

---

(1) والإبدال فقط من طريق **الأصبهاني** عن ورش **(ماواهم)** .

(2) والإبدال فقط من طريق **الأصبهاني** عن ورش **(اطمانتتم)** .

(3) وأما **الأصبهاني** عن ورش فله وجهان : **الأول** : مثل الأول **للأزرق** على وزن (هعنتم) مع التسهيل . **والثاني** : إثبات ألف **كقالون** مع المد والقصر مع التسهيل .

(4) على وزن (هعنتم) .

الأوجه	(ها أنتم)	(هؤلاء)
الأول	**قصر المنفصل**	**قصر المنفصل**
الثاني	**قصر المنفصل**	**مد المنفصل (نظراً لتغير سبب المد وهو الهمز بتسهيله).**
الثالث	**مد المنفصل**	**قصر المنفصل (لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي)** [1].

ولا يجوز مد **(ها أنتم)** وقصر **(هؤلاء)** لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي [2].

﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 110) ﴿سُوءاً أَوْ﴾ : النقل لورش وصلاً .

۞(آية 111) ﴿يَكْسِبْ إِثْماً﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 112) ﴿خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً﴾ : النقل لورش فيهما.

۞(آية 113) ﴿مِنْهُمْ أَن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 114) ﴿خَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿نَّجْوَاهُمْ إِلَّا﴾ : قلل ورش **(نجواهم)** بخلف عنه، وقرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مَنْ أَمَرَ﴾ ﴿بِصَدَقَةٍ أَوْ﴾ ﴿مَعْرُوفٍ أَوْ﴾ ﴿أَوْ إِصْلَاحٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وغلظ لام **(إصلاح)**. ﴿نُؤْتِيهِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة فيها واواً **(نوتيه)**.

۞(آية 115) ﴿الْهُدَى﴾ ﴿تَوَلَّى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿غَيْرَ﴾ ﴿مَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(المومنين)**. ﴿نُوَلِّهِ﴾ ﴿نُصْلِهِ﴾ : قرأها قالون بكسر الهاء من غير صله، وقرأها ورش بكسر الهاء مع الصلة موافقاً لحفص.

۞(الآيتان 115 و 116) ﴿مَصِيراً ۞ إِنَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : أدغم ورش الدال في الضاد وصلاً.

۞(الآيتان 116 و 117) ﴿بَعِيداً ۞ إِن﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 119) ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ﴾ (معاً) ﴿ءَاذَانَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْأَنْعَامِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ﴾ ﴿خَسِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 120 و 121) ﴿غُرُوراً ۞ أُوْلَئِكَ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. <u>**تنويه**</u> : لم يبدل الأزرق عن ورش الهمزة فيها لأنها من جملة **(الإيواء)** [3].

۞(آية 122) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْأَنْهَارُ﴾، ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما.

۞(آية 123) ﴿نَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 124) ﴿ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾: النقل لورش فيهما وصلاً، وقلل **(أنثى)** بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء ﴿مُؤْمِنٌ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(مومن)**. ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ غلظ ورش اللام بعد الظاء فيها. ﴿نَقِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 123 .

(2) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 123 .

(3) والإبدال فقط من طريق الأصبهاني عن ورش **(ماواهم)** .

۞(آية 125) ﴿وَمَنْ أَحْسَنَ﴾ ﴿مِمَّنْ أَسْلَمَ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء.

۞(آية 126) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 127) ﴿يُتْلَى﴾، ﴿يَتَامَى﴾ (وقفاً)، ﴿لِلْيَتَامَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه . ﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**توتونهن**).

۞(آية 128) ﴿نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً﴾ (وصلاً)، ﴿الأَنْفُسُ﴾ : النقل لورش فيها، ورقق الراء في (**إعراضاً**). ﴿يُصْلِحَا﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وتشديد الصاد المفتوحة وألف بعدها وفتح اللام (**يَصَّالَحا**) [1]، ولورش في اللام المفتوحة التفخيم والترقيق مثل (**طالَ**) و (**فِصالاً**) [2]. ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿وَأُحْضِرَتْ﴾ ﴿خَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 131) ﴿الأَرْضِ﴾ (معاً) : لورش النقل فيهما. ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَإِيَّاكُمْ أَنِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 132) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَكَفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(الآيتان 132 و 133) ﴿وَكِيلاً ۞ إِنْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَيَأْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها. ﴿بِآخَرِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿قَدِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 134) ﴿الدُّنْيَا﴾ (معاً) : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿بَصِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 135) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَنْفُسِكُمْ أَوِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَالأَقْرَبِينَ﴾، ﴿غَنِياً أَوْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿فَقِيراً﴾ ﴿خَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿أَوْلَى﴾ ﴿الْهَوَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه.

۞(آية 136) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ءَامِنُوا﴾ ﴿الآخِرِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها، والنقل في (**الآخر**). ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : أدغم ورش الدال بالضاد.

۞(الآيتان 136 و 137) ﴿بَعِيداً ۞ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ (معاً) : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿لِيَغْفِرَ﴾ : رقق ورش راءها.

۞ (آية 138) ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 139) ﴿الكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**المومنين**).

۞(آية 140) ﴿نَزَّلَ﴾ : قرأها نافع بضم النون وكسر الزاي فيها (**نُزِّل**) [3]. ﴿أَنْ إِذَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ﴾ ﴿إِنَّكُمْ إِذاً﴾ ﴿مِثْلُهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وله ثلاثة البدل في (**آيات**). ﴿وَالكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 141) ﴿لِلكَافِرِينَ﴾ (معاً) : لورش التقليل فيهما بلا خلاف. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ (معاً) : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما.

---

(1) على أن أصلها (**يتصالحا**) فأدغمت التاء بالصاد فأصبحت الصاد مشددة . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس : 241/1 . والنشر : 190/2.

(2) غلظ الأزرق بخلف عنه اللام لفصلها عن الصاد بالألف كما في (**طال**) و (**فصالاً**) . ينظر : الإتحاف ص 194 .

(3) قرأها نافع بضم النون وكسر الزاي مبنياً للمفعول ، ونائب الفاعل أن وما في حيزها أي نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالآيات والاستهزاء بها . ينظر : الإتحاف ص 195 .

۞(الآيتان 141 و 142) ﴿سَبِيلاً ۞ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء. ﴿الصَّلَاةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿كُسَالَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يُرَاءُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 144) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف. ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها.

۞(الآيتان 144 و 145) ﴿مُبِيناً ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَسْفَلِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿الدَّرْكِ﴾ : قرأها نافع بفتح الراء فيها (الدَّرَك) [1]. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿نَصِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(الآيتان 145 و 146) ﴿نَصِيراً ۞ إِلاَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿الْمُؤمِنِينَ﴾ (معاً) ﴿يُؤْتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة فيها واواً.

۞(آية 147) ﴿بِعَذَابِكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَءَامَنتُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَاكِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) إسكان الراء وفتحها لغتان ، وقيل بالفتح جمع (دركة) كبقر وبقرة ، وبالسكون مصدر . ينظر : الإتحاف ص 195 . وجاء في مختار الصحاح ص 203 مادة (درك) : و (الدَّرَك) التبعة يُسكن ويحرك يقال ما لحقك من دَرَكٍ فَعَلَيَّ خلاصه .

﴿الْجُزْءُ السَّادِسُ﴾

۞(الآيتان 148 و 149) ﴿عَلِيماً ۞ إن﴾ ﴿خَيْراً أَوْ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً، ورقق راء (خيراً). ﴿قَدِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(الآيتان 149 و 150) ﴿قَدِيراً ۞ إن﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿تُؤْمِن﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (نومن).

۞(الآيتان 150 و 151) ﴿سَبِيلاً ۞ أُوْلَئِكَ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 152) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مِنْهُمْ أُوْلَئِكَ﴾ ﴿يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ : قرأ نافع (يُؤْتِيهُمْ) بنون العظمة (نُؤتيهم) وأبدل ورش الهمزة فيها واواً (نوتيهم)، وقرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 153) ﴿مُوسَى﴾ (معاً) : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿وَءَاتَيْنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 154) ﴿لا تَعْدُوا﴾ : قرأها ورش بفتح العين وتشديد الدال (تَعَدُّوا)، ولقالون فيها وجهان :

الأول : اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال [1].

الثاني : إسكان العين مع تشديد الدال (تَعْدُّوا) [2].

والوجهان صحيحان وقد ذكرهما الداني في التيسير[3]، وأما الشاطبي فلم يذكر إلاّ وجه الاختلاس ففيه قصور [4].

۞(آية 155) ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَنْبِيَاءِ﴾ : قرأها نافع بالهمز (الأنبئاء) وفيها النقل لورش. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 157) ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿عِيسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿صَلَبُوهُ﴾ غلظ ورش اللام فيها. ﴿عِلْمٍ إِلاَّ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 159) ﴿وَمِنْ أَهلِ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿لَيُؤْمِنَنَّ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (ليومنن).

۞(آية 160) ﴿طَيِّبَتٍ أُحِلَّتْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 161) ﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ : النقل لورش وصلاً.

---

(1) هي رواية المغاربة عنه الاختلاس لحركة العين ويعبر بعضهم عنه بالإخفاء فرارا من الجمع بين الساكنين وهذه طريق ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا سواه . ينظر : النشر 190/2 .

(2) هي رواية العراقيين من طريقيه . ينظر : النشر 190/2 .

(3) قال ابن الجزري في النشر 190/2 : (وروى الوجهين عنه الحافظ أبو عمرو الداني وقال : (إن الإخفاء أقيس والإسكان آثر) .

(4) قال الشاطبي في البيت رقم (612) : (بِالإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفِّفُوا........خُصُوصاً وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلا) . ينظر : البدور الزاهرة ص 162. وقال ابن الجزري في النشر 190/2 : (وروى الوجهين عنه الحافظ أبو عمرو الداني وقال : (إن الإخفاء أقيس والإسكان آثر) .

۞(آية 162) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (معاً) ﴿وَالْمُؤْتُونَ﴾ ﴿سَنُؤْتِيهِمْ أَجْراً﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً في الخمسة. وقرأ قالون (سنؤتيهم أجراً) بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الآخِرِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل فيها. ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(الآيتان 162 و 163) ﴿عَظِيماً ۞ إِنَّا﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَسْبَاطِ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (النبيئين) ولورش ثلاثة البدل. ﴿وَعِيسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَءَاتَيْنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 164) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 165) ﴿لِئَلاَّ﴾ : قرأها الأزرق عن ورش بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة (لِيَلا)[1].

۞(آية 166) ﴿وَكَفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(الآيتان 166 و 167) ﴿شَهِيداً ۞ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ : أدغم ورش الدال بالضاد (قضَّلُوا).

۞(الآيتان 167 و 168) ﴿بَعِيداً ۞ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿لِيَغْفِرَ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(الآيتان 168 و 169) ﴿طَرِيقاً ۞ إِلاَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يَسِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 170) ﴿فَآمِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش راءها. ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 171) ﴿عِيسَى﴾ (وقفاً) ﴿أَلْقَاهَا﴾ ﴿وَكَفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿فَآمِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش راءها. ﴿لَكُمْ إِنَّمَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 172) ﴿فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 173) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَلاَ نَصِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 175) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿صِرَاطاً﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 176) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء. ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لَكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

(5) ﴿سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ﴾[2]

(1) لم يبدل الأصبهاني عن ورش الهمزة فيها .

(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة واثنان وعشرون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين . ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات : فقد جعل المدني الآية (1) آيتين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ و ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ .... إِنَّ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ . وجعل الآية

۞(آية 1) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَنْعَامِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿يُتْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 2) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿شَنَآنُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿شَعَائِرَ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً. ﴿ءَآمِّينَ﴾ : اجتمع في هذه الكلمة سببان للمد : لازم وبدل، فيقدم اللازم لأنه الأقوى على البدل وهو الأضعف، فيمد اللازم مداً مشبعاً بمقدار ست حركات [1]. ﴿التَّقْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الإِثْمِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 3) ﴿بِالأَزْلاَمِ﴾ ﴿الإِسْلاَمَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ : قرأ نافع (فمنُ اضْطُرَّ) بضم النون والطاء فيها، وعند الابتداء تضم همزة الوصل نظراً لضم الطاء [2]. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 4) ﴿قُلْ أُحِلَ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 5) ﴿أُوتُوا﴾ (معاً) ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿بِالإِيمَانِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها، والنقل في (بالإيمان). ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنات). ﴿قَبْلِكُمْ إِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 6) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿بِرُؤُوسِكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿قُمْتُمْ إِلَى﴾ ﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى﴾ ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى﴾[3] : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الصَّلاَةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿مَرْضَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿سَفَرٍ أَوْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر (جَا أَحَدٌ)، والقصر أرجح لذهاب أثر الهمزة. وقرأها ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين [4].

الثاني : إبدالها ألفاً مدية مع القصر (جَاءَ احَدٌ) إذ لا ساكن بعده ولا يعتبر هنا المد من قبيل مد البدل لأن حرف المد عارض.

ملاحظة : اجتمع لقالــون في هذه الآية مد منفصل (يآ أيها) (مرضى أو) و (جاء أحد) وجهان :

الأول : قصر المنفصل مع القصر والمد في (جاء أحد).

الثاني : مد المنفصل مع المد في (جاء أحد) [5].

﴿لِيُطَهِّرَكُمْ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 8) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿شَنَآنُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿لِلتَّقْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

---

(15) آيتين ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ .... وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ و ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عد آي القرآن ص 7 ، والإتحاف ص 197 ، ومرشد الخلان ص 68 .

(1) اجتمع هنا سببان للمد : أحدهما السكون المدغم الواقع بعد حرف المد ، وهذا يقتضي إشباع المد ، والآخر تقدم الهمز على حرف المد ، وهذا يقتضي جواز القصر والتوسط والطول ، فعمل بالسبب الأول من هذين السببين نظراً لقوته وألغي الأضعف نظراً لضعفه ، واعلم أن أقــوى المــدود اللازم ويليه المتصل ثم العارض للسكون ثم المنفصل ثم البدل .

(2) تراجع سورة البقرة الآية (173) .

(3) قرأها نافع بفتح اللام موافقاً لحفص .

(4) وافق الأصبهاني الأزرق بهذا الوجه .

(5) لأنه إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هي الأولى يكون المد حينئذ من قبيل المنفصل فيجب التسوية بينهما ، وإذا قلنــا إن الساقطة هي الثانية يكــون المد من قبيل المتصل وحينئذ يتعين مده .

۞(آية 9) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : رقق ورش راءها.
۞(آية 10) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 11) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عَلَيْكُمْ إِذَ﴾ ﴿إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿قَوْمٌ أَنْ﴾ : النقل لورش وصلاً.
﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**المومنون**).
۞(آية 12) ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ﴾ ﴿لَئِنْ أَقَمْتُمْ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وءَاتَيْتُمْ﴾ ﴿وءَامَنْتُمْ﴾ ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لَأُكَفِّرَنَّ﴾ : رقق ورش راءها. ﴿الْأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : أدغم ورش الدال بالضاد.
۞(آية 13) ﴿ذُكِّرُوا﴾ : رقق ورش راءها. ﴿مِنْهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَاصْفَحْ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً .
۞(آية 14) ﴿نَصَارَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿ذُكِّرُوا﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً. ﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَى﴾ : حقق نافع الهمزة الأولى وسهل الثانية بين بين .
۞(آية 15) ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 16) ﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.
۞(آية 17) ﴿شَيْئاً﴾ ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول فيهما وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم في الثانية وقفاً. ﴿شَيْئاً إِنْ أَرَادَ﴾ (وصلاً)، ﴿الْأَرْضِ﴾ (معاً) : النقل لورش فيها. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءهما وصلاً ووقفاً.
۞(آية 18) ﴿وَالنَّصَارَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿بَلْ أَنْتُمْ﴾ (وصلاً)، ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿يَغْفِرُ﴾ ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش راءها.
۞(آية 19) ﴿بَشِيرٌ﴾ ﴿وَنَذِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.
۞(آية 20) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿عَلَيْكُمْ إِذَ﴾ ﴿فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَنْبِيَاءَ﴾ : قرأها نافع بالهمز (**أنبئاء**). ﴿وَءَاتَاكُمْ﴾ : والتقليل لورش بخلف عنه، واجتمع لورش فيها هذه الكلمة البدل وذات الياء فله فيها أربعة أوجه : قصر البدل وفتح ذات الياء، والتوسط مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل. ﴿يُؤْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**يوت**).
۞(آية 21) ﴿الْأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿أَدْبَارِكُمْ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.
۞(آية 22) ﴿يَا مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿جَبَّارِينَ﴾ : لورش فيها الفتح والتقليل.
ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية ذات الياء ﴿يَا مُوسَى﴾ و ﴿جَبَّارِينَ﴾ فلورش فيها طريقتان :
الطريقة الأولى : بأربعة أوجه :

الأوجه	﴿يَا مُوسَى﴾	﴿جَبَّارِينَ﴾
الأولى	**الفتح**	**الفتح**

الثاني	**الفتح**	**التقليل**
الثالث	**التقليل**	**التقليل**
الرابع	**التقليل**	**الفتح**

والطريقة الثانية : بوجهين : وهي فتحهما معاً وتقليلهما معاً.

۞(آية 23) ﴿مُؤمِنِين﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها.

۞(آية 24) ﴿يَا مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 26) ﴿عَلَيْهِمْ أَرْبَعِين﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿تَأْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تاس)**.

۞(آية 27) ﴿ابْنَيْ ءادَمَ﴾ ﴿مِنْ أَحَدِهِمَا﴾ (وصلاً)، ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل فيها وثلاثة البدل في **(آدم)** و **(الآخر)**.

۞(آية 28) ﴿بَسَطتَ﴾ : تدغم الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً لبقاء صفة الإطباق في الطاء. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : فتح نافع الياء فيها **(إنيَ)**.

۞(آية 29) ﴿إِنِّي أُرِيـــدُ﴾ : فتح نافع الياء فيها **(إنيَ)**. ﴿مِنْ أَصْحَابِ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 31) ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿أَنْ أَكُونَ﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما. ﴿سَوْءَةَ﴾ (معاً) : للأزرق عن ورش التوسط والطول في يائها كشيء [1]. ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 32) ﴿مِنْ أَجْلِ﴾ ﴿نَفْسٍ أَوْ﴾ ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ (وصلاً في الثلاثة)، ﴿الأَرْضِ﴾ (معاً) : لورش النقل فيها. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿أَحْيَاهَا﴾، ﴿أَحْيَا﴾ (وقفاً) : لورش التقليـــل فيهما بخلف عنه. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 33) ﴿الأَرْضِ﴾ (معاً)، ﴿فَسَاداً أَنْ﴾ ﴿خِلَافٍ أَوْ﴾ (وصلاً في الاثنين) : لورش النقل فيها. ﴿يُصَلَّبُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليـــل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(الآيتان 33 و 34) ﴿عَظِيمٌ ۞ إِلاَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿تَقْدِرُوا﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 35) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 36) ﴿لَوْ أَنَّ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش في الثلاثة.

۞(آية 37) ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 39) ﴿وَأَصْلَحَ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها.

۞(الآيتان 39 و 40) ﴿رَحِيمٌ ۞ أَلَمْ﴾ ﴿تَعْلَمْ أَنَّ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة. ﴿وَيَغْفِرُ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءهما في الحالين. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 41) ﴿لا يَحْزُنْكَ﴾ : قرأها نافـــع بضم الياء وكسر الزاي فيها **(يُحزِنْك)**. ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تُؤْمِن﴾ ﴿تُؤْتَوْهُ﴾، ﴿يَأْتُوكَ﴾ : أبدل ورش الهمزة في الأولى والثانية واواً، وفي الثالثة ألفاً. ﴿لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾ ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ﴾ ﴿شَيْئاً أُوْلَئِكَ﴾ : لورش النقل وصلاً فيها وثلاثة البدل في **(آخرين)** و **(أوتيتم)**. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء.

---

(1) وقرأهمـــا الأصبهاني بالقصر . ينظر : الكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر ص 112 .

۞(آية 42) ﴿جَاءُوكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿بَيْنَهُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَوْ أَعْرِضْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش التوسط والطول في الياء.

۞(آية 43) ﴿التَّوْرَاةُ﴾ : قللهـــا الأزرق عن ورش [1]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (بالمومنين).

۞(آية 44) ﴿التَّوْرَاةَ﴾ : قللهـــا الأزرق عن ورش [2]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿هُدًى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿النَّبِيُّونَ﴾ : قرأها نافع بالهمز، ولورش ثلاثة البدل فيها وصلاً (النبيئون). ﴿وَالْأَحْبَارُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿بِآيَاتِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 45) ﴿والأَنْفَ﴾ ﴿بالأنْفِ﴾ ﴿والأُذُنَ﴾ ﴿بالأُذُنِ﴾ : النقل لورش فيها، وقرأ نافع ﴿والأُذْنَ﴾ ﴿بالأُذْنِ﴾ : بإسكان الذال فيهما (والأُذْنَ) (بالأُذْنِ). ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 46) ﴿آثَـــارِهِمْ﴾ ﴿وَءَاتَيْنَـاهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما، والتقليل في (آثارهم) بلا خلاف. ﴿بعِيسَى﴾ ﴿هُدًى﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه فيهما وقفاً. ﴿التَّوْرَاةُ﴾ (معاً) : قللهـــا الأزرق عن ورش [3]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿الإنْجِيلَ﴾ : النقل لورش فيها.

ملاحظة : اجتمع لقالون في هذه الآية مد منفصل وميم جمع في (**على آثارهم**)، و(**التوراة**) فله فيها خمسة أوجه من طريق حرز الأماني للإمام الشاطبي (رحمه الله) :

الأوجه	المد المنفصل ﴿على آثارهم﴾	ميم جمع ﴿آثارهم بعيسَى﴾	﴿التَّوْرَاةَ﴾
الأول	**القصر**	**عدم صلة الميم**	**التقليل**
الثاني	**القصر**	**الصلة**	**الفتح**
الثالث	**التوسط**	**عدم الصلة**	**الفتح**
الرابع	**التوسط**	**عدم الصلة**	**التقليل**
الخامس	**التوسط**	**الصلة**	**التقليل**

۞(آية 47) ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ﴾ (وصلاً)، ﴿الإنْجِيلِ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 48) ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات . ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل، والتقليل بخلف عنه. ولا يخفى ما لورش من الأوجه الأربعة فيها. ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها.

۞(آية 49) ﴿وَأَنِ احْكُمْ﴾ : قرأها نافع بضم النون فيها (وأنُ احكم). ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ ﴿فَاعْلَمْ أَنَّمَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿وَاحْذَرْهُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 50) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ﴾ : النقل لورش وصلاً.

---

(1) وللأصبهاني عن ورش الإمالة الكبرى .

(2) وللأصبهاني عن ورش الإمالة الكبرى .

(3) وللأصبهاني عن ورش الإمالة الكبرى .

۞(آية 51) ﴿وَالنَّصَارَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ ﴿مِنْهُمْ إِنَّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 52) ﴿فَتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً. ﴿نَخْشَى﴾، ﴿فَعَسَى﴾ (وقفاً) : التقليـــل لورش بخلف عنه فيهما.

﴿يَأْتِيَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتي). ﴿أَوْ أَمْرٍ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 53) ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ : قرأها نافع بحذف الواو قبل الياء فتقرأ (يقول) [1]، ولورش ثلاثة البدل في (آمنوا). ﴿أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 54) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَرْتَدَّ﴾ : قرأها نافع بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة بفك الإدغام (يرتدِدْ). ﴿يَأْتِيَ﴾ : أبـــدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتي). ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿يُؤْتِيهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما (المومنين) (يوتيه). ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(الآيتان 54 و 55) ﴿عَلِيمٌ ۞ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَيُؤْتُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (ويوتون).

۞(آية 56) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 57) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿هُزُوًا﴾ : قرأ نافع بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزُؤاً). ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 58) ﴿نَادَيْتُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الصَّلَاةِ﴾ : غلظ ورش اللام بعد الصاد. ﴿هُزُوًا﴾ : قرأها نافع بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزُؤاً).

۞(آية 59) ﴿أَنْ ءَامَنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً، وله في (ءَامنا) ثلاثة البدل.

۞(آية 60) ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 61) ﴿جَاءُوكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 62) ﴿وَتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿كَثِيرًا﴾ : رقق ورش راءها. ﴿الْإِثْمِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (لبيس).

۞(آية 63) ﴿وَالْأَحْبَارُ﴾ ﴿الْإِثْمَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿لَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (لبيس).

۞(آية 64) ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ (وصلاً)، ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿كَثِيرًا﴾ : رقق ورش راءها. ﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَى﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية 65) ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 66) ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿أَنَّهُمْ أَقَامُوا﴾ ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿التَّوْرَاةَ﴾ : قللهـــا الأزرق عن ورش [2]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿كَثِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها.

---

(1) على أنها جملة مستأنفة جواب قائل يقول فماذا يقول المؤمنون . ينظر : الإتحاف ص 201 .

(2) وللأصبهاني عن ورش الإمالة الكبرى .

ملاحظة : اجتمع لقالون في هذه الآية ميم الجمع ﴿أَنَّهُمْ أَقَامُوا﴾، ولفظ ﴿التَّورَاةُ﴾، ومد منفصل في ﴿وَمَا أُنْزِلَ﴾ فله فيها خمسة أوجه :

الأوجه	﴿أَنَّهُمْ أَقَامُوا﴾	﴿التَّورَاةُ﴾	﴿وَمَا أُنْزِلَ﴾
الأول	عدم صلة الميم	التقليل	القصر
الثاني	الصلة	الفتح	القصر
الثالث	عدم الصلة	الفتح	التوسط
الرابع	عدم الصلة	التقليل	التوسط
الخامس	الصلة	التقليل	التوسط

۞(آية 67) ﴿رِسَالَتَهُ﴾ : قرأها نافع بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء على الجمع (**رسالاته**). ﴿الكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 68) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿التَّورَاةَ﴾ : قللها الأزرق عن ورش [1]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿وَالإِنْجِيلَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءها. ﴿تَأْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**تاس**). ﴿الكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش فيها بلا خلاف.

ملاحظة : اجتمع لقالون في هذه الآية مد منفصل ﴿يَا أَهْلَ﴾ وميم جمع ﴿لَسْتُمْ عَلَى﴾ و ﴿التَّورَاةَ﴾ فله فيها خمسة أوجه من طريق حرز الأماني للإمام الشاطبي (رحمه الله) :

الأوجه	﴿يَا أَهْلَ﴾	﴿لَسْتُمْ عَلَى﴾	﴿التَّورَاةَ﴾
الأول	القصر	عدم صلة الميم	التقليل
الثاني	القصر	الصلة	الفتح
الثالث	التوسط	عدم الصلة	الفتح
الرابع	التوسط	عدم الصلة	التقليل
الخامس	التوسط	الصلة	التقليل

۞(آية 69) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ﴿الآخِرِ﴾ : لورش ثلاثة البدل في الكل، وله النقل في (**من آمن**) و (**الآخر**). ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ : قرأها نافع بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة (**والصابُون**). ﴿وَالنَّصَارَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 70) ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿تَهْوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 71) ﴿كَثِيرٌ﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 72) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست

(1) ولورش من طريق الأصبهاني الإمالة الكبرى .

حركات. ﴿وَمَأْوَاهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه ولا إبدال له فيها [1]. ﴿مِنْ أَنْصَارٍ﴾ : لورش النقل والتقليل في (**أنصار**) بلا خلاف.

۞(آية 73) ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(الآيتان 73 و 74) ﴿أَلِيمٌ ۞ أَفَلا﴾ : لورش النقل وصلاً . ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَهُ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 75) ﴿يَأْكُلانِ﴾ ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً في الأولى (**ياكلان**)، وفي الثانية واواً (**يوفكون**). ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل فيها وثلاثة البدل. ﴿انْظُرْ أَنَّى﴾ : لورش النقل وصلاً، والتقليل بخلف عنه في (**أنى**).

۞(آية 76) ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 77) ﴿غَيْرَ﴾ ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءهما وصلاً ووقفاً. ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ : أدغم ورش الدال بالضاد (**قَضَّلُّوا**).

۞(آية 78) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿عِيسَى﴾ : التقليـــل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 79) ﴿لَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (**لبيس**).

۞(آية 80) ﴿تَرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءها. ﴿لَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (**لبيس**). ﴿لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ﴾ : قرأهما **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 81) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**يومنون**). ﴿وَالنَّبِيِّ﴾ : قرأها **نافع** بالهمز والمد (**النبيء**). ﴿مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

---

(1) وقرأها **الأصبهاني** بإبدال الهمزة فيها ألفاً .

﴿الْجُزْءُ السَّابِعُ﴾

۞(آية 82) ﴿ءَامَنُوا﴾ (معاً) : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿نَصَارَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ : رقق ورش راءها .

۞(آية 83) ﴿تَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 84) ﴿لَا نُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (نومن).

۞(آية 85) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 86) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 87) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 88) ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنون).

۞(آية 89) ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ (معًا) : أبدل ورش الهمزة واواً مفتوحة فيهما (**يوَاخذكم**). ﴿الْأَيْمَانَ﴾، ﴿مِنْ أَوْسَطِ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ﴾ ﴿أَيْمَانِكُمْ إِذَا﴾ ﴿لَكُمْ آيَاتِهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش في (**آياته**) ثلاثة البدل. ﴿تَحْرِيرُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين.

۞(آية 90) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَالْأَنْصَابُ﴾ ﴿وَالْأَزْلَامُ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 91) ﴿الصَّلَاةِ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام بعد الصاد. ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 93) ﴿ءَامَنُوا﴾ (الثلاثة) : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 94) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿بِشَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿اعْتَدَى﴾ : التقليــل لورش بخلف عنه. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 95) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾، ﴿كَفَّارَةٌ طَعَامُ﴾ : قرأهما نافع برفع الأول فيهما من غير تنوين وجر الثاني فيهما (**فجزاءُ مثلِ**) (**كفارةُ طعامِ**) [1].

۞(الآيتان 95 و 96) ﴿انْتِقَامٍ﴾ ۞ ﴿أُحِلَّ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 97) ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً، وعلى كل السكون والرَّوم وقفاً.

۞(آية 100) ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ﴾ (وصلاً)، ﴿الْأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 101) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. وقرأ نافع (**أشياء إن**) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق فيها لأنها تخالف قاعدته في الإبدال [1].
﴿الْقُرْءَانُ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة.

---

(1) قرأهما نافع بضم الهمزة والميم من غير تنوين وجر (**مثل**) (**طعام**) على أنه مبتدأ والخبر قوله تعالى ﴿مِنَ النَّعَمِ﴾ ، وقال الدمياطي في الإتحاف ص 202 ما نصه : (فجزاء مصدر مضاف لمفعوله ، أي فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليــه وأضيف المصدر إلى ثانيها أو مثل مقحمة كقولك مثلي لا يقول كذا ، أي لا أقول والمعنى فعليه أن يجري مثل ما قتل أي يجزي ما قتل فلا يرد أن الجزاء للمقتول لا لمثله) .

۞(آية 102) ﴿كَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 103) ﴿بَحِيرَةٍ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 104) ﴿ءَابَاءَنَا﴾ ﴿ءَابَاؤُهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.

۞(آية 105) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ ﴿اهْتَدَيْتُمْ إِلَى﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 106) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿بَيْنِكُمْ إِذَا﴾ ﴿مِنْكُمْ أَوْ﴾ ﴿غَيْرِكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَوْ آخَرَانِ﴾ ﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الآثِمِينَ﴾: لورش النقل في الكل وصلاً، وثلاثة البدل في (آخران) (الآثمين) . ﴿الصَّلاَةِ﴾ : قرأهـا ورش بتغليظ اللام فيها. ﴿قُرْبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 107) ﴿عُثِرَ﴾ : رقـق ورش راءها في الحالين. ﴿فَآخَرَانِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿اسْتَحَقَّ﴾ : قرأها نافع بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدأ بها ضم الهمزة (اسْتُحِق) [2]. ﴿الأَوْلَيَانِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 108) ﴿أَدْنَى﴾ : التقليـل لورش بخلف عنه. ﴿يَأْتُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتوا).

۞(آية 110) ﴿يَا عِيسَى﴾ (وقفاً)، ﴿الْمَوْتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿إِذْ أَيَّدتُّك﴾ (وصلاً)، ﴿وَالإِنْجِيلَ﴾ ﴿الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَالتَّوْرَاةَ﴾ : فللهـا ورش من طريق الأزرق [3]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿كَهَيْئَةِ﴾ : لورش التوسط والطول في الياء. ﴿فَتَكُونُ طَيْراً﴾ : قرأها نافع بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء (طائِراً) ورقق ورش راءها. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : تنويه : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿مِنْهُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿سِحْرٌ﴾ : رقـق ورش راءها في الحالين.

۞(آية 111) ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ﴾ ﴿أَنْ ءَامِنُوا﴾ : لورش النقل فيهما، وثلاثة البدل في (آمنوا). ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 112) ﴿يَا عِيسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 113) ﴿نَأْكُلَ﴾ : أبدل ورش الهمـزة ألفاً فيها (ناكل).

۞(آية 114) ﴿عِيسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿وَءَاخِرِنَا﴾ ﴿وَءَايَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْرُ﴾ : رقـق ورش راءها في الحالين.

۞(آية 115) ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ : فتح نافع الياء فيها (فَإِنِّيَ).

۞(آية 116) ﴿يَا عِيسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيها. ﴿ءَأَنْتَ﴾ : قرأها قالون بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين وصلاً :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير إدخال وتحقيق الأولى[4].

---

(1) قرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة واواً (تسُوكم) .

(2) على بنائه للمفعول وأنه جعله فعل ما لم يسم فاعله ينظر : الكامل المفصل ص 125.

(3) ولورش من طريق الأصبهاني الإمالة الكبرى .

(4) وافق الأصبهاني الأزرق بهذا الوجه .

الثاني : إبدال الهمزة الثانية ألفاً وحينئذ يلتقي ساكنان الألف والنون التي بعدهـــا، فيمدها مداً مشبعاً مقداره ثلاث ألفـــات أي ست حركات [1].

وإذا وقف عليها ورش فليس له إلاّ التسهيل، ويمتنع الإبدال لثقل اللفظ باجتماع ثلاث سواكن متوالية هذا هو الصحيح، وأجاز بعض العلماء فيه الإبدال وقفاً كذلك والأول أرجح[2].

﴿لِي أَنْ﴾ : فتح نافع الياء فيها (لِيَ). ﴿أَنْ أَقُولَ﴾ ﴿بِحَقٍ إِنْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 117) ﴿لَهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾ : قرأها نافع بضم النون وصلاً (أَنُ اعبُدوا). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً وعلى كل السكون والرَّوم وقفاً.

۞(الآيتان 117 و 118) ﴿شَهِيدٌ ۞ إِنْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 119) ﴿هَذَا يَوْمُ﴾ : قرأها نافع بنصب (يومَ) [3]. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 120) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأ قالون بإسكان الهاء. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً وعلى كل السكون والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقـــق ورش راءها في الحالين.

(6) ﴿سُورَةُ الأَنْعَامِ مَكيَّة[4] وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَخَمْسٌ وَسِتُّونَ﴾[5]

۞(آية 1) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 2) ﴿قَضَى﴾، ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً) : التقليــل لورش بخلف عنه فيهما.

۞(آية 3) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿سِرَّكُمْ﴾ : رقـــق ورش راءها.

۞(آية 4) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاتيهم). ﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾ ﴿مِنْ ءَايَاتِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل في (آية) و(آيات). ﴿رَبِهِمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) قال الشيخ عبد الفتاح القاضي : **(غير أن ورشاً إذا وقف ليس له إلاّ التسهيل ويمتنع الإبدال لثقل اللفظ باجتماع ثلاث سواكن متوالية هذا هو الصحيح وأجاز بعضهم فيه الإبدال وقفاً كذلك والأول أرجح)** . ينظر : البدور الزاهرة ص 184 .

(2) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 184 .

(3) قراءة نافع بالنصب على الظرفية بمعنى قال الله هذا لعيسى يومَ ينفع الصادقين صدقهم أي قاله يوم القيامة ، وثمة رأي آخر : التقدير : قـــال الله جل وعز هذه الأشياء تقع يوم القيامة ، وقال الكسائي والفراء : بني **(يوم)** ههنا على النصب لأنه مضاف إلى غير اسم كما تقول : مضى يومئذٍ ، والبصريون يشترطون في البناء تصدير الجملة بفعل ماضٍ وينفع محله خفض بالإضافة . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس : 291/1 ، الإتحاف ص 204 .

(4) سورة الأنعام مكية إلاّ ست آيات وهي : الآيات الثلاث (51) و (52) و (53) من ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ ....﴾ إلى ﴿..... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ، والآيات الثلاث (91) و (92) و (93) وهي من ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ .....﴾ إلى ﴿.... وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ .

(5) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وسبع وستون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآية رقم (1) آيتين ﴿الْحَمْدُ لِلهِ .... وَالنُّورِ﴾ و ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ ، وجعل الآيتين (66) و (67) آية واحدة ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ..... وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ، وجعل الآية (73) آيتين ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ... وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ و ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ ... وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ ، وجعل الآية (161) آيتين هما ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ و ﴿دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ . ينظر : مرشد الخلان ص 70 .

۞(آية 5) ﴿يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيهم). وقرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 6) ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ ﴿قَرْناً آخَرِينَ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الأَنْهَارَ﴾ : لورش النقل في الأربعة، وثلاثة البدل في (آخرين).

۞(آية 7) ﴿سِحْرٌ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين.

۞(آية 8) ﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَمْرُ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 10) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ : قرأها نافع بضم الدال (ولقدُ استهزئ). ﴿سَخِرُوا﴾ : رقــق ورش راءها. ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 11) ﴿سِيرُوا﴾ : رقــق ورش راءها. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 12) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿خَسِرُوا﴾ : رقــق ورش راءها. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 13) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 14) ﴿قُلْ أَغَيْرَ﴾ ﴿قُلْ إِنِّي﴾ ﴿أَنْ أَكُونَ﴾ ﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾ (وصلاً في الأربعة)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها، ورقق راء (أغير). ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها. ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : فتح نافع الياء وصلاً فيهما.

۞(آية 15) ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وفتح نافع الياء وصلاً في (إني).

۞(آية 17) ﴿فَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 18) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : أسكن قالون هاءهما. ﴿الْقَاهِرُ﴾ : رقــق ورش راءها.

۞(آية 19) ﴿قُلْ أَيُّ﴾ ﴿شَيْءٍ أَكْبَرُ﴾ ﴿ءَالِهَةً أُخْرَى﴾ ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل في الأربعة وصلاً، وله في ياء (شيءٍ) التوسط والطول وصلاً، وعلى كل السكون المحض والرَّوم وقفاً، وثلاثة البدل في (آلهة)، والتقليل بلا خلاف في (أخرى). ﴿الْقُرْءَانُ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿لأُنْذِرَكُمْ﴾ : رقق ورش راءها. ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. وقرأها ورش بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية 20) ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَسِرُوا﴾ : رقــق ورش راءها. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 21) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ ﴿كَذِباً أَوْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وغلظ اللام في (أظلم). ﴿افْتَرَى﴾ : التقليــل لورش بلا خلاف. ﴿بِآيَاتِهِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 23) ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها نافع بالياء في (تكن) ونصب (فِتْنَتُهمْ) [1] فتقرأ (ثم لم يكن فتنتَهم). وقرأ قالون بخلف عنه (فتنتهم إلاَّ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) (فتنتَهم) بالنصب خبر مقدم ، و (إلاَّ أَنْ قَالُوا) اسم مؤخر لأنه أعرف . ينظر : الإتحاف ص 206 .

۞(آية 25) ﴿قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَكِنَّةً أَنْ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿لا يُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنوا). ﴿أَسَاطِيرُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين. ﴿جَاءُوكَ﴾ ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ ﴿ءَايَةٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 27) ﴿تَرَى﴾ ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش فيهما بلا خلاف. ﴿وَلا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ﴾ ﴿وَنَكُونَ﴾ : قرأهما نافع برفع الفعلين [1]، ولورش ثلاثة البدل في (بآيات). ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 28) ﴿بَدَا﴾ : تنويه : لا تقليل فيها لورش لأنها واوي.

۞(آية 29) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 30) ﴿تَرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف، ﴿بَلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 31) ﴿خَسِرَ﴾ ﴿يَزِرُونَ﴾ : رقق ورش راءهما وصلاً ووقفاً. ﴿ظُهُورِهِمْ أَلا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 32) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةُ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين.

۞(آية 33) ﴿لَيَحْزُنُكَ﴾ : قرأها نافع بضم الياء وكسر الزاي فيها (لَيُحْزِنُك). ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ : قرأها نافع بإسكان الكاف وتخفيف الذال فيها (يُكْذِبُونَكَ) [2]. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 34) ﴿وَأُوذُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَتَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 35) ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾ : رقق ورش راءها فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿فَتَأْتِيَهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (فتاتيهم). ﴿بِآيَةٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْهُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 36) ﴿وَالْمَوْتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 37) ﴿ءَايَةٌ﴾ (معاً) : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿قَادِرٌ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين.

۞(آية 38) ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿يَطِيرُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في الياء وصلاً، وإذا وقف فمعهما السكون المحض والرَّوم.

۞(آية 39) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 40) ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ﴾ : لورش النقل وصلاً في (قل أرأيتكم). وقرأ نافع (أَرَأَيْتَكُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين. وقرأ قالون بخلف عنه (أرأيتكم إن) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست

---

(1) قراءة نافع برفع الفعلين عطفاً على (نرد) أي ياليتنا نرد ونوفق للتصديق والإيمان . ينظر : الإتحاف ص 206 .

(2) ووجه التخفيف أنه من أكذبه على حد أدخله ، فهمزه للمصادفة ، أي لا يلقونك كاذباً ، أو للنسبة إلى الكذب ، أي لا ينسبونك إلى الكذب اعتقاداً ، أو للتعدية ، أي لا يقولون أنت كاذب بل رويت الكذب ، وهو معنى قول أبي جهل : إنا لا نكذبك ، ولكنا نكذب الذي جئت به . ووجه التشديد أن التضعيف للتعدية أي لا يكذبونك بحجة ، قال الكسائي : **(تقول العرب : أكذبت الرجل إذا قلت له جئت بالكذب ، وأكذبته إذا قلت له كذبت ، أو لا يكذبونك إلاّ عناداً)** . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 366/1 ، والكامل المفصل ص 131 .

حركات. ﴿إِنْ أَتَاكُمْ﴾ ﴿أَوْ أَتَتْكُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، والتقليل بخلف عنه في (أتاكم). ﴿أَغَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(آية 41) ﴿بَلْ إِيَّاهُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 42) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 44) ﴿مَا ذُكِّرُوا﴾ : رقق ورش راءها. ﴿عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 45) ﴿دَابِرُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 46) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ : لورش النقل في (قل أرأيتم) وصلاً. وقرأ نافع (أَرَأَيْتُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين. وقرأ قالون بخلف عنه (أرأيتم إن) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿إِنْ أَخَذَ﴾ ﴿مَنْ إِلَهٌ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين. ﴿يَأْتِيكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيكم). ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 47) ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾ : النقل لورش في (قل أرأيتكم) وصلاً. وقرأ نافع (أَرَأَيْتَكُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، ولـــلأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين. وقرأ قالون بخلف عنه (أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿إِنْ أَتَاكُمْ﴾ ﴿بَغْتَةً أَوْ﴾ : لورش النقل فيهما، وقلل (أَتَاكُمْ) بخلف عنه.

۞(آية 48) ﴿فَمَنْ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في (آمن). ﴿وَأَصْلَحَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 49) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 50) ﴿لَكُمْ إِنِّي﴾ ﴿مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿يُوحَى﴾ ﴿الأَعْمَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما، والنقل في (الأعمى). ﴿وَالْبَصِيرُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين.

۞(آية 52) ﴿شَيْءٍ﴾ (معاً) : لورش في يائهما التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 54) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون). ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَنَّهُ مَنْ﴾ ﴿فَأَنَّهُ﴾ : قرأهما نافع بفتح الهمزة الأولى وكسر الهمزة الثانية (أَنَّهُ) (فإِنَّهُ). ﴿وَأَصْلَحَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 55) ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل فيها مع ثلاثة البدل. ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب فيها ونصب لام سبيل [1].

۞(آية 56) ﴿قُلْ إِنِّي﴾ ﴿أَنْ أَعْبُدَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ : أدغم ورش الدال بالضاد (قضَّللت).

۞(آية 57) ﴿قُلْ إِنِّي﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿خَيْرُ﴾ : رقـــق ورش راءها في الحالين.

۞(آية 58) ﴿لَوْ أَنَّ﴾ (وصلا)، ﴿الأَمْرُ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 59) ﴿وَرَقَةٍ إِلاَّ﴾ ﴿يَابِسٍ إِلاَّ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) على أنه من استبنت الشيء المعدى أي ولتستوضح يا محمد ، وسبيل مفعوله . ينظر : الكامل المفصل ص 134 .

۞(آية 60) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿يَتَوَفَّاكُمْ﴾ ﴿لِيُقْضَى﴾، ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه في الثلاثة. ﴿بِالنَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 61) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿الْقَاهِرُ﴾ : رقـق ورش راءها في الحالين. ﴿جَاءَ أَحَدَكُمُ﴾ : قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر (جَا أَحَدَكُمْ)، والقصر أرجح لذهاب أثر الهمزة. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدالها ألفاً (جَاءَ احَدُكُمْ) بلا مد من غير إشباع، أي بقدر ألف إذ لا ساكن بعده ولا يعتبر هنا المد من قبيل مد البدل كـ (آمنوا) لأن حرف المد عارض.

۞(آية 62) ﴿مَوْلاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 63) ﴿لَئِنْ أَنْجَانَا﴾ : قرأ نافع (أنجانا) بياء ساكنة بعد الجيم، وبعد الياء تاء مفتوحة (أَنْجَيْتَنَا)[2]، ولا يخفى النقل لورش وصلاً.

۞(آية 64) ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ : قرأها نافع بإسكان النون وتخفيف الجيم (يُنْجِيكُمْ).

۞(آية 65) ﴿الْقَادِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ﴾ ﴿أَرْجُلِكُمْ أَوْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَعْضٍ انْظُرْ﴾ : قرأها نافع بضم الضـاد وصلاً، وعند الابتداء بـ (انظر) تضم همزة الوصل نظراً لضم الظاء (بعضُ انْظُرْ). ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 66) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها .

۞(آية 68) ﴿ءَايَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الذِّكْرَى﴾ : لورش ترقيق الراء، والتقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 69) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿ذِكْرَى﴾ : لورش ترقيق الراء، والتقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 70) ﴿الدُّنْيَا ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لا يُؤْخَذْ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يوخذ). ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 71) ﴿قُلْ أَنَدْعُو﴾ ﴿قُلْ إِنَّ﴾ (وصلاً في الاثنين) ، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿هَدَانَا﴾، ﴿الْهُدَى ائْتِنَا﴾ (وقفاً)[3]، ﴿هُدَى اللَّهِ﴾ (وقفاً)، ﴿هُوَ الْهُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه في الأربعة. ﴿الْهُدَى ائْتِنَا﴾ : أبدل ورش همزة (ائتنا) ألفـاً عند وصل (الهدى) بـ (ائتنا) سواء وقف على (ائتنا) أو وصلها بما بعدها (الهداتِنا)، وعند الابتداء بـ (ائْتِنَا) يقرأها نافع بهمزة مكسورة مع إبدال همزة (ائتنا) حرف مد ياء ساكنة من جنس حركة الهمزة الأولى [4]. ﴿حَيْرَانَ﴾ : رقـق ورش راءها.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) قراءة الألف بعد الجيم (أنجانا) على أنه أخبر عن الله عز وجل على طريق الغيبة لأنه عز وجل غائب عن الأبصار وإن كـان شـاهداً للجهـر والإسرار . ينظر : الكامل المفصل ص 135 .

(3) اعلم أن ورشاً لا يقلل الألف التي بعد الدال في (الهدى ائتنا) إلاَّ عند الوقف على (الهدى) ، أما عند وصل (الهدى) بـ (ائتنا) فلا تقليل له على الصحيح ، لأن الألف التي بعد الدال في حالة الوصل هي المبدلة من الهمزة على الصحيح ، وأما ألف (الهدى) فإنها تحذف لوجود الساكن بعـدها – وهذا ما يطلق عليه هدر المد – وهو الهمزة سواء حققت الهمزة أو أبدلت ، لأن المقصود من الإبدال إنما هو التخفيف والتخفيف عارض . ينظـر : البدور الزاهرة للقاضي ص 195 .

(4) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 195.

۞(آية 72) ﴿وَأَنْ أَقِيمُوا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الصَّلاةَ﴾ : غلــظ ورش اللام فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 73) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : أسكن قالون الهاء فيهما. ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْخَبِيرُ﴾ : رقــق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 74) ﴿ءَازَرَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَصْنَاماً ءَالِهَةً﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آلهة). ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (إِنِّيَ أَرَاكَ)، وقلل ورش (أراك) بلا خلاف.

۞(آية 75) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 76) ﴿رَءَا كَوْكَباً﴾ : قلل ورش الراء والهمزة معاً وصلاً ووقفاً. ﴿الآفِلِينَ﴾ : لورش النقل مع ثلاثة البدل.

۞(آية 77) ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ : قلل ورش الراء والهمزة معاً عند الوقف على (رءا)، وبالفتح عند وصلها بـــ (القمر).

۞(آية 78) ﴿رَءَا الشَّمْسَ﴾ : قلل ورش الراء والهمزة معــاً عند الوقف على (رءا)، وبالفتح عند وصلها بـــ (الشمس).

۞(آية 79) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 80) ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾ : قرأها نافع بتخفيف النون فيها (أَتُحَاجُّونِي). ﴿هَدَانِ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿شَيْئاً﴾ ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول فيهما وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم في الثانية وقفاً. ﴿عِلْماً أَفَلا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 81) ﴿أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بِالأَمْنِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 82) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿إِيمَانَهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَمْنُ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 83) ﴿ءَاتَيْنَاهَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿نَشَاءُ إِنَّ﴾ : قرأها نافع بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية المكسورة كالياء وتحقيق الأولى المضمومة.

الثاني : إبدالها واواً خالصة مكسورة (نشاءُ وِن).

۞(آية 84) ﴿وَمُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 85) ﴿وَزَكَرِيَّا﴾ : قرأهــا نافع بالهمز والمد (وزكرياَّءَ). ﴿وَيَحْيَى﴾ ﴿وَعِيسَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه.

۞(آية 87) ﴿وَمِنْ ءَابَائِهِمْ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل فيها. ﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 88) ﴿هُدَى اللهِ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 89) ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ : قرأهــا نافع بالهمز (والنُّبوءة). ﴿بِكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 90) ﴿هُدَى اللهِ﴾ (وقفاً)، ﴿فَبِهُدَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿أَجْراً إِنْ﴾ : لورش النقل. ﴿ذِكْرَى﴾ : لورش ترقيق الراء، والتقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 91) ﴿شَيۡءٖ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿مَنۡ أَنزَلَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مُوسَىٰ﴾، ﴿هُدٗى لِّلنَّاسِۖ﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿كَثِيرٗاۖ﴾ : رقــق ورش راءها. ﴿ءَابَآؤُكُمۡۖ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 92) ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَلِتُنذِرَ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً. ﴿ٱلۡقُرَىٰ﴾ : التقليــل لورش بلا خلاف. ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ (معاً) : أبــدل ورش الهمزة واواً فيهما (يومنون). ﴿بِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿صَلَاتِهِمۡ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 93) ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ﴾ ﴿كَذِبًا أَوۡ﴾ ﴿عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ﴾ : النقل لورش وصلاً في الثلاثة، وغلظ اللام في (أظلم)، وثلاثة البدل في (آياته). ﴿ٱفۡتَرَىٰ﴾ ﴿تَرَىٰٓ﴾ : التقليل لورش فيهما بلا خلاف. ﴿شَيۡءٖ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿غَيۡرَ﴾ ﴿تَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ : رقــق ورش راءهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 94) ﴿فُرَٰدَىٰ﴾ التقليــل لورش بخلف عنه. ﴿خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ﴾ ﴿زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿نَرَىٰ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 95) ﴿وَٱلنَّوَىٰ﴾ ﴿فَأَنَّىٰ﴾ التقليل فيهما لورش بخلف عنه. ﴿تُؤۡفَكُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (توفكون).

۞(آية 96) ﴿ٱلۡإِصۡبَاحِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ﴾ : قرأها نافع بألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل (جَاعلُ الليل)[1]. ﴿تَقۡدِيرُ﴾ : رقــق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 97) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها. ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ : لورش النقل مع ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 98) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها. ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ : لورش النقل مع ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 99) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها. ﴿شَيۡءٖ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿خَضِرٗا﴾ ﴿وَغَيۡرَ﴾ : رقــق ورش راءها. ﴿مِنۡ أَعۡنَابٖ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾ : قرأها نافع بضم التنوين وصلاً. ﴿لَأٓيَٰتٖ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها.

۞(آية 100) ﴿وَخَرَقُواْ﴾ : قرأها نافع بتشديد الراء (وَخَرَّقُوا). ﴿وَتَعَٰلَىٰ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 101) ﴿وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿أَنَّىٰ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها. ﴿شَيۡءٖ﴾ (معاً) : لورش في يائهما التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 102) ﴿شَيۡءٖ﴾ (معاً) : لورش في يائهما التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها.

۞(آية 103) ﴿ٱلۡأَبۡصَٰرَ﴾ (معاً) : لورش النقل فيهما. ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : أسكن قالون هاءهما. ﴿ٱلۡخَبِيرُ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

---

(1) قراءة نافع بالألف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل بالإضافة فجاعل محتمل للمضي وهو الظاهر والماضي عند البصريين لا يعمل إلاّ مع (ال) خلافاً لبعضهم في منع إعمال المعرف بها فسكناً منصوب بفعل دل عليه جاعل لا به لما ذكر أو به على أن المراد جعل مستمر في الأزمنة المختلفة . وقراءة حفص بفتح العين واللام من غير ألف فعلاً ماضياً والليل بالنصب مفعول به مناسبة لما بعده من جعل لكم النجوم . ينظــر : الإتحــاف ص 214 .

۞(آية 104) ﴿بَصَائِرُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين. ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 105) ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل مع ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 109) ﴿جَـــاءَتْهُمْ ءايَةٌ﴾ ﴿وَمَا يُشْعِـــرُكُمْ أَنَّهَا﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في (**آية**)، ورقق راء (**يشعركم**).

﴿لِيُؤْمِنِنَ﴾ ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما (**ليومنن**) (**يومنون**). ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ (وصلاً)، ﴿الآيَاتِ﴾ : النقل لورش فيهما، وثلاثة البدل في (**الآيات**).

۞(آية 110) ﴿يُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**يومنوا**).

﴿الْجُزْءُ الثَّامِنُ﴾

۞(آية 111) ﴿وَلَوْ أَنَّنَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿الْمَوْتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قُبُلاً﴾ : قرأها نافع بكسر القاف وفتح الباء (قِبَلاً)[1]. ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (ليومنوا).

۞(آية 112) ﴿نَبِيٍّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (نَبِيءٍ). ﴿الإِنْسِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿بَعْضُهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 113) ﴿وَلِتَصْغَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون). ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 114) ﴿أَفَغَيْرَ﴾ : رقــق ورش راءها. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها. ﴿مُفَصَّلاً﴾ : غلظ ورش اللام فيها [2]. ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُنَزَّلٌ﴾ : قرأها نافع بإسكان النون وتخفيف الزاي فيها (مُنْزَلٌ).

۞(آية 115) ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ : قرأها نافع (كلمت) بإضافة ألف بعد الميم على الجمع (كلمات). ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها.

۞(آية 116) ﴿تُطِعْ أَكْثَرَ﴾ (وصلاً) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿هُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 117) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها.

۞(آية 118) ﴿ذُكِرَ﴾ : رقــق ورش راءها. ﴿بِآيَاتِهِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 119) ﴿وَمَا لَكُمْ أَلاَّ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ إِلاَّ﴾ ﴿مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تَأْكُلُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاكلوا). ﴿ذُكِرَ﴾ ﴿كَثِيراً﴾ : رقــق ورش راءها في الحالين. ﴿فَصَّلَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها وصلاً، وله وجهان عند الوقف والتفخيم أرجح [3]. ﴿لَيُضِلُّونَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (لَيَضِلُّونَ). ﴿عِلْمٍ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً .

۞(آية 120) ﴿ظَاهِرَ﴾ : رقــق ورش راءها في الحالين. ﴿الإِثْمِ﴾ (معاً) : لورش النقل فيهما.

۞(آية 121) ﴿وَلا تَأْكُلُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاكلوا). ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ﴾ : لورش النقل في (وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ). وقرأ قالون بخلف عنه (أطعتموهم أن) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 122) ﴿مَيْتاً﴾ : قرأها نافع بتشديد الياء وكسرها (مَيِّتاً). ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 123) ﴿قَرْيَةٍ أَكَابِرَ﴾ : لورش النقل وصلاً، ورقق راء (أكابر) في الحالين.

---

(1) غلظ الأزرق عن ورش كل لام مفتوحة وقبلها حرف طاء أو ظاء أو صاد بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

(2) بمعنى مقابلة أي معاينة ونصب على الحال ، وقيل بمعنى ناحية وجهة فنصبه على الظرف نحو في قبل زيد دين . ينظر : الإتحاف ص 215.

(3) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 204 .

۞(آية 124) ﴿جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آية). ﴿نُؤْمِنَ﴾ ﴿نُؤْتَى﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما وقلل (نوتى) بخلف عنه. ﴿أُوتِيَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿رِسَالَتَهُ﴾ : قرأها نافع بإثبات الألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع (رسالاتِه).

۞(آية 125) ﴿لِلإِسْلَامِ﴾، ﴿يُرِدْ أَنْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿حَرَجاً﴾ : قرأها نافع بكسر الراء فيها (حَرِجاً) [1]. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (لا يومنون).

۞(آية 126) ﴿صِرَاطُ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء. ﴿الآيَاتِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 127) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها.

۞(آية 128) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ : قرأها نافع بنون العظمة (نحشرهم) [2]. ﴿الإِنْسِ﴾ (معاً) : لورش النقل فيهما. ﴿مَثْوَاكُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 130) ﴿وَالإِنْسِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿يَأْتِكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتكم). ﴿ءَايَاتِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَيُنْذِرُونَكُمْ﴾ : رقق ورش راءها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 131) ﴿الْقُرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 133) ﴿قَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وله ثلاثة البدل في (آخرين).

۞(آية 134) ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل في (لآت). و(إنَّ) مقطوعة عن (ما) في الرسم[3].

۞(آية 135) ﴿مَكَانَتِكُمْ إِنِّي﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الدَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 136) ﴿وَالأَنْعَامِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿فَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها.

۞(آية 138) ﴿حِجْرٌ﴾ ﴿افْتِرَاءً﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً. ﴿حُرِمَتْ ظُهُورُهَا﴾ : أدغم ورش التاء في الظاء (حرمظّهورها).

۞(آية 139) ﴿الأَنْعَامِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَصْفَهُمْ إِنَّهُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞ (آية 140) ﴿افْتِرَاءً﴾ : رقـق ورش راءها. ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ : ادغم ورش الدال بالضاد فيها (قَضَّلُّوا).

---

(1) قراءة نافع بالكسر على أنه صفة كاشفة ، وهو أبلغ من ضيق فلهذا تبعه ، وقراءة الفتح على أنه مصدر وصف به مبالغة أو على تقدير يحرج . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 394/1 ، والإتحاف ص 216 .

(2) بنون العظمة أسنده إلى ضمير اسم الله تعالى ، أي نحشرهم نحن . ينظر : الإتحاف ص 216 .

(3) المقطوع : هو عبارة عن الموضع الذي تقطع فيه كلمة معينة عند الحاجة أثناء القراءة . ومعلوم أن العلماء قد أجمعوا على لزوم إتباع رسم المصحف فيما تدعو الحاجة إليه اختياراً واضطراراً ، ولكن قد يضطر القارئ على قطع كلمة للحاجة الضرورية كضيـــق النفس ، أو اختبار ، أو تعريف لا غير ، وغير هذا لا يجوز في الأداء تعمد الوقف على شيء من ذلك اختيـــاراً لقباحته .

۞(آية 141) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون هاءها. ﴿وَغَيْرَ﴾ (معاً) : رقـق ورش راءها في الحالين. ﴿مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ﴾ : النقل لورش وصلاً، وقرأ نافع (أُكْلُهُ) بإسكان الكاف فيها (أُكْـلُهُ). ﴿وَءَاتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿حَصَادِهِ﴾ : قرأها نافع بكسر الحاء فيها (حِصَادِهِ).

۞(آية 142) ﴿الأَنْعَامِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿خُطُوَاتِ﴾ : قرأها نافع بإسكان الطاء (خُطْوَاتِ).

۞(آية 143) ﴿الضَّأْنِ﴾ : **تنويه** : لا إبدال فيها للأزرق عن ورش [1]. ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (وصلاً)، ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾ (معاً)، ﴿بِعِلْمٍ إِنْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيها. ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : اجتمع في هذه الكلمة همزتان الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل، فهمزة الوصل[2] تبدل بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى فتصبح مد بدل، ففيها لنافع وجهان :

الأول : المد المشبع ست حركات في الهمزة المبدلة.

الثاني : تسهيلها بين بين من غير إدخال على القصر.

والوجهان صحيحان مقروء بهما.

﴿نَبِّئُونِي﴾ : لورش ثلاثة البدل.

۞(آية 144) ﴿الإِبِلِ﴾ ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾ (معاً)، ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ ﴿عِلْمٍ إِنْ﴾ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ (وصلاً في الثلاثة) : النقل لورش فيها، وغلظ اللام في (أظلم). ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ : كما تقـــــــــدم في الآية (143). ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وحقق الأولى. ﴿وَصَّاكُمُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿افْتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 145) ﴿مَيْتَةً أَوْ﴾ ﴿مَسْفُوحاً أَوْ﴾ ﴿رِجْسٌ أَوْ﴾ ﴿فِسْقاً أُهِلَّ﴾ : النقل لورش وصلاً فيها. ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ : قرأها نافع بضم النون والطاء، وعند الابتداء تضم همزة الوصل نظراً لضم الطاء (فمنُ اضطُرَّ) [3]. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 146) ﴿مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ : أدغم ورش التـــاء بالظـــاء. ﴿الْحَوَايَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه [4].

۞(آية 148) ﴿ءَابَاؤُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَإِنْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿أَنْتُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 149) ﴿لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه في (لَهَدَاكُم)، وقرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 150) ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها. ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

---

(1) لأنها مخالفة لقاعدته في الإبدال . وقرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة ألفاً (الضان) .

(2) المراد بهمزة الوصل هي التي بين همزة الاستفهام ولام التعريف (ءَآلذَّكَرَيْنِ) وأختلف القراء في كيفيتها : فالجمهور على إبدال همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين للكل وسمي بمد الفرق لغرض التفريق بين الجملة الاستفهامية والجملـــة الخبريـــة ، وذهـــب آخرون إلى تسهيلها بين بين ولا يكون إلاّ مع القصر ، وهما صحيحان كما في الشاطبية وغيرها . ينظر : البدور الزاهـــرة ص 207 ، الكامـــل ص 147 .

(3) تراجع سورة البقرة الآية 173.

(4) بمعنى أن الأزرق عن اورش له فيها الفتح والتقليل ، والتقليل في الألف بعد الياء .

۞(آية 151) ﴿عَلَيْكُمْ أَلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿مِنْ إِمْلاقٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَصَّاكُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 152) ﴿نَفْساً إِلاَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿قُرْبَى﴾ ﴿وَصَّاكُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال فيها (تَذَّكَّرون) [1].

۞(آية 153) ﴿صِرَاطِي﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء. ﴿وَصَّاكُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 154) ﴿ءَاتَيْنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُوسَى﴾ ﴿وَهُدىً﴾ (وقفاً) : التقليل لورش فيها بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 155) ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 156) ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها لإصالة الكسرة قبلها.

۞(آية 157) ﴿لَوْ أَنَّا﴾ ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ ﴿عَنْ ءَايَاتِنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وغلظ اللام في (أظلم)، وثلاثة البدل في (ءاياتنا). ﴿أَهْدَى﴾، ﴿وَهُدىً﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 158) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ ﴿يَأْتِي﴾ (الثلاثة) : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها. ﴿نَفْساً إِيمَانُهَا﴾ ﴿تَكُنْ ءَامَنَتْ﴾ : النقل لورش النقل فيهما وثلاثة البدل في (إيمانها) و (ءامنت). ﴿خَيْراً﴾ ﴿قُلِ انْتَظِرُواْ﴾ ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿ءَايَاتِ﴾ (معاً) ﴿إِيَمَانِهَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 159) ﴿شَيْءٍ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل وله في ياء (شيء) التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿أَمْرُهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 160) ﴿يُجْزَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش لامها.

۞(آية 161) ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي﴾ : النقل لورش وصلاً، والتقليل بخلف عنه في (هداني). ﴿رَبِّي إِلَى﴾ : فتح نافع ياءها (ربيَ). ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء. ﴿قِيَماً﴾ : قرأها نافع بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها (قَيِّماً).

۞(آية 162) ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً . ﴿صَلَاتِي﴾ : غلظ ورش لامها. ﴿وَمَحْيَايَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الياء الثانية (ومحيايْ) وصلاً ووقفاً، فعند ذلك يمد مداً مشبعاً ست حركات لأجل الساكنين. وقرأها ورش بوجهين عند الوصل :

الأول : وافق قالون.

الثاني : فتح الياء كحفص فلا مد فيها، وعليه يجوز له في الوقف الأوجه الثلاثة من أجل السكون العارض.

ولورش التقليل بخلف عنه في (ومحياي)، وحينئذ يكون له أربعة أوجه : إسكان الياء (ومحيايْ) فله الفتح والتقليل، وفتح الياء (ومحيايَ) فله الفتح والتقليل. ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ومماتيَ).

---

(1) على أن أصلها (تتذكرون) بتاء المضارع وتاء التفعيل ومعناها حصول الفعل بالتراخي والتكرار مخفف بإدغام التاء . ينظر : الكامل المفصل ص 269.

۞(آية 163) ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ : قرأ نافع بإثبات ألف (أنا) وصلاً، فعند ذلك يكون المد منفصلاً، فيجري لورش وقالون كل حسب مذهبه في مقدار المد.

۞(آية 164) ﴿قُلْ أَغَيْرَ﴾ ﴿نَفْسٍ إِلَّا﴾ : لورش النقل فيهما، ورقق راء (أغير). ﴿وَهُو﴾ : أسكن قالون هاءها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ﴾ : رقق ورش الراء في الثلاثة. ﴿أُخْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 165) ﴿وَهُو﴾ : أسكن قالون هاءها. ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿ءَاتَاكُمْ إِنَّ﴾ : لورش ثلاثة البدل في (آتاكم)، والتقليل بخلف عنه فيها. وقرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد أربع حركات، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد المشبع ست حركات. ولا يخفى ما لورش من أربعة أوجه في (آتاكم).

(8) ﴿ سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ [1] وَآياتُها مَائتَان وَسِتٍ﴾[2]

۞(آية 2) ﴿كِتَابٌ أُنْزِلَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَذِكْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (للمومنين).

۞(آية 3) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال والكاف فيها (تَذَّكّرون).

۞(آية 4) ﴿قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ ﴿بَيَاتاً أَوْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 5) ﴿دَعْوَاهُمْ إِذْ﴾ : قلل ورش (دعواهم) بخلف عنه. وقرأ قالون (دعواهم إذ) بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد أربع حركات، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد المشبع ست حركات.

۞(آية 9) ﴿خَسِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 10) ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 11) ﴿لِآدَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 12) ﴿إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 13) ﴿فَاخْرُجْ إِنَّكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 16) ﴿صِرَاطَكَ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 17) ﴿لَآتِيَنَّهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.

---

(1) سورة الأعراف مكية إلاَّ ثمان آيات كما قال مجاهد من الآية (163) إلى آخر آية (170) قوله تعالى ﴿وَسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ .... إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ .

(2) لا خلاف في عدد آياتها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والأخير والكوفي . ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات : فقد جعل المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿المص كِتَابٌ أُنْزِلَ ... لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، وجعل الآيتين (29) و (30) آية واحدة ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ .... وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ ، وجعل الآية (37) آيتين ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ ..... ضِعْفاً مِنَ النَّارِ﴾ و ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لا تَعْلَمُونَ﴾ ، وجعل الآية (137) آيتين ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ..... عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ و ﴿ ...... وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 222 ، ومرشد الخلان ص 73 .

۞(آية 18) ﴿مَذْؤوماً﴾ : **تنويه** : لا توسط ولا طول لورش لوقوع الهمزة بعد حرف ساكن صحيح [1]. ﴿لأَمْلأَنَّ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش سوى تحقيق الهمزة فيها [2]. ﴿مِنكُمْ أَجْمَعِين﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد أربع حركات، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد المشبع ست حركات.

۞(آية 19) ﴿وَيَا ءَادَمُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿شِئْتُمَا﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش فيها إبدال [3].

۞(آية 20) ﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾ : اجتمع لورش في هذه الكلمة : الواو اللينية، والبدل. فأما البدل فله فيه القصر والتوسط والطول، وأما اللين فله فيها القصر والتوسط فيكون له فيها أربعة أوجه وهي : قصر الواو وعليه ثلاثة البدل، ثم توسط الواو والبدل معاً، ويمتنع توسط الواو مع الطول لأن من مذهبه التوسط في الواو ليس له في البدل إلاَّ التوسط فقط [4]. ﴿نَهَاكُمَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 22) ﴿فَدَلاهُمَا﴾ ﴿نَادَاهُمَا﴾ : قللهما ورش بخلف عنه . ﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾ : (نفس الحكم السابق في الآية 20). ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 23) ﴿ظَلَمْنَا﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام.

۞(آية 24) ﴿الأَرْض﴾ ﴿مَتَاعٌ إِلَى﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 26) ﴿ءَادَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿قَدْ أَنزَلْنَا﴾ ﴿مِنْ ءَايَات﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وثلاثة البدل في (آيات). ﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾ : (نفس الحكم السابق في الآية 20). ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ : قرأها نافع بنصب السين **(ولباسَ)** [5] ولورش التقليل بخلف عنه في **(التقوى)**. ﴿خَيْر﴾ : رقق ورش الراء فيها.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدلان ﴿ءَادَمَ﴾ و ﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾، والواو اللينية في ﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾، وذات الياء ﴿التَّقْوَى﴾، فله فيها خمسة أوجه :

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 213 . ومن الأمثلة على ذلك **(قُرْءَان)** .

(2) وقرأها الأصبهاني الراوي الثاني لورش بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية ، إذا جاءت همزة مفتوحة وقبلها حرف مفتوح في كلمة واحدة فإنه يسهل الهمزة في مواضع مخصوصة كما هنا في الأعراف ، وهود ، والسجدة ، وص ، وموضع في يونس **(اطمأنوا بها)** ، وفي الحج **(اطمأن به)** ، و**(كأن)** ، **(كأنهن)** ، **(ويكأن)** أينما وقعت ، **(أفأنت)** **(أفأنتم)** **(أفأمن)** . قال ابن الجزري : **(وعنه سهل اطمأن وكأن ... أخرى فأنت فأمن لأملأن)** . عطفاً على قوله : **(والأصبهاني وهو قال خاسيا)** . ينظر : شرح طيبة النشر 278/2.

(3) وقرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة فيها ياء **(شيتما)** .

(4) جاء في البدور الزاهرة للقاضي ص 214 حول ﴿سَوْءَاتِهِما﴾ (معاً) و ﴿سَوْءَاتِكُم﴾ يأتي : **(أنه اجتمع فيها لورش اللين وهو الواو ، والبدل ، فأما البدل فورش على أصله من الإتيان بالأوجه الثلاثة فيه ، وأما اللين فقد اختلف فيه عنه ، فمن العلماء من استثناه من حكم اللين و لم يجر فيه إلاَّ القصر ، فألحقه بحرف اللين الذي لا همزة بعده ، ومنهم من ألحقه بغيره من أمثاله فأجرى فيه التوسط والإشباع ، وعلى هذا يكون لورش في الكلمة تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة التي في الواو في الثلاثة التي في البدل ، ولكن الذي حققه إمام الفن ابن الجزري واستصوبه أن الخلاف في الواو دائر بين القصر والتوسط فقط ولا إشباع فيها ، وذلك لأن مَن مذهبُه الإشباع في اللين يستثني واو سوءات فيقصرها ، وأن ورشاً ليس له إلاَّ أربعة أوجه فقط ، وهي قصر الواو ، وعليه في البدل الثلاثة ، ثم توسط الواو والبدل معاً ، ويمتنع توسط الواو مع مد البدل ، لأن مَن مذهبُه التوسط في الواو ليس له في البدل إلاَّ التوسط فقط ، وقد نظم ابن الجزري هذه الأوجه الأربعة في بيت واحد فقال : (وسوءات قصر الواو والهمزة ثلثا ..... وسوطهما فالكل أربعة فادر)** . وهي كما يأتي : **الأول** : قصر الواو مع قصر البدل . **الثاني** : قصر الواو مع توسط البدل . **الثالث** : قصر الواو مع إشباع البدل . **الرابع** : توسط الواو مع توسط البدل .

(5) معطوفة على **(لباساً)** . ينظر : الإتحاف ص (223) .

الأوجه	﴿ءَادَمَ﴾ و ﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾	الواو اللينية في ﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾	ذات الياء ﴿التَّقْوَى﴾
الأول	**قصر البدلين**	**القصر**	**الفتح**
الثاني	**توسط البدلين**	**القصر**	**التقليل**
الثالث	**توسط البدلين**	**القصر**	**الفتح**
الرابع	**إشباع البدلين**	**القصر**	**الفتح**
الخامس	**إشباع البدلين**	**القصر**	**التقليل**

ملاحظة : ليس المراد من قصر الواو أن تمد حركتين، بل المراد من القصر إذهاب المد بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد [1].

۞(آية 27) ﴿ءَادَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾ : (نفس الحكم السابق في الآية 20). ﴿يَرَاكُمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومنون)**.

۞(آية 28) ﴿ءَابَاءَنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يَأْمُرُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(يامر)**. ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾ : قرأها **نافع** بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة وحقق الأولى وصلاً **(بالفحشاء يتقولون)**.

۞(آية 29) ﴿قُلْ أَمَرَ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 30) ﴿هُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ : قرأها **نافع** بكسر السين فيها **(ويحسِبون)**.

۞(آية 31) ﴿ءَادَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 32) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿الْآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما، والنقل في **(الآيات)**. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿خَالِصَةً﴾ : قرأها **نافع** بالرفع منونة [2].

۞(آية 33) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ (وصلاً)، ﴿وَالْإِثْمَ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 34) ﴿أُمَّةٍ أَجَلٌ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ : قرأ **قالون** بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر **(جَا أَجَلُهُمْ)**. وقرأها **الأزرق** عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين [3].

الثاني : إبدالها ألفاً مدية **(جَآءَ اجلهم)** بلا مد أي بقدر حركتين، إذ لا ساكن بعده، ولا يعتبر هنا المد من قبيل مد البدل، لأن حرف المد عارض.

﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(يستاخرون)** ورقق الراء فيها.

۞(آية 35) ﴿ءَادَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياتينكم)**. ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في **(آياتي)**. ﴿اتَّقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَأَصْلَحَ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام [1].

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص (215) .

(2) بمعنى : هي خالصة للذين آمنوا ، فهي خبر بعد خبر ، ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس 51/2 ، الكامل المفصل ص 153 ، الإتحاف ص 223 .

(3) وافق **الأصبهاني الأزرق** في هذا الوجه .

۞(آية 36) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش فيها بلا خلاف.

۞(آية 37) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ ﴿كَذِباً أَوْ﴾ : النقـــل لورش فيهما وصلاً، وغلظ اللام من (أظلم). ﴿بِآيَاتِهِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿افْتَرَى﴾ ﴿كَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش فيهما بلا خلاف. ﴿أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 38) ﴿وَالإِنْسِ﴾، ﴿دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ ﴿لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ ﴿قَالَتْ أُخْرَاهُمْ﴾ (وصلاً في الثلاثة) : لورش النقل فيها. ﴿النَّارِ﴾ (معاً) ﴿أُخْرَاهُمْ﴾ : لورش التقليل في الثلاثة بلا خلاف. ﴿لأُولاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿هَؤُلاءِ أَضَلُّونَا﴾ : قرأها نافع بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة وحقق الأولى وصلاً (هؤلاءِ يضلونا). ﴿فَآتِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 39) ﴿وَقَالَتْ أُولاهُمْ﴾ : النقـــل لورش وصلاً، والتقليل في (أُولاهُمْ) بخلف عنه. ﴿لِأُخْرَاهُمْ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 40) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمـــد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 42) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿نَفْساً إِلاَّ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 43) ﴿الأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿هَدَانَا﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه

۞(آية 44) ﴿وَنَادَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ : أبدل الأزرق عن ورش الهمزة واواً خالصة فيها (مُوَذِنٌ) [2]. ﴿بَيْنَهُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 45) ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 46) ﴿الأَعْرَافِ﴾، ﴿وَنَادَوْا أَصْحَابَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 47) ﴿صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ﴾ : النقـــل لورش وصلاً. ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد (تلقـــا أصحاب). وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين[3].

الثاني : إبدالها ألفاً مع المد المشبع ست حركات للساكنين.

﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 48) ﴿وَنَادَى﴾ ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ ﴿مَا أَغْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه في الثلاثة. ﴿الأَعْرَافِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 49) ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾ : قرأها نافع عند الوصل بضم التنوين لضم الخاء (برحمةٌ ادخلوا).

۞(آية 50) ﴿وَنَادَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿النَّارِ﴾ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش فيهما بلا خلاف. ﴿أَنْ أَفِيضُوا﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿الْمَاءِ أَوْ﴾ : قرأها نافع بإبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحة وصلاً وحقق الأولى (الماءِ يَو).

۞(آية 51) ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿نَنْسَاهُمْ﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) القاعدة التي عليها ورش في تغليظ اللام : أنه يغلظ كل لام مفتوحة قبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد بشرط أن يكون ساكناً أو مفتوحـــاً . يراجع أصول ورش .

(2) وأما الأصبهاني فقد حققها عن ورش .

(3) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 52) ﴿هُدىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومنون)**.

۞(آية 53) ﴿تَأْوِيلَهُ﴾ (معاً) ﴿يَأْتِي﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها. ﴿غَيْرَ﴾ ﴿خَسِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 54) ﴿وَالأَرْضَ﴾ ﴿والأَمْرُ﴾ : النقــل لورش فيهما. ﴿اسْتَوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 55) ﴿وَخُفْيَةً إِنَّهُ﴾ : النقـــل لورش وصلاً.

۞(آية 56) ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿وَطَمَعاً إِنَّ﴾ (وصلاً) : النقــل لورش فيهما. ﴿إِصْلَاحِهَا﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام.

۞(آية 57) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿بُشْراً﴾ : قرأها نافع بالنون المضمومة بدلاً من الباء مع ضم الشين فيها (نُشُراً)[1]. ﴿الْمَوْتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : شدد نافع الذال فيها (تَذَّكَّرُونَ).

۞(آية 58) ﴿الآيَاتِ﴾ : النقــل لورش وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 59) ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿نُوحاً إِلَى﴾ ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿غَيْرُهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وله التفخيم أيضاً. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : فتح نافع الياء (إِنِّيَ).

۞(آية 60) ﴿لَنَرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف .

۞(آية 63) ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ذِكْرٌ﴾ ﴿لِيُنْذِرَكُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 64) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 65) ﴿عَادٍ أَخَاهُمْ﴾ ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿غَيْرُهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 66) ﴿لَنَرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 68) ﴿نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 68 و 69) ﴿أَمِينٌ ۞ أَوَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿عَجِبْتُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ذِكْرٌ﴾ ﴿لِيُنْذِرَكُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيهمـــا **في الحالين**. ﴿بَسْطَةً﴾ : قرأها نافع بالصاد مخالفاً لقراءة حفص **(بَصْطَةً)**. ﴿ءَالاءَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 70) ﴿ءَابَاؤُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَأْتِنَا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(فاتنا)**.

۞(آية 71) ﴿وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَءَابَاؤُكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَانْتَظِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 72) ﴿دَابِرَ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(مومنين)**.

۞(آية 73) ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿غَيْرُهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لَكُمْ ءَايَةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وله في **(آية)** ثلاثة البدل. ﴿تَأْكُلْ﴾ ﴿فَيَأْخُذَكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما **(تاكل)**، **(فياخذكم)**.

۞(آية 74) ﴿الأَرْضِ﴾ (معا) : لورش النقل فيهما. ﴿بُيُوتاً﴾ : قرأها قالون بكسر الباء **(بِيوتاً)**. ﴿ءَالاءَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها..

---

(1) قراءة نافع بالنون **(نُشُراً)** على أنها جمع لناشر كنازل ونزل وشارف وشرف . ينظر : الإتحاف ص 226 .

۞(آية 75) ﴿لِمَنْ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل فيها، وثلاثة البدل في (آمن). ﴿مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنون).

۞(آية 76) ﴿ءَامَنتُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(آية 77) ﴿عَنْ أَمْرِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾ : أبدل ورش الهمزة حالة وصل (يا صالح) بـــ (ائتنا) سواء وقف على (ائتنا) أو وصلها بما بعدها. وعند الابتداء بـــ (ائتنا) فنافع يبدل همزة الوصل همزة مكسورة، وتستبدل الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى فتقرأ (إِيتِنَا).

۞(آية 78) ﴿دَارِهِمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 79) ﴿فَتَوَلَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 80) ﴿وَلُوطاً إِذْ﴾ ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿أَتَأْتُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (أتاتون).

۞(آية 81) ﴿لَتَأْتُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (لتاتون). ﴿بَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 82) ﴿قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 85) ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿غَيْرُهُ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقـــق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿إِصْلاحِهَا﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام [1]. ﴿لَكُمْ ءَايَةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد أربع حركات، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 86) ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء. ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل.

۞(آية 87) ﴿مِنْكُمْ ءَامَنُوا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آمنوا). ﴿يُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنوا). ﴿فَاصْبِرُوا﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقـــق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

---

(1) وقاعدته : أنه يغلظ كل لام مفتوحة قبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

﴿الْجُزْءُ التَّاسِعُ﴾

۞(آية 88) ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞ (آية 89) ﴿كَذِباً إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿نَجَانَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقـــق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 90) ﴿شُعَيْباً إِنَّكُمْ إِذاً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً في (شُعَيْباً إِنَّكُمْ). وقرأ قالون بخلف عنه (إنكم إذاً) بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَخَاسِرُونَ﴾ : رقـــق ورش الراء في الحالين.

۞(آية 91) ﴿دَارِهِمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 92) ﴿كَأَنْ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [1].

۞(آية 93) ﴿فَتَوَلَّى﴾ ﴿ءَاسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما، وثلاثة البدل في الثانية. ﴿لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿كَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 94) ﴿مِنْ نَبِيٍ إِلاَّ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (نَبِيءٍ). والنقل لورش وصلاً فيها.

۞(آية 95) ﴿ءَابَاءَنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 96) ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿الْقُرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 97) ﴿أَفَأَمِنَ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [2]. ﴿الْقُرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف . ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياتيهم)**.

۞(آية 98) ﴿أَوَ أَمِنَ﴾ : قرأها نافع بسكون الواو (أَوْ). ولورش عند ذلك النقل وصلاً. ﴿الْقُرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياتيهم)**. ﴿ضُحًى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 99) ﴿أَفَأَمِنُوا﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [3]. ﴿يَأْمَنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(يامن)**. ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : رقـــق ورش الراء فيها.

۞(آية 100) ﴿الأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾ : أبدل نافع الهمزة الثانية واواً خالصة وحقق الأولى **(نشاءُ وصبناهم)**.

۞(آية 101) ﴿الْقُرَى﴾ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش فيهما بلا خلاف. ﴿مِنْ أَنْبَائِهَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(ليومنوا)**.

۞(آية 103) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَظَلَمُوا﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها.

۞(آية 104) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

---

(1) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش على قاعدته لأنها همزة مفتوحة .

(2) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش على قاعدته لأنها همزة مفتوحة .

(3) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش على قاعدته لأنها همزة مفتوحة .

۞(آية 105) ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾ : قرأها نافع بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام فهي عنده ياء إضافة (حقيقٌ عَلَيَّ). ﴿مَعِيَ بَنِيٓ﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء (معي). ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ : ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 106) ﴿بِـَٔايَةٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَأْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها.

۞(آية 107) ﴿فَأَلْقَىٰ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 109) ﴿لَسَٰحِرٌ﴾ : رقق ورش الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 110) ﴿مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿تَأْمُرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تامرون).**

۞(آية 111) ﴿أَرْجِهْ﴾ : قرأ قالون بكسر الهاء من غير صلة **(أرجهِ)**، وقرأها ورش بكسر الهاء مع الصلة **(أرجه ي).**

۞(آية 112) ﴿يَأْتُوكَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها.

۞(آية 113) ﴿لَأَجْرًا إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 115) ﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 116) ﴿وَجَآءُو﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 117) ﴿مُوسَىٰٓ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿أَنْ أَلْقِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿تَلْقَفُ﴾ : قرأها نافع بفتح اللام وتشديد القاف فيها **(تَلَقَّفُ)** [1]. ﴿يَأْفِكُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(يافكون).**

۞(آية 118) ﴿وَبَطَلَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 121) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 122) ﴿مُوسَىٰ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 123) ﴿ءَامَنتُم﴾ [2] : هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة **(أأأمنتم)** أبدل نافع الهمزة الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها، وسهل الثانية بين بين من غير إدخال ألف بين الأولى والثانية، وأما الأولى فأثبتها قالون والأزرق عن ورش[3] ، والرسم بألف واحدة **(ءَامنتم)**، ولورش على أصله من القصر والتوسط والطول لأن تغير الهمز بالتسهيل لا يمنع البدل. ﴿أَنْ ءَاذَنَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً وثلاثة البدل في **(آذن).** ﴿لَكُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 124) ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) تقول : **(تَلْقَفُ)** من لقف كعلم يَعْلَمُ ، يقال : لقفت الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته ، وتقول : **(تَلَقَّفُ)** بفتح اللام وتشديد القاف مـــن **(تَلَقَّفَ)** . ينظر : مختار الصحاح ص (602) مادة **(لقف)** .

(2) وجاء في البدور الزاهرة للقاضي ص (227) (بتصرف) : أصل هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات **(أأأمنتم)** الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة ، قرأها نافع بإبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها عملاً بقول الإمام الشاطبي في البيت (225) : **(وَإِبْدَالِ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِم .... إِذَا سُكِّنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلا)** ، وأما الهمزتان الأولى والثانية ، فنافع قرأها بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينها وبين الأولى ، فورش ليس له إلاّ التسهيل فليس له الإبدال وعلة ذلك كما يقول علماء هذا الفن : **(بما يترتب على إبدال الثانية من التباس الاستفهام بالخبر)** ، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع ، لأن تغير الهمزة بالتسهيل لا يمنع من البدل . وقال الشيخ المعصراوي في المفصل الكامل ص 165 بخصوص الهمزة الأولى : **(بأن الهمزة الأولى أسقطها الأصبهاني ، وأثبتها الأزرق وكلاهما عن ورش ، وأثبتها قالون بناءً على الأصل)** .

(3) وأسقطها الأصبهاني عن ورش **(أأمنتم)** .

۞(آية 126) ﴿أَنْ ءَامَنَّا﴾ : النقل لورش وصلاً، وثلاثة البدل في (آمنا). ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 127) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
﴿سَنُقَتِّلُ﴾ : قرأها نافع بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء بلا تشديد فيها (سَنَقْتُلُ). ﴿قَاهِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 128) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَاصْبِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها .
۞(آية 129) ﴿تَأْتِينَا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاتينا). ﴿عَسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿رَبُّكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(آية 130) ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا﴾ : لورش النقل فيها. ﴿ءَالَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 131) ﴿بِمُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿طَائِرُهُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 132) ﴿تَأْتِنَا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاتنا). ﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾ : لورش النقل فيها، وثلاثة البدل في (آية).
﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (بمومنين).
۞(آية 133) ﴿ءَايَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُفَصَّلَاتٍ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
۞(آية 134) ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لَنُؤْمِنَنَّ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.
۞(آية 136) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 137) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿كَلِمَتُ﴾ : يقف نافع على التاء الممدودة إتباعاً لرسم المصحف. ﴿الْحُسْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.
۞(آية 138) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آلهة).
۞(آية 140) ﴿أَغَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿أَبْغِيكُمْ إِلَهًا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَهُوَ﴾ : سكن قالون الهاء فيها.
۞(آية 141) ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ ﴿مِنْ ءَالِ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وثلاثة البدل في (آل). ﴿يُقَتِّلُونَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء بلا تشديد فيها (يَقْتُلُونَ).
۞(آية 142) ﴿مُوسَى﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه.
۞(آية 143) ﴿مُوسَى﴾ (معاً) ﴿تَجَلَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيها. ﴿انْظُرْ إِلَيْكَ﴾ ﴿انْظُرْ إِلَى﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿تَرَانِي﴾ (معاً) : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿وَلَكِنِ انْظُرْ﴾ : قرأها نافع بضم النون وصلاً (لكنُ انظر).
﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ : قرأها نافع بإثبات ألف (أنا) وصلاً ووقفا، ولا يخفى ما يترتب على ذلك من مد عند الوصل.
﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 144) ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِرِسَالاتِي﴾ : قرأها نافع بحذف الألف التي بعد اللام على الإفراد (برسالتي) [1]. ﴿ءاتَيْتُكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 145) ﴿الأَلْوَاحِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ (معاً) : لورش في يائهما التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿يَأْخُذُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياخذوا)**.

۞(آية 146) ﴿عَنْ ءايَاتِي﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما وثلاثة البدل في (آياتي). ﴿لا يُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها. ﴿ءايَةٍ﴾ ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 147) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 148) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿خُوَارٌ أَلَمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 149) ﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ : أدغم ورش الدال بالضاد **(قضّلوا)**.

۞(آية 150) ﴿مُوسَى﴾ ﴿وَأَلْقَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنـــه في الثلاثة. ﴿بِئْسَمَا﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً **(بيسما)**. <u>**ملاحظة**</u> : رسمت هذه الكلمة موصولة بلا خلاف، فيوقف عليها كما رسمت ولا يصح قطعها. ﴿بَعْدِيْ أَعَجِلْتُمْ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها وصلاً. ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَلْوَاحِ﴾ ﴿الأَعْدَاءَ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 152) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنــه.

۞(آية 153) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ ﴿وَءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 154) ﴿مُوسَى الْغَضَبُ﴾ ﴿هُدىً﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه وقفاً. ﴿الأَلْوَاحِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 155) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿تَشَاءُ أَنْتَ﴾ : قرأها نافع بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة وتحقيق الأولى (تشاءُ وَنْتَ). ﴿شِئْتَ﴾ : <u>**تنويه**</u> : لا إبدال للأزرق عن ورش فيها [2]. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 156) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وصلاً. ﴿مَنْ أَشَاءُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَيُؤْتُونَ ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 157) ﴿النَّبِيَّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النبيءَ). ﴿الأُمِّيَّ﴾ ﴿وَالإِنْجِيلِ﴾ ﴿وَالأَغْلالَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿التَّوْرَاةِ﴾ : قللهـــا الأزرق عن ورش [3]، ولقالون فيها التقليل والفتح. ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها. ﴿وَيَنْهَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وفخم ورش الراء في **(إِصْرَهُمْ)** لمجيء حرف استعلاء قبلها. ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 158) ﴿وَالأَرْضِ﴾ ﴿الأُمِّيِّ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿فَآمِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النَّبِيِّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءِ). ﴿يُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومن)**.

---

(1) برسالتي ، على الإفراد ، والمراد به المصدر أي بإرسالي إياك ، أو المراد بتبليغ رسالتي . ينظر : الإتحاف ص 230 .

(2) أبدلها الأصبهاني بخلف عنه ياءً وصلاً ووقفاً .

(3) وقرأها الأصبهاني عن ورش بالإمالة الكبرى .

۞(آية 159) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.
۞(آية 160) ﴿أَسْبَاطاً أُمَماً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مُوسَى﴾ ﴿اسْتَسْقَاهُ﴾ ﴿وَالسَّلْوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه في الثلاثة. ﴿ظَلَمُونَا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
۞(آية 161) ﴿شِئْتُم﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش فيه [1]. ﴿نَغْفِرْ﴾ : قرأها نافع بالتاء المضمومة وفتح الفاء فيها (تُغْفَرْ). ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ : قرأها نافع بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة وبعد الياء همزة ممدودة مفتوحة وبعد الهمزة تاء مضمومة على الجمع (خَطِيئَاتُكُمْ) [2].
۞(آية 162) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.
۞(آية 163) ﴿حَاضِرَةَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ (معاً) : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما **(تاتيهم)**.
۞(آية 164) ﴿قَالَتْ أُمَّةٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مُهْلِكُهُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة ولكن مع المد ست حركات. ﴿مَعْذِرَةً إِلَى﴾ : قرأ نافع **(معذرة)** بالرفع [3]. ولورش ترقيق الراء والنقل فيها **(معذرةٌ إلى)**.
۞(آية 165) ﴿ذُكِّرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿بَئِيسٍ﴾ : قرأها نافع بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة مدية من غير همز **(بِيسٍ)** [4].
۞(آية 166) ﴿قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ : رقق ورش الراء في **(قردة)**، وله في **(خاسئين)** ثلاثة البدل وصلاً.
۞(آية 167) ﴿عَلَيهِمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 168) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَالسَّيِّئَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 169) ﴿يَأْخُذُونَ﴾ ﴿يَأْتِهِمْ﴾ ﴿يَأْخُذُوه﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها. ﴿الأَدْنَى﴾ : النقل والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿يُؤْخَذْ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.
۞(آية 170) ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
۞(آية 171) ﴿ءَاتَيْنَاكُم﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 172) ﴿وَإِذْ أَخَذَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ءَادَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ : قرأها نافع بإثبات ألف بعد الياء على الجمع فيها **(ذرياتهم)**. ﴿أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

(1) أبدلها الأصبهاني بخلف عنه عن ورش ياءً وصلاً ووقفاً .
(2) قرأها نافع **(تغفر)** بالتأنيث على أن الفعل مبني للمجهول ، وقرأ **(خطيئاتُكم)** بالجمع ورفع التاء على أنها نائب عن الفاعل . ينظر : الإتحاف ص 231 .
(3) قال سيبويه : **(إن معناه ؛ موعظتُنا إياهم معذرةٌ جعلها خبراً ، وقدرها ابن عبيدة : هذه معذرةٌ)** . ينظر : علل القراءات لابن خالويه ص 129 .
(4) قرأها نافع بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة مدية من غير همزة مثل **(عِيس)** وهي لغة من لغات العرب ، كما في البيت العربي : **(لَمْ تَرْوَ حَتَّى بَلَتِ الدِّبِيسا........ وَلَقَى الذّي أَدَّاه أَمْرًا بِيسًا)** . ينظر : علل القراءات لابن خالويه ص 129 ، والإتحاف ص 232 .

۞(آية 173) ﴿ءَابَاؤُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 174) ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل، وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 175) ﴿ءَاتَيْنَاهُ﴾ ﴿ءَايَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 176) ﴿شِئْنَا﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش فيها [1]. ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿يَلْهَثْ أَوْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما . ﴿هَوَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾ : أظهر ورش الثاء والذال، ولقالون فيها وجهان الإظهار والإدغام.

﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 177) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 178) ﴿فَهُوَ﴾ : لقالون إسكان الهاء فيها. ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها.

۞(آية 179) ﴿كَثِيراً﴾ ﴿لاَ يُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿وَالإِنْسِ﴾ ﴿كَالأَنْعَامِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿وَلَهُمْ أَعْيُنٌ﴾ ﴿وَلَهُمْ ءَاذَانٌ﴾ ﴿هُمْ أَضَلُّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش تثليث البدل في **(آذان)**.

۞(آية 180) ﴿الأَسْمَاءُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْحُسْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 182) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 183) ﴿لَهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 183 و 184) ﴿مَتِينٌ ۞ أَوْ﴾ ﴿جِنَّةٍ إِنْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 184 و 185) ﴿مُبِينٌ ۞ أَوْ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿عَسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها.

۞(آية 186) ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ : قرأها نافع بنون العظمة فيها على الاستئناف **(ونذرُهم)**.

۞(آية 187) ﴿مُرْسَاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ (معاً)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لاَ تَأْتِيكُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميـــم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وقرأ ورش **(تأتيكُمْ)** بإبدال الهمزة ألفاً فيها. ﴿كَأَنَّكَ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [2].

۞(آية 188) ﴿وَلاَ ضَراً إِلاَّ﴾ ﴿إِنْ أَنَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿السُّوءُ إِنْ﴾ : أبدل نافع الهمزة الثانية واواً خالصة وحقق الأولى **(السوءُ وِن)**، وله أيضاً تسهيلها بين بين. ﴿أَنَا إِلاَّ﴾ : لقالون وجهان في **(أَنَا)** وصلاً الإثبات، والحذف. ولا خلاف في إثباتها وقفاً لقالون. وقرأها ورش كحفص. ﴿نَذِيرٌ﴾ ﴿وَبَشِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومنون)**.

۞(آية 189) ﴿تَغَشَّاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل فيها.

---

(1) وأبدلها الأصبهاني بخلف عنه ياءً وصلاً ووقفاً .

(2) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

۞(آية 190) ﴿ءَاتَاهُمَا﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه، وثلاثة البدل فيها. ﴿شُرَكَاءَ﴾ : قرأها نافع بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف منصوباً من غير همز ولا مد فيها (شِرْكاً) [1]. ﴿فَتَعَالَى اللهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.
۞(آية 191) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.
۞(آية 193) ﴿تَدْعُوهُمْ إِلَى﴾ ﴿عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْهُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ : قرأها نافع بسكون التاء وفتح الباء فيها (لا يَتْبَعُوكُمْ)[2]. ﴿أَمْ أَنْتُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً.
۞(آية 194) ﴿عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 195) ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ﴾ ﴿لَهُمْ أَيْدٍ﴾ ﴿لَهُمْ أَعْيُنٌ﴾ ﴿لَهُمْ ءَاذَانٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في (آذان). ﴿يُبْصِرُونَ﴾ ﴿تُنْظِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ : قرأها نافع بضم اللام فيها (قُلُ ادْعُوا).
۞(آية 196) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿يَتَوَلَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.
۞(آية 198) ﴿تَدْعُوهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْهُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَتَرَاهُمْ﴾ : التقليل لورش فيها بلا خلاف.
﴿لا يُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما.
۞(آية 198) ﴿وَأْمُرْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً.
۞(الآيتان 200 و 201) ﴿عَلِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 202) ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾ : قرأها نافع بضم الياء وكسر الميم فيها (يُمِدُّونَهُمْ) [3]. ﴿لا يُقْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 203) ﴿لَمْ تَأْتِهِمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً. ﴿بِآيَةٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يُوحَى﴾، ﴿هُدًى﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بَصَائِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها.
۞(آية 2004) ﴿الْقُرْءَانُ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.
۞(آية 205) ﴿الْآصَالِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.
۞(آية 206) ﴿لا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

(8) ﴿ سُورَةُ الأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ[4] وَآيَاتُهَا خَمسٌ وَسَبْعُونَ﴾[5]

---

(1) على أنه اسم مصدر أي ذا اشراك ، وقيل بمعنى النصب .
(2) قرأها نافع بسكون التاء وفتح الباء ، وقرأها حفص بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء على أنها لغتان . ينظر : الإتحاف ص 234 .
(3) قرأها نافع بضم الياء وكسر الميم من (أمد) .
(4) قيل أنها أول السور المدنية ، واختلف في الآية (3) ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ .... وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 9 .
(5) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست وسبعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآية (42) آيتين ﴿إِذْ أَنْتُمْ .... مَفْعُولاً﴾ و ﴿لِيَهْلِكَ .... لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 9 ، والإتحاف ص 235 ، ومرشد الخلان 76 .

۞(آية 1) ﴿الأَنْفَالِ﴾ (معاً) : لورش النقل فيهما. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(مومنين)**.

۞(آية 2) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(المومنون)**. ﴿ذُكِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ﴾ ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَاناً﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وله في **(ءاياته)** و **(إيماناً)** ثلاثة البدل.

۞(آية 3) ﴿الصَّلاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 4) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(المومنين)**. ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها

۞(آية 5) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها.

۞(آية 6) ﴿كَأَنَّمَا﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق الهمزة فيها [1].

۞(آية 7) ﴿إِحْدَى﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿غَيْرَ﴾ ﴿دَابِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿الْكَافِرِينَ﴾: التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 9) ﴿لَكُمْ أَنِّي﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مُرْدِفِينَ﴾ : قرأها نافع بفتح الدال فيها **(مُرْدَفِينَ)** [2].

۞(آية 10) ﴿بُشْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(الآيتان 10 و 11) ﴿حَكِيمٌ ۞ إِذْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾ : قرأها نافع بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وبعدها ياء ساكنة مدية **(يُغْشِيكُمْ)**. ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها. ﴿الأَقْدَامَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 12) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَعْنَاقِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 14) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل فيهما بلا خلاف.

۞(آية 15) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَدْبَارَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 16) ﴿لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿وَمَأْوَاهُ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه، ولا إبدال له فيها لأنها من المستثنيات [3]. ﴿وَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ياءً **(وبيس)**. ﴿الْمَصِيرُ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 17) ﴿رَمَى﴾ : بالتقليل لورش بخلف عنه. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(المومنين)**. ﴿حَسَناً إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 18) ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ : قرأ نافع بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون وفتح دال **(كيد)** فتقرأ **(مُوَهِّنٌ كَيْدَ)** [4]. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 19) ﴿فَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(المومنين)**.

۞(آية 20) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 23) ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش راءها. ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

---

(1) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

(2) على أنه جعل الفعل لله عز وجل فأتى باسم المفعول به من **(أردف)** . ينظر : الكامل المفصل ص 178 .

(3) وأبدلها الأصبهاني عن ورش ألفاً **(وماواه)** .

(4) قرأها نافع بنصب **(كيدَ)** ويكون إعرابها مفعول به .

۞(آية 24) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿دَعَاكُمْ﴾ : **تنويه** : لا تقليل لورش فيها لكونه واوياً.

۞(آية 25) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها

۞(آية 26) ﴿إِذْ أَنْتُمْ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿فَآوَاكُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه، وله ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 27) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 29) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 30) ﴿خَيْرُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين.

۞(آية 31) ﴿تُتْلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في **(آياتنا)**. ﴿أَسَاطِيرُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 32) ﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا﴾ : أبدل **نافع** الهمزة الثانية ياءً خالصة لدى الوصل وحقق الأولى **(السماءِ يَو)**. وأبدل ورش همزة **(ائتنا)** ياءً عند وصل **(أَوِ)** بـــ **(ائتنا)** سواء وقف على **(ائتنا)** أو وصلها بما بعدها **(أَوِ يتنا)**، وعند الابتداء بـــ **(ائْتِنَا)** دون **(أَوِ)** فيقرأها **نافع** بهمزة مكسورة مع إبدال همزة **(ائتنا)** بحرف مد ياء ساكنة من جنس حركة الهمزة الأولى. ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 33) ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 34) ﴿وَمَا لَهُمْ أَلاَّ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 35) ﴿صَلاَتُهُمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 37) ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 38) ﴿سُنَّتُ﴾ : يقف **نافع** على التاء كما هو مرسوم. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 39) ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 40) ﴿مَوْلاَكُمْ﴾ ﴿الْمَوْلَى﴾ : لورش التقليل فيهما بخلف عنه. ﴿النَّصِيرُ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

﴿الْجُزْءُ الْعَاشِرُ﴾

۞(آية 41) ﴿شَيْءٍ﴾ (معاً) : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿الْيَتَامَى﴾ ﴿التَّقَى﴾ (وقفاً) : بالتقليل لورش فيها بخلف عنه. ﴿كُنتُمْ ءَامَنتُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آمنتم). ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية اللين في ﴿شَيْءٍ﴾ الأولى، وذات الياء ﴿الْقُرْبَى﴾ و ﴿الْيَتَامَى﴾، والبدل ﴿ءَامَنتُمْ﴾ فله فيها ستة أوجه :

الأوجه	﴿شَيْءٍ﴾ (الأولى)	ذات الياء في ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿الْيَتَامَى﴾	بدل ﴿ءَامَنتُمْ﴾
الأول	**توسط اللين**	**الفتح فيهما**	**قصر البدل**
الثاني	**التوسط**	**الفتح فيهما**	**الطول**
الثالث	**التوسط**	**التقليل فيهما**	**التوسط**
الرابع	**التوسط**	**التقليل فيهما**	**الطول**
الخامس	**الطول**	**الفتح فيهما**	**الطول**
السادس	**الطول**	**التقليل فيهما**	**الطول**

۞(الآيتان 41 و 42) ﴿قَدِيرٌ ۞ إِذْ أَنتُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿الْقُصْوَى﴾ ﴿وَيَحْيَى﴾ : التقليل لورش فيها بخلف عنه. ﴿حَيَّ﴾ : قرأها نافع بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين فيها (حَيِيَ).

۞(الآيتان 42 و43) ﴿عَلِيمٌ ۞ إِذْ﴾ ﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ﴾ (وصلاً فيهما)، ﴿الأَمْرِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة ؛ وله في (أَرَاكَهُمْ) التقليل بخلف عنه، وليس له وجهان في ذوات الراء إلاَّ في هذه الكلمة [1]. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 44) ﴿يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأُمُورُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 45) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 46) ﴿وَاصْبِرُوا﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 47) ﴿دِيَارِهِم﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 48) ﴿مِنكُمْ إِنِّي﴾ : قرأهــا قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة ولكن مع المد ست حركات. ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : فتح نافع الياء فيهما (إِنِّيَ). وقلل ورش (أرى) بلا خلاف.

۞(آية 50) ﴿تَرَى﴾ : التقليل لورش فيها بلا خلاف. ﴿يَتَوَفَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 51) ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿بِظَلاَّمٍ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

---

(1) قال البناء : (والأزرق بالفتح والصغرى و لم يقرأ الأزرق بوجهين من الرائي إلاَّ هذه فقط ، وبالأول قطع له صاحب العنوان وبالثاني صاحب التيسير ، وأطلق الشاطبي الوجهين في الحرز وهما صحيحان كما في النشر) . ينظر : الإتحاف ص 237 .

۞(آية 52) ﴿كَدَأْبِ﴾ : **تنويه** : لا إبدال فيها للأزرق عن ورش[1]. ﴿ءَالِ﴾ ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 53) ﴿مُغَيِّراً﴾ ﴿يُغَيِّرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿نِعْمَةً أَنْعَمَهَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 54) ﴿كَدَأْبِ﴾ : **تنويه** : لا إبدال فيها للأزرق عن ورش [2]. ﴿ءَالِ﴾ (معاً) ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 55) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومنون)**.

۞(آية 58) ﴿فَانْبِذْ إِلَيهِمْ﴾ ﴿سَوَاءٍ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 59) ﴿وَلا يَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب وكسر السين فيها **(وَلا تَحْسِبن)** [3].

۞(آية 60) ﴿وَءَاخَرِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿لا تُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 62) ﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(وبالمومنين)**.

۞(آية 63) ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿بَيْنَهُمْ إِنَّهُ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 64) ﴿النَّبِيُّ﴾ : قرأها نافع بالهمز **(النبيءُ)**. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(المومنين)**.

۞(آية 65) ﴿النَّبِيُّ﴾ : قرأها نافع بالهمز **(النبيءُ)**. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها. ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ : قرأهـــا نافع بالتاء فيها **(تكن)** [4]. ﴿عِشْرُونَ﴾ ﴿صَابِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 66) ﴿الآنَ﴾ : قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام فتصير اللام مفتوحة، وهو على أصله في ثلاثة البدل.

ملاحظة : ينبغي للقارئ إذا ابتدأ بلفظ **(الآن)** مراعاة ما يأتي : إن ابتدأ بهمزة الوصل جاز له ثلاثة البدل، وإن ابتداء باللام وترك همزة الوصل فليس له إلاَّ القصر فقط [5]. ﴿ضَعْفاً﴾ : قرأها نافع بضم الضاد فيها **(ضُعْفاً)** [6]. ﴿يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ : قرأهـــا نافع بالتاء **(تكن)**. ﴿صَابِرَةٌ﴾ : رقق راءها ورش. ﴿مِنْكُمْ أَلْفٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 67) ﴿لِنَبِيٍّ أَنْ﴾ : قرأها نافع بالهمز **(لنبيءٍ أن)**، ولورش النقل فيها وصلاً. ﴿أَسْرَى﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها . ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةَ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 68) ﴿أَخَذْتُمْ﴾ : قرأها نافع بإدغام الذال في التاء **(أختُّم)**.

۞(آية 70) ﴿النَّبِيُّ﴾ : قرأها نافع بالهمز **(النبيء)**. ﴿الأَسْرَى﴾ : بالنقل فيها والتقليل لورش بلا خلاف. ﴿خَيْراً﴾ (معاً) : رقق ورش راءهما. ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يوتكم)**.

---

(1) وأبدلها الأصبهاني عن ورش ألفاً (كداب) .

(2) وأبدلها الأصبهاني عن ورش ألفاً (كداب) .

(3) قرأها نافع بتاء الخطاب وكسر السين ، على أن **(الذين)** مفعول أول ، والثاني **(سبقوا)** والمخاطب هو النبي ﷺ . ينظر : الإتحاف ص 238 .

(4) قرأها نافع بالتأنيث فيهما لأجل اللفظ بإسناده إلى المائة .

(5) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 66 .

(6) الفتح والضم كلاهما مصدر ، وقيل الفتح في العقل والرأي ، والضم في البدن . ينظر : الإتحاف ص 238 .

۞(الآيتان 71 و72) ﴿حَكِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ (معاً) ﴿ءَاوَوا﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل.
﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُهَاجِرُوا﴾ (معاً) ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.
۞(آية 73) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَعْضٍ إِلاَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما.
۞(آية 74) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ءَاوَوا﴾ : لورش فيهما ثلاثة البدل. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنون).
﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.
۞(آية 75) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل. ﴿الأَرحَامِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿بَعْضُهُمْ أَولَى﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش في (أولى) التقليل بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

(9) ﴿ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَتِسعٌ وَعِشْرُونَ﴾[1]

قرأ نافع بحذف البسملة من أولها. ويجوز له وغيره ثلاثة أوجه بين الأنفال والتوبة إذا وصلهما : القطع، والسكت، والوصل. أما إذا فصلهما وابتدأ القراءة بالتوبة فلا يجوز إلاَّ التعوذ سواء وقف عليه أو وصله بأولها.
۞ (آية 2) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.
۞(آية 3) ﴿الأَكْبَرِ﴾، ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿فَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش راءهما في الحالين.
۞(الآيتان 3 و 4) ﴿أَلِيمٍ ۞ إِلاَّ﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيها. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط أو الطول في يائها. ﴿يُظَاهِرُوا﴾ : رقق ورش راءها. ﴿عَلَيْكُمْ أَحَداً﴾ ﴿عَهْدَهُمْ إِلَى﴾ ﴿مُدَّتِهِمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 5) ﴿الأَشْهُرُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَءَاتَوُا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
﴿سَبِيلَهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 6) ﴿وَإِنْ أَحَدٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مَأْمَنَهُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (مامنه).
۞(آية 7) ﴿لَهُمْ إِن﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآية (70) آيتين ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ .... وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ و ﴿وَقَومِ إِبْرَاهِيمَ .... يَظْلِمُونَ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 10 ، الإتحاف ص 240 ، ومرشد الخلان ص 79 .

۞(آية 8) ﴿فِيكُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَتَأْبَى﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها، والتقليل بخلف عنه.

۞(آية 9) ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 10) ﴿مُؤْمِنٍ إِلاَّ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنٍ إلاّ)، وله النقل وصلاً.

۞(آية 11) ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَءَاتَوْا﴾ ﴿الآيَاتِ﴾ : النقل لورش فيهما وثلاثة البدل في الثانية.

۞(آية 12) ﴿أَئِمَّةَ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بلا إدخال هذا من طريق الشاطبية والتيسير [1].

۞(آية 13) ﴿بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ﴾ : لورش في (بدؤوكم) ثلاثة البدل. وقرأ قالـــون بخلف عنه (بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مَرَّةٍ أَتَخْشَوْهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 14) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(الآيتان 15 و 16) ﴿حَكِيمٌ ۞ أَنْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل وصلاً. ﴿حَسِبْتُمْ أَن﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿خَبِيرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 17) ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿النَّارِ﴾ : بالتقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 18) ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ (وصلاً)، ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيهما. ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَءَاتَى الزَّكَاةَ﴾ (وقفاً)، ﴿فَعَسَى﴾ : لورش التقليل فيهما بخلف عنه.

۞(آية 19) ﴿كَمَنْ ءَامَنَ﴾ (وصلاً)، ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل فيهما وثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 20) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 21) ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها .

۞(آية 22) ﴿أَبَداً إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 23) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ءَابَآءَكُمْ﴾ ﴿الإِيمَانِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وله النقل في (الإيمان). ﴿وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَوْلِيَاءَ إِنِ﴾ : سهل نافع الهمزة الثانية بين بين وحقق الأولى.

۞(آية 24) ﴿قُلْ إِنْ﴾ : لورش النقل. ﴿ءَابَآؤُكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ : رقق ورش راءها. ﴿يَأْتِيَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتي).

۞(آية 25) ﴿كَثِيرَةٍ﴾ : رقق ورش راءها. ﴿حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل في الثلاثة. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.

۞(آية 26) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 28) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَاءَ إِنَ﴾ : سهل نافع الهمزة الثانية المكسورة بين بين وحقق الأولى.

---

(1) وروي عنه أيضاً من طريق الطيبة إبدالها ياءً محضة (أَيِمَّة) بدون إدخال ، وهذا الوجه ليس من طريق حرز الأماني . قال ابن الجزري في البيت رقم (199) (وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ ..... وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفاً وَفِي النَّحوِ أُبْدِلاَ) .

۞(آية 29) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها. ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل فيها، وثلاثة البدل. ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿صَاغِرُونَ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 30) ﴿عُزَيْرٌ﴾ : قرأ نافع بضم الراء وحذف التنوين فيها (عُزَيْرُ)، ورقق ورش الراء فيها في الحالين فهو اسم عربي وليس أعجمي لأنه من التعزير وهو التقوية. ﴿النَّصَارَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف وقفاً. ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ : قرأها نافع بضم الهاء وحذف الهمزة فيها (يضاهُون) [1]. ﴿أَنَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يوفكون).

۞(آية 31) ﴿وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أُمِرُوا﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 32) ﴿يُطْفِئُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَيَأْبَى﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً، وقلل بخلف عنه الألف وقفاً. ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 33) ﴿بِالْهُدَى﴾ : بالتقليل لورش بخلف عنه. ﴿لِيُظْهِرَهُ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 34) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش راءها. ﴿الأَحْبَارِ﴾ : النقل والتقليل لورش بلا خلاف. ﴿لَيَأْكُلُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (لياكلون). ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 35) ﴿يُحْمَى﴾ ﴿فَتُكْوَى﴾ : لورش التقليل فيهما بخلف عنه. ﴿نَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 36) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 37) ﴿النَّسِيءُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً ثم إدغامها بالياء قبلها، فيصير اللفظ بياء مشددة، وإذا وقف عليها فله ثلاثة أوجه : مع السكون المجرد، ومع الإشمام، ومع الرَّوم (النَّسِيُّ) [2]. ﴿يُضَلُّ﴾ : قرأ نافع بفتح الياء وكسر الضاد فيها (يَضِلُّ) [3]. ﴿لِيُوَاطِئُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿سُوءُ أَعْمَالِهِمْ﴾ : أبدل نافع الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة وحقق الهمزة الأولى (سوءُ وَعمالهم). ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 38) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مَالَكُمْ إِذَا﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿انْفِرُوا﴾ : رقق ورش راءها. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ (معاً) : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(الآيتان 38 و 39) ﴿قَلِيلٌ ۞ إِلاَّ﴾ ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿تَنْفِرُوا﴾ ﴿غَيْرَكُمْ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء في الثلاثة في الحالين. ﴿شَيْئاً﴾ ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط أو الطول فيهما وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم في الثانية وقفاً.

۞(الآيتان 39 و 40) ﴿قَدِيرٌ ۞ إِلاَّ﴾ ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ﴾ ﴿لاَ تَحْزَنْ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الْغَارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف. ﴿السُّفْلَى﴾ ﴿الْعُلْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما.

۞(آية 41) ﴿انْفِرُوا﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش راءهما في الحالين. ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) هما لغتان ومعناهما واحد وهو المشابهة ، وقيل أن الياء فرع من الهمز كقرأت وقريت وتوضأت وتوضيت . ينظر : الإتحاف ص 241 .

(2) وهي من الكلمات المبدلة عن ورش من طريق الأزرق مخالفاً لقاعدته ، حيث لا يبدل إلاّ الهمز الساكن ، أو الإلحاق فاء الكلمة . وما كان فاءً أو عيناً أو لاماً فإنه يبدلها من طريق الاصبهاني . ينظر : الكامل المفصل ص 193 .

(3) بفتح الياء وكسر الضاد من ضل بالبناء للفاعل . ينظر : الإتحاف ص 242 .

۞(آية 44) ﴿لا يَستَأْذِنُكَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة في الأولى ألفاً وفي الثانية واواً **(يستاذنك)** و **(يومنون)**.
﴿الآخِرِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل فيها.
۞(آية 45) ﴿إِنَّمَا يَستَأْذِنُكَ﴾ ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة في الأولى ألفاً وفي الثانية واواً **(يستاذنك)** و **(يومنون)**.
﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.
۞(آية 46) ﴿وَلَوْ أَرَادُوا﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 47) ﴿مَا زَادُوكُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 48) ﴿الأُمُورَ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 49) ﴿يَقُولُ ائْذَنْ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً بشرط الوصل **(يقولُ اوذَن)**. أما إذا ابتدأ القارئ بـــــــــ **(ائْذن)** فنافع يقرؤها بهمزة مكسورة ويبدل الهمزة الثانية الساكنة ياءً مدية. ولا توسط فيه ولا مد لورش لأنه مستثنى[1]. ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.
۞(آية 50) ﴿قَدْ أَخَذْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً .
۞(آية 51) ﴿مَوْلانَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(المومنون)**.
۞(آية 52) ﴿إِحْدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿بِكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 53) ﴿قُلْ أَنْفِقُوا﴾ ﴿طَوْعاً أَوْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿مِنْكُمْ إِنَّكُمْ﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 54) ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ﴾ ﴿نَفَقَاتُهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَلا يَأْتُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياتون)**. ﴿الصَّلاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿كُسَالَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.
۞(آية 55) ﴿وَلا أَوْلادُهُمْ إِنَّمَا﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش راءها.
۞(آية 57) ﴿مَلْجَأً أَوْ﴾ ﴿مَغَارَاتٍ أَوْ﴾ ﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً.
۞(آية 58) ﴿فَإِنْ أُعْطُوا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 59) ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل، والتقليل بخلف عنه فيها. ﴿سَيُؤْتِينَا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(سيوتينا)**.
۞(آية 60) ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً مفتوحة فيها **(والمولفة)**.
۞(آية 61) ﴿يُؤْذُونَ ﴾ (معاً) ﴿يُؤْمِنُ﴾ (معاً) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يوذون)** **(يومن)** **(للمومنين)**.
﴿النَّبِيَّ﴾ : قرأها نافع بالهمز **(النبيءَ)**. ﴿أُذُنٌ﴾ ﴿أُذُنُ﴾ : قرأها نافع بإسكان الذال فيهما **(أُذْنٌ)** **(أُذْنُ)**. ﴿قُلْ أُذُنُ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل.
۞(آية 62) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(مومنين)**.

---
(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 255 .

۞(آية 64) ﴿قُلْ اسْتَهْزِؤُوا إِنَّ﴾ : إذا وقف ورش على (استهزؤوا) فله فيها ثلاثة البدل وإذا وصلها بـــ (إن) فله فقط المد ست حركات لأنه مد منفصل عملاً بأقوى السببين [1].

۞(آية 65) ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَءَايَاتِهِ﴾، ﴿تَسْتَهْزِؤُونَ﴾ (وصلاً) : لورش ثلاثة البدل فيهما.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدل في ﴿وَءَايَاتِهِ﴾، وعارض للسكون في ﴿تَسْتَهْزِؤُونَ﴾ فله فيها ستة أوجه [2] :

الأوجه	﴿وَءَايَاتِهِ﴾	﴿تَسْتَهْزِؤُونَ﴾
الأول	**قصر البدل**	**قصر العارض**
الثاني	**القصر**	**التوسط**
الثالث	**القصر**	**الطول**
الرابع	**التوسط**	**التوسط**
الخامس	**التوسط**	**الطول**
السادس	**الطول**	**الطول**

۞(آية 66) ﴿لَا تَعْتَذِرُوا﴾ : رقق ورش راءها. ﴿إِيمَانِكُمْ إِنْ﴾ : لورش ثلاثة البدل في (إيمانكم)، وقرأ قالـــون بخلف عنه (إيمانكم إن) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِبْ طَائِفَةً﴾ : قرأ نافع (نَعْفُ) بياء الغيب مضمومة مع فتح الفاء (يُعْفَ)، وقرأ (نُعَذِبْ) بتاء الخطاب مضمومة مع فتح الذال (تُعْذَبْ)، وقرأ (طَائِفَةٌ) بالرفع فتقرأ الآية (إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَبْ طَائِفَةٌ) [3].

۞(آية 67) ﴿يَأْمُرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (يامرون). ﴿فَنَسِيَهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 69) ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الْآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(آية 70) ﴿يَأْتِهِمْ﴾ ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة في الأولى ألفاً، وفي الثانية واواً (ياتهم) (والموتفكات) [4].

۞(آية 71) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ ﴿وَيُؤْتُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً في الثلاثة. ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَأْمُرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (يامرون). ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 72) ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما. ﴿الْأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 73) ﴿النَّبِيُّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النبيءُ). ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه، ولا إبدال له فيها [5]. ﴿وَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ياءً (وبيس). ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء وصلاً ووقفاً.

---

(1) لإن القاعدة العامة تقول : (**إذا اجتمع مدان في كلمة معينة الأول قوي والثاني ضعيف يقدم القوي ويلغى الضعيف**) وهنا في هذا الموضع يقدم المد المنفصل على البدل .

(2) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 257 .

(3) قراءة نافع (إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ تُعَذَبْ طَائِفَةٌ) بالبناء للمفعول ، و(طائفةُ) بالرفع نائب فاعل . ينظر : الإتحاف ص 243 .

(4) قال في الإتحاف ص 243 : (**وأبدل همز ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ قالون من طريق أبي نشيط كما في الكفاية وغيرها وهو الصحيح عن الحلـــواني ، والوجهان صحيحان عن قالون في النشر ، وأشار إليهما قوله في الطيبة : وافق في (مؤتفك) بالخلف بر ، وورش من طريقيه**) .

(5) وقرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة فيها ألفاً .

۞(آية 74) ﴿أَنْ أَغْنَاهُمْ﴾﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الآخِرَةِ﴾ : النقل لورش في الأربعة، والتقليل بخلف عنه في (أغناهم)، وثلاثة البدل وترقيق الراء في (الآخرة). ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 75) ﴿لَئِنْ ءاتَانَا﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل والتقليل بخلف عنه في (آتانا).

۞(آية 76) ﴿ءاَتَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل والتقليل بخلف عنه.

۞(آية 77) ﴿قُلُوبِهِم إِلَى﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 78) ﴿سِرَّهُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ : لورش التقليل فيها بخلف عنه.

۞(آية 79) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿سَخِرَ اللهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 80) ﴿لَهُمْ أَو﴾ ﴿لَهُمْ إِن﴾ : قرأهما قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَغْفِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 81) ﴿لاَ تَنْفِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 82) ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 83) ﴿فَاسْتَأْذَنُوكَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (فاستاذنوك). ﴿مَعِيَ عَدُواً﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء فيها (معيْ). ﴿عَدُواً إِنَّكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 85) ﴿وَأَوْلادهم إِنَّمَا﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الدُّنيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 86) ﴿سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وثلاثة البدل في (ءامنوا). ﴿اسْتَأْذَنَكَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (استاذنك).

۞(آية 88) ﴿ءاَمِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْخَيْرَات﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 89) ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 90) ﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الأَعْرَابِ﴾، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿لِيُؤْذَنَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (ليوذن).

۞(آية 91) ﴿الْمَرْضَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿حَرَجٌ إِذَا﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 92) ﴿حَزَناً أَلا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

الْجُزْءُ الْحَادِي عَشَرَ

۞(آية 93) ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (يستاذنونك). ﴿وَهُمْ أَغْنِيَاءُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 94) ﴿يَعْتَذِرُونَ﴾ ﴿لَا تَعْتَذِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿إِلَيْكُمْ إِذَا﴾ ﴿رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿نُؤْمِنَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (نومن). ﴿مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً، والتقليل في (أخباركم) بلا خلاف. ﴿وَسَيَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 95) ﴿لَكُمْ إِذَا﴾ ﴿انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾ ﴿عَنْهُمْ إِنَّهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه ولا إبدال له فيها[1].

۞(آية 96) ﴿لَا يَرْضَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 97) ﴿الْأَعْرَابُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 98) ﴿الْأَعْرَابُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الدَّوَائِرَ﴾ ﴿دَائِرَةُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿السَّوْءِ﴾ : لورش فيها التوسط والطول وصلاً ووقفاً.

۞(آية 99) ﴿الْأَعْرَابِ﴾ ﴿الْآخِرِ﴾ : لورش النقل فيهما، وله تثليث البدل في (الآخر). ﴿يُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومن). ﴿وَصَلَوَاتِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿قُرْبَةٌ﴾ : قرأها ورش بضم الراء (قُرُبَةٌ)[2]، وقرأها قالون بالسكون كحفص.

۞(آية 100) ﴿الْأَوَّلُونَ﴾ ﴿الْأَنْصَارِ﴾ ﴿الْأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها، وقلل الألف في (الأنصار) بلا خلاف.

۞(آية 101) ﴿الْأَعْرَابِ﴾، ﴿وَمِنْ أَهْلِ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما.

۞(آية 102) ﴿وَءَاخَرُونَ﴾ ﴿وَءَاخَرَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿عَسَى اللَّهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿عَلَيْهِمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 103) ﴿مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿صَلَاتَكَ﴾ : قرأها نافع بالجمع وكسر التاء فيها (صَلَوَاتِكَ)، وغلظ ورش اللام فيها.

۞(الآيتان 103 و 104) ﴿عَلِيمٌ ۞ أَلَمْ﴾ : لورش النقل وصلاً فيها. ﴿وَيَأْخُذُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (وياخذ).

۞(آية 105) ﴿فَسَيَرَى اللَّهُ﴾ : لورش التقليل وقفاً بلا خلاف. ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (والمومنون).

۞(آية 106) ﴿وَءَاخَرُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) وقرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة فيها ألفاً .

(2) قرأها ورش بضم الراء من طريقيه مثل الرعُب ، والسحُت . قال أبو جعفر : قال الأخفش : (ويقال قُرُبَةٌ) . ينظر : التيسير ص 119 ، معاني القرآن للفراء 449/1 ، والبحر المحيط 96/5 ، وإعراب القرآن لابن النحاس 132/2.

۞(آية 107) ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ : قرأ نافع من غير واو قبل (الذين) [1]. ﴿ضِرَاراً﴾ : **تنويه** : لم يرقق ورش الراء فيها لتكرارها. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿وَإِرْصَاداً﴾ : الراء مفخمة لمجيء حرف الاستعلاء بعدها. ﴿إِنْ أَرَدْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الْحُسْنَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 108) ﴿لَمَسْجِدٌ أُسسِ﴾ ﴿مِنْ أَولِ﴾ ﴿يَوْمٍ أَحقُ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿التَّقْوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 109) ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ﴾ ﴿خَيْرٌ أَم﴾ ﴿أَمَنْ أَسَّسَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ورقق الراء في (خير) وصلاً ووقفاً. ﴿أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ (معاً) : قرأ نافع في الموضعين بضم الهمزة وكسر السين (أُسِّسَ) ورفع (بنيانه) [2]. ﴿تَقْوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿هَارٍ﴾ ﴿نَارِ﴾ : لورش التقليل فيهما بلا خلاف، ولقالون الإمالة الكبرى في (هار) [3].

۞(آية 110) ﴿قُلُوبِهِمْ إِلَّا﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تَقَطَّعَ﴾ : قرأها نافع بضم التاء فيها (تُقَطَّعَ) [4].

۞(الآيتان110 و 111) ﴿حَكِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ ﴿وَمَنْ أَوْفَى﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿وَالإِنْجِيلِ﴾ : لورش النقل فيها، وقلل (أوفى) بخلف عنه. ﴿اشْتَرَى﴾ ﴿التَّوْرَاةِ﴾ : التقليل لورش فيهما بلا خلاف، ولقالون التقليل في (التوارة) بخلف عنه. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿وَالْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿فَاسْتَبْشِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 112) ﴿الآمِرُونَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 113) ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (للنبيء). ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَسْتَغْفِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿قُرْبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 115) ﴿هَدَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(الآيتان 115 و 116) ﴿عَلِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 117) ﴿النَّبِيِّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النبيء). ﴿وَالأَنْصَارِ﴾ : لورش التقليل فيها. ﴿يَزِيغُ﴾ : قرأها نافع بتاء التأنيث فيها (تزيغ) [1]. ﴿عَلَيْهِمْ إِنَّهُ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿رَءُوفٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) قراءة نافع بدون واو قبل (الذين) على استئناف قصة بعض المنافقين وعليه الرسم المدني . وإعرابها : (الذين) مبتدأ خبره محـــذوف أي وفـــيمن وصفنا ، وقال الداني : (خبره لا يزال بنيانهم) ، وقيل : لا تقم فيه أبداً . ينظر : الإتحاف ص 243 . البدور الزاهرة للنشار 46/2 ، إعراب القرآن لابن النحاس 134/2 .

(2) قراءة ضم الهمزة وكسر السين فيهما على البناء للمفعول ، ورفع النون نائب فاعل . ينظر : الإتحاف ص 244 ، والتيسير ص 119 ، إعراب القرآن لابن النحاس 134/2 .

(3) ليس لقالون إمالة كبرى إلاَّ في هذه الكلمة .

(4) قراءة ضم التاء بالبناء للمفعول ، والمعنى : إلا أن تقطع قلوبهم بالموت والبلاء . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 47/2 .

۞(آية 118) ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها . ﴿عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهم﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 119) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 120) ﴿الأَعْرَابِ﴾، ﴿نَيْلاً إِلاَّ﴾ ﴿صَالِحٌ إِنَّ﴾ (وصلاً في الاثنين) : لورش النقل فيها. ﴿يَطَؤُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 121) ﴿صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿وَادِياً إِلَّا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 122) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنون). ﴿لِيَنْفِرُوا﴾ ﴿وَلِيُنْذِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿فِرْقَةٍ﴾ : الراء فيها مفخمة لوجود الاستعلاء بعدها.

۞(آية 123) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْكُفَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 124) ﴿إِيمَاناً﴾ (معاً) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 125) ﴿رِجْساً إِلَى﴾ : لورش النقل فيها. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 126) ﴿مَرَّةً أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 127) ﴿بَعْضُهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَرَاكُمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 128) ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (بالمومنين). ﴿رَءُوفٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 129) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأ قالون بإسكان الهاء (وَهْو).

(10) ﴿سُورَةُ يُونسَ مَكيَّةٌ وَآياتُهَا مَائةٌ وَتِسعٌ﴾(2)

۞(آية 1) ﴿الر﴾ : قلل ورش الراء فيها (3). ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 2) ﴿عَجَباً أَنْ﴾ ﴿أَنْ أَوْحَيْنَا﴾ ﴿أَنْ أَنْذِرِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿مِنْهُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لَسَاحِرٌ﴾ : قرأها نافع بحذف الألف وكسر السين وإسكان الحاء (لَسِحْرٌ) ورقق ورش الراء وصلاً.

۞(الآيتان 2 و3) ﴿مُبِينٌ ۞ إِنَّ﴾ ﴿شَفِيعٍ إِلاَّ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿وَالأَرْضَ﴾ ﴿الأَمْرَ﴾ : لورش النقل في الأربعة. ﴿اسْتَوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يُدَبِّرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأ نافع بتشديد الذال (تَذَّكَّرُون).

---

(1) القراءة بالتاء على أنه أراد تقديم القلوب قبل الفعل فدل بالتاء على التأنيث لأنه جمع . وقال البناء : **(والباقون بالتأنيث وعليها فيحتمل التوجيه المذكور ، ويحتمل أن يكون قلوب اسم كاد وتزيغ خبراً مقدماً ، لأن الفعل مؤنث وإنما قدر هذا الإعراب ، لآن الفعل إذا دخل عليه الفعل قدر اسم بينهما)** . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 49/2 ، والإتحاف ص 245 .

(2) لا خلاف بين الاعداد الثلاثة المدني الأول والثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : تحقيق البيان في عد آي القرآن ص 10 ، الإتحاف ص 246 ، ومرشد الخلان ص 82 .

(3) هي قراءة الأزرق عن ورش .

۞(آية 4) ﴿حَقًّا إِنَّهُ﴾ ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 5) ﴿يُفَصِّلُ﴾ : قرأها نافع بنون العظمة (نُفَصِّل). ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 6) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 7) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَاطْمَأَنُّوا﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها[1]. ﴿عَنْ ءَايَاتِنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في **(آياتنا)**.

۞(آية 8) ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه ولا إبدال له فيها[2].

۞(آية 9) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿إِيمَانِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 10) ﴿دَعْوَاهُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَءَاخِرُ﴾ : لورش ثلاثة البدل، وترقيق الراء فيها. ﴿دَعْوَاهُمْ أَنِ﴾ ﴿إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ : قرأهما قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وقلل ورش بخلف عنه **(دعواهم)**.

۞(آية 11) ﴿إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 12) ﴿الإِنْسَانَ﴾، ﴿قَاعِدًا أَوْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿كَأَنْ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [3].

۞(آية 13) ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً **(ليومنوا)**.

۞(آية 14) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 15) ﴿تُتْلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش في **(آياتنا)** ثلاثة البدل. ﴿لِقَاءَنَا ائْتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة حرف مد حال وصل **(لقاءنا)** بـــــــــ **(ائْتِ)** سواء وقف على **(ائت)** أو وصلها بما بعدها.

ملاحظة : لنافع عند الوقف على **(لقاءنا)** والابتداء بـــ **(ائت)** أنه يستبدل همزة الوصل همزة مكسورة، لأن الحرف الثالث مكسور، وأما همزة القطع الساكنة فيستبدلها ياءً مدية من جنس حركة الهمزة المبدلة فتصبح **(إيتِ)**. فورش ليس له فيها إلاَّ القصر، فلا توسط ولا طول فيها.

﴿بِقُرْءَانٍ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿لِي أَنْ﴾ ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : فتح نافع الياء فيها **(لِيَ أن)** **(نفسيَ إن)** **(إنيَ أخاف)**. ﴿أَنْ أُبَدِّلَهُ﴾ ﴿إِنْ أَتَّبِعُ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿يُوحَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 16) ﴿أَدْرَاكُمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 17) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ ﴿كَذِبًا أَوْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وله في **(أظلم)** تغليظ اللام. ﴿افْتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿بِآيَاتِهِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 18) ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿وَتَعَالَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

---

(1) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

(2) وأبدلها الأصبهاني عن ورش ألفاً **(ماواهم)** .

(3) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

۞(آية 20) ﴿ءَايَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَقُلْ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿فَانْتَظِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 21) ﴿مَسَّتْهُمْ إِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد أربع حركات، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ءَايَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مَكْرًا إِنَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.

۞(آية 22) ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿أَنَّهُمْ أُحِيطَ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 23) ﴿أَنْجَاهُمْ إِذَا﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقلل ورش الألف في (أنجاهم). ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ﴾ : قرأها نافع برفع (متاعُ) [1]. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 24) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ﴾ ﴿لَيْلًا أَوْ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الْأَرْضِ﴾ (معاً) ﴿وَالْأَنْعَامُ﴾ ﴿بِالْأَمْسِ﴾ ﴿الْآيَاتِ﴾ : لورش النقل فيها، وله في (الآيات) ثلاثة البدل. ﴿يَأْكُلُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياكل). ﴿قَادِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿كَأَنْ﴾ : تنويه : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها[2].

۞(آية 25) ﴿دَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية المكسورة بين بين، وله وجه ثانٍ إبدالها بواو مكسورة (يشاءُ وِلى). ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 26) ﴿الْحُسْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 27) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿كَأَنَّمَا﴾ : تنويه : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها[3]. ﴿مُظْلِمًا أُولَئِكَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 28) ﴿مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ﴾ ﴿مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 29) ﴿فَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَبَيْنَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالـــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 30) ﴿مَوْلَاهُمُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 31) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ ﴿وَالْأَبْصَارَ﴾ ﴿الْأَمْرَ﴾، ﴿فَقُلْ أَفَلَا﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيها. ﴿يُدَبِّرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 32) ﴿فَأَنَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 33) ﴿كَلِمَتُ﴾ : قرأها نافع بألف بعد الميم على الجمع (كلمات). ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 34) ﴿فَأَنَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿تُؤْفَكُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (توفكون).

۞(آية 35) ﴿لَا يَهِدِّي﴾ : قرأها قالون بوجهين [1] :

---

(1) بالرفع على أنه خبر (إنما بَغْيُكُمْ) ، فالمعنى إنما بغي بعضكم على بعضٍ . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس : 2/ 144 .

(2) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

(3) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

الأول : فتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال.

والثاني : فتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال **(يَهْدِّي)**.

وقرأها ورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال **(يَهَدِّي)**. ﴿يُهْدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 36) ﴿أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ظَنّاً إِنَّ﴾ ﴿شَيْئاً إِن﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ولورش في ﴿شَيْئاً﴾ : التوسط والطول في يائها.

۞(آية 37) ﴿الْقُرءَانُ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿يُفْتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 38) ﴿افْتَرَاهُ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿فَأْتُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(فاتوا)**.

۞(آية 39) ﴿يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما **(ياهم تاويله)**.

۞(آية 40) ﴿يُؤْمِنُ﴾ (معاً) : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما **(يومن)**.

۞(آية 41) ﴿عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً، فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَرِيئُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل وصلاً.

۞(آية 42) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها[2].

۞(آية 43) ﴿أَفَأَنْتَ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها[3]. ﴿لاَ يُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 44) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء.

۞(آية 45) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ : قرأها نافع بنون العظمة **(نحشرهم)**. ﴿كَأَنْ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق الهمزة فيها[4]. ﴿النَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿خَسِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 46) ﴿نَعِدُهُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالــون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 47) ﴿لاَ يُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 48) ﴿مَتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 49) ﴿وَلاَ نَفْعاً إِلاَّ﴾ ﴿أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد **(جا أجلهم)**. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين[5].

الثاني : إبدالها ألفاً من جنس حركة ما قبلها ولكن مع القصر لكون ما بعدها متحركاً **(جاءَ اجَلُهم)**.

﴿فَلاَ يَسْتَأْخِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) والوجهان صحيحان مقروء به من طريق الحرز أما اقتصار الشاطبي لقالون على الوجه الأول ففيه قصور حيث يقول في البيـــت رقـــم (748) (وَيَالا يَهِدِّي اكْسِرْ صَفِيّاً وَهَاهُ نَلْ وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلا) . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 270 .

(2) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

(3) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

(4) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

(5) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 50) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ : النقل لورش وصلاً. وقرأ **نافع** ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وهو الأشهر، **وللأزرق** عن ورش وجه ثان هو إبدالها ألفاً مع المد ست حركات للساكنين. وقرأ **قالـــون** بخلف عنه ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها **ورش** بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿إِنْ أَتَاكُمْ﴾ ﴿بَيَاتاً أَوْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وله في ﴿أَتَاكُمْ﴾ التقليل بخلف عنه.

۞(آية 51) ﴿ءامَنتُمْ﴾ : لورش فيها ثلاثة البدل. ﴿ءَآلآنَ﴾ : أبدل **نافع** همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف ألفاً مدية فتمد مداً لازماً ست حركات [1]، أو تسهيلها بين بين، ونقل حركة الهمزة إلى لام التعريف وحذف الهمزة. **فقالون** له ثلاثة أوجه :

الأول : إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفاً مع المد ست حركات نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعـــدم الاعتـــداد بالعارض وهو تحريك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني : إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث : تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة في حالتي الوصل والوقف، ويزاد حال الوقف قصر الألف وتوسطها ومدها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له في حالة الوصل الثلاثة الأوجه السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمـــة في ثلاثة الألف وهي :

الأول : الإشباع في همزة الوصل والقصر في العارض.

الثاني : الإشباع في همزة الوصل والتوسط في العارض.

الثالث : الإشباع في همزة الوضل والإشباع في العارض.

الرابع : القصر في همزة الوصل والقصر في العارض.

الخامس : القصر في همزة الوصل والتوسط في العارض.

السادس : القصر في همزة الوصل والإشباع في العارض.

السابع : التسهيل في همزة الوصل والقصر في العارض.

الثامن : التسهيل في همزة الوصل والتوسط في العارض.

التاسع : التسهيل في همزة الوصل والإشباع في العارض.

وأما **ورش** فقد قرأها **كقالون** بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة لهما في همزة الوصـــل، وهي إبدالها ألفاً مع المد والقصر وتسهيلها بين بين، ولا يخفى أن له في مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه القصر

---

(1) أصل هذه الكلمة (ءَانَ) همزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر ، دخلت عليها أل التعريـــف ، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام ، فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان : الأولى همزة الاستفهام ، والثانية همزة وصل ، وقد أجمع أهل الأداء علـــى استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما ، ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة فإنهم أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية التغيير . ينظر : الكامل المفصل ص 214 ، والبدور الزاهرة ص (272) .

والتوسط والطول ست حركات، ولكن هذه الأوجه الثلاثة في البدل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل، بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر، وخلاصة ما ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات [1]:

الحالة الأولى : (انفرادها عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع وصلها) ففيها سبعة أوجه :

الأول والثاني والثالث : إبدال همزة الوصل ألفا مدية مع المد ست حركات وعليه في الألف ثلاثة أوجه القصر، والتوسط، والطول.

والرابع والخامس والسادس : تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في الألف ثلاثة أوجه القصر، والتوسط، والطول.

والسابع : إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع القصر وعليه في الألف القصر.

الحالة الثانية : (انفرادها عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع الوقف عليها) ففيها تسعة أوجه :

الأول والثاني والثالث : إبدال همزة الوصل ألفا مدية مع المد ست حركات وعليه في الألف ثلاثة أوجه القصر، والتوسط، والطول.

والرابع والخامس والسادس : إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع القصر وعليه في الألف القصر، والتوسط، والطول.

والسابع والثامن والتاسع : تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه في الألف ثلاثة أوجه القصر، والتوسط، والطول.

الحالة الثالثة : (اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها) ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِ ءَآلآنَ﴾ فله فيها ثلاثة عشر وجهاً :

الأول : قصر البدل في **(آمنتم)** وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، وقصر الألف.

الثاني : قصر البدل في **(آمنتم)** وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها ست حركات، وقصر الألف.

الثالث : قصر البدل في **(آمنتم)** وتسهيل همزة الوصل بين بين، وقصر الألف.

الرابع : توسط البدل في **(آمنتم)** وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، وقصر الألف.

الخامس : توسط البدل في **(آمنتم)** وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، ومد الألف.

السادس : توسط البدل في **(آمنتم)** وتسهيل الهمزة بين بين، وقصر الألف.

السابع : توسط البدل في **(آمنتم)** وتسهيل الهمزة بين بين، وتوسط الألف.

الثامن : توسط البدل في **(آمنتم)** وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، وقصر الألف.

التاسع : مد البدل في **(آمنتم)** وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، وقصر الألف.

العاشر : مد البدل في **(آمنتم)** وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، ومد الألف.

الحادي عشر : مد البدل في **(آمنتم)** وتسهيل الهمزة بين بين، وقصر الألف.

الثاني عشر : مد البدل في **(آمنتم)** وتسهيل الهمزة بين بين، ومد الألف.

---

(1) وقد نظم الشيخ عبد الفتاح القاضي في البدور الزاهرة ص 276 هذه الحالات الخمس بقوله : (الحالة الأولى) **(فهمزها امدد مبدلاً وسهلا .... واللام ثلث معهما واقصر كلا)** ، (الحالة الثانية) **(ومد همزاً واقصرن وسهلا .... واللام ثلث عند كل تفضلا)** ، (الحالة الثالثة) **(واقصر لآمنتم وفي الهمز خذا .... تثليثه واللام فاقصر تحتذى .... وإن توسط بدلا فسهلا .... أو امددن في الهمز ثم مع كلا .... في اللام توسيط وقصر واقصرا .... في الهمز واللام كما تحررا .... وبدلا مد وفي الهمز انقلا .... مداً وتسهيلا تكن مبجلا .... ومعهما في اللام فامدد واقصر .... واقصر لهمز مع لام تنصر)** ، (الحالة الرابعة) **(وإن تقف فالتسعة الأولى .... انقل على الثلاثة التي في البدل)** ، (الحالة الخامسة) **(ومد همزا ثم سهل واقصرا .... لاما وثلث بدلا تأخرا .... وفيهما وسط أو امدد واجعل .... قصراً لهمز ثم لام تفضل .... وبدلا ثلث وذي حالاتها .... خمساً كما عن الثقات عدها)** . البدور الزاهرة للقاضي ص 276 .

الثالث عشر : مد البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، وقصر الألف.

الحالة الرابعة : (**اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف على (آلآن)**) ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُمْ بِهِ ءَآلآنَ﴾ فله فيها سبعة وعشرون وجهاً :

الأول : قصر البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، وقصر الألف.

الثاني : قصر البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، وتوسط الألف.

الثالث : قصر البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، ومد الألف.

الرابع : قصر البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، وقصر الألف.

الخامس : قصر البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، وتوسط الألف.

السادس : قصر البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، ومد الألف.

السابع : قصر البدل في (**آمنتم**) وتسهيل همزة الوصل بين بين، وقصر الألف.

الثامن : قصر البدل في (**آمنتم**) وتسهيل همزة الوصل بين بين، وتوسط الألف.

التاسع : قصر البدل في (**آمنتم**) وتسهيل همزة الوصل بين بين، ومد الألف.

العاشر : توسط البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، وقصر الألف.

الحادي عشر : توسط البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، وتوسط الألف.

الثاني عشر : توسط البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، ومد الألف.

الثالث عشر : توسط البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، وقصر الألف.

الرابع عشر : توسط البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، وتوسط الألف.

الخامس عشر : توسط البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، ومد الألف.

السادس عشر : توسط البدل في (**آمنتم**) وتسهيل الهمزة بين بين، وقصر الألف.

السابع عشر : توسط البدل في (**آمنتم**) وتسهيل الهمزة بين بين، وتوسط الألف.

الثامن عشر : توسط البدل في (**آمنتم**) وتسهيل الهمزة بين بين، ومد الألف.

التاسع عشر : مد البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، وقصر الألف.

العشرون : مد البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، وتوسط الألف.

الواحد والعشرون : مد البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع مدها، ومدها الألف.

الثاني والعشرون : مد البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، وقصر الألف.

الثالث والعشرون : مد البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، وتوسط الألف.

الرابع والعشرون : مد البدل في (**آمنتم**) وإبدال همزة الوصل ألفاً مع قصرها، ومد الألف.

الخامس والعشرون : مد البدل في (**آمنتم**) وتسهيل الهمزة بين بين، وقصر الألف.

السادس والعشرون : مد البدل في (**آمنتم**) وتسهيل الهمزة بين بين، وتوسط الألف.

السابع والعشرون : مد البدل في (**آمنتم**) وتسهيل الهمزة بين بين، ومد الألف.

الحالة الخامسة : (اجتماعها مع بدل واقع بعدها) ﴿ءَآلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ...... لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾ [1]، فله فيها ثلاثة عشر وجهاً :

الأول : إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع مدها، وقصر الألف، وقصر البدل في **(آية)**.

الثاني : إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع مدهاا، ومد الألف، وتوسط البدل في **(آية)**.

الثالث : إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع مدها، وقصر الألف، ومد البدل في **(آية)**.

الرابع : إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع مدها، وتوسط الألف، وتوسط البدل في **(آية)**.

الخامس : إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع مدها، ومد الألف، ومد البدل في **(آية)**.

السادس : تسهيل الهمزة بين بين، وقصر الألف، وقصر البدل في **(آية)**.

السابع : تسهيل الهمزة بين بين، وقصر الألف، وتوسط البدل في **(آية)**.

الثامن : تسهيل الهمزة بين بين، وقصر الألف، ومد البدل في **(آية)**.

التاسع : تسهيل الهمزة بين بين، وتوسط الألف، وتوسط البدل في **(آية)**.

العاشر : تسهيل الهمزة بين بين، ومد الألف، ومد البدل في **(آية)**.

الحادي عشر : إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع قصرها، وقصر الألف، وقصر البدل في **(آية)**.

الثاني عشر : إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع قصرها، وقصر الألف، وتوسط البدل في **(آية)**.

الثالث عشر : إبدال همزة الوصل ألفاً مدية مع قصرها، وقصر الألف، ومد البدل في **(آية)**.

۞(آية 52) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غَلّظ ورش اللام فيها.

۞(آية 53) ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿قُلْ إِي﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (رَبِّيَ).

۞(آية 54) ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿ظَلَمَتْ﴾ ﴿لا يُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيهما

۞(آية 55) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 57) ﴿وَهُدًى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(للمومنين)**.

۞(آية 58) ﴿خَيْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 59) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿قُلْ ءَاللَّهُ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. وقرأ نافع **(أَرَأَيْتُمْ)** بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثان هو إبدالها ألفاً مع إشباع المد ست حركات للساكنين [2]. ولنافع وجهان في **(ءَاللَّهُ)** :

الأول : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع ست حركات لاجتماع الساكنين.

الثاني : التسهيل بين بين على القصر.

﴿لَكُمْ أَمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) سورة يونس الآيتان 91 و 92 .

(2) والإبدال لا يكون إلاّ على المد المشبع ، والتسهيل لا يكون إلاّ على القصر .

۞(آية 61) ﴿شَأْنٍ﴾ : **تنويه** : لا إبدال فيه للأزرق عن ورش [1]. ﴿قُرْءَانٍ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿عَمَلٍ إِلاَّ﴾ ﴿شُهُوداً إِذْ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 61 و62) ﴿مُبِين ۞ أَلاَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 63) ﴿ءَامنوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 64) ﴿الْبُشْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 65) ﴿وَلاَ يَحْزُنْكَ﴾ : قرأها نافع بضم الياء وكسر الزاي وسكون النون **(ولا يُحْزِنْكَ)**. ﴿قَوْلُهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 66) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿شُرَكَاءَ إِنْ﴾ : قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وحقق الأولى. ﴿هُمْ إِلا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد أربع حركات، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 67) ﴿مُبْصِراً إِنَّ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء، والنقل فيها وصلاً. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 68) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 69) ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 70) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 71) ﴿نُوحٍ إِذْ﴾ ﴿لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَلاَ تُنظِرُونِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء.

۞(آية 72) ﴿مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ﴾ ﴿أَنْ أَكُونَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 73) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 74) ﴿رُسُلاً إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿فَجَاءُوهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً **(ليومنوا)**.

۞(آية 75) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 76) ﴿لَسِحْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 77) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد أربع حركات، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ورقق ورش الراء في **(أسحر)** في الحالين. ﴿السَّاحِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 78) ﴿ءَابَاءَنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً **(بمومنين)**.

۞(آية 79) ﴿فِرْعَوْنُ ائْتُونِي﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً وصلاً **(فرعونُ اوتوني)**، أما عند البدء بـ **(ائتوني)** فنافع يقرأها بهمزة مكسورة وبعدها ياء مدية ساكنة [1].

---

(1) والإبدال فقط من طريق الأصبهاني عن ورش .

۞(آية 80) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 81) ﴿السِّحْرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 83) ﴿ءَامَنَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِمُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَملإِيْهِمْ أَنْ﴾: قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد أربع حركات، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 84) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿كُنتُمْ ءَامَنتُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش في **(آمنتم)** ثلاثة البدل.

۞(آية 86) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 87) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِمِصْرَ﴾ : قرأها نافع بتفخيم الراء وصلاً، وأما وقفاً ففيه التفخيم والترقيق، والتفخيم أقوى. ﴿بُيُوتاً﴾ ﴿بُيُوتَكُمْ﴾ : قرأهما قالون بكسر الباء **(بِيوت)** **(بِيوتكم)**. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً **(المومنين)**.

۞(آية 88) ﴿مُوسَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿ءَاتَيْتَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِيُضِلُّوا﴾ : قرأها نافع بفتح الياء **(لِيَضِلُّوا)**. ﴿يُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً **(يومنوا)**. ﴿الأَلِيمَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 89) ﴿قَدْ أُجِيبَت﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 90) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿ءَامَنْتُ﴾ ﴿ءَامَنَتْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 91) ﴿ءَآلآنَ﴾ : (تراجع الآية 51).

۞(آية 92) ﴿ءَايَةً﴾ ﴿عَنْ ءَايَاتِنَا﴾ : قرأهما ورش بتثليث البدل فيهما، وله النقل في الثانية. ﴿كَثِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء.

۞(آية 93) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 94) ﴿يَقْرَءُونَ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل وصلاً.

۞(آية 95) ﴿بِآيَاتِ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل.

۞(آية 96) ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ : قرأها نافع بألف بعد الميم على الجمع **(كلمات)** ويقف على تاء. ﴿لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً **(لا يومنون)**.

۞(آية 97) ﴿ءَايَةٍ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل. ﴿الأَلِيمَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 98) ﴿قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في **(آمنت)**. ﴿إِيمَانُهَا﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات

۞(آية 99) ﴿لآمَنَ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿جَمِيعاً أَفَأَنْتَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما.

﴿أَفَأَنْتَ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [2]. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً **(مؤمنين)**.

---

(1) تراجع **(لقاءنا ائت)** في الآية (15) من نفس السورة .

(2) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش في الحالين .

۞(آية 100) ﴿لنفسٍ أنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿تُؤْمِنَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (تومن).
۞(آية 101) ﴿قُلِ انْظرُوا﴾ : قرأها نافع بضم اللام (قُلُ انظروا). ﴿وَالأَرْضِ﴾ ﴿الآيَاتُ﴾ : النقل لورش فيهما وفي الثانية قرأها ورش بتثليث البدل. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (لا يومنون).
۞(آية 102) ﴿يَنْتَظِرُونَ﴾ ﴿فَانْتَظِرُوا﴾ : قرأهما ورش بترقيق الراء فيهما.
۞(آية 103) ﴿نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها نافع بفتح النون الثانية وتشديد الجيم والوقف على الجيم (نُنَجِّ). وأبدل ورش الهمزة واواً (المُومنين).
۞(آية 104) ﴿وَلَكِنْ أَعْبُدُ﴾ ﴿أَنْ أَكُونَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿يَتَوفَاكُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (المُومنين).
۞(آية 105) ﴿وَأَنْ أَقِمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 107) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأ قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ).
۞(آية 108) ﴿اهْتَدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.
۞(آية 109) ﴿يُوحى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأ قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ).

(11) ﴿سُورَةُ هُودَ مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائةٌ وَثَلاثٌ وَعِشْرُونَ﴾[1]

۞(آية 1) ﴿الر﴾ : قلل ورش راءها [2]. ﴿كِتَابٌ أُحْكِمتْ ءَايَاتُهُ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وتثليث البدل في (آياته).
۞(الآيتان 1 و 2) ﴿خَبِيرٍ ۞ أَلاَّ﴾ النقل لورش فيها وصلاً. ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ : رقق ورش راءهما في الحالين.
۞(آية 3) ﴿اسْتَغْفِرُوا﴾ : رقق ورش راءها. ﴿حَسَناً إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مُسَمًّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿وَيُؤْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يوتِ). ﴿فَإِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (فإنِيَ).
۞(الآيتان 3 و 4) ﴿كَبِيرٍ ۞ إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأ قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين.
۞(الآيتان 4 و 5) ﴿قَدِيرٌ ۞ أَلاَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يُسِرُّونَ﴾ : رقق ورش راءها.

(1) عدد آيالها مائة واثنتان وعشرون مدني أول ، ومائة وإحدى وعشرون مدني أخير ، فالأول خالف العدد الكوفي بآية ، والأخير بآيتين . ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات :
أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل الآيتين (54) و (55) آية واحدة ﴿إِنْ نَقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ .... ثُمَّ لا تُنْظِرُونَ﴾ ، وجعل الآية (86) آيتين ﴿بَقِيتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ و ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾ ، وجعل الآيتين (118) و (119) آية ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ .... أَجْمَعِينَ﴾ .
ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل الآيتين (54) و (55) آية ﴿إِنْ نَقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ .... ثُمَّ لا تُنْظِرُونَ﴾ ، وعدَّ ﴿سِجِيلٍ﴾ من الآية (82) آية ، وابتدأ ﴿بِمَنْضُودٍ﴾ إلى ﴿بِبَعِيدٍ﴾ ، وجعل الآية (86) آيتين ﴿بَقِيتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ و ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾ ، وجعل الآيتين (118) و (119) آية واحدة ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ .... أَجْمَعِينَ﴾ ، وجعل الآيتين (121) و (122) آية واحدة ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 11 ، الإتحاف ص 254 ، ومرشد الخلان ص 85 .
(2) هي قراءة الأزرق عن ورش .

﴿الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ﴾

۞(آية 6) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 7) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأ قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

﴿سِحْرٌ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين.

۞(آية 8) ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيهم). ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها وصلاً.

۞(آية 9) ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا﴾ (وصلاً)، ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿لَيَؤُوسٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 10) ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿السَّيِّئَاتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ : فتح نافع الياء فيها (عَنِّيَ).

۞(الآيتان 10 و 11) ﴿فَخُورٌ ۞ أَلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ ﴿كَبِيرٌ﴾ : رقق ورش راءهما في الحالين.

۞(آية 12) ﴿مَا يُوحَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿كَنْزٌ أَوْ﴾ ﴿مَلَكٌ إِنَّمَا﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(الآيتان 12 و 13) ﴿وَكِيلٌ ۞ أَمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿افْتَرَاهُ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿فَأْتُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**فاتوا**).

۞(آية 14) ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 15) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 16) ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 17) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَرَحْمَةً أُولَئِكَ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَحزَابِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (معاً) : أبدل ورش فيهما الهمزة واواً (**يومنون**).

۞(آية 18) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ ﴿كَذِباً أُولَئِكَ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَشْهَادُ﴾ : لورش النقل في الثلاثة، وغلظ لام (**أظلم**). ﴿افْتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿رَبِّهِمْ أَلاَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 19) ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 20) ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿يُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 21) ﴿خَسِرُوا﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 22) ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿الأَخْسَرُونَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 23) ﴿ءَامَنُوا﴾: لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿رَبِّهِمْ أُولَئِكَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 24) ﴿كَالأَعمَى﴾ ﴿وَالأَصَمِّ﴾، ﴿مَثَلاً أَفَلاَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل في الثلاثة، والتقليل بخلف عنه في (**كالأعمى**).
﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال فيها (**تذَّكّرون**).

۞(آية 25) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿نُوحاً إِلَى﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين.

۞(الآيتان 25 و 26) ﴿مُبِينٌ ۞ أَنْ﴾ ﴿يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (**إنيَ**).

۞(آية 27) ﴿مَا نَرَاكَ﴾ ﴿نَرَى﴾ (معاً) : التقليل لورش في الثلاثة بلا خلاف. ﴿هُمْ أَرَاذِلُنَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 28) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر عند الجمهور، وهو الأقيس. **وللأزرق** عن ورش وجه ثان هو إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين [1]. ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
﴿وَءَاتَانِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها والتقليل بخلف عنه. ولا يخفى ما لورش من أربعة أوجه فيها : قصر البدل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل. ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ : قرأها نافع بفتح العين وتخفيف الميم فيها (**فَعَمِيَتْ**).

۞(آية 29) ﴿مَالاً إِنْ أَجْرِيَ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً . ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (**لكنيَ**)، والتقليل لورش بلا خلاف في (**أراكم**).

۞(آية 30) ﴿طَرَدْتُهُمْ أَفَلاَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال فيها (**تذَّكّرون**).

۞(آية 31) ﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾ : **تنبيه** : لم يقرأ نافع بفتح الياء فيها. ﴿يُؤْتِيَهُمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**يوتيهم**). ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقرأ نافع (**إِنِّي إِذاً**) بفتح الياء فيها (**إِنِّيَ**).

۞(آية 32) ﴿فَأْتِنَا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**فاتنا**).

۞(آية 33) ﴿يَأْتِيكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**ياتيكم**).

۞(آية 34) ﴿نُصْحِي إِنْ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (**نصحيَ**). ﴿إِنْ أَرَدْتُ﴾ ﴿أَنْ أَنْصَحَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.
﴿لَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 35) ﴿افْتَرَاهُ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿قُلْ إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 36) ﴿نُوحٍ أَنَّهُ﴾ ﴿قَدْ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وتثليث البدل في (**آمن**). ﴿يُؤْمِنَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**يومن**).

۞(آية 37) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 38) ﴿سَخِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 39) ﴿يَأْتِيهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**ياتيه**).

---

(1) والإبدال لا يكون إلاّ على المد المشبع ، والتسهيل لا يكون إلاّ على القصر . والإبدال هو أحد الوجهين في الشاطبية ، والأشهر عنه التســـهيل كالاصبهاني وعليه الجمهور وهو الأقيس .

۞(آية 40) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ : قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد (جا أَمْرُنا)، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع لالتقاء الساكنين (جاءَ امْرُنَا).

﴿مِنْ كُلٍ﴾ : قرأ نافع من غير تنوين فيها [2]. ﴿وَمَنْ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً وثلاثة البدل في (آمن). ﴿ءَامَنَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 41) ﴿مَجْرَاهَا﴾ : قرأها نافع بضم الميم فيها (مُجْرَاهَا) [3]، وقلل ورش الألف فيها بلا خلاف. ﴿وَمَرْسَاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 42) ﴿وَهِيَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وَهْيَ). ﴿وَنَادَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها نافع بكسر الياء مع تشديدها فيها (يا بُنَيِّ) [4]. ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ : قرأها قالون بالإظهار بخلف عنه. وقرأها ورش بالإظهار بلا خلاف عنه، ومن أظهرها قلقل الباء فيها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 43) ﴿سَآوِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مِنْ أَمْرِ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.

۞(آية 44) ﴿وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾ : قرأها نافع بإبدال الهمزة الثانية واواً وحقق الأولى (ويا سماء وَقلعي). ﴿الأَمْرُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 45) ﴿وَنَادَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿مِنْ أَهْلِي﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.

۞(آية 46) ﴿مِنْ أَهْلِكَ﴾ ﴿عِلْمٌ إِنِّي﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿تَسْأَلْنِ﴾ : قرأ قالون بفتح اللام وتشديد النون المكسورة وحذف الياء (تَسأَلَنِّ). وقرأها ورش بفتح اللام وكسر النون المشددة وإثبات الياء وصلاً لا وقفاً (تَسْأَلَنِّي) [5]. ﴿إِنِّي أَعِظُكَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إِنِّيَ).

۞(آية 47)﴿ إِنِّي أَعُوذُ﴾ : قرأ نافع بفتح الياء فيها (إِنِّيَ). ﴿أَنْ أَسْأَلَكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 48) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 49) ﴿مِنْ أَنْبَاءِ﴾ ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 50) ﴿عَادٍ أَخَاهُمْ﴾ ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ ﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿غَيْرُهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿أَنْتُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) قراءة حفص بتنوين (كل) على تقدير محذوف عوض عنه التنوين – أي من كل حيوان – وزوجين مفعول بـــــــــ (احمل) ، وقراءة نافع بغير تنوين على إضافة (كل) إلى (زوجين) فيكون (اثنين) مفعول (احمل) و (من كل زوجين) محله نصب على الحال من المفعول لأنه كـــان صـــفة للنكرة ، فلما قدم عليها نصب للحال . ينظر : الإتحاف ص 256 .

(3) قراءة نافع بالضم من الفعل الرباعي (أجرى) . وقراءة حفص بالفتح من الفعل الثلاثي (جرى) ،

(4) قراءة نافع بكسر الياء مشددة . وقراءة حفص بالفتح وذلك لأن أصل (ابن) بنو صغر على بنيو فاجتمعت فيه الواو والياء وســبقت إحـــداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت فيها ثم لحقها ياء الإضافة فاستثقل اجتماعها مع الكسرة فقلبت ألفاً ثم حذفت الألف اجتزاءً عنها بالفتحة . ينظر : الإتحاف ص 256 .

(5) قراءة نافع بفتح اللام وتشديد النون المكسورة على أنها المؤكدة الخفيفة ، فقد أدغمت في نون الوقاية . وقراءة حفص بالتخفيف والكسر علـــى أنها نون الوقاية والفعل مجزوم بـــــــــ (لا) الناهية فسكنت اللام ، والياء مفعوله الأول ، وحذفت الياء للتخفيف ، و (ما) مفعوله الثـــاني . ينظر : الإتحاف ص 257 .

۞(آية 51) ﴿أَجْراً إِنْ أَجْرِيَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿فَطَرَنِي أَفَلا﴾ : قرأ نافع بفتح الياء فيها (فَطَرَنِيَ).

۞(آية 52) ﴿اسْتَغْفِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿مِدْرَاراً﴾ : تنويه : لم يرقق ورش الراء فيها لتكرارها. ﴿قُوَّةً إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 53) ﴿ءَالِهَتِنَا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (بمومنين).

۞(آية 54) ﴿اعْتَرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿ءَالِهَتِنَا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿إِنِّي أُشْهِدُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إِنِّيَ).

۞(آية 55) ﴿تُنظِرُونِ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 56) ﴿دَآبَّةٍ إِلاَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿ءَاخِذٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 57) ﴿فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ﴾ ﴿شَيْئاً إِنَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿غَيْرَكُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿شَيْئاً﴾ ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائهما التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم في الثانية وقفاً.

۞(آية 58) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد (جا أَمْرُنا)، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين : الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع لالتقاء الساكنين (جاءَ امْرُنَا).

﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 59) ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿جَبَّارٍ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف .

۞(آية 60) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿رَبَّهُمْ أَلاَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 61) ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿غَيْرُهُ﴾ ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 62) ﴿أَتَنْهَانَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿ءَابَآؤُنَا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(آية 63) ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ : قرأ نافع (أرأيتم) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر الذي عليه الجمهور، وهو الأقيس. وللأزرق عن ورش وجه ثان هو إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين. وقرأ قالون بخلف عنه (أرأيتم إن) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَءَاتَانِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها والتقليل بخلف عنه. ولا يخفى ما لورش من أربعة أوجه فيها : قصر البدل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 64) ﴿لَكُمْ ءَايَةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في (آية). ﴿تَأْكُلْ﴾ ﴿فَيَأْخُذَكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما (تاكل) (فياخذكم).

۞(آية 65) ﴿دَارِكُمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 66) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد (جا أَمْرُنا)، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع لالتقاء الساكنين **(جاءَ امْرُنَا).**

﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَوْمِئِذٍ إِنَّ﴾ : قرأها نافع بفتح الميم فيها **(يَوْمَئِذٍ)** [2]. والنقل لورش فيها وصلاً.

۞(آية 67) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 68) ﴿كَأَنْ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [3]. ﴿ثَمُودَاْ﴾ : قرأها نافع بالتنوين، وإذا وقف عليها وقف على ألف للعوض **(ثمودًا)**. ﴿رَبَّهُمْ أَلاَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 69) ﴿بِالْبُشْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 70) ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ : قرأ ورش **(رأى)** بتقليل الراء والهمزة فيها وصلاً ووقفاً، وهو على مذهبه في ثلاثة البدل، وهذا في حالة الوقف على **(رأى)**، وإن وصلها بـــــــــــ **(أيديهم)** فله المد فقط عملاً بأقوى السببين[4]. ﴿نَكِرَهُمْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿لاَ تَخَفْ إِنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 71) ﴿وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ : قرأها قالون بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الثانية بين بين وتحقيق الأولى[5].

الثاني : إبدال الثانية ياء مع المد المشبع بسبب الساكنين.

﴿يَعْقُوبَ﴾ : قرأها نافع برفع الباء فيها **(يعقوبُ)** [6].

۞(آية 72) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿ءَأَلِدُ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينها وبين الهمزة الأولى، وللأزرق عن ورش وجهان :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

والثاني : إبدالها ألفاً مع القصر لعدم وجود ساكن بعدها **(ءَالِدُ)** [7].

﴿شَيْخاً إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شَيْءٌ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً.

۞(آية 73) ﴿مِنْ أَمْرِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿رَحْمَتُ﴾ : وقف نافع على تاء حسب الرسم. ﴿عَلَيْكُمْ أَهْلَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) قرأها نافع بفتح الميم على أنها حركة بناء لاضافته إلى غير متمكن .

(3) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

(4) **(رأى أيديهم)** : نوع المد فيها منفصل فقد تحقق فيها سببان للمد ، سبب المنفصل وسبب البدل ، فعُمل فيه بسبب المنفصل لأنه أقوى السببين ، وهذا في حالة الوصل ، وفي حالة الوقف عليها فهو مد بدل ، ولورش فيه تثليث البدل والقصر مقدم .

(5) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(6) قرأها نافع بالرفع على أنها مبتدأ وخبره الظرف قبله .

(7) ولا يصير هذا من باب **(ءَامنوا)** ، لأن حرف المد عارض ناشئ من الإبدال . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 292 ، والإتحاف ص 259 ، والكامل المفصل ص 230 .

۞(آية 74) ﴿عَنۡ إِبۡرَاهِيمَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. **تنويه** : لم يرقق ورش الراء في **(إبراهيم)** لأنه اسم أعجمي.
﴿الۡبُشۡرَىٰ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(الآيتان 74 و 75) ﴿لُوطٍ ۞ إِنَّ﴾ ﴿لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿إِبۡرَاهِيمَ﴾ : **تنويه** : لم يرقق ورش الراء فيها لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 76) ﴿إِبۡرَاهِيمُ﴾ : **تنويه** : لم يرقق ورش الراء فيها لأنه اسم أعجمي. ﴿جَاءَ أَمۡرُ﴾ : قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد **(جا أَمْرُ)**، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع لالتقاء الساكنين **(جاءَ امْرُ)**.

﴿وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش في **(ءَاتيهم)** تثليث البدل. ﴿غَيۡرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 77) ﴿سِيٓءَ﴾ : قرأ نافع بإشمام كسرة السين الضم فيها.

۞(آية 78) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل وصلاً. ﴿ضَيۡفِي أَلَيۡسَ﴾ : قرأ نافع بفتح الياء فيها **(ضَيْفِيَ)**.

۞(آية 80) ﴿لَوۡ أَنَّ﴾ ﴿قُوَّةً أَوۡ ءَاوِي﴾ : النقل لورش وصلاً فيهما وثلاثة البدل في **(ءَاوي)**.

۞(آية 81) ﴿فَأَسۡرِ﴾ : قرأها نافع بهمزة وصل تسقط في حالة الدرج، وحينئذ يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء **(فاسْرِ)**[2] عند ذلك يجوز في الراء التفخيم والترقيق وقفاً، لأن أصلها **(فاسْري)** حذفت الياء للتخفيف. ﴿مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا﴾ ﴿مَا أَصَابَهُمۡ إِنَّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش النقل في **(أَحَدٌ إلاَّ)** وصلاً.

۞(آية 82) ﴿جَاءَ أَمۡرُنَا﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد **(جا أَمْرُنا)**. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين [3].

الثاني : إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع لالتقاء الساكنين **(جاءَ امْرُنا)**.

۞(آية 84) ﴿مِنۡ إِلَٰهٍ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿غَيۡرُهُ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين. ﴿إِنِّي أَرَاكُمۡ﴾ ﴿وَإِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأهما نافع بفتح الياء فيهما **(إِنِّيَ)**، ولورش التقليل في **(أراكم)** بلا خلاف.

۞(آية 85) ﴿الۡأَرۡضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 86) ﴿بَقِيَّتُ﴾ : وقف نافع على التاء حسب الرسم كحفص. ﴿خَيۡرٌ﴾ : رقق ورش راءها في الحالين. ﴿لَكُمۡ إِنۡ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مُؤۡمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(مومنين)**.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) قراءة نافع بهمزة وصل على أنه من سرى الثلاثي مثل **(فاقضِ)** فحذف الياء علامة البناء ، وتحذف الهمزة إذا خلفها متحرك . وقراءة حفص بهمزة القطع من الفعل الرباعي **(أسرى)** ، وسَرَى وأسرى إذا سار بالليل لغتان فصيحتان . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس 179/2 ، البدور الزاهرة للنشار 111/2 .

(3) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 87) ﴿أَصَلاَتُكَ﴾ : قرأها نافع بالجمع (أَصَلَوَاتُكَ)، وغلظ ورش اللام فيها. ﴿تَأْمُرُكَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تامرك). ﴿ءَابَآؤُنَا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿أَوْ أَنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مَا نَشَاءُ إِنَّكَ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً (ما نشاء وِنَّك)، وله أيضاً تسهيلها بين بين.

۞(آية 88) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر الذي عليه الجمهور، وهو الأقيس، وللأزرق عن ورش وجه ثان هو إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين. ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ ﴿أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش النقل في (أَنْ أُخَالِفَكُمْ). ﴿إِنْ أُرِيدُ﴾ (وصلاً)، ﴿الإِصْلاَحَ﴾ : لورش النقل فيهما، وغلظ اللام بعد الصاد في (الإصلاح). ﴿أَنْهَاكُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (توفيقيَ).

۞(آية 89) ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (شقاقيَ). ﴿نُوحٍ أَوْ﴾ ﴿هُودٍ أَو﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 90) ﴿وَاسْتَغْفِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 91) ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لَنَرَاكَ﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف.

۞(آية 92) ﴿أَرَهْطِي أَعَزُّ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (أرهطيَ). ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ﴾ : أدغم نافع الذال في التاء (وَاتَّخَتُّمُوهُ).

﴿ظِهْرِياً إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 93) ﴿مَكَانَتِكُمْ إِنِّي﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَأْتِيهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيه).

۞(آية 94) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد (جا أَمْرُنا)، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين (1).

والثاني : إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع لالتقاء الساكنين (جاءَ امْرُنَا).

﴿ءَامَنُوا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف.

۞(آية 95) ﴿كَأَنْ﴾ : تنويه : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها (2).

۞(آية 96) ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(الآيتان 96 و 97) ﴿مُبِينٍ ۞ إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 98) ﴿وَبِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً فيها (وبيس).

۞(آية 99) ﴿بِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً فيها (بيس).

۞(آية 100) ﴿مِنْ أَنْبَاءِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الْقُرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 101) ﴿ظَلَمْنَاهُمْ ﴾ ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيهما. ﴿عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش في (ءَالِهَتُهُمْ) ثلاثة البدل.

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

﴿شَيۡءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿جَاۤءَ أَمۡرُ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد (جا أَمْرُ). وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع ست حركات لالتقاء الساكنين (جاءَ امْرُ). ﴿غَيۡرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 102) ﴿ٱلۡقُرَىٰ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْيَ). ﴿ظَٰلِمَةٌ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(الآيتان 102 و 103) ﴿شَدِيدٌ ۞ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿لَأٓيَةً﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 104) ﴿نُؤَخِّرُهُۥٓ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً ورقق الراء فيها (نُوَخِّرُهُ).

۞(آية 105) ﴿يَأۡتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (يات). ﴿نَفۡسٌ إِلَّا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 106) ﴿ٱلنَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 107) ﴿وَٱلۡأَرۡضُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 108) ﴿سُعِدُواْ﴾ : قرأها نافع بفتح السين فيها (سَعِدُوا)[2]. ﴿وَٱلۡأَرۡضُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿غَيۡرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 109) ﴿ءَابَآؤُهُم﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿غَيۡرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 110) ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً وتثليث البدل فيها. ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 111) ﴿وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا﴾ : قرأها نافع بتخفيف النون والميم (وإِنْ كُلاً لَمَا)[3]. ﴿أَعۡمَٰلَهُمۡ إِنَّهُۥ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿خَبِيرٞ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 112) ﴿وَلَا تَطۡغَوۡاْ إِنَّهُۥ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بَصِيرٞ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 113) ﴿ظَلَمُواْ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها. ﴿مِنۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 114) ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام بعد الصاد. ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ ﴿ذِكۡرَىٰ﴾ : التقليل فيهما لورش بلا خلاف. ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 116) ﴿قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾، ﴿مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿ظَلَمُواْ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها.

۞(آية 117) ﴿ٱلۡقُرَىٰ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) بالضم بالبناء للمفعول من سعده الله بمعنى أسعده ، وبالفتح بالبناء للفاعل من اللازم . ينظر : الإتحاف ص 260 .

(3) قرأها نافع بتخفيف النون على أنها لغة ثابتة ، وأما (لما) فاللام فيها هي الداخلة في خبر إن وما موصولة ، أو نكرة موصوفة ، ولام ليوفينهم لام القسم ، وجملة القسم مع جوابه صلة الموصول أو صفة لما ، والتقدير على الأول : وإن كلاً للذين والله ليوفينهم ، وعلى الثاني : وإن كلاً لخلق أو لفريق والله ليوفينهم ، والموصول أو الموصوف خبر لإن . ينظر : الإتحاف ص 260 .

۞(آية 119) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [1].

۞(آية 120) ﴿مِنْ أَنْبَاءِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿فُؤَادَكَ﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش فيها، لأن الهمزة عين الفعل [2]، ولورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَذِكْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(للمومنين)**.

۞(آية 121) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(لا يومنون)**. ﴿مَكَانَتِكُمْ إِنَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 122) ﴿وَانْتَظِرُوا﴾ ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 123) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ ﴿الْأَمْرُ﴾ : لورش النقل فيهما.

(12) ﴿سُورَةُ يُوسُفُ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مَائَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَ﴾[3]

۞(آية 1) ﴿الر﴾ : قلل ورش راءها [4]. ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 2) ﴿قُرْءَانًا﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 3) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 4) ﴿رَأَيتُ﴾ ﴿رَأَيْتُهُمْ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش تسهيل الهمزة الثانية المفتوحة فيهما [5].

۞(آية 5) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها نافع بكسر الياء مع تشديدها فيها **(يَا بُنَيِّ)**. ﴿رُءْيَاكَ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه، ولا إبدال له فيها [6]. ﴿كَيْدًا إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿لِلْإِنْسَانِ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 6) ﴿تَأْوِيلِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تاويل)**. ﴿الْأَحَادِيثِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿ءَالِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 7) ﴿ءَايَاتٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 8) ﴿عُصْبَةٌ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(الآيتان 8 و 9) ﴿مُبِينٍ اقْتُلُوا﴾ : قرأها نافع بضم التنوين **(مُبِينٌ اقْتُلُوا)**.

۞(آية 10) ﴿غَيَابَتِ﴾ : قرأها نافع بألف بعد الياء على الجمع **(غيابات)**، ويقف على التاء حسب الرسم.

۞(آية 11) ﴿تَأْمَنَّا﴾ : قرأها نافع بالإدغام والإشارة بالرَّوم أو الإشمام كحفص [7].

۞(آية 12) ﴿يَرْتَعْ﴾ : قرأها نافع في الوصل بكسر العين من غير ياء **(يرتعِ)** [1].

---

(1) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش .

(2) وأبدلها الأصبهاني واواً خالصة **(فوادك)** . ينظر : تقريب النشر ص 64 .

(3) لا خلاف في عدد آيائها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي . ينظر : الإتحاف ص 261 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القــرآن ص 11 ، ومرشد الخلان ص 88 .

(4) هي قراءة الأزرق عن ورش .

(5) وسهلها الأصبهاني عن ورش وقفاً ووصلاً .

(6) وأبدلها الأصبهاني عن ورش واواً خالصة **(روياي)** .

(7) تتكون هذه الكلمة من نونين ، الأولى : مرفوعة ، والثانية : مفتوحة ، فقرأها نافع بوجهين : **الأول** : إدغامها في الثانية مع الإشمام . **والثــاني** : اختلاس ضمتها شيئاً فشيئاً إلى أن يذهب كلها ، وحينئذ لا يكون فيها إدغام مطلقاً لأن الإدغام لا يتأتى إلاّ بتسكين الحرف المدغم ، والنون هنــا متحركــة ، وإن كانت حركتها غير كاملة فلا تكون مدغمة . والوجهان صحيحان مقروء بهما . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 300 .

۞(آية 13) ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ : قرأها نافع بضم الياء بعد اللام وكسر الزاي وفتح الياء بعد النون فيها (لَيُحْزِنُنِيَ أَن) [2].
﴿يَأْكُلُهُ﴾ ﴿الذِّئْبُ﴾ : أبدل ورش الهمزة في الأولى ألفاً (ياكله) وفي الثانية ياءً (الذيب).
۞(آية 14) ﴿لَئِنْ أَكَلَهُ﴾ ﴿عُصْبَةٌ إِنَّا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿الذِّئْبُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (الذيب).
﴿لَخَاسِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء.
۞(آية 15) ﴿غَيَابَتِ﴾ : قرأها نافع بألف بعد الياء على الجمع (غيابات)، ويقف على التاء.
۞(آية 16) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ﴾ : اجتمع في الواو مد منفصل وبدل، فيؤخذ بالمنفصل عملاً بأقوى السببين وهذا عند الوصل، ولور في (وجاءُوا) ثلاثة البدل.
۞(آية 17) ﴿الذِّئْبُ﴾ ﴿بِمُؤْمِنٍ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً في الأولى (الذيب)، وفي الثانية واواً (بمومن).
۞(آية 18) ﴿وَجَاءُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 19) ﴿فَأَدْلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يَا بُشْرَى﴾ : قرأها نافع بياء مفتوحة بعد الألف (يَا بُشْرَايَ) [3] ، وقلل ورش الألف بعد الراء بلا خلاف.
۞(آية 21) ﴿اشْتَرَاهُ﴾ : التقليل لورش فيها بلا خلاف. ﴿مِصْرَ﴾ : قرأها نافع بتفخيم الراء وصلاً ، وأما وقفاً ففيه التفخيم والترقيق، والأول أقوى. ﴿مَثْوَاهُ﴾ ﴿عَسَى﴾ : التقليل فيهما لورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الأَحَادِيثِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿تَأْوِيلِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاويل).
۞(آية 22) ﴿ءَاتَيْنَاهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 23) ﴿الأَبْوَابَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ : قرأها نافع بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها وفتح التاء من غير همز (هِيتَ) [4]. ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ربِّيَ). ﴿مَثْوَايَ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.
۞(آية 24) ﴿رَأَى﴾ : لورش ثلاثة البدل مع تقليل الراء والهمزة معاً فيها [5]. ﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين وصلاً.
۞(آية 25) ﴿مَنْ أَرَادَ﴾ ﴿سُوءًا إِلاَّ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : النقل لورش في الثلاثة وصلاً.
۞(آية 26) ﴿مِنْ أَهْلِهَا﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بتسكين الهاء فيها (وَهْوَ).
۞(آية 27) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بتسكين الهاء فيها (وَهْوَ).
۞(آية 28) ﴿رَأَى﴾ : لورش ثلاثة البدل مع تقليل الراء والهمزة معاً فيها.
۞(آية 29) ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل وصلاً.

---

(1) قراءة نافع بكسر العين من غير ياء ، جُزِمَ بحذف حرف العلة من (ارتعى) افتعل من الرباعي ، والفعلان (يرتعِ ويلعبْ) مجزومان على جواب الشرط المقدر . ينظر : الإتحاف ص 262 .

(2) وهذه قاعدة مطردة أن نافعاً يقرأ لفظ (يحزن) في جميع القرآن بضم الياء وكسر الزاي ما عدا سورة الأنبياء . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 129/2.

(3) هذه قراءة أهل المدينة بإثبات ياء الإضافة وفتحها بعد الألف كعصاي أضاف البشرى إلى نفسه ، وسبب فتح الياء لئلا يلتقي ساكنان . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 131/2، وحجة القراءات لابن زنجلة 357/1 ، وإعراب القرآن لابن النحاس 196/2 ، والإتحاف ص 263 .

(4) (هِيتَ) بكسر الهاء ، و(هَيْتَ) بفتح الهاء هما لغتان ، فمن فتح بناها عليه نحو (كيف) و (أين) . ينظر : الإتحاف ص 263 .

(5) ملاحظة : لا يمنع التقليل من الاتيان بالبدل (يراجع الأصول) .

۞(آية 30) ﴿امْرَأَتِ﴾ : وقف نافع على التاء الممدودة كما رسمت. ﴿فَتَاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿حُبّاً إِنَّا﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿لَنَرَاهَا﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 31) ﴿أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ﴾ ﴿بَشَرًا إِن﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿وَءَاتَتْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَقَالَتْ اخْرُجْ﴾ : قرأها نافع بضم التاء وصلاً (قالتُ اخرُج). ﴿رَأَيْنَهُ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش تسهيل الهمزة الثانية المفتوحة فيها [1]. ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ : يقف نافع على الشين إتباعاً للرسم.

۞(آية 32) ﴿ءَامُرُهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 35) ﴿بَدَا﴾ : **تنويه** : لا تقليل في الألف لورش لأنه واوي. ﴿الآيَاتِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 36) ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ﴾ ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ﴾ : قرأ نافع في المواضع الأربعة بفتح الياء (إِنِّيَ أَرانيَ أعصر) (إنيَ أرانيَ أحمل)، ورقق ورش الراء في (أعصر) في الحالين. ﴿أَرَانِي﴾ (معاً) ﴿نَرَاكَ﴾ : التقليل لورش فيها بلا خلاف. ﴿الآخَرُ﴾ : النقل لورش وتثليث البدل فيها. ﴿تَأْكُل﴾ ﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما (تاكل) (تاويل). ﴿الطَّيْرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 37) ﴿يَأْتِيكُمَا﴾ (معاً) ﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً في الثلاثة الأولى (ياتيكما) (بتاويله) وفي الرابعة واواً (يومنون). ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ربيَ). ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وترقيق الراء وثلاثة البدل فيها. ﴿كَافِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء.

۞(آية 38) ﴿ءَابَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل في (آبائي). وفتح نافع الياء فيها. **تنويه** : لم يرقق ورش الراء في (إبراهيم) لأنه اسم أعجمي. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 39) ﴿أَأَرْبَابٌ﴾ : لقالون فيها تحقيق همزة الاستفهام وتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما. وللأزرق عن ورش وجهان :

الأول : تسهيل الثانية بين بين من غير إدخال [2].

الثاني : إبدالها ألفاً وحينئذ يلتقي ساكنان الألف والراء التي بعدهـــا، فيمدها مداً مشبعاً مقداره ست حركات.

﴿خَيْرٌ أَمِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً، وترقيق الراء في (خَيْرٌ) وصلاً ووقفاً.

۞(آية 40) ﴿وَءَابَاؤُكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿سُلْطَانٍ إِنِ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 41) ﴿الآخَرُ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها. ﴿فَتَأْكُل﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (فتاكل). ﴿الطَّيْرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين. ﴿الأَمْرُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 42) ﴿فَأَنْسَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿ذِكْرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 43) ﴿إِنِّي أَرَى﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إنيَ). وقلل ورش (أرى) بلا خلاف. ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياكلهنَّ). ﴿الْمَلأُ أَفْتُونِي﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة (الملأُ وَفْتوني). ﴿رُءْيَايَ﴾ ﴿لِلرُّؤْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما ولا إبدال للأزرق فيها [3].

۞(آية 44) ﴿بِتَأْوِيلِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (بتاويل). ﴿الأَحْلامِ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) وسهلها الأصبهاني عن ورش وقفاً ووصلاً ..

(2) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(3) وأبدلها الأصبهاني عن ورش واواً خالصة (روياي) (للرؤيا) .

۞(آية 45) ﴿نَجَا﴾ : **تنويه** : لا تقليل لورش فيها لأنها واوي. ﴿أَمَّةٍ أَنا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿أَنا أُنَبِّئُكُمْ﴾ : أثبت نافع الألف وصلاً ووقفاً، فيكون فيه المد المنفصل، فكل فيه على أصله في مقدار المد. ﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(بتاويله)**.

۞(آية 46) ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياكلهنَّ)**. ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء **(لعليَ)**.

۞(آية 47) ﴿دَأَباً﴾ : قرأها نافع بإسكان الهمزة فيها **(دَأْباً)** ولا إبدال فيها للأزرق عن ورش [1]. ﴿تَأْكُلُون﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تاكلون)**.

۞(آية 48) ﴿يَأْتِي﴾ ﴿يَأْكُلْنَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما **(ياتي)** **(ياكلن)**.

۞(آية 49) ﴿يَأْتِي﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياتي)**. ﴿يَعْصِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 50) ﴿المَلِكُ ائْتُونِي﴾ : أبدل ورش همزة القطع الساكنة واواً من جنس حركة ما قبلها في حالة الوصل **(الملكُ اوتوني)**، وإن ابتدأ بـــــ **(ائتوني)** فإنه يبدلها ياء من جنس حركة همزة الوصل **(إيتُوني)**.

۞(آية 51) ﴿امْرَأَت﴾ : يقف نافع على تاء حسب الرسم. ﴿الآنَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

---

(1) وأبدلها الاصبهاني الراوي الثاني لورش لأنه يبدل الكل باستثناء خمسة أسماء وخمسة أفعال (تراجع أصول ورش – باب إبدال الهمزة) .

الْجُزْءُ الثَّالِثَ عَشَرَ

۞(آية 53) ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ ﴿رَبِّي إِنَّ﴾ : قرأهما نافع بفتح الياء فيهما (نفسيَ إنّ) (ربيَ إنّ). ﴿بِالسُّوءِ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بوجهين :

الأول : إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيصير النطق بواو واحدة مكسورة مشددة وبعدها همزة محققة **(بالسُّوِّ إلاّ)** وهو المقدم.

الثاني : تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر.

وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى(1).

الثاني : إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد المشبع للساكنين ست حركات.

۞(آية 54) ﴿الْمَلِكُ ائْتُونِي﴾ : أبدل ورش همزة القطع الساكنة واواً من جنس حركة ما قبلها في حالة الوصل **(الملكُ اوتوني)**، وإذا ابتدأ بـــــــ **(ائتوني)** فإنه يبدلها ياء من جنس حركة همزة الوصل. ﴿مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.

۞(آية 55) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 56) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 57) ﴿الآخِرَةِ ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 58) ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية المكسورة بين بين. ﴿مُنْكِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 59) ﴿قَالَ ائْتُونِي﴾ : أبدل ورش همزة القطع الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها وصلاً، وإذا ابتدأ بـــــــ **(ائتوني)** فإنه يبدلها ياء من جنس حركة همزة الوصل. ﴿مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. وقرأ قالون بخلف عنه **(أبيكُمْ أَلَا)** بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَنِّي أُوفِي﴾ : قرأها نافع بفتح الياء **(أَنِّيَ)**، ولورش ثلاثة البدل في **(أوفي)**. ﴿خَيْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 60) ﴿تَأْتُونِي﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تاتوني)**.

۞(آية 62) ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾ : قرأها نافع بتاء مكسورة بدل النون من غير ألف قبلها بعد الياء فيها **(لِفِتْيَتِهِ)**(2).

۞(آية 64) ﴿هَلْ ءَامَنُكُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً، وثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

﴿حَافِظاً﴾ : قرأها نافع بكسر الحاء وكسر الفاء وحذف الألف فيها **(حِفِظاً)**(1). ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها **(وَهْوَ)**.

---

(1) وافق الاصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) على أنه جمع قلة على وزن **(فعلة)** جعلوه جمه فتى في أقل العدد ، لأن الذين تولوا جعل البضاعة في رحالهم يكفي منهم أقلهم ، و**(لفتيانه)** جمع كثرة لفتى . فجمع القلة بالنسبة للمتناولين ، وجمع الكثرة بالنسبة للمأمورين . ينظر : الإتحاف ص 266 ، والبدور الزاهـــرة للنشـــار 139/2 ، والتيسير ص 129 .

۞(آية 65) ﴿رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾ ﴿رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿وَنَمِيرُ﴾ ﴿يَسِيرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 66) ﴿لَنْ أُرْسِلَهُ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿تُؤْتُونِ﴾ ﴿لَتَأْتُنَّنِي﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً في الأولى (توتون)، وألفاً في الثانية (لتاتنني). ﴿ءَاتَوْهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 67) ﴿مِنْ أَبْوَابٍ﴾ ﴿شَيْءٍ إِنِ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وله في ياء (شيء) التوسط والطول وصلاً، وعلى كل السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 68) ﴿أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٍ إِلَّا﴾ : لورش التوسط والطول في ياء (شيء) وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً، وله النقـــــــــــــل وصلاً. ﴿قَضَاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 69) ﴿ءَاوَى﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها وتقليل الألف بخلف عنه، ولا يخفى ما لورش من أربعة أوجه فيها. ﴿إِنِّي أَنَا﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إنيَ). ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾ : أثبت نافع ألف (أنا) وصلاً ووقفاً مع مراعاة المد المنفصل وكل حسب أصله في مقدار مده.

۞(آية 70) ﴿مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وأبدل همزة (مؤذن) واواً خالصة مفتوحة (مُوَذِّنٌ)[2]. ﴿الْعِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 73) ﴿الْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 75) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (فَهْوَ).

۞(آية 76) ﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ (معاً) : حقق نافع الهمزة الأولى وأبدل الثانية ياءً خالصة مفتوحة (وِعَاءِ يَخِيهِ). ﴿لِيَأْخُذَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (لياخذ). ﴿دَرَجَاتٍ﴾ : حذف نافع التنوين على الإضافة (درجاتِ).

۞(آية 78) ﴿كَبِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء. ﴿فَخُذْ أَحَدَنَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿نَرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 79) ﴿نَأْخُذَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ناخذ).

۞(آية 80) ﴿اسْتَيْئَسُوا﴾ : لورش التوسط والطول في الياء اللينية كـــــ (شيء). ﴿كَبِيرُهُمْ أَلَمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿قَدْ أَخَذَ﴾ ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الْأَرْضِ﴾ : النقل لورش في الثلاثة. ﴿يَأْذَنَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياذن). ﴿لِي أَبِي﴾

---

(1) قراءة أهل المدينة بكسر الحاء وحذف الألف وإسكان الفاء على البيان وهي أبين من قراءة الكوفيين كما قال ابن النحاس في إعـــراب القـــرآن 207/2 . وحجة من قرأ على وزن (فعل) أن إخوة يوسف لما نسبوا الحفظ إلى أنفسهم في قوله ﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾ قال لهم أبوهم ﴿فَـــاللهُ خَـــيْرٌ حَافِظاً﴾ أي : خير من حفظكم الذي نسبتموه إلى أنفسكم ، وقيل : تقديره : فالله خير منكم حفظاً ، فأتى بالمصدر الدال على الفعل . ونصبه إما على الحال أو البيان . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة ص 438 .

(2) وحققها الاصبهاني عن ورش . وسبب إبدالها أن الهمزة المفتوحة إذا انضم ما قبلها أو انكسر فإنها تبدل منها مع الضم واواً مفتوحة نحو (يُوَاخِذ) ومع الكسر ياء ، وعلى ذلك أنها لما لم يمكن إلقاء حركتها على ما قبلها إذ هو متحرك ، ولا تلقى حركة على حركة ، ولم يمكن فيها أن تجعل بين بين لأنها بذلك ستكون بين الهمزة والألف ، والألف لا يكون قبلها ضم ولا كسر فامتنع ذلك أيضاً فيها ولو جعلت بين الهمزة المفتوحـــة والـــواو لكانت بين الهمزة وبين حرف ليس هو من حركتها ، وأيضاً فإن التي قبلها ضمة لو جعلت بين الهمزة والياء الساكنة لم يمكن ذلك إذ ليس في كلام العرب ياء ساكنة قبلها ضمة ، فلم يكن بد من البدل على حكم حركة ما قبلها . ينظر : التيسير ص 40 ، والبدور الزاهرة للنشار 142/2 .

﴿أَوْ﴾ : قرأهما نافع بفتح الياء فيهما (لِيَ) (أَبِيَ). ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿خَيْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 82) ﴿وَالْعِيرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 83) ﴿لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿عَسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿يَأْتِيَنِي﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتيني). ﴿جَمِيعاً إِنَّهُ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.

۞(آية 84) ﴿وَتَوَلَّى﴾ ﴿يَا أَسَفَى﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه. ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (فَهْوَ).

۞(آية 85) ﴿حَرَضاً أَوْ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 86) ﴿وَحُزْنِي إِلَى﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (وحزنِيَ).

۞(آية 87) ﴿وَلَا تَيْئَسُوا﴾ ﴿يَيْئَسُ﴾ : لورش فيهما التوسط والطول في الياء اللينية. ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء.

۞(آية 88) ﴿مُزْجَاةٍ﴾ : قرأها ورش بالتقليل بخلف عنه.

۞(آية 89) ﴿إِذْ أَنْتُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 90) ﴿أَءِنَّكَ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. وقرأها ورش بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال.

۞(آية 91) ﴿لَقَدْ ءَاثَرَكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً وثلاثة البدل في (آثرك). ﴿لَخَاطِئِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل وصلاً.

۞(آية 92) ﴿يَغْفِرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية 93) ﴿يَأْتِ﴾ ﴿وَأْتُونِي﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما (يات) (واتوني). ﴿بَصِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء. ﴿بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 94) ﴿فَصَلَتْ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها. ﴿الْعِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿أَبُوهُمْ إِنِّي﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 96) ﴿الْبَشِيرُ﴾ ﴿بَصِيراً﴾ : قرأهما ورش بترقيق الراء فيهما في الحالين. ﴿أَلَمْ أَقُلْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه (لَكُمْ إِنِّي) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقرأ نافع (إِنِّي أَعْلَمُ) بفتح الياء فيها (إِنِيَ).

۞(آية 97) ﴿خَاطِئِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل وصلاً.

۞(آية 98) ﴿أَسْتَغْفِرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (رَبِّيَ).

۞(آية 99) ﴿ءَاوَى﴾ : لورش ثلاثة البدل وتقليل الألف بخلف عنه فيها، ولا يخفى ما لورش من أربعة أوجه فيها. ﴿مِصْرَ﴾ : قرأها نافع بتفخيم الراء وصلاً، وأما وقفاً ففيه التفخيم والترقيق، والأول أقوى. ﴿ءَامِنِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 100) ﴿تَأْوِيلُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاويل). ﴿رُؤْيَايَ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه، ولا إبدال له فيها [1].
﴿وَقَدْ أَحْسَنَ﴾ ﴿إِذْ أَخْرَجَنِي﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿بِي إِذْ﴾ ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ : قرأهما نافع بفتح الياء فيهما (بِيَ) (إخوتيَ). ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ : أبدل نافع الهمزة الثانية المكسورة واواً مكسورة وحقق الأولى (يَشَاءُ وِنَّهُ).
۞(آية 101) ﴿قَدْ ءَاتَيْتَنِي﴾ (وصلاً)، ﴿الأَحَادِيثِ﴾ ﴿والأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها، وثلاثة البدل في (آتيتني). ﴿تَأْوِيل﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاويل). ﴿فَاطِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.
﴿وَالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وتثليث البدل وترقيق الراء.
۞(آية 102) ﴿مِنْ أَنْبَاءِ﴾ ﴿إِذْ أَجْمَعُوا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿لَدَيْهِمْ إِذْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 103) ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (بمومنين).
۞(آية 104) ﴿مِنْ أَجْرٍ إِنْ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿ذِكْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.
۞(آية 105) ﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما، وله في (آية) ثلاثة البدل.
۞(آية 106) ﴿وَمَا يُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومن).
۞(آية 107) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ (معاً) : أبدل ورش الهمزة فيهما ألفاً فيها (تاتيهم).
۞(آية 108) ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (سبيليَ). ﴿بَصِيرَةٍ أَنَا﴾ : لورش ترقيق الراء والنقل وصلاً.
۞(آية 109) ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ : قرأها نافع بياء الغيب وفتح الحاء وألف بعدها (يُوحَى) [2]، وقللها ورش بخلف عنه. ﴿مِنْ أَهلِ﴾ ﴿اتَّقَوْا أَفَلَا﴾ (وصلاً في الاثنين) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة. ﴿الْقُرَى﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف. ﴿يَسِيرُوا﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.
۞(آية 110) ﴿اسْتَيْئَسَ﴾ : لورش فيها التوسط والطول في الياء اللينية. ﴿كُذِبُوا﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال المكسورة (كُذِّبُوا) [3]. ﴿فَنُجِّيَ﴾ : قرأها نافع بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعدها جيم مخففة وبعد الجيم ياء ساكنة مدية (فَنُنْجِي).
۞(آية 111) ﴿عِبْرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿الأَلْبَابِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿يُفْتَرَى﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَهُدًى﴾ : قرأها ورش بالتقليل بخلف عنه وقفاً. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

(13) ﴿سُورَةُ الرَّعْدُ مَكِيَّةٌ [1] وَآياتُها ثَلاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ [1]

---

(1) وأبدلها الأصبهاني عن ورش واواً خالصة (روياي) .
(2) بالياء وفتح الحاء بالبناء للمفعول تعود على لفظ (الرجال) . ينظر : الإتحاف ص 268 .
(3) بالتشديد على عود الضمائر كلها إلى الرسل – أي وظن الرسل أنهم قد كذبهم أممهم فيما جاؤوا به لطول البلاء عليهم . وأما قراءة التخفيف ، فقد روي عن عائشة رضي الله عنها أنها أنكرت القراءة بالتخفيف ، وقالت : معاذ الله ، لم تكن الرسل لتظن ذلك بربها ، تريد بأن الرسل لا تشك في وعد الله ووعيده ، وقالت : هم أتباع الرسل ، طال عليهم البلاء ، واستأخر عنهم النصر حتى ظن الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم . وقد وجهت هذه القراءة بوجوه منها وهو المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره أن الضمائر كلها ترجع إلى المرسل إليهم – أي وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب ، ويحكى أن سعيد بن جبير (رحمه الله) لما أجاب بذلك فقال الضحاك وكان حاضراً لو رحلت في هذه المسألة إلى اليمن كان قليلاً . ينظر : الإتحاف ص 268 ، والبدور الزاهرة للنشار 152/2 ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير 497/2 .

۞(آية 1) ﴿المر﴾ : قلل ورش الراء فيها [3] . ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 2) ﴿استَوى﴾، ﴿مُسَمىًّ﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿يُدَبِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿الْأَمْرَ﴾ ﴿الآيَاتِ﴾ : النقل لورش فيهما، وتثليث البدل في (الآيات).

۞(آية 3) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿الأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 4) ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿مِنْ أَعنَابٍ﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما. ﴿مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوانٌ وَغَيرُ صِنْوانٍ﴾ : قرأها نافع بجر الخمسة (وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوانٍ وَغَيرِ صِنْوانٍ) [4]. ﴿يُسقَى﴾ : قرأها نافع بتاء التأنيث (تُسقَى) [5]، ولورش التقليل بخلف عنه. ﴿فِي الأُكُلِ﴾ : قرأها نافع بإسكان الكاف فيها (الأُكْل)، ولورش النقل فيها. ﴿لآيَاتٍ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل.

۞(آية 5) ﴿قَوْلُهُمْ أَءِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾ قرأ نافع الأولى بالاستفهام، والثانية بالإخبار (إِنَّا) على أصله، فسيكون لقالون في (أَءِذَا) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ولورش فيها التسهيل من غير إدخال. وليس لهما في الثانية أي حكم. ﴿تُرَاباً إِنَّا﴾ ﴿جَدِيدٍ أُوْلَئِكَ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الْأَغْلالُ﴾ : لورش النقل في الثلاثة. ﴿النَّارِ﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف.

۞(آية 6) ﴿مَغْفِرَةٍ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 7) ﴿ءايَةٌ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿مُنْذِرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 8) ﴿أُنْثَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الْأَرْحَامُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿شَيءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في الياء اللينية. ﴿بِمِقْدَارٍ﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف.

۞(آية 9) ﴿الْكَبِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 10) ﴿مَنْ أَسَرَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿بِالنَّهَارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف .

۞(آية 11) ﴿مِنْ أَمرِ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿لا يُغَيِّرُ﴾ ﴿يُغَيِّرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 13) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ).

---

(1) مكية في قول ابن عباس رضي الله عنهما . وفي قول مجاهد ، وابن جبير (رحمهما الله) مدنية . وفي قول قتادة (رحمه الله) إلاَّ قوله تعالى من الآية (31) ﴿وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبَهُم ...﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عد آي القرآن ص (12) .

(2) عدد آياها حسب العددين المدنيين الأول والأخير أربع وأربعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآية (5) آيتين ﴿وإن تعجبْ .... جَدِيدٍ﴾ و ﴿أولئكَ أَصحَابُ النَّارِ هُم فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ، وجعل الآيـــة (16) آيتين ﴿قلْ مَنْ رَبُّ السَّمواتِ والأرضِ ... هلْ تَستَوِي الظُّلِماتُ والنُّورُ﴾ و ﴿أَمْ جَعلُوا للهِ شُركاءَ .... وهُوَ الواحدُ القهَّارُ﴾ ، وجعـــل الآيـــتين (23) و (24) آية واحدة ﴿جنَّاتُ عَدْنٍ ... منْ كُلِّ بابٍ) و (سَلامٌ عَليكُم ... الدَّارِ﴾ . ينظر : ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 11 ، والإتحاف ص 269 ، ومرشد الخلان ص 89 .

(3) هي قراءة الأزرق عن ورش .

(4) بالخفض تبعاً لأعناب ، فهو أقرب إليه من **(قطع)** ، و **(صنوان)** نعت لـــــــــــ **(نخيل)** ، و **(غير)** عطف عليه . ينظر : الإتحاف ص 269 .

(5) بتاء التأنيث على أنها تعود على الأشياء الأربعة ، فهي مؤنثة . ينظر : الإتحاف ص 269 .

۞(آية 14) ﴿بِشَيْءٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله التوسط والطول في ياء (شيء) وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 15) ﴿وَالأَرْضِ﴾ ﴿وَالْأَصَالِ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 16) ﴿وَالأَرْضِ﴾ ﴿الأَعْمَى﴾، ﴿قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيها، وله التقليل بخلف عنه في (الأعمى). ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ : أدغم نافع الذال بالتاء (أفاتَّختُّم). ﴿وَالْبَصِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ).

۞(آية 17) ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ﴾ ﴿حِلْيَةٍ أَوْ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الأَمْثَالَ﴾ : النقل لورش في الأربعة. ﴿يُوقِدُونَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب فيها [1] . ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 18) ﴿الْحُسْنَى﴾ ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه ولا استبدال للهمزة في (مأواهم) [2]. ﴿لَوْ أَنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿وَبِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً فيها (وبيس).

۞(آية 19) ﴿أَعْمَى﴾ : قرأها ورش بالتقليل بخلف عنه. ﴿الْأَلْبَابِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 21) ﴿يُوصَلَ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام.

۞(آية 22) ﴿الصَّلاَةَ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام بعد الصاد. ﴿سِراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿وَيَدْرَءُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿عُقْبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿الدَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 23) ﴿صَلَحَ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام. ﴿مِنْ ءَابَائِهِمْ﴾ : لورش النقل وصلاً وتثليث البدل فيها.

۞(آية 24) ﴿عُقْبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿الدَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 25) ﴿يُوصَلَ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الدَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 26) ﴿وَيَقْدِرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿الدُّنْيَا﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وتثليث البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 27) ﴿ءَايَةٌ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿قُلْ إِنَّ﴾ ﴿مَنْ أَنَابَ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً.

۞(آية 28) ﴿ءَامِنُوا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(آية 29) ﴿ءَامِنُوا﴾، ﴿مَآبٍ﴾ (وصلاً) : قرأهما ورش بتثليث البدل فيهما. ﴿طُوبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

ملاحظة : اجتمع في هذه الآية بدلان : الأول موصول ﴿ءَامِنُوا﴾، والثاني موقوف عليه ﴿مَآبٍ﴾ وبينهما ذات ياء ﴿طُوبَى﴾ فيكون لورش فيها أحد عشر وجهاً :

الأوجه	البدل الموصول ﴿ءَامِنُوا﴾	ذات الياء ﴿طُوبَى﴾	البدل الموقوف عليه ﴿مَآبٍ﴾
الأول	القصر	الفتح	القصر مع السكون المحض
الثاني	القصر	الفتح	التوسط مع السكون المحض
الثالث	القصر	الفتح	الطول مع السكون المحض
الرابع	القصر	الفتح	القصر مع الرَّوم

(1) بالتاء حملوه على الخطاب الذي قبله وهو قوله (قل أفاتخذتم من دونه) . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 161/2 .

(2) وقرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة فيها ألفاً .

الخامس	التوسط	التقليل	التوسط مع السكون المحض
السادس	التوسط	التقليل	الطول مع السكون المحض
السابع	التوسط	التقليل	التوسط مع الرَّوم
الثامن	الطول	الفتح	الطول مع السكون المحض
التاسع	الطول	الفتح	الطول مع الرَّوم
العاشر	الطول	التقليل	الطول مع السكون المحض
الحادي عشر	الطول	التقليل	الطول مع الرَّوم

۞(آية 31) ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ ﴿جَمِيعاً أَفَلَمْ﴾ ﴿قَارِعَةٌ أَوْ﴾ (وصلاً في الثلاثة)، ﴿الْأَرْضِ﴾ ﴿الْأَمْرُ﴾ : النقل لورش في الخمسة. ﴿قُرْءَانًا﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿سُيِّرَتْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء. ﴿الْمَوْتَى﴾، ﴿لَهَدَى النَّاسَ﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يَايْئَسِ﴾ : لورش في الياء اللينية التوسط والطول كـــــــ (شيء). ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿دَارِهِمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿يَأْتِيَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيهما ألفاً فيها (ياتي).

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية مد لين ﴿يَايْئَسِ﴾، والثاني مد بدل ﴿ءَامَنُوا﴾، فله فيها أربعة أوجه :

الأوجه	اللين ﴿يَايْئَسِ﴾	البدل ﴿ءَامَنُوا﴾
الأول	**التوسط**	**القصر**
الثاني	**التوسط**	**التوسط**
الثالث	**التوسط**	**الطول**
الرابع	**الطول**	**الطول**

۞(آية 32) ﴿وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ﴾ : قرأها نافع بضم الدال فيها (ولقدُ استهزئ). ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ : أدغم نافع الذال بالتاء فيها (أختُّهُمْ).

۞(آية 33) ﴿سَمُّوهُمْ أَمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَصُدُّوا﴾ : قرأها نافع بفتح الصاد فيها (وَصَدُّوا) (1).

۞(آية 34) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وتثليث البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 35) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿أُكُلُهَا﴾ : قرأها نافع بإسكان الكاف فيها (أُكْلُهَا). ﴿عُقْبَى﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف .

۞(آية 36) ﴿ءَاتَيْنَاهُمُ﴾، ﴿مَآبِ﴾ (وصلاً) : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿الْأَحْزَابِ﴾، ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ ﴿أَنْ أَعْبُدَ﴾ (وصلاً في الاثنين) : النقل لورش فيها. ﴿نَكِيرِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 38) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿لِرَسُولٍ أَنْ﴾ ﴿بِآيَةٍ إِلاَّ﴾ : النقل لورش فيها، وتثليث البدل في (بآية). ﴿لَهُمْ أَزْوَاجاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَأْتِيَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيهما ألفاً فيها (ياتي).

۞(آية 39) ﴿وَيُثْبِتُ﴾ : قرأها نافع بفتح الثاء وتشديد الباء فيها (وَيُثَبِّتُ) (1).

(1) قرأها نافع بالفتح على البناء للفاعل ، وقرأها حفص بالضم بالبناء للمفعول . ينظر : الإتحاف ص 270 .

۞(آية 40) ﴿نَعِدُهُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 41) ﴿نَأْتِي﴾ : أبدل ورش الهمزة فيهما ألفاً فيها. ﴿الأَرْضَ﴾، ﴿مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما.

﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ).

۞(آية 42) ﴿الْكُفَّارُ﴾ : قرأها نافع بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد (الْكَافِرُ) ؛ ورقق ورش الراء فيها.

﴿الدَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 43) ﴿كَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

(14) ﴿سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُونَ﴾[3]

۞(آية 1) ﴿الر﴾ : قلل ورش الرا فيها [4]. ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿رَبِّهِمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿صِرَاطِ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(الآيتان 1 و 2) ﴿الْحَمِيدِ ۞ اللهِ﴾ : قرأها نافع برفع الهاء من لفظ الجلالة وصلاً وابتداءً [5]. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 3) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿عِوَجاً أُوْلَئِكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 4) ﴿رَسُولٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ).

---

(1) قرأها نافع بفتح الثاء وتشديد الباء (وَيُثَبِّتُ) جعلها مستقبل (أثبت) ، والمفعول محذوف عليهما أي (ما يشاء) ، أو محذوف تقديره (هاء) من الصلة أي (ويثبته) ، فالقراءتان لغتان ، ولكن في التشديد معنى التأكيد والتكرير ، وهو الاختيار . ينظر : التيسير ص 131 ، والإتحاف 270 ، والبدور الزاهرة للنشار 165/2.

(2) سورة مكية ، قال ابن عباس رضي الله عنهما إلاّ آيتين نزلت في كفار قتلى المشركين ببدر هما (28) و (29) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا ......﴾ إلى آخرهما . ينظر : الإتحاف ص 271 ، وتحقيق البيان ص 12 .

(3) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير أربع وخمسون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين . ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات :

أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل الآية (1) آيتين ﴿الر ... النُّورِ﴾ و ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ... الْحَمِيدِ﴾ ، وجعل الآية (5) آيتين ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى .... إِلَى النُّورِ﴾ و ﴿وَذَكِّرْهُم ... لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ، وجعل الآية رقم (9) آيتين ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ ... وعَادٍ وَثَمُودَ﴾ و ﴿وَالَّذِينَ مِنْ بَعدِهِمْ .... إِليهِ مُرِيبٍ﴾ ، وجعل الآيتين (24) و (25) آية واحدة ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل الآية (1) آيتين ﴿الر ... النُّورِ﴾ و ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ... الْحَمِيدِ﴾ ، وجعل الآية (5) آيتين ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى .... إِلَى النُّورِ﴾ و ﴿وَذَكِّرْهُم ... لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ، وجعل الآية رقم (9) آيتين ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ ... وعَادٍ وَثَمُودَ﴾ و ﴿وَالَّذِينَ مِنْ بَعدِهِمْ .... إِليهِ مُرِيبٍ﴾ ، وجعل الآيتين (19) و (20) آية ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالحَقِّ .... مَالَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 271 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 12 ، ومرشد الخلان ص 93 .

(4) هي قراءة الأزرق عن ورش .

(5) بالرفع على أنه مبتدأ خبره الموصول بعده أو خبر مضمر أي هو الله . ينظر : الإتحاف ص 271 ، والبدور الزاهرة للنشار 168/2 ، والتيسير ص 134 ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير 522/2 .

۞(آية 5) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿أَنْ أَخْرِجْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿صَبَّارٍ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 6) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه (عليكم إذ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش النقل وصلاً، والتقليل بخلف عنه في (إذ أنجاكم). ﴿مِنْ ءَالِ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آل).

۞(آية 7) ﴿كَفَرْتُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 8) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 8 و 9) ﴿حَمِيدٌ ۞ أَلَمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يَأْتِكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتكم). ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 10) ﴿رُسُلُهُمْ أَفِي﴾ ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى﴾ ﴿أَنْتُمْ إِلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد أربع حركات، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وقرأ ورش ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ بإبدال الهمزة واواً خالصة مفتوحة ورقق الراء فيها (ويوخركم). ﴿لِيَغْفِرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿وَالْأَرْضِ﴾، ﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿مُسَمًّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿ءَابَاؤُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَأْتُونَا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (فاتونا).

۞(آية 11) ﴿رُسُلُهُمْ إِن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿نَأْتِيَكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ناتيكم). ﴿بِسُلْطَانٍ إِلَّا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنون).

۞(آية 12) ﴿هَدَانَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَلَنَصْبِرَنَّ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿ءَاذَيْتُمُونَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 13) ﴿مِنْ أَرْضِنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿فَأَوْحَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 14) ﴿الْأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَعِيدِ﴾ : أثبت ورش الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 15) ﴿جَبَّارٍ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 16) ﴿وَيُسْقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 17) ﴿وَيَأْتِيهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (وياتيه).

۞(آية 18) ﴿بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الرِّيحُ﴾ : قرأها نافع بكسر الراء وفتح الياء وألف بعدها (الرِّيَاحُ). ﴿لَا يَقْدِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 19) ﴿وَالْأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَيَأْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ويات).

۞(آية 21) ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل فيها. وصلاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿هَدَانَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 22) ﴿الأَمْرُ﴾، ﴿سُلْطَانٍ إِلاَّ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (وصلاً في الاثنين) : لورش النقل فيها. ﴿لِيَ عَلَيْكُمْ﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء فيها (لي).

۞(آية 23) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل **فيها**. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 23 و 24) ﴿سَلاَمٌ ۞ أَلَمْ﴾ ﴿طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 25) ﴿تُؤْتِي﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(توتي)**. ﴿أُكُلَهَا﴾ : أسكن نافع الكاف فيها (أُكْلَهَا). ﴿الأَمْثَالَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 26) ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾ : قرأها نافع بضم التنوين **(خبيثةٌ اجتثت)**. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿قَرَارٍ﴾ : التقليل لورش وصلاً.

۞(آية 27) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 27 و 28) ﴿يَشَاءُ ۞ أَلَمْ﴾ (وصلاً) : أبدل نافع الهمزة الثانية واواً وحقق الأولى **(يشاء و لم)**. ﴿البَوَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 29) ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها **(وَبِيس)**.

۞(آية 30) ﴿مَصِيرَكُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ورقق ورش الراء في **(مصيركم)** . ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 31) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿سِرًّا﴾ : رقق ورش الراء فيها.
﴿يَأْتِيَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياتي)**.

۞(آية 32) ﴿وَالأَرْضَ﴾ ﴿الأَنْهَارَ﴾ : النقل لورش فيهما.

۞(آية 34) ﴿وَءَاتَاكُمْ﴾ : قرأها ورش بثلاثة البدل والتقليل بخلف عنه.

ملاحظة : اجتمع لورش في **(وَءَاتَاكُمْ)** ثلاثة البدل وذات الياء فله فيها أربعة أوجه :

الأوجه	البدل	ذات الياء
الأول	**القصر**	**الفتح**
الثاني	**التوسط**	**التقليل**
الثالث	**الطول**	**الفتح**
الرابع	**الطول**	**التقليل**

﴿الإِنْسَانَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 35) ﴿ءَامِنًا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَصْنَامَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 36) ﴿كَثِيرًا﴾ : رقق ورش راءها. ﴿عَصَانِي﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 37) ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها **(إِنِّيَ)**. ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 38) ﴿يَخْفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 40) ﴿الصَّلاَةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿دُعَاءِ﴾ : أثبت ورش الياء وصلاً فقط، وعندئذ يثلث البدل فيها.

۞(آية 41) ﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(وللمومنين)**.

۞(آية 42) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (ولا تحسِبن). ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يوخرهم). ﴿الأَبْصَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 43) ﴿رُؤُوسِهِمْ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(آية 44) ﴿يَأْتِيهِمُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيهم). ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 45) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿الأَمْثَالَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 47) ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (تحسِبن).

۞(آية 48) ﴿الأَرْضِ﴾ (معاً) : لورش النقل فيهما. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش راءها. ﴿القَهَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 49) ﴿وَتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً. ﴿الأَصْفَادِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 50) ﴿وَتَغْشَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 52) ﴿الأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل فيها.

اَلْجُزْءُ الرَّابِعُ عَشَرُ

(15) ﴿سُورَةُ الْحِجْرِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَتِسْعُونَ﴾[1]

۞(آية 1) ﴿الر﴾ : قلل ورش راءها[2]. ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَقُرْءَانٍ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 3) ﴿يَأْكُلُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياكلوا)**. ﴿الأَمَلُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 4) ﴿قَرْيَةٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 5) ﴿مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً ورقق الراء **(يستاخرون)**.

۞(آية 6) ﴿الذِّكْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 7) ﴿تَأْتِينَا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تاتينا)**.

۞(آية 8) ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ﴾ : قرأها نافع بتاء ونون مفتوحتين وزاي مشددة مفتوحة ورفع الملائكة **(مَا تَنَزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ)**[3].

۞(آية 9) ﴿الذِّكْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 10) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 11) ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياتيهم)**. ﴿رَسُولٍ إِلاَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل وصلاً.

۞(آية 13) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومنون)**. ﴿سُنَّةُ﴾ : وقف نافع على الهاء حسب الرسم. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 15) ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ : رقق ورش الراء في **(سكرت)**، ونقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبلها مع حذف الهمزة.

۞(الآيتان 17 و 18) ﴿رَجِيمٍ ۞ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 19) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في الياء.

۞(آية 21) ﴿شَيْءٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله التوسط والطول في ياء **(شيء)** وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 24) ﴿الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(المستاخرين)**.

---

(1) لا خلاف في عدد آيالها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي . ينظر : الإتحاف ص 274 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 13 ، ومرشد الخلان ص 96 .

(2) هي قراءة الأزرق عن ورش .

(3) قراءة نافع بفتح التاء والنون والزاي مشددة على أنه جعله فعلاً مستقبلاً والملائكة فاعل للفعل **(تنزل)** . ينظر : الإتحاف ص 274 .

۞(آية 25) ﴿يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 26) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿صَلْصَالٍ﴾ : **تنويه** : ليس لورش في اللام تغليظ لسكونها [1].

۞(آية 27) ﴿نَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 28) ﴿صَلْصَالٍ﴾ : **تنويه** : ليس لورش في اللام تغليظ لسكونها.

۞(آية 30) ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 31) ﴿أَبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 33) ﴿لَمْ أَكُنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿صَلْصَالٍ﴾ : **تنويه** : ليس لورش في اللام تغليظ لسكونها.

۞(آية 39) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 41) ﴿صِرَاطٌ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(الآيتان 41 و 42) ﴿مُسْتَقِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ ﴿سُلْطَانٌ إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 43) ﴿لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 44 و 45) ﴿مَقْسُومٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 45 و 46) ﴿وَعُيُونٍ ۞ ادْخُلُوهَا﴾ : قرأها نافع بضم التنوين وصلاً. ﴿بِسَلاَمٍ ءَامِنِينَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل في (آمنين).

۞(آية 47) ﴿غِلٍّ إِخْوَانًا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 49) ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ : قرأها نافع بفتح الياءين فيهما (عِبَادِيَ أَنِّيَ).

۞(آية 50) ﴿الأَلِيمُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 53) ﴿لاَ تَوْجَلْ إِنَّا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 54 و 55) ﴿تُبَشِّرُونَ ۞ قَالُوا﴾ : قرأها نافع بكسر النون مخففة فيها وصلاً (تُبَشِّرُونِ قَالُوا)، ورقق ورش الراء فيها.

۞(آية 57) ﴿خَطْبُكُمْ أَيُّهَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 59) ﴿ءَالَ لُوطٍ إِنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل في (آل) والنقل وصلاً في (لوطٍ إنا). ﴿لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) التغليظ فقط من طريق الشاطبية ، ومن طريق الطيبة التغليظ والترقيق على الرغم من سكون اللام لوقوعها بين صادين ، ورجح الترقيق في الطيبة ؛ قال في النشر : (وهو الأصح رواية وقياساً حملاً على سائر اللامات السواكن) . ينظر : الإتحاف ص 405 ، والبدور الزاهرة ص 591.

۞(آية 61) ﴿جَاءَ ءَالَ﴾ : قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وتحقيق الهمزة الثانية (جَا ءَال). وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الهمزة الأولى[1].

الثاني : إبدالها بحرف مد من جنس حركة ما قبلها فله فيها المد والقصر (**جاءَ ال**).

فإذا قرأها بالتسهيل فله ثلاثة أوجه في البدل المغير : القصر والتوسط والطول، وإذا قرأها بالإبدال فله وجهان القصر والمد وحينئذ يكون له خمسة أوجه. وإذا نظرت إليها مع بدل قبلها وهو (**إِلآَّ ءَالَ**) كان لورش فيها تسعة أوجه :

الأول : قصر البدل الأول مع تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الثاني : توسط البدل الأول مع تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الثالث : طول البدل الأول مع تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الرابع : قصر البدل الأول مع إبدال الهمزة الثانية بألف مع القصر.

الخامس : توسط البدل الأول مع إبدال الهمزة الثانية بألف مع القصر.

السادس : الطول البدل الأول مع إبدال الهمزة الثانية بألف مع القصر.

السابع : قصر البدل الأول مع إبدال الهمزة الثانية بألف مع الطول.

الثامن : توسط البدل الأول مع إبدال الهمزة الثانية بألف مع الطول.

التاسع : طول البدل الأول مع إبدال الهمزة الثانية بألف مع الطول.

ملاحظة مهمة : على القارئ أن يراعي في حال التسهيل تسوية البدلين المحقق وهو الأول والمغير وهو الثاني في القصر والتوسط والطول [2].

۞(آية 65) ﴿فَأَسْرِ﴾ : قرأها نافع بهمزة وصل في الدرج، وحينئذ يصير النطق بالسين الساكنة بعد الفاء (**فَاسْرِ**) [3].

﴿وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**تومرون**).

۞(آية 66) ﴿الأَمْرَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿دَابِرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 67) ﴿وَجَاءَ أَهلُ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية (**وجا أهل**). وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين [4].

الثاني : إبدالها ألفاً مع المد المشبع ست حركات للساكنين.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 71) ﴿بَنَاتِي إِن﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (**بناتِيَ**).

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 331 .

(3) قراءة نافع بهمزة وصل على أنه من (**سري**) الثلاثي وحذف الياء علامة البناء ، وتحذف الهمزة إذا خلفها متحرك وهما لغتان مشهورتان . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 192/2 ، والإتحاف ص 275 ، وإعراب القراءات السبع 291/1 .

(4) وافق الاصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(الآيتان 74 و 75) ﴿سِجِّيلٍ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 76 و77) ﴿مُقِيمٍ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿لَآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (للمومنين).

۞(آية 78) ﴿الْأَيْكَةِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 81) ﴿وَءَاتَيْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش فيهما تثليث البدلين.

۞(آية 82) ﴿بُيُوتاً ءَامِنِينَ﴾ : قرأها قالون بكسر الباء (بِيوتاً). ولورش النقل فيها وصلاً ؛ وثلاثة البدل في (آمنين).

۞(آية 84) ﴿أَغْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 85) ﴿وَالْأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لَآتِيَةٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 87) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وثلاثة البدل في (آتيناك). ﴿وَالْقُرْءَانَ﴾ : <u>تنويه</u> : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 88) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (للمومنين).

۞(آية 89) ﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾ : لورش النقل وصلاً في (وقل إني) ؛ وفتح نافع الياء في (إِنِّيَ) ؛ ورقق ورش الراء في (النذير) في الحالين.

۞(آية 91) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : <u>تنويه</u> : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 92) ﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 94) ﴿تُؤْمَرُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (تومر).

۞(آية 95) ﴿الْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 96) ﴿إِلَهاً ءَاخَرَ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وثلاثة البدل في (آخر).

۞(آية 99) ﴿يَأْتِيَكَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيك).

(16) ﴿سُورَةُ النَّحِلِ مَكِّيَّةٌ(1) وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾(2)

۞(آية 1) ﴿أَتَى﴾ ﴿تَعَالَى﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه.

۞(آية 2) ﴿مِنْ أَمْرِهِ﴾ ﴿أَنْ أَنْذِرُوا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً ؛ ورقق ورش الراء في (أنذروا).

۞(آية 3) ﴿وَالْأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿تَعَالَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 4) ﴿الْإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) سورة النحل مكية إلاّ ثلاث آيات الأخيرة (126 و 127 و 128) من قوله تعالى : ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا﴾ إلى ﴿هُمْ مُحسِنُونَ﴾ فمدنيـة ، وقال قتادة : من قوله ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعدِ مَا فُتِنُوا﴾ (110) إلى آخر السورة مدني وباقيها مكي . ينظر : التبصرة لمكي بـن أبي طالب ص 251 ، والإتحاف ص 276 ، والبدور الزاهرة للنشار 196/2 .

(2) لا خلاف في عدد آياتها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي . ينظر : التبصرة لمكي بن أبي طالـب ص 251 ، والإتحـاف 276 ، والبدور الزاهرة للنشار 196/2 ، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص 13 ، ومرشد الخلان ص 96 .

۞(آية 5) ﴿وَالأَنْعَامَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿دِفْ ءٌ﴾ : **تنويه** : لم يلق ورش حركة الهمزة إلى الساكن وهذا هو أصله لأن الهمزة والساكن في كلمة واحدة. ﴿تَأْكُلُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تاكلون)**.

۞(آية 7) ﴿أَثْقَالَكُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَنْفُسِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لَرَءُوفٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 8) ﴿وَالْحَمِيرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 9) ﴿جَائِرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين. ﴿لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه في **(لهداكم)**. وقرأ قالون بخلف عنه **(لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ)** بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 11) ﴿وَالأَعْنَابَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 12) ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ : قرأها نافع بنصب الأربعة **(والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخراتٍ)** [1]. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 13) ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿لآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 14) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿لِتَأْكُلُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(لتاكلوا)**. ﴿وَتَرَى﴾ : لورش التقليل فيها وقفاً. ﴿مَوَاخِرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 15) ﴿وَأَلْقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 17) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال فيها **(تَذَّكَّرون)** [2].

۞(آية 19) ﴿مَا تُسِرُّونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 20) ﴿يَدْعُونَ﴾ : قرأها نافع بالتاء **(تَدْعُون)** [3]. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.

۞(آية 21) ﴿غَيْرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 22) ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومنون)**. ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿مُنْكِرَةٌ﴾ ﴿مُسْتَكْبِرُونَ﴾ : قرأهما ورش بترقيق الراء فيهما.

۞(آية 23) ﴿مَا يُسِرُّونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 24) ﴿أَسَاطِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 25) ﴿وَمِنْ أَوْزَارِ﴾ ﴿عِلْمٍ أَلا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله التقليل في **(أوزار)** بلا خلاف. ﴿مَا يَزِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 26) ﴿فَأَتَى اللهُ﴾ (وقفاً)، ﴿وَأَتَاهُمْ﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه.

۞(آية 27) ﴿تُشَاقُّونَ فِيهِمْ﴾ : قرأها نافع وصلاً بكسر النون **(تشاقونِ)** [1]. ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل ورش بلا خلاف.

---

(1) بالنصب في الأربعة عطفاً على قوله **(يغشى)** فأضمر فعلاً في معنى يغشى ليشاكل بالعطف بين الفعلين . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 198/2 .

(2) على أن أصلها **(تتذكرون)** بتاء المضارع وتاء التفعيل ومعناها حصول الفعل بالتراخي والتكرار مخفف بإدغام التاء . ينظر : الكامل المفصل ص 269.

(3) قراءة نافع بتاء الخطاب مناسبة لتسرون إلتفاتاً من الخطاب العام إلى الخاص . ينظر : الإتحاف ص 277 .

۞(آية 28) ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ ﴿بَلَى﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه.

۞(آية 29) ﴿فَلَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (فلبيس). ﴿مَثْوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 30) ﴿خَيْراً﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : قرأهما ورش بترقيق الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 31) ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿يَشَاءُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل وصلاً.

۞(آية 32) ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 33) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ ﴿يَأْتِيَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً (تاتيهم) (ياتي). ﴿ظَلَمَهُمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 34) ﴿سَيِّئَاتُ﴾ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما وصلاً.

۞(آية 35) ﴿شَيْءٍ﴾ (معاً) : لورش التوسط والطول في الياء وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿ءَابَاؤُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 36) ﴿رَسُولاً أَنْ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿هَدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿فَسِيرُوا﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 37) ﴿هُدَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لا يَهْدِي﴾ : قرأها نافع بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها (يُهْدَى)(2)، ولورش التقليل بخلف عنه فيها.

۞(آية 38) ﴿بَلَى﴾ : التقليل لورش فيها بخلف عنه.

۞(آية 40) ﴿لِشَيْءٍ إِذَا﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله في ياء (شيء) التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 41) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 43) ﴿نُوحِي إِلَيهِمْ﴾ : قرأها نافع بضم الياء بدلاً من النون وفتح الحاء وألف بعدها (يُوحَى)(3)، ولورش التقليل بخلف عنه فيها.

۞(آية 44) ﴿الذِّكْرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 45) ﴿أَفَأَمِنَ﴾ : تنويه : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيها (4). ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وقفاً. ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿يَأْتِيَهُمُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيهم).

۞(آية 46) ﴿يَأْخُذَهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياخذهم).

۞(آية 47) ﴿يَأْخُذَهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياخذهم). ﴿لَرَءُوفٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 47 و 48) ﴿رَحِيمٌ ۞ أَوَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿دَاخِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

---

(1) على أن أصله (تشاقونني) أي تعادونني فحذف إحدى النونين استثقالاً للجمع بينهما وحذف الياء مجتزياً بالكسرة . ينظر : التيسير ص 137 ، والإتحاف ص 278 .

(2) قراءة نافع على أنها فعل مضارع مبني للمجهول و (مَنْ) نائب فاعل ، لأن المعنى : أن من أضله لا يهدي ولا هادي له على القراءتين . الإتحاف ص 278 .

(3) قراءة نافع على أنها فعل مضارع مبني للمجهول و (إليهم) جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل . الإتحاف ص 279.

(4) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش على قاعدته لأنها همزة مفتوحة .

۞(آية 49) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لا يَسْتَكْبِرُون﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 50) ﴿يُؤْمَرُون﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومرون)**.

۞(آية 52) ﴿وَالأَرْضِ﴾، ﴿وَاصِباً أَفَغَيْرَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿أَفَغَيْر﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 54) ﴿عَنْكُمْ إِذَا﴾ : قرأ **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 55) ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 58) ﴿بُشِّرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿بالأُنْثَى﴾ : لورش النقل والتقليل بخلف عنه فيها. ﴿ظَلَّ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية 59) ﴿يَتَوَارَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿بُشِّرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿هُونٍ أَمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 60) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومنون)**. ﴿بالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وتثليث البدل وترقيق الراء فيها. ﴿السَّوْءِ﴾ : لورش في الواو اللينية التوسط والطول وصلاً. ﴿الأَعْلَى﴾ : لورش النقل والتقليل بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء (وَهْوَ).

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدل في ﴿بالآخِرَةِ﴾، ولين في ﴿السَّوْءِ﴾، وذات الياء في ﴿الأَعْلَى﴾ فله فيها ستة أوجه:

الأوجه	بدل ﴿بالآخِرَةِ﴾	لين ﴿السَّوْءِ﴾	ذات الياء ﴿الأَعْلَى﴾
الأول	**القصر**	**التوسط**	**الفتح**
الثاني	**التوسط**	**التوسط**	**التقليل**
الثالث	**الطول**	**التوسط**	**الفتح**
الرابع	**الطول**	**التوسط**	**التقليل**
الخامس	**الطول**	**الطول**	**الفتح**
السادس	**الطول**	**الطول**	**التقليل**

۞(آية 61) ﴿يُؤَاخِذُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يواخذ)**. ﴿يُؤَخِرُهُمْ إِلَى﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً ورقق راءها **(يوَخرهم)**. وقرأ **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مُسَمّىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ : قرأ **قالون** بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وقرأها **الأزرق** عن ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين بعد تحقيق الأولى[1].

الثاني : إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد ست حركات.

﴿يَسْتَأْخِرُون﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها ورقق راءها **(يستاخرون)**.

۞(آية 62) ﴿الْحُسْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿مُفْرَطُونَ﴾ : قرأها **نافع** بكسر الراء مخففة **(مُفْرِطُونَ)**[2].

(1) وافق **الاصبهاني الأزرق** في هذا الوجه .

(2) قراءة **نافع** بكسر الراء على أنهم جعلوه اسم فاعل من **(أفرط)** إذا أعجل ، والمعنى : وأنهم معجلون إلى النار ، أي سابقون إليها ، وقيل معناه أيضاً : أنهم ذوو إفراط إلى النار ، أي ذوو عجل . ينظر : الإتحاف ص 279 ، البدور الزاهرة للنشار 207/2 ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير 574/2 .

۞(آية 63) ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء.

۞(آية 64) ﴿وَهدىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (يومنون).

۞(آية 65) ﴿فَأَحْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 66) ﴿الأَنْعَامِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لَعِبْرَةً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ : قرأها نافع بفتح النون فيها (نَسْقِيكُمْ) [1].

۞(آية 67) ﴿وَالأَعْنَابِ﴾، ﴿حسنًا إِنَّ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿لآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 68) ﴿وَأَوْحَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بُيوتاً﴾ : قرأها قالون بكسر الباء (بِيوتاً).

۞(آية 69) ﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 70) ﴿يَتَوَفَّاكُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿شَيْئًا إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله في ياء (شيئاً) التوسط والطول. ﴿قَدِيرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 71) ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ﴿سَوَاءٌ أَفَبِنعمَةِ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 72) ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً﴾ ﴿مِنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً . وقرأ قالون بخلف عنه (أَنْفسكُمُ أَزْوَاجاً) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 73) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش في يائها التوسط والطول.

۞(آية 74) ﴿الأَمْثَالَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 75) ﴿يَقْدِرُ﴾ ﴿سِراً﴾ : قرأهما ورش بترقيق الراء فيهما في الحالين. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (فهْو). ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 76) ﴿يَقْدِرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : قرأهما قالون بإسكان الهاء فيهما. ﴿مَوْلاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يَأْمُرُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (يامر). ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 77) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 78) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً. ﴿وَالأَبْصَارَ﴾ ﴿وَالأَفْئِدَةَ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 79) ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 80) ﴿بُيوتِكُمْ﴾ ﴿بُيوتاً﴾ : قرأهما قالون بكسر الباء فيهما. ﴿الأَنْعَامِ﴾، ﴿وَمِنْ أَصوافِهَا﴾ ﴿وَمَتَاعاً إِلَى﴾ (وصلاً في الاثنين) : لورش النقل في الثلاثة. ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ : قرأها نافع بفتح العين فيها (ظَعَنِكُمْ) [2]. ﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ ﴿وَأَشْعَارِهَا﴾ : التقليل لورش فيهما.

۞(آية 83) ﴿يُنْكِرُونَهَا﴾ ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : قرأهما ورش بترقيق الراء فيهما.

۞(آية 84) ﴿لا يُؤْذَنُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يوذن).

---

(1) قراءة نافع بفتح النون مضارع (سقى) . ينظر : الإتحاف ص 279 .

(2) الإسكان والفتح هما لغتان كالنَّهْرِ والنَّهَرِ . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 212/2 .

۞(آية 85) ﴿رَءَا الَّذِينَ﴾ : قلل ورش الراء والهمزة معاً عند الوقف على (رءا)، وبالفتح عند وصلها بـــ (الذين). ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 86) ﴿رَءَا الَّذِينَ﴾ : قلل ورش الراء والهمزة معاً عند الوقف على (رءا)، وبالفتح عند وصلها بـــ (الذين). ﴿فَأَلْقَوْا إِلَيهِمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 87) ﴿وَأَلْقَوْا إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 89) ﴿مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَهدىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿وَبُشْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 90) ﴿يَأْمُرُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (يامر). ﴿وَالإِحْسَانِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَإِيتَاءِ﴾ : لورش ثلاثة البدل في الياء قبل الهمزة المكسورة الأولى. ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿يَنْهَى﴾ : التقليل فيهما لورش بخلف عنه. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال فيها (تَذّكّرون).

۞(آية 91) ﴿الأَيْمَانَ﴾، ﴿كَفِيلاً إِنَّ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما.

۞(آية 92) ﴿قُوَّةٍ أَنْكَاثاً ﴾ ﴿مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿بَيْنَكُمْ أَن﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَرْبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 93) ﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 95) ﴿قَلِيلاً إِنَّمَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿خَيْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين. ﴿لَكُمْ إِن﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 96) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ : قرأها نافع بالياء التحتية (وَلَيَجْزِيَنَّ) (1).

۞(آية 97) ﴿ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، والتقليل بخلف عنه في (أنثى). ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء. ﴿مُؤْمِنٌ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومن). ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 98) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 99) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 101) ﴿ءَايَةً﴾ (معاً) : قرأها ورش بتثليث البدل فيهما. ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 102) ﴿ءَامَنُوا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿وَهدىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿وَبُشْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(الآيتان 103 و 104) ﴿مُبِينٌ ۞ إِنَّ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (لا يومنون). ﴿بِآيَاتِ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

---

(1) بالياء أنهم ردوه على لفظ الغيبة في قوله ﴿مَا عِندَكُم يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الذِّينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحسَنِ مَا كَانُوا يَعملُونَ﴾ . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 217/2 .

۞(الآيتان 104و 105) ﴿أَلِيمٌ ۞ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (لا يومنون). ﴿بآيَات﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(آية 106) ﴿إِيمَانِهِ﴾ ﴿بالإِيمَانِ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيهما، وله النقل في الثانية. ﴿مَنْ أُكْرِهَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 107) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 108) ﴿وَأَبْصَارِهِمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 109) ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 111) ﴿تَأْتِي﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاتي). ﴿وَتُوَفَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يُظْلَمُونَ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام.

۞(آية 112) ﴿كَانَتْ ءَامِنَةً﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وثلاثة البدل في (آمنة). ﴿يَأْتِيهَا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياتيها)**.

۞(آية 114) ﴿كُنْتُمْ إِيَّاهُ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 115) ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ : قرأها نافع بضم النون والطاء فيها **(فمنُ اضْطُرَّ)**[1]. ﴿غَيْرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 117) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 118) ﴿ظَلَمْنَاهُمْ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها.

۞(آية 119) ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها.

۞(الآيتان 119 و120) ﴿رَحِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 121) ﴿شَاكِرًا﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء. ﴿اجْتَبَاهُ وَهُدَاهُ﴾ : التقليل فيهما لورش بخلف عنه. ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 122) ﴿وَءَاتَيْنَاهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 125) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 126) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً.

---

(1) ضمت النون لالتقاء الساكنين وأتبعت الضمة الضمة ، ويجوز الكسر على أصل التقاء الساكنين . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس : 90/1.

اَلجُزْءُ الْخَامِسُ عَشَرُ

(17) ﴿سُورَةُ الإِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَإِحدَى عَشْرُ﴾ [1]

۞(آية 1) ﴿أسرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿الأَقْصَا﴾ : لورش النقل ؛ والتقليل بخلف عنه فيها. ﴿مِنْ ءايَاتِنَا﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وثلاثة البدل في (آياتنا). ﴿الْبَصِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 2) ﴿وَءَاتينَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُوسَى﴾ ﴿هُدىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً فيهما.

۞(آية 3) ﴿نُوحٍ إِنَّهُ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 4) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 5) ﴿أُولاَهُمَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها، والتقليل بخلف عنه. ﴿بَأْسٍ﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش فيها [2].

﴿الدِّيَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

ملاحظة : اجتمع لورش في كلمة ﴿أُوْلاهُمَا﴾ بدل وذات الياء فله فيها أربعة أوجه :

الأول : القصر في البدل وفتح ذات الياء.

الثاني : التوسط في البدل مع تقليل ذات الياء.

الثالث : الطول في البدل مع فتح ذات الياء.

الرابع : الطول في البدل مع تقليل ذات الياء.

۞(آية 6) ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿نَفِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 6 و 7) ﴿نَفِيراً ۞ إِنْ﴾ ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ﴾ ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿لِيَسُوؤُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَلِيُتَبِّرُوا﴾ ﴿تَتْبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 8) ﴿عَسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿رَبُّكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿حَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 8 و 9) ﴿حَصِيراً ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش

---

(1) عدد الآيات حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وعشر آيات فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآيتين (107) و (108) آية واحدة ﴿قُلْ ءامِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤمِنُوا .... إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لمفعولاً﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عد آي القرآن ص 14 ، ومرشد الخلان ص 97 .

(2) وافق الأصبهاني الأزرق على عدم إبدال الهمزة فيها (تراجع أصول ورش) .

بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿لَهُمْ أَجْراً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 10) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (لا يومنون). ﴿بالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 11) ﴿الإِنْسَانُ﴾ (معاً) : لورش النقل فيهما.

۞(آية 12) ﴿ءايتَين﴾ ﴿ءايَة﴾ (معاً) : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النَّهارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿مُبْصِرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 13) ﴿إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿طَائِرَهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿يَلْقَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 14) ﴿كَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 15) ﴿اهْتَدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَلا تَزِرُ﴾ ﴿وَازِرَةٌ﴾ ﴿وِزْرَ﴾ : رقق ورش الراء في الثلاثة وصلاً ووقفاً. ﴿أُخْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 16) ﴿قَرْيَةً أَمَرْنَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿تَدْمِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 17) ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿خَبِيراً﴾ ﴿بَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 18) ﴿يَصْلاهَا﴾ : لورش فيها وجهان :

الأول : تغليظ اللام مع فتح ذات الياء،

الثاني : ترقيق اللام مع تقليل ذات الياء بخلف عنه.

۞(آية 19) ﴿وَمَنْ أَرَادَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الآخِرَةَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وتثليث البدل وترقيق الراء فيها. ﴿وَسَعَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء. ﴿مُؤْمِنٌ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (مومن).

۞(الآيتان 20 و21) ﴿مَحْظُوراً ۞ انْظُرْ﴾ : قرأها نافع بضم التنوين فيها. ﴿وَلَلآخِرَةُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وتثليث البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 22) ﴿إِلَهاً ءاخَرَ﴾ ﴿إِحْسَاناً إِمَّا﴾ : قرأهما ورش بالنقل وصلاً فيهما ؛ وثلاثة البدل في (آخر).

۞(آية 23) ﴿وَقَضَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿كِلاهُمَا﴾ : <u>**تنويه**</u> : ليس لورش فيها إلاَّ الفتح[1].

۞(آية 24) ﴿صَغِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 25) ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ ﴿نُفُوسِكُمْ إِنْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لِلأَوَّابِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 26) ﴿وَءاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿القُرْبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿تَبْذِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 26 و 27) ﴿تَبْذِيراً ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 29) ﴿مَغْلُولَةً إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(الآيتان 29 و30) ﴿مَحْسُوراً ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَيَقْدِرُ﴾ ﴿خَبِيراً﴾ ﴿بَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) اختلف فيه عن الأزرق ، فألحقه بعضهم بنظائره من القوى والضحى فقلله وهو صريح العنوان ، وظاهر جامع البيان . والجمهور على فتحه لــه وجهاً واحداً كالربا كما هو في النشر قال : (وهو الذي نأخذ به) ، ثم قال : **(وهذا هو الذي عليه العمل عند أهل الأداء قاطبة ولا يوجد نص أحد منهم بخلافه انتهى وذلك لأن ألفها منقلبة عن واو)** . ينظر : الإتحاف ص 282 .

۞(آية 31) ﴿وَإِيَّاكُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 32) ﴿الزِّنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 34) ﴿مَسْؤُولاً﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلّا القصر لوقوع الهمزة فيه بعد ساكن صحيح وهو السين.

۞(آية 35) ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ : قرأها نافع بضم القاف فيها (**بالقُسطاس**) [1]. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين. ﴿تَأْوِيلاً﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**تاويلاً**).

۞(آية 36) ﴿عِلْمٌ إِنَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿الْفُؤَادَ﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش فيها، لأن الهمزة عين الفعل [2]، ولا يخفى من ثلاثة البدل له فيها.

۞(آية 37) ﴿الأَرْضِ﴾ (معاً)، ﴿مَرَحاً إِنَّكَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل في الثلاثة.

۞(آية 38) ﴿سَيِّئُهُ﴾ : قرأها نافع بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة (**سَيِّئَةً**) [3].

۞(آية 39) ﴿أَوْحَى﴾ ﴿فَتُلْقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿إِلَهاً آخَرَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً، وثلاثة البدل في (**آخر**).

۞(الآيتان 39 و40) ﴿مَدْحُوراً ۞ أَفَأَصْفَاكُمْ﴾ ﴿إِنَاثاً إِنَّكُمْ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة الثانية فيها من طريقه [4].

۞(آية 41) ﴿الْقُرْآنِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح وهو الراء. ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 42) ﴿ءَالِهَةٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَقُولُونَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب فيها (**تقولون**) [5].

۞(آية 43) ﴿تَعَالَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 44) ﴿تُسَبِّحُ﴾ : قرأها نافع بياء الغيب فيها (**يسبح**). ﴿وَالأَرْضُ﴾، ﴿شَيْءٍ إِلاَّ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما ؛ وله في ياء (**شيء**) التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) بالكسر والضم لغتان فصيحتان ، والضم أكثر لغة ، لأنه لغة أهل الحجاز ، ومعناه الميزان ، وأصله رومي ، والعرب إذا عربت اسماً من غير لغتها اتسعت فيه . ينظر : تفسير ابن كثير 39/3 ، والتيسير ص 140 ، والبدور الزاهرة للنشار 230/2 .

(2) وأبدلها الأصبهاني عن ورش واواً خالصة (**الفواد**) . ينظر : تقريب النشر ص 64 .

(3) قراءة نافع على التوحيد خبر كان . ينظر : الإتحاف ص 283 . قال في البدور الزاهرة للنشار 230/2 (**وحجة من لم يضف أنه لما تم الكلام على (تأويلاً) وابتدأ بقوله ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ﴾ (36) وذكر ما بعده ، كان كله سيئاً ليس فيه ما يحسن فعله . قال بعده ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ﴾ إذ فعل جميعه سيئ . فمن قرأ بالإضافة رده على البعض مما تقدم ذكره . ومن قرأ بغير إضافة رده على أقرب الكلام منه خاصة وهو قوله (سيئ) ولو رده على الأقرب منه ، وأضاف لأوجب أن فيه حسناً وفيه سيئاً ، وليس هو كذلك**) .

(4) وسهلها الأصبهاني عن ورش في الحالين . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 231/2 .

(5) بالعطف على ما قبلها على (**لتقولون**) في الآية (40) منها .

۞(آية 45) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح وهو الراء. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**لا يومنون**) . ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 46) ﴿قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش في (**أَكِنَّةً أَنْ**) النقل وصلاً. ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح وهو الراء. ﴿أَدْبَارِهِمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 47) ﴿نَجْوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(الآيتان 47 و 48) ﴿مَسْحُوراً ۞ انْظُرْ﴾ : قرأها نافع بضم التنوين فيها وصلاً (**مسحورٌ انظُر**). ﴿الأَمْثَالَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 49) ﴿أَءِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾ : قرأ نافع الأولى بالاستفهام، والثانية بالإخبار بهمزة واحدة (**إِنَّا**)، فقالون له في (**أَءِذَا**) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ولورش كذلك ولكن من غير إدخال. وليس لهما في الثانية أي حكم. ﴿وَرُفَاتاً إِنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 50) ﴿حِجَارَةً أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(الآيتان 50 و51) ﴿حَدِيداً ۞ أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿فَطَرَكُمْ أَوَّلَ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿رُؤُوسَهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مَتَى﴾ ﴿عَسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدل ﴿رُؤُوسَهُمْ﴾ و ﴿مَتَى﴾ أربعة أوجه[1] :

الأوجه	بدل ﴿رُؤُوسَهُمْ﴾	ذات الياء ﴿مَتَى﴾
الأول	**القصر**	**الفتح**
الثاني	**التوسط**	**التقليل**
الثالث	**الطول**	**الفتح**
الرابع	**الطول**	**التقليل**

۞(آية 52) ﴿لَبِثْتُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 53) ﴿بَيْنَهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لِلإِنْسَانِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 54) ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ ﴿بِكُمْ إِنْ﴾ ﴿يَرْحَمْكُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَوْ إِنْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 55) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿النَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز ، ولورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَءَاتَيْنَا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 350 .

۞(آية 56) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ : قرأها نافع بضم اللام فيها (قُلُ ادعوا).
۞(الآيتان 56 و57) ﴿تَحْوِيلاً ۞ أُولَئِكَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 58) ﴿قَرْيَةٍ إِلاَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.
۞(آية 59) ﴿بِالآيَاتِ﴾ ﴿وَءَاتَيْنَا﴾ (معاً) : قرأها ورش بتثليث البدل فيها والنقل في (بالآيات) (معاً). ﴿الأَوَّلُونَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿مُبْصِرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿فَظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
۞(آية 60) ﴿الرُّؤْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً، ولا إبدال للأزرق عن ورش فيها [1]. ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلاَّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح وهو الراء. ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 61) ﴿لآدَمَ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ : قرأها قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :
الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بدون إدخال[2].
الثاني : إبدالها حرف مد مشبع بست حركات للساكنين.
۞(آية 62) ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وهو الأقيس والأشهر ، **وللأزرق** عن ورش أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع ست حركات للساكنين. ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ : لورش النقل وصلاً. وأثبت نافع الياء وصلاً من غير أن يفتحها.
۞(آية 64) ﴿وَرَجِلِكَ﴾ : قرأها نافع بإسكان الجيم فيها (ورجْلِكَ) [3]. ﴿الأَمْوَالِ﴾ ﴿وَالأَوْلاَدِ﴾ : النقل لورش فيهما.
۞(الآيتان 64 و65) ﴿غُرُوراً ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.
۞(آية 67) ﴿نَجَّاكُمْ إِلَى﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقلل ورش (نجاكم) بخلف عنه. ﴿الإِنْسَانُ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(الآيتان 67 و 68) ﴿كَفُوراً ۞ أَفَأَمِنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. و لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة الثانية في (أفأمنتم) [4].
۞(الآيتان 68 و 69) ﴿وَكِيلاً ۞ أَمْ﴾ ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ﴾ ﴿تَارَةً أُخْرَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿أَمِنْتُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أُخْرَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.
۞(آية 70) ﴿ءَادَمَ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

---

(1) وأبدلها الأصبهاني واواً خالصة . ينظر : الكامل المفصل ص 288 .
(2) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .
(3) جاء في البدور الزاهرة للنشار 237/2 : (حجة من قرأ بالإسكان على أنه جمع (راجلاً) على (رجل) كـــــــ (صاحب وصحب وراكب وركب وتاجر وتجر) وقد قالوا : رجل ورجال ، كما قالوا صاحب وصحاب ، وقالوا راجل ورجال ، ويجوز أن تكون قراءة من أسكن مثل قراءة من كسر الجيم ، إلا أنه أسكن الكسرة استخفافاً ، فتتفق القراءاتان) .
(4) وسهلها بين بين الأصبهاني عن ورش في الحالين . ينظر : الكامل المفصل ص 289 .

۞(آية 71) ﴿فَمَنْ أُوتِيَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (أوتي). ﴿يَقْرَؤُونَ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿وَلا يُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 72) ﴿أَعْمَى﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وتثليث البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 73) ﴿غَيْرَهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 74 و75) ﴿قَلِيلاً ۞ إِذاً﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿نَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 76) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿خِلافَكَ﴾ : قرأها **نافع** بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف **(خَلْفك)**[1].

۞(آية 77) ﴿قَدْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(الآيتان 77 و78) ﴿تَحْوِيلاً ۞ أَقِمِ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الصَّلاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿قُرْءَانَ﴾ (معاً) : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيه بعد ساكن صحيح وهو الراء.

۞(آية 79) ﴿عَسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 80) ﴿نَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 82) ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح وهو الراء. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(للمومنين)**.

۞(آية 83) ﴿الإِنْسَانِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿نَأَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

ملاحظة : لورش في ﴿نَأَى﴾ أربعة أوجه :

الأول : قصر البدل مع فتح ذات الياء.

الثاني : توسط البدل مع تقليل ذات الياء.

الثالث : مد البدل مع فتح ذات الياء.

الرابع : مد البدل مع تقليل ذات الياء.

﴿يَؤُوساً﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(آية 84) ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَهْدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 85) ﴿مِنْ أَمْرِ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أُوتِيتُمْ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(آية 86) ﴿شِئْنَا﴾ : **تنويه** : لا إبدال **للأزرق** عن ورش فيها[2].

۞(الآيتان 86 و87) ﴿وَكِيلاً ۞ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 88) ﴿الإِنْسُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿يَأْتُوا﴾ ﴿لا يَأْتُونَ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيهما **(ياتوا)** **(لا ياتون)**. ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح وهو الراء. ﴿ظَهِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 89) ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح وهو الراء. ﴿فَأَبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

---

(1) هما بمعنى أي بعد خروجك . ينظر : الإتحاف ص 285 .

(2) وأبدلها **الأصبهاني** بخلف عنه ياءً وصلاً ووقفاً . ينظر : الكامل المفصل ص 86 .

۞(آية 90) ﴿تُؤْمِنَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (تومن). ﴿تَفْجُرَ﴾ : قرأها نافع بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها (تُفَجِّرَ) [1]. ورقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 90 و91) ﴿يَنْبُوعاً ۞ أَوْ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَنْهَارَ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿تَفْجِيراً﴾ : لورش ترقيق الراء فيها.

۞(آية 91 و92) ﴿تَفْجِيراً ۞ أَوْ﴾ ﴿كِسَفاً أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً فيهما. ﴿تَأْتِيَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تاتيَ).

۞(آية 92 و93) ﴿قَبِيلاً ۞ أَوْ﴾ ﴿زُخْرُفٍ أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً فيهما. ﴿تَرْقَى﴾ : التقليل لورش فيها بخلف عنه. ﴿نُؤْمِنَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (نومن).

۞(آية 94) ﴿يُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومنوا). ﴿الْهُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 95) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 96) ﴿كَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿خَبِيراً﴾ ﴿بَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 97) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (فَهْوَ). ﴿الْمُهْتَدِ﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً. ﴿لَهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه، و لم يستبدل همزها لأنها من جملة الإيواء[2]. ﴿سَعِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 98) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. **ملاحظة** : اجتمع في هذه الآية ﴿أَءِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾ : قرأ نافع الأولى بالاستفهام، والثانية بالإخبار بهمزة واحدة (إِنَّا)، فقالون له في (أَءِذَا) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. وورش كذلك ولكن من غير إدخال. وليس لهما في الثانية أي حكم. ﴿وَرُفَاتاً إِنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(الآيتان 98 و 99) ﴿جَدِيداً ۞ أَوْ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿قَادِرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿لَهُمْ أَجَلاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿فَأَبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 100) ﴿لَوْ أَنْتُمْ﴾ (وصلاً)، ﴿الإِنْفَاقِ﴾ ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل في الثلاثة. ﴿رَبِّي إِذاً﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ربيَ).

۞(آية 101) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله في (آتينا) ثلاثة البدل. ﴿مُوسَى﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿ءَايَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 102) ﴿هَؤُلاءِ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بتسهيل الهمزة الأولى من المكسورتين مع المد والقصر. وقرأها ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى[3].

الثاني : إبدالها بحرف مد مع المد ست حركات.

﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿بَصَائِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) قراءة نافع بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها (تُفَجِّرَ) على أنه حمله على المعنى ، وذلك أنهم سألوه كثرة الانفجار من الينبوع ، كأنه يتفجر مرة بعد مرة ، فشددليدل التشديد على تكرير الفعل . ينظر : الإتحاف ص 285 ، والبدور الزاهرة للنشار 241/2 ، والتيسير ص 141 .

(2) وقرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة فيها ألفاً .

(3) وافق الاصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 103) ﴿الأَرضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 104) ﴿الأَرضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 105) ﴿مُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 106) ﴿وقُرْءَاناً﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح وهو الراء.

۞(آية 107) ﴿قلْ ءَامِنُوا﴾ (وصلاً)، ﴿لِلأَذْقَانِ﴾ : النقل لورش فيهما ؛ وثلاثة البدل في **(آمنوا)**. ﴿لا تُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(تومنوا)**. ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُتلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يَخِرُّونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 109) ﴿وَيَخِرُّونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لِلأَذْقَانِ﴾ : النقل لورش.

۞(آية 110) ﴿قلِ ادْعُوا﴾ ﴿أوِ ادْعُوا﴾ : قرأهما نافع بضم اللام في **(قل)** والواو في **(أو)** **(قُلُ ادْعُوا)** **(أَوُ ادعوا)**. ﴿أيَاً مَا﴾ : يجوز لنافع الوقف على **(ما)** هذا ما يؤخذ من التيسير والشاطبية والدرة [1]. ﴿الأَسْمَاءُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الْحُسْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِصَلاتِكَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 110) ﴿تَكْبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

(18) ﴿سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَعَشْرٌ﴾ [2]

۞(الآيتان 1 و 2) ﴿عِوَجاً ۞ قَيِماً﴾ : خالف نافع حفصاً فقرأها بغير سكت مع إخفاء التنوين في القاف وصلاً. ﴿لِيُنْذِرَ﴾ ﴿وَيُبَشِّرَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(المومنين)**. ﴿لَهُمْ أَجْراً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) قال الإمام الشاطبي في البيت رقم (385) : **(وَأيّاً بأيّا مَا شفا وَسِواهُمَا بمَا وَبِوادي النَّمْلِ باليَا سَناً تَلَا)** . ولكن قال صاحب النشر : **(والأقرب للصواب جواز الوقف على كلٍ من أيا وما لسائر القراء اتباعاً للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان رسماً انتهى)** . ينظر : البدور الزاهرة ص 356 .

(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وخمس آيات فقد خالف العدد الكوفي بخمس آيات . **وجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات :**

أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل (32) و (33) آية واحدة ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا﴾ ، وجعل الآيات (84) و (85) وجزء من (86) آية واحدة ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا﴾ ، وجعل الآيتين (89) و (90) آية واحدة ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا﴾ ، وجعل الآيتين (91) و (92) آية واحدة ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ ، وجعل الآيتين (103) و (104) آية واحدة ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل آية رقم (22) آيتين ﴿سَيقُولُونَ ثَلاثَةٌ ... إلاّ قَلِيلٌ﴾ و ﴿فَلا تُمَارِ ..... أَحَداً﴾ ، وجعل الآيتين (23) و (24) آية واحدة ﴿وَلا تَقُولَنَّ لِشيءٍ إنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً ..... رَشَداً﴾ ، وجعل الآيتين (35) و (36) آية واحدة ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفسِهِ..... لأَجِدَنَّ خَيراً مِنْهَا مُنْقَلَباً﴾ ، وجعل الآيتين (85) و (86) آية واحدة ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ ، وجعل الآيتين (89) و (90) آية واحدة ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا﴾ ، وجعل الآيتين (91) و (92) آية واحدة ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ ، وجعل الآيتين (103) و (104) آية واحدة ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ .... صُنْعاً﴾ .

ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 14 ، ومرشد الخلان ص 99 .

۞(آية 4) ﴿وَيُنْذِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 5) ﴿لِآبَائِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ﴾ : لورش النقل وصلاً. وقرأ قالون بخلف عنه (أَفْوَاهِهِمْ إن) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 6) ﴿ءَاثَارِهِمْ إِنْ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل والتقليل في (آثارهم). وقرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنوا).

۞(الآيتان 6 و 7) ﴿أسفاً ۞ إِنَّا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 8 و 9) ﴿جُرُزاً ۞ أَمْ﴾ ﴿مِنْ ءَايَاتِنَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. وثلاثة البدل في (آيَاتِنَا).

۞(الآيتان 9 و10) ﴿عَجَباً ۞ إِذْ﴾ ﴿مِنْ أَمْرِنَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿ءَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 11) ﴿ءَاذَانِهِم﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 12) ﴿أَحْصَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 13) ﴿فِتْيَةٌ ءَامَنُوا﴾ : النقل لورش وصلاً ؛ وثلاثة البدل في (آمنوا). ﴿هُدىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 14) ﴿قُلُوبِهِمْ إِذْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 15) ﴿ءَالِهَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَأْتُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتون). ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ : لورش النقل وصلاً وفخم اللام في (أظلم). ﴿افْتَرَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 16) ﴿فَأْوُوا﴾ : **تنويه** : لا إبدال فيها للأزرق عن ورش [1]. ﴿مِنْ أَمْرِكُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مِرْفَقاً﴾ : قرأها نافع بفتح الميم وكسر الفاء (مَرْفِقاً) وعليه تفخم الراء فيها [2].

۞(آية 17) ﴿وَتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف لدى الوقف. ﴿طَلَعَتْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿تَزَاوَرُ﴾ : قرأها نافع بتشديد الزاي فيها (تَزَّاوَرُ) [3]. ﴿مِنْ ءَايَاتِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً ؛ وثلاثة البدل فيها. ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (فَهْوَ). ﴿الْمُهْتَدِ﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً (المهتدي) ولدى الوقف يقف على دال.

۞(آية 18) ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً﴾ : قرأ نافع (وتحسِبهم) بكسر السين فيها. وقرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿اطَّلَعْتَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿فِرَاراً﴾ : **تنويه** : لم يرقق ورش الراء فيها لتكرارها. ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ : قرأها نافع بتشديد اللام الثانية فيها للمبالغة (وَلَمُلِّئْتَ)، و لم يبدل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [4].

---

(1) قرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة ألفاً . ينظر : الكامل المفصل ص 295 .

(2) قيل هما بمعنى واحد وهو ما يرتفق به ، وقيل الفتح مصدر كالمرجع وبكسرها للعضو . ينظر : الإتحاف ص 288 .

(3) أصلها (تَتَزَاوَرُ) أدغمت التاء بالزاي فأصبحت (تَزَّاوَرُ) . ينظر : الإتحاف ص 288 .

(4) قرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة ياءً . ينظر : الكامل المفصل ص 295 .

۞(آية 19) ﴿يوماً أوْ﴾ ﴿فَلْيَنْظُرْ أيُّهَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿رَبُّكُمْ أعْلَمُ﴾ ﴿بِكُمْ أحداً﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أزْكَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿فَلْيَأْتِكُمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (فلياتكم). ﴿يُشْعِرَنَّ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 19 و20) ﴿أحداً ۞ إنَّهُمْ﴾ ﴿إذاً أبداً﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿إنَّهُمْ إنْ﴾ ﴿يَرْجُمُوكُمْ أوْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 21) ﴿بَيْنَهُمْ أمْرَهُمْ﴾ ﴿رَبُّهُمْ أعْلَمُ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 22) ﴿رَبِّي أعْلَمُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ربيَ). ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ إلاَّ﴾ ﴿فِيهِمْ إلَّا﴾ ﴿مِنْهُمْ أحداً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تُمَارِ﴾ : **تنويه** : لم يرقق ورش الراء فيها لأنها ليست متطرفة بل متوسطة بالياء التي حذفت للجزم. ﴿ظَاهِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 23) ﴿لِشَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(الآيتان 23 و24) ﴿غَداً ۞ إلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿عَسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يَهْدِيَنِ﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 26) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 28) ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿هَوَاهُ﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه. ﴿مَنْ أغْفَلْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 29) ﴿فَلْيُؤْمِن﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيه (فليومن). ﴿فَلْيَكْفُرْ إنَّا﴾ ﴿نَاراً أحَاطَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿بِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءاً فيها (بيس).

۞(الآيتان 29 و 30) ﴿مُرْتَفَقاً ۞ إنَّ﴾ ﴿مَنْ أحْسَنَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(الآيتان 30 و 31) ﴿عَمَلاً ۞ أُوْلَئِكَ﴾ ﴿مِنْ أسَاوِرَ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَنْهَارُ﴾ ﴿الأَرَائِكِ﴾ : النقل لورش في الأربعة، ورقق الراء في (**أساور**) وصلاً ووقفاً. ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها وصلاً.

۞(آية 32) ﴿مِنْ أعْنَابٍ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 33) ﴿كِلْتَا﴾ (وقفاً) : فيها رأيان [1] :

الأول : أن الألف للتأنيث كـ (**إحدى**) ، وعند ذلك تقلل لورش بخلف عنه.

الثاني : أن الألف للتثنية فلا تقليل فيها لورش.

﴿ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وثلاثة البدل في (**آتت**). وقرأ نافع (**أُكْلُهَا**) بإسكان الكاف (**أُكْلَهَا**). ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء.

۞(آية 34) ﴿ثَمَرٌ﴾ : قرأها نافع بضم الثاء والميم فيها (**ثُمُرٌ**) [2]. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (**وَهْوَ**). ﴿يُحَاوِرُهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿أنَا أكْثَرُ﴾ : قرأها نافع بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفاً، مع مراعاة مقدار مد المنفصل لكل راوٍ.

۞(آية 35) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (**وَهْوَ**).

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 360 ، وقال ابن الجزري في النشر : (**والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح**) .

(2) قراءة نافع بضم الثاء والميم (**ثُمُرٌ**) على أنه جمع ثمار . وقراءة حفص بفتح الثاء والميم (**ثَمَرٌ**) على أنه حمل الشجر . ينظر : الإتحاف ص 290.

۞(آية 36) ﴿خَيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿مِنْهَا مُنْقَلَباً﴾ : قرأها نافع بزيادة ميم بعد الهاء مع ضم الهاء على التثنية (مِنْهُمَا).

۞(آية 37) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿يُحَاوِرُهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿سَوَّاكَ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 38) ﴿لَكِنَّا﴾ : قرأها نافع بإثبات الألف وقفاً وحذفها وصلاً [1]. ﴿بِرَبِي أَحداً﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (بِرَبِيَ).

۞(آية 39) ﴿تَرَنِ﴾ : قرأها قالون بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً، و لم يثبتها الأزرق عن ورش في الحالين [2]. ﴿أَنَا أَقل﴾ : قرأها نافع بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفاً، مع المد للمنفصل وكل حسب منهجه في المد.

۞(آية 40) ﴿فعَسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿رَبِي أن﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ربِيَ). ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً (يؤتيني)، وأبدل ورش الهمزة واواً فيها (يوتيني). ﴿خَيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 40 و 41) ﴿زَلَقاً أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً . ﴿طَلَبَا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 42) ﴿بِثَمَرِهِ﴾ : قرأها نافع بضم الثاء والميم فيها (بِثُمُرِهِ) [3]. ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (وَهْيَ). ﴿لَمْ أُشْرِكْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بِرَبِي أحداً﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (بربيَ).

۞(آية 43) ﴿مُنْتَصِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 44) ﴿خَيْرٌ﴾ (معاً) : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿عُقْبَاً﴾ : قرأها نافع بضم القاف فيها (عُقُبًا) [4].

۞(آية 45) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿شَيءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿مُقْتَدِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 46) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿خَيْرٌ أَمَلاً﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. وله في (خَيْرٌ أَمَلاً) النقل وصلاً.

۞(آية 47) ﴿نُسَيِّرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً. ﴿وَتَرَى﴾ : التقليل لورش لدى الوقف. ﴿الأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿مِنْهُمْ أَحداً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 48) ﴿خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ﴾ ﴿زَعَمْتُمْ أَلَّنْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) إن سبب حذف الألف وصلاً بأنها عنده كهاء السكت أتى بها لبيان حركة النون في الوقف ، والاسم من (أنا) عند البصريين (أنَ) والألف زيدت في الوقف كهاء السكت لبيان الحركة ، فكما أنه قبيح إثبات هاء السكت في الوصل كذلك قبيح إثبات الألف من (أنا) في الوصل ، إلاّ أن إثبات الألف في الوقف من (آنا) آكد من إثبات الهاء لقلة حروف الكلمة ، فصار إثبات الألف في (أنا) في الوقف أمراً لازماً، فإن لم تثبت الألف جيء بالهاء ، فقلت : (أنه) وذلك في الكلام ، ولا يجوز في القرآن لمخالفة الخط . ينظر : البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار 2/ 260 .

(2) قرأها الأصبهاني عن ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً كقالون . ينظر : الكامل المفصل ص 298 .

(3) يراجع الآية (34) في نفس السورة .

(4) (العُقْبُ) و (العُقُبُ) العاقبة مثل عُسْرُ وعُسُرُ . ينظر : مختار الصحاح مادة (عقب) ص 443 .

۞(آية 49) ﴿فَتَرَى﴾ : التقليل لورش لدى الوقف. ﴿مَا لِ هَذَا﴾ : وقف نافع على اللام، لأنها في الرسم مفصولة عن الهاء. ﴿لا يُغَادِرُ﴾ ﴿صَغِيرَةً﴾ ﴿وَلا كَبِيرَةً﴾ ﴿حَاضِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿كَبِيرَةً إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أَحْصَاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 50) ﴿لِآدَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عَنْ أَمرِ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءاً فيها **(بيس)**.

۞(آية 51) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 53) ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾ : قرأها ورش بتقليل الراء والهمزة وقفاً في **(ورأى)**، وهو على أصله في ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 54) ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها التوسط والطول إلاَّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح وهو الراء. ﴿الإِنْسَانُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 55) ﴿يُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومنوا)**. ﴿الْهُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَيَسْتَغْفِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿رَبَّهُمْ إلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ (معاً) : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما. ﴿الأَوْلِينَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿قُبُلاً﴾ : قرأها نافع بكسر القاف وفتح الباء **(قِبَلاً)** [1].

۞(آية 56) ﴿ءَايَاتِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أُنْذِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿هُزُواً﴾ : قرأ نافع بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً **(هزُؤاً)**.

۞(آية 57) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ ﴿أَكِنَّةً أَن﴾ ﴿إِذاً أَبداً﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً، وغلظ لام **(أظلم)**. ﴿ذُكِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بِآيَاتِ﴾ ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ : لورش فيهما ثلاثة البدل. ﴿قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ ﴿تَدْعُهُمْ إِلَى﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْهُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 58) ﴿يُؤَاخِذُهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يواخذهم)**. ﴿مَوْئِلاً﴾ : **تنويه** : ليس لورش المد في واوها لأنها من المستثنيات.

۞(آية 59) ﴿الْقُرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ : قرأها نافع بضم الميم وفتح اللام فيها **(لِمُهْلَكِهِم)** [2].

۞(آية 60) ﴿مُوسَى﴾ ﴿لِفَتَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿أَوْ أَمْضِيَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 62) ﴿لِفَتَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿ءَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 63) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، ولورش وجه ثانٍ من طريق الأزرق وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين **(أرآيت)**، غير أن هذا الوجه لا يأتِ إلاَّ لدى الوصل، وأما الوقف فيتعين له التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر [3]. ﴿إِذْ أَوينَا﴾ ﴿أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أَنْسَانِيهُ﴾ : قرأها نافع بكسر الهاء فيها **(أَنْسَانيهِ)**، ولورش فيها التقليل بخلف عنه.

---

(1) قراءة نافع بكسر القاف وفتح الباء **(قِبَلاً)** أي عياناً ، ونصب على الحال . ينظر : الإتحاف ص 292 .

(2) قرأها نافع بضم الميم وفتح اللام على جعله مصدراً ميمياً لــــــــــ **(أَهْلَكَ)** مضافاً للمفعول ، أو اسم زمان منه أي لــــــــــــ **(إهلاكِهم)** ، والمعنى : وما شهدنا إهلاك أهله ، أو لوقت إهلاكهم . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 269/2 ، والإتحاف ص 292 .

(3) ليس للأصبهاني فيها إلاَّ وجه التسهيل بين بين فقط . ينظر : الكامل المفصل ص 301 .

۞(آية 64) ﴿نَبْغِ﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً (نبغي) وحذفها لدى الوقف كما هو مرسوم. ﴿ءَاثَارِهِمَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها ؛ وله التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 65) ﴿ءاتيْنَاهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 65) ﴿ءَاتيْنَاهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 66) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً (تُعَلِّمَنِي) وحذفها وقفاً كما هو مرسوم.

۞(آية 67) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء فيها (معي).

۞(آية 68) ﴿تَصْبِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 69) ﴿سَتَجِدُنِي إن﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ستجدنيَ).﴿صَابِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 70) ﴿تَسْأَلْنِي﴾ : قرأها نافع بفتح اللام وتشديد النون فيها (تَسْأَلَنِّي) [1]. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿ذِكْراً﴾ : لورش في الراء التفخيم والترقيق، والتفخيم أرجح.

۞(آية 71) ﴿فَانْطَلَقَا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿شَيْئاً إِمْراً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله في ياء (شيئاً) التوسط والطول ؛ وله في راء (إمراً) التفخيم والترقيق والتفخيم أرجح.

۞(آية 72) ﴿أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء فيها (معي).

۞(آية 73) ﴿لا تُؤَاخِذْنِي﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً خالصة مفتوحة بدلاً عن الهمزة على القصر وصلاً ووقفاً (تواخذني). ﴿مِنْ أَمْرِي﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 74) ﴿فَانْطَلَقَا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿زَكِيَّةً﴾ : قرأها نافع بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء فيها (زَاكِيَةً) [2]. ﴿شيئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء اللينية. ﴿نُكْراً﴾ : قرأها نافع بضم الكاف فيها (نُكُراً).

۞(آية 75) ﴿أَلَمْ أَقُلْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء فيها (معي).

۞(آية 76) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿لَدُنِّي﴾ : قرأها نافع بضم الدال وتخفيف النون (لَدُنِي) [3].

۞(آية 77) ﴿فَانْطَلَقَا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿فَأَبَوْا أَنْ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿شِئْتَ﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش فيها [4]. ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ : قرأها نافع بإدغام الذال بالتاء فيها (لَتَّخَتَّ).

۞(آية 78) ﴿فِرَاقُ﴾ : قرأ نافع بتفخيم الراء فيها لوجود حرف استعلاء بعده. ﴿بِتَأْوِيلِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (بتاويل).

---

(1) قراءة نافع بفتح اللام وتشديد النون على أنها نون التوكيد الثقيلة . ينظر : الكامل المفصل ص 301 .

(2) (زاكية) بالألف على أنها اسم فاعل من (زكا) أي طاهرة من الذنوب ووصفها بهذا الوصف لأنه لم يرها إذ ثبت قبل ، أو لأنها صغيرة لم تبلغ الحنث . وقال اليزيدي : الزاكية التي لم تذنب إليك ، والزكية التي لم تذنب مطلقاً . ينظر : الإتحاف ص 293 ، والتيسير ص 124 ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير 97/3 ، والبدور الزاهرة للنشار 273/2 .

(3) قراءة نافع بتخفيف النون على أنه لم يأت بنون مع الياء ، لأنه ضمير مخفوض كـ (غلامي) و (داري) فاتصلت الياء بنون (لدن) فكسرها . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 274/2 .

(4) قرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة ياءً فيها . ينظر : الكامل المفصل ص 302 .

۞(الآيتان 78 و79) ﴿صَبْراً ۞ أَمَّا﴾ ﴿أَنْ أَعِيبَهَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يَأْخُذُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياخذ).

۞(آية 80) ﴿مُؤْمِنَيْنَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 81) ﴿أَنْ يُبْدِلَهُمَا﴾ : قرأها نافع بفتح الباء وتشديد الدال فيها (يُبَدِّلَهُمَا) [1]. ﴿خَيْراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 82) ﴿عَنْ أَمْرِي﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿تَأْوِيل﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تاويل).

۞(آية 83) ﴿ذِكْراً﴾ : لورش في الراء التفخيم والترقيق، والتفخيم أرجح.

۞(الآيتان 83 و84) ﴿ذِكْراً ۞ إِنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَءَاتَيْنَاهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 85) ﴿فَأَتْبَعَ﴾ : قرأها نافع بهمزة وصل وشدد التاء فيها (فَاتَّبَعَ) [2].

۞(آية 87) ﴿ظَلَمَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿نُكْراً﴾ : قرأها نافع بضم الكاف فيها (نُكُراً).

۞(آية 88) ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ﴿مِنْ أَمْرِنَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آمن). ﴿جَزَاءً الْحُسْنَى﴾ : قرأها نافع برفع الهمزة من غير تنوين فيها (جَزَاءُ)، وقلل ورش بخلف عنه (الحسنى). ﴿يُسْراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء.

۞(آية 89) ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾ : قرأها نافع بهمزة وصل وشدد التاء فيها (اتَّبَعَ).

۞(آية 90) ﴿سِتْراً﴾ : لورش في الراء التفخيم والترقيق، والتفخيم أرجح.

۞(آية 91) ﴿وَقَدْ أَحَطْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 92) ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾ : قرأها نافع بهمزة وصل وشدد التاء فيها (اتَّبَعَ).

۞(آية 93) ﴿السَّدَّيْنِ﴾ : قرأها نافع بضم السين فيها (السُّدَّيْن) [3].

۞(آية 94) ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ : قرأها نافع بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (ياجوج وماجوج) [4]. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿سَدّاً﴾ : قرأها نافع بضم السين فيها (سُدّاً).

۞(آية 95) ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(الآيتان 95 و 96) ﴿رَدْماً ۞ ءَاتُونِي﴾ : قرأها نافع وصلاً وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف في الحالين، ولورش النقل فيها وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آتوني). ﴿سَاوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ : قرأها نافع وصلاً بهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف في الحالين، لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿قِطْراً﴾ : قرأها ورش بتفخيم الراء فيها.

۞(آية 98) ﴿دَكَّاءَ﴾ : قرأها نافع بتنوين الكاف من غير همز بعدها فعليه ليس فيها مد متصل (دَكّاً).

۞(آية 100) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(الآيتان 101 و 102) ﴿سَمْعاً ۞ أَفَحَسِبَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (دونيَ). وقرأ (أَوْلِيَاءَ إِنَّا) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

---

(1) قراءة التشديد على أنه من بدل . ينظر : الإتحاف ص 294 .

(2) القراءتان بمعنى واحد والفعل متعد لواحد وقيل أتبع بالقطع متعد لاثنين حذف أحدهما أي أتبع أمره سبباً ينظر : الإتحاف ص 294.

(3) القراءتان بمعنى واحد ، وقيل المضموم لما خلقه الله تعالى ، والمفتوح لما عمله الناس وتعقب . ينظر : الإتحاف ص 294.

(4) قرأها نافع بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (ياجوج وماجوج) ، وهما ممنوعان من الصرف للعلمية والعجمة أو التأنيث لأنهما اسما قبيلة على أنهما عربيان . ينظر : الإتحاف ص 295 .

۞(آية 103) ﴿بالأَخسَرين﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 104) ﴿الدُّنْيا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يَحْسَبُونَ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (يحسِبون).

۞(الآيتان 104و 105) ﴿صُنْعاً ۞ أُولَئِكَ﴾ ﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 106) ﴿ءَايَاتِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿هُزُواً﴾ : قرأ نافع بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزُؤاً).

۞(الآيتان 106و 107) ﴿هُزُؤاً ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 110) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يُوحَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

(19) ﴿سُورَةُ مَرْيَمُ مَكِّيَّةٌ[1] وَآياتُها ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ﴾[2]

۞(آية 1) ﴿كهيعص﴾ : قرأها نافع بالمد ست حركات في الكاف والصاد لأجل الساكن، وقصر (ها) و (يا)، وأما (العين) فله فيها وجهان :

الأول : الطول ست حركات، لالتقاء الساكنين.

الثاني : التوسط أربع حركات، لكونه حرف لين، واللين أخف من حرف المد بسبب وجود الفتحة.

ولورش في (ها) و (يا) التقليل [3].

۞(آية 2) ﴿رَحْمَتِ﴾ : وقف نافع على تاء ممدودة حسب الرسم.

۞(آية 2 و3) ﴿زَكَرِيَّا ۞ إِذْ﴾ : قرأها نافع بإثبات همزة مفتوحة غير منونة في (زكريا) وصلاً ووقفاً، فيكون المد عنده متصلاً، ولكل من الراويين منهجه في مقداره. وعند وصلها بـــــــ (إذ) تجتمع لنافع همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، فيقرأها بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين. ﴿نَادَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 4) ﴿وَلَمْ أَكُنْ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 5) ﴿وَرَاءِي﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿عَاقِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 6) ﴿مِنْ ءَالِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آل).

۞(آية 7) ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا﴾ : قرأها نافع (يا زكريا) بهمزة مضمومة غير منونة (يا زكرياءُ)، فاجتمع له همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة (يا زكرياءُ إنا) فله فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وله وجه ثانٍ وهو : إبدال الثانية واواً خالصة مكسورة (يا زكرياءُ وِنَّا). ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿يَحْيَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

---

(1) سورة مكية إلاّ آية السجدة فمدنية . ينظر : الإتحاف ص 297 .

(2) عدد آياتها ثمان وتسعون آية مدني أول وكوفي ، وتسع وتسعون مدني أخير . **ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات :**

أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿كهيعص .... زكريا﴾ ، وجعل الآية (75) آيتين ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالَةِ .... مَداً﴾ و ﴿حَتَى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ .... وَأَضْعَفُ جُنْداً﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿كهيعص .... زكريا﴾ ، وجعل الآية (41) آيتين ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿إِنَّهُ كَانَ صِدِيقاً نَبِيّاً﴾ ، وجعل الآية (75) آيتين ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالَةِ .... مَداً﴾ و ﴿حَتَى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ .... وَأَضْعَفُ جُنْداً﴾ . ينظر : الإتحاف ص 295 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 15 ، ومرشد الخلان ص 104 .

(3) أما ما ذكره الشاطبي في البيت (741) (وذو الرا لورش بين بين ...... ونافع **لدى مريم ها يا وهما جيده كلا**) من التقليل فيهما لقالون فخروج منه عن طريقه فلا يقرأ به فهو فقط لورش . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 371 .

۞(آية 8) ﴿أَنَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿عَاقِراً﴾ : رقق ورش الراء في الحالين. ﴿عِتِيًّا﴾ : قرأها نافع بضم العين فيها (عُتِيًّا) [1].

۞(آية 9) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء اللينية.

۞(آية 10) ﴿لِي ءَايَةً﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (لِيَ) ؛ ولورش ثلاثة البدل في (آية). ﴿ءَايَتُكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 11) ﴿الْمِحْرَابِ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿فَأَوْحَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿إِلَيهِمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 12) ﴿يَا يَحيَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَءَاتَيْنَاهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 16) ﴿مِنْ أَهلِهَا﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 18) ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وفتح نافع الياء فيها وصلاً (إِنِّيَ).

۞(آية 19) ﴿لِأَهَبَ﴾ : قرأ ورش بياء مفتوحة بين اللام والهاء (لِيَهَبَ)، ولقالون فيها وجهان [2] :

الأول : وافق ورش فيها.

والثاني : همزة مفتوحة مكان الياء كحفص.

۞(آية 20) ﴿قَالَتْ أَنَّى﴾ ﴿وَلَمْ أَكُ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿أَنَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 21) ﴿ءَايَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 23) ﴿نَسْياً﴾ : قرأها نافع بكسر النون فيها (نِسْياً) [3].

۞(آية 24) ﴿فَنَادَاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 25) ﴿تُسَاقِطْ﴾ : قرأها نافع بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف فيها (تَسَّاقَطْ) [4].

۞(آية 26) ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 27) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء.

۞(آية 28) ﴿سَوْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في الواو اللينية في الحالين. ﴿كَانَتْ أُمُّكِ﴾ : النقل لورش وصلاً.

---

(1) **(عتيا)** جمع **(عات)** ، هما لغتان والضم على الأصل بمعنى كبر وولّى . ينظر : مختار الصحاح مادة **(عتا)** ص 412 . وحجة من ضم العين أنه غير الثاني بالكسر ، لتصبح الياء ساكنة ، لأن الياء الساكنة لا يكون قبلها ضم ، فلما كسر الثاني اتبع كسرته كسر الأول ، فكسر للإتباع ، ليعمل اللسان فيها واحداً وعلى ذلك قالوا : عِصِي وقِسِي ، فكسروا الأول على الإتباع لكسرة الثاني ، وأصله **(فعول)** ، وقد يمكن أن تكون هذه الأسماء مصادر . ينظر : البدور الزاهرة للنشار : 288/2 .

(2) اختلف عن قالون ، فروى ابن مهران من جميع طرقه عن الحلواني عنه القراءة بالياء إلاّ من طريق ابن العلاف ، وكذا روى ابن أبي ذؤابة القزاز عن أبي نشيط ، وكذا رواه ابن بويان من جميع طرقه عن أبي نشيط إلاّ من طريق فارس والكارزيني ، وهو الذي لم يذكر في الكافي والهداية والتبصرة . وسبب قرائتها بالياء أن يحتمل أن يكون أراد الهمزة ولكنه خففها ، فأبدلها ياء لانكسار ما قبلها على أصول التخفيف في المفتوحة ، فتكون كالقراءة بالهمز في المعنى ، ويجوز أن تكون الياء للغائب فأجراه على الإخبار من الرب تعالى ، فالمعنى : إنما أنا رسول ربك ليهب لك غلاماً زكياً . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 290/2 .

(3) **(النَّسيُ)** و**(والنِّسيُ)** بفتح النون وكسرها ما تلقيه المرأة من خِرَق اعْتِلالها . ينظر : مختار الصحاح مادة **(نسا)** ص 658 . وحجة من فتح النون أنه أراد المصدر من قولك نَسيت ، وحجة من كسر أنه أراد كنت شيئاً ألقي فنسي ، والعرب تقول هذا الشيء لقي ونسي . ينظر : البدورة الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار : 291/2 .

(4) قرأها نافع بإدغام التاء الثانية في السين وتشديد السين وفتح القاف **(تَسَّاقَط)** ، لأن أصلها **(تَتَسَاقَط)** . وإعرابها أن الفعل لازم والفاعل مضمر تقديره **(تساقط النخلةُ)** أو **(ثمرها)** و**(رُطَباً)** تمييز أو حال . ينظر : الإتحاف ص 299 .

۞(آية 29) ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيهِ﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 30) ﴿ءاتَانِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها ؛ وله تقليل الألف بخلف عنه. ﴿نَبِيًّا﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (نبيئاً).
۞(آية 31) ﴿مُبَارَكاً أَينَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَأَوْصَانِي﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِالصَّلاةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
۞(آية 34) ﴿عِيسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ : قرأها نافع برفع اللام فيها (قَوْلُ) [1].
۞(آية 35) ﴿قَضَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.
۞(آية 36) ﴿وَإِنَّ اللهَ﴾ : قرأها نافع بفتح الهمزة فيها (وَأَنَّ) [2]. ﴿صِرَاطٌ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.
۞(آية 37) ﴿الأَحْزَابُ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(الآيتان 37 و 38) ﴿عَظِيمٍ ۞ أَسْمِعْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يَأْتُونَنَا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتوننا).
۞(آية 39) ﴿الأَمْرُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (لا يومنون).
۞(آية 40) ﴿الْأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(آية 41) ﴿نَبِيًّا﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (نبيئاً).
۞(الآيتان 41 و 42) ﴿نَبِيئاً ۞ إِذْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَلا يُبْصِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء اللينية.
۞(آية 43) ﴿صِرَاطاً﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء. ﴿يَأْتِكَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتك).
۞(آية 45) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إِنِّيَ).
۞(آية 46) ﴿أَرَاغِبٌ أَنْتَ﴾ ﴿عَنْ ءَالِهَتِي﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آلهتي).
۞(آية 47) ﴿سَأَسْتَغْفِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ربيَ).
۞(آية 48) ﴿عَسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.
۞(آية 49) ﴿نَبِيًّا﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (نبيئاً).
۞(آية 51) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿مُخْلَصاً﴾ : قرأها نافع بكسر اللام فيها (مُخْلِصاً) [3]. ﴿نَبِيًّا﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (نبيئاً).
۞(آية 52) ﴿الْأَيْمَنِ﴾ : النقل لورش وصلاً.
۞(آية 53) ﴿نَبِيًّا﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (نبيئاً).
۞(آية 54) ﴿نَبِيًّا﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (نبيئاً).

---

(1) قرأها نافع بالرفع (قولُ) خبر لمبتدأ محذوف أي (هو) أي نسبته إلى أمه فقط قول الحق ، أو بدل من عيسى ، وابن مريم نعت ، أو بدل ، أو بيان ، أو خبر ثان . ينظر : الإتحاف ص 299 ، وغيث النفع ص 285 ، والبدور الزاهرة للنشار 295/2 .

(2) قرأها نافع بفتح الهمزة على حذف حرف الجر اللام متعلقاً بما بعده ، والمعنى لوحدانيته أطيعوه ، أو عطفاً على الصلاة أي بالصلاة وبـأن الله . ينظر : الإتحاف ص 299 ، والبدور الزاهرة للنشار 295/2 .

(3) بفتح اللام أي أخلَصهم واختارهم ، أعني : الأنبياء موسى معهم فصار مخلَصاً ، وبكسر اللام مثل ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ أي : أخلصَ هـو لله التوحيد ، فصار مُخلِصاً . ينظر : علل القراءات لابن خالويه ص 253 .

۞(آية 55) ﴿يَأْمُرُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (يامر). ﴿بِالصَّلَاةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
۞(آية 56) ﴿نَبِيًّا﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (نبيئاً).
۞(الآيتان 57 و 58) ﴿عَلِيًّا ۞ أُولَئِكَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿النَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (النبيئين) ؛ ولورش ثلاثة البدل وصلاً. ﴿ءَادَمَ﴾ ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿وَإِسْرَائِيلَ﴾ : <u>تنويه</u> : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿تُتْلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.
۞(آية 59) ﴿خَلْفٌ أَضَاعُوا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
۞(الآيتان 59 و 60) ﴿غَيًّا ۞ إِلَّا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَءَامَنَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش التوسط والطول في الياء اللينية.
۞(آية 61) ﴿مَأْتِيًّا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ماتياً).
۞(آية 62) ﴿لَغْوًا إِلَّا﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 65) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 66) ﴿الْإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿أَءِذَا﴾ : قرأها ورش بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما، وقرأها قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما.
۞(الآيتان 66 و 67) ﴿حَيًّا ۞ أَوَ﴾ (وصلاً)، ﴿الْإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش التوسط والطول في الياء اللينية.
۞(آية 68) ﴿جِثِيًّا﴾ : قرأها نافع بضم الجيم فيها (جُثِياً) [1].
۞(آية 69) ﴿شِيعَةٍ أَيُّهُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿عِتِيًّا﴾ : قرأها نافع بضم العين فيها (عُتِيًّا) [2].
۞(آية 70) ﴿هُمْ أَوْلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَوْلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿صِلِيًّا﴾ : قرأها نافع بضم الصاد (صُلِيًّا) [3].
۞(آية 71) ﴿مِنْكُمْ إِلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 72) ﴿جِثِيًّا﴾ : قرأها نافع بضم الجيم فيها (جُثِياً).

---

(1) **(جِثِيًّا)** بضم الجيم وكسرها جمع **(جاث)** ، و**(جثا)** على ركبتيه يجثي **(جُثيّا)** ويجثو **(جُثوًا)** وقوم **(جُثِيّ)** مثل جلس جلوساً وقوم جلوسٌ . ينظر : مختار الصحاح مادة **(جثا)** ص 93 . وحجة من ضم العين أنه غير الثاني بالكسر ، لتصبح الياء ساكنة ، لأن الياء الساكنة لا يكون قبلها ضـم ، فلما كسر الثاني اتبع كسرته كسر الأول ، فكسر للإتباع ، ليعمل اللسان فيها واحداً وعلى ذلك قالوا : عِصِي وقِسِي ، فكسروا الأول على الإتباع لكسرة الثاني ، وأصله **(فعول)** ، وقد يمكن أن تكون هذه الأسماء مصادر . ينظر : البدور الزاهرة للنشار : 288/2 .

(2) تراجع الآية (8) من نفس السورة .

(3) **(صليًا)** جمع **(صال)** بمعنى احترق . ينظر : مختار الصحاح مادة **(صلى)** ص 368 . وحجة من ضم العين أنه غير الثاني بالكسر ، لتصبح اليـاء ساكنة ، لأن الياء الساكنة لا يكون قبلها ضم ، فلما كسر الثاني اتبع كسرته كسر الأول ، فكسر للإتباع ، ليعمل اللسان فيها واحداً وعلى ذلـك قالوا : عِصِي وقِسِي ، فكسروا الأول على الإتباع لكسرة الثاني ، وأصله **(فعول)** ، وقد يمكن أن تكون هذه الأسماء مصادر . ينظر : البدور الزاهرة للنشار : 288/2 .

۞(آية 73) ﴿تُتلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش في (ءَايَاتُنَا) ثلاثة البدل. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 74) ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿هُمْ أَحْسَنُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَرِئْياً﴾ : قرأها قالون بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها بالياء التي قبلها فينطقها بياء مشددة مفتوحة (وَرِيًّا).

۞(آية 76) ﴿هُدىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه لدى الوقف. ﴿خَيْرٌ﴾ (معاً) : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(الآيتان 76 و 77) ﴿مَرَدًّا ۞ أَفَرَأَيْتَ﴾ : لورش النقل وصلاً. وقرأ نافع (أفرأيت) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وصلاً وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين بشرط الوصل (أفرآيت) [1]. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ ﴿لأُوتَيَنَّ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 77 و 78) ﴿وَوَلَدًا ۞ أَطَّلَعَ﴾ : لورش النقل وصلاً. وغلظ اللام في (أطلع).

۞(آية 80) ﴿وَيَأْتِينَا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً (وياتينا).

۞(آية 81) ﴿ءَالِهَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 82 و 83) ﴿ضِدّاً ۞ أَلَمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 84) ﴿عَلَيْهِمْ إِنَّمَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 89) ﴿شَيْئاً إِدّاً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله في ياء (شيئاً) التوسط والطول.

۞(آية 90) ﴿تَكَادُ﴾ : قرأها نافع بالياء على التذكير (يكاد) [2] . ﴿الأَرْضُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَتَخِرُّ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(الآيتان 90 و 91) ﴿هَدًّا ۞ أَن﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(الآيتان 92 و 93) ﴿وَلَدًا ۞ إِن﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿ءَاتِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 94) ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله تقليل الألف بخلف عنه.

۞(آية 95) ﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (ءَاتيه).

۞(الآيتان 95 و 96) ﴿فَرْداً ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 97) ﴿لِتُبَشِّرَ﴾ ﴿وَتُنْذِرَ﴾ (وصلاً) : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

---

(1) لورش من طريقيه تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق وجه الإبدال وصلاً وأما وقفاً فليس له إلاّ التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له في كلام عربي .

(2) قرأها نافع (يكاد) بالياء ، وحفص بالتاء لتأنيث السموات ، ومن ذكّر فشبّهه بجمع المؤنث ممن يَعقِل كقوله ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ . ينظر : على القراءات لابن خالويه ص 255 .

۞(آية 98) ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ ﴿مِنْ أَحدٍ أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

(20) ﴿سُورَةُ طَهَ[1] مَكِّيةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَخَمسٌ وَثَلاثُونَ﴾[2]

مقدمة : هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي خالف فيها ورش قاعدته في التقليل. فمن المعلوم أن قاعدته العامة هي الفتح والتقليل في ذوات الياء إلاَّ ما استثني منها، والتقليل فقط في الألفات الواقعة بعد الراء نحو **(اشترى)** في جميع القرآن إلاَّ في **(أراكهم)** من سورة الأنفال فله فيها الفتح والتقليل.

وخروجه عن هذه القاعدة في هذه السور، لأنه يقلل ألفات رؤوس آياتها قولاً واحداً بشرط الوقف عليها إلاَّ الألفات المبدلة من التنوين مثل **(أمتاً)** و **(همساً)** و **(ضنكاً)** فلا تقليل له فيها، واستثني له من الألفات الممالة في هذه السور من رؤوس الآيات ما فيه **(ها)** مثل **(ضحاها)** و **(سواها)** فله فيها الفتح والتقليل على قاعدته في ذوات الياء إلاَّ **(ذكراها)** فله فيها التقليل فقط لأنها من ذوات الراء. وسنبين ذلك عند فرش هذه السور بإذنه تعالى.

۞(آية 1) ﴿طه﴾ : قرأها ورش بفتح **(طا)** وإمالة **(ها)** إمالة محضة [1].

---

(1) وتسمى أيضاً سورة الكليم ﷺ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 15.

(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وأربع وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **وجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات :**

أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل العدد المدني الأول الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ ، وجعل الآية (39) آيتين ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾ و ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَينِي﴾ ، وجعل الآيتين (41) و (42) آية واحدة ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ ، وجعل الآيتين (78) و (79) آية واحدة ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى﴾ ، وجعل الآية (86) آيتين ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ و ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي﴾ ، وجعل رؤوس الآيتين (88) و (89) كما يأتي ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى﴾ و ﴿فَنَسِيَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً وَلا يَملِكُ وَلا نَفْعاً﴾ ، وجعل الآيتين (92) و (93) آية واحدة ﴿قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ ، وجعل الآيتين (106) و (107) آية واحدة ﴿فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ ، وجعل الآية (123) آيتين ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ و ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ ، وجعل الآية (131) آيتين ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ﴾ و ﴿الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ ، وجعل الآية (39) آيتين ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾ و ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَينِي﴾ ، وجعل الآيتين (41) و (42) آية واحدة ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ ، وجعل الآيتين (78) و (79) آية واحدة ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى﴾ ، وجعل الآية (86) آيتين ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا﴾ و ﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي﴾ ، وجعل الآيتين (87) و (88) آية واحدة ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ﴾ ، وجعل الآية (89) آيتين ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ و ﴿وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ ، وجعل الآيتين (92) و (93) آية واحدة ﴿قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ ، وجعل الآيتين (106) و (107) آيتين ﴿فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ ، وجعل الآية (123) آيتين ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ و ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ ، وجعل الآية (131) آيتين ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ﴾ و ﴿الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ . ينظر : الإتحاف ص 301 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 15 ، ومرشد الخلان ص 106 .

۞(آية 2) ﴿الْقُرآن﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها إلاّ القصر لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح. ﴿لِتَشْقَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 3) ﴿تَذْكِرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لِمَن يَخْشَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 4) ﴿الْأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿العُلَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 5) ﴿استَوَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 6) ﴿الْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الثَّرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف في الحالين.

۞(آية 7) ﴿السِّرَّ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿وَأَخْفَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 8) ﴿الْأَسْمَاءُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الْحُسْنَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 9) ﴿وَهلْ أَتَاكَ﴾ : لورش النقل وصلاً وقلل الألف بخلف عنه في **(أتاك)**. ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 10) ﴿رَءا﴾ : قلل ورش الراء والهمزة فيها في الحالين. ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾ ﴿لَعَلِّي ءَاتِيكُم﴾ : قرأهما نافع بفتح الياء **(إِنِيَ)**، ولورش ثلاثة البدل في **(ءَانست)** و **(ءَاتيكم)**. ﴿بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف في الحالين. ﴿هُدىً﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 11) ﴿أَتَاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 12) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها **(إِنِيَ)**. ﴿طُوىً﴾ : قرأها نافع وصلاً بغير تنوين، والتقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 13) ﴿يُوحَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 14) ﴿إِنَّنِي أَنَا﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها **(إِنَنِيَ)**. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(الآيتان 14 و 15) ﴿لِذِكْرِي ۞ إِنَّ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها وصلاً **(لذكريَ)**. ﴿ءَاتِيَةٌ أَكَادُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في **(ءَاتية)**. ﴿لِتُجْزَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿تَسْعَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 16) ﴿يُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يومن)**. ﴿هَوَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿فَتَرْدَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 17) ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 18) ﴿عَصَايَ﴾ : **تنويه** : لا تقليل فيها لورش. ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ : قرأها قالون بإسكان الياء فيها. ﴿مَآرِبُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أُخْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف في الحالين.

۞(آية 19) ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 20) ﴿فَأَلْقَاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿تَسْعَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

---

(1) لم يمل الأزرق عن ورش إمالة محضة إلاّ هنا وهو طريق الجمهور وعليه الشاطبية ، وسبب إمالة ورش لـــــــ **(ها)** من سورة **(طه)** باعتبار كونه حرفاً بخلاف **(ها)** من كهيعص أول سورة مريم ، ولا باعتبار كون **(طه)** رأس آية فإنه لا يعدها كذلك لأنه معدود عند الكوفي فقط وغير معدود عند العدد المدني ، فلو كانت إمالته لها باعتبار كونه رأس آية لقللها كما هو مذهبه في رؤوس الآيات . ينظر : النشر 240/2 ، والإتحاف ص 302 ، والبدور الزاهرة للقاضي ص 381 .

۞(آية 21) ﴿سِيرَتَهَا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الْأُولَى﴾ : النقل وثلاثة البدل والتقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً لكونها رأس آية.

۞(آية 22) ﴿سُوءٍ ءَايَةً أُخْرَى﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (ءَاية) ؛ والتقليل في (أخرى) بلا خلاف في الحالين.

۞(آية 23) ﴿مِنْ ءَايَاتِنَا﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آياتنا). ﴿الْكُبْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف في الحالين.

۞(آية 24) ﴿اذْهَبْ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿طَغَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 26) ﴿لِي أَمرِي﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وصلاً (لِيَ).

۞(آية 29) ﴿وَزِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿مِنْ أَهلِي﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 33) ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 34) ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 34 و35) ﴿كَثِيراً ۞ إِنَّكَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 36) ﴿قَدْ أُوتِيتَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (أوتيت). ﴿سُؤلَكَ﴾ : **تنويه** : لم يبدل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [1]. ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 37) ﴿مَرَّةً أُخْرَى﴾ : النقل والتقليل لورش بلا خلاف في الحالين.

۞(آية 38) ﴿إِذْ أَوحَيْنَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿مَا يُوحَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 39) ﴿يَأْخُذْهُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياخذه).

۞(الآيتان 39 و40) ﴿عَيْنِي ۞ إِذْ﴾ : قرأها نافع وصلاً بفتح الياء فيها (عينيَ). ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(الآيتان 41 و42) ﴿لِنَفْسِي ۞ اذْهَبْ أَنْتَ﴾ : قرأها نافع وصلاً بفتح الياء فيها (لنفسيَ). وقرأ ورش (اذْهَبْ أَنْتَ) بالنقل فيها وصلاً. ﴿بِآيَاتِي﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(الآيتان 42 و 43) ﴿ذِكْرِي ۞ اذْهَبَا﴾ : قرأها نافع وصلاً بفتح الياء فيها (ذكريَ). ﴿طَغَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 44) ﴿يَخْشَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 45) ﴿أَوْ أَنْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يَطْغَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 46) ﴿وَأَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 47) ﴿فَأْتِيَاهُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (فاتياه). ﴿بِآيَةٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْهُدَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 48) ﴿قَدْ أُوحِيَ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَتَوَلَّى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 49) ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

---

(1) وأبدلها الأصبهاني عن ورش واواً (سُولَكَ) .

۞(آية 50) ﴿أَعْطَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿هَدَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

ملاحظة : اجتمع لورش ذات الياء **(أعطى)** واللين في **(شيء)** وذات الياء **(هدى)** فله فيها أربعة أوجه : له في **(أعطى)** الفتح والتقليل وعلى كل توسط **(شيء)** ومدها وهذه الأربعة مع التقليل في **(هدى)** لأنها رأس آية.

۞(آية 51) ﴿الْأُولَى﴾ : النقل والتقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 52) ﴿وَلَا يَنْسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 53) ﴿الْأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿مَهْدًا﴾ : قرأها نافع بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها **(مِهَاداً)** [1]. ﴿شَتَّى﴾: التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 54) ﴿وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً في **(وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ)**. وقرأ قالون بخلف عنه **(أَنْعَامَكُمْ إِنَّ)** بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النُّهَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 55) ﴿تَارَةً أُخْرَى﴾ : لورش النقل وصلاً والتقليل في **(أخرى)** في الحالين.

۞(آية 56) ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ءَايَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَأَبَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 57) ﴿مِنْ أَرْضِنَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 58) ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(فلناتينَّك)**. ﴿سُوًى﴾ : قرأها نافع بكسر السين **(سِوى)**، وقللها ورش وقفاً بلا خلاف كونه رأس آية.

۞(آية 59) ﴿ضُحًى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً بلا خلاف كونه رأس آية.

۞(آية 60) ﴿فَتَوَلَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿أَتَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 61) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء والحاء **(فَيَسْحَتَكُمْ)** [2]. ﴿افْتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف في الحالين.

۞(آية 62) ﴿النَّجْوَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 63) ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ : قرأها نافع بتشديد النون وفتحها **(إنّ)** ؛ ورقق ورش الراء في **(لساحران)**. ﴿مِنْ أَرْضِكُمْ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الْمُثْلَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 64) ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿اسْتَعْلَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 65) ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿مَنْ أَلْقَى﴾ : لورش النقل وصلاً، والتقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً في **(ألقى)**.

۞(آية 66) ﴿بَلْ أَلْقُوا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿سِحْرِهِمْ أَنَّهَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تَسْعَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

---

(1) قراءة نافع **(مِهَاداً)** على جعله اسماً كـــــــ **(الفراش)** وهو اسم ما يُمهد . ينظر : الكامل المفصل ص 315 .

(2) قراءة نافع بفتح الياء والحاء من الفعل الثلاثي **(سحت)** وهي لغة الحجاز . وقراءة حفص بضم الياء وكسر الحاء من الفعل الرباعي **(أسْــحت)** وهي لغة نجد وتميم . ينظر : الإتحاف ص 304 .

۞(آية 68) ﴿لا تَخفْ إنَّكَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الأَعْلَى﴾ : النقل والتقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 69) ﴿تَلْقفْ﴾ : قرأها نافع بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء فيها (تَلَقَّفْ) [1]. ﴿أَتَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 70) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَمُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 71) ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ﴾ [2] : هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (أأأمنتم) أبدل نافع الهمزة الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها، وسهل الثانية بين بين من غير إدخال ألف بين الأولى والثانية، وأما الأولى، فأثبتها قالون والأزرق عن ورش [3] والرسم بألف واحدة (ءَامنتم)، ولورش على أصله من القصر والتوسط والطول لأن تغير الهمز بالتسهيل لا يمنع البدل. ﴿أَنْ ءَاذَنَ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آذن). ﴿لَكُمْ إِنَّه﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَكَبِيرُكُمْ﴾ ﴿السِّحْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿وَأَبْقَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 72) ﴿نُؤْثِرَكَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (نوثرك). ﴿قَاضٍ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الدنْيَا﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 73) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِيَغْفِرَ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿خَطَايَانَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَأَبْقَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 74) ﴿يَأْتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (يات). ﴿وَلا يَحيَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 75) ﴿يَأْتِهِ﴾ : قرأها نافع بكسر الهاء مع الصلة، ولقالون وجه ثاني هو كسرها من غير صلة. وأبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياته). ﴿مُؤْمِناً﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومناً). ﴿الْعُلَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 76) ﴿الأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿تَزَكَّى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 77) ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ : قرأها نافع بكسر النون ووصل الهمزة بعدها (أَنِ اسرِ) ولا يسري عليها النقل لورش [4]. ﴿وَلا تَخْشَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 79) ﴿هَدَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 80) ﴿إِسرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَيْمَنَ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿وَالسَّلْوَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

---

(1) قراءة نافع بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء على أنه جواب الأمر . قراءة حفص بإسكان اللام والفاء مع تخفيف القاف من الفعل (لَقَفَ) (يَلْقَفُ) كـــــ (علم) (يعلم) . ينظر : الإتحاف ص 305 .

(2) تراجع سورة الأعراف الآية (122) .

(3) وأسقطها الأصبهاني عن ورش .

(4) وذلك على قاعدته في لفظ (أسرِ) هنا وفي الشعراء حيث قرأها بهمزة وصل وكسر النون ، والابتداء بكسر الهمزة على أنه من سري الثلاثـــي ، وجاء في البدور ص 387 قرأها نافع بوصل الهمزة وكسر النون من (أن) في الوصل للساكنين فإذا وقف على (أن) ابتدأ بهمزة مكسورة ، وأما قراءة حفص بهمزة قطع من الفعل الرباعي أسرى وهما لغتان . ينظر : الإتحاف ص 306 .

۞(آية 81) ﴿هَوَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 82) ﴿وَءامَنَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿اهْتَدَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 83) ﴿يَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 84) ﴿هُمْ أُولَآءِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لِتَرْضَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 86) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿حَسَناً أَفَطَالَ﴾ ﴿أَمْ أَرَدتُّمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً ؛ وله في (أفطال) تفخيم اللام وترقيقها. ﴿أَرَدتُّمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 87) ﴿أَلْقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 88) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. **ملاحظة** : اعتبرها المدني الأول رأس آية فلورش فيها التقليل بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً. وأما المدني الأخير فلم يعتبرها رأس آية فلورش فيها الفتح والتقليل[1].

۞(آية 91) ﴿إِلَيْنَا مُوسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 93) ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ : قرأها نافع بالياء وصلاً وحذفها وقفاً (تتبعني).

۞(آية 94) ﴿لا تَأْخُذْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تاخذ). ﴿بِرَأْسِي إِنِّي﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وصلاً (برأسيَ إني).

۞(آية 96) ﴿مِنْ أَثَرِ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 97) ﴿وَانْظُرْ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(الآيتان 97 و 98) ﴿نَسْفاً ۞ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 99) ﴿مِنْ أَنْبَاءِ﴾ ﴿وَقَدْ ءاتَيْنَاكَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آتيناك). ﴿ذِكْراً﴾ : لورش وجهان في الراء التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدل في ﴿ءاتَيْنَاكَ﴾، ووجها الراء في ﴿ذِكْراً﴾ فله فيها خمسة أوجه وهي :

الأوجه	البدل في ﴿ءاتَيْنَاكَ﴾	﴿ذِكْراً﴾
الأول	**القصر**	**تفخيم الراء**
الثاني	**القصر**	**ترقيق الراء**
الثالث	**الطول**	**تفخيم الراء**
الرابع	**الطول**	**ترقيق الراء**
الخامس	**التوسط**	**التفخيم**

۞(آية 100) ﴿مَنْ أَعْرَضَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وِزْراً﴾ : لورش وجهان في الراء التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم.

---

(1) قال القاضي في البدور الزاهرة ص 388 : (وأما ﴿إِلَهُ مُوسَى﴾ فإن قلنا إن ورشاً يعتبر المدني الأول في العدد فيكون له فيه التقليل قولاً واحداً ، وأما إذا جرينا على الراجح وهو أن ورشاً يعتمد في العدد على المدني الأخير فيكون له حينئذ الفتح والتقليل) .

۞(آية 103) ﴿بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلاَّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 104) ﴿طَرِيقَةً إِنْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لَبِثْتُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 107) ﴿لا تَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 108) ﴿الأَصوَات﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 109) ﴿مَنْ أَذِنَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 112) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿مُؤْمِنٌ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(مومن)**.

۞(آية 113) ﴿قُرْآناً﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها إلاَّ القصر لوقوع الهمزة فيه بعد ساكن صحيح. ﴿ذِكْراً﴾ : لورش وجهان في الراء التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم.

۞(آية 114) ﴿فَتَعَالَى﴾ (وقفاً) ﴿يُقْضَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها إلاَّ القصر لوقوع الهمزة فيه بعد ساكن صحيح.

۞(آية 115) ﴿ءَادَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 116) ﴿لآدَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَبَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 117) ﴿يَا آدَمُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَتَشْقَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 118) ﴿وَلا تَعْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 119) ﴿وَأَنَّكَ لا تَظْمَؤُ﴾ : قرأها نافع بكسر الهمزة فيها **(وإِنَّك)**. ﴿وَلا تَضْحَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 120) ﴿يَا ءَادَمُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿هَلْ أَدُلُّكَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لا يَبْلَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 121) **ملاحظة** : اجتمع لورش في كلمة ﴿سَوْءَاتُهُمَا﴾ واو لينية وبدل فله فيها أربعة أوجه :

الأول : قصر الواو مع قصر البدل.

الثاني : قصر الواو مع توسط البدل.

الثالث : قصر الواو مع الطول في البدل.

الرابع : توسط الواو مع توسط البدل.

﴿وَعَصَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿آدَمُ﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿فَغَوَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية ذات الياء ﴿وَعَصَى﴾ وبدل ﴿آدَمُ﴾، وذات الياء ﴿فَغَوَى﴾ فله أربعة أوجه :

الأوجه	ذات الياء ﴿وَعَصَى﴾	بدل في ﴿آدَمُ﴾	ذات الياء ﴿فَغَوَى﴾
الأول	**الفتح**	**القصر**	**التقليل**
الثاني	**الفتح**	**الطول**	**التقليل**
الثالث	**التقليل**	**التوسط**	**التقليل**
الرابع	**التقليل**	**الطول**	**التقليل**

۞(آية 122) ﴿اجْتَبَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَهَدَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 123) ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتينكم). ﴿مِنِّي هَدىً﴾ : **ملاحظة** : اعتبرها العددان المدنيان رأس آية. فورش له فيها التقليل وقفاً بلا خلاف وعند الوصل فلا تقليل فيها لأنها منونة. ﴿هُدَايَ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَلا يَشْقَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 124) ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿أَعْمَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 125) ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (حشرتنيَ). ولورش في (أَعْمَى) التقليل بخلف عنه. ﴿بَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 126) ﴿ءَايَاتُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تُنْسَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 127) ﴿مَنْ أَسْرَفَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يُؤْمِنُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومن). ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿وَأَبْقَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 128) ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النُّهَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 129) ﴿مُسَمىً﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً.

۞(آية 130) ﴿وَمِنْ ءَانَاءِ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (آناء). ﴿النَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿تَرْضَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 131) ﴿الدُّنْيَا﴾ : **ملاحظة** : اعتبرها العددان المدنيان رأس آية فلورش فيها التقليل وقفاً بلا خلاف وعند الوصل التقليل بخلف عنه. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿وَأَبْقَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 132) ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بِالصَّلاةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿لِلتَّقْوَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 133) ﴿يَأْتِينَا﴾ ﴿تَأْتِهِمْ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (ياتينا) (تاتهم). ﴿بِآيَةٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأُولَى﴾ : النقل والتقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً، وله ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 134) ﴿وَلَوْ أَنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ءَايَاتِكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَنَخْزَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

۞(آية 135) ﴿مَنْ أَصْحَابُ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الصِّرَاطِ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوجود حرف الاستعلاء قبلها. ﴿اهْتَدَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً.

الْجزءُ السَّابِعُ عَشَرُ

(21) ﴿سُورَةُ الأَنْبِياء مَكِّيَّةٌ وَآياتُها مَائةٌ وَاثْنا عَشْرَةَ﴾ [1]

۞(آية 2) ﴿مَا يَأْتِيهِمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتيهم). ﴿مُحْدَثٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 3) ﴿النَّجْوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وأبدل ورش الهمزة ألفاً في (أفتاتون). ﴿السِّحْرَ﴾ ﴿تُبْصِرُونَ﴾ : قرأهما ورش بترقيق الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 4) ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ : قرأها نافع بضم القاف ولام بعدها على الأمر (قل) [2] . ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وهْو).

۞(آية 5) ﴿افْتَرَاهُ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿شَاعِرٌ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها. ﴿فَلْيَأْتِنَا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (فلياتنا). ﴿بِآيَةٍ﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿الأَوَّلُونَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 6) ﴿مَا ءَامَنَتْ﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 7) ﴿نُوحِي﴾ : قرأها نافع بالياء وفتح الحاء (يُوحَى) [3] فعندئذ يكون لورش التقليل فيها بخلف عنه.

۞(آية 8) ﴿يَأْكُلُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياكلون).

۞(آية 10) ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ذِكْرُكُمْ أَفَلاَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ترقيق الراء في (ذكركم).

۞(آية 11) ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ : أدغم ورش التاء بالظاء (كانظّالمة) وأظهرها قالون كحفص. ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ : تنويه : لا إبدال لورش من طريق الأزرق فيها [4]. ﴿قَوْماً ءَاخَرِينَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (آخرين).

۞(آية 15) ﴿دَعْوَاهُمْ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 16) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 17) ﴿لَوْ أَرَدْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 19) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لاَ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿وَلاَ يَسْتَحْسِرُونَ﴾ : قرأهما ورش بترقيق الراء فيهما.

۞(آية 21) ﴿ءَالِهَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿يُنْشِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وأحدى عشرة آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **وجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآيتين (66) و (67) آية واحدة : ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَالاَ يَنْفَعُكُمْ .... أَفَلاَ تَعْقِلُونَ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عَدِّ آي القرآن ص 16 ، والإتحاف ص 309 ، ومرشد الخلان ص 117 .

(2) على الأمر للنبي ﷺ أن يقول : ربي يعلم القول ، فهو جواب ورد لقولهم (أفتأتون السحر) ، والمعنى : أُمر النبي ﷺ أن يعلمهم أن الله يعلم السر من قولهم وغير السر . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 329/2 .

(3) ردوا الفعل (يُوحَى) إلى (رجالاً) بالبناء للمفعول . الإتحاف ص 309 .

(4) وأبدلها الأصبهاني عن ورش ألفاً (وأنشانا) . ينظر : الكامل المفصل ص 323 .

۞(آية 22) ﴿ءَالِهَةٌ إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آلهة).

۞(آية 24) ﴿ءَالِهَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿ذِكْرُ﴾ (معاً) : قرأهما ورش بترقيق الراء فيهما في الحالين. ﴿مَعِيَ﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء فيها (معي). ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 25) ﴿رَسُولٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿نُوحِي﴾ : قرأها نافع بالياء وفتح الحاء (يُوحَى) [1] فعندئذ سيكون لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 28) ﴿ارْتَضَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 29) ﴿مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وقرأ نافع (إِنِّي إِلَهٌ) بفتح الياء فيها (إِنِّيَ).

۞(آية 30) ﴿وَالأَرْضَ﴾، ﴿حَيٍّ أَفَلا﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 31) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 32) ﴿عَنْ ءَايَاتِهَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وثلاثة البدل في (آياتها).

۞(آية 33) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وهْو).

۞(آية 36) ﴿رَءَاكَ﴾ : قرأها ورش بتقليل الراء والهمزة وتثليث البدل فيها في الحالين. ﴿هُزُواً أَهَذَا﴾ : قرأها نافع بالهمز في (هزواً)، ولورش النقل وصلاً (هُزُؤاً أهذَا). ﴿ءَالِهَتَكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 37) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿سَأُورِيكُمْ ءَايَاتِي﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آياتي).

۞(آية 38) ﴿مَتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 40) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تاتيهم).

۞(آية 41) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ : قرأها نافع بضم الدال وصلاً (لقدُ استهزئ). ﴿سَخِرُوا﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 42) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 43) ﴿لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات ؛ ولورش ثلاثة البدل في (آلهة).

۞(آية 44) ﴿وَءَابَاءَهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿طَالَ﴾ : لورش تغليظ اللام وله ترقيقها، والأول أرجح. ﴿ءَايَاتِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿نَأْتِي﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ناتي). ﴿الأَرْضَ﴾، ﴿مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما.

۞(آية 45) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أُنْذِرُكُمْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية المكسورة كالياء.

۞(آية 47) ﴿تُظْلَمُ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء اللينية. ﴿مِثْقَالَ﴾ : قرأها نافع بالرفع (مثقالُ) [1]. ﴿خَرْدَلٍ أَتَيْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَكَفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

---

(1) قراءة نافع بالياء المضمومة والحاء المفتوحة على أنه مبنياً للمفعول . ينظر : الإتحاف ص 309 .

۞(آية 48) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً، وثلاثة البدل في (آيتنا). ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.
﴿ذِكْراً﴾ : لورش في الراء وجهان التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم.
ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدل ﴿ءَاتَيْنَا﴾، وذات الياء ﴿مُوسَى﴾، ووجها الراء في ﴿ذِكْراً﴾ فله فيها سبعة أوجه :

الأوجه	بدل في ﴿ءَاتَيْنَا﴾	ذات الياء في ﴿مُوسَى﴾	الراء في ﴿ذِكْراً﴾
الأول	**القصر**	**الفتح**	**الترقيق**
الثاني	**القصر**	**الفتح**	**التفخيم**
الثالث	**التوسط**	**التقليل**	**التفخيم**
الرابع	**الطول**	**الفتح**	**التفخيم**
الخامس	**الطول**	**التقليل**	**التفخيم**
السادس	**الطول**	**الفتح**	**الترقيق**
السابع	**الطول**	**التقليل**	**الترقيق**

۞(آية 50) ﴿ذِكْرٌ﴾ ﴿مُنكِرُونَ﴾ : قرأهما ورش بترقيق الراء فيهما في الحالين. ﴿مُبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ﴾ : لورش النقل وصلاً.
﴿أَفَأَنتُمْ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش تسهيل في الهمزة الثانية [2] .
۞(آية 51) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آتينا).
۞(آية 53) ﴿ءَابَاءَنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 54) ﴿كُنتُمْ أَنتُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَءَابَاؤُكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 55) ﴿أَمْ أَنتَ﴾ : النقل لورش وصلاً.
۞(آية 56) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(آية 58) ﴿جُذَاذاً إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿كَبِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين. ﴿لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 59) ﴿بِآلِهَتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 60) ﴿فَتًى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.
۞(آية 61) ﴿فَأْتُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (فاتوا).
۞(آية 62) ﴿ءَأَنتَ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين وصلاً :
الأول : تسهيل الثانية مع تحقيق الأولى من غير إدخال [3].
الثاني : إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع إشباع المد ست حركات لأنه من قبيل اللازم.

---

(1) قراءة نافع بالرفع على أن (**كان**) تامة ولا تحتاج إلى الخبر ، وقراءة حفص بالنصب على أن (**كان**) ناقصة فهي تحتاج إلى مبتدأ وخبر . ينظر : البدور الزاهرة في القراءات المتواترة للنشار : 336/2 .
(2) سهلها الأصبهاني عن ورش وقفاً ووصلاً . ينظر : الكامل المفصل ص 326 .
(3) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

وأما وقفاً فله فيها التسهيل فقط، لأنه يمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاث سواكن مظهرة.

﴿بآلِهَتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 63) ﴿كَبِيرُهُمْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين. ﴿فَسْأَلُوهُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 64) ﴿إِنَّكُمْ أَنْتُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 65) ﴿رُؤُوسِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 66) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها اللينية.

۞(آية 66 و67) ﴿يَضُرُّكُمْ ۞ أُفٍ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 68) ﴿ءَالِهَتِكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آلهتكم).

۞(آية 70) ﴿الأَخْسَرِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 71) ﴿وَلُوطاً إِلَى﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما.

۞(آية 73) ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقرأ نافع **(أَئِمَّةً)** بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بلا إدخال هذا من طريق الشاطبية والتيسير [1]. ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿الصَّلاَةِ﴾ : قرأها ورش بتفخيم اللام فيها.

۞(آية 74) ﴿وَلُوطاً ءَاتَيْنَاهُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في **(آتيناه)**. ﴿سَوْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في واوها اللينية.

۞(آية 76) ﴿وَنُوحاً إِذْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿نَادَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 77) ﴿بآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿سَوْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في واوها اللينية. ﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 79) ﴿وَكُلاً ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في **(آتينا)**. ﴿وَالطَّيْرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 80) ﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾ : قرأها نافع بياء التذكير **(لِيُحصِنَكُم)** [2]. ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 81) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 83) ﴿نَادَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 84) ﴿وَءَاتَيْنَاهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَذِكْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

---

(1) يراجع سورة التوبة (الآية 12) .

(2) قراءة نافع بياء التذكير والفاعل يعود على الله جل جلاله أي ليحصنكم الله من بأسكم ، أو على داود عليه السلام ، أو على التعليم ، أو على لفظ اللبوس ولفظه مذكر ، لأنه بمعنى اللباس . ينظر : الإتحاف ص 311 ، النشر 243/2 .

۞(آية 87) ﴿نَقْدِرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿فَنَادَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 88) ﴿مُؤْمِنُون﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومنون).

۞(آية 89) ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾ : قرأ نافع (وزكريا) بهمزة مفتوحة بعد الألف، فاجتمع له فيها همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة عند وصلها بـــــــ (إِذْ) (وزكرياءَ إِذْ) فله فيها تسهيل الثانية بين بين وتحقيق الأولى. ﴿خَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 90) ﴿يَحْيَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَأَصْلَحْنَا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 91) ﴿ءايَة﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 92) ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 93) ﴿كُلٌّ إِلَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 94) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وهْو). ﴿مُؤْمِنٌ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (مومن).

۞(آية 95) ﴿قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 96) ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ : قرأها نافع بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (ياجوج وماجوج).

۞(آية 97) ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 99) ﴿هَؤُلاءِ ءالِهَةً﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً محضة (هَؤُلاءِ يالهة).

۞(آية 100) ﴿زَفِيرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 101) ﴿الْحُسْنَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 102) ﴿اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 103) ﴿الأَكْبَرُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَتَتَلَقَّاهُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 104) ﴿لِلْكُتُبِ﴾ : قرأها نافع بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد (لِلْكِتَابِ).

۞(آية 105) ﴿الأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 108) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً . ﴿يُوحَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 109) ﴿فَقُلْ ءاذَنْتُكُمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً، وثلاثة البدل في (آذنتكم). ﴿وَإِنْ أَدْرِي﴾ ﴿أَقَرِيبٌ أَمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 111) ﴿وَإِنْ أَدْرِي﴾ ﴿وَمَتَاعٌ إِلَى﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 112) ﴿قَالَ رَبِّ﴾ : قرأها نافع بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف (قُلْ رَبِّ).

(22) ﴿سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ [1] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ﴾ [2]

۞(آية 1) ﴿رَبَّكُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٌ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً.

۞(آية 2) ﴿وَتَرَى﴾ (وقفاً)، ﴿سُكَارَى﴾ ﴿بِسُكَارَى﴾ : قرأها ورش بالتقليل في الثلاثة بلا خلاف.

۞(آية 4) ﴿تَوَلَّاهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 5) ﴿وَنُقِرُّ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿الْأَرْحَامِ﴾ ﴿الْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿نَشَاءُ إِلَى﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً)، ﴿يُتَوَفَّى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿وَتَرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف وقفاً.

۞(آية 6) ﴿الْمَوْتَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء وقفاً ووصلاً.

۞(آية 7) ﴿ءاتِيَةٌ﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 8) ﴿هُدًى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 9) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 10) ﴿بِظَلَّامٍ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 11) ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ﴾ ﴿وَإِنْ أَصَابَتْهُ﴾ : قرأها ورش بالنقل فيهما وصلاً. ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿خَسِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وقفاً ووصلاً. ﴿اطْمَأَنَّ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش تسهيل في همزها [3]. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةَ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل وترقيق الراء.

۞(آية 13) ﴿لَبِئْسَ﴾ (معاً) : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً فيهما (**لبيس**). ﴿الْمَوْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الْعَشِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 14) ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿الْأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 15) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل وترقيق الراء. ﴿بِسَبَبٍ إِلَى﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ : قرأها ورش بكسر اللام فيها (**ثم لِيقطع**) [1].

---

(1) سورة مكية إلَّا قوله تعالى ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا ...﴾ (19) إلى ثلاث آيات ، وقيل أربع ، وقيل مدنية ، قيل إلَّا ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾ (52) إلى ﴿عَقِيمٍ﴾ (55) . وقال الجمهور : منها مكي ومنها مدني . ينظر : الإتحاف ص 313 ، والتبصرة ص 277 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 16 .

(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست وسبعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعلا الآيات (19) و (20) و (21) آية واحدة ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 313 ، ومرشد الخلان ص 118.

(3) وسهلها الأصبهاني عن ورش . ينظر : الكامل المفصل ص 333 .

۞(آية 16) ﴿ءَايَاتِ﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 17) ﴿ءامنوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿والصَّابئين﴾ : قرأها نافع بحذف الهمزة فيها (الصابين) [2].

﴿والنَّصارى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿شيءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 17 و 18) ﴿شَهِيدٌ ۞ أَلَمْ﴾ ﴿مُكْرِمٍ إِنَّ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش في الثلاثة. ﴿وكَثِيرٌ﴾ (معاً) : رقق ورش راءهما وقفاً ووصلاً.

۞(آية 19) ﴿نَارٍ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿رُؤُوسِهِمْ﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 22) ﴿غَمٍّ أُعِيدُوا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 23) ﴿ءامنُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً، وترقيق الراء فيها وقفاً ووصلاً. ﴿حَرِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(آية 24) ﴿صِرَاطِ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 25) ﴿سَوَاءً﴾ : قرأها نافع بالرفع (سواءٌ) [3]. ﴿وَالْبَادِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء فيها وصلاً (والبادي)، وحذفها وقفاً. ﴿عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 26) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.

۞(آية 27) ﴿يَأْتُوكَ﴾ ﴿يَأْتِينَ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (ياتوك) (ياتين).

۞(آية 28) ﴿الأَنْعَامِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الْفَقِيرَ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(آية 29) ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾ : قرأها ورش بكسر اللام فيها (ثُمَّ لِيَقْضُوا) [4].

۞(آية 30) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (فهْو). ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿الأَنْعَامُ﴾ ﴿الأَوْثَانِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿يُتْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 31) ﴿غَيْرَ﴾ ﴿الطَّيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وقفاً ووصلاً. ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ : قرأها نافع بفتح الخاء وتشديد الطاء فيها (فَتَخَطَّفُهُ) [5].

۞(آية 32) ﴿شَعَائِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً. ﴿تَقْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 33) ﴿مُسَمًّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

---

(1) (ثم ليقطع) (ثم ليقضوا) بكسر اللام فيهما على الأصل في لام الأمر للتفريق بينها وبين لام التوكيد . قال ابن النحاس : **(وقرأ أهل الكوفة بإسكان اللام وهذا بعيد في العربية ، لأن (ثُمَّ) ليست مثل الواو والفاء ، لأنها يوقف عليها وتنفرد)** . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس : 64/3 ، وإعراب القراءات السبع وعللها ص 281.

(2) يراجع الآية (62) البقرة .

(3) قراءة نافع بالرفع **(سواءٌ)** على أنه خبر مقدم و**(العاكفُ)** مبتدأ مؤخر و**(الباد)** معطوف على العاكف ، والمعنى : **(العاكفُ والباد سواءٌ فيه)** ثم جعل الجملة في موضع المفعول الثاني لـــــــ **(جعلناه)** . وقراءة حفص بالنصب على أنه مفعول ثان من قوله **(جعلناه للناس سواءً)** أي مستوياً كقوله تعالى : ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِياً﴾ . ينظر : إعراب القراءات السبع وعللها ص 281 ، والإتحاف ص 314 . واللالئ الفريدة للفاسي : 195/3 . والكشاف للزمخشري : 119/2 .

(4) يراجع الآية (15) من نفس السورة .

(5) قراءة نافع **(فَتَخَطَّفُهُ)** بفتح التاء والخاء وتشديد الطاء ، فالأصل فيها **(فتختطفه)** مضارع **(اختطفه)** حذفت إحدى التاءين ثم ادغم التاء في الطاء ، وألقى حركة التاء على الخاء وفتحت لثقل التضعيف ، والتخفيف والتشديد لغتان صحيحتان . ينظر : البحر المحيط : 340/6 ، إعراب القرآن لابن النحاس : 68/3 ، والإتحاف ص 315 ، وإعراب القراءات السبع وعللها ص 283 ، واللالئ الفريدة للفاسي : 196/3 .

۞(آية 34) ﴿الأَنْعَامِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 35) ﴿ذِكْرَ اللهِ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين مع مراعاة تفخيم اللام في لفظ الجلالة. ﴿الصَّلاَةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 36) ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 37) ﴿التَّقْوَى﴾ ﴿هَدَاكُمْ﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿لِتُكَبِّرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 38) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(الآيتان 38 و 39) ﴿كَفُورٍ ۞ أُذِنَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿لَقَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(آية 40) ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿حَقٍّ إِلاَّ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿دَفْعُ﴾ : قرأها نافع بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها (دِفَاعُ اللهِ)[1]. ﴿وَصَلَوَاتٌ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 41) ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الأُمُورِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿ءَاتَوُا﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 44) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ : أدغم نافع الذال في التاء (أختُّهُم). ﴿نَكِيرِ﴾ : أثبت ورش الياء وصلاً (نكيري) وحذفها وقفاً.

۞(آية 45) ﴿قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿وَهِيَ﴾ ﴿فَهِيَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيهما (وَهْيَ) (فهْيَ). ﴿وَبِئْرٍ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً فيها (وبير).

۞(الآيتان 45 و 46) ﴿مَشِيدٍ ۞ أَفَلَمْ﴾ ﴿أَوْ ءَاذَانٌ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الأَبْصَارُ﴾ : قرأها ورش بالنقل في الأربعة وتثليث البدل في (آذان). ﴿يَسِيرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿تَعْمَى﴾ (معاً) : قللها ورش بخلف عنه فيهما وقفاً.

۞(آية 48) ﴿قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْيَ). ﴿أَخَذْتُهَا﴾ : أدغم نافع الذال في التاء (أختُّها). ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 49) ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 50) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 51) ﴿ءَايَاتِنَا﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 52) ﴿وَلاَ نَبِيٍّ إِلاَّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (نبيء)، والنقل وصلاً (لِنَبِيءٍ إِلاَّ). ﴿تَمَنَّى﴾، ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ﴾ (وقفاً) : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿ءَايَاتِهِ﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 54) ﴿أُوتُوا﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيهما.﴿فَيُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (فيومنوا). ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 55) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (تاتيهم) (ياتيهم). ﴿بَغْتَةً أَوْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 56) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

---

(1) قراءة نافع بالألف أنه جعله مصدراً للفاعل كالقتال ، ويجوز أن يكون مصدراً لفعل كآب إياباً ، ولقيته لقاءً . ينظر : النشر 230/2 ، زاد المسير 300/1 .

۞(آية 57) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 58) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (لَهْو). ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 59) ﴿مُدْخَلاً﴾ : قرأها نافع بفتح الميم فيها (مَدْخلاً) [1].

۞(آية 61) ﴿النَّهَارِ﴾ (الأولى) : قللها ورش بلا خلاف. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 62) ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب فيها (ما تَدْعُون) [2]. ﴿الْكَبِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 63) ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿مُخْضَرَّةً إِلَى﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما. ﴿خَبِيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 64) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (لَهْو).

۞(آية 65) ﴿الأَرْضِ﴾ (معاً) : النقل لورش فيها. ﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى وأثبت الثانية مع القصر والمد (السما أن)، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى [3].

الثاني : إبدالها ألفاً مع الطول ست حركات للساكنين.

﴿لَرَؤُوف﴾ : لورش تثليث البدل فيها .

ملاحظة : اجتمع لقالون في هذه الآية ﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾، ومد الصلة الكبرى في ﴿بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ﴾ فله فيها ثلاثة أوجه :

الأوجه	﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾	﴿بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ﴾
الأول	**التوسط (أربع حركات)**	**التوسط (أربع حركات)**
الثاني	**التوسط (أربع حركات)**	**القصر**
الثالث	**القصر**	**القصر**

۞(آية 66) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وهْو). ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يُحْيِيكُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

﴿الإِنْسَانَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 67) ﴿الأَمْرِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿هُدًى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 70) ﴿تَعْلَمْ أَنْ﴾ ﴿كِتَابٍ إِنَّ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : قرأها ورش بالنقل فيها. ﴿يَسِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 72) ﴿تُتْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ (معاً) : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش تثليث البدل في (آياتنا). ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿وَبِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً (وبيس). ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 73) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.

۞(آية 75) ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

---

(1) قراءة نافع بفتح الميم على أنه جعلها مصدراً من دخل يدخل مَدخلاً ، ويجوز أن يكون المدل اسماً للمكان فكأنه قال وندخلكم موضع دخولكم . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة 200/1 ، والبدور الزاهرة في القراءات المتواترة 366/2 .

(2) بتاء الخطاب لأن بعده (**يا أيها الناس**) وهو أقرب إليه ، والمنادى مخاطب . ينظر : البدور الزاهرة في القراءات المتواترة 366/2 .

(3) وافق الاصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 76) ﴿الأُمُورُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 77) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿الْخَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 78) ﴿اجْتَبَاكُمْ﴾ ﴿سَمَّاكُمْ﴾ ﴿مَوْلاكُمْ﴾ ﴿الْمَوْلَى﴾ : قلل ورش الألف فيها بخلف عنه. ﴿أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

تنويه : لم يرقق ورش الراء في (**إبراهيم**) لأنه اسم أعجمي. ﴿الصَّلاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وءَاتُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿النَّصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

الْجُزْءُ الثَّامِنُ عَشَرَ

(23) ﴿سُورَةُ الْمُؤْمِنونَ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتِهَا مِائَةٌ وَثَمانِ عَشْرَةَ﴾ (1)

۞(آية 1) ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**المومنون**).

۞(آية 2) ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 6) ﴿أَزْوَاجِهِمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 7) ﴿ابْتَغَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 9) ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 12) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 13) ﴿قَرَارٍ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 14) ﴿أَنْشَأْنَاهُ﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش في همزها (2). ﴿خَلْقاً ءَاخَرَ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آخر).

۞(آية 18) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها . ﴿لَقَادِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 19) ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش في همزها (3). ﴿كَثِيرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿تَأْكُلُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (**تاكلون**).

۞(آية 20) ﴿سَيْنَاءَ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (**سيناء**) (4). ﴿لِلآكِلِينَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 21) ﴿الأَنْعَامِ﴾ : النقل لورش فيها . ﴿لَعِبْرَةً﴾ ﴿كَثِيرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ : قرأها نافع بفتح النون فيها (نَسْقِيكُمْ) (5). ﴿تَأْكُلُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (**تاكلون**).

۞(آية 23) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿نُوحاً إِلَى﴾ ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ (وصلاً في الثلاثة) : لورش النقل فيها. ﴿غَيْرُهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 24) ﴿ءَابَائِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير مائة وتسعة عشرة فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآية (45) آيتين قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسى وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ و ﴿بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 317 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 17 ، ومرشد الخلان ص 121 .

(2) أبدل الأصبهاني عن ورش الهمزة ألفاً فيها (**أنْشاناه**) . ينظر : الكامل المفصل ص 342 .

(3) أبدل الأصبهاني عن ورش الهمزة ألفاً فيها (**فَأنْشانا**) . ينظر : الكامل المفصل ص 343 .

(4) قرأها نافع بكسر السين كحرباء لغة بني كنانة وهو جبل موسى عليه السلام بين أيلة ومصر ، ومنع صرفه قيل للتأنيث المعنوي والعلمية لأنه اسم بقعة بعينها وقيل للعجمة معها . وقرأها حفص بفتح السين وهي لغة أكثر العرب ومنع للصرف حينئذ لألف التأنيث اللازمة فهي على وزن فَعلاء كصفراء . ينظر : اللآلئ الفريدة للفاسي : 206/3 ، والإتحاف ص 330 .

(5) قراءة نافع بفتح النون مضارع (**سقى**) .

۞(آية 27) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد (جا أمرنا)، وقرأها الأزرق ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى[1].

الثاني : إبدالها ألفاً مع الطول ست حركات للساكنين.

﴿كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ : قرأها نافع من غير تنوين (كُلِّ). ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 28) ﴿نَجَّانَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 29) ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 30) ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 31) ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش في همزها [2]. ﴿قَرْنًا ءَاخَرِينَ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آخرين).

۞(آية 32) ﴿مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقرأ نافع (أَنِ اعْبُدُوا) بضم النون (أَنُ اعْبُدُوا). ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ : لورش النقل وصلاً.

﴿غَيْرُهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 33) ﴿الآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يَأْكُلُ﴾ ﴿تَأْكُلُونَ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيهما **(ياكل) (تاكلون).**

۞(آية 34) ﴿وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَخَاسِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 35) ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.. ﴿وَعِظَامًا أَنَّكُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 37) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 38) ﴿افْتَرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً **(بمومنين).**

۞(آية 42) ﴿أَنْشَأْنَا﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش في همزها [3]. ﴿قُرُونًا ءَاخَرِينَ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آخرين).

۞(آية 43) ﴿مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً **(يستاخرون)** ورقق الراء فيها.

۞(آية 44) ﴿تَتْرَا﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى.

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات فيها. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأه ورش بإبدال الهمزة واواً **(لا يومنون).**

۞(آية 45) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 45 و 46) ﴿مُبِينٍ ۞ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً.

---

(1) وافق الاصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) أبدل الأصبهاني عن ورش الهمزة ألفاً فيها (ثُمَّ أنْشانا) . ينظر : الكامل المفصل ص 344 .

(3) أبدل الأصبهاني عن ورش الهمزة ألفاً فيها (أنْشانا) . ينظر : الكامل المفصل ص 344 .

۞(آية 47) ﴿أَئِنَّا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (أنومن).

۞(آية 49) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آتينا). ﴿مُوسَى الْكِتَابَ﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 50) ﴿ءَايَةً﴾ ﴿وَءَاوَيْنَاهُمَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿رَبْوَةٍ﴾ : قرأها نافع بضم الراء فيها (رُبْوَةٍ) [1]. ﴿قَرَارٍ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 51) ﴿صَالِحاً إِنِّي﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 52) ﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾ : قرأها نافع بفتح الهمزة وتشديد النون (وأنّ). ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 54 و 55) ﴿حِينٍ ۞ أَيَحْسَبُونَ﴾ : لورش النقل وصلاً. وكسر نافع السين في (أيحسِبون).

۞(آية 56) ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 58) ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (يومنون).

۞(آية 60) ﴿يُؤْتُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (يوتون). ﴿ءَاتَوْا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى﴾ : النقل لورش وصلاً في (وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ). وقرأ قالون بخلف عنه (أَنَّهُمْ إِلَى) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 61) ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 62) ﴿نَفْساً إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لا يُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام بعد الظاء فيها.

۞(آية 63) ﴿وَلَهُمْ أَعْمَالٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 66) ﴿كَانَتْ ءَايَاتِي﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آياتي). ﴿تُتْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 67) ﴿سَامِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿تَهْجُرُونَ﴾ : قرأها نافع بضم التاء وكسر الجيم (تُهْجِرُونَ) [2]، ولورش ترقيق الراء فيها.

۞(آية 68) ﴿يَأْتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (يات). ﴿ءَابَاءَهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 69) ﴿مُنْكِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 71) ﴿وَالأَرْضُ﴾، ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما.

۞(آية 72) ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿خَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وقفاً ووصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وهْو).

۞(آية 73) ﴿لَتَدْعُوهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 74) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً (لا يومنون). ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿الصِّرَاطِ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

---

(1) (الرَّبْوَةُ) بضم الراء وفتحها وكسرها ما ارتفع من الأرض . ينظر : مختار الصحاح للرازي ص 231 مادة (ر ب ا) .

(2) قرأها نافع بضم التاء وكسر الجيم من (أَهْجَرَ) أي أفحش في منطقه ، وقراها حفص بفتح التاء وضم الجيم فهي إما من الهَجْر بسكون الجيم وهو الصد عن آيات الله وعد الإيمان بها ، أو من الهَجَر بفتح الجيم وهو الهذيان . ينظر : اللالئ الفريدة : 209/3 ، الإتحاف ص 319.

۞(آية 76) ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 77) ﴿شَدِيدٍ إِذَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 78) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وهْو). ﴿وَالأَبْصَارَ﴾ ﴿وَالأَفْئِدَةَ﴾ : النقل لورش فيهما.

۞(آية 79) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وهْو). ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 80) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وهْو). ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 81) ﴿الأَوَّلُونَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 82) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿عِظَاماً أَءِنَّا﴾ : قرأ نافع الأولى بالاستفهام، والثانية بالإخبار (إِنَّا) على أصله، فقالون له في (أَءِذَا) تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. وكذلك ورش ولكن من غير إدخال. ولورش النقل وصلاً في (عِظَاماً إِنَّا).

۞(آية 83) ﴿وَءَابَاؤُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَسَاطِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 84) ﴿الأَرْضُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 85) ﴿قُلْ أَفَلاَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال فيها (تَذَّكَّرون) [1].

۞(آية 87) ﴿قُلْ أَفَلاَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 88) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وهْو). ﴿يُجِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 89) ﴿فَأَنَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 90) ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 91) ﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿وَلَعَلاَ﴾ : **تنويه** : لا تقليل لورش فيها لأنها واوي.

۞(آية 92) ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ : قرأها نافع بضم الميم فيها (عالِمُ الغيب) [2] . ﴿فَتَعَالَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 95) ﴿لَقَادِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 99) ﴿جَاءَ أَحَدَهُمُ﴾ : قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر (جَـــا أَحَدَهُمْ)، وهو أرجح لذهاب أثر الهمزة كما تقدم. وقرأ الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين [3].

الثاني : إبدالها ألفاً (جَاءَ احَدَهُمْ) بلا مد من غير إشباع، أي بقدر ألف إذ لا ساكن بعده ولا يعتبر هنا المد من قبيل مد البدل، لأن حرف المد عارض.

۞(آية 100) ﴿بَرْزَخٌ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 103) ﴿خَسِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 105) ﴿تَكُنْ ءَايَاتِي﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آياتي). ﴿تُتْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

---

(1) على أن أصلها (تتذكرون) بتاء المضارع وتاء التفعيل ومعناها حصول الفعل بالتراخي والتكرار مخفف بإدغام التاء . ينظر : الكامل المفصل ص 269.

(2) قراءة نافع على الرفع على القطع أي هو عالم . وقراءة حفص بالجر على أنها صفة لله تعالى كأنه محض الإضافة فتعرف المضاف . الإتحـــاف ص 320 .

(3) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 108) ﴿اخْسَؤُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 109) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.
۞(آية 110) ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾ : أدغم نافع الذال بالتاء فيها (فاتَّخذتُّموهم). ﴿سِخْرِيّاً﴾ : قرأها نافع بضم السين فيها (سُخْرِيّا) [1].
۞(آية 112) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(آية 113) ﴿يَوْماً أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 114) ﴿لَبِثْتُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَوْ أَنَّكُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 115) ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا﴾ ﴿وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 116) ﴿فَتَعَالَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.
۞(آية 117) ﴿إِلَهًا ءَاخَرَ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آخر). ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 118) ﴿خَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

(24) ﴿سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ﴾[2]

۞(آية 1) ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ءَايَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال (تَذَّكَّرون).
۞(آية 2) ﴿تَأْخُذْكُمْ﴾ ﴿تُؤمِنُونَ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأ ورش الأولى بإبدال الهمزة ألفاً (تاخذكم)، والثانية والثالثة واواً (تومنون) (المومنين). ﴿رَأْفَةٌ﴾ : تنويه : لا إبدال للأزرق عن ورش في همزها [3]. ﴿الآخِرِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.
۞(آية 3) ﴿زَانِيَةً أَوْ﴾ ﴿زَانٍ أَوْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين).
۞(آية 4) ﴿يَأْتُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتوا). ﴿شَهَادَةً أَبَداً﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 5) ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
۞(آية 6) ﴿شُهَدَاءُ إِلاَّ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، وله وجه ثانٍ هو إبدالها واواً محضة (شهداء ولّا). ﴿أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ﴾ : قرأ نافع (أربع) بالنصب [1]، ولقالون بخلف عنه فيها بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) بالضم من التسخير وهو الخدمة ، وقيل هو بمعنى الهزؤ ، والمعروف في التسخير ضم السين ، وبالكسر من السخرية وهو الاستهزاء ، وفي القرائتين الضم والكسر مصدر . ينظر : النشر 329/2 ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير 283/3 ، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة 24/3 .

(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير اثنتان وستون آية فقد خالف العدد الكوفي بآيتين . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في الآيات** : فقد جعل المدني الآيتين (36) و (37) آية واحدة ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ فِيهَا اسْمُهُ .... وَالأَبْصَارُ﴾ ، وجعل الآيتين (43) و (44) آية واحدة ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِي .... الأَبْصَارِ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 17 ، والإتحاف ص 322 ، ومرشد الخلان ص 122 .

(3) أبدل الأصبهاني الهمزة فيها ألفاً (رافة) . ينظر : الكامل المفصل ص 350 .

۞(آية 7) ﴿أَنَّ لَعْنَتَ﴾ : قرأها نافع بإسكان النون ورفع التاء فيها (أَنْ لَعْنَتُ) [2].

۞(آية 9) ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ﴾ : قرأها نافع بالرفع في (وَالْخَامِسَةَ)، وبإسكان النون مخففة (أَن)، وكسر ضاد (غضب)، ورفع لفظ الجلالة بعده، فتكون قرائتها (وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللهُ) [3].

۞(الآيتان10 و 11) ﴿حَكِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿بِالإِفْكِ﴾ ﴿الإِثْمِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة. ﴿جَاءُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لا تَحْسَبُوهُ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (تحسِبوه). ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿كِبْرَهُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿تَوَلَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 12) ﴿جَاءُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة واواً فيهما (المومنون والمومنات). ﴿خَيْرًا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 13) ﴿يَأْتُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتوا).

۞(آية 14) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 14 و 15) ﴿عَظِيمٌ ۞ إِذْ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَتَحْسَبُونَهُ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (وتحسِبونه). ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وهْو).

۞(آية 17) ﴿أَبَداً إِن﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 18) ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(الآيتان 18 و 19) ﴿حَكِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 20) ﴿رَؤُوفٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 21) ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خُطُوَاتِ﴾ (معاً) : قرأها نافع بإسكان الطاء فيهما (خُطْوَاتِ). ﴿يَأْمُرُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (يامر). ﴿زَكَى﴾ : تنويه : ليس لورش فيها تقليل لأنها واوي. ﴿مِنْ أَحَدٍ أَبَداً﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً.

۞(آية 22) ﴿يَأْتَلِ﴾ ﴿يُؤْتُوا﴾ : قرأ ورش الأولى بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتل)، والثانية بإبدالها واواً (يوتوا). ﴿الْقُرْبَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يَغْفِرَ اللهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 22 و 23) ﴿رَحِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنات). ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 24) ﴿عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 26) ﴿مُبَرَّؤُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) قرأها حفص بالرفع على أنه جعل قوله تعالى ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾ مبتدأ ، و﴿أَرْبَعُ﴾ خبر المبتدأ ، وقراها نافع بالنصب ، وتقدير ذلك : (فواجبٌ شهادةُ أَرْبَعَ) فواجب خبر مقدم و (شهادة أحدهم) مبتدأ منتصب انتصاب المصدر . ينظر : اللآلئ الفريدة للفاسي : 216/3 .

(2) بالرفع على الابتداء ، وغضب فعل ماض ، واسم الله تعالى رفع بفعله . علل القراءات لابن خالويه ص 296 .

(3) قراءة نافع برفع (والخامسةُ) على أنها مبتدأ ، و(أَنْ) مخففة من الثقيلة وأضمر اسمها وجعل (غَضِبَ اللهُ) خبراً عنها . ينظر : البحر المحيط : 434/6 ، واللآلئ الفريدة للفاسي : 217/3 .

۞(آية 27) ﴿ءَامِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿بُيُوتًا﴾ ﴿بُيُوتِكُم﴾ : قرأها قالون بكسر الباء فيهما. ﴿غَيْرَ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾: رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تستانسوا). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال والكاف (تَذَّكَّرون).

۞(آية 28) ﴿يُؤْذَنَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يوذن). ﴿أَزْكَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 29) ﴿جُنَاحٌ أَنْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بُيُوتًا﴾ : قرأها قالون بكسر الباء فيها. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 30) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (للمومنين). ﴿مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ : لورش النقل وصلاً، وقللها بلا خلاف. ﴿أَزْكَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿لَهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 31) ﴿لِلْمُؤْمِنَاتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (للمومنات). ﴿مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ ﴿أَوْ ءَابَائِهِنَّ﴾ ﴿أَوْ ءَابَاءِ﴾ ﴿أَوْ أَبْنَائِهِنَّ﴾ ﴿أَوْ أَبْنَاءِ﴾ ﴿أَوْ إِخْوَانِهِنَّ﴾ ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ ﴿جَمِيعاً أَيُّهَ﴾ (وصلاً في الثمانية)، ﴿الإِرْبَةِ﴾ : لورش النقل في الكل، والتقليل بلا خلاف في (أبصارهن)، وثلاثة البدل في (آبائهن) و (آباء). ﴿أَيُّه الْمُؤْمِنُونَ﴾ : وقف نافع على حذف الألف مع سكون الهاء (أيهْ) اتباعاً للرسم، وأما وصلاً بفتحها من غير ألف اتباعاً للفظ. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنون).

۞(آية 32) ﴿الأَيَامَى﴾ : النقل والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَإِمَائِكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 33) ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ﴿إِنْ أَرَدْنَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿خَيْراً﴾ ﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿وَءَاتُوهُمْ﴾ ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما وتقليل الالف في (آتاكم) بخلف عنه. ﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾: قرأها قالون بتحقيق الهمزة الثانية وتسهيل الأولى مع المد والقصر. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين(1).

الثاني : إبدالها حرف مد ولكن مع المد ست حركات إن لم يعتد بعارض النقل، ومع القصر إن اعتد به، وله وجه ثالث بإبدالها ياءً خفيفة مكسورة (البغاء ين).

﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

ملاحظة : اجتمع لقالون في هذه الآية مد منفصل ﴿الَّذِي ءَاتَاكُمْ﴾ و ﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾ فله فيها ثلاثة أوجه :

الأوجه	مد منفصل في ﴿الَّذِي ءَاتَاكُمْ﴾	﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾
الأول	**القصر**	**التوسط (أربع حركات)**
الثاني	**القصر**	**القصر**
الثالث	**التوسط (أربع حركات)**	**التوسط (أربع حركات)**

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 34) ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آيات). ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ : قرأها نافع بياء مشددة مفتوحة (مُبَيَّنَاتٍ).

۞(آية 35) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ ﴿الْأَمْثَالَ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 36) ﴿بُيُوتٍ أَذِنَ﴾ : قرأ قالون (بِيُوت) بكسر الباء فيها (بِيوتٍ). ولورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَالْآصَالِ﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 37) ﴿الصَّلَاةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَالْأَبْصَارُ﴾ : لورش النقل فيها والتقليل بلا خلاف.

۞(آية 39) ﴿يَحْسَبُهُ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (يحسِبه). ﴿الظَّمْآنُ﴾ : تنويه : لا توسط فيه ولا طول لورش إلاّ القصر لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿فَوَفَّاهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 40) ﴿يَغْشَاهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿بَعْضٍ إِذَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يَرَاهَا﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(الآيتان 40 و 41) ﴿نُورٍ ۞ أَلَمْ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿وَالطَّيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿صَلَاتَهُ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 42) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 43) ﴿يُؤَلِّفُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة فيها (يُوَلِّفُ). ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾ : التقليل لورش وقفاً بلا خلاف. ﴿بِالْأَبْصَارِ﴾ : النقل لورش فيها والتقليل بلا خلاف. ﴿سَنَا﴾ : تنويه : لا تقليل فيها لورش لأنها واوي.

۞(آية 44) ﴿لَعِبْرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الْأَبْصَارِ﴾ : النقل لورش والتقليل بلا خلاف.

۞(آية 45) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 46) ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ءَايَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ : قرأها نافع بياء مشددة مفتوحة (مُبَيَّنَاتٍ). ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله إبدالها واواً (يَشَاءُ وِلَى). ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 47) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَتَوَلَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (بالمومنين).

۞(آية 48) ﴿بَيْنَهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 49) ﴿يَأْتُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتوا).

۞(آية 50) ﴿مَرَضٌ أَمِ﴾ ﴿بَلْ أُولَئِكَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 51) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿بَيْنَهُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 52) ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ : قرأها قالون بكسر القاف والهاء من غير صلة (وَيَتَّقِهِ)، وقرأها ورش بكسر القاف والهاء مع الصلة (وَيَتَّقِهِي).

۞(آية 53) ﴿لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ﴾ ﴿مَعْرُوفَةٌ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 54) ﴿قُلْ أَطِيعُوا﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 55) ﴿ءَامِنُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿ارْتَضَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.
﴿خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء.
۞(آية 56) ﴿الصَّلاةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَءَاتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 57) ﴿لا تَحْسَبَنَّ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (لا تَحْسِبَنَّ). ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه ولا إبدال له فيها لأنها من جملة الإيواء [1]. ﴿وَلَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (ولبيس). ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 58) ﴿ءَامِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِيَسْتَئْذِنْكُمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (لِيَستوذِنْكُمْ). ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿صَلاةِ﴾ (معاً) : غلظ ورش اللام فيهما. ﴿الظَّهِيرَةِ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل فيها.
۞(آية 59) ﴿الأَطْفَالُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿فَلْيَسْتَئْذِنُوا﴾ ﴿اسْتَئْذَنَ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة واواً فيهما (فَلْيَستَوْذِنُوا) (استَوْذَنَ). ﴿لَكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في (آياته).
۞(آية 60) ﴿جُنَاحٌ أَنْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿غَيْرَ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 61) ﴿الأَعْمَى﴾ ﴿الأَعْرَجِ﴾ : النقل لورش فيهما، والتقليل بخلف عنه في (الأعمى). ﴿أَنْفُسِكُمْ أَنْ﴾ ﴿بُيُوتِكُمْ أَوْ﴾ ﴿ءَابَائِكُمْ أَوْ﴾ ﴿أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ﴾ ﴿إِخْوَانِكُمْ أَوْ﴾ ﴿أَخَوَاتِكُمْ أَوْ﴾ ﴿أَعْمَامِكُمْ أَوْ﴾ ﴿عَمَّاتِكُمْ أَوْ﴾ ﴿أَخْوَالِكُمْ أَوْ﴾ ﴿خَالاتِكُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آباءكم). ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ ﴿بُيُوتِ﴾ (الثمانية) : قرأها قالون بكسر الباء فيها. ﴿جُنَاحٌ أَنْ﴾ ﴿جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة، وله ثلاثة البدل في (الآيات). ﴿تَأْكُلُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تاكلوا).
۞(آية 62) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة واواً فيهما (المومنون) (يومنون). ﴿ءَامِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَسْتَئْذِنُوهُ﴾ ﴿يَسْتَئْذِنُونَكَ﴾ ﴿اسْتَئْذَنُوكَ﴾ ﴿فَأْذَنْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً في الثلاثة الأولى (يَستَوْذِنُوهُ) (يَستَوْذِنُونَكَ) (استَوْذَنُوكَ)، وفي الرابعة ألفاً (فاذن). ﴿شَأْنِهِمْ﴾ ﴿شِئْتَ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق إبدال في همزها [2].
۞(آية 63) ﴿عَنْ أَمْرِهِ﴾ ﴿فِتْنَةٌ أَوْ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(الآيتان 63 و 64) ﴿أَلِيمٌ ۞ أَلا﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

(25) ﴿سُورَةُ الْفُرْقَانَ مَكِّيَّةٌ [1] وَآيَاتُهَا سَبْعٌ وَسَبْعُونَ﴾ [1]

---
(1) وقرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة فيها ألفاً .
(2) أبدل الأصبهاني الهمزة ألفاً فيهما . ينظر : الكامل المفصل ص 391.

۞(آية 1) ﴿نَذِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 2) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿تَقْدِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 3) ﴿ءَالِهَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في الياء.
۞(آية 4) ﴿افْتَرَاهُ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿جَاءُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿قَوْمٌ ءَاخَرُونَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (آخرون).
۞(آية 5) ﴿أَسَاطِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿فَهِيَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (فَهْي). ﴿تُمْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.
۞(آية 6) ﴿قُلْ أَنْزَلَهُ﴾ (وصلاً) ، ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿السِّرَّ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 7) ﴿مَالِ هذَا﴾ : وقف نافع على اللام، لأنها في الرسم مفصولة عن الهاء [3]. ﴿يَأْكُلُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياكل). ﴿الأَسْوَاقِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿نَذِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(الآيتان 7 و 8) ﴿نَذِيراً ۞ أَوْ﴾ ﴿كَنْزٌ أَوْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿يُلْقَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يَأْكُلُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياكل).
۞(آية 9) ﴿الأَمْثَالَ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(آية 10) ﴿خَيْراً﴾ ﴿سَعِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(آية 11) ﴿سَعِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(الآيتان 11 و 12) ﴿سَعِيراً ۞ أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿زَفِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 14) ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 15) ﴿قُلْ أَذَلِكَ﴾ ﴿خَيْرٌ أَمْ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿وَمَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.
﴿مَسْؤُولاً﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها إلا القصر لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة.
۞(آية 17) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ : قرأها نافع بالنون فيها (**نحشرهم**) [4]. ﴿أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :
الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال [5].
الثاني : إبدالها بحرف مد مع الطول ست حركات بسبب الساكنين.

---

(1) سورة الفرقان مكية ، وقال ابن عباس وقتادة رضي الله عنهما إلاّ ثلاث آيات فمدنية وهي قوله سبحانه وتعالى ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ﴾ إلى ﴿غَفُوراً رَحِيماً﴾ ، وقال الضحاك : مدنية إلا من أولها إلى ﴿وَنُشُوراً﴾ فمكي . ينظر : الإتحاف ص 415 ، وتحقيق البيان في عد آي القرآن ص 18.

(2) لا خلاف في عدد آياتها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي . ينظر : الإتحاف ص 415 . وتحقيق البيان في عد آي القرآن ص 18 ، ومرشد الخلان ص 123 .

(3) قال القاضي في البدور ص 424 : **(والأصح جواز الوقف الاختباري أو الاضطراري على (ما) أو (اللام) لجميع القراء)** . **ووقف نافع على اللام ، وإذا وقف القارئ على اللام فينبغي له أن يبتدأ من أول الكلمة** .

(4) قرأها نافع بالنون في **(يحشرهم)** ، وبالياء في **(فيقول)** مناسبة لما قبله والتفاتاً من تكلم إلى غيبة . ينظر : الإتحاف ص 328 .

(5) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

وقرأ قالون بخلف عنه (أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ) : بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿هَؤلاءِ أَمْ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً مكسورة (هَؤلاءِ يِم).

۞(آية 18) ﴿مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ءَابَاءَهُمْ﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿الذِّكْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 19) ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ : قرأها نافع بياء الغيب فيها (يستطيعون) [1]. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 20) ﴿لَيَأْكُلُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (لياكلون). ﴿الأَسْوَاقِ﴾، ﴿فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما، ورقق راء (أتصبرون). ﴿بَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها .

---

(1) قراءة نافع بالياء على الغيب على إسناده إلى المعبودين . وقراءة حفص بالتاء على خطاب العابدين . قال ابن النحاس : (هذه مخاطبة للأنبياء صلى الله عليهم وسلم فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً . قيل : فما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ولا أن ينصر بعضهم بعضاً) . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس 108/3 ، والإتحاف ص 328 .

الْجُزْءُ التَّاسِعُ عَشَرَ

۞(آية 21) ﴿نَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 22) ﴿لا بُشْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿حِجْراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 23 و 24) ﴿مَنْثُوراً ۞ أَصْحَابُ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 25) ﴿تَشَقَّقُ﴾ : قرأها نافع بتشديد الشين (تشّقّقُ) [1].

۞(آية 26) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش. ﴿عَسِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 27) ﴿اتَّخَذْتُ﴾ : قرأها نافع بإدغام الذال في التاء (اتَّخَتُّ).

۞(آية 28) ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لَمْ أَتَّخِذْ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 29) ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي﴾ (وصلاً)، ﴿لِلإِنْسَانِ﴾ : النقل لورش فيهما.

۞(آية 30) ﴿قَوْمِي﴾ : فتح نافع الياء فيها (قَوْمِيَ).

۞(آية 31) ﴿نَبِيٍّ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (نَبِيءٍ). ﴿وَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَنَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 32) ﴿الْقُرْءَانُ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

﴿فُؤَادَكَ﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش في همزها [2].

۞(آية 33) ﴿يَأْتُونَكَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتونك). ﴿بِمَثَلٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿تَفْسِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 34) ﴿وُجُوهِهِمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 35) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آتينا). ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَزِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 36) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تَدْمِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 37) ﴿ءَايَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 38) ﴿وَثَمُودَا﴾ : قرأها نافع بالتنوين وصلاً (وَثَمُوداً)، وإذا وقف عليها قرأها بالعوض (وَثَمُودا). ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 39) ﴿الأَمْثَالَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿تَتْبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 40) ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿السَّوْءِ أَفَلَمْ﴾ : لورش التوسط والطول في (السوء) وقفاً ووصلاً. وقرأ نافع (السَّوْءِ أَفَلَمْ) بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الث انية ياءً خالصة (السَّوْءِ يفَلَم).

۞(آية 41) ﴿هُزُواً أَهَذَا﴾ : قرأ نافع بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزؤا)، ولورش النقل فيها وصلاً.

---

(1) قراءة تشديد الشين على إدغام تاء التفعل في الشين لتنزله بالتفشي منزلة المتقارب ، وقراءة التخفيف على حذف تاء المضارعة أو تاء التفعل على الخلاف . ينظر : الإتحاف ص 328 .

(2) أبدل الأصبهاني الهمزة فيها ألفاً (فوادك) . ينظر : الكامل المفصل ص 362 .

۞(الآيتان 41 و 42) ﴿رَسُولاً ۞ إِن﴾ ﴿عَنْ ءَالِهَتِنَا﴾ ﴿مَنْ أَضَلّ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً، وثلاثة البدل في (آلهتنا).

۞(الآيتان 42 و 43) ﴿سَبِيلاً ۞ أَرَأَيْتَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأقيس، ولورش وجه ثانٍ من طريق الأزرق وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين (أرآيت)، غير أن هذا الوجه لا يأت إلاّ لدى الوصل، وأما الوقف فيتعين له التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر [1]. ﴿هَوَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(الآيتان 43 و 44) ﴿وَكِيلاً ۞ أَمْ﴾ (وصلاً)، ﴿كَالأَنْعَامِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿تَحْسَبُ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها. ﴿ هُمْ إِلاَّ﴾ ﴿ هُمْ أَضَلُّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

﴿كَالأَنْعَامِ﴾ : النقل لورش.

۞(الآيتان 44 و 45) ﴿سَبِيلاً ۞ أَلَمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 46) ﴿يَسِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 47) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية 48) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿بُشْراً﴾ : قرأها نافع بالنون المضمومة بدلاً من الباء مع ضم الشين (نُشُراً) [2].

۞(آية 49) ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 50) ﴿فَأَبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 51) ﴿نَذِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿شِئْنَا﴾ : <u>**تنويه**</u> : لا إبدال لورش في همزها من طريق الأزرق [3].

۞(آية 52) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 53) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَحِجْراً﴾ : لورش في الراء وجهان التفخيم والترقيق والأول مقدم.

۞(آية 54) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿وَصِهْراً﴾ : لورش وجهان في الراء والتفخيم مقدم. ﴿قَدِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 55) ﴿الْكَافِرُ﴾ ﴿ظَهِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 56) ﴿مُبَشِّراً﴾ ﴿وَنَذِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 57) ﴿مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿شَاءَ أَنْ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى [4].

الثاني : إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع ست حركات للساكنين.

---

(1) ليس للأصبهاني فيها إلاّ وجه التسهيل بين بين فقط . ينظر : الكامل المفصل ص 301 .

(2) قرأها نافع (نُشُراً) جمع ناشر كنازل ونزل وشارف وشرف . ينظر : الإتحاف ص 329 .

(3) وأبدلها الأصبهاني ياءً وصلاً ووقفاً . ينظر : الكامل المفصل ص 364 .

(4) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

ملاحظة : اجتمع لقالون في هذه الآية مد منفصل ﴿مَا أَسْأَلُكُمْ﴾ و ﴿شَاءَ أَنْ﴾ فله فيها ثلاثة أوجه :

الأوجه	مد منفصل في ﴿مَا أَسْأَلُكُمْ﴾	﴿شَاءَ أَنْ﴾
الأول	القصر	القصر
الثاني	القصر	التوسط (أربع حركات)
الثالث	التوسط (أربع حركات)	التوسط (أربع حركات)

۞(آية 58) ﴿وَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿خَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 59) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : النقل لورش. ﴿اسْتَوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿خَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 60) ﴿تَأْمُرُنَا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تامرنا).

۞(آية 61) ﴿سِرَاجاً﴾ ﴿مُنِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 62) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿لِمَنْ أَرَادَ﴾ ﴿أَوْ أَرَادَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 63) ﴿الأَرضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(الآيتان 65 و 66) ﴿غَرَاماً ۞ إِنَّهَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 67) ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ : قرأها نافع بضم الياء وكسر التاء فيها (يُقْتِرُوا) (1) ولورش ترقيق الراء فيها.

۞(آية 68) ﴿إِلَهًا ءاخَرَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (آخر).

۞(آية 69) ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ : ترك نافع الصلة فيه مخالفاً لحفص.

۞(آية 69 و 70) ﴿مُهَاناً ۞ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَءَامَنَ﴾ ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 72) ﴿كِرَاماً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 73) ﴿ذُكِّرُوا﴾ ﴿يَخِرُّوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 74) ﴿مِنْ أَزْوَاجِنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 74 و 75) ﴿إِمَاماً ۞ أُولَئِكَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

(26) ﴿سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِيَّةٌ(2) وَآيَاتُهَا مِائَتَانِ وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ﴾(3)

۞(آية 2) ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) قراءة نافع بضم الياء وكسر التاء من (أقتر) وأنكر أبو حاتم مجيئه هنا من الرباعي لكونه بمعنى افتقر ، ومنه (على المقتر قدره) مردود بحكاية الأصمعي وغيره ، وأقتر بمعنى ضيق . ينظر : الإتحاف ص 330 .

(2) سورة مكية ، وقيل إن الآيات الأربع الأخيرة نزلت في المدينة كما في (غيث النفع) ، والقول عن ابن عباس وقتادة وعطاء رضي الله عنهم . ينظر : التبصرة ص 290 ، والإتحاف ص 331 .

(3) عدد آياتها مائتان وسبع وعشرون وسبع مدني أول وكوفي ، ومائتان وعشرون وست مدني أخير فقد خالف الكوفي بآية واحدة . **وجه الاختلاف بينهم في رؤوس الآيات** :

أولاً – العدد المدني الأول : جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ، وجعل الآية (49) آيتين ﴿قَالَ ءَامَنْتُمْ .... فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ و ﴿لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ .... أَجْمَعِينَ﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ، وجعل الآية (49) آيتين ﴿قَالَ ءَامَنْتُمْ .... فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ و ﴿لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ .... أَجْمَعِينَ﴾ . وجعل الآيتين (210) و (211) آية واحدة ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 331 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 18 ، ومرشد الخلان ص 124.

۞(آية 3) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 4) ﴿نَشَأْ﴾ : **تنويه** : لا إبدال لورش فيها من طريق الأزرق [1]. ﴿مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة (السماء ياية)، ولورش ثلاثة البدل في (آية). ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها، وله النقل وصلاً.

۞(آية 5) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتيهم). ﴿مُحْدَثٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 6) ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقرأ ورش ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً فيها (فسياتيهم). ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 7) ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿كَمْ أَنْبَتْنَا﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما.

۞(الآيتان 7 و 8) ﴿كَرِيمٍ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لَآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 9) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (لَهْوَ).

۞(آية 10) ﴿نَادَى﴾ ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه. ﴿أَنِ ائْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً من جنس حركة ما قبلها لدى الوصل (أن ايت)، وأما عند الابتداء بـــــــ (ائت) فيقرأها نافع بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياءً ساكنة مد بدل (إيت).

۞(آية 12) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إِنِّيَ).

۞(آية 13) ﴿فَأَرْسِلْ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 15) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 17) ﴿أَنْ أَرْسِلْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 19) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 22) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 24) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 26) ﴿ءَابَائِكُمُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 29) ﴿اتَّخَذْتَ﴾ : قرأها نافع بإدغام الذال بالتاء (اتَّختَّ).

۞(آية 30) ﴿بِشَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 31) ﴿فَأْتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (فات).

۞(آية 32) ﴿فَأَلْقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 34) ﴿لَسَاحِرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 35) ﴿مِنْ أَرْضِكُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿تَأْمُرُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تامرون).

۞(آية 36) ﴿أَرْجِهْ﴾ : قرأ قالون بكسر الهاء من غير صلة (أرجهِ)، وقرأها ورش بكسر الهاء مع صلتها.

---

(1) أبدل الأصبهاني الهمزة فيها ألفاً وصلاً ووقفاً . ينظر : الكامل المفصل ص 367 .

۞(آية 37) ﴿يَأْتُوكَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتوك). ﴿سَحَّارٍ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 39) ﴿هَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 41) ﴿أَئِنَّ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش بتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. ﴿لَأَجْراً إِنْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 42) ﴿وَإِنَّكُمْ إِذاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 43) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 45) ﴿فَأَلْقَى﴾ ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه. ﴿تَلْقَفُ﴾ : قرأها نافع بفتح اللام وتشديد القاف (تَلَقَّفُ)[1]. ﴿يَأْفِكُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (يافكون).

۞(آية 47) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 48) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 49) ﴿ءَامَنتُمْ﴾ : هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (أأأمنتم) أبدل نافع الهمزة الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها، وسهل الثانية بين بين من غير إدخال ألف بين الأولى والثانية، وأما الأولى فأثبتها قالون والأزرق عن ورش[2]، والرسم بألف واحدة (ءَامنتم)، ولورش على أصله من القصر والتوسط والطول لأن تغير الهمز بالتسهيل لا يمنع البدل. ﴿أَنْ ءَاذَنَ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آذن). ﴿لَكُمْ إِنَّهُ﴾ ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿السِّحْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 50) ﴿لَا ضَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 51) ﴿يَغْفِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿خَطَايَانَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 52) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ : قرأها نافع (أَسر) بهمزة وصل بدلاً من همزة القطع ويلزم من هذا كسر النون وصلاً (أَنِ اسْرِ)، وإذا وقف على النون وابتدأ بـ ـــــــــــــ (اسر) فإنه يقرأها بهمزة مكسورة (إسر)، وإذا وقف على الراء فإن ورشاً يرققها. ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وصلاً (بعباديَ).

۞(آية 56) ﴿حَاذِرُونَ﴾ : قرأها نافع بحذف الألف بعد الحاء (حَذِرُون)[3] ولورش ترقيق الراء فيها.

۞(آية 59) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 61) ﴿تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾ : قرأها ورش بالفتح والتقليل في الهمزة فقط حالة الوقف، وفي حالة الوصل فإنه يفتح الهمزة والألف، وبالنظر لوجود البدل في (تراءى) فله أربعة أوجه لدى الوقف عليها :

الأول : قصر البدل مع الفتح.

---

(1) تقول : (تَلْقَفُ) من لقف كعلم يَعْلَمُ ، يقال : لقفت الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته ، وتقول : (تَلَقَّفُ) بفتح اللام وتشديد القاف مـــن (تَلَقَّفَ) . ينظر : مختار الصحاح ص (602) مادة (لقف) .

(2) وأسقطها الأصبهاني عن ورش .

(3) جاء في مختار الصحاح مادة (حذر) ص 127 : وقرئ قوله تعالى ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ و(حَذِرُون) و(حَذُرُون) أيضاً بالضم ومعنى (حَاذِرُون) مُتَأَهِّبُون ، ومعنى (حَذِرُون) خائفون .

الثاني : توسط البدل مع التقليل.

الثالث : طول البدل مع الفتح.

الرابع : طول البدل مع التقليل.

﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 62) ﴿قَالَ كَلا إِنَّ مَعِيَ﴾ : الوقف على (**كلا**) تام. وقرأ **نافع** بإسكان الياء في (**معي**) وصلاً.

۞(آية 63) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿فِرْقٍ﴾ : **لنافع** في الراء الترقيق والتفخيم والوجهان صحيحان.

۞(آية 64) ﴿الآخَرِينَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 65) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 66) ﴿الآخَرِينَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 67) ﴿لآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**مومنين**).

۞(آية 68) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء فيها (**لَهْوَ**).

۞(آية 69) ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ : قرأها **نافع** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. **تنويه** : لم يرقق ورش الراء في (**إبراهيم**) لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 72) ﴿يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 73) ﴿يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 64) ﴿ءَابَاءَنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 75) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها **نافع** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين وهو الأشهر، **وللأزرق** عن ورش وجه ثانٍ هو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين (**أفرآيتم**).

۞(آية 76) ﴿وَءَابَاؤُكُمْ﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿الأَقْدَمُونَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 77) ﴿لِي إِلاَّ﴾ : قرأها **نافع** بفتح الياء فيها (**لِيَ**).

۞(آية 78) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء (**فَهْوَ**).

۞(آية 80) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء (**فَهْوَ**).

۞(آية 82) ﴿يَغْفِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 84) ﴿الآخَرِينَ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل فيها.

۞(آية 86) ﴿لأَبِي إِنَّهُ﴾ : قرأها **نافع** بفتح الياء (**لأبيَ**).

۞(آية 89) ﴿أَتَى اللَّهَ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 92) ﴿لَهُمْ أَيْنَ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 93) ﴿يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَنْتَصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 97 و 98) ﴿مُبِينٍ ۞ إِذْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 102) ﴿فَلَوْ أَنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**المومنين**).

۞(آية 103) ﴿لَآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**مومنين**).

۞(آية 104) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (**لَهْوَ**).

۞(آية 106) ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿نُوحٌ أَلاَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 107) ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 109) ﴿مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ﴾ : لورش النقل وصلاً في الثلاثة.

۞(آية 111) ﴿أَنُؤْمِنُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**أنومن**). ﴿الْأَرْذَلُونَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 113) ﴿حِسَابُهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 114) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**المومنين**).

۞(آية 115) ﴿إِنْ أَنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أَنَا إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بوجهين وصلاً :

الأول : إثبات الألف فيصير عنده من باب المنفصل فله فيه المد والقصر.

الثاني : حذفها كورش.

وعند الوقف عليها فإن نافع كغيره من القراء يثبتها. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 118) ﴿مَعِيَ﴾ : قرأ قالون بإسكان الياء فيها (**معي**). ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**المومنين**).

۞(آية 121) ﴿لَآيَةً﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**مومنين**).

۞(آية 122) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (**لَهْوَ**).

۞(آية 124) ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿هُودٌ أَلاَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 125) ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 127) ﴿مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ﴾ : لورش النقل وصلاً في الثلاثة.

۞(آية 128) ﴿رِيعٍ ءَايَةً﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (**آية**).

۞(آية 130) ﴿جَبَّارِينَ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(الآيتان 134 و 135) ﴿وَعُيُونٍ ۞ إِنِّي﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (**إِنِّيَ**).

۞(آية 137) ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 139) ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَآيَةً﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**مومنين**).

۞(آية 140) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (**لَهْوَ**).

۞(آية 142) ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿صَالِحٌ أَلاَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 143) ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 145) ﴿مِنۡ أَجۡرٍ إِنۡ أَجۡرِيَ﴾ : لورش النقل وصلاً في الثلاثة.

۞(آية 146) ﴿ءَامِنِينَ﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 149) ﴿بُيُوتاً﴾: قرأها قالون بكسر الباء (بِيُوتاً). ﴿فَارِهِينَ﴾ : قرأها نافع بحذف الألف (فَرِهِينَ) [1].

۞(آية 152) ﴿الأَرۡضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 154) ﴿فَأۡتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (فات). ﴿بِآيَةٍ إِن﴾ : لورش ثلاثة البدل، والنقل فيها وصلاً.

۞(آية 156) ﴿فَيَأۡخُذَكُمۡ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (فياخذكم).

۞(آية 158) ﴿لَآيَةً﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿مُؤۡمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 159) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (لَهۡوَ).

۞(آية 161) ﴿لَهُمۡ أَخُوهُمۡ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لُوطٌ أَلاَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 162) ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 164) ﴿مِنۡ أَجۡرٍ إِنۡ أَجۡرِيَ﴾ : لورش النقل وصلاً في الثلاثة.

۞(آية 165) ﴿أَتَأۡتُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (أتاتون).

۞(آية 166) ﴿مِنۡ أَزۡوَاجِكُمۡ﴾ ﴿بَلۡ أَنتُمۡ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 172) ﴿الآخَرِينَ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل فيها.

۞(آية 174) ﴿لَآيَةً﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿مُؤۡمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 175) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (لَهۡوَ).

۞(آية 176) ﴿أَصۡحَابُ الأَيۡكَةِ﴾ : قرأها نافع بلام مفتوحة من غير ألف وصل قبلها ولا همزة قطع بعدها ونصب التاء فيها (لَيۡكَةَ) [2].

۞(آية 177) ﴿شُعَيۡبٌ أَلاَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 178) ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 180) ﴿مِنۡ أَجۡرٍ إِنۡ أَجۡرِيَ﴾ : لورش النقل وصلاً في الثلاثة.

۞(آية 182) ﴿بِالۡقِسۡطَاسِ﴾ : قرأها نافع بضم القاف فيها (بِالۡقُسۡطَاسِ) [3].

۞(آية 183) ﴿الأَرۡضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 184) ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 187) ﴿كِسَفاً﴾ : قرأها نافع بإسكان السين فيها (كِسۡفاً). ﴿السَّمَاءِ إِنۡ﴾ : قرأها قالون بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الأولى[1].

---

(1) جاء في مختار الصحاح مادة (فره) ص 501 : (قال الأزهري : قوله تعالى ﴿فَارِهِينَ﴾ أي حاذقين ، و(فرِهِين) أي أشرين بطرين .

(2) فقط هنا في هذه السورة وفي سورة ص الآية (13) قرأها نافع (لَيۡكَةَ) بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همزة قطع بعدها وفتح تاء التأنيث غير المنصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة مضاف إليه لأصحاب ، وكذلك رسمت في جميع المصاحف بهذه الصورة .

(3) الكسر والضم لغتان فصيحتان والضم أكثر لأنه لغة أهل الحجاز ومعناه الميزان وأصله رومي والعرب إذا عربت اسماً من غير لغتها اتسعت فيه . ينظر : تفسير القرآن العظيم لابن كثير 39/3 . والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة 104/3.

الثاني : إبدالها ياءً مع المد الطويل ست حركات للساكنين (**السماءِ ين**).

۞(آية 189) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (**ربيَ**).

۞(آية 189 و 190) ﴿عَظِيمٍ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لآيَةً﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**مومنين**).

۞(آية 191) ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (**لَهْوَ**).

۞(آية 193) ﴿الأمِين﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 196) ﴿الأوَّلِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 197) ﴿لَهُمْ ءايَةً أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في (**آية**) والنقل فيها وصلاً. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 198) ﴿الأعْجَمِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 199) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**مومنين**).

۞(آية 201) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**يومنون**). ﴿الألِيم﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 202) ﴿فَيَأْتِيَهُمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (**فياتيهم**).

۞(آية 205) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، ولورش وجه ثانٍ من طريق الأزرق وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين (**أفرآيت**)، غير أن هذا الوجه لا يأت إلاَّ لدى الوصل، وأما الوقف فيتعين له التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر [2].

۞(آية 207) ﴿أَغْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 208) ﴿قَرْيَةٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مُنْذِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 209) ﴿ذِكْرَى﴾ : رقق ورش الراء فيها، وتقليل بلا خلاف.

۞(آية 213) ﴿إِلَهاً ءاخَرَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 214) ﴿عَشِيرَتَكَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الأقْرَبِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 215) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**المومنين**).

۞(آية 216) ﴿فَقُلْ إِنِّي﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 217) ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ : قرأها نافع بالفاء قبل التاء بدلاً من الواو (**فتوكل**) [3].

۞(آية 218) ﴿يَرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 221) ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 222) ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 224) ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ : قرأها نافع بإسكان التاء وفتح الباء (**يَتْبَعُهُم**) [1].

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) ليس للأصبهاني فيها إلاَّ وجه التسهيل بين بين . ينظر : الكامل المفصل ص 301 .

(3) قراءة نافع بالفاء فقد جعل ما بعدها كالجزاء لما قبلها ، وقرأها حفص بالواو على عطف جملة على أخرى وعليه الرسم العراقي والمكي . ينظر : غيث النفع ص 310 ، إعراب القرآن لابن النحاس 498/2 ، والبدور الزاهرة للنشار 107/3.

۞(آية 227) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

(27) ﴿سُورَةُ النَّمْلِ(2) مَكيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَتِسعُونَ﴾(3)

۞(آية 1) ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 2) ﴿هُدىً﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿وَبُشْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(للمومنين)**.

۞(آية 3) ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَيُؤْتُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(ويوتون)**. ﴿بالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 4) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومنون)**. ﴿بالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 5) ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿الأَخْسَرُونَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 6) ﴿لَتُلَقَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(الآيتان 6 و 7) ﴿عَلِيمٍ ۞ إِذْ﴾ ﴿بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً ، وثلاثة البدل في **(آتيكم)**. ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء **(إِنِّيَ)**. ولورش في **(آنَسْتُ)** ثلاثة البدل. ﴿سَآتِيكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿بِشِهَابٍ﴾ : قرأها نافع من غير تنوين فيها **(بشهابِ)**.

۞(آية 8) ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 9) ﴿يَا مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 10) ﴿رَءَاهَا﴾ : قرأها ورش بتقليل الراء والهمزة وثلاثة البدل فيها. ﴿وَلَّى﴾ ﴿يَا مُوسَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿مُدْبِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لا تَخَفْ إِنِّي﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 11) ﴿ظَلَمَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 12) ﴿ءَايَاتٍ إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وله ثلاثة البدل في **(آيات)**.

---

(1) على أنه مضارع **(تبع)** قال أهل اللغة : تبعه مخففاً : إذا مضى خلفه و لم يدركه ، واتبعه مشدداً : إذا مضى خلفه فأدركه . ينظر : حجة القراءات لابن زنجلة 304/1 ، وإعراب القراءات السبع وعللها 219/1.

(2) وتسمى أيضاً سورة سليمان عليه السلام . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 19

(3) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير خمس وتسعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني آية (33) آيتين ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَةٍ ... شَدِيدٍ﴾ و ﴿وَالأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ ، وجعل آية (44) آيتين ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ .... مِنْ قَوَارِيرٍ﴾ و ﴿قَالَتْ .... للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ . ينظر الإتحاف ص 335 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 19 ، ومرشد الخلان ص 127 .

۞(آية 13) ﴿جَاءَتْهُمْ ءَايَاتُنَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آياتنا). ﴿مُبْصِرَةً﴾ ﴿سِحْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 15) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آتينا). ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 16) ﴿وَأُوتِينَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْءٍ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وله في ياء (شيء) التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (لَهْوَ).

۞(آية 17) ﴿وَحُشِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿وَالأَنْسِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 19) ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾ : قراها نافع بفتح الياء (أوزعنيَ). ﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾ ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿تَرْضَاهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 20) ﴿الطَّيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿مَالِيَ لا﴾ : قراها نافع بإسكان الياء فيها (مالْي لا). ﴿أَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً.

۞(آية 21) ﴿شَدِيداً أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (لياتيني).

۞(آية 22) ﴿فَمَكَثَ﴾ : قراها نافع بضم الكاف فيها (فَمَكُثَ) [1]. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿أَحَطْتُ﴾ : قرأها نافع كغيره بإدغام الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً لبقاء صفة الإطباق في الطاء.

۞(الآيتان 22 و 23) ﴿يَقِينٍ ۞ إِنِّي﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَأُوتِيَتْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 25) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿تُخْفُونَ﴾ ﴿تُعْلِنُونَ﴾ : قراهما نافع بياء الغيب فيهما (يُخْفُونَ) (يُعْلِنُونَ).

۞(آية 28) ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ : قراها قالون بكسر الهاء فيها من غير صلة (فَأَلْقِهِ)، وورش مع الصلة الكبرى (فَأَلْقِهِ ى).

۞(آية 29) ﴿الْمَلأُ إِنِّي﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله إبدالها واواً خالصة مكسورة (الْمَلأُ وِنِّي). وفتح الياء فيها (إِنِّيَ).

۞(الآيتان 29 و 30) ﴿كَرِيمٌ ۞ إِنَّهُ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 31) ﴿وَأْتُونِي﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (واتوني).

۞(آية 32) ﴿الْمَلأُ أَفْتُونِي﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (الْمَلأُ وَفْتُونِي). ﴿قَاطِعَةً أَمْراً﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 33) ﴿وَالأَمْرُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿تَأْمُرِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (تامرين).

۞(آية 34) ﴿قَالَتْ إِنَّ﴾ ﴿قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 35) ﴿مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 36) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً (أتمدونني) وحذفها وقفاً حسب الرسم. ﴿ءَاتَانِيَ اللهُ﴾ : قرأ نافع بإثبات ياء مفتوحة بعد النون وصلاً. وحذفها ورش وقفاً (آتان)، ولورش التقليل بخلف عنه وثلاثة البدل فيها. ولقالون وجهين

---

[1] الضم والفتح لغتان ، والفتح أشهر وأكثر استعمالاً ، لأن الفاعل لا يكون من (فَعُل) بضم العين ، إنما هو اسم فاعل منه (فعيل) كظرُف وكرُم ، تقول في اسم الفاعل منهما ظريف وكريم . ينظر : البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة 114/3 .

عند الوقف كحفص هما إثباتها ساكنة (آتاني) وحذفها. ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ : قرأها ورش التقليل بخلف عنه وثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿بَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 37) ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (فلناتينهم). ﴿صَاغِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 38) ﴿الْمَلَأُ أَيُّكُمْ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (الْمَلأُ وَيُّكُمْ). ﴿يَأْتِينِي﴾ ﴿يَأْتُونِي﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيهما (ياتيني) (ياتوني).

۞(آية 39) ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾ : أثبت نافع الألف في (أنا) وصلاً ووقفاً، ولورش ثلاثة البدل في (آتيك). ﴿لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 40) ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾ : أثبت نافع الألف في (أنا) وصلاً ووقفاً، ولورش ثلاثة البدل في (آتيك). ﴿رَءَاهُ﴾ : قرأها ورش بتقليل الراء والهمزة وثلاثة البدل فيها. ﴿مُسْتَقِرًا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ليبلونيَ). وقرأ قالون (أَأَشْكُرُ) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف مع إدخال ألف بينهما. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال [1].

والثاني : إبدالها ألفاً مع المد المشبع ست حركات للساكنين (أَآشكر).

﴿أَمْ أَكْفُرُ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 41) ﴿نَكِّرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 42) ﴿وَأُوتِينَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 43) ﴿كَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 44) ﴿قَوَارِيرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿ظَلَمْتُ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 45) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. وقرأ نافع (أَنِ اعْبُدُوا) بضم النون فيها (أَنُ اعْبُدُوا).

۞(آية 46) ﴿تَسْتَغْفِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 47) ﴿طَائِرُكُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 48) ﴿الْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 49) ﴿مَهْلِكَ﴾ : قرأها نافع بضم الميم وفتح اللام فيها (مُهْلَكَ) [2].

۞(آية 51) ﴿مَكْرِهِمْ أَنَّا﴾ ﴿وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأ نافع (أَنَّا) بكسر الهمزة فيها (إِنَّا). وقرأهما قالون بخلف عنه فيهما بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 52) ﴿بُيُوتُهُمْ﴾ : قراها قالون بكسر الباء فيها (بِيُوتُهُمْ). ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿لَآيَةً﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 53) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) قرأها نافع بضم الميم وفتح اللام أنه جعله مصدراً ميمياً لـ (أَهْلَكَ يهلك) وهو متعد ، مضافاً للمفعول ، أو اسم زمان منه أي لـ (إهلاكِهم) ، والمعنى : وما شهدنا إهلاك أهله ، أو لوقت إهلاكهم . ينظر : الإتحاف ص 338 .

۞(آية 54) ﴿وَلُوطاً إِذْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أَتَأْتُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (أَتاتون). ﴿تُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 55) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ : قرأها **قالون** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش بتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿لَتَأْتُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (لَتاتون). ﴿بَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ

۞(آية 56) ﴿ءَالَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 59) ﴿اصْطَفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿ءَآللهُ﴾ : لنافع فيها وجهان :

الأول : المد المشبع ست حركات.

والثاني : التسهيل بين بين على القصر.

﴿خَيْرٌ أَمَّا﴾ : لورش ترقيق الراء في (**خير**) والنقل وصلاً. ﴿يُشْرِكُونَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب فيها (**تشركون**) [1] .

۞(آية 60) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لَكُمْ أَن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَإِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش بتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية 61) ﴿الأَرْضَ﴾، ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ ﴿حَاجِزاً أَإِلَهٌ﴾ (وصلاً في الاثنين) : النقل لورش في الثلاثة. وقرأ قالون (**أَإِلَهٌ**) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية 62) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿أَإِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش بتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال فيها (**تَذَّكَّرون**).

۞(آية 63) ﴿بُشْراً﴾ : قرأها نافع بنون مضمومة بدلاً من الباء مع ضم الشين (**نُشُراً**). ﴿أَإِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش بتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. ﴿تَعَالَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 64) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿أَإِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش بتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. ﴿بُرْهَانَكُمْ إِن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 65) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 66) ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 67) ﴿أَءِذَا﴾ : قرأها نافع بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار (**إِذَا**). ﴿وَءَابَاؤُنَا﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل. ﴿أَئِنَّا﴾ : قرأها نافع كحفص بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام. فقالون له فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وورش بتسهيل الثانية لكن من غير إدخال.

۞(آية 68) ﴿وَءَابَاؤُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَسَاطِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 69) ﴿سِيرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 71) ﴿مَتَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

---

(1) بالتاء على أنه جعل على المخاطبة للكفار ، أي قل لهم يا محمد : (**ءَآللهُ خير أما تشركون**) ، وإن شئت حملته على لفظ الخطاب في قوله تعـالى ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ﴾ (62) . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 127/3 .

۞(آية 72) ﴿عَسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 75) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(الآيتان 75 و 76) ﴿مُبِينٍ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 77) ﴿لَهُدىً﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**المومنين**).

۞(آية 78) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ).

۞(آية 80) ﴿الْمُوتَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

۞(آية 81) ﴿ضَلاَلَتِهِمْ إِن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُؤْمِن﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**يومن**). ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل.

۞(آية 82) ﴿عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا﴾ ﴿تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 83) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 84) ﴿جَاءُوا﴾ ﴿بِآيَاتِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿عِلْماً أَمَّاذَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 85) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 86) ﴿مُبْصِراً إِنَّ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها والنقل وصلاً. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**يومنون**).

۞(آية 87) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾ : لورش النقل وصلاً. وقرأ نافع (**أَتَوْهُ**) بمد الهمزة وضم التاء (**آتُوه**) [1] ولورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 88) ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف وقفاً. ﴿تَحْسَبُهَا﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (**تَحْسِبُهَا**). ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْيَ). ﴿شَيْءٍ إِنَّهُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وله في ياء (**شيءٍ**) التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 89) ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿مِن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ : قرأها نافع بترك التنوين في (**فزع**) وفتح ميم (**يومئذ**) [2]. ولورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (**يومئذ آمنون**).

۞(آية 90) ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 91) ﴿أَنْ أَعْبُدَ﴾ ﴿أَنْ أَكُونَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

---

(1) قراءة نافع بالمد على أنه جعله اسم فاعل من باب المجيء . فالمعنى : وكل جائيوه ، وأصله (**آتيوه**) مثل (**فاعلوه**) فلما انضمت الياء وقبلها كسرة استثقل ذلك فيها ، وألقيت حركة الياء على التاء وحذفت كسرة التاء فاجتمع ساكنان الياء والواو بعدها فحذفت لالتقاء الساكنين وبقيت حركتها تدل عليها . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 132/3 .

(2) قراءة نافع بغير تنوين أنه أضاف (**فزع**) إلى (**يومئذ**) لكون الفزع فيه ، فالمصدر يضاف إلى المفعول ، وهو الظرف . ينظر : الإتحاف ص 340 .

۞(آية 92) ﴿أَنْ أَتْلُوَا﴾ ﴿فَقُلْ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿اهْتَدَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 93) ﴿سَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في **(آياته)**.

(28) ﴿سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ [1] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ﴾[2]

۞(آية 2) ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 3) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومنون)**.

۞(آية 4) ﴿الْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 5) ﴿الْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَئِمَّةً﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بلا إدخال هذا من طريق الشاطبية والتيسير [3].

۞(آية 6) ﴿الْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 7) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 8) ﴿ءَالُ﴾، ﴿خَاطِئِينَ﴾ (وصلاً) : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿وَحَزَنًا إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 9) ﴿قُرَّتُ﴾ : وقف نافع على تاء حسب الرسم. ﴿عَسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 10) ﴿فُؤَادُ﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش فيها لأن الهمزة عين الفعل [4]، وله ثلاثة البدل. ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿فَارِغًا إِنْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(المومنين)**.

۞(آية 12) ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 14) ﴿وَاسْتَوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿ءَاتَيْنَاهُ﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 15) ﴿مِنْ أَهْلِهَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مُوسَى﴾ ﴿فَقَضَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه.

۞(آية 16) ﴿ظَلَمْتُ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 17) ﴿فَلَنْ أَكُونَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ظَهِيرًا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 18) ﴿بِالْأَمْسِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

---

(1) سورة القصص مكية وهذا قول الحسن وعكرمة وعطاء ، وقال مقاتل : بها أربع آيات مدنية من ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ إلى ﴿الْجَاهِلِينَ﴾ ، وقال ابن سلاّم : ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ... ﴾ نزلت بالجحفة وقت هجرته ﷺ إلى المدينة ، وعليه فهذه الآية مدنية على المشهور لأنها نزلت بعد الهجرة أو جحفية . ينظر : كتاب التبصرة ص 297 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿طسم تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ، وجعل الآية (23) آيتين ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ ...... يَسْقُونَ﴾ و ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ ..... شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 341 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 20 ، ومرشد الخلان ص 129.

(3) يراجع سورة التوبة (الآية 12) .

(4) أبدلها الأصبهاني واواً خالصة . ينظر : تقريب النشر ص 64 ، والكامل المفصل ص 386 .

۞(آية 19) ﴿أَنْ أَرَادَ﴾ (وصلاً)، ﴿بالأمسِ﴾ ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة. ﴿يَا مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 20) ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ ﴿فَاخْرُجْ إِنِّي﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وقلل **(أقصا)** بخلف عنه وقفاً. ﴿يَسْعَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يَأْتَمِرُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(ياتمرون)**.

۞(آية 22) ﴿عَسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿رَبِّي أَنْ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها **(ربيَ)**.

۞(آية 23) ﴿يُصْدِرَ﴾ ﴿كَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وقفاً ووصلاً.

۞(آية 24) ﴿فَسقَى﴾ ﴿تَوَلَّى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿فَقِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً [1].

۞(آية 25) ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿قَالَتْ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 26) ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَمِينُ﴾ : النقل لورش فيهما، وقلل **(إحداهما)** بخلف عنه.. ﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾ ﴿اسْتَأْجَرْتَ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيهما **(استاجره) (استاجرت)**. ﴿خَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 27) ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ : قرأهما نافع بفتح الياء فيهما **(إنيَ) (ستجدنيَ)**. ﴿أَنْ أُنْكِحَكَ﴾ ﴿فَإِنْ أَتْمَمْتَ﴾ ﴿أَنْ أَشُقَّ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿إِحدَى ابْنَتَيَّ﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿تَأْجُرَنِي﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(تاجرني)**.

۞(آية 28) ﴿الأَجَلَينِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 29) ﴿قَضَى﴾ ﴿مُوسَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿الأَجَلَ﴾، ﴿بِخَبَرٍ أَوْ﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما. ﴿ءَانَسَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾ ﴿لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾ : قرأهما نافع بفتح الياء فيهما **(إنيَ) (لعليَ)**، وله تثليث البدل في **(ءَاتِيكُمْ) (ءَانَسْتُ)**. ﴿جَذْوَةٍ﴾ : قرأها نافع بكسر الجيم فيها **(جِذوة)** [2]. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 30) ﴿أَتَاهَا﴾ ﴿يَا مُوسَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿الأَيْمَنِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿إِنِّي أَنَا اللهُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها **(إنيَ)**.

۞(آية 31) ﴿وَأَنْ أَلْقِ﴾ ﴿وَلا تَخَفْ إِنَّكَ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الآمِنِينَ﴾ : لورش النقل في الثلاثة، وله ثلاثة البدل فيها. ﴿رَءَاهَا﴾ : لورش تقليل الراء والهمزة مع ثلاثة البدل في الحالين. ﴿مُدْبِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿وَلَّى﴾ ﴿يَا مُوسَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه.

۞(آية 32) ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الرَّهْبِ﴾ : قرأها نافع بفتح الهاء فيها **(الرَّهَبِ)** [3].

۞(آية 34) ﴿مَعِيَ﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء فيها **(معيْ)**. ﴿رِدْءاً﴾ : قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة، وعند الوقف يبدل التنوين ألف على العوض **(ردًا)**. ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ : قرأها نافع بإسكان القاف فيها **(يُصَدِّقْني)** [4]. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها **(إنيَ)**. ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً **(يكذبوني)** وحذفها وقفاً حسب الرسم.

۞(آية 35) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) ينبغي الوقف على **(فقيرٌ)** بالرَّوم ليعلم السامع أن الراء مرفوعة . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 450 . ولا يمنع الوقف على السكون المحض أو الإشمام بالإضافة إلى الرَّوم .

(2) بالفتح والضم والكسر لغات لجميع العرب . ينظر : مختار الصحاح مادة **(جذا)** ص 98 .

(3) بالفتح والإسكان والكسر لغات . ينظر : مختار الصحاح مادة **(رهب)** ص 259 .

(4) قراءة الرفع على الاستئناف أو الصفة لـ **(ردءاً)** أو الحال من الضمير في **(أرسله)** ، وقراءة نافع بالجزم جواب لمقدر على الأصح دل عليه **(أرسله)** . ينظر : الإتحاف ص 343 .

۞(آية 36) ﴿مُوسَى﴾، ﴿مُفتَرًى﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بآياتِنَا﴾ ﴿ءابَائِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿سِحرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً. ﴿الأوّلِينَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 37) ﴿مُوسَى﴾ ﴿بِالْهُدَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (رَبِّيَ). ﴿الدَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 38) ﴿مِنْ إِلهٍ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (لعليَ). ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 39) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْنَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُرْجَعُونَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وكسر الجيم فيها (يَرْجِعُونَ) [1].

۞(آية 41) ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَئِمَّةً﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بلا إدخال هذا من طريق الشاطبية والتيسير [2]. ﴿النَّارِ﴾ : قلل ورش الألف فيها.

۞(آية 42) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 43) ﴿وَلَقَدْ ءاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل فيها. ﴿مُوسَى﴾ (وقفاً)، ﴿الأُولَى﴾، ﴿وَهُدًى﴾ (وقفاً) : التقليل في الثلاثة بخلف عنه، وله النقل وثلاثة البدل في (الأولى). ﴿بَصَائِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً.

۞(آية 44) ﴿مُوسَى الأَمْرَ﴾ : التقليل لورش وقفاً بخلف عنه، وله النقل في (الأمر).

۞(آية 45) ﴿أَنْشَأْنَا﴾ : <u>تنويه</u> : ليس للأزرق إبدال في همزها [3]. ﴿عَلَيهِمْ ءايَاتِنَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في **(آياتنا)**.

۞(آية 46) ﴿لِتُنذِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وقفاً ووصلاً. ﴿أَتَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 47) ﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿ءايَاتِكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(المومنين)**.

۞(آية 48) ﴿مُوسَى﴾ (معاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿سِحرَانِ﴾ : قرأها نافع بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء (سَاحِرَانِ). ولورش ترقيق الراء فيها. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 49) ﴿فَأْتُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(فاتوا)**. ﴿أَهْدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 50) ﴿فَاعْلَمْ أَنَّمَا﴾ ﴿وَمَنْ أَضَلُّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿هَوَاهُ﴾، ﴿هُدًى﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه فيهما.

۞(آية 52) ﴿ءاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومنون)**.

۞(آية 53) ﴿يُتْلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿ءامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 54) ﴿يُؤْتَوْنَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يوتون)**. ﴿وَيَدْرَءُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

---

(1) قراءة نافع بالبناء على الفاعل ، وقراءة حفص بالبناء على نائب الفاعل .

(2) يراجع سورة التوبة (الآية 12) .

(3) أبدل الأصبهاني الهمزة ألفاً فيها **(أنشانا)** . ينظر : الكامل المفصل ص 391.

۞(آية 55) ﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 56) ﴿مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 57) ﴿الْهُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿مِنْ أَرْضِنَا﴾ ﴿حَرَمًا ءَامِنًا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وثلاثة البدل في (آمنا). ﴿يُجْبَى﴾ : قرأها نافع بالتاء (تُجْبَى). ولورش التقليل فيها بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 58) ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بَطِرَتْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بَعْدِهِمْ إِلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 59) ﴿الْقُرَى﴾ (معاً) : التقليل لورش فيهما بلا خلاف. ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آياتنا).

۞(آية 60) ﴿أُوتِيتُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿وَأَبْقَى﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 61) ﴿فَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 63) ﴿تَبَرَّأْنَا﴾ : <u>تنويه</u> : ليس للأزرق إبدال في همزها [1].

۞(آية 64) ﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 66) ﴿الْأَنْبَاءُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 67) ﴿وَءَامَنَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَعَسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 68) ﴿الْخِيَرَةُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿وَتَعَالَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 70) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿الْأُولَى﴾ : لورش النقل فيها والتقليل بخلف عنه. ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 71) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ ﴿سَرْمَدًا إِلَى﴾ ﴿مَنْ إِلَهٌ﴾ ﴿بِضِيَاءٍ أَفَلَا﴾ : لورش النقل وصلاً في الثلاثة. وقرأ نافع (أَرَأَيْتُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين. وقرأ قالون بخلف عنه (أَرَأَيْتُمْ إِنْ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿يَأْتِيكُمْ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتيكم).

۞(آية 72) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ ﴿سَرْمَدًا إِلَى﴾ ﴿مَنْ إِلَهٌ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. وقرأ نافع (أَرَأَيْتُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين. وقرأ قالون بخلف عنه (أَرَأَيْتُمْ إِنْ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿غَيْرُ﴾ ﴿تُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿يَأْتِيكُمْ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتيكم).

---

(1) أبدل الأصبهاني الهمزة ألفاً فيها (تبرانا) . ينظر : الكامل المفصل ص 391.

۞(آية 76) ﴿مُوسَى﴾ ﴿فَبَغَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿وَءَاتَيْنَاهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لا تَفْرَحْ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 77) ﴿ءَاتَاكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل، والتقليل بخلف عنه فيها. ﴿الآخِرَةَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 78) ﴿أُوتِيتُهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عِنْدِي أَوَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (عندي). ﴿يَعْلَمْ أَنَّ﴾ ﴿قَدْ أَهْلَكَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 79) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿أُوتِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 80) ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿الصَّابِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿لِمَنْ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل فيها. ﴿يُلَقَّاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 81) ﴿وَبِدَارِهِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 82) ﴿بِالأَمْسِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيهما [1]. ﴿وَيَقْدِرُ﴾ ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿لَخَسَفَ﴾ : قرأها نافع بضم الخاء وكسر السين (لَخُسِفَ).

۞(آية 83) ﴿الآخِرَةُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 84) ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿يُجْزَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 85) ﴿القُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (ربيَ). ﴿بِالْهُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 86) ﴿يُلْقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿ظَهِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 87) ﴿عَنْ ءَايَاتِ﴾ ﴿إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيكَ﴾ : النقل لورش في الثلاثة وصلاً، وثلاثة البدل في (آيات).

۞(آية 88) ﴿إِلَهاً ءَاخَرَ﴾ ﴿هَالِكٌ إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وثلاثة البدل في (آخر). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

(29) ﴿سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِيَّةٌ [2] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ﴾[3]

۞(الآيتان 1 و 2) ﴿الم ۞ أَحَسِبَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وحينئذ يجوز له في (الميم) المد نظراً للأصل، والقصر اعتداداً بعارض النقل. ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) وسهل الأصبهاني عن ورش الهمزة فيهما في الحالين . ينظر : الكامل المفصل ص 395 .

(2) سورة مكية في قول جابر وعكرمة والحسن ، ومدنية في قول ابن عباس وقتادة رضي الله عنهم ، وقال يحيى بن سلام : مكية إلاّ من أولها إلى ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 344 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 20.

(3) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿الم أَحَسِبَ النَّاسُ ... وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾ ، وجعل آية (29) آيتين ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ و ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ .... مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 344 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القـرآن ص 20 ، ومرشد الخلان ص 131 .

۞(الآية 4) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(الآية 5) ﴿لَآتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.
۞(الآية 7) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿سَيِّئَاتِهِم﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿لَنُكَفِّرَنَّ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها. ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 8) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(الآية 9) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(الآية 10) ﴿ءَامَنَّا﴾ ﴿أُوذِيَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿مَعَكُمْ أَوَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(الآية 11) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(الآية 12) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ ﴿وَخَطَايَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿شَيْءٍ إِنَّهُمْ﴾ : لورش فيها وصلاً. وله في ياء (شيء) التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.
۞(آية 14) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿نُوحاً إِلَى﴾ ﴿سَنَةٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿فِيهِمْ أَلْفَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(الآية 15) ﴿ءَايَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 16) ﴿وَإِبْرَاهِيمَ﴾ : تنويه : لم يرقق ورش الراء في (إبراهيم) لأنه اسم أعجمي. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 17) ﴿إِفْكاً إِنَّ﴾ : النقل لورش وصلاً.
۞(آية 19) ﴿يَسِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.
۞(آية 20) ﴿سِيرُوا﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الآخِرَةَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.
۞(آية 22) ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(الآية 23) ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : النقل لورش وصلاً.
۞(آية 24) ﴿فَأَنْجَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿لَآيَاتٍ﴾ : تثليث البدل لورش.
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومنون).
۞(آية 25) ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ : أدغم نافع الذال في التاء (اتختُّم). ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ : قرأها نافع بنصب (مودة) منونة، ونصب (بينكم) (مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ) [1]. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَمَأْوَاكُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه من غير إبدال[2].

(1) القراءة بالتنوين هي الأصل ، ونصب (بينكم) على الظرفية . ينظر : الإتحاف ص 345 .
(2) أبدل الأصبهاني الهمزة ألفاً فيها (وماواكم) . ينظر : الكامل المفصل ص 399 .

۞(الآية 26) ﴿فَآمَنَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُهَاجِرٌ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً، ورقق الراء في **(مهاجر)** وصلاً ووقفاً.
﴿رَبِي إِنَّهُ﴾ : فتح نافع الياء فيها وصلاً **(ربِيَ)**.

۞(الآية 27) ﴿النُّبوَّةَ﴾ : قرأها نافع بالهمزة المفتوحة **(النُّبوءَة)**. ﴿وَءَاتَيْنَاهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 28) ﴿وَلُوطاً إِذْ﴾ ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿لَتَأْتُونَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(لتاتون)**.

۞(آية 29) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. وقرأها ورش بالتسهيل ولكن من غير إدخال. ﴿لَتَأْتُونَ﴾ ﴿وَتَأْتُونَ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيهما **(لتاتون) (وتاتون)**. ﴿قَالُوا ائْتِنَا﴾ : أبدل ورش همزة القطع الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها وصلاً ووقفاً. وإذا ابتدأ بـــــــ **(ائْتنا)** فيقرأها بهمزة مكسورة وبعدها ياء مدية من جنس حركة الهمزة **(إيتنا)**.

۞(آية 31) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ : __تنويه__ : لم يرقق ورش الراء في **(إبراهيم)** لأنه اسم أعجمي. ﴿بِالْبُشْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 33) ﴿سِيءَ﴾ : قرأها نافع بإشمام السين الضم [1]. ﴿وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 35) ﴿ءايَة﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 36) ﴿الآخِرَ﴾ ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل في **(الآخر)**.

۞(آية 37) ﴿دَارِهِمْ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 38) ﴿وَثَمُودَاْ﴾ : قرأها نافع بالتنوين وصلاً، وإذا وقف وقف على ألف مدية عوضاً عن التنوين.

۞(آية 39) ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 40) ﴿فَكُلاً أَخَذْنَا﴾ ﴿مِنْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿مَنْ أَخَذَتْهُ﴾ ﴿مِنْ أَغْرَقْنَا﴾ (وصلاً في الأربعة)، ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل في الجميع.

۞(آية 41) ﴿الْبُيُوت﴾ : قرأها قالون بكسر الباء فيها.

۞(آية 42) ﴿يَدْعُونَ﴾ : قرأها نافع بالتاء **(تَدعون)**. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 43) ﴿الأَمْثَالُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 44) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(للمومنين)**.

۞(آية 45) ﴿الصَّلاَةَ﴾ (معاً) : غلظ ورش اللام فيهما. ﴿تَنْهَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَلَذِكْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

---

(1) الإشمام عبارة عن النطق بضم القاف وهو الأقل ثم الكسر . ينظر : النشر 208/2 ، والإتحاف ص 129 .

الْجُزْءُ الْحَادي وَالْعُشْرُونَ

۞(آية 46) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿ءامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 47) ﴿ءَاتينَاهُمُ﴾ ﴿بآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿يُؤْمِنُون﴾ ﴿يُؤْمِنُ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيهما (يومنون) (يومن). ﴿الْكَافِرُون﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 49) ﴿ءَايَاتٌ﴾ ﴿أُوتُوا﴾ ﴿بآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 50) ﴿ءَايَاتٌ﴾ ﴿الآيَاتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما، وله النقل في (الآيات). ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(الآيتان 50 و 51) ﴿مُبِينٌ ۞ أَوَ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿يَكْفِهِمْ إِنَّا﴾ ﴿عَلَيهِمْ إِنَّ﴾ : قرأهما **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُتلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَذِكْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿يُؤْمِنُون﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومنون)**.

۞(آية 52) ﴿كَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 53) ﴿مُسَمىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿وَلَيَأْتِيَنَهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ولياتينهم)**.

۞(آية 54) ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 55) ﴿يَغْشَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 56) ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 58) ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 60) ﴿وَكَأَيِّن﴾ : **تنويه** : ليس **للأزرق** عن ورش تسهيل في همزها [1]. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن **قالون** الهاء فيها.

۞(آية 61) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿فَأَنَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يُؤْفَكُون﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يوفكون)**.

۞(آية 62) ﴿وَيَقْدِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 63) ﴿فَأَحْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضَ﴾، ﴿بَلْ أَكْثَرَهُمْ﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما.

۞(الآية 64) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿لَهِيَ﴾ : أسكن **قالون** الهاء فيها **(لَهْيَ)**.

۞(آية 65) ﴿نَجَّاهُمْ إِلى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه في **(نجاهم)**. وقرأ **قالون** بخلف عنه عند وصلها بــــــ **(إلى)** بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 66) ﴿ءَاتينَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ : قرأها **قالون** بإسكان اللام فيها **(ولْيتمتعوا)** [2].

---

(1) وسهلها **الأصبهاني** عن ورش .

(2) بالإسكان ، على أنها الام الأمر ، ففي الكلام معنى التهديد والوعيد ، وهي ليس لام كي ، لأن لام كي لا تسكن . ينظر : النشــــر 344/2 ، البدور الزاهرة للنشار 174/3 .

۞(آية 67) ﴿يَرَوْ أَنَّا﴾ ﴿حَرَماً ءَامِناً﴾ : النقل لورش وصلاً فيهما، وله ثلاثة البدل في (آمناً). ﴿حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومنون)**.

۞(آية 68) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ ﴿كَذِباً أَوْ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً ؛ وغلظ اللام في (أظلم). ﴿أَفْتَرَى﴾ ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل فيهما بلا خلاف. ﴿مَثْوىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

(30) ﴿سُورَةُ الرُّومِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتُّونَ﴾ (1)

۞(آية 2) ﴿أَدْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 4) ﴿الأَمْرُ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**المومنون**).

۞(آية 5) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 7) ﴿ظَاهِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 8) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿مُسَمىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿كَثِيراً﴾ ﴿لَكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 9) ﴿يَسِيرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ (معاً) : النقل لورش فيها.

۞(آية 10) ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ﴾ : قرأها نافع برفع (**عاقبة**) (2). ﴿السُّوأَى﴾ (وقفاً)، ﴿بِآيَاتِ اللهِ﴾ ﴿يَسْتَهْزِؤُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها، وله في (**السوأى**) التقليل بخلف عنه.

ملاحظة : اجتمع لورش كلمة ﴿السُّوأَى﴾ بدل وذات الياء فله فيها أربعة أوجه عند الوقف عليها :

الأول : القصر في البدل مع فتح ذات الياء.

الثاني : التوسط في البدل مع تقليل ذات الياء.

الثالث : الطول في البدل مع فتح ذات الياء.

الرابع : الطول في البدل مع تقليل ذات الياء.

أما إذا وصل القارئ (**السوأى**) بـــــــ (**إن**) فالمد يكون منفصلاً عملاً بأقوى السببين، وإن وصل (**السوأى إن**) بـــــــ (**بآيَاتِ اللهِ**) و(**يَسْتَهْزِؤُونَ**) ووقف عليها فلورش فيها سبعة أوجه :

الأوجه	ذات الياء ﴿السُّوأَى أَنْ﴾	بدل ﴿بِآيَاتِ اللهِ﴾	عارض للسكون ﴿يَسْتَهْزِؤُونَ﴾
الأول	الفتح	القصر	القصر

(1) عدد آياتها ستون مدني أول وكوفي ، وتسع وخمسون مدني أخير . ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات :

أولاً – العدد المدني الأول : جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ ، وجعل الآية (55) آيتين ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ و ﴿مَا لَبِثُوا ..... يُؤْفَكُونَ﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : جعل الآيات (1) و (2) و (3) آية واحدة ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ ، وجعل الآية (4) آيتين ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ و ﴿لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ .

ينظر : الإتحاف ص 347 ، تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 21 ، ومرشد الخلان ص 133 .

(2) إنه جعلها اسماً لكان وخبرها (**السوآى**) ينظر : الإتحاف ص 347 .

الثاني	الفتح	القصر	التوسط
الثالث	الفتح	القصر	الطول
الرابع	الفتح	الطول	الطول
الخامس	التقليل	التوسط	التوسط
السادس	التقليل	التوسط	الطول
السابع	التقليل	الطول	الطول

۞(آية 13) ﴿كَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 15) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 16) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 18) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿تُظْهِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 19) ﴿الأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 20) ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آياته). ﴿تَنْتَشِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 21) ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آياته). ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ ﴿وَرَحْمَةً إِنَّ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 22) ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آياته). ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِلْعَالِمِينَ﴾ : قرأها نافع بفتح اللام بعد الألف فيها (للعالَمين).

۞(آية 23) ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آياته). ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 24) ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آياته). ﴿الأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 25) ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آياته). ﴿وَالأَرْضُ﴾ (معاً) : النقل لورش فيهما.

۞(آية 26) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 27) ﴿وَهُوَ﴾ (الثلاثة) : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿الأَعْلَى﴾ ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما، والتقليل بخلف عنه في (الأعلى).

۞(آية 28) ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 29) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿مَنْ أَضَلَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 31) ﴿الصَّلاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 33) ﴿رَحْمَةً إِذَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 34) ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 35) ﴿أَمْ أَنزَلْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿فَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 36) ﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا﴾ : لورش النقل وصلاً في (قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ). وقرأ قالون بخلف عنه (أَيْدِيهِمْ إِذَا) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 37) ﴿يَرَوْ أَنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَيَقْدِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 38) ﴿فَآتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْقُرْبَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 39) ﴿ءَاتَيْتُمْ﴾ (معاً) : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿رِباً﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق فيها إلاّ الفتح سواء وصلها أو وقف عليها لأنها من المستثنيات. ﴿لِيَرْبُوا﴾ : قرأها نافع بتاء مضمومة مع إسكان الواو (لِتُرْبُوا) [1].

۞(آية 40) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَتَعَالَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 41) ﴿كَسَبَتْ أَيْدِي﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 42) ﴿سِيرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 43) ﴿يَأْتِيَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتي).

۞(آية 45) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 46) ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آياته). ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 47) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿رُسُلاً إِلَى﴾ : النقل لورش فيهما وصلاً. ﴿فَجَاءُوهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 48) ﴿فَتُثِيرُ﴾ ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿فَتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً.

۞(آية 50) ﴿فَانْظُرْ إِلَى﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿ءَاثَارِ﴾ : قرأها نافع بحذف الألف بعد الهمزة والألف بعد الثاء على الإفراد (أَثَرِ)، ولا تقليل فيه لورش لقراءته بالإفراد. ﴿الْمَوْتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 51) ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 52) ﴿الْمَوْتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية 53) ﴿ضَلالَتِهِمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُؤْمِنُ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومن). ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 54) ﴿ضَعْفٍ﴾ (معاً) ﴿ضَعْفاً﴾ : قرأها نافع بضم الضاد في الثلاثة. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿الْقَدِيرُ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

---

(1) بإسناده لضمير المخاطبين وهو مضارع (أربى) متعدي بالهمزة ، فمضارعه مضموم حذفت منه نون الرفع لنصبه بإن مقدرة بعد لام كي . ينظر : الإتحاف ص 348 .

۞(آية 55) ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً. ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يوفكون).
۞(آية 56) ﴿أُوتُوا﴾ ﴿وَالإِيمَانَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.
۞(آية 57) ﴿لا يَنْفَعُ﴾ : قرأها نافع بتاء التأنيث مراعاة للفظ السياق (تنفع). ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
﴿مَعْذِرَتُهُم﴾ : رقق ورش راءها.
۞(آية 58) ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.
﴿بِآيَةٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. وقرأ قالون بخلف عنه (أَنْتُمْ إِلاّ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 60) ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

(31) ﴿سُورَةُ لُقْمَانَ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ﴾[2]

۞(آية 2) ﴿ءَايَاتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 3) ﴿هُدىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.
۞(آية 4) ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَيُؤْتُونَ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (ويوتون). ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.
۞(آية 5) ﴿هُدىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.
۞(آية 6) ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ : قرأها نافع برفع الذال فيها (وَيَتَّخِذُهَا)[3]. ﴿هُزُواً أُولَئِكَ﴾ : قرأ نافع (هزواً) بضم الزاي مع الهمز في الحالين (هزؤا)، ولورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 7) ﴿تُتْلَى﴾ ﴿وَلَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما. ﴿ءَايَاتُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُسْتَكْبِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿كَأَنْ﴾ ﴿كَأَنَّ﴾ : **تنويه** : لم يسهل الأزرق عن ورش الهمزة فيهما[4]. ﴿أُذُنَيْهِ﴾ : قرأها نافع بإسكان الذال فيها (أُذْنَيْهِ). ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 7 و 8) ﴿أَلِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 9) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.
۞(آية 10) ﴿وَأَلْقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.
۞(آية 12) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آتينا). ﴿أَنِ اشْكُرْ﴾ : قرأها نافع بضم النون وصلاً (أَنُ اشكر).
۞(آية 13) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها نافع بكسر الياء المشددة فيها (يا بُنَيِّ).

---

(1) سورة مكية ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : إلاّ ثلاث آيات أولها ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ ....﴾ ، وقال قتادة رضي الله عنه : إلاّ آيتين أولها ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ ....﴾ إلى آخر آيتين . ينظر : الإتحاف ص 349 ، تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 21 .
(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ثلاث وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات : فقد جعل العدد المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿الم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 349 ، تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 21 ، ومرشد الخلان ص 135 .
(3) بالرفع عطفاً على (يشتري) . ينظر : النشر 646/2 ، وغيث النفع ص 322 ، والبدور الزاهرة للنشار 192/3 .
(4) وسهلهما الأصبهاني عن ورش . ينظر : الكامل المفصل ص 411 .

۞(آية 14) ﴿الإِنْسانَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿أَنِ اشْكُرْ﴾ : قرأها نافع بضم النون وصلاً (أَنُ اشكر). ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 15) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿مِنْ أَنَابَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 16) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها نافع بكسر الياء المشددة فيها (يا بُنَيِّ). ﴿مِثْقَالَ﴾ : قرأها نافع برفع اللام (مثقالُ). ﴿صَخْرَةٍ أَوْ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿يَأْتِ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (يات). ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 17) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها نافع بكسر الياء المشددة فيها (يا بُنَيِّ). ﴿الصَّلاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَأْمُرْ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (وامر). ﴿الأُمُورِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 18) ﴿وَلا تُصَعِّرْ﴾ : قرأها نافع بألف بعد الصاد وتخفيف العين فيها (وَلا تَصَاعِرْ) [1]، ورقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿مَرَحاً إِنَّ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما.

۞(آية 19) ﴿الأَصْوَاتِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 20) ﴿تَرَوْا أَنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿ظَاهِرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿وَلا هُدىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 21) ﴿ءَابَاءَنَا﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿يَدْعُوهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 22) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿الْوُثْقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الأُمُورِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 23) ﴿وَلا يَحْزُنْكَ﴾ : قرأها نافـع بضم الياء وكسر الزاي وسكون النون فيها (يُحْزِنْكَ).

۞(آية 25) ﴿وَالأَرْضَ﴾، ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 26) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 27) ﴿وَلَوْ أَنَّمَا﴾ ﴿شَجَرَةٍ أَقْلامٌ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة.

۞(آية 28) ﴿وَلا بَعْثُكُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَاحِدَةٍ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 28 و 29) ﴿بَصِيرٌ ۞ أَلَمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿النَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿مُسَمّىً﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 30) ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ : قرأها نافـع بتاء الخطاب فيها (ما تدعون). ﴿الْكَبِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 31) ﴿مِنْ ءَايَاتِهِ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً وثلاثة البدل في (آياته). ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿صَبَّارٍ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 32) ﴿نَجَّاهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقلل ورش بخلف عنه (نجاهم). ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَتَّارٍ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

---

(1) القراءة بغير ألف مشدداً لغة بني تميم ، وبالألف مخففاً لغة أهل الحجاز وهما بمعنى واحد : ولا تُعْرِض بوجهك عن الناس تجبراً ، قال سـيبويه : (صاعر وصعَّر بمعنى) . ينظر : النشر 346/2 ، والتبصرة ص 636 ، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة 196/3 .

۞(آية 33) ﴿شَيْئاً إِنَّ﴾ : لورش والنقل فيها وصلاً ، وله في ياء (شيئاً) التوسط والطول. ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 34) ﴿الأَرْحَامِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

(32) ﴿سُورَةُ السَّجْدَةِ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾[2]

۞(آية 3) ﴿افْتَرَاهُ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف. ﴿لِتُنْذِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿أَتَاهُمْ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 4) ﴿وَالأَرْضَ﴾، ﴿شَفِيعٍ أَفَلا﴾ (وصلاً) : النقل لورش فيهما. ﴿اسْتَوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 5) ﴿الأَمْرَ﴾ ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾ : قرأها قالون بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين [3].

الثاني : إبدالها حرف مد مع القصر لمجيء بعدها حرف متحرك (**السماء يلى**).

ملاحظة : اجتمع لقالون في هذه الآية ﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾ وصلة كبرى ﴿مقدارُهُ ألفَ﴾ فله ثلاثة أوجه :

الأوجه	﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾	صلة كبرى ﴿مقدارُهُ ألفَ﴾
الأول	المد	المد
الثاني	المد	القصر
الثالث	القصر	القصر

۞(آية 7) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿الإِنْسَانِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 9) ﴿سَوَّاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَالأَبْصَارَ﴾ ﴿وَالأَفْئِدَةَ﴾ : النقل لورش فيهما.

۞(آية 10) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾ قرأ نافع الأولى بالاستفهام، والثانية بالإخبار (**إِنَّا**) على أصله، فلقالون في (أَءِذَا) تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ولورش فيها تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال. وليس لهما في الثانية أي حكم. ﴿الأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 11) ﴿يَتَوَفَّاكُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 12) ﴿تَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿رُؤُوسَهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿صَالِحاً إِنَّا﴾ : النقل لورش وصلاً.

---

(1) سورة مكية إلاّ خمس آيات من ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ ....﴾ إلى ﴿... يُكَذِّبُونَ﴾ ، وقيل إلاّ ثلاثاً ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً ...﴾ . ينظر : الإتحاف ص 351 ، شرح طيبة النشر 140/5 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿الم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ، وجعل الآية (10) آيتين ﴿وقالوا أَئِذَا ضَلَلنَا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ و ﴿بَلْ هُمْ .... كافرون﴾ . الإتحاف ص 351 ، تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 21 ، ومرشد الخلان ص 136 .

(3) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 13) ﴿شِئْنَا﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق في همزها [1]. ﴿لَآتَيْنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿هُدَاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ : **تنويه** : لا تسهيل للأزرق في همزها [2].

۞(آية 15) ﴿يُؤْمِنُ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومن)**. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿ذُكِّرُوا﴾ ﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 16) ﴿تَتَجَافَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 18) ﴿مُؤْمِنًا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(مومناً)**.

۞(آية 19) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْمَأْوَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه ولا إبدال له فيها لأنها من جملة الإيواء [3].

۞(آية 20) ﴿فَمَأْوَاهُمُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه ولا إبدال له فيها [4]. ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 21) ﴿الأَدْنَى﴾ ﴿الأَكْبَرِ﴾ : لورش النقل فيهما، والتقليل بخلف عنه في **(الأدنى)**.

۞(آية 22) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وغلظ اللام في **(أظلم)**. ﴿ذُكِّرَ﴾ : رقق ورش الراء وصلاً ووقفاً. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 23) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في **(آتينا)**. ﴿مُوسَى﴾ ﴿هُدًى﴾ : التقليل فيهما لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 24) ﴿مِنْهُمْ أَئِمَّةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقرأ نافع **(أَئِمَّةً)** بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بلا إدخال هذا من طريق الشاطبية والتيسير [5]. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 26) ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لَآيَاتٍ أَفَلَا﴾ : لورش ثلاثة البدل في **(لآيات)**، والنقل وصلاً.

۞(آية 27) ﴿الْمَاءَ إِلَى﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية المكسورة بين بين. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿تَأْكُلُ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(تاكل)**. ﴿وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 28) ﴿مَتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 29) ﴿إِيمَانُهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 30) ﴿وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) وأبدلها الأصبهاني عن ورش ياءً وصلاً ووقفاً **(شيناً)** .

(2) وقرأها الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية وقفاً ووصلاً . قال ابن الجزري : **(وعنه سهل اطمأن وكأن .. أخرى فأنت فأمن لأملأن)** . ينظر : البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للنشار 205/3.

(3) أبدلالأصبهاني الهمزة ألفاً وصلاً ووقفاً .

(4) أبدل الأصبهاني الهمزة ألفاً فيها وصلاً ووقفاً .

(5) يراجع سورة التوبة (الآية 12) .

(33) ﴿سُورَةُ الأَحْزَاب مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ﴾[1]

۞(آية 1) ﴿النَّبِيُّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيء). ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 2) ﴿يُوحَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿خَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 3) ﴿وَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 4) ﴿اللاَّئِي﴾ : قرأها قالون بهمزة مكسورة مع حذف الياء بعدها (اللآءِ) وصلاً ووقفاً. وقرأها ورش بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً من غير ياء بعدها، وأما وقفاً فله فيها ثلاثة أوجه :

الأول : تسهيل الهمزة بالرَّوم مع القصر.

الثاني : تسهيل الهمزة بالرَّوم مع المد.

الثالث : إبدالها ياءً ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين **(اللآي)**.

﴿تُظَاهِرُونَ﴾ : قرأها نافع بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين دون ألف بينهما **(تَظَّهَّرُون)**. ﴿أَدْعِيَاءكُمْ أَبْنَاءكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 5) ﴿لِآبَائِهِمْ﴾ ﴿ءَابَاءَهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿أَخْطَأْتُم﴾ : **تنويه** : لا إبدال لورش من طريق الأزرق[2].

۞(آية 6) ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءُ)، فاجتمعت همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، وإذا وصلها نافع قرأها بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة **(النبيءُ وَوْلَى)**. ولورش في **(وولى)** التقليل بخلف عنه.
﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة واواً فيهما **(المومنين)**. ﴿مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ (وصلاً)، ﴿الْأَرْحَامِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش في **(أولى)** التقليل بخلف عنه.

۞(آية 7) ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿النَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز **(النبيئين)**، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش وصلاً. ﴿وَإِبْرَاهِيمَ﴾ : **تنويه** : لم يرقق ورش الراء فيها لأنه اسم أعجمي. ﴿مُوسَى﴾، ﴿عِيسَى﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه فيهما.

۞(آية 8) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 9) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عَلَيْكُمْ إِذْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 9 و 10) ﴿بَصِيراً ۞ إِذْ﴾ ﴿وَمِنْ أَسْفَلَ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿جَاءُوكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
﴿الْأَبْصَارُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْحَنَاجِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الظُّنُونَا﴾ : أثبت نافع الألف وصلاً ووقفاً.

۞(آية 11) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(المومنون)**.

---

(1) لا خلاف فيها بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 22 ، والإتحاف ص 352 ، ومرشد الخلان ص 137 .

(2) وأبدلها الأصبهاني عن ورش ألفاً **(أخطاتم)** .

۞(آية 13) ﴿مُقَامَ﴾ : قرأها نافع بفتح الميم الأولى فيها (مَقَام) [1]. ﴿وَيَسْتَئْذِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (يستوذن).
﴿النَّبِيَّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءَ). ﴿بُيوتَاً﴾ : قرأها قالون بكسر الباء فيها (بِيوتًا). ﴿بِعَوْرَةٍ إِن﴾ : لورش النقل وصلاً.
﴿فِرَاراً﴾ : فخم ورش الراء لتكرارها.
۞(آية 14) ﴿مِنْ أَقْطَارِهَا﴾ : لورش النقل وصلاً، والتقليل في (أقطارها) بلا خلاف. ﴿لآتَوْهَا﴾ : قرأها نافع بقصر الهمزة (لأتوها) [2]. ﴿يَسِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 15) ﴿الأَدْبَارَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿مَسْؤُولاً﴾ : تنويه : ليس لورش فيها إلاّ القصر لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح.
۞(آية 16) ﴿الْفِرَارُ﴾ : تنويه : لا ترقيق لورش فيها لتكرار الراء.
۞(آية 17) ﴿إِنْ أَرَادَ﴾ ﴿سُوءاً أَوْ أَرَادَ﴾ : النقل لورش في الثلاثة وصلاً. ﴿نَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 18) ﴿يَأْتُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتون).
۞(الآيتان 18 و 19) ﴿قَلِيلاً ۞ أَشِحَّةً﴾ ﴿حِدَادٍ أَشِحَّةً﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿يُغْشَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ : تنويه : ليس للأزرق عن ورش تسهيل الهمزة الثانية المفتوحة فيها [3]. ﴿يُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومنوا). ﴿يَسِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 20) ﴿يَحْسَبُونَ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (يحسِبون). ﴿الأَحْزَابَ﴾ (معاً) ﴿الأَعْرَابِ﴾، ﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾ ﴿عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾ (وصلاً في الاثنين) : لورش النقل فيها. ﴿يَأْتِ﴾ : قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (يات).
۞(آية 21) ﴿أُسْوَةٌ﴾ : قرأها نافع بكسر الهمزة فيها (إِسْوَةٌ) [4]. ﴿الآخِرَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل فيها.
﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 22) ﴿رَءَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بتقليل الراء والهمزة وقفاً، وفتحهما وصلاً وله ثلاثة البدل. وأبدل الهمزة واواً في (المؤمنون). ﴿الأَحْزَابَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿إِيمَاناً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 23) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿قَضَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يَنْتَظِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 24) ﴿شَاءَ أَوْ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد (شا أو). وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :
الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين[5].
الثاني : إبدال الثانية حرف مد مع الإشباع ست حركات للساكنين.

---

(1) قراءة نافع بالفتح مصدر قام أي لا قيام أو اسم مكان منه أي لا مكان قيام . وقراءة حفص بضم الميم الأولى اسم مكان من أقام ، أي لا مكان إقامة أو مصدراً منه أي لا إقامة . ينظر : الإتحاف ص 353 .
(2) (لأتوها) بقصر الهمزة أي بحذف الألف من الاتيان المتعدي لواحد بمعنى جاؤها . ينظر : النشر 348/2 ، والإتحاف ص 354 .
(3) وسهلهما الأصبهاني عن ورش وقفاً ووصلاً .
(4) هما لغتان : فالضم لغة قيس وتميم ، والكسر لغة الحجاز . ينظر : الإتحاف ص 354 ، وغيث النفع ص 324 .
(5) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

﴿عَلَيْهِمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 25) ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿وَكَفَى﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**المومنين**).

۞(آية 26) ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿وَتَأْسِرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً (**تاسرون**)، وله ترقيق الراء فيها.

۞(آية 27) ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تَطَؤُوهَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرًا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 28) ﴿النَّبِيُّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءُ). ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 29) ﴿الآخِرَةَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 30) ﴿النَّبِيِّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءِ). ﴿يَأْتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (**يات**). ﴿يَسِيرًا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

الْجُزْءُ الثَّانِي وَالْعُشْرُونَ

۞(آية 31) ﴿نُؤْتِهَا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**نوتها**).

۞ (آية 32) ﴿النَّبِيِّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءِ). ﴿النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ﴾ : قرأها قالون بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، وقرأها الأزرق ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدالها بحرف مد من جنس حركة ما قبلها. وله حينئذ وجهان المد ست حركات إن نظر إلى الأصل و لم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسر لالتقاء الساكنين، والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة ، وهذان الوجهان إن وصل (**إن**) بـــــــ (**اتقيتن**)، وإذا وقف على (**إن**) فليس له حالة الإبدال إلاّ المد ست حركات لوجود الساكنين[2].

۞(آية 33) ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ : قرأها قالون بكسر الباء (**بِيوتكن**). ﴿الأُولَى﴾ : النقل وثلاثة البدل والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿الصَّلاَةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَءَاتِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَيُطَهِّرَكُمْ﴾ ﴿تَطْهِيرًا﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 34) ﴿يُتْلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ : قرأها قالون بكسر الباء (**بِيوتكن**). ﴿مِنْ ءَايَاتِ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (**آيات**). ﴿خَبِيرًا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 34 و 35) ﴿خَبِيراً ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة واواً فيهما (**والمومنين والمومنات**). ﴿وَالصَّابِرَاتِ﴾ ﴿كَثِيرًا﴾ ﴿وَالذَّاكِرَاتِ﴾ ﴿مَغْفِرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 36) ﴿لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة واواً فيهما (**لمومن ولا مومنة**)، والنقل وصلاً في (**مومنةٍ إذا**). ﴿قَضَى اللَّهُ﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿أَمْراً أَنْ﴾ ﴿مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿الْخِيَرَةُ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : أدغم ورش الدال في الضاد (**فقضَّل**).

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 483 .

۞(آية 37) ﴿وَتَخْشَى﴾ ﴿تَخْشَاهُ﴾ ﴿قَضَى﴾ (وقفاً)، ﴿قَضَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيها. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 38) ﴿النَّبِي﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيء).

۞(آية 39) ﴿أَحَداً إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 40) ﴿مُحَمَّدٌ أَبَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ولا تقليل في (أَبَا) لكونه واوياً. ﴿وَخَاتَمَ﴾ : قرأها نافع بكسر التاء فيها (وخاتِم) [1]. ﴿النَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النبيئين)، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 41) ﴿ءَامِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿ذِكْرًا﴾ ﴿كَثِيراً﴾ : لورش وجهان في راء (ذكراً) التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم، وله في راء (كثيراً) الترقيق فقط.

ملاحظة : اجتمع لورش في هذه الآية بدل في ﴿ءَامِنُوا﴾ ووجها الراء في ﴿ذِكْرًا﴾ فله خمسة أوجه :

الأوجه	بدل في ﴿ءَامِنُوا﴾	الراء في ﴿ذِكْرًا﴾
الأول	القصر	تفخيم الراء
الثاني	القصر	ترقيق الراء
الثالث	التوسط	تفخيم الراء
الرابع	الطول	ترقيق الراء
الخامس	الطول	تفخيم الراء

۞(آية 43) ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (بالمومنين).

۞(آية 44) ﴿لَهُمْ أَجْراً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 45) ﴿النَّبِيُّ إِنَّا﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءُ)، فإذا وصلها بـــــما بعدها اجتمعت له همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة (النبيءُ إِنَّا) فله فيها تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين. وله وجه ثانٍ هو : إبدال الثانية واواً خالصة (النبيءُ وِنَّا). ﴿وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 46) ﴿وَدَاعِياً إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَسِرَاجاً مُنِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 47) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿كَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 48) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿وَدَعْ أَذَاهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أَذَاهُمْ﴾ ﴿وَكَفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما.

۞(آية 49) ﴿ءَامِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنات). ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

---

(1) (خاتَم) بفتح التاء اسم للآلة كالطابَع والقالَب ، و(خاتِم) بكسر التاء اسم فاعل . ينظر : الإتحاف ص 355 .

۞(آية 50) ﴿النَّبِيُّ إِنَّا﴾ : قرأ نافع (النَّبِيُّ) بالهمز (النَّبِيءُ)، فإذا وصلها بــــــ (إِنَّا) اجتمعت له همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة (النبيءُ إنَّا) فله فيها تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين. وله وجه ثانٍ هو : إبدال الثانية واواً خالصة (النبيءُ وِنّا).

﴿لِلنَّبِيِّ إِن أَرَادَ﴾ : قرأ نافع (لِلنَّبِيِّ) بالهمز (النَّبِيءِ)، فإذا وصلها بــــــ (إن) اجتمعت له همزتان مكسورتان ؛ فقالون يقرأها حال الوصل بياء مشددة كالجمهور، وحال الوقف بالهمز. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين(1).

الثاني : إبدالها بحرف مد من جنس حركة ما قبلها، وحينئذ يجوز له المد ست حركات إن لم يعتد بحركة النون في (إن) لعروضها بالنقل، ويجوز له القصر إن اعتد بها وهذا حال الوصل بــــــــــ (إن أراد). فإن وقف على (إن) تعين حالة الإبدال المد ست حركات.

ولورش النقل وصلاً في (إِنْ أَرَادَ).

﴿النَّبِيُّ أَنْ﴾ : قرأها نافع (النَّبِيُّ) بالهمز (النَّبِيءُ)، وفي حالة الوصل بــــــ (أَن) اجتمعت له همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، فيقرأها بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة (النبيءُ وَنْ).

﴿ءَاتَيْتَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُؤْمِنَةً إِن﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً في (مؤمنة)، والنقل وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 51) ﴿وَتُؤْوِي﴾ : تنويه : لا إبدال لورش في همزها (2). ﴿أَدْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿ءَاتَيْتَهُنَّ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 52) ﴿مِنْ أَزْوَاجٍ﴾ ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ﴾ : لورش النقل وصلاً فيهما. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 53) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿بُيُوتَ﴾ : قرأها قالون بكسر الباء (بِيوت). ﴿النَّبِيِّ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون حال الوصل بياء مشددة كالجمهور (النبيِّ) ، وحال الوقف بالهمز (النبيء). وقرأها ورش بالهمز في الحالين (للنبيءِ إلاّ) فاجتمعت له همزتان مكسورتان فالأزرق له فيها وجهان :

الأول : تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين(3).

الثاني : إبدالها بحرف ياء ساكنة من جنس حركة ما قبلها، وحينئذ يجوز له المد ست حركات للساكنين (للنبيءِ يلا) (4).

﴿يُؤْذَنَ﴾ ﴿يُؤْذِي﴾ ﴿تُؤْذُوا﴾ ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً في الثلاثة الأولى (يوذن) (يودي) (توذوا)، وألفاً في الأخيرة (مستانسين). ﴿لَكُمْ إِلَى﴾ ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ﴾ ﴿لَكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَلَكِنْ إِذَا﴾ ﴿لِحَدِيثٍ إِنَّ﴾ ﴿أَبَداً إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿غَيْرَ﴾ ﴿فَانْتَشِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿إِنَاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿النَّبِيَّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءَ).

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) من طريقيه .

(3) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(4) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 486 .

۞(الآيتان 53 و 54) ﴿عَظِيماً ۞ إن﴾ ﴿شَيْئاً أَوْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿شَيْئاً﴾ ﴿شَيْءٍ﴾ : قرأهما ورش بالتوسط والطول في يائهما وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم في الثانية وقفاً.

۞(آية 55) ﴿ءَابَائِهِنَّ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ﴾ : قرأها قالون بتسهيل الأولى مع المد والقصر. وقرأها الأزرق بوجهين :

الأول : تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدالها بحرف مد من جنس حركة ما قبلها، وحينئذ يجوز له المد ست حركات للساكنين **(أبناء يخوانهن)**.

﴿وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية في الوصل ياءً خالصة **(ولا أبناء يَخواتهن)**. ﴿ما مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(الآيتان 55 و 56) ﴿شَهِيداً ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿النَّبِيِّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءِ). ﴿ءَامِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 56 و 57) ﴿تَسْلِيماً ۞ إن﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يُؤْذُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يوذون)**.

﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 58) ﴿يُؤْذُونَ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يوذون) (المومنين) (والمومنات)**.

۞(آية 59) ﴿النَّبِيُّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءُ). ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿يُؤْذَيْنَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيهما **(المومنين) (يوذين)**. ﴿أَدْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 60) ﴿لا يُجَاوِرُونَكَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 63) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(الآيتان 63 و 64) ﴿قَرِيباً ۞ إن﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿سَعِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 65) ﴿نَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 66) ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿الرَّسُولَا﴾ : أثبت نافع الألف وصلاً ووقفاً .

۞(آية 67) ﴿السَّبِيلَا﴾ : أثبت نافع الألف وصلاً ووقفاً .

۞(آية 68) ﴿ءَاتِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَبِيراً﴾ : قرأها نافع بالثاء بدلاً عن الباء. ورقق ورش الراء فيها.

۞(آية 69) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ءَاذَوْا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿مُوسَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 70) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 71) ﴿لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 71 و 72) ﴿عَظِيماً ۞ إِنَّا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَمَانَةَ﴾ ﴿وَالأَرْضِ﴾ ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل في الأربعة.

۞(آية 73) ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة واواً فيهما **(المومنين والمومنات)**.

(34) ﴿سُورَةُ سَبَأ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾[1]

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 1) ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿الْخَبِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 2) ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 3) ﴿تَأْتِينَا﴾ ﴿لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيهما (تاتينا) (لتاتينكم). ﴿بَلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ : قرأها نافع برفع الميم (عَالِمُ الْغَيبِ) [3]. ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 4) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 5) ﴿ءَايَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ : قرأ نافع (أليم) بالخفض [4]. ولورش النقل وصلاً.

۞(آية 6) ﴿وَيَرَى﴾ : التقليل لورش وقفاً. ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿صِرَاطِ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوعها بعد حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 7) ﴿يُنَبِّئُكُمْ إِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(الآيتان 7 و 8) ﴿جَدِيدٍ ۞ أَفْتَرَى﴾ ﴿كَذِباً أَمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، والتقليل في (أفترى). ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (لا يومنون). ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 9) ﴿يَرَوْا إِلَى﴾ (وصلاً)، ﴿الْأَرْضِ﴾ (معاً) : لورش النقل في الثلاثة. ﴿كِسَفاً﴾ : قرأها نافع بإسكان السين فيها (كِسْفاً). ﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء[5].

الثاني : إبدالها بحرف مد من جنس حركة ما قبلها مع المد ست حركات للساكنين (**السماء ين**).

﴿لَآيَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 10) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً، وله ثلاثة البدل في (آتينا). ﴿وَالطَّيْرَ﴾ : رقق ورش الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 11) ﴿صَالِحاً إِنِّي﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 12) ﴿الْقِطْرِ﴾ : قرأها نافع بترقيق الراء وصلاً، وبالترقيق والتفخيم وقفاً كالوقف على (**مصر**) [6]. ﴿عَنْ أَمْرِنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 13) ﴿كَالْجَوَابِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً. ﴿ءَالَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) سورة مكية ، قيل إلاّ قوله تعالى ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ فمدنية . ينظر الإتحاف ص 357 ، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص 22 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر الإتحاف ص 357 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 22 ، ومرشد الخلان ص 137 .

(3) قراءة الرفع على أنها خبر للمبتدأ ، أي هو عالم وهو بذلك يتضمن المدح . ينظر : الإتحاف ص 357 ، والتيسير ص 179 ، والبدور الزاهرة للنشار 232/3.

(4) قرأها نافع بالجر صفة لـــــ (**رجز**) . ينظر : الإتحاف ص 357 ، والبدور الزاهرة للنشار 233/3 .

(5) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(6) واختار في النشر التفخيم في (مِصرَ) ، والترقيق في (**قِطْر**) نظراً للوصل وعملاً بالأصل . ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 489 .

۞(آية 14) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿تَأْكُلُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاكل). ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾ : أبدل نافع الهمزة ألفاً فيها (مِنْسَاتَه) [1].

۞(آية 15) ﴿مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ : قرأها نافع بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع (مَسَاكِنِهِمْ). وعند وصل (مساكنهم) بـــــــ (آية) يقرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آية).

۞(آية 16) ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ﴾ : لورش النقل وصلاً، وقرأ نافع (أُكْلٍ) بإسكان الكاف فيها (أُكْلٍ). ﴿وَشَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 17) ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلاَّ الْكَفُورَ﴾ : قرأها نافع بياء مضمومة بدلاً من النون وفتح الزاي وألف بعدها ورفع راء (الكفور) [2]. فتقرأ له (وهلْ يُجَازَى إلاَّ الكَفُورُ). ولورش التقليل بخلف عنه في (يجازى).

۞(آية 18) ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾ ﴿قُرىً﴾ : التقليل لورش بلا خلاف فيهما وقفاً. ﴿ظَاهِرَةً﴾ ﴿السَّيْرَ﴾ ﴿سِيرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿وَأَيَّاماً ءَامِنِينَ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آمنين).

۞(آية 19) ﴿أَسْفَارِنَا﴾ ﴿صَبَّارٍ﴾ : التقليل لورش فيهما بلا خلاف. ﴿وَظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مُمَزَّقٍ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 20) ﴿صَدَّقَ﴾ : قرأها نافع بتخفيف الدال فيها (صَدَقَ). ﴿عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 21) ﴿سُلْطَانٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يُؤْمِنُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومن). ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 22) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ : قرأها نافع بضم اللام وصلاً (قُلُ ادعوا). ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 23) ﴿لِمَنْ أَذِنَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿الْكَبِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 24) ﴿وَالأَرْضِ﴾، ﴿أَوْ إِيَّاكُمْ﴾ ﴿هُدىً أَوْ﴾ (وصلاً في الاثنين) : لورش النقل فيها، والتقليل بخلف عنه وقفاً في (هدىً).

۞(آية 26) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 27) ﴿قُلْ أَرُونِي﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 28) ﴿بَشِيراً وَنَذِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

---

(1) قرأها نافع بألف بدل الهمزة على أنها لغة أهل الحجاز ، وهي لغة مسموعة ، حكاه سيبويه ، فأصله الهمز (أن نسأه) ، يقال : نسأت الغنم إذا سُقتها ، وحكى ابن دريد في الجمهرة أن (المنسأة) غير مهموزة (مَفْعَلَه) من نسَّ الإبل إذا ساقها ، كان البدل عنده من سين كما قالوا ﴿دَسَّاهَا﴾ وهو بعيد ، إذ لم يجتمع في المنسأة ، إذا جعلتها من (نسّ) ، إلاّ سينان ، كان أصلها مَنْسَسَه . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 237/3 ، ومعاني القرآن 356/2 . والإتحاف ص 358 .

(2) قراءة نافع على البناء للمجهول ، وقراءة حفص على البناء للمعلوم . ينظر : الإتحاف ص 359 ، والكامل المفصل ص 430 .

۞(آية 29) ﴿مَتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 30) ﴿تَسْتَأْخِرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً ورقق الراء فيها **(تستاخرون)**.

۞(آية 31) ﴿نُؤْمِنَ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(تومن)** **(مومنين)**. ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح. ﴿تَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿بَعْضُهُمْ إِلَى﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 32) ﴿الْهُدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 33) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿تَأْمُرُونَنَا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(تامروننا)**. ﴿الأَغْلاَلَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 34) ﴿نَذِيرٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 36) ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَيَقْدِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 37) ﴿زُلْفَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آمن). ﴿ءَامِنُونَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 38) ﴿ءَايَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 39) ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَيَقْدِرُ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿فَهُوَ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن **قالون** الهاء فيهما.

۞(آية 40) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿يَقُولُ﴾ : قرأهما **نافع** بالنون فيهما **(نحشرهم)** **(نقول)**. ﴿أَهَؤُلاَءِ إِيَّاكُمْ﴾ : قرأها **قالون** بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، وقرأها **الأزرق** عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدالها بحرف مد مع الإشباع ست حركات من باب المد اللازم **(أهولاءِ يّاكم)**.

۞(آية 41) ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(مومنون)**.

۞(آية 42) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 43) ﴿تُتْلَى﴾ ﴿مُفْتَرًى﴾ (وقفاً) : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ ﴿جَاءَهُمْ إِنْ﴾ : قرأهما **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش في **(آيَاتنَا)** ثلاثة البدل. ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿سِحْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 44) ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 45) ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿نَكِيرِ﴾ : أثبت ورش الياء وصلاً **(نكيري)**، وحذفها وقفاً.

۞(آية 46) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ ﴿بِوَاحِدَةٍ أَنْ﴾ ﴿جِنَّةٍ إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مَثْنَى﴾ ﴿وَفُرَادَى﴾ : التقليل فيهما لورش بخلف عنه. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

---

(1) وافق **الأصبهاني الأزرق** في هذا الوجه .

۞(آية 47) ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿فَهُوَ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيهما. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 48) ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 50) ﴿قُلْ إِنْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ربيَ).

۞(آية 51) ﴿تَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 52) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَأَنَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

(35) ﴿سُورَةُ فَاطِرٍ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ﴾[2]

۞(آية 1) ﴿وَالأَرْضِ﴾، ﴿رُسُلاً أُولِي﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿مَثْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (يشاءُ وِنَّ). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 2) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 3) ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿فَأَنَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿تُؤْفَكُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (توفكون).

۞(آية 4) ﴿الأُمُورُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 5) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 6) ﴿عَدُوٌّ إِنَّمَا﴾ ﴿مِنْ أَصْحَابِ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 7) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ ﴿كَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

۞(الآيتان 7 و 8) ﴿كَبِيرٌ ۞ أَفَمَنْ﴾ ﴿حَسَرَاتٍ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿فَرَءَاهُ﴾ : قلل ورش الراء والهمزة فيها.

۞(آية 9) ﴿فَتُثِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 10) ﴿جَمِيعاً إِلَيْهِ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 11) ﴿جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مِنْ أُنْثَى﴾ ﴿كِتَابٍ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، والتقليل في (أنثى) بخلف عنه. ﴿يَسِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 12) ﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿تَأْكُلُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاكلون). ﴿وَتَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً. ﴿مَوَاخِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 13) ﴿النَّهَارِ﴾ (المجرورة) : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿مُسَمًّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً.

۞(الآيتان 13 و 14) ﴿قِطْمِيرٍ ۞ إِنْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

---

(1) وتسمى سورة الملائكة عليهم السلام . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 22 .

(2) عدد آياتها خمس وأربعون مدني أول وكوفي ، وست وأربعون مدني أخير . ووجه الخلاف بين مدني أول وكوفي ومدني أخير في رؤوس الآيات : فقد جعل المدني الأخير الآية (43) آيتين ﴿اسْتِكْبَاراً فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّءِ .... تَبْدِيلاً﴾ و ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَحْوِيلاً﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 22 ، والإتحاف ص 361 ، ومرشد الخلاف ص 138 .

۞(آية 15) ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (الفقراءُ وِلَى).

۞(آية 16) ﴿وَيَأْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ويات).

۞(آية 18) ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ﴾ ﴿تُنْذِرُ﴾ ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء في الخمسة وصلاً ووقفاً. ﴿أُخْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿مُثْقَلَةٌ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿شَيْءٌ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً.﴿قُرْبَى﴾ ﴿تَزَكَّى﴾ ﴿يَتَزَكَّى﴾ : لورش التقليل في الثلاثة بخلف عنه. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 19) ﴿الْأَعْمَى﴾ : النقل والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَالْبَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 22) ﴿الْأَحْيَاءُ﴾ ﴿الْأَمْوَاتُ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 23) ﴿إِنْ أَنْتَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(الآيتان 23 و 24) ﴿نَذِيرٌ ۞ إِنَّا﴾ ﴿مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء في الثلاثة في الحالين. ﴿خَلَا﴾ : **تنويه** : لا تقليل لورش فيها لكونه واوياً.

۞(آية 26) ﴿أَخَذْتُ﴾ : قرأها نافع بإدغام الذال في التاء (أَخَتُّ). ﴿نَكِيرِ﴾ : قرأها ورش بإثبات ياء وصلاً (نكيري) وحذفها وقفاً.

۞(آية 27) ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ ﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 28) ﴿وَالْأَنْعَامِ﴾، ﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿يَخْشَى﴾ : التقليل فيها لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿الْعُلَمَاءُ إِنَّ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (العلماؤ وِنَّ).

۞(الآيتان 28 و 29) ﴿غَفُورٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿سِرًّا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 30) ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 31) ﴿لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 32) ﴿بِالْخَيْرَاتِ﴾ ﴿الْكَبِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 33) ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وله ترقيق الراء في (أساورَ) في الحالين. ﴿حَرِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ : **تنويه** : لا إبدال لورش في الهمزة الأولى(1).

۞(آية 36) ﴿لَا يُقْضَى﴾ : التقليل فيها لورش بخلف عنه.

۞(آية 37) ﴿غَيْرَ﴾ ﴿النَّذِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 37 و 38) ﴿نَصِيرٍ ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 39) ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (معاً) : التقليل لورش فيهما بلا خلاف. ﴿رَبِّهِمْ إِلَّا﴾ ﴿كُفْرُهُمْ إِلَّا﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) من طريقيه .

۞(آية 40) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم﴾ : لورش النقل وصلاً. وقرأ نافع (أرأيتم) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين. ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿أَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ ﴿بَلْ إِن﴾ ﴿بَعْضاً إِلاَّ﴾ (وصلاً في الثلاثة) : لورش النقل في الأربعة ؛ وله في (آتيناهم) ثلاثة البدل. ﴿بَيِّنَتٍ﴾ : قرأها نافع بفتح النون وبعدها ألف على الجمع (بينَات).

۞(الآيتان 40 و 41) ﴿غُرُوراً ۞ إِنَّ﴾ ﴿إِنْ أَمْسَكَهُمَا﴾ ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾ (وصلاً في الثلاثة)، ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل في الأربعة.

۞(آية 42) ﴿نَذِيرٌ﴾ (معاً) : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿أَهْدَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿مِنْ إِحْدَى﴾ (وصلاً)، ﴿الأُمَمِ﴾ : لورش النقل فيهما ؛ وله التقليل بخلف عنه في (إحدى) وقفاً. ﴿مَا زَادَهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 43) ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿السَّيِّئُ إِلاَّ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله وجه إبدالها واواً خالصة مكسورة (السيئُ وِلاّ). ﴿سُنَّتَ﴾، ﴿لِسُنَّتِ﴾ (معاً) : وقف نافع على التاء فيها حسب الرسم.

۞(الآيتان 43 و 44) ﴿تَحْوِيلاً ۞ أَوَلَمْ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ (معاً) : لورش النقل في الثلاثة. ﴿يَسِيرُوا﴾ ﴿قَدِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 45) ﴿يُؤَاخِذُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يواخذ). ﴿يُؤَخِرُهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وأبدل ورش الهمزة واواً ورقق الراء في (يؤخرهم). ﴿مُسَمًّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين(1).

الثاني : إبدال الثانية بألف مع القصر لمجيء حرف متحرك بعدها.

(36) ﴿سُورَةُ يس مَكِّيَّةٌ(2) وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَثَمَانُونَ﴾(3)

۞ (آية 1) ﴿يس﴾ : لا تقليل لنافع في يائها من طريق الشاطبية والتيسير (4).

۞ (الآيتان 1 و 2) ﴿يس ۞ وَالْقُرْءَانِ﴾ : قرأها الأزرق عن ورش بإدغام النون من (يس) بالواو بعدها مع الغنة وصلاً (5).

﴿وَالْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش في البدل توسط وطول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) وهي قلب القرآن ، سورة مكية قيل إلاّ قوله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الآية 47) . ينظر : الإتحاف ص 363 .

(3) عدد آياتها حسب العددين المدني الأول والأخير اثنتان وثمانون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 363 ، ومرشد الخلان ص 142 .

(4) اختلف عن نافع ، فالجمهور على عدم التقليل في **(يا)** يس ؛ وقطع له بالتقليل الهذلي وابن بليمة وغيرهما فيدخل فيه الأصبهاني . الإتحاف ص 363 .

(5) اختلف عن نافع في إدغام النون بالواو من عدمها ؛ فقطع له بالإدغام من رواية قالون جمهور العراقيين وغيرهم ، وبالإظهار صاحب التيسير والشاطبية وجمهور المغاربة ، وفي الجامع للداني الإدغام من طريق الحلواني ، والإظهار من طريق أبي نشيط ، قال في النشر : (وكلاهما صحيح عن

۞ (آية 4) ﴿صِرَاطِ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 5) ﴿تَنزِيلَ﴾ : قرأها نافع برفع اللام فيها (تنزيلُ) [1].

۞(آية 6) ﴿لِتُنذِرَ﴾ ﴿أُنذِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿ءَابَاؤُهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 7) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 8) ﴿أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿فَهِيَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿الأَذْقَانِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 9) ﴿سَدًّا﴾ (معاً) : قرأها نافع بضم السين فيهما (سُدًّا). ﴿لا يُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 10) ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقرأ قالون (ءَاأَنْذَرْتَهُمْ) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال [2].

الثاني : تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ألفاً وحينئذ يلتقي ساكنان الألف والنون التي بعدهـا، فيمدها مداً مشـبعاً مقـداره ثلاث ألفات أي ست حركات.

﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً ساكنة (يومنون).

۞(آية 11) ﴿تُنذِرُ﴾ ﴿الذِّكْرَ﴾ ﴿بِمَغْفِرَةٍ﴾ : رقق ورش الراء في الثلاثة وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 11 و 12) ﴿كَرِيمٍ ۞ إِنَّا﴾ : النقل لورش وصلاً. ﴿الْمَوْتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَءَاثَارَهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً وله في ياء (شيء) التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 13) ﴿مَثَلاً أَصْحَابَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 14) ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 15) ﴿أَنتُمْ إِلاَّ﴾ (معاً) : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً وله في ياء (شَيْءٍ) التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 18) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 19) ﴿طَائِرُكُمْ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين. ﴿مَعَكُمْ أَئِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقرأ قالون (أَئِنْ) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش بالتسهيل بين بين ولكن من غير إدخال. ﴿بَلْ أَنتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

قالون من الطريقين) . والإدغام لورش من طريق الأزرق رواية الجمهور ، وقطع به في الشاطبية وغيرها ، وبالإظهار له من الطريق المذكور قطـع في التجريد ، وقطع بالإدغام من طريق الأصبهاني ابن سوار والأكثرون ، وبالإظهار ابن مهران والداني وهما صحيحان عن ورش كما في النشر . ينظر : الإتحاف ص 363 .

(1) قراءة نصب اللام على أنه مصدر بفعل من لفظه ، وقراءة الرفع على أنه خبر لمقدر أي هو ، أو ذلك أو القرآن تنزيل . ينظر : إعراب القـرآن لابن النحاس 259/3 ، والإتحاف ص 361 .

(2) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 20) ﴿مِنْ أَقْصَا﴾ : لورش النقل وصلاً والتقليل بخلف عنه وقفاً في (أقصا). ﴿يَسْعَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 21) ﴿لا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهـا ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 23) ﴿أَأَتَّخِذُ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال[1].

الثاني : تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ألفاً وحينئذ يلتقي ساكنان الألف والنون التي بعدهـا، فيمدها مداً مشبعاً مقداره ثلاث ألفات أي ست حركات.

﴿ءَالِهَةً إِنْ﴾ : لورش ثلاثة البدل في (آلهة) والنقل وصلاً. ﴿شَيْئاً﴾ : قرأها ورش بالتوسط والطول في يائها. ﴿يُنْقِذُونِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً (ينقذوني) وحذفها وقفاً.

۞(آية 24) ﴿إِنِّي إِذًا﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إنيَ).

۞(الآيتان 24 و 25) ﴿مُبِينٍ ۞ إِنِّي ءَامَنْتُ﴾ : النقل لورش وصلاً. وقرأ نافع (إِنِّي ءَامَنْتُ) بفتح الياء فيها (إنيَ)، ولورش ثلاثة البدل في (آمنت).

الْجُزْءُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

۞ (آية 29) ﴿كَانَتْ إِلَّا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞ (آية 30) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيهم). ﴿رَسُولٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 31) ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 33) ﴿وَءَايَةٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْمَيْتَةُ﴾ : قرأها نافع بتشديد الياء وكسرها (الميِّتة). ﴿يَأْكُلُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياكلون).

۞(آية 35) ﴿لِيَأْكُلُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (لياكلوا). ﴿أَيْدِيهِمْ أَفَلا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 36) ﴿الأَزْوَاجَ﴾ ﴿الأَرْضُ﴾، ﴿وَمِنْ أَنْفسِهِمْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل في الثلاثة.

۞(آية 37) ﴿وَءَايَةٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 38) ﴿تَقْدِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 39) ﴿وَالْقَمَرَ﴾ : قرأها نافع برفع الراء فيها (والقمرُ)[2].

۞(آية 40) ﴿النَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) قراءة نصب اللام على اضمار فعل على الاشتغال ، وقراءة الرفع على الابتداء . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس 267/3 ، والإتحـاف ص 365.

۞(آية 41) ﴿وَءَايَةٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لَهُمْ أَنَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ : قرأها نافع بألف بعد الياء مع كسر التاء على الجمع (ذُرِّيَّاتِهِمْ).

۞(آية 44) ﴿وَمَتَاعاً إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 46) ﴿تَأْتِيهِم﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاتيهم). ﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾ ﴿مِنْ ءَايَاتِ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً وله ثلاثة البدل في (آية) و(آيات). ﴿رَبِّهِمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 47) ﴿لَهُمْ أَنْفِقُوا﴾ ﴿أَنْتُمْ إِلاَّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ءَامِنُوا﴾ : لورش تثليث البدل فيها. ﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 48) ﴿مَتَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 49) ﴿تَأْخُذُهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاخذهم). ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ : قرأها ورش بفتح الخاء وتشديد الصاد (يَخَصِّمُون)[1]، وقرأها قالون بوجهين[2] :

الأول : بإسكان الخاء وتشديد الصاد (يَخْصِّمون)[3].

الثاني : باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد[4]. علماً أن الياء مفتوحة لورش وقالون.

۞(آية 51) ﴿الأَجْدَاثِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 52) ﴿مَرْقَدِنَا﴾ (س) ﴿هَذَا﴾ : قرأها نافع من غير سكت على الألف.

۞(آية 53) ﴿كَانَتْ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 54) ﴿تُظْلَمُ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها. ﴿شَيْئاً﴾ : قرأها ورش بالتوسط والطول في يائها.

۞(آية 55) ﴿شُغُلٍ﴾ : قرأها نافع بإسكان الغين فيها (شُغْلٍ)[5].

۞(آية 55) ﴿الأَرَائِكِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿مُتَّكِئُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 60) ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿ءَادَمَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 61) ﴿وَأَنِ اعْبُدُونِي﴾ : قرأها نافع بضم النون وصلاً (وأنُ اعبدوني). ﴿صِرَاطٌ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 62) ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ﴾ ﴿كَثِيراً أَفَلَمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. وله ترقيق الراء في (كَثِيراً).

---

(1) (يَخَصِّمُون) بفتح الخاء وتشديد الصاد على وزن (يفتعلون) أي يختصمون ، فأدغم التاء بالصاد لقربها منه ، فألقى حركة التاء على الخاء ، ولأنه ينقل التاء بالإدغام إلى حرف هو أقوى منها وهو الصاد . ينظر : الإتحاف ص 365 ، وغيث النفع ص 332 ، والبدور للنشار 276/3.

(2) وذكر البناء في الإتحاف ص 365 بوجود وجه ثالث لقالون وافق ورش فيه وهو فتح الخاء وتشديد الصاد . وأصلها عندهم يختصمون أدغمت التاء في الصاد ونقلت فتحتها إلى الخاء الساكنة ، وهذا الوجه لقالون في تلخيص ابن بليمة وغيره .

(3) هذا الوجه قطع به العراقيون قاطبة عن **قالون** . ينظر : الإتحاف ص 365 .

(4) وحجة من اختلس فتحة الخاء وأخفاها أن أصله **(يفتعلون)** ، فالخاء ساكنة ، فلما كانت ساكنة في **(يختصمون)** وأدغمت التاء في الصاد لم يمكن أن يجتمع ساكنان : المشدد والخاء فأعطاهما حركة مختلسة أو مخفاة ليدل بذلك أن أصل الخاء السكون فيدل على أصلها أنه السكون بعض الحركة فيها ، لأن الحركة المختلسة والمخفاة حركة ناقصة . ينظر : الإتحاف ص 365 ، والبدور الزاهر للنشار 276/3.

(5) العلة من إسكان الغين أنهم استثقلوا الضمات في اسم واحد ، فأسكنوا الحرف الثاني . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 278/3.

۞(آية 64) ﴿اصْلَوْهَا﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها.

۞(آية 66) ﴿الصِّرَاطَ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء. ﴿فَأَنَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿يُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 68) ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ : قرأها نافع بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة (نَنْكُسْهُ) [1]. ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب (تعقلون).

۞(آية 69) ﴿الشِّعْرَ﴾ ﴿ذِكْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿وَقُرْءَانٌ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر لوقوع الهمزة فيها بعد ساكن صحيح.

۞(آية 70) ﴿لِيُنْذِرَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب (لتنذر) [2] ورقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 71) ﴿يَرَوْا أَنَّا﴾ ﴿عَمِلَتْ أَيْدِينَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 72) ﴿يَأْكُلُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياكلون).

۞(آية 74) ﴿ءَالِهَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 76) ﴿فَلَا يَحْزُنْكَ﴾ : قرأها نافع بضم الياء وكسر الزاي (يُحْزِنْكَ) [3]. ﴿قَوْلُهُمْ إِنَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُسِرُّونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 77) ﴿الْإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 78) ﴿وَهِيَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 79) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 80) ﴿الْأَخْضَرِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 81) ﴿وَالْأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿بَلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (وهْو).

۞(آية 82) ﴿شَيْئًا أَنْ﴾ : لورش النقل وصلاً. وله في ياء (شَيْئاً) التوسط والطول.

۞(آية 83) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

(37) ﴿سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَاثْنَانِ وَثَمَانُونَ﴾ [4]

۞(آية 3) ﴿ذِكْرًا﴾ : لورش وجهان في راء (ذكراً) التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم.

---

(1) مضارع (نَكَسه) كنصره ، والمعنى : ومن نطِل في عمره نرده من قوة الشباب ونضارته إلى ضعف الكبر والهرم وهو أرذل العمر الذي تختل فيه قواه حتى يُعدم الإدراك . ينظر : الإتحاف ص 366 .

(2) قرأها نافع بتاء الخطاب للرسول ﷺ ، وقراءة عاصم بالغيب والضمير للقرآن أو النبي ﷺ . ينظر : الإتحاف ص 367 .

(3) قرأها نافع بضم الياء وكسر الزاي من أحزن رباعياً . وهذه العبارة هي من مقول الكافرين . ينظر : الكامل المفصل ص 445 .

(4) للمدني الأول روايتان في عدد آياتها : الرواية الأولى **(رواية أبي جعفر)** مائة واحدى وثمانون آية . والرواية الثانية : **(رواية شيبة)** مائة واثنتان وثمانون آية . فقد وافق المدني الأول برواية شيبة المدني الأخير والكوفي في عدد آياتها ، وخالفهم برواية أبي جعفر بآية واحدة . **ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات** : فقد جعل أبو جعفر الآيتين (167) و (168) آية واحدة ﴿وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًى مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 367 ، وتحقيق البيان في عدّآي القرآن ص 23 ، ومرشد الخلان ص 142 .

۞(الآيتان 3 و 4) ﴿ذِكْراً ۞ إِنَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.

۞(آية 5) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 6) ﴿الدُّنْيَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ : قرأها نافــع بترك التنوين فيها (بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ).

۞(آية 8) ﴿لا يَسَّمَّعُونَ﴾ : قرأها نافــع بإسكان السين وتخفيف الميم فيها (يَسْمَعُونَ). ﴿الأَعْلَى﴾ : لورش النقل، والتقليل فيها بخلف عنه.

۞(الآيتان 9 و 10) ﴿وَاصِبٌ ۞ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 11) ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿خَلَقْنَا أَمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 13) ﴿ذُكِّرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 14) ﴿رَأَوْا ءَايَةً﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وثلاثة البدل في (آية). ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 15) ﴿سِحْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 15 و 16) ﴿مُبِينٌ ۞ أَءِذَا﴾ ﴿عِظَاماً أَءِنَّا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ونافع على أصله في ﴿أَءِذَا﴾ و ﴿أَءِنَّا﴾ بأنه قرأ الأولى بالاستفهام، والثانية بالإخبار (إِنَّا)، فعندئذ سيكون لقالون في (أَءِذَا) تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ولورش تسهيل الثانية ولكن من غير إدخال. وليس لهما في الثانية حكم.

۞(آية 17) ﴿أَوَ ءَابَاؤُنَا﴾ : قرأها قالون بإسكان الواو في (أَوْ) [1] ؛ ولورش ثلاثة البدل في (آباؤنا). ﴿الأَوَّلُونَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 18) ﴿دَاخِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 22) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 23) ﴿فَاهْدُوهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿صِرَاطِ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 24) ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 28) ﴿تَأْتُونَنَا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاتوننا).

۞(آية 29) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومنين).

۞(آية 32) ﴿فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 35) ﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 36) ﴿أَئِنَّا﴾ : قرأها قالون بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى مع إدخال ألف بينهما. وقرأها ورش بتسهيل الثانية ولكن من غير إدخال. ﴿ءَالِهَتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 38) ﴿الأَلِيمِ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) وكذلك قرأها الأصبهاني عن ورش كقالون إلاّ أنه ينقل حركة الهمزة بعدها إلى الواو على قاعدته .

۞(آية 48) ﴿قَاصِرَاتُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 49) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ : تنويه : لا تسهيل في همزها للأزرق عن ورش[1].

۞(آية 51) ﴿مِنْهُمْ إِنِّي﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 52) ﴿أَءِنَّكَ﴾ : قرأها قالون بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى مع إدخال ألف بينهما. وقرأها ورش بتسهيل الثانية ولكن من غير إدخال.

۞(آية 53) اجتمع في هذه الآية ﴿أَءِذَا﴾ و ﴿وَعِظَاماً أَءِنَّا﴾ فنافع على أصله في قراءة الأولى بالاستفهام، والثانية بالإخبار (إِنَّا)، فعندئذ سيكون لقالون في (أَءِذَا) تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ولورش تسهيل الثانية ولكن من غير إدخال. وليس لهما في الثانية حكم. ولورش النقل وصلاً في (عِظاماً إِنَّا).

۞(آية 54) ﴿هَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 55) ﴿فَاطَّلَعَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿فَرَءَاهُ﴾ : قلل ورش الراء والهمزة فيها.

۞(آية 56) ﴿لَتُرْدِينِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً (لترديني) وحذفها وقفاً.

۞(آية 59) ﴿الأُولَى﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل والتقليل فيها بخلف عنه.

۞(آية 60) ﴿لَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 62) ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿نُزُلاً أَمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 65) ﴿كَأَنَّهُ﴾ : تنويه : لا تسهيل في همزها للأزرق عن ورش[2]. ﴿رُؤُوس﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 66) ﴿لَآكِلُونَ﴾ ﴿فَمَالِئُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 69) ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَاءَهُمْ﴾ : قرأ قالون بخلف عنه (إِنَّهُمْ أَلْفَوْا) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (أَلْفَوْا آباءهم).

۞(آية 70) ﴿ءَاثَارِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل وتقليل الألف فيها بلا خلاف.

۞(آية 71) ﴿لَقَدْ ضَلَّ﴾ : أدغم ورش الدال بالضاد. ﴿قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 72) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 75) ﴿نَادَانَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 78) ﴿الآخِرِينَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 81) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 82) ﴿الآخِرِينَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 84 و 85) ﴿سَلِيمٍ ۞ إِذْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 86) ﴿أَئِفْكاً ءَالِهَةً﴾ : قرأها قالون بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى مع إدخال ألف بينهما. وقرأها ورش بتسهيل الثانية ولكن من غير إدخال. ولورش النقل وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آلهة).

---

(1) وسهلها الأصبهاني عن ورش .

(2) وسهلها الأصبهاني عن ورش .

۞(آية 91) ﴿ءَالِهَتِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تَأْكُلُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاكلون).

۞(آية 98) ﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 99) ﴿ذَاهِبٌ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 102) ﴿يَا بُنَيَّ﴾ : قرأها نافـع بكسر الياء المشددة فيها (يا بُنَيِّ). ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ : قرأها نافـع بفتح الياء فيها. ﴿أَرَى﴾ ﴿يَرَى﴾ : لورش التقليل فيهما بلا خلاف. ﴿تُؤْمَرُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (تومر).

۞(آية 104) ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ : **تنويه** : لا ترقيق في الراء لورش لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 105) ﴿الرُّؤْيَا﴾ : **تنويه** : لا إبدال في همزها لورش من طريق الأزرق [1].

۞(آية 106) ﴿لَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها (لَهْوَ).

۞(آية 108) ﴿الْآخِرِينَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 109) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ : **تنويه** : لا ترقيق في الراء لورش لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 111) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 112) ﴿نَبِيًّا﴾ : قرأها نافـع بالهمز (نبيئاً).

۞(آية 114) ﴿مُوسَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 117) ﴿وَءَاتَيْنَاهُمَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 118) ﴿الصِّرَاطَ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 119) ﴿الْآخِرِينَ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل فيها.

۞(آية 120) ﴿مُوسَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 122) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 126) ﴿اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ : قرأها نافـع برفع الثلاثة (اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ) [2]. ﴿ءَابَاءِكُمُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 129) ﴿الْآخِرِينَ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل فيها.

۞(آية 130) ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ : قرأها نافـع بهمزة مفتوحة وبعدها حرف مد على البدل وبعدها لام مكسورة مفصولة (آلِ ياسِينَ)، وعلى هذا تكونا كلمتين، فيجوز قطع (آلِ) عن (ياسين) عند الاضطرار أو الاختبار، ولورش ثلاثة البدل في (آلِ).

۞(آية 132) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 136) ﴿الْآخَرِينَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 140) ﴿إِذْ أَبَقَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 142) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 145) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 147) ﴿أَلْفٍ أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

---

(1) أبدل الأصبهاني الهمزة واواً فيها (الرُّويَا) .

(2) قراءة الرفع على أن لفظ الجلالة مبتدأ و(ربكم) خبره و(ورب) عطف عليه ، وقراءة نصب الثلاثة على أن الأول بدل من أحسن و(ربكم) نعت و(ورب) عطف عليه . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس 294/3 ، والإتحاف ص 370 .

۞(آية 148) ﴿فَآمِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 149) ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 151) ﴿مِنْ إِفْكِهِمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 153) ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾ : قرأها **قالون** وورش من طريق **الأزرق** بهمزة قطع على الاستفهام الإنكاري في الحالين [1]، ولورش التقليل فيها بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 155) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها **نافع** بتشديد الذال (تَذَّكَّرون).

۞(آية 157) ﴿بِكِتَابِكُمْ إِنْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 168) ﴿لَوْ أَنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿ذِكْرًا﴾ : لورش تفخيم الراء وترقيقها، والتفخيم مقدم.

۞(آية 175) ﴿يُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 179) ﴿يُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

(38) ﴿سُورَةُ ص﴾ [2] ﴿مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ﴾ [3]

۞(آية 1) ﴿وَالْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 3) ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 4) ﴿مُنْذِرٌ﴾ ﴿الْكَافِرُونَ﴾ ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 4 و 5) ﴿كَذَّابٌ ۞ أَجَعَلَ﴾ ﴿وَاحِدًا إِنَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿الْآلِهَةَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها. ﴿لَشَيْءٌ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً.

۞(آية 6) ﴿مِنْهُمْ أَنِ﴾ ﴿ءَالِهَتِكُمْ إِنَّ﴾ : قرأهما **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش في (آلهتكم) ثلاثة البدل. ﴿وَاصْبِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لَشَيْءٌ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً.

۞(آية 7) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 7 و 8) ﴿اخْتِلَاقٌ ۞ أَءُنْزِلَ﴾ : لورش النقل وصلاً. وقرأ **قالون** (أءُنزل) بوجهين[4] :

---

(1) قرأها **الأصبهاني** بهمزة وصل على حذف همزة الاستفهام للعلم بها والابتداء بهمزة مكسورة . ينظر : الإتحاف ص 371 .

(2) وتسمى سورة داود عليه السلام . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24. .

(3) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست وثمانون آية فقد خالفا الكوفي بآيتين . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ ، وجعل الآيتين (84) و (85) آية واحدة ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 370 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24 ، ومرشد الخلان ص 145 .

(4) وهذا الخلاف فقط من طريق **أبي نشيط** ، فليس **للحلواني** إلاّ وجه التسهيل مع الإدخال . ينظر : الإتحاف ص 371 .

الأول : تسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الأولى مع إدخال ألف بينهما.

الثاني : التسهيل من غير إدخال.

وقرأها ورش بتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿الذِّكْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 10) ﴿وَالأَرْضِ﴾ ﴿الأَسْبَاب﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 11) ﴿الأَحْزَاب﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 12) ﴿الأَوْتَادِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 13) ﴿الأَيْكَةِ﴾ : قرأها نافع بلام مفتوحة من غير همزة وصل قبلها ولا همزة قطع بعدها ونصب التاء فيها (لَيْكَةَ) [1].

﴿الأَحْزَاب﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 14) ﴿كُلٌّ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 15) ﴿هَؤُلاَءِ إِلَّا﴾ : قرأها قالون بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين:

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين[2].

الثاني : إبدالها بحرف مد مع الإشباع ست حركات للساكنين.

۞(آية 17) ﴿الأَيْدِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 17 و 18) ﴿أَوَّابٌ ۞ إِنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَالإِشْرَاقِ﴾ : لورش النقل وتفخيم الراء فيها وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبية.

۞(آية 19) ﴿وَالطَّيْرَ﴾ : لورش ترقيق الراء في الحالين.

۞(آية 20) ﴿فَصْلَ الْخِطَاب﴾ : قرأها ورش بوجهين في اللام التغليظ والترقيق[3]. ﴿وَءَاتَيْنَاهُ﴾ : لورش تثليث البدل فيها.

۞(آية 21) ﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ والتقليل في (أتاك) بخلف عنه. ﴿الْمِحْرَابَ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها.

۞(آية 22) ﴿بَغَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿الصِّرَاط﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 23) ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء فيها (وَلِيْ نَعْجَةٌ).

۞(آية 24) ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ : قرأها ورش بإدغام الدال في الظاء، وغلظ اللام بعد الظاء. ﴿بِسُؤَالِ﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بَعْضٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 25) ﴿لَزُلْفَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿مَآب﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 26) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْهَوَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 27) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 28) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿كَالْفُجَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 29) ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَلْبَاب﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿ءَايَاتِهِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) فقط هنا في هذه السورة وفي سورة الشعراء الآية (176) قرأها نافع (لَيْكَةَ) بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همزة قطع بعدها وفتح تـاء التأنيث غير المنصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة مضاف إليه لأصحاب ، وكذلك رسمت في جميع المصاحف بهذه الصورة .

(2) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(3) قال في النشر 85/2 : (والوجهان جميعاً في التيسير والشاطبية وتلخيص أبي معشر . وقال الداني : إن التفخيم أقيس في جامع البيان أوجه) .

۞(الآيتان 30 و 31) ﴿أَوَّابٌ ۞ إِذْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 32) ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إِنِّيَ).

۞(آية 33) ﴿وَالأَعْنَاقِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 35) ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (بَعْدِيَ).

۞(آية 38) ﴿وَءَاخَرِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَصْفَادِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 39) ﴿فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 40) ﴿لَزُلْفَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿مَآبٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 41) ﴿نَادَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(الآيتان 41 و 42) ﴿وَعَذَابٍ ۞ ارْكُضْ﴾ : قرأها نافع بضم التنوين وصلاً (وَعَذَابٌ ارْكُض).

۞(آية 43) ﴿وَذِكْرَى﴾ : لورش ترقيق الراء وله التقليل فيها بلا خلاف. ﴿الأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 44) ﴿وَلا تَحْنَثْ إِنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿صَابِراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 45) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ : تنويه : لا ترقيق في الراء لورش لأنه اسم أعجمي. ﴿الأَيْدِي﴾ ﴿وَالأَبْصَارِ﴾ : لورش النقل فيهما والتقليل في (وَالأبصارِ) بلا خلاف.

۞(آية 46) ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾ : قرأها نافع بلا تنوين (بِخَالِصَةِ ذِكْرَى) [1]. ولورش ترقيق الراء في (ذكرى) على أصله وهذا هو المختار والعمل عليه [2]، وله التقليل بلا خلاف. ﴿الدَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 47) ﴿الأَخْيَارِ﴾ : لورش النقل، وله التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 48) ﴿الأَخْيَارِ﴾ : لورش النقل، وله التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 49) ﴿ذِكْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿مَآبٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 50) ﴿الأَبْوَابُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 51) ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿كَثِيرَةٍ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 52) ﴿قَاصِرَاتُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 55) ﴿مَآبٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 56) ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿فَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (فَبِيس).

۞(آية 57) ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ : قرأها نافع بتخفيف السين فيها (وَغَسَاقٌ) [3].

---

(1) بغير تنوين مضافاً للبيان لأن (الخالصة) تكون ذكرى وغير ذكرى كما في بشهاب قبس ، ويجوز أن تكون مصدراً كالعاقبة بمعنى الإخلاص وأضيف لفاعله أي بأن خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة ، أو لمفعوله والفاعل محذوف أي بأن أخلصوا ذكرى الدار وتناسوا ذكرى الدنيا . ينظر : الإتحاف ص 373 ، وغيث النفع ص 337 ، والبدور الزاهرة للنشار 313/3 .

(2) جاء في البدور الزاهرة للقاضي ص 514 : (قال السيد هاشم : لورش في (ذكرى الدار) وصلاً الترقيق والتفخيم) والمختار الترقيق والعمل عليه .

(3) قراءة التخفيف اسم لا صفة ، لأن فعالاً مخففاً في الأسماء كالعذاب أغلب منه في الصفات وهو الزمهرير أو صديد أهل النار أو القيح يسيل منهم فيسقونه ، وقال الحسن : (عذاب لا يعلمه إلاّ الله تعالى إذ الناس أخفوا لله طاعة فأخفى لهم ثواباً في قوله تعالى (فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ .. الخ ، وأخفوا معصية فأخفى لهم العقوبة) . وقراءة التشديد (غَسَّاق) هنا وفي النبأ صفة كالضَّرَّاب مبالغة ، لأن فعالاً في الصفات أغلب منه في الأسماء فموصوفه محذوف . ينظر : الإتحاف ص 373 .

۞(آية 58) ﴿وَءَاخَرُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 59) ﴿بِهِمْ أَنَّهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 60) ﴿بَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بِكُمْ أَنْتُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿فَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءَ فيها **(فَبِيس)**.

۞(آية 61) ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 62) ﴿لَا نَرَى﴾ ﴿الْأَشْرَارِ﴾ : لورش التقليل فيهما بلا خلاف ؛ وله النقل في **(الأشرار)** وليس له ترقيق في الراء لتكرارها.

۞(آية 63) ﴿سِخْرِيًّا أَمْ﴾ (وصلاً)، ﴿الْأَبْصَارُ﴾ : قرأ نافع **(سِخريا)** بضم السين فيها، ولورش النقل فيهما.

۞(آية 64) ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 65) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ ﴿مِنْ إِلَهٍ إِلَّا﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً. ﴿مُنْذِرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 66) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 67 و 68) ﴿عَظِيمٌ ۞ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 69) ﴿لِيَ مِنْ﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء فيها **(وَلِيْ)**. ﴿الْأَعْلَى﴾ : لورش النقل فيها ؛ والتقليل بخلف عنه.

۞(آية 70) ﴿يُوحَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 70 و 71) ﴿مُبِينٌ ۞ إِذْ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 73) ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 74) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 76) ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿نَارٍ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 78) ﴿لَعْنَتِي إِلَى﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها **(لعنتيَ)**.

۞(آية 82) ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 84) ﴿فَالْحَقُّ﴾ : قرأها نافع بنصب القاف **(فالحقَّ)** [1] .

۞(آية 85) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش تسهيل في الهمزة الثانية [2]. ﴿مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 86) ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 87) ﴿ذِكْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

---

(1) قراءة نافع بنصبهما ؛ فالأول إما مفعول مطلق أي أحقُ الحقَّ أو مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب و**(لأملأن)** جواب القسم ويكون قوله والحق أقول معترضاً ، أو على الإغراء أي فاتبعوا الحقَّ واستمعوا الحقَّ ، والثاني منصوب بـــ **(أقول)** بعده . وقراءة حفص بالرفع على الابتداء و**(لأملأن)** خبره أو مني أو قسمي أو يميني ، أو على الخبرية **(أنا الحقُّ)** . ينظر : الإتحاف ص 374 ، إعراب القرآن لابن النحاس 318/3 .

(2) قرأها الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية . ينظر : الكامل المفصل ص 458 .

(39) ﴿سُورَةُ الزُّمَرِ[1] مَكِّيَّةٌ[2] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ﴾[3]

۞(آية 3) ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿زُلْفَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 4) ﴿لَوْ أَرَادَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لاصْطَفَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 5) ﴿وَالأَرْضَ﴾ ﴿مُسَمًّى أَلا﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما ؛ والتقليل بخلف عنه وقفاً في (مسمىً). ﴿يُكَوِّرُ﴾ (معاً) : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿النَّهَارِ﴾ (المجرورة) : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 6) ﴿الأَنْعَامِ﴾ : لورش النقل فيها . ﴿فَأَنَّى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 7) ﴿وَلا يَرْضَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ﴾ : رقق ورش الراء في الثلاثة وصلاً ووقفاً. ﴿أُخْرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 8) ﴿الإِنْسَانَ﴾، ﴿مُنِيباً إِلَيْهِ﴾ ﴿قَلِيلاً إِنَّكَ﴾ ﴿مِنْ أَصْحَابِ﴾ (وصلاً في الثلاثة) : لورش النقل في الكل. ﴿دَعَا﴾ :

تنويه : لا تقليل فيها لورش لأنها واوي. ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 9) ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ : قرأها نافع بتخفيف الميم فيها (أَمَنْ هُوَ)[1]. ﴿قَانِتٌ ءَانَاءَ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل ؛ وثلاثة البدل في (آناء). ﴿الآخِرَةَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

---

(1) وتسمى أيضاً سورة الفرق . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24 .

(2) سورة مكية قيل إلاّ ثلاث آيات نزلت بالمدينة من قوله تعالى ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا....﴾ إلى تمام الثلاث الآيات . ينظر : التبصرة ص 322 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24 ، والإتحاف ص 458 .

(3) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير اثنتان وسبعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بثلاث آيات . **ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات** :

أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل آية (3) آيتين ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ و ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ ، وجعل الآيتين (11) و (12) آية واحدة ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ، وجعل الآيتين (14) و (15) آية واحدة ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُ دِينِي فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ ، وجعل الآيتين (17) و (18) آية واحدة ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا .... هُمْ أُولُوا الأَلْبَابِ﴾ ، وجعل الآية (20) آيتين ﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ..... الأَنْهَارُ﴾ و ﴿وَعْدَ اللهِ لا يُخْلِفُ اللهُ الْمِيعَادَ﴾ ، وجعل الآيتين (36) و (37) آية واحدة ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ﴾ ، وجعل الآيتين (39) و (40) آية واحدة ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل آية (3) آيتين ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ و ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ ، وجعل الآيتين (11) و (12) آية ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ، وجعل الآيتين (14) و (15) آية ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُ دِينِي فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ ، وجعل الآيتين (36) و (37) آية ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ﴾ ، وجعل الآيتين (39) و (40) آية ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24 ، والإتحاف ص 374 ، ومرشد الخلان ص 148 .

﴿آية 10﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿يُوَفَّى﴾ (وقفاً) : لورش التقليل فيهما بخلف عنه. ﴿وَاسِعَةٌ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الصَّابِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

﴿آية 11﴾ ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ﴾ ﴿أَنْ أَعْبُدَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. وفتح نافع الياء في (إِنِّي).

﴿آية 12﴾ ﴿لِأَنْ أَكُونَ﴾ : لورش النقل وصلاً.

﴿آية 13﴾ ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ﴾ : لورش النقل وصلاً. وفتح نافع الياء في (إِنِّي).

﴿آية 15﴾ ﴿شِئْتُم﴾ : تنويه : لم يبدل الأزرق عن ورش الهمزة فيها [2]. ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿خَسِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

﴿آية 16﴾ ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

﴿آية 17﴾ ﴿الْبُشْرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

﴿آية 18﴾ ﴿هَدَاهُمْ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿هُمْ أُولُوا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل فيها.

﴿آية 19﴾ ﴿أَفَأَنْتَ﴾ : تنويه : ليس للأزرق عن ورش تسهيل في الهمزة الثانية [3]. ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

﴿آية 20﴾ ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

﴿آية 21﴾ ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الأَلْبَابِ﴾، ﴿مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ﴾ ﴿حُطَاماً إِنَّ﴾ (وصلاً في الاثنين) : لورش النقل في الأربعة. ﴿فَتَرَاهُ﴾ ﴿لَذِكْرَى﴾ : لورش التقليل فيهما بلا خلاف ؛ ورقق الراء في (لذكرى).

﴿آية 22﴾ ﴿لِلإِسْلامِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿فَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

﴿آية 23﴾ ﴿تَقْشَعِرُّ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿وَقُلُوبُهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿هُدَى اللهِ﴾ (وقفاً) : لورش التقليل بخلف عنه.

﴿الآيتان 23 و 24﴾ ﴿هَادٍ ۞ أَفَمَن﴾ : لورش النقل وصلاً.

﴿آية 25﴾ ﴿فَأَتَاهُمْ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

﴿آية 26﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿والآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

﴿آية 27﴾ ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ : أدغم ورش الدال في الضاد (ولقضَّربنا). ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : تنويه : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر للساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

﴿آية 28﴾ ﴿قُرْءَاناً﴾ : تنويه : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر للساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

﴿آية 29﴾ ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) قرأها نافع بتخفيف الميم على أن الهمزة للاستفهام التقريري و(من) موصولة على أن تضمر معادلاً للألف في آخر الكلام تقدره : أمن هو قانت كمن هو بخلاف ذلك ، ودل عليه قوله : ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ﴾ ولا بد من هذا الإضمار ، لأن التسوية تحتاج إلى اثـــنين ، وإلى جملتين . ينظر : الإتحاف ص 375 ، النشر : 362/2 ، التيسير ص 189 ، البدور الزاهرة للنشار 322/3 .

(2) أبدل الأصبهاني الهمزة ياءً (شيتم) . ينظر : الكامل المفصل ص 460 .

(3) قرأها الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية . ينظر : الكامل المفصل ص 460 .

الْجُزْءُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

۞(آية 32) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وغلظ اللام في (أظلم). ﴿مَثْوىً﴾ (وقفاً) : لورش التقليل بخلف عنه.
﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.
۞(آية 35) ﴿لِيُكَفِّرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿عَنْهُمْ أَسوَأَ﴾ ﴿وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 37) ﴿مُضِلٍ أَلَيْسَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 38) ﴿وَالأَرْضَ﴾، ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ﴾ ﴿أَوْ أَرَادَنِي﴾ (وصلاً في الثلاثة) : لورش النقل فيها. وقرأ نافع (أَفَرَأَيْتُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين (أفرآيتم).
۞(آية 39) ﴿مَكَانَتِكُمْ إِنِّي﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 40) ﴿يَأْتِيهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيه).
۞(الآيتان 40 و 41) ﴿مُقِيمٌ﴾ ۞ ﴿إِنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿اهْتَدَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.
۞(آية 42) ﴿يَتَوَفَّى﴾ (وقفاً)، ﴿قَضَى﴾ : لورش التقليل فيهما بخلف عنه. ﴿الأَنْفُسَ﴾، ﴿مُسَمًّى إِنْ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما ؛ وله في (مسمىً) التقليل بخلف عنه وقفاً. ﴿الأُخْرَى﴾ : لورش النقل والتقليل فيها بلا خلاف. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 43) ﴿قُلْ أَوَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شَيْئاً﴾ : قرأها ورش بالتوسط والطول في يائها.
۞(آية 44) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 45) ﴿ذُكِرَ﴾ (معاً) ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (لا يومنون). ﴿بالآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.
۞(آية 46) ﴿فَاطِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿فِي مَا﴾ : قطعت (في) عن (ما) فيجوز الوقف الاضطراري والاختباري لنافع على (في) دون (ما).
۞(آية 47) ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَبَدَا﴾ : <u>تنويه</u> : لا تقليل فيها لورش لأنها واوي.
۞(آية 48) ﴿وَبَدَا﴾ : <u>تنويه</u> : لا تقليل فيها لورش لأنها واوي. ﴿سَيِّئَاتُ﴾ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (وصلاً) : قرأهما ورش بثلاثة البدل فيهما.
۞(آية 49) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿أُوتِيتُهُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 50) ﴿أَغْنَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.
۞(آية 51) ﴿سَيِّئَاتُ﴾ (معاً) : قرأهما ورش بتثليث البدل فيها وصلاً. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
۞(آية 52) ﴿وَيَقْدِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومنون).
۞(آية 53) ﴿يَغْفِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿جَمِيعاً إِنَّهُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 54) ﴿يَأْتِيَكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيكم).

۞(آية 55) ﴿يَأْتِيَكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيكم).

۞(آية 56) ﴿يَاحَسْرَتَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 57) ﴿لَوْ أَنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿هَدَانِي﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 58) ﴿تَرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف وقفاً. ﴿لَوْ أَنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 59) ﴿بَلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿ءايَاتِي﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 60) ﴿تَرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف وقفاً. ﴿مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مَثْوىً﴾ : لورش التقليل بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 62) ﴿شَيْءٍ﴾ (معاً) : لورش في يائهما التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 63) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 64) ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، ورقق الراء في (أفغير) وصلاً ووقفاً. ﴿تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾ : قرأها نافع بتخفيف النون المكسورة وفتح ياءها، فلا مد مشبع فيها، وأبدل ورش الهمزة ألفاً (تامرونيَ).

۞(آية 65) ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ﴾ ﴿وَلَئِنْ أَشْرَكْتَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (أوحي).

۞(آية 67) ﴿وَالأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَتَعَالَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 68) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿أُخْرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 69) ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿بِالنَّبِيِّينَ﴾ : قرأها نافع بالهمز والمد (بالنبيئين)، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش. ﴿لا يُظْلَمُونَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 70) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 71) ﴿جَاءُوهَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ : قرأها نافع بتشديد التاء المكسورة على التكثير (فُتِّحَتْ) [1]، ولورش النقل وصلاً. ﴿يَأْتِكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتكم). ﴿عَلَيْكُمْ ءايَاتِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آيات). ﴿وَيُنْذِرُنَكُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بَلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 72) ﴿فَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (فبيس). ﴿مَثْوَى﴾ (وقفاً) : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 73) ﴿جَاءُوهَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ : قرأها نافع بتشديد التاء المكسورة على التكثير (وَفُتِّحَتْ)، ولورش النقل وصلاً.

۞(آية 74) ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 75) ﴿وَتَرَى﴾ : لورش التقليل وقفاً بلا خلاف.

---

(1) ينظر : الإتحاف ص 377 .

(40) ﴿سُورَةُ غَافِرٍ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ﴾[2]

۞(آية 1) ﴿حم﴾ : قللها ورش (حا) بلا خلاف.

۞(آية 3) ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 4) ﴿ءايَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 5) ﴿وَالأَحْزَابُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (لياخذوه). ﴿فَأَخَذْتُهُمْ﴾ : قرأها نافع بإدغام الذال في التاء (فأختُّهُم).

۞(آية 6) ﴿كَلِمَتُ﴾ : قرأها نافع بفتح الميم وألف بعدها على الجمع (كَلِمَاتُ). ﴿أَنَّهُمْ أَصْحَابُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 7) ﴿وَيُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (ويومنون). ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 8) ﴿صَلَحَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿مِنْ ءابَائِهِمْ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ وثلاثة البدل فيها. ﴿وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 9) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ (معاً) : قرأهما ورش بتثليث البدل فيها وصلاً.

۞(آية 10) ﴿مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الإِيمَانِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 11) ﴿فَهَلْ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 12) ﴿تُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (تومنوا).

---

(1) وتسمى أيضاً سورة المؤمن ، وسورة الطَّوْل . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24 .

(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير أربع وثمانون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . <u>ووجـه الخـلاف بينـهم في رؤوس الآيات:</u>

أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ، وجعل الآية (18) آيتين ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ .... كَاظِمِينَ﴾ و ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ ، وجعل الآية (58) آيتين ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ و ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ، وجعل الآية (71) وجزء من آية (72) آية واحدة فتقرأ ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ﴾ ، وجعل المتبقي من آية (72) آية ﴿ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ ، وجعل الآيتين (73) و (74) آية واحدة ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ، وجعل الآية (18) آيتين ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ .... كَاظِمِينَ﴾ و ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ ، وجعل الآيتين (53) و (54) آية واحدة ﴿وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى ...... لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ، وجعل الآية (58) آيتين ﴿وَمَا يَسْتَوِي .... وَلَا الْمُسِيءُ﴾ و ﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ، وجعل الآيتين (73) و (74) آية واحدة ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 377 ، شرح طيبة النشر : 5/ 203 وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 24 ، ومرشد الخلان ص 152.

۞(آية 13) ﴿يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (آياته).

۞(آية 14) ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 15) ﴿مِنْ أَمْرِهِ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿لِيُنْذِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿التَّلاقِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً (التلاقي) وحذفها وقفاً حسب الرسم.

۞(آية 16) ﴿لا يَخْفَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿شَيْءٌ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً. ﴿الْقَهَّارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 17) ﴿تُجْزَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 18) ﴿الآزِفَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها. ﴿لَدَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 19) ﴿الأَعْيُنِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 20) ﴿يَدْعُونَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب (تدْعُوْن). ﴿بِشَيْءٍ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً، وله في (بشيء) التوسط والطول في يائها وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿الْبَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 21) ﴿يَسِيرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ (معاً) : لورش النقل فيهما. ﴿هُمْ أَشَدَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَءَاثَارًا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 22) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاتيهم).

۞(آية 23) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مُوسَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 23 و 24) ﴿مُبِينٍ ۞ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿سَاحِرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 25) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 26) ﴿مُوسَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (إِنِيَ). ﴿دِينَكُمْ أَوْ أَنْ﴾ : قرأ نافع (أَوْ) بحذف الهمزة فيها وفتح الواو فيكون النطق بها (دِينكُمْ وَأَنْ). ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 27) ﴿مُوسَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿يُؤْمِنُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يومن).

۞(آية 28) ﴿مُؤْمِنٌ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (مومن). ﴿مِنْ ءَالِ﴾ ﴿رَجُلاً أَنْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وله ثلاثة البدل في (آل). ﴿يَعِدُكُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 29) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿مَا أُرِيكُمْ إِلاَّ﴾ ﴿أَهْدِيكُمْ إِلاَّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مَا أَرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 30) ﴿ءَامَنَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إِنِيَ). ﴿الأَحْزَابِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 31) ﴿دَأْبِ﴾ : تنويه : لا إبدال لورش من طريق الأزرق فيها [1].

---

(1) أبدل الأصبهاني الهمزة ألفاً فيها (داب) .

۞(آية 32) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (إنِيَ). ﴿التَّنَادِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.
۞(آية 35) ﴿ءَايَاتِ﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً، والتقليل بخلف عنه في (أتاهم). ﴿جَبَّارٍ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.
۞(آية 36) ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (لعليَ). ﴿الأَسْبَابَ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 37) ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ : قرأها نافع برفع العين فيها [1]. ﴿مُوسَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿وَصُدَّ﴾ : قرأها نافع بفتح الصاد فيها (وَصَدَّ) [2].
۞(آية 38) ﴿ءَامَنَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿اتَّبِعُونِ﴾ : أثبت قالون الياء وصلاً وحذفها وقفاً [3].
۞(آية 39) ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿الآخِرَةَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿الْقَرَارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف ولا ترقيق للراء فيها لتكرارها.
۞(آية 40) ﴿يُجْزَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً وله التقليل بخلف عنه في (أنثى). ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿مُؤْمِنٌ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(مومن)**.
۞(آية 41) ﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (ماليَ). ﴿أَدْعُوكُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.
۞(آية 42) ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ : قرأ نافع بإثبات ألف **(أنا)** وصلاً ووقفاً، وعليه لدى الوصل أن يمدها مداً منفصلاً وكل حسب منهجه فيه [4]. ﴿أَدْعُوكُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْغَفَّارِ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.
۞(آية 43) ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿هُمْ أَصْحَابُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.
۞(آية 44) ﴿أَمْرِي إِلَى﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها **(أمريَ)**. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 45) ﴿فَوَقَاهُ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿سَيِّئَاتِ﴾ ﴿بِآلِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.
۞(آية 46) ﴿ءَالَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 47) ﴿النَّارِ﴾ (معاً) : لورش التقليل فيهما بلا خلاف. ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 49) ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.
۞(آية 50) ﴿تَأْتِيكُمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(تاتيكم)**. ﴿بَلَى﴾ : لورش التقليل فيها بخلف عنه. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

---

(1) بالرفع عطفاً على (أبلغُ) ومعناه : لا تقع في الماء ولا تسبح ، فالتقدير : لعلي أبلغ ولعلي أطلع . ينظر : الإتحاف ص 379 ، والبدور الزاهرة للنشار 344/3 .
(2) سبق في سورة الرعد الآية (33) .
(3) وكذلك أثبتها الأصبهاني وصلاً عن ورش و لم يثبتها الأزرق عنه .
(4) أثبت نافع الألف إذا جاء بعدها همزة مضمومة أو مفتوحة وأختلف عن قالون عند المكسورة والوجهان صحيحان عن قالون من طريق أبي نشيط كما في النشر ، وأما من طريق الحلواني فبالحذف فقط إلاّ من طريق أبي عون عنه فالاثبات كما يفهم من النشر . ينظر : الاتحاف ص 162 .

۞(الآيتان 50 و 51) ﴿ضَلالٍ ۞ إِنَّا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَشْهَادُ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل. ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 52) ﴿مَعْذِرَتُهُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الدَّارِ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 53) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في (آتينا). ﴿مُوسَى﴾ (وقفاً)، ﴿الْهُدَى﴾ : لورش التقليل فيهما بخلف عنه. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 54) ﴿هُدىً﴾ (وقفاً) : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿وَذِكْرَى﴾ : لورش ترقيق الراء فيها والتقليل بلا خلاف. ﴿الأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 55) ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالإِبْكَارِ﴾ : لورش النقل فيهما ؛ والتقليل في (**الإبكار**) بلا خلاف.

۞(آية 56) ﴿ءَايَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ﴾ : لورش النقل وصلاً ؛ والتقليل بخلف عنه في (**أتاهم**). ﴿أَتَاهُمْ إِنْ﴾ ﴿صُدُورِهِمْ إِلاَّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كِبْرٌ﴾ ﴿الْبَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 57) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 58) ﴿الأَعْمَى﴾ : لورش النقل والتقليل بخلف عنه. ﴿وَالْبَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بياء تحتية على الإخبار عن الكفار (**يتذكرون**).

۞(آية 59) ﴿لآتِيَةٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**لا يومنون**).

۞(آية 60) ﴿لَكُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 61) ﴿مُبْصِراً إِنَّ﴾ : لورش النقل ورقق الراء في (**مبصراً**).

۞(آية 62) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿فَأَنَّى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿تُؤْفَكُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**توفكون**).

۞(آية 63) ﴿يُؤْفَكُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**يوفك**). ﴿بِآيَاتِ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(آية 64) ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 66) ﴿قُلْ إِنِّي﴾ ﴿أَنْ أَعْبُدَ﴾ ﴿أَنْ أُسْلِمَ﴾ : لورش النقل في الثلاثة وصلاً.

۞(آية 67) ﴿يُتَوَفَّى﴾، ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً) : لورش التقليل بخلف عنه فيهما.

۞(آية 68) ﴿قَضَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيها.

۞(آية 69) ﴿ءَايَاتِ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها. ﴿أَنَّى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 71) ﴿الأَغْلالُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 72) ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 73) ﴿لَهُمْ أَيْنَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 74) ﴿شَيْئاً﴾ : قرأها ورش بالتوسط والطول في يائها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل فيها.

۞(آية 75) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 76) ﴿فَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (**فبيس**). ﴿مَثْوَى﴾ (وقفاً) : لورش التقليل بخلف عنه فيها.

۞(آية 77) ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿نَعِدُهُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 78) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿لِرَسُولٍ أَنْ﴾ ﴿بِآيَةٍ إِلَّا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (بآية). ﴿يَأْتِيَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتي). ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد (جا أَمْرُ). وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع لالتقاء الساكنين **(جاءَ امْرُ).**

﴿وَخَسِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 79) ﴿الْأَنْعَامَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿تَأْكُلُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(تاكلون).**

۞(آية 81) ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمـد، وقرأهـا ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات ؛ ولورش ثلاثة البدل في **(آياته)**. ﴿ءايَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تُنْكِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 82) ﴿يَسِيرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الْأَرْضِ﴾ (معاً) : لورش النقل فيهما. ﴿وَءَاثَاراً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

﴿أَغْنَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه .

۞(آية 83) ﴿يَسْتَهْزِؤُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 84) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 85) ﴿يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في **(إيمانهم)**. ﴿سُنَّتَ﴾ : وقف نافع على التاء حسب الرسم.

﴿وَخَسِرَ﴾ ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

(41) ﴿سورَةُ فُصِلَتْ[2] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾[3]

۞(آية 1) ﴿حم﴾ : قلل ورش (حا) بلا خلاف.

۞(آية 3) ﴿فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في **(آياته)**. ﴿قُرْءَاناً﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 4) ﴿بَشِيراً وَنَذِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 5) ﴿ءَاذَانِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَاعْمَلْ إِنَّنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) وتسمى أيضاً حم السجدة ، وسورة المصابيح . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 25 .

(3) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ثلاث وخمسون فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكـوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 25 ، والإتحاف ص 380 ، ومرشد الخلان ص 156 .

۞(آية 6) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يُوحَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَاسْتَغْفِرُوهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 7) ﴿لَا يُؤْتُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (لا يوتون). ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء.

۞(آية 8) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات . ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 9) ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. وقرأ قالون (أَئِنَّكُمْ) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش بتسهيل الثانية ولكن من غير إدخال. ﴿الْأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 11) ﴿اسْتَوَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيها. ﴿وَهِيَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا﴾ : لورش النقل في (وللأرض)، وأبدل همزة (ائتنا) ياءً عند وصل (وللأرض) بــ (ائتنا) سواء وقف على (ائتنا) أو وصلها بما بعدها، وعند الابتداء بــ (ائْتِيَا) يقرأها نافع بهمزة مكسورة مع إبدال همزة (ائتنا) حرف مد ياء ساكنة من جنس حركة الهمزة الأولى. ﴿طَوْعاً أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 12) ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾ ﴿وَأَوْحَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيها. ﴿سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿تَقْدِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 13) ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا﴾ ﴿فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 14) ﴿خَلْفِهِمْ أَلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 15) ﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿مَنْ أَشَدُّ﴾ ﴿قُوَّةً أَوَ﴾ ﴿يَرَوْا أَنَّ﴾ (وصلاً في الثلاثة) : لورش النقل في الأربعة. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 16) ﴿نَحِسَاتٍ﴾ : قرأها نافع بإسكان الحاء فيها (نَحْسَات) [1] . ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿أَخْزَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما. ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 17) ﴿الْعَمَى﴾ ﴿الْهُدَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما.

۞(آية 18) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 19) ﴿يُحْشَرُ أَعْدَاءُ﴾ : قرأها نافع بنون مفتوحة وشين مضمومة (نَحْشُرُ) ونصب همزة (أعداء) [2]. ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 20) ﴿جَاءُوهَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

---

(1) قراءة كسر الحاء صفة لأيام جمع بالألف والتاء وأصله الفتح كالعَبَلات والصَّعَبَات ، وقياس الصفة من فعل بالكسر ، وقراءة السكون استخفافاً لثقل الصفة كما يقال : العَبْلات . ينظر : الإتحاف ص 381 ، وإعراب القرآن لابن النحاس : 29/3 ، والبدور الزاهرة للنشار 356/3 .

(2) قرأها نافع بالبناء للفاعل و(أعداءَ) بالنصب مفعول به ، أي نحشر نحن ، وقرأها حفص بالبناء للمفعول ، و(أعداء) بالرفع نائب فاعل . ينظر : الإتحاف ص 381 .

۞(آية 21) ﴿شَيءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿خَلَقَكُمْ أَوَّلَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 22) ﴿تَسْتَتِرُونَ﴾ ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿ظَنَنتُمْ أَنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 23) ﴿بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقلل ورش (**أرداكم**) بخلف عنه.

۞(آية 24) ﴿يَصْبِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿مَثْوىً﴾ (وقفاً) : لورش التقليل بخلف عنه

۞(آية 25) ﴿وَالإِنسِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 26) ﴿الْقُرْءانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر لوقوع الهمزة فيه بعد ساكن صحيح.

۞(آية 27) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 28) ﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (**جزاءُ وَعْدَاءِ**). ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 29) ﴿وَالإِنسِ﴾ ﴿الأَسْفَلِينَ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 30) ﴿وَأَبْشِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 31) ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 33) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿دَعَا﴾ : **تنويه** : لا تقليل فيها لورش لأنها واوي.

۞(آية 35) ﴿يُلَقَّاهَا﴾ (معاً) : لورش التقليل فيهما بخلف عنه.

۞(آية 37) ﴿وَمِنْ ءايَاتِهِ﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (**آياته**). ﴿كُنتُمْ إِيَّاهُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 38) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 39) ﴿وَمِنْ ءايَاتِهِ﴾ ﴿وَرَبَتْ إِنَّ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل في الثلاثة، وله ثلاثة البدل في (**آياته**). ﴿تَرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف وقفاً. ﴿أَحْيَاهَا﴾ ﴿الْمَوْتَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما. ﴿شَيءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 39 و 40) ﴿قَدِيرٌ ۞ إِنَّ﴾ ﴿خَيْرٌ أَمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، ورقق الراء في (**خير**) في الحالين. ﴿ءايَاتِنَا﴾ ﴿ءامِناً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿يُلْقَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿النَّارِ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف. ﴿يَأْتِي﴾ : لورش إبدال الهمزة ألفاً فيها (**ياتي**). ﴿شِئْتُمْ﴾ : **تنويه** : لا إبدال في همزها لورش من طريق الأزرق [1]. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 40 و 41) ﴿بَصِيرٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 42) ﴿يَأْتِيهِ﴾ : لورش إبدال الهمزة ألفاً فيها (**ياتيه**).

---

(1) أبدل الأصبهاني الهمزة ياءً فيها (**شيتم**) .

﴿آية 43﴾ ﴿مَغْفِرَةٍ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ : لورش النقل وصلاً.

﴿آية 44﴾ ﴿قُرْءَاناً﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

﴿قُرْءَاناً أَعْجَمِياً﴾ ﴿فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وثلاثة البدل في (آياته). ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال[1].

الثاني : إبدال الثانية بحرف مد مع الإشباع ست حركات للالتقاء الساكنين.

﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿ءَاذَانِهِم﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿هُدىً﴾ ﴿عَمىً﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما وقفاً. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : لورش إبدال الهمزة واواً فيها (**يومنون**).

﴿آية 45﴾ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في (**آتينا**). ﴿مُوسَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيها وقفاً.

﴿آية 46﴾ ﴿وَمَنْ أَسَاءَ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿بِظَلَّامٍ﴾ : قرأها ورش بتغليظ اللام فيها.

﴿آية 47﴾ ﴿مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ ﴿مِنْ أُنْثَى﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً ؛ وله في (**أنثى**) التقليل بخلف عنه. ﴿يُنَادِيهِمْ أَيْنَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شُرَكَاءِيَ﴾ : لورش ثلاثة البدل في الياء وصلاً.

﴿آية 49﴾ ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿فَيَئُوسٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

﴿آية 50﴾ ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿رَبِّي إِنَّ﴾ : قرأها ورش بفتح الياء (**ربِّيَ**)، واختلف عن قالون فروي عنه الفتح والإسكان، والوجهان صحيحان ولكن الفتح أرجح[2]. ﴿لَلْحُسْنَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

﴿آية 51﴾ ﴿الإِنْسَانِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَنَآى﴾ : ولورش فيهما ثلاثة البدل مع تقليل ذات الياء بخلف عنه.

ملاحظة : اجتمع لورش في ﴿وَنَآى﴾ البدل وذات الياء فله فيها أربعة أوجه :

الأول : قصر البدل مع فتح ذات الياء.

الثاني : التوسط مع التقليل.

الثالث : الطول مع الفتح.

الرابع : الطول مع التقليل.

﴿آية 52﴾ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ ﴿مَنْ أَضَلُّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. وقرأ نافع (**أَرَأَيْتُمْ**) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأقيس والأشهر، **وللأزرق** عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للســاكنين. وقرأ قالون (**أَرَأَيْتُمْ إِنْ**) بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المـــد ست حركات

﴿آية 53﴾ ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا﴾ ﴿لَهُمْ أَنَّهُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش ثلاثة البدل في (**آياتنا**). ﴿الأَفَاقِ﴾ : لورش النقل فيها.

﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) ينظر : البدور الزاهرة ص 539 .

۞(الآيتان 53 و 54) ﴿شَهِيدٌ ۞ أَلَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿رَبِّهِمْ أَلَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

(42) ﴿سُورَةُ الشُّورَى مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَخَمْسُونَ﴾[2]

۞(آية 1) ﴿حم﴾ : قلل ورش (حا) بلا خلاف.

۞(آية 2) ﴿عسق﴾ : لنافع في ياء (عين) وجهان[3] :

الأول : الطول ست حركات.

الثاني : التوسط أربع حركات.

ملاحظة : يلزم عدم الوقف على (حم) دون (عسق) إنما تقرأ بالوصل، ومن وقف عليها من ضرورة أعاد [4].

۞(آية 4) ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 5) ﴿تَكَادُ﴾ : قرأها نافع بالياء (يكاد)[5]. ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 7) ﴿قُرْآنًا﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

﴿لِتُنْذِرَ﴾ ﴿وَتُنْذِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿الْقُرَى﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 8) ﴿لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 8 و 9) ﴿وَلَا نَصِيرٍ ۞ أَمِ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : أسكن قالون الهاء فيهما. ﴿الْمَوْتَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 10) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 11) ﴿فَاطِرُ﴾ ﴿الْبَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿وَالْأَرْضِ﴾ ﴿الْأَنْعَامِ﴾، ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ (وصلاً) : لورش النقل في الثلاثة. وقرأ قالون (أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد،

---

(1) سورة مكية في قول الحسن و عطاء وعكرمة وجابر رحمهم الله ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما مكية إلاّ أربع آيات من قوله تعالى ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ ....﴾ إلاّ أربع نزلت بالمدينة ، وقال مقاتل فيها مدني وهو قوله تعالى ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ﴾ إلى قوله ﴿الصُّدُورِ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 382 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 26 .

(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير خمسون آية فقد خالفا العدد الكوفي بثلاث آيات . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيات (1) و (2) و (3) آية واحدة ﴿حم عسق كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ، وجعل الآيتين (32) و (33) آية واحدة ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 382 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 26 ، ومرشد الخلان ص 157 .

(3) التوسط والطول من طريق الشاطبية . والقصر والتوسط والطول من طريق الطيبة . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 365/3 .

(4) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 540 .

(5) وجه القراءة بالياء على أن السموات جمع قليل والعرب تذكر فعل المؤنث إذا كان قليلاً كقوله **(فإذا انسلخ الأشهر الحرم)** و لم يقل **(انسلخت)** وقوله ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ و لم يقل وقالت . قال ابن الأنباري : **(سألت ثعلباً لَمِ صار ذلك كذلك ؟ فقال : لأن الجمع القليل قبل الكثير والمذكر قبل المؤنث فحمل الأول على الأول)** . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 367/3 ، والتيسير ص 150 .

وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٌ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 12) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَيَقْدِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 13) ﴿وَصَّى﴾ ﴿وَمُوسَى﴾ ﴿وَعِيسَى﴾ : لورش التقليل فيها بخلف عنه. ﴿أَنْ أَقِيمُوا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 14) ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً) : لورش التقليل بخلف عنه فيها. ﴿أُورِثُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 15) ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ ﴿وَقُلْ ءَامَنْتُ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وثلاثة البدل في (آمنت). ﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 18) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ : لورش إبدال الهمزة واواً فيها (يومنون). ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 19) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 20) ﴿الْآخِرَةِ﴾ (معاً) : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيهما. ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿نُؤْتِهِ﴾ : قرأها قالون بكسر الهاء من غير صلة، وقرأها ورش بكسرها ولكن مع الصلة.

۞(الآيتان 20 و 21) ﴿نَصِيبٍ ۞ أَمْ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿يَأْذَنْ﴾ : لورش إبدال الهمزة ألفاً فيها (ياذن).

۞(آية 22) ﴿تَرَى﴾ (وقفاً) : لورش التقليل فيها بلا خلاف. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿ءَامَنُوا﴾، ﴿يَشَاءُونَ﴾ (وصلاً) : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْكَبِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 23) ﴿يُبَشِّرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَجْرًا إِلَّا﴾ ﴿حُسْنًا إِنَّ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿الْقُرْبَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(الآيتان 23 و 24) ﴿شَكُورٌ ۞ أَمْ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿افْتَرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 25) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 26) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَالْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 27) ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ : أبدل نافع الهمزة الثانية المكسورة واواً مكسورة وحقق الأولى (يَشَاءُ وِنَّهُ). ﴿خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 28) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : أسكن قالون الهاء فيهما.

۞(آية 29) ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في (آياته). ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿جَمْعِهِمْ إِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 30) ﴿فَبِمَا﴾ : قرأها نافع بغير فاء قبل الباء (بِمَا). ﴿كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً،

۞(آية 31) ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 32) ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في (آياته). ﴿الْجَوَارِ﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً، ولا تقليل لورش فيها. ﴿كَالأَعْلامِ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 33) ﴿الرِّيحَ﴾ : قرأها نافع بزيادة ألف بعد الياء على الجمع (الرِّيَاح). ﴿فَيَظْلَلْنَ﴾ : غلظ ورش اللام بعد الظاء. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿صَبَّارٍ﴾ : لورش التقليل فيها.
۞(الآيتان 33 و 34) ﴿شَكُورٍ ۞ أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 35) ﴿وَيَعْلَمَ﴾ : قرأها نافع برفع الميم (ويعلمُ) [1]. ﴿ءَايَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 36) ﴿أُوتِيتُمْ﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿وَأَبْقَى﴾ : لورش التقليل فيهما بخلف عنه. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 37) ﴿كَبَائِرَ﴾ ﴿يَغْفِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الإِثْمِ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 38) ﴿الصَّلاةَ﴾ : غلظ ورش اللام بعد الصاد فيها. ﴿شُورَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.
۞(آية 39) ﴿يَنْتَصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 40) ﴿عَفَا﴾ : تنويه : لا تقليل لورش فيها لأنها واوي. ﴿وَأَصْلَحَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.
۞(الآيتان 41 و 42) ﴿سَبِيلٍ ۞ إِنَّمَا﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (وصلا في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 43) ﴿الأُمُورِ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 44) ﴿وَتَرَى﴾ (وقفاً) : لورش التقليل بلا خلاف. ﴿هَلْ إِلَى﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 45) ﴿وَتَرَاهُمْ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَسِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 46) ﴿مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ : لورش النقل وصلاً.
۞(آية 47) ﴿يَأْتِيَ﴾ : لورش إبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتِيَ).
۞(آية 48) ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا﴾ ﴿حَفِيظاً إِنْ﴾ ﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ (وصلاً في الثلاثة)، ﴿الإِنْسَانَ﴾ (معاً) : لورش النقل في الكل.
۞(آية 49) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿يَشَاءُ إِنَاثاً﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة (يشاءُ وِنَاثاً).
۞(آية 50) ﴿عَقِيماً إِنَّهُ﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.
۞(آية 51) ﴿لِبَشَرٍ أَنْ﴾ ﴿وَحْياً أَوْ﴾ ﴿حِجَابٍ أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ : قرأها نافع برفع اللام (يرسلُ). ﴿فَيُوحِيَ﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء (فَيُوحِي) [1]. ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة وصلاً (يشاءُ وِنَّهُ).

---

(1) قراءة الرفع على القطع والاستئناف بجملة فعلية ، لأن الجزاء وجوابه تم قبله فاستؤنف ما بعد ذلك ، وقراءة النصب على الصرف ، ومعناه : أنه لما كان قبله شرط وجواب وعُطِفَ عليه (ويعلمَ) لم يحسن المعنى ، لأن علم الله واجب ، وما قبله غير واجب فلم يحسن الجزم في (ويعلـم) علـى العطف على الشرط وجوابه ، لأنه يصير المعنى : إن يشأ يلم ، وهو عالم بكل شيء ، فلم يحسن العطف على الشرط وجوابه ، لأنه غير واجـب ، و(ويعلمَ الذين) واجب ، ولا يعطف واجب على واجب ، فلما امتنع العطف عليه على لفظه ، عطف على مصدره ، والمصدر اسم ، فلم يـتمكن عطف فعل على اسم ، فأضمر (أن) فيكون الفعل اسماً فتعطف اسماً على اسم ، فانتصب الفعل بـــ (أن) المضمرة ، فالعطف مصروف على لفـظ الشرط إلى معناه ، فلذلك قيل : نُصِب على الصرف ، والكوفيون يجعلون الواو نفسها ناصبة وجعله القاضي تبعاً للزمخشري عطفاً على علة مقـدرة مثل لينتقم ويعلم . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 371/3 ، الإتحاف ص 383 .

۞(آية 52) ﴿مِنْ أَمْرِنَا﴾ (وصلاً)، ﴿الإِيمَانُ﴾ : لورش النقل فيهما، وثلاثة البدل في (الإيمان). ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيهما نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 53) ﴿صِرَاطِ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء. ﴿الأَرْضِ﴾ ﴿الأُمُورُ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿تَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

(43) ﴿سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَثَمَانُونَ﴾ (2)

۞(آية 1) ﴿حم﴾ : قلل ورش (حا) فيها.

۞(آية 3) ﴿قُرْءَانًا﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(الآيتان 4 و 5) ﴿حَكِيمٌ ۞ أَفَنَضْرِبُ﴾ ﴿صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. وقرأ نافع همزة (أن) بالكسر. ﴿الذِّكْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 6) ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿نَبِيٍّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (نَبِيءٍ).

۞(آية 7) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ : لورش إبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتيهم). ﴿نَبِيٍّ إِلاَّ﴾ : قرأها نافع (نبيٌّ) بالهمز (نَبِيءٍ)، ولورش النقل فيها. ﴿يَسْتَهْزِؤُونَ﴾: قرأها ورش بتثليث البدل فيها وصلاً.

۞(آية 8) ﴿وَمَضَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 9) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 10) ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿مَهْدًا﴾ : قرأها نافع بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها (مِهَاداً).

۞(آية 12) ﴿الأَزْوَاجَ﴾ ﴿وَالأَنْعَامِ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 13) ﴿رَبِّكُمْ إِذَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 15) ﴿جُزْءًا إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(الآيتان 15 و 16) ﴿مُبِينٌ ۞ أَمِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَأَصْفَاكُمْ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 17) ﴿بُشِّرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿ظَلَّ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(الآيتان 17 و 18) ﴿كَظِيمٌ ۞ أَوَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يُنَشَّؤُا﴾ : قرأها نافع بفتح الياء التحتية وإسكان النون وتخفيف الشين (يَنْشَؤُ) (3). ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها. ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

---

(1) قراءة رفع اللام من (يرسل) ، وإسكان الياء من (فيوحي) خبر أي هو يرسل رسولاً ، أو مستأنف ، أو حال عطفاً على متعلق ، (من وراء) ، و(وحياً) مصدر في موضع الحال عطف عليه ذلك المتعلق ، والتقدير إلاّ موحياً أو مسمعاً من وراء حجاب أو مرسلاً ، فيوحي رفع تقديراً بالعطف . ينظر : الإتحاف ص 384 ، والتيسير ص 195 ، والبدور الزاهرة للنشار 373/3 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ، وجعل الآية (52) آيتين ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾ و ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 26 ، والإتحاف ص 384 ، ومرشد الخلان ص 159 .

(3) قراءة ضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع (نشأ) معدى بالتضعيف مبنياً للمفعول أي يربي ، وقرأ فتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين من (نشأ) مبني للفاعل . الإتحاف ص 385 .

۞(آية 19) ﴿عِبَادِ الرَّحْمَنِ﴾ : قرأها نافع بنون ساكنة بعد العين وحذف الألف مع فتح الدال (عِنْدَ الرَّحْمَنِ) (1). ﴿إِنَاثاً أَشْهِدُوا﴾ النقل لورش فيها وصلاً. وقرأ نافع (أَشْهِدُوا) بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو مع إسكان الشين (أَأُشْهِدُوا) (2) ؛ فقالون له فيها من طريق أبي نشيط بإدخال ألف بينهما وعدمه(3). وورش من غير إدخال.

۞(آية 20) ﴿عِلْمٍ إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿هُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 21) ﴿أَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في (آتيناهم).

۞(آية 22) ﴿ءَابَاءَنَا﴾ ﴿ءَاثَارِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما، والتقليل في (آثارهم) بلا خلاف.

۞(آية 23) ﴿نَذِيرٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ءَابَاءَنَا﴾ ﴿ءَاثَارِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما، والتقليل في (آثارهم) بلا خلاف.

۞(آية 24) ﴿قَالَ أَوَ﴾ : قرأها نافع بضم القاف وإسكان الألف من غير ألف على أنه فعل أمر (قُلْ أَوَ) ولورش النقل فيها وصلاً. ﴿بِأَهْدَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿ءَابَاءَكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَافِرُونَ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها.

۞(آية 29) ﴿وَءَابَاءَهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 30) ﴿سِحْرٌ﴾ ﴿كَافِرُونَ﴾ : لورش ترقيق الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 31) ﴿الْقُرْءَانُ﴾ : تنويه : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(الآيتان 31 و 32) ﴿عَظِيمٍ ۞ أَهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿وَرَحْمَتَ﴾ : وقف نافع على تاء ممدودة حسب الرسم. ﴿خَيْرٌ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 33) ﴿لِبُيُوتِهِمْ﴾ : قراها قالون بكسر الباء (لِبِيُوتِهِمْ).

۞(آية 34) ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَاباً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وقرأ قالون بكسر الباء في (ولِبيوتهم). ﴿يَتَّكِئُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 35) ﴿لَمَّا﴾ : قرأها نافع بتخفيف الميم فيها (لَمَا) (4). ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿وَالآخِرَةُ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 36) ﴿فَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 37) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (ويحسِبون).

۞(آية 38) ﴿جَاءَنَا﴾ : قرأها نافع بألف بعد الهمزة على الاثنين يعني الكافر وقرينه (جَاءَانَا) ؛ ولورش ثلاثة البدل. ﴿فَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءاً فيها (فبيس).

۞(آية 39) ﴿ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وغلظ ورش اللام في (ظلمتم).

۞(آية 42) ﴿مُقْتَدِرُونَ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها.

---

(1) قراءة (عند) بدل (عباد) على أنها ظرف . الإتحاف ص 385 .

(2) قراءة نافع بهمزتين مفتوحة فمضمومة مسهلة كالواو مع سكون الشين بأنه أدخل همزة التوبيخ على (أشهدوا) فعلاً رباعياً مبنياً للمجهول . ينظر : الإتحاف ص 385 ، والكامل المفصل ص 490 .

(3) وهذا الاختلاف من طريق أبي نشيط وليس للحلواني إلاّ وجه الإدخال .

(4) قرأها نافع بتخفيف الميم (لَمَا) ، جعل (ما) صلة . ينظر : إعراب القراءات السبع وعللها ص 402 .

۞(آية 43) ﴿صِرَاط﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 44) ﴿لَذِكرٌ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 45) ﴿مَنْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ءالِهَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 46) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مُوسَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 47) ﴿بآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 48) ﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾ ﴿مِنْ أُخْتِهَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وثلاثة البدل في (آية).

۞(آية 49) ﴿السَّاحِرُ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 51) ﴿وَنَادَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿مِصْرَ﴾ : قرأها نافع بتفخيم الراء وصلاً ، وأما وقفاً ففيه التفخيم والترقيق، والأول أقوى. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿تَحْتِي أَفَلاَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (تحتيَ). ﴿تُبْصِرُونَ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها.

۞(آية 52) ﴿أَمْ أَنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿خَيْرٌ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 53) ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ : قرأها نافع بفتح السين وألف بعدها (أَسَاوِرَةٌ) [1] ؛ ولورش ترقيق الراء فيها. ﴿ذَهَبٍ أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 55) ﴿ءَاسَفُونَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 56) ﴿لِلآخِرِينَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 57) ﴿مَثَلاً إِذَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 58) ﴿ءَأَالِهَتُنَا﴾ : اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات : الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (أأألهتنا) فنافع قرأها بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال، وأبدل الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها. ولا إبدال لورش في الثانية ألفاً سوى التسهيل بين بين، وهو على أصله في ثلاثة البدل. ﴿خَيْرٌ أَمْ﴾ : لورش ترقيق الراء وصلاً ووقفاً، والنقل فيها وصلاً.

۞(آية 59) ﴿عَبْدٌ أَنْعَمْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 60) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 61) ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 63) ﴿عِيسَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 64) ﴿صِرَاطٌ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 65) ﴿الأَحْزَابُ﴾، ﴿يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 66) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ : لورش إبدال الهمزة ألفاً فيها (تاتيهم).

۞(آية 67) ﴿الأَخِلاَّءُ﴾، ﴿عَدُوٌّ إِلاَّ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما.

---

(1) قرأها نافع (أساورة) على وزن (أفاعلة) أي جعله جمع (أساور) ، والأصل أساوير عوض عن الياء تأء التأنيث كزنادقة . ينظر الإتحاف ص 386 .

۞(آية 68) ﴿يَا عِبَادِ﴾ : قرأها **نافع** بإثبات الياء ساكنة بعد الدال وصلاً ووقفاً **(يا عبادِي)**.

۞(آية 69) ﴿ءامَنُوا﴾ ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 71) ﴿الأَنْفُسُ﴾ ﴿الأَعْيُنُ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 72) ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 73) ﴿كَثِيرَةٌ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها. ﴿تَأْكُلُونَ﴾ : لورش إبدال الهمزة ألفاً فيها **(تاكلون)**.

۞(آية 76) ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 79) ﴿أَمْ أَبْرَمُوا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 80) ﴿سِرَّهُمْ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها. ﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ ﴿بَلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما.

۞(آية 81) ﴿قُلْ إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿فَأَنَا أَوَّلُ﴾ : قرأ **نافع** بإثبات ألف **(أنا)** وصلاً، فعند ذلك يكون المد منفصلاً، فيجري لورش **وقالون** كل حسب مذهبه في المد المنفصل.

۞(آية 82) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 84) ﴿وَهُوَ﴾ (معاً) : أسكن **قالون** الهاء فيها. ﴿السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ : قرأ **قالون** بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر. وقرأها **الأزرق** عن ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الثانية بين بين كالياء وتحقيق الأولى[1].

الثاني : إبدالها بحرف مد مع القصر لتحرك ما بعدها **(السماءِ يلَهٌ)**.

﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 85) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 87) ﴿فَأَنَّى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ : لورش إبدال الهمزة واواً فيها **(يوفكون)**.

۞(آية 88) ﴿وَقِيلِهِ﴾ : قرأها **نافع** بفتح اللام وضم الهاء **(وقيلَهُ)**[2]. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : لورش إبدال الهمزة واواً فيها **(لا يومنون)**.

(44) ﴿سُورَةُ الدُّخَانِ مَكيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَخَمْسُونَ﴾[3]

---

(1) وافق **الأصبهاني الأزرق** في هذا الوجه .

(2) ﴿وَقِيلَهُ﴾ بالنصب عطفاً على محل الساعة أي وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيله كذا ، أو عطفاً على سرهم ونجواهم ، أو على مفعول يكتبون المحذوف أي يكتبون ذلك ويكتبون قيله كذا ، أو على مفعول يعلمون المحذوف أي يعلمون ذلك وقيله ، أو على أنه مصدر أي قال قيله ، أو باضمار فعل أي الله يعلم قيل رسوله محمد ﷺ . ينظر : الاتحاف ص 387 .

(3) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست وخمسون آية فقد خالفا العدد الكوفي بثلاث آيات . **ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات** :

أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ، وجعل الآيتين (34) و (35) آية واحدة ﴿إِنَّ هَؤُلاءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾ ، وجعل الآيتين (45) و (46) آية واحدة ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ، وجعل الآيتين (34) و (35) آية واحدة ﴿إِنَّ هَؤُلاءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾ ، وجعل الآيتين (43) و (44) آية واحدة ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 388 ، ومرشد الخلان ص 160 .

۞(آية 1) ﴿حم﴾ : قلل ورش (حا) فيها.

۞(آية 3) ﴿مُبَارَكَةٍ إِنَّا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 4 و 5) ﴿حَكِيمٍ ۞ أَمْراً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 7) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 8) ﴿ءَابَائِكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَولِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 10) ﴿تَأْتِي﴾ : لورش إبدال الهمزة ألفاً فيها (تاتي).

۞(آية 11) ﴿يَغْشَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه وقفاً. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 12) ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ : لورش إبدال الهمزة واواً فيها (مومنون).

۞(آية 13) ﴿أَنَّى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿الذِّكْرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف وله في الراء الترقيق.

۞(الآيتان 14 و 15) ﴿مَجْنُونٌ ۞ إِنَّا﴾ ﴿قَلِيلاً إِنَّكُمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 16) ﴿الْكُبْرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(الآيتان 17 و 18) ﴿كَرِيمٌ ۞ أَنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 18) ﴿أَنْ أَدُّوا﴾ ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 19) ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾ : قرأ نافع بفتح الياء فيها ؛ ولورش ثلاثة البدل في (آتيكم).

۞(آية 20) ﴿وَرَبِّكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تَرْجُمُونِ﴾ : أثبت ورش الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 21) ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (تومنوا)، وفتح نافع الياء في (لي). ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ : أثبت ورش الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 22) ﴿فَدَعَا﴾ : **تنويه** : لا إبدال لورش فيها لأنها واوي.

۞(آية 23) ﴿فَأَسْرِ﴾ : قرأها نافع بهمزة وصل تسقط في حالة الدرج، وحينئذ يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء (فاسْرِ) عند ذلك يجوز في الراء التفخيم والترقيق وقفاً، لأن أصلها (فاسْري) حذفت الياء للتخفيف. ﴿لَيْلاً إِنَّكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 24) ﴿رَهْواً إِنَّهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 28) ﴿قَوْماً ءَاخَرِينَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في (آخرين).

۞(آية 29) ﴿وَالأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 30) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

۞(آية 33) ﴿وَءَاتَيْنَاهُمْ﴾ ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما، وله النقل في (الآيات).

۞(الآيتان 33 و 34) ﴿مُبِينٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 35) ﴿الأُولَى﴾ : لورش النقل، وثلاثة البدل، والتقليل بخلف عنه فيها.

۞(آية 36) ﴿فَأْتُوا﴾ : لورش إبدال الهمزة ألفاً فيها (فاتوا). ﴿بِآبَائِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 37) ﴿خَيْرٌ أَمْ﴾ : لورش ترقيق الراء، والنقل فيها وصلاً. ﴿قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 38) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 40) ﴿مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 41) ﴿مَوْلًى﴾ (معاً) : لورش التقليل بخلف عنه فيهما وقفاً. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش التوسط والطول فيها.

۞(آية 43) ﴿شَجَرَتَ﴾ : قرأها نافع بتاء ممدودة وقفاً حسب الرسم.

۞(آية 44) ﴿الأَثِيمِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 45) ﴿يَغْلِي﴾ : قرأها نافع بتاء التأنيث والضمير للشجرة (تَغْلِي).

۞(آية 47) ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾ : قرأها نافع بضم التاء فيها (فَاعْتُلُوهُ) [1].

۞(آية 49) ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً

۞(آية 51) ﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 55) ﴿فَاكِهَةٍ ءَامِنِينَ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 56) ﴿الأُولَى﴾ : لورش النقل، وثلاثة البدل، والتقليل بخلف عنه فيها. ﴿وَوَقَاهُمْ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 59) ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

(45) ﴿سُورَةُ الجَاثِيَةِ[2] مَكِّيَّةٌ[3] وَآيَاتُهَا سَبْعٌ وَثَلاثُونَ﴾[4]

۞(آية 1) ﴿حم﴾ : قلل ورش (حا) فيها بلا خلاف.

۞(آية 3) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (للمومنين).

۞(آية 4) ﴿دَابَّةٍ ءَايَاتٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في (آيات).

۞(آية 5) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف. ﴿فَأَحْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿ءَايَاتٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 6) ﴿ءَايَاتُ﴾ ﴿وَءَايَاتِهِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

۞(آية 7) ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 8) ﴿ءَايَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تُتْلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿يُصِرُّ﴾ ﴿مُسْتَكْبِراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿كَأَنْ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش تسهيل في همزها [5]. ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 9) ﴿مِنْ ءَايَاتِنَا﴾ ﴿هُزُواً أُولَئِكَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وله ثلاثة البدل في (آياتنا)، وقرأ نافع (هزواً) بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزؤا). ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.

---

(1) كسر التاء وضمها لغتان في مضارع (عتله) بمعنى ساقه بجفاء وغلظة . ينظر : الإتحاف ص 389 .

(2) وتسمى أيضاً سورة الشريعة . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 .

(3) سورة مكية إلاّ قوله تعالى ﴿قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِما كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ فمدنية ، نزلت في عمر بن الخطاب ﷺ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 .

(4) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست وثلاثون آية فقد خالفا للعدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 ، والإتحاف ص 389 ، ومرشد الخلان ص 162 .

(5) وسهلها الأصبهاني عن ورش . ينظر : الكامل المفصل ص 506 .

۞(آية 10) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.

۞(آية 11) ﴿هُدىً﴾ : لورش التقليل بخلف عنه وقفاً. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. وقرأ نافع (أَلِيمٌ) بالجر[1].

۞(آية 13) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿لَآيَاتٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 14) ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يَغْفِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 15) ﴿وَمَنْ أَسَاءَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 16) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في (آتينا). ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ : قرأها نافع بالهمز (والنُّبوءَة).

۞(آية 17) ﴿وَءَاتَيْنَاهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَمْرِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿بَيْنَهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 18) ﴿الأَمْرِ﴾، ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما.

۞(آية 19) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 20) ﴿بَصَائِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿وَهُدىً﴾ : لورش التقليل بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 21) ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿سَوَاءً﴾ : قرأها نافع برفع الهمزة (سواءٌ). ﴿مَّحيَاهُمْ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 22) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَلِتُجْزَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ : لورش تغليظ اللام بعد الظاء.

۞(آية 23) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء، وللأزرق وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين بشرط الوصل (أفرآيت)، وإذا وقف فلا ينبغي إلاّ التسهيل مخافة اجتماع ثلاث سواكن ظواهر. ﴿هَوَاهُ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال (تَذَّكّرون).

۞(آية 24) ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿وَنَحيَا﴾ : لورش التقليل فيهما بخلف عنه. ﴿عِلْمٍ إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿هُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 25) ﴿تُتْلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ ﴿حُجَّتَهُمْ إِلاَّ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وله ثلاثة البدل في (ءَايَاتنَا). ﴿قَالُوا ائْتُوا﴾ : أبدل ورش همزة القطع الساكنة وصلاً ووقفاً سواء ابتدأ بها أو قرأها وصلاً مع ما قبلها. أما عند البدء بـ (ائتوا) فنافع يقرأها بهمزة مكسورة وبعدها ياء مدية ساكنة، ومعلوم ما لورش من ثلاثة البدل. ﴿بِآبَائِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 26) ﴿يَجْمَعُكُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 27) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) قراءة الرفع بأنها نعت لعذاب ، وقراءة الجر نعت لرجز . ينظر : الإتحاف ص 390 .

۞(آية 28) ﴿وَتَرَى﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف. ﴿تُدْعَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.
۞(آية 30) ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 31) ﴿تَكُنْ ءَايَاتِي﴾ : لورش النقل وصلاً، وثلاثة البدل في (آياتي). ﴿تُتْلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.
۞(آية 33) ﴿وَبَدَا﴾ : **تنويه** : لا تقليل لورش فيها لأنها واوي. ﴿سَيِّئَاتِ﴾ ﴿يَسْتَهْزِؤُونَ﴾ (وصلاً) : لورش فيهما ثلاثة البدل.
۞(آية 34) ﴿نَنسَاكُمْ﴾ ﴿وَمَأْوَاكُمْ﴾ : التقليل لورش فيهما بخلف عنه من غير إبدال في الثانية [1].
۞(آية 35) ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ : أدغم نافع الذال في التاء (اتَّختُّم). ﴿ءَايَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. وقرأ قالون بخلف عنه (اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ) بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿هُزُواً﴾ : قرأها نافع بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً (هزؤا). ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.
۞(آية 36) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 37) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ).

الْجُزْءُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

(46) ﴿سُورَةُ الأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ [2] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَلاثُونَ﴾ [3]

۞(آية 1) ﴿حم﴾ : قلل ورش (حا) فيها.
۞(آية 3) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿مُسَمًّى﴾ (وقفاً) : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿أُنْذِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 4) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿أَوْ أَثَارَةٍ﴾ ﴿عِلْمٍ إِنْ﴾ (وصلاً في الثلاثة)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل في الأربعة. وقرأ نافع (أَرَأَيْتُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين، والتسهيل أشهر. ﴿فِي السَّمَوَاتِ ائْتُونِي﴾ : أبدل ورش همزة القطع الساكنة بحرف مد من جنس حركة ما قبلها وصلاً ووقفاً سواء ابتدأ بها أو قرأها وصلاً مع ما قبلها. أما عند البدء بـ (ائتوني) فنافع يقرأها بهمزة مكسورة وبعدها ياء مدية ساكنة، ولورش فيها ثلاثة البدل.
۞(آية 5) ﴿وَمَنْ أَضَلُّ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 6) ﴿حُشِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿لَهُمْ أَعدَاءً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

---

(1) وأبدلها الأصبهاني عن ورش ألفاً (وماواكم) .
(2) سورة مكية ، وعن ابن عباس ، وقتادة رضي الله عنهما ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾ (10) و ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ﴾ (35) مدنيتان . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 .
(3) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير أربع وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **وجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 . والإتحاف ص 391 ، ومرشد الخلان ص 162 .

۞(آية 7) ﴿تُتْلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وله في (ءَايَاتُنَا) ثلاثة البدل. ﴿سِحْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 7 و 8) ﴿مُبِينٌ ۞ أَمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿افْتَرَاهُ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿قُلْ إِنِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش التوسط والطول في يائها. ﴿كَفَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء (وَهْوَ).

۞(آية 9) ﴿بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش النقل وصلاً في (إن أتبع). ﴿يُوحَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿أَنَا إِلاَّ﴾ : لقالون وجهان في ألف (أَنَا) وصلاً : **الأول** : الإثبات، **والثاني** : الحذف. ولا خلاف في إثباتها وقفاً لقالون. ولورش حذفها وصلاً وإثباتها وقفاً. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(آية 10) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ﴾ : لورش النقل وصلاً في (قل أرأيتم). وقرأ نافع (أَرَأَيْتُم) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين. وقرأ قالون بخلف عنه ﴿أَرَأَيْتُمْ أَنْ﴾ ﴿وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ﴾ بصلة الميم بواو فيهما وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : <u>**تنويه**</u> : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿فَآمَنَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 11) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْراً﴾ : لورش ترقيق الراء فيها.

۞(آية 12) ﴿مُوسَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿لِيُنْذِرَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب [1]. ورقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿ظَلَمُوا﴾ : لورش تغليظ اللام بعد الظاء. ﴿وَبُشْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 15) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿إِحْسَاناً﴾ : قرأها نافع بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين وحذف الألف فيها (حُسْناً). ﴿كُرْهاً﴾ (معاً) : قرأها نافع بفتح الكاف فيهما (كَرْهاً) [2]. ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ : قرأها ورش بفتح الياء في (أوزعنيَ) ؛ ونقل حركة الهمزة في (أشكر) إلى الساكن قبلها. ﴿وَأَنْ أَعْمَلَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿تَرْضَاهُ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 16) ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ : قرأهما نافع بالياء التحتية في الفعلين (يتقبلُ) (يتجاوزُ). ﴿عَنْهُمْ أَحْسَنَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أَحْسَنَ﴾ : قرأها نافع برفع النون فيها (أحسنُ) [3]. ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 17) ﴿أَتَعِدَانِنِي أَنْ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (أتعدانيَ). ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ ﴿ءَامِنْ إِنَّ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ولورش في (آمن) ثلاثة البدل. ﴿أَسَاطِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 18) ﴿وَالإِنْسِ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) قرأها نافع بتاء الخطاب للرسول ﷺ. ينظر : الإتحاف ص 391 .

(2) قراءة الضم والفتح هما لغتان بمعنى واحد ، وقيل الضم : المشقة ، والفتح : الغلبة والقهر . ينظر : الإتحاف ص 392 .

(3) قرأها نافع بالياء في (نتقبل) و(نتجاوز) ورفع (أحسن) بالبناء للمفعول . وقرأها حفص بالنون فيهما ونصب (أحسن) بالبناء للفاعل . ينظر : الإتحاف ص 392 .

۞(آية 19) ﴿وَلِيُوَفِّيهِمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ : قرأ **نافع** (**وليوفيهم**) بالنون. وقرأ **قالون** بخلف عنه (**وَلْنُوَفِّيهِمْ أَعْمَالَهُمْ**) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لا يُظْلَمُونَ﴾ : لورش تغليظ اللام بعد الظاء.

۞(آية 20) ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 21) ﴿وَاذْكُرْ أَخَا﴾ ﴿عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ﴾ (وصلاً في الثلاثة)، ﴿بِالأَحْقَافِ﴾ : لورش النقل في الأربعة. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها **نافع** بفتح الياء فيها (**إِنِيَ**).

۞(آية 22) ﴿لِتَأْفِكَنَا﴾ ﴿فَأْتِنَا﴾ : أبدل ورش الهمزة فيهما ألفاً (**لتافكنا**) (**فاتنا**). ﴿عَنْ ءَالِهتِنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وله في (**آلهتنا**) ثلاثة البدل.

۞(آية 23) ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ : قرأها **نافع** بفتح الياء فيها (**ولكنيَ**). وقلل ورش (**أَرَاكُمْ**) بلا خلاف.

۞(آية 24) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 25) ﴿تُدَمِّرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿لا يُرَى إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ﴾ : قرأ **نافع** (**ترى**) بتاء فوقية مفتوحة ونصب نون (**مساكنهم**) [1]. ولورش التقليل بلا خلاف في (**ترى**).

۞(آية 26) ﴿أَغْنَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ إِذْ﴾ : لورش النقل وصله وله التوسط والطول في ياء (**شيء**) ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿بِآيَاتِ﴾، ﴿يَسْتَهزِؤُونَ﴾ (وصلاً) : لورش ثلاثة البدل فيهما.

ملاحظة : اجتمع في هذه الآية لورش ذات الياء ﴿أَغْنَى﴾، و ﴿شَيْءٍ﴾، وبدل ﴿بِآيَاتِ﴾، وعارض للسكون ﴿يَسْتَهزِؤُونَ﴾ فله فيها تسعة أوجه :

الأوجه	ذات الياء ﴿أَغْنَى﴾	الياء في﴿شَيْءٍ﴾	بدل في ﴿بِآيَاتِ﴾	عارض للسكون ﴿يَسْتَهزِؤُونَ﴾
الأولى	فتح	توسط	قصر	قصر
الثاني	فتح	توسط	قصر	توسط
الثالث	فتح	توسط	قصر	طول
الرابع	فتح	توسط	طول	طول
الخامس	فتح	طول	طول	طول
السادس	تقليل	توسط	توسط	توسط
السابع	تقليل	توسط	توسط	طول
الثامن	تقليل	توسط	طول	طول
التاسع	تقليل	طول	طول	طول

۞(آية 27) ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿القُرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 28) ﴿قُرْبَاناً ءَالِهَةً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله في (**آلهة**) ثلاثة البدل.

---

(1) قراءة فتح التاء ونصب (مساكنهم) مفعولاً به . ينظر : الإتحاف ص 392 .

۞(آية 29) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

﴿وَلَّوْ إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 30) ﴿كِتَاباً أُنْزِلَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 31) ﴿وَءَامِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞ (آية 32) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ﴾ [1] : قرأها **قالون** بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، فوجه المد : النظر للأصل، ووجه القصر : الاعتداد بعارض التسهيل.

وقرأها **الأزرق** عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية كالواو[2].

الثاني : إبدالها بحرف مد مع القصر لتحرك ما بعدها، ولا يعتبر ذلك من باب البدل لعروض حرف المد.

۞(الآيتان 32 و33) ﴿مُبِينٍ ۞ أَوْ﴾ ﴿يَرَوْ أَنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْمَوْتَى﴾ ﴿بَلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 34) ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿بَلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 35) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ : **تنويه** : ليس **للأزرق** عن ورش تسهيل في همزها [3]. ﴿نَهَارٍ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

(47) ﴿سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ﴾ [4] مَدَنِيَّةٌ [5] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَلاثُونَ﴾ [6]

۞(آية 2) ﴿ءَامَنُوا﴾ (معاً)، ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء (وَهْوَ). ﴿وَأَصْلَحَ﴾ : لورش تغليظ اللام فيها.

۞(آية 3) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 4) ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾ : قرأها **نافع** بفتح القاف والتاء وألف بينهما (قَاتَلُوا) [7].

۞(آية 7) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

---

(1) لم تقع في القرآن همزتان مضمومتان إلاّ في هذا الموضع .

(2) وافق **الأصبهاني** **الأزرق** في هذا الوجه .

(3) وسهلها **الأصبهاني** عن ورش . ينظر : الكامل المفصل ص 506 .

(4) وتسمى أيضاً سورة القتال . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 .

(5) سورة مدنية على قول الأكثرين ، وقال ابن عطية رحمه الله : **(بإجماع ونوزع فيه)** ، وعن ابن عباس وقتادة رضي الله عنهما : مدنية إلاّ آية بعد حجه حين خرج من مكة وجعل ينظر على البيت وهي قوله تعالى : ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ ....﴾ (13) ، وقال ابن جبير والضحاك رحمهما الله : **(مكية)** . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 27 .

(6) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير تسع وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني آية (4) آيتين ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ و ﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾. ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 28 ، والإتحاف ص 393 ، ومرشد الخلان ص 165 .

(7) قراءة **نافع** **(قاتلوا)** على أنه أخبر عمن قاتل في سبيل الله أن لا يحبط عمله وأنه يهديه ويصلح حاله في الدنيا ويدخله الجنة بعد ذلك . وقراءة حفص **(قُتِلُوا)** على أنه أخبر عمن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته ، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم . ينظر : الكامل المفصل ص 507 .

۞(الآيتان 9 و 10) ﴿أَعْمَالَهُمْ ۞ أَفَلَمْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَسِيرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 11) ﴿مَوْلَى الَّذِينَ﴾ (وقفاً)، ﴿لا مَوْلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(الآيتان 11 و 12) ﴿لَهُمْ ۞ إِنَّ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَنْهَارُ﴾ ﴿الأَنْعَامُ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ ﴿تَأْكُلُ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيهما ألفاً **(وياكلون)** **(تاكل)**. ﴿مَثوىً﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيها وقفاً.

۞(آية 13) ﴿وَكَأَيِّن﴾ : **تنويه** : ليس **للأزرق** عن ورش تسهيل في همزها [1]. ﴿نَاصِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 13 و 14) ﴿لَهُمْ ۞ أَفَمَنْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 15) ﴿ءَاسِنٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُصَفىً﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيها وقفاً. ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 16) ﴿أُوتُوا﴾ ﴿ءَانِفاً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 17) ﴿هُدىً﴾ (وقفاً)، ﴿وَءَاتَاهُمْ﴾ ﴿تَقْوَاهُمْ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيها ؛ وله ثلاثة البدل في **(وآتاهم)**.

۞(آية 18) ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً **(تاتيهم)**. ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ : قرأها **قالون** بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد **(جا أشراطها)**. وقرأها **الأزرق** عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين[2].

الثاني : إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين.

﴿فَأَنَّى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿لَهُمْ إِذَا﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿ذِكْرَاهُمْ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 19) ﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيهما واواً **(وللمومنين والمومنات)**. ﴿وَمَثْوَاكُمْ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 20) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَذُكِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿رَأَيْتَ﴾ : **تنويه** : ليس **للأزرق** عن ورش تسهيل الهمزة الثانية المفتوحة فيهما [3]. ﴿فَأَوْلَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.

۞(آية 21) ﴿الأَمْرُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 22) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ قرأها **نافع** بكسر السين فيها **(عَسِيتم)**. ﴿عَسِيتُمْ أَنْ﴾ ﴿تَوَلَّيْتُمْ أَنْ﴾ : قرأهما **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) وسهلها **الأصبهاني** عن ورش .

(2) وافق **الأصبهاني** **الأزرق** في هذا الوجه .

(3) وسهلهما **الأصبهاني** عن ورش وقفاً ووصلاً .

۞(آية 23) ﴿وَأَعْمَىٰ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.
۞(الآيتان 23 و 24) ﴿أَبْصَارَهُمْ ۞ أَفَلَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 25) ﴿أَدْبَارِهِمْ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿الْهُدَى﴾ (وقفاً) ﴿وَأَمْلَىٰ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه فيهما.
۞(آية 26) ﴿الْأَمْرِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ : قرأها نافع بفتح الهمزة (**أسرارهم**).
۞(الآيتان 28 و 29) ﴿أَعْمَالَهُمْ ۞ أَمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مَرَضٌ أَنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 30) ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ : لورش التقليل بخلف عنه.
۞(الآيتان 31 و 32) ﴿أَخْبَارَكُمْ ۞ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْهُدَى﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش التوسط والطول في يائها.
۞(آية 33) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(الآيتان 33 و 34) ﴿أَعْمَالَكُمْ ۞ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَغْفِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 35) ﴿الْأَعْلَوْنَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ورقق ورش الراء في (**يتركم**).
۞(الآيتان 35 و 36) ﴿أَعْمَالَكُمْ ۞ إِنَّمَا﴾ ﴿وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾ ﴿يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وأبدل ورش الهمزة واواً في (**يؤتكم**). ﴿الدُّنْيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه. ﴿تُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (**تومنوا**).
۞(الآيتان 36 و 37) ﴿أَمْوَالَكُمْ ۞ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 38)﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ : اجتمع فيها مد منفصل في (**ها أنتم**)، ومد منفصل ومتصل في (**ها أولآء**) فقالون يقرأها بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين مع المد والقصر.
وأما ورش فله من طريق الأزرق وجهان [1] :
الأول : حذف الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة بين بين [2].
الثاني : إبدال الهمزة ألفاً محضة بعد الهاء فيمد للساكنين مداً طويلاً ست حركات (**هَآنْتُمْ**).
ملاحظة : إذا ضممت (**هؤلاء**) إلى (**ها أنتم**) فسيكون لقالون ثلاثة أوجه :

الأوجه	(ها أنتم)	(هؤلاء)
الأول	قصر المنفصل	قصر المنفصل

(1) للأصبهاني فيها وجهان : **الأول** : مثل الأول للأزرق على وزن (**هعنتم**) مع التسهيل . **والثاني** : إثبات ألف كقالون مع المد والقصر مع التسهيل.
(2) على وزن (**هعنتم**) فتقرأ (**هأنتم**) .

الثاني	قصر المنفصل	مد المنفصل (نظراً لتغير سبب المد وهو الهمز بتسهيله).
الثالث	مد المنفصل	قصر المنفصل (لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي) [1].

ولا يجوز مد **(ها أنتم)** وقصر **(هؤلاء)** لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي [2].

﴿غَيرَكُمْ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

(48) ﴿سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ [3] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ [4]

۞(آية 2) ﴿لِيَغْفِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿صِرَاطاً﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 4) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (المومنين). ﴿إِيمَاناً﴾ ﴿إِيمَانِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 5) ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيهما واواً **(المومنين والمومنات)**. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَيُكَفِّرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 6) ﴿دَائِرَةُ﴾ ﴿مَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿السَّوْءِ﴾ (معاً) : لورش فيهما التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً كالوقف على (شيء).

۞(آية 7) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 7 و 8) ﴿حَكِيماً ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿وَمُبَشِّراً﴾ ﴿وَنَذِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(آية 9) ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً **(لتومنوا)**. ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ ﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما.

۞(الآيتان 9 و 10) ﴿وَأَصِيلاً ۞ إِنَّ﴾ ﴿وَمَنْ أَوْفَى﴾ : قرأها ورش بالنقل فيهما وصلاً ؛ وله التقليل بخلف عنه في **(أوفى)**.

﴿عَلَيْهُ اللهَ﴾ : قرأها نافع بكسر الهاء وصلاً مع ترقيق اللام في لفظ الجلالة **(عليهِ اللهَ)**. ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ : قرأها نافع بنون العظمة ؛ وأبدل ورش الهمزة واواً فيها **(فسنوتيه)**.

۞(آية 11) ﴿الأَعْرَابِ﴾، ﴿شَيْئاً إِنْ أَرَادَ﴾ ﴿ضَرّاً أَوْ أَرَادَ﴾ (وصلاً في الأربعة) : لورش النقل في الخمسة، وله في ياء **(شيئاً)** التوسط والطول. ﴿خَبِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 12) ﴿ظَنَنتُمْ أَنْ﴾ ﴿أَهْلِيهِمْ أَبَداً﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً **(والمومنون)**. ﴿السَّوْءِ﴾ : لورش فيها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 13) ﴿يُؤْمِن﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً **(يومن)**. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿سَعِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 14) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿يَغْفِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

---

(1) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 123 .

(2) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 123 .

(3) نزلت سورة الفتح عندما انصرف رسول الله ﷺ من الحديبية سنة ست للهجرة لذا عدت في المدني . ينظر : الإتحاف ص 395 .

(4) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 28 ، والإتحاف ص 395 ، ومرشد الخلان ص 165 .

۞(آية 15) ﴿انْطَلَقْتُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿لِتَأْخُذُوهَا﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (لتاخذوها).

۞(آية 16) ﴿الأَعْرَابِ﴾، ﴿قَوْمٍ أُولِي﴾ ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ (وصلاً في الاثنين) : لورش النقل في الثلاثة . ﴿تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (يوتكم).

۞(آية 17) ﴿الأَعْمَى﴾ ﴿الأَعْرَجِ﴾ ﴿الأَنْهَارُ﴾، ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ (وصلاً) : لورش النقل في الأربعة، وله التقليل بخلف عنه في (الأعمى). ﴿يُدْخِلْهُ﴾ ﴿يُعَذِّبْهُ﴾ : قرأها نافع بنون العظمة (ندخله) (نعذبه) [1].

۞(آية 18) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (المومنين).

۞(آية 19) ﴿كَثِيرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (ياخذونها).

۞(آية 20) ﴿كَثِيرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (تاخذونها). ﴿ءَايَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (للمومنين). ﴿صِرَاطاً﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.

۞(آية 21) ﴿وَأُخْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿تَقْدِرُوا﴾ ﴿قَدِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿قَدْ أَحَاطَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 22) ﴿الأَدْبَارَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿نَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 24) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿أَنْ أَظْفَرَكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿بَصِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 25) ﴿مَعْكُوفاً أَنْ﴾ ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ ﴿مُؤْمِنَاتٌ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيهما واواً (مومنون) (مومنات). ﴿تَعْلَمُوهُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تَطَؤُوهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 25 و 26) ﴿أَلِيماً ۞ إِذْ﴾ : قرأها ورش بالنقل فيها وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (المومنين). ﴿التَّقْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش فيها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 27) ﴿الرُّءيَا﴾ : لورش التقليل بخلف عنه ولا إبدال لورش من طريق الأزرق فيها [2]. ﴿ءَامِنِينَ﴾ ﴿رُءُوسَكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 28) ﴿بِالْهُدَى﴾ ﴿وَكَفَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿لِيُظْهِرَهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 29) ﴿الْكُفَّارِ﴾ ﴿تَرَاهُمْ﴾ : قللهما ورش بلا خلاف. ﴿سِيمَاهُمْ﴾ ﴿فَاسْتَوَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿مِنْ أَثَرِ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَنْجِيلِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿التَّوْرَاةِ﴾ : لقالون التقليل والفتح فيها. ولورش التقليل من طريق الأزرق [3]. ﴿فَآزَرَهُ﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿مَغْفِرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) بالنون على أنه أخرج الكلام على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بعد لفظ الغيبة . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 40/4 .

(2) وأبدلها الأصبهاني واواً خالصة (الرويا) .

(3) للأصبهاني عن ورش فيها الإمالة الكبرى .

(49) ﴿سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ﴾[1]

۞(آية 1) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 2) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النَّبِيِّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءِ). ﴿لِبَعْضٍ أَنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 3) ﴿لِلتَّقْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 3 و 4) ﴿عَظِيمٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 5) ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿خَيْرًا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 6) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 7) ﴿الْأَمْرِ﴾ ﴿الْإِيمَانَ﴾ : لورش النقل فيهما ؛ وله ثلاثة البدل في (الإيمان).

۞(آية 9) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (المومنين). ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الْأُخْرَى﴾ : لورش النقل ؛ والتقليل بلا خلاف فيها. ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية 10) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (المومنون).

۞(آية 11) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عَسَى﴾ (معاً) : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿خَيْرًا﴾ (معاً) : رقق ورش الراء فيهما. ﴿بِالْأَلْقَابِ﴾ ﴿الْإِيمَانِ﴾ : لورش النقل فيهما ؛ وله ثلاثة البدل في (الإيمان).﴿بِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً فيها (بيس). ﴿الِاسْمُ﴾ : عند الابتداء بها فنافع له فيها وجهان :

الأول : الابتداء بهمزة وصل مفتوحة (اَلاسم).

الثاني : الابتداء بلام مكسورة (لِاسم).

۞(آية 12) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿كَثِيرًا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بَعْضًا أَيُحِبُّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿أَحَدُكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَأْكُلَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (ياكل). ﴿مَيْتًا﴾ : قرأها نافع بتشديد الياء فيها (مَيِّتاً).

۞(آية 13) ﴿وَأُنْثَى﴾ ﴿أَتْقَاكُمْ إِنَّ﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. وقرأ قالون بخلف عنه (أتْقَاكُمْ إِنَّ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(آية 14) ﴿الْأَعْرَابُ﴾ ﴿الْإِيمَانُ﴾، ﴿مِنْ أَعْمَالِكُمْ﴾، ﴿شَيْئًا إِنَّ﴾ (وصلاً في الاثنين) : لورش النقل في الأربعة، وله في (شيئاً) التوسط والطول، وله في (الإيمان) ثلاثة البدل. ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿تُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (تومنوا).

۞(الآيتان 14 و 15) ﴿رَحِيمٌ ۞ إِنَّما﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً (المومنون).

﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 16) ﴿قُلْ أَتُعَلِّمُونَ﴾ (وصلاً)، ﴿الْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش فيها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 28 ، والإتحاف ص 397 ، ومرشد الخلان ص 165 .

۞(آية 17) ﴿أَنْ أَسْلَمُوا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿عليكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿هَدَاكُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.
﴿لِلإِيمَانِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.
۞(آية 18) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

(50) ﴿سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ [1]

۞(آية 1) ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 2) ﴿مُنْذِرٌ﴾ ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿شَيْءٌ﴾ : لورش فيها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً.

۞(الآيتان 2 و 3) ﴿عَجِيبٌ ۞ أَءِذَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. وقرأ قالون (أَءِذَا) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها ورش بتسهيل الهمزة الثانية ولكن من غير إدخال.

۞(آية 4) ﴿الْأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 5 و 6) ﴿مَرِيجٍ ۞أَفَلَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 7) ﴿وَالْأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 8) ﴿تَبْصِرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿وَذِكْرَى﴾ : لورش التقليل بلا خلاف وله ترقيق الراء فيها.

۞(آية 14) ﴿الْأَيْكَةِ﴾ : قرأها نافع بـــــــــ (ال التعريف) كحفص، ولورش النقل فيها. ﴿وَعِيدِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 15) ﴿الْأَوَّلِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 16) ﴿الْإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 17) ﴿يَتَلَقَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 18) ﴿قَوْلٍ إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 23 و 24) ﴿عَتِيدٌ ۞أَلْقِيَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿كَفَّارٍ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 26) ﴿إِلَهاً ءَاخَرَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (آخر).

۞(آية 29) ﴿بِظَلَّامٍ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 30) ﴿وَتَقُولُ﴾ : قرأها نافع بالياء على الإخبار عن الله عز وجل (**يقول**).

۞(آية 31) ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(الآيتان 33 و 34) ﴿مُنِيبٍ ۞ ادْخُلُوهَا﴾ : قرأها نافع بضم التنوين (**منيبٌ ادخلوها**).

۞(آية 35) ﴿يَشَاؤُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 36) ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿هُمْ أَشَدُّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 36 و 37) ﴿مَحِيصٍ ۞ إِنَّ﴾ ﴿قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً في الثلاثة، وله في (**ألقى**) التقليل بخلف عنه. ﴿لَذِكْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف، وله ترقيق الراء فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (**وَهْوَ**).

۞(آية 38) ﴿وَالْأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 40) ﴿وَأَدْبَارَ﴾ : قرأها نافع بكسر الهمزة (**وإدبار**).

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 28 ، والإتحاف ص 398 ، ومرشد الخلان ص 165 .

۞(آية 41) ﴿الْمُنَادِ﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً للرسم.

۞(آية 43) ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 44) ﴿تَشَقَّقُ﴾ : قرأها نافع بتشديد الشين والقاف فيها (تَشَّقَّقُ) [1]. ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿سِرَاعاً﴾ ﴿يَسِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 45) ﴿بِجَبَّارٍ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿بِالْقُرْءَانِ﴾ **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿وَعِيدِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً للرسم.

---

(1) وجه التخفيف على حذف التاء استخفافاً لاجتماع المثلين ، ووجه التشديد على إدغام التاء الثانية في الشين لأن أصله **(تتشقق)** وحسُن الإدغام وقَوي لأن الشين أقوى من التاء فإذا أدغمت التاء في الشين نقلتها إلى حالة أقوى من حالتها قبل الإدغام . ينظر : التيسير ص 163 ، وإعراب القرآن لابن النحاس 464/2 ، والبدور الزاهرة للنشار 56/4 .

(51) ﴿سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتُّونَ﴾[1]

۞(آية 2) ﴿وِقْراً﴾ **تنويه** : لا ترقيق فيه لورش لأن قبلها حرف الاستعلاء ساكن.

۞(الآيتان 4 و 5) ﴿أَمْراً ۞ إِنَّمَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 9) ﴿يُؤْفَكُ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (**يوفك**). ﴿مَنْ أُفِكَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 13) ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(الآيتان 15 و 16) ﴿وَعُيونٍ ۞ ءَاخِذِينَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿ءَاخِذِينَ﴾ ﴿ءَاتَاهُم﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما، والتقليل بخلف عنه في (**آتاهم**). ﴿رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 18) ﴿وَبِالأَسْحَارِ﴾ : لورش النقل فيها، والتقليل بلا خلاف. ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 20) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿ءَايَاتٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 21) ﴿أَنْفُسِكُمْ أَفَلا﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 23) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 24) ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، والتقليل بخلف عنه في (**أتاك**).

۞(آية 27) ﴿تَأْكُلُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (**تاكلون**).

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 28 ، والإتحاف ص 399 ، ومرشد الخلان ص 165 .

الْجُزْءُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

۞(آية 31) ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 35) ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (**الموْمنين**).

۞(آية 36) ﴿غَيْرَ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 37) ﴿ءَايَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الأَلِيمَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 38) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿إِذْ أَرْسَلْنَاهُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 39) ﴿فَتَوَلَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿سَاحِرٌ أَوْ﴾ : لورش النقل وصلاً، وترقيق الراء في (**ساحر**) في الحالين.

۞(آية 40) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (**وَهْوَ**).

۞(آية 41) ﴿عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 42) ﴿شَيْءٍ أَتَتْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وله في (**شيء**) التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 44) ﴿عَنْ أَمْرِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 48) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 49) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال (**تَذَّكَّرون**).

۞(آية 50) ﴿فَفِرُّوا﴾ ﴿نَذِيرٌ﴾ : لورش ترقيق الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 51) ﴿إِلَهاً ءَاخَرَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله ثلاثة البدل في (**آخر**). ﴿نَذِيرٌ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 52) ﴿أَتَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿رَسُولٍ إِلاَّ﴾ ﴿سَاحِرٌ أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، مع ترقيق الراء في (**ساحر**) في الحالين.

۞(الآيتان 52 و 53) ﴿مَجْنُونٌ ۞ أَتَوَاصَوْا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 55) ﴿الذِّكْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف، وله ترقيق الراء فيها. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (**الموْمنين**).

۞(آية 56) ﴿وَالأِنْسَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 59) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

(52) ﴿سُورَةُ الطُّورِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسعٌ وأَرْبَعُونَ﴾ [1]

۞(آية 10) ﴿وَتَسِيرُ﴾ ﴿سَيْرًا﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 13) ﴿نَارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 15) ﴿أَفَسِحْرٌ﴾ ﴿لا تُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿أَمْ أَنْتُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 16) ﴿اصْلَوْهَا﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿فَاصْبِرُوا﴾ ﴿تَصْبِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيهما. ﴿عَلَيْكُمْ إِنَّمَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 18) ﴿ءَاتَاهُمْ﴾ ﴿وَوَقَاهُمْ﴾ : قللهما ورش بخلف عنه، وله ثلاثة البدل في (آتاهم).

۞(آية 20) ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً، وإذا وقف فله ثلاثة العارض.

۞(آية 21) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما، وله النقل وصلاً في (بإيمانٍ ألحقنا). ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا﴾ : قرأها نافع بألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع (ذُرِّيَاتِهِم). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 23) ﴿تَأْثِيمٌ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (تاثيم).

۞(آية 24) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ : <u>تنويه</u> : ليس للأزرق عن ورش فيها تسهيل للهمزة [2]. ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ : <u>تنويه</u> : ليس فيها إبدال لورش عن الأزرق [3].

۞(آية 27) ﴿وَوَقَانَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 29) ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾ : قرأها نافع بفتح الهمزة فيها (ندعوه أنَّه).

۞(الآيتان 29 و 30) ﴿مَجْنُونٍ ۞ أَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿شَاعِرٌ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

۞(آية 32) ﴿تَأْمُرُهُمْ أَحلامُهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (تامرهم). وقرأها قالون بخلف عنه وصلاً بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 33) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (يومنون).

۞(آية 34) ﴿فَلْيَأْتُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (فلياتوا).

۞(آية 35) ﴿شَيْءٍ أَمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وله في ياء (شيء) التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 36) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 37) ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ [1] : قرأها نافع بالصاد ؛ ولورش ترقيق الراء فيها.

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير سبع وأربعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين . <u>**ووجه الخلاف بين المـــدني والكـــوفي في رؤوس الآيات**</u> : فقد جعل العدد المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ ، وجعل (13) و (14) آية واحدة ﴿يَومَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ و ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 29 ، والإتحاف ص 400 ، ومرشد الخلان ص 165 .

(2) وسهلها الأصبهاني . الكامل المفصل ص 506 .

(3) وأبدلها الأصبهاني عن ورش واواً خالصة (لولو) .

۞(آية 38) ﴿فَلْيَأْتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (**فليات**).

۞(الآيتان 38 و 39) ﴿مُبِينٍ ۞ أَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 40) ﴿تَسْئَلُهُمْ أَجْرًا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 43) ﴿لَهُمْ إِلَهٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿غَيْرُ﴾ : لورش ترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(آية 46) ﴿شَيْئًا﴾ : لورش في يائها التوسط والطول.

۞(آية 47) ﴿ظَلَمُوا﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

---

(1) قرأها حفص بالسين والصاد ، فنص على الصاد ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وصاحب العنوان وغيرهم ، وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن ، ورواه بالسين فيهما زرعان عن عمرو ، وهو نص الهذلي عن الأشناني وروى عنه آخرون (**المسيطرون**) بالسين ، و(**بمصيطر**) بالصاد ، وكذا في المبهج والغاية ، وبه قرأ الداني على أبي الفتح ، وقطع بالخلاف له في (**المصيطرون**) وبالصاد في (**بمصيطر**) في التيسير والشاطبية ينظر : النشر 378/2 ، والبدور الزاهرة للقاضي ص 581 .

(53) ﴿سُورَةُ النَّجْمِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَسِتُّونَ﴾ [1]

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي خالف فيها ورش قاعدته في التقليل [2]. وذوات الياء التي قللها ورش بلا خلاف وقفاً وبخلف عنه وصلاً هي : ﴿هَوَى﴾ (1)، ﴿غوَى﴾ (2)، ﴿الْهَوَى﴾ (3)، ﴿يُوحَى﴾ (4)، ﴿الْقُوَى﴾ (5)، ﴿فَاسْتَوَى﴾ (6)، ﴿الأَعْلَى﴾ (7)، ﴿فَتَدَلَّى﴾ (8)، ﴿أَدْنَى﴾ (9)، ﴿مَا أَوْحَى﴾ (10)، ﴿الْمُنْتَهَى﴾ (14)، ﴿الْمَأْوَى﴾ (15)، ﴿مَا يَغْشَى﴾ (16)، ﴿طَغَى﴾ (17)، ﴿وَالْعُزَّى﴾ (19)، ﴿الأُنْثَى﴾ (21)، ﴿ضِيزَى﴾ (22)، ﴿الْهُدَى﴾ (23)، ﴿مَا تَمَنَّى﴾ (24)، ﴿وَالأُولَى﴾ (25)، ﴿وَيَرْضَى﴾ (26)، ﴿الأُنْثَى﴾ (27)، ﴿الدُّنْيَا﴾ (29)، ﴿اهْتَدَى﴾ (30)، ﴿بِالْحُسْنَى﴾ (31)، ﴿اتَّقَى﴾ (32)، ﴿تَوَلَّى﴾ (33)، ﴿وَأَكْدَى﴾ (34)، ﴿مُوسَى﴾ (36)، ﴿وَفَّى﴾ (37)، ﴿سَعَى﴾ (39)، ﴿الأَوْفَى﴾ (41)، ﴿الْمُنْتَهَى﴾ (42)، ﴿وَأَبْكَى﴾ (43)، ﴿وَأَحْيَا﴾ (44)، ﴿وَالأُنْثَى﴾ (45)، ﴿تُمْنَى﴾ (46)، ﴿وَأَقْنَى﴾ (48)، ﴿الشِّعْرَى﴾ (49)، ﴿الأُولَى﴾ (50)، ﴿أَبْقَى﴾ (51)، ﴿وَأَطْغَى﴾ (52)، ﴿أَهْوَى﴾ (53)، ﴿غَشَّى﴾ (54)، ﴿تَتَمَارَى﴾ (55)، ﴿الأُولَى﴾ (56).

۞(آية 6) ﴿مِرَّةٍ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 7) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿بِالأُفُقِ﴾ ﴿الأَعْلَى﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 8) ﴿دَنَا﴾ : **تنويه** : لا تقليل فيها لورش لأنها واوي.

۞(آية 9) ﴿أَوْ أَدْنَى﴾ : النقل لورش وصلاً.

۞(آية 10) ﴿فَأَوْحَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 11) ﴿الْفُؤَادُ﴾ : **تنويه** : لا إبدال **للأزرق** عن ورش في همزها لأن الهمزة عين الفعل [3]، وله ثلاثة البدل فيها.

﴿رَأَى﴾ : قلل ورش الراء والهمزة معاً بلا خلاف وصلاً ووقفاً، وله ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 12) ﴿مَا يَرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف وصلاً ووقفاً.

۞(آية 13) ﴿رَءَاهُ﴾ : قرأها ورش بتقليل الراء والهمزة معاً في الحالين، وله ثلاثة البدل فيها. ﴿نَزْلَةً أُخْرَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وقلل الألف في **(أخرى)** بلا خلاف في الحالين.

۞(آية 14) ﴿سِدْرَةِ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 15) ﴿الْمَأْوَى﴾ : **تنويه** : لا إبدال **للأزرق** عن ورش في همزها لأنها من جملة الإيواء [4].

۞(آية 16) ﴿يَغْشَى السِّدْرَةَ﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً، وله ترقيق الراء في **(السدرة)**.

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ستون وآية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (28) و (29) آية واحدة ﴿وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 29 ، والإتحاف ص 402 ، ومرشد الخلان ص 167.

(2) يراجع سورة (طه) (المقدمة) .

(3) وأبدلها **الأصبهاني** عن ورش واواً خالصة **(الفواد)** . ينظر : تقريب النشر ص 64 .

(4) وأبدلها **الأصبهاني** عن ورش ألفاً خالصة **(الماوى)** .

۞(آية 18) ﴿رَأَى﴾ : قلل ورش الراء والهمزة معاً في الحالين، وله ثلاثة البدل فيها. ﴿مِنْ ءَايَاتِ﴾ : النقل لورش وصلاً، وله ثلاثة البدل في (**آيات**). ﴿الْكُبْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف وصلاً ووقفاً.

۞(آية 19) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها **نافع** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين وهو الأشهر، **وللأزرق** عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين (**أفرآيتم**).

۞(آية 20) ﴿الأُخْرَى﴾ : لورش النقل، والتقليل بلا خلاف وصلاً ووقفاً.

۞(آية 21) ﴿الأُنْثَى﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 23) ﴿وَءَابَاؤُكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿سُلْطَانٍ إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿تَهوَى الأَنْفسُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً، وله النقل في (**الأنفس**).

۞(آية 24) ﴿لِلإِنْسَانِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 25) ﴿الآخِرَةَ﴾ : قرأ ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿وَالأُولَى﴾ : النقل لورش فيها وله ثلاثة البدل.

۞(آية 26) ﴿شَيئاً إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وله في ياء (**شيئاً**) التوسط والطول. ﴿يَأْذَنَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (**ياذن**).

۞(آية 27) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها واواً (**يومنون**). ﴿بِالآخِرَةِ﴾ : قرأ ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿الأُنْثَى﴾ : لورش النقل فيها. ﴿أَسَاءُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 28) ﴿عِلْمٍ إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش في يائها التوسط والطول.

۞(آية 29) ﴿مَنْ تَوَلَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يُرِدْ إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 30) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء فيها (**وَهْوَ**).

۞(آية 31) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 32) ﴿الإِثْمِ﴾ ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿إِذْ أَنْشَأَكُمْ﴾ ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ﴾ (وصلاً في الاثنين) : لورش النقل فيها. ﴿الْمَغْفِرَةِ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿بِكُمْ إِذْ﴾ ﴿أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ﴾ : قرأهما **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 33) ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ : قرأها **نافع** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، **وللأزرق** عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين لدى الوصل (**أفرآيت**) وإذا وقف فلا ينبغي إلاَّ التسهيل لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر.

۞(آية 34) ﴿وَأَعْطَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 35) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء فيها (**فَهْوَ**). ﴿يَرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف وصلاً ووقفاً.

۞(آية 38) ﴿وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ﴾ : رقق ورش الراء في الثلاثة في الحالين. ﴿أُخْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف وصلاً ووقفاً.

۞(آية 39) ﴿لِلإِنْسَانِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 40) ﴿يُرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف وصلاً ووقفاً.

۞(آية 41) ﴿يُجْزَاهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الأَوْفَى﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 45) ﴿وَالأُنْثَى﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 46) ﴿نُطْفَةٍ إِذَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 47) ﴿الأُخْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف وصلاً ووقفاً، وله النقل فيها.

۞(آية 48) ﴿أَغْنَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞ (آية 50) ﴿عَاداً الأُولَى ﴾ : قرأها **نافع** بنقل حركة الهمزة في (**الأولى**) إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (**عاداً**) في لام (**الأولى**) غير أن **قالون** يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلاً من الواو وهذا حال وصل (**عاداً**) بـــــ (**الأولى**) فيكون النطق بها وصلاً **لقالون** (**عَادلُّؤْلَى**)، ولورش (**عَادلُّوْلَى**).

وأما إن وقف القارئ على (**عاداً**) وابتدأ بـــ (**الأولى**) **فقالون** له فيها ثلاثة أوجه :

الأول : (**أَلُؤْلَى**) : بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة.

الثاني : (**لُؤْلَى**) بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة.

الثالث : (**اَلْأُوْلَى**) بهمزة مفتوحة وبعدها لام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كقراءة حفص.

ولورش وجهان :

الأول : (**اَلُوْلَى**) بهمزة مفتوحة ولام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

الثاني : (**لُوْلَى**) بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

وعلى الوجه الأول يجوز لورش في البدل المغير بالنقل ثلاثة البدل، وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلاّ القصر.

وفي الوجهين تقليل الألف لورش وقفاً بلا خلاف، ووصلاً بخلف عنه.

۞(آية 51) ﴿وَثَمُودَاْ﴾ : قرأها **نافع** بالتنوين وصلاً، وبالألف وقفاً.

۞(آية 52) ﴿هُمْ أَظْلَمُ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، وغلظ ورش اللام في (**أظلم**).

۞(آية 53) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**والموتفكة**).

۞(آية 54) ﴿فَغَشَّاهَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 55) ﴿ءَالآءِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 56) ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿الأُولَى﴾ : النقل لورش وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 57) ﴿الآزِفَةُ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 58 و 59) ﴿كَاشِفَةٌ ۞ أَفَمِنْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

(54) ﴿سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَخَمْسُونَ﴾[2]

۞(آية 2) ﴿يَرَوْا ءَايَةً﴾ : النقل لورش وصله، وله ثلاثة البدل في (آية). ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 3) ﴿مُسْتَقِرٌّ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 4) ﴿الأَنْبَاءِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 6) ﴿الدَّاعِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً على الرسم. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 7) ﴿خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَجْدَاثِ﴾ : النقل لورش فيهما. ﴿مُنْتَشِرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 8) ﴿الدَّاعِ إِلَى﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً على الرسم. ﴿الْكَافِرُونَ﴾ ﴿عَسِرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 9) ﴿وَازْدُجِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 10) ﴿فَدَعَا﴾ : **تنويه** : لا تقليل فيها لورش لأنها واوي.

۞(آية 12) ﴿الأَرْضَ﴾ : النقل لورش فيها. ﴿فَالْتَقَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿قُدِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 14) ﴿كُفِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 15) ﴿ءَايَةً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 16) ﴿وَنُذُرِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 17) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 18) ﴿وَنُذُرِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 20) ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش تسهيل في همزها[3].

۞(آية 21) ﴿وَنُذُرِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 22) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(الآيتان 24 و 25) ﴿سُعُرٍ ۞ أَأُلْقِيَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. وقرأ قالون (أَأُلْقِيَ) بوجهين[4] :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الأولى مع إدخال ألف بينهما.

---

(1) سورة القمر مكية عند الجمهور ، وقال مقاتل : مكية إلاَّ ثلاث آيات (44) و (45) و (46) من ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾ إلى ﴿.... أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 29 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 29 ، والإتحاف ص 404 ، ومرشد الخلان ص 169 .

(3) وسهلها الأصبهاني عن ورش . ينظر : الكامل المفصل ص 506 .

(4) وهذا الخلاف فقط من طريق أبي نشيط ، فليس للحلواني عن قالون إلاَّ وجه التسهيل مع الإدخال .

الثاني : التسهيل من غير إدخال.

وقرأها ورش بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿الذِّكْرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً وترقيق راء (**أشر**) وصلاً ووقفاً.

۞(آية 26) ﴿الأَشِرُ﴾ : النقل لورش فيها، وترقيق الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 28) ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولا إبدال لورش في (**ونبئهم**).

۞(آية 29) ﴿فَتَعَاطَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 30) ﴿وَنُذُرِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 32) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 34) ﴿حَاصِباً إِلاَّ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً. ﴿ءَالَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 36) ﴿وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.

۞(آية 37) ﴿وَنُذُرِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 38) ﴿مُسْتَقِرٌّ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 39) ﴿وَنُذُرِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.

۞(آية 40) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 41) ﴿جَاءَ ءَالَ﴾ : قرأها **قالون** بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد (**جَا ءَال**). وقرأها ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى [1] مع ثلاثة المد **للأزرق** في البدل المغير.

الثاني : إبدال الهمزة الثانية ألفاً مدية مع القصر والمد.

ملاحظة : وإذا وصلت لورش ﴿جَاءَ ءَالَ﴾ بـ ———— ﴿بِآيَاتِنَا﴾ في الآية التي بعدها كان له فيها تسعة أوجه :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع قصر البدلين.

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع توسط البدلين.

الثالث : تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع طول البدلين.

الرابع : إبدال الهمزة الثانية بألف مع القصر مع قصر البدل في (**بآياتنا**).

الخامس : إبدال الهمزة الثانية بألف مع القصر مع توسط البدل.

السادس : إبدال الهمزة الثانية بألف مع القصر مع طول البدل.

السابع : إبدال الهمزة الثانية بألف مع الطول مع قصر البدل.

الثامن : إبدال الهمزة الثانية بألف مع الطول مع توسط البدل.

التاسع : إبدال الهمزة الثانية بألف مع الطول مع طول البدل.

۞ (آية 42) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) وافق **الأصبهاني الأزرق** في هذا الوجه .

۞(الآيتان 42 و 43) ﴿مُقْتَدِرٍ ۞ أَكُفَّارُكُمْ﴾ ﴿مِنْ أُوْلَائِكُمْ أَمْ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وثلاثة البدل في (**أولائكم**). وقرأ قالون بخلف عنه في (**أولائكم أم**) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞ (آية 42) ﴿مُنْتَصِرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 46) ﴿أَدْهَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞ (آية 48) ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 49) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 51) ﴿وَلَقَدْ أَهلَكْنَا﴾ : النقل لورش فيها وصلاً.

۞(آية 52) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(الآيتان 53 و 54) ﴿مُسْتَطَرٌ ۞ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

(55) ﴿سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ﴾[2]

۞(آية 2) ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 3) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 9) ﴿وَلَا تُخْسِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 10) ﴿وَالْأَرْضَ﴾ ﴿لِلْأَنَامِ﴾ : النقل لورش فيهما.

۞(آية 11) ﴿الْأَكْمَامِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(الآيات 13 و 16 و 18 و 21 و 23 و 25 و 28 و 30 و 32 و 34 و 36 و 38 و 40 و 42 و 45 و 47 و 49 و 51 و 53 و 55 و 57 و 59 و 61 و 63 و 65 و 67 و 69 و 71 و 73 و 75 و 77) ﴿ءَالَآءِ﴾ : لورش ثلاثة البدل في الكل. ﴿فَبِأَيِّ﴾ : **تنويه** : لا إبدال لورش من طريق **الأزرق** في المواضع الواحد والثلاثين [3].

۞(آية 14) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿صَلْصَالٍ﴾ : **تنويه** : ليس لورش في اللام تغليظ لسكونها. ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 15) ﴿نَارٍ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞ (آية 22) ﴿ يَخْرُجُ ﴾ : قرأها **نافع** بضم الياء وفتح الراء فيها (يُخْرَجُ) [4]. ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ : **تنويه** : لا إبدال لورش فيها من طريق **الأزرق** [5].

۞(آية 24) ﴿الْجَوَارِ﴾ : **تنويه** : لا تقليل لورش فيها. ﴿الْمُنْشَآتُ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿كَالْأَعْلَامِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 27) ﴿وَيَبْقَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 29) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 31) ﴿لَكُمْ أَيُّهَ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ويقف **نافع** كحفص على هاء ساكنة.

---

(1) سورة الرحمن مكية في قول الجمهور ، وقيل مدنية ، وقيل مكية إلاَّ قوله تعالى ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ ..... شَأْنٍ﴾ (29) فمدنية . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 29 ، والإتحاف ص 405 .

(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير سبع وسبعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ، وجعل الآيتين (3) و (4) آية واحدة ﴿خَلَقَ الإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ ، وجعل الآية (35) آيتين ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ﴾ و ﴿وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 405 ، ومرشد الخلان ص 169 .

(3) وأبدلها **الأصبهاني** الهمزة ياءً مفتوحة في جميع المواضع لأنها مفتوحة بعد كسر . ينظر : الكامل المفصل ص 531 .

(4) قراءة نافع بضم الياء وفتح الراء حمل الكلام على معناه لأن ﴿اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ لا يخرجان منهما بأنفسهما من غير مخرج لهما ، إنما يُخرجهما مخرج لهما ، فحمل الكلام على ما لم يسم فاعله ، فارتفع **(اللؤلؤ)** لقيامه مقام الفاعل ، و**(المرجان)** عطف عليه . البدور الزاهرة للنشار 89/4 .

(5) وأبدلها **الأصبهاني** الهمزة واواً فيها . ينظر : الكامل المفصل ص 532 .

۞(آية 33) ﴿وَالإِنْسِ﴾ ﴿وَالأَرْضِ﴾، ﴿مِنْ أَقْطَارِ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيها، وله تقليل **(أقطار)** بلا خلاف. ﴿اسْتَطَعْتُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 35) ﴿نَارٍ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 41) ﴿بِسِمَاهُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿فَيُؤْخَذُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً وصلاً ووقفاً **(فيوخذ)**. ﴿وَالأَقْدَامِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 44) ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في **(آن)**.

۞(آية 54) ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَجَنَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 56) ﴿قَاصِرَاتُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 58) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ : **تنويه** : لا تسهيل لورش من طريق الأزرق فيها [1].

۞(آية 60) ﴿الإِحْسَانِ﴾ (معاً) : لورش النقل فيهما.

۞(آية 70) ﴿خَيْرَاتٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 76) ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 78) ﴿وَالإِكْرَامِ﴾ : النقل لورش فيها.

(1) وسهلها الأصبهاني عن ورش في الحالين . ينظر : الكامل المفصل ص 533 .

(56) ﴿سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌ وَتِسْعُون﴾[1]

۞(الآيتان 3 و 4) ﴿رَافِعَةٌ ۞ إِذَا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضُ﴾ : قرأهما ورش بالنقل فيهما.

۞(آية 7) ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 13) ﴿الأَوَّلِين﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 14) ﴿الآخَرِين﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 16) ﴿مُتَكِئِين﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 18) ﴿وَكَأْسٍ﴾ : **تنويه** : لا إبدال لورش في همزها [2].

۞ (آية 19) ﴿وَلاَ يُنزِفُونَ﴾ : قرأها نافع بفتح الزاي وضم الياء (يُنْزَفُونَ) [3].

۞(آية 23) ﴿اللؤْلُؤِ﴾ : **تنويه** : لا إبدال فيه لورش من طريق الأزرق [4].

۞(آية 25) ﴿وَلا تَأْثِيماً﴾ : أبدل ورش الهمزة فيها ألفاً (تاثيماً).

۞(الآيتان 25 و 26) ﴿وَلَا تَاثِيماً ۞ إِلَّا﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 32) ﴿كَثِيرَةٍ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 34 و 35) ﴿مَرْفُوعَةٍ ۞ إِنَّا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾ : **تنويه** : لا إبدال لورش فيه من طريق الأزرق[5].

۞(آية 37) ﴿عُرُباً أَتْرَاباً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 39) ﴿الأَوَّلِين﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 40) ﴿الآخَرِين﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير تسع وتسعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بثلاث آيات . ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات :

أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل الآية (8) آيتين ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ و ﴿مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ ، وجعل الآية رقم (9) آيتين ﴿فَأَصحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾ و ﴿فَأَصحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾ ، وجعل الآيتين (25) و (26) آية واحدة ﴿لا يَسمَعُونَ فِيهَا لَغواً وَلا تَأْثِيماً إِلاَّ قِيلاً سَلاماً سَلاماً﴾ ، وجعل الآية (28) آيتين ﴿وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ ﴿مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ ، وجعل الآية (41) آيتين ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ و ﴿مَا أَصحابُ الشِّمَالِ﴾ .

ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل الآية (8) آيتين ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ ﴿مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ ، وجعل الآية رقم (9) آيتين ﴿فَأَصحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾ و ﴿فَأَصحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾ ، وجعل الآية (18) آيتين ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ ﴿وَكَأْسٍ مِن مَعِينٍ﴾ ، وجعل الآيتين (22) و (23) آية واحدة ﴿وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ ، وجعل الآية (41) آيتين ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ و ﴿مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ ، وجعل الآيتين (42) و (43) آية واحدة ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ ، وجعل الآيتين (49) و (50) كما يأتي ﴿قُلْ إِنَّ الأَوَلِينَ وَالآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ﴾ و ﴿إِلَى مِيقَاتِ يَومٍ مَعْلُومٍ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 30 ، والإتحاف ص 407 ، ومرشد الخلان ص 172 .

(2) من طريقيه .

(3) يراجع سورة (الصافات) الآية (47) .

(4) أبدلها الأصبهاني عن ورش واواً خالصة (اللولؤ) .

(5) أبدلها الأصبهاني عن ورش ألفاً (وأنشانا) .

۞(الآيتان 44 و 45) ﴿كَرِيمٍ ۞ إِنَّهُمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.
۞(آية 46) ﴿يُصِرُّونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 47) ﴿أَءِذَا﴾ و ﴿وَعِظَاماً أَءِنَّا﴾ : قرأ نافع الأولى بالاستفهام، والثانية بالإخبار (إِنَّا) على أصله، فسيكون لقالون في (أَءِذَا) تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما. ولورش التسهيل من غير إدخال. وليس لهما في الثانية أي حكم. ولورش في (عِظَاماً إِنَّا) النقل وصلاً.
۞(آية 48) ﴿أَوَ ءَابَاؤُنَا﴾ : قرأ قالون بإسكان الواو في (أَوْ) [1]، ولورش ثلاثة البدل في (آباؤنا). ﴿الْأَوَّلُونَ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 49) ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَالآخِرِينَ﴾ : لورش النقل وتثليث البدل فيها.
۞(آية 51) ﴿إِنَّكُمْ أَيُّهَا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 52) ﴿لَآكِلُونَ﴾ : لورش اثلاثة البدل فيها.
۞(آية 53) ﴿فَمَالِئُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.
۞(آية 58) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين (أفرآيتم).
۞(آية 59) ﴿أَأَنتُمْ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :
الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال[2].
الثاني : إبدالها بحرف مد وهو الألف مع الإشباع ست حركات بسبب الساكنين (ءَآنتم).
۞(آية 62) ﴿الْأُولَى﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل والتقليل فيها. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال فيها (تَذَّكَّرون).
۞(آية 63) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين (أفرآيتم).
۞(آية 64) ﴿أَأَنتُمْ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :
الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال[3].
الثاني : إبدالها بحرف مد من جنس حركة ما قبلها مع الإشباع ست حركات بسبب الساكنين (ءَآنتم).
۞(آية 68) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين وهو الأشهر، وللأزرق وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين (أفرآيتم).
۞(آية 69) ﴿أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ﴾ : قرأ قالون (ءَأَنتم) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :
الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال[4].

---

(1) وكذلك قرأها الأصبهاني عن ورش كقالون إلاّ أنه ينقل حركة الهمزة بعدها إلى الواو على قاعدته .
(2) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .
(3) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .
(4) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

الثاني : إبدالها بحرف مد وهو الألف مع الإشباع ست حركات بسبب الساكنين **(ءآنتم)**.

وقرأ **قالون** بخلف عنه **(ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ)** بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 71) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ : قرأها **نافع** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء في الحالين وهو الأشهر، **وللأزرق** وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع المد ست حركات للساكنين **(أفرآيتم)**.

۞(آية 72) ﴿ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ﴾ : قرأ **قالون** **(ءأنتم)** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال، وقرأها ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال[1].

الثاني : إبدالها بحرف مد وهو الألف مع الإشباع ست حركات بسبب الساكنين **(ءآنتم)**.

وقرأ **قالون** بخلف عنه **(ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ)** بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. **تنويه** : ليس لورش من طريق **الأزرق** إبدال الهمزة في **(أنشأْتُمْ)** [2]. ﴿الْمُنْشِئُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل وصلاً.

۞(آية 73) ﴿تَذْكِرَةً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 76 و 77) ﴿عَظِيمٌ ۞ إِنَّهُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿لَقُرْءَانٌ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 82) ﴿رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 85) ﴿لَا تُبْصِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 86) ﴿غَيْرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 90) ﴿مِنْ أَصْحَابِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 91) ﴿مِنْ أَصْحَابِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 94 و 95) ﴿جَحِيمٍ ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿لَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء فيها **(لَهْوَ)**.

---

(1) وافق **الأصبهاني الأزرق** في هذا الوجه .

(2) وأبدلها **الأصبهاني** عن ورش ألفاً **(أنشاتم)** .

(57) ﴿سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾[2]

۞(آية 1) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ).

۞(آية 2) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 3) ﴿الأَوَّلُ وَالآخِرُ﴾ : لورش النقل فيهما ؛ وله ثلاثة البدل في (الآخر). ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش التوسط والطول في يائها وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 4) ﴿وَالأَرْضَ﴾ ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿اسْتَوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ). ﴿مَعَكُمْ أَيْنَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 5) ﴿وَالأَرْضِ﴾ ﴿الأُمُورُ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 6) ﴿النَّهَارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ).

۞(آية 7) ﴿ءَامِنُوا﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَبِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 8) ﴿لا تُؤْمِنُونَ﴾ ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً في الثلاثة. ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿مِيثَاقَكُمْ إِن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 9) ﴿ءَايَاتٍ﴾ ﴿لَرَؤُوفٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما.

۞(آية 10) ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مِيرَاثُ﴾ ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش راءهما في الحالين. ﴿وَالأَرْضِ﴾، ﴿مَنْ أَنْفَقَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما. ﴿الْحُسْنَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 11) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ : قرأها نافع بألف برفع الفاء فيها (فَيُضَاعِفُهُ) على الاستئناف.

۞(آية 12) ﴿تَرَى﴾ (وقفاً)، ﴿يَسْعَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما. ﴿بُشْرَاكُمْ﴾ : قللهما ورش بلا خلاف. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 13) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَظَاهِرُهُ﴾ : رقق ورش راءها.

---

(1) سورة مدنية وقيل مكية . ينظر : الإتحاف ص 409 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 31 .

(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ثمان وعشرون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (13) و (14) آية واحدة ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 409 ، وتحقيق البيان في عـدِّ آي القرآن ص 31 ، ومرشد الخلان ص 179 .

۞(آية 14) ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ﴾ ﴿فَتَنتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الأَمَانِيُّ﴾ : لورش النقل فيها.
﴿جَاءَ أَمْرُ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد (جا أَمْرُ). وقرأها ورش بوجهين : **الأول** : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين[1].

الثاني : إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع ست حركات لالتقاء الساكنين (**جاءَ امْرُ**).

۞(آية 15) ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**لا يوخذ**). ﴿مأْوَاكُمْ﴾ ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه فيهما من غير إبدال للأزرق عن ورش في (**مأواكم**)[2]. ﴿وَبِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً فيها (**وبيس**). ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 16) ﴿يَأْنِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً (**يان**). ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿فَطَالَ﴾ : لورش تغليظ اللام فيها وله أيضاً الترقيق. ﴿الأَمَدُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَكَثِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 17) ﴿الأَرْضَ﴾ ﴿الآيَاتِ﴾ : لورش النقل فيهما ؛ وله ثلاثة البدل في (**الآيات**).

۞(آية 18) ﴿وَلَهُمْ أَجْرٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 19) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 20) ﴿الدُّنْيَا﴾ (معاً) : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿الأَمْوَالِ﴾ ﴿وَالأَوْلَادِ﴾، ﴿غَيْثٍ أَعْجَبَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل في الثلاثة. ﴿فَتَرَاهُ﴾ : قللهما ورش بلا خلاف. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ : رقق ورش راءها.

۞(آية 21) ﴿مَغْفِرَةٍ﴾ : رقق ورش راءها. ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤْتِيهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**يوتيه**).

۞(آية 22) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَسِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 23) ﴿تَأْسَوْا﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**تاسوا**). ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ : ولورش فيها ثلاثة البدل مع تقليل ذات الياء بخلف عنه.

ملاحظة : اجتمع لورش في كلمة (**آتاكم**) البدل وذات الياء فله فيها أربعة أوجه :

الأول : قصر البدل وعليه فتح ذات الياء أي عدم تقليلها.

الثاني : التوسط مع التقليل.

الثالث : الطول مع الفتح.

الرابع : الطول مع التقليل.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) وأبدلها الأصبهاني عن ورش ألفاً خالصة (**ماواكم**) .

۞(آية 24) ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ويامرون). ﴿فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ : قرأها نافع بحذف (هو) فتقرأ (فإِنَّ اللهَ الغني الحميد)[1].

۞(آية 25) ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿بَأْسٍ﴾ : **تنويه** : لا إبدال فيها لورش[2].

۞(آية 26) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿النُّبُوَّةَ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النُّبوءة). ﴿وَكَثِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 27) ﴿ءَاثَارِهِمْ﴾ ﴿وَءَاتَيْنَاهُ﴾ ﴿فَآتَيْنَا﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ : ولورش ثلاثة البدل في الأربعة، مع تقليل الألف في (آثارهم) بلا خلاف. ﴿بِعِيسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿الإِنْجِيلَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿عَلَيْهِمْ إِلَّا﴾ ﴿مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿رَأْفَةً﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن ورش فيها[3]. ﴿وَكَثِيرٌ﴾ : رقق ورش راءها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 28) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿وَءَامِنُوا﴾ : ولورش ثلاثة البدل فيهما. ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يوتكم)**.

۞(آية 29) ﴿لِئَلَّا﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً خالصة في الحالين **(لِيَلَّا)**. ﴿يَقْدِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿يُؤْتِيهِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يوتيه)**.

الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

(58) ﴿سُورَةُ الْمُجادَلَةِ مَدَنِيةٌ[4] وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ﴾[5]

۞(آية 1) ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 2) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف بينهما **(يَظَّهَّرُونَ)**[6]. ﴿أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن

---

(1) حذف نافع (هو) في العبارة القرآنية على أنه جعل (الغني) خبر إن ، وهو أحد المذهبين وعليه الرسم الشامي والمدني . ينظر : الإتحاف ص 411 ، والكامل المفصل ص 540 .

(2) من طريقيه .

(3) أبدلها الأصبهاني عن ورش ألفاً خالصة **(رافة)** . الكامل المفصل ص 541 .

(4) سورة مدنية قيل إلاّ قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ وقيل العشر الأول منها مدني وباقيها مكي . ينظر : الإتحاف ص 411 .

(5) عدد آياتها عشرون واثنتان مدني أول وكوفي ، وعشرون وآية مدني أخير فقد خالف الكوفي بآية واحدة . **وجه الخلاف بين المدني الأول والكوفي ومدني أخير في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الأخير الآيتين (20) و (21) آية واحدة ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللهَ وَرَسُولَه أُولئِكَ فِي الأَذَلِّينَ كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 411 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 31 ، ومرشد الخلان ص 180 .

(6) قراءة نافع من غير ألف وتشديد الظاء والهاء وفتحهما على أنه أصله **(يتظهّرون)** على وزن **(يتفعلون)** وماضيه **(تظهَّر)** على وزن **(تفعَّل)** ، ثم أدغم التاء في الظاء لقربها منه ، والتشديد في الهاء أصل لأن الهاء عين الفعل ، والفعل مضاعف العين ، فالتشديد ملازم لعين الفعل . التيسير ص 209 ، غيث النفع ص 366 ، البدور الزاهرة للنشار 119/4 .

مع المد ست حركات ؛ ولورش النقل وصلاً في (إن أمهاتهم). ﴿اللاَّئِي﴾ : قرأها قالون بهمزة مكسورة مع حذف الياء بعدها (اللآءِ) وصلاً ووقفاً. وقرأها ورش بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً، وأما وقفاً فله ثلاثة أوجه :

الأول : تسهيل الهمزة بالرَّوم مع القصر.

الثاني : تسهيل الهمزة بالرَّوم مع المد.

الثالث : إبدالها ياءً ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين (اللآي).

۞(آية 3) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف بينهما (يَظَّهَّرُونَ). ﴿فَتَحرِيرُ﴾ ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 4) ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (لتومنوا). ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 4 و 5) ﴿أَلِيمٍ ۞ إِنْ﴾ ﴿وَقَدْ أَنْزَلْنَا﴾ : قرأهما ورش بالنقل وصلاً. ﴿ءَايَاتٍ﴾ : ولورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 6) ﴿أَحْصَاهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(الآيتان 6 و 7) ﴿شَهِيدٍ ۞ أَلَمْ﴾ ﴿ثَلاثَةٍ إِلاَّ﴾ ﴿خَمْسَةٍ إِلاَّ﴾ (وصلاً في الثلاثة)، ﴿الأَرْضِ﴾ : قرأها ورش بالنقل. ﴿نَجْوَى﴾ ﴿أَدْنَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿مَعَهُمْ أَيْنَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(الآيتان 7 و 8) ﴿عَلِيمٌ ۞ أَلَمْ﴾ (وصلاً)، ﴿بالإِثْمِ﴾ : قرأهما ورش بالنقل فيهما. ﴿جَاءُوكَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النَّجْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿فَبِئْسَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ياءً فيها (فبيس). ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 9) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿بالإِثْمِ﴾ : قرأها ورش بالنقل فيها. ﴿وَالتَّقْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 10) ﴿النَّجْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿شَيْئاً إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً وله في ياء (شيئاً) التوسط والطول. ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنون).

۞(آية 11) ﴿ءَامَنُوا﴾ (معاً) ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْمَجَالِسِ﴾ : قرأها نافع بإسكان الجيم وحذف الألف على الإفراد (الْمَجْلِسِ). ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 12) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿نَجْوَاكُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 12 و 13) ﴿رَحِيمٌ ۞ أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ﴾ قرأها ورش بالنقل وصلاً. وقرأ قالون (أاأشفقتم) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال [1].

الثاني : إبدالها بحرف مد وهو الألف مع المد ست حركات بسبب الساكنين.

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

وقرأ قالون بخلف عنه (أأشفقتم أن) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿نَجْوَاكُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَءَاتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 15) ﴿شَدِيداً إِنَّهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 17) ﴿عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿شيئاً أُولئك﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله في ياء (شيئاً) التوسط والطول. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 18) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ : قرأها نافع بكسر السين (ويحسِبون). ﴿شيءٍ أَلَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً ؛ وله في ياء (شيءٍ) التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 19) ﴿فَأَنْسَاهُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿ذِكْرَ﴾ ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 20) ﴿الأَذَلِّينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 21) ﴿وَرُسُلِي إِنْ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (ورسليَ).

۞(آية 22) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون). ﴿الآخِرِ﴾ ﴿الإِيمَانَ﴾ : قرأهما ورش بالنقل ؛ وله ثلاثة البدل فيهما. ﴿ءَابَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات ؛ ولورش ثلاثة البدل في (آباءهم)، والنقل وصلاً في (أَوْ أبناءهم) و (أَوْ إخوانهم)، وترقيق الراء في (عشيرتكم). ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

(59) ﴿سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ﴾[1]

۞(آية 1) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها (وَهْوَ).

۞(آية 2) ﴿مِنَ أَهْلِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿دِيَارِهِمْ﴾ ﴿الأَبْصَارِ﴾ : قللهما ورش بلا خلاف ؛ وله النقل في (الأبصار). ﴿مَا ظَنَنتُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿فَأَتَاهُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿بُيُوتَهُمْ﴾ : قرأها قالون بكسر الباء فيها (بيوتهم).

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿فَاعْتَبِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 3) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل ترقيق الراء فيها. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 5) ﴿لِينَةٍ أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 6) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 7) ﴿مِنَ أَهْلِ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَغْنِيَاءِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿الْقُرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿الْقُرْبَى﴾ ﴿وَالْيَتَامَى﴾ ﴿ءَاتَاكُمْ﴾ ﴿نَهَاكُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه ؛ وله ثلاثة البدل في (آتاكم).

۞(آية 8) ﴿دِيَارِهِمْ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 9) ﴿تَبَوَّءُو﴾ (وقفاً) ﴿وَالإِيمَانَ﴾ ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤْثِرُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يوثرون).

۞(آية 10) ﴿جَاءُوا﴾ ﴿بِالإِيمَانِ﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿رَؤُوفٌ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 10 و 11) ﴿رَحِيمٌ ۞ أَلَمْ﴾ ﴿مِنَ أَهْلِ﴾ ﴿لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ﴾ ﴿أَحداً أَبَداً﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿فِيكُمْ أَحَداً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 12) ﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَدْبَارَ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 13) ﴿لأَنتُمْ أَشَدُّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 14) ﴿جَمِيعاً إِلاَّ﴾ ﴿مُحَصَّنَةٍ أَوْ﴾ : قرأهما ورش بالنقل وصلاً. ﴿قُرىً﴾ (وقفاً)، ﴿شَتَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (تحسِبهم).

۞(آية 15) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 16) ﴿لِلإِنْسَانِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إِنيَ).

۞(آية 17) ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 18) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 413 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 31 ، ومرشد الخلان ص 181 .

۞(آية 19) ﴿فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ﴾ : قرأهما **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات، ولورش التقليل بخلف عنه في **(فأنساهم)**.

۞(آية 20) ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 21) ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَمْثَالُ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 23) ﴿الْمُؤْمِنُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(المومن)**. ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 24) ﴿الْمُصَوِّرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الأَسْمَاءُ﴾ ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿الْحُسْنَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها **قالون** بإسكان الهاء فيها **(وَهْوَ)**.

(60) ﴿سُورَةُ الْمُمْتَحنَةِ مَدَنيةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثَةُ عَشَرَ﴾ [1]

۞(آية 1) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ ﴿وَإِيَّاكُمْ أَنْ﴾ ﴿رَبِّكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿تُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (تومنوا). ﴿تُسِرُّونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ : قرأ نافع بإثبات ألف (أنا) وصلاً، فعند ذلك يكون المد منفصلاً، فيجري لورش وقالون كل حسب مذهبه في المد المنفصل. ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ : قرأها ورش بإدغام الدال في الضاد.

۞(آية 2) ﴿لَكُمْ أَعْدَاءً﴾ ﴿إِلَيْكُمْ أَيدِيَهُمْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 3) ﴿تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَفْصِلُ﴾ : قرأها نافع بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد المخففة (يُفْصَلُ) [2].
﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 4) ﴿أُسْوَةٌ﴾ : قرأها نافع بكسر الهمزة فيها (إِسْوَةٌ). ﴿لَكُمْ أُسْوَةٌ﴾ ﴿لِقَوْمِهِمْ إِنَّا﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بُرَءَاؤُ﴾ : **ملاحظة** : اجتمع فيها مدان بدل ومتصل فيقدم المتصل عملاً بأقوى السببين. ﴿وَبَدَا﴾ : **تنويه** : لا تقليل فيه لورش لأنها واوي. ﴿وَالْبَغْضَاءُ أَبَداً﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً محضة (والبغضاءُ وَبَداً). ﴿تُؤْمِنُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (تومنوا). ﴿لأَسْتَغْفِرَنَّ﴾ ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيهما في الحالين. ﴿شيءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 6) ﴿فِيهِمْ أُسْوَةٌ﴾ : قرأ نافع بكسر الهمزة فيها (إِسْوَةٌ). وقرأ قالون بخلف عنه (فِيهِمْ إِسْوَةٌ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الآخِرَ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء وصلاً ووقفاً.

۞(آية 7) ﴿عَسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 8) ﴿لا يَنْهَاكُمُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿دِيَارِكُمْ أَنْ﴾ ﴿إِلَيْهِمْ إِنْ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات ؛ وقلل ورش (دياركم) بلا خلاف.

۞(آية 9) ﴿يَنْهَاكُمُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿دِيَارِكُمْ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿إِخْرَاجِكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 10) ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿وَءَاتُوهُمْ﴾ ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿بِإِيمَانِهِنَّ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ ﴿مُؤْمِنَاتٍ﴾ : قرأهما ورش بإبدال الهمزة واواً فيهما (المومنات) (مومنات). ﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الْكُفَّارِ﴾ : قللها ورش

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 414 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 31 ، ومرشد الخلان ص 181 .

(2) قراءة نافع بضم الباء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففاً بالبناء للمفعول ونائب الفائل ضمير المصدر المفهوم من يفصل أي الفصل أو بينكم لكنه مبني على الفتح لاضافته إلى مبنى نحو لقد بينكم عند من فتح . ينظر : الإتحاف ص 414 .

بلا خلاف. ﴿عَلَيكُمْ أَن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 11) ﴿شيءٌ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والإشمام والرَّوم وقفاً. ﴿مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى﴾ ﴿ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ﴾ : قرأهما ورش بالنقل وصلاً. وقرأ قالون بخلف عنه (أَزْوَاجِكُمْ إِلَى) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْكُفَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿فَآتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (**مومنون**).

۞(آية 12) ﴿النَّبِيُّ إِذَا﴾ : قرأ نافع (النبيُّ) بالهمز (النبيءُ)، وإذا وصلها بـــــــ (إذا) اجتمع له همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة (النَّبِيءُ إِذَا) فيقرأها بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله وجه ثانٍ هو إبدالها واواً خالصة مكسورة (النبيءُ وِذا). ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ ﴿وَلَا يَأْتِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة في الأولى واواً، وفي الثانية ألفاً (**المومنات**) (**ولا ياتين**). ﴿شيئاً﴾ : لورش في يائها التوسط والطول.

۞(آية 13) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿الآخِرَةِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء. ﴿مِنْ أَصحَابِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

(61) ﴿سُورَةُ الصَّفِّ﴾[1] مَدَنِيةٌ[2] وَآيَاتُهَا أَرْبَعَةَ عَشَرٍ﴾[3]

۞(آية 1) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بِإسكان الهاء فيها (وَهْوَ).

۞(آية 2) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 4) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ : تنويه : ليس للأزرق عن ورش تسهيل في همزها [4].

۞(آية 5) ﴿مُوسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿تُؤْذُونَنِي﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (توذنني).

۞(آية 6) ﴿عِيسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : تنويه : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي. ﴿التَّوْرَاةِ﴾ : قللهـــا ورش من طريق الأزرق [5]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿يَأْتِي﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتي). ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء (بعديَ). ﴿سِحْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 7) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ (وصلاً) ﴿الإِسْلامِ﴾ : لورش النقل فيهما ؛ وغلظ ورش اللام في (أظلم). ﴿افْتَرَى﴾ ﴿يُدْعَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه.

۞(آية 8) ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ : قرأها نافع بتنوين (متم) ونصب راء (نوره)، ويترتب عليه ضم الضمير [6]. ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 9) ﴿بِالْهُدَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿لِيُظْهِرَهُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 10) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(آية 11) ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (تومنون). ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 12) ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 13) ﴿وَأُخْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين).

۞(آية 14) ﴿ءَامَنُوا﴾ (معاً) ﴿فَآمَنَتْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَنْصَارَ اللهِ﴾ : قرأها نافع بتنوين (أنصار) وزيادة لام الجر في لفظ الجلالة فيصير النطق بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة (أنصاراً لّله) [7]. ﴿عِيسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه

---

(1) وتسمى أيضاً سورة الحواريين . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 31 .

(2) سورة مدنية وقيل مكية وفي غيث النفع : مدنية في قول الجمهور . ينظر : التبصرة ص 358 .

(3) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 415 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 31 ، ومرشد الخلان ص 181 .

(4) وسهلها الأصبهاني عن ورش .

(5) وللأصبهاني عن ورش الإمالة الكبرى فيها .

(6) بالتنوين والنصب على إعمال اسم الفاعل كما هو الأصل . الإتحاف ص 416 .

(7) اللام هنا إما مزيدة في المفعول للتقوية إذ الأصل أنصار الله ، أو غير مزيدة ، ويكون الجار والمجرور نعتاً لـــــــــــ (انصارا) . ينظر : الإتحاف ص 416 .

وقفاً. ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى﴾ : النقل لورش فيها وصلاً ؛ وقرأ **نافع** (**أنصارِي إلى**) بفتح الياء فيها (**أنصاريَ**). ولورش التقليل في (**أنصاريَ**) بلا خلاف. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيه مد بدل لأنه مستثنى، ولا ترقيق فيه للراء لأنه اسم أعجمي.

(62) ﴿سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشَرٍ﴾[1]

۞(آية 1) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 2) ﴿الأُمِّيِّنَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات ؛ وله ثلاثة البدل في **(آياته)**.

۞(آية 3) ﴿وَءَاخَرِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 4) ﴿يُؤْتِيهِ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يوتيه)**.

۞(آية 5) ﴿التَّوْرَاةَ﴾ : ﴿التَّوْرَاةَ﴾ : قللهـــا الأزرق عن ورش[2]، ولقالون التقليل والفتح. ﴿الْحِمَارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿بِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً فيها **(بيس)**. ﴿بِآيَاتِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 6) ﴿زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 7) ﴿قَدَّمَتْ أَيدِيكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 8) ﴿قُلْ إِنَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿تَفِرُّونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 9) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لِلصَّلَاةِ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿فَاسْعَوْا إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 10) ﴿الصَّلَاةُ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿فَانْتَشِرُوا﴾ ﴿كَثِيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين. ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 11) ﴿تِجَارَةً أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿خَيْرٌ﴾ (معاً) : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 416 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 31 ، ومرشد الخلان ص 181 .

(2) ولورش من طريق الأصبهاني الإمالة الكبرى فيها .

(63) ﴿سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشَرٍ﴾ [1]

۞(آية 3) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 4) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش تسهيل في همزها [2]. ﴿يَحْسَبُونَ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (يحسِبون). ﴿أَنَّى﴾ قللها ورش بخلف عنه. ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(يوفكون)**.

۞(آية 5) ﴿لَوَّوْا﴾ : قرأها نافع بتخفيف الواو الأولى **(لَوَوْا)** [3]. ﴿رُءُوسَهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُسْتَكْبِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 6) ﴿عَلَيهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ﴾ ﴿لَهُمْ أَمْ﴾ ﴿لَهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يَغْفِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 7) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 8) ﴿الأَعَزُّ﴾ ﴿الأَذَلَّ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(وللمومنين)**.

۞(آية 9) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

۞(آية 10) ﴿يَأْتِيَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(ياتي)**.

۞(آية 11) ﴿يُؤَخِّرَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً خالصة ورقق الراء فيها وصلاً ووقفاً **(يُوخِّرَ)**. ﴿نَفْساً إِذَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿جَاءَ أَجَلُهَا﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر **(جَا أَجَلُهَا)**. وقرأ الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأول وتسهيل الثانية بين بين[4].

الثاني : إبدالها بحرف مد مع القصر **(جَاءَ اجلها)** إذ لا ساكن بعده، ولا يعتبر هنا المد من قبيل مد البدل، لأن حرف المد عارض.

﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 416 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 31 ، ومرشد الخلان ص 182 .

(2) وسهلها الأصبهاني عن ورش .

(3) قراءة نافع بالتخفيف بمعنى التقليل ، من لوى يَلوي ، لأن اللي مصدر لـــــــ **(لوى)** . وقراءة حفص بالتشديد بمعنى التكثير . ينظر : النشر 388/2 ، الإتحاف ص 416 .

(4) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(64) ﴿سُورَةُ التَّغابنِ مَدَنِيةٌ [1] وَآياتُهَا ثَمَانِ عَشَرٍ﴾[2]

۞(آية 1) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿شيءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 2) ﴿كَافِرٌ﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿مُؤْمِنٌ﴾ : قرأها بإبدال الهمزة واواً فيها **(مومن)**.

۞(آية 3) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 4) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿تُسِرُّونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 5) ﴿يَأْتِكُمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(ياتكم)**. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 6) ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(تاتيهم)**. ﴿وَاسْتَغْنَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 7) ﴿بَلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿يَسِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 8) ﴿فَآمِنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 9) ﴿يُؤْمِنْ﴾ : قرأها بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومن)**. ﴿يُكَفِّرْ﴾ ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾ : قرأهما نافع بالنون فيهما **(نكفر)**، **(وندخله)** [3]. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 10) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿النَّارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿وَبِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً فيها **(وَبيس)**. ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 11) ﴿يُؤْمِنْ﴾ : قرأها بإبدال الهمزة واواً فيها **(يومن)**. ﴿شيءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 13) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ : قرأها بإبدال الهمزة واواً فيها **(المومنون)**.

۞(آية 14) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مِنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَتَغْفِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 14 و 15) ﴿رَحِيمٌ ۞ إِنَّمَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 16) ﴿خَيراً﴾ : رقق ورش الراء فيها.

---

(1) سورة مدنية على قول الأكثرين ، وفي غيث النفع بهامش السراج ص 266 قال ابن عباس ﷺ عنه وعطاء : مكية إلاَّ ثلاث آيات من ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ إلى ﴿.... الْمُفْلِحُونَ﴾ .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 417 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 32 ، ومرشد الخلان ص 182 .

(3) بالنون على الأخبار من الله عز وجل عن نفسه بدل الغيبة . ينظر : الكشف عن وجوه القراءات 380/1 .

(65) ﴿سُورَةُ الطَّلاقِ مَدَنِيةٌ وَآياتُهَا اثنَا عَشَرٍ﴾[1]

۞(آية 1) ﴿النَّبِيُّ إِذَا﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءُ إِذَا)، فاجتمعت له همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة، فقرأها بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله وجه ثانٍ هو : إبدالها واواً خالصة مكسورة (النبيءُ وِذا). ﴿طَلَّقْتُمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ : قراها قالون بكسر الباء فيها (بِيوتِهن). ﴿يَأْتِينَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (ياتين). ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ : قرأها ورش بإدغام الدال في الظاء ؛ وغلظ اللام بعد الظاء.

۞(آية 2) ﴿بِمَعْرُوفٍ أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يُؤْمِنُ﴾ : قرأها بإبدال الهمزة واواً فيها (يومن). ﴿الآخِرِ﴾ : لورش فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء.

۞(آية 3) ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ : قرأها نافع بتنوين (بالغ) ونصب راء (أمره)، ويترتب عليه ضم الضمير مع الصلة، ولورش النقل وصلاً (بالغٌ أمرَهُ) [2]. ﴿شيءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 4) ﴿وَاللاَّئِي﴾ (معاً) : قرأها قالون همزة مكسورة مع حذف الياء بعدها (اللاءِ) وصلاً ووقفاً. وقرأها ورش بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً، وأما وقفاً فله ثلاثة أوجه :

الأول : تسهيل الهمزة بالرَّوم مع القصر.

الثاني : تسهيل الهمزة بالرَّوم مع المد.

الثالث : إبدالها ياءً ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين (اللآي).

﴿نسَائِكُمْ إِنِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿الأَحْمَالِ﴾، ﴿مِنْ أَمْرِهِ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيها.

۞(آية 5) ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ : قرأها ورش بتثليث البدل فيها.

۞(آية 6) ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿فَآتُوهُنَّ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَأْتَمِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿أُخْرَى﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 7) ﴿قُدِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿ءَاتَاهُ﴾ ﴿ءَاتَاهَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿نَفْساً إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 8) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش تسهيل في همزها [3]. ﴿عَنْ أَمْرِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿نُكْراً﴾ : قرأها نافع بضم الكاف فيها (نُكُراً).

۞(الآيتان 9 و 10) ﴿خُسْراً ۞ أَعَدَّ﴾ ﴿قَدْ أَنْزَلَ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَلْبَابِ﴾ : لورش النقل في الثلاثة. ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿ذِكْراً﴾ : لورش في الراء وجهان التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم.

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . **ووجه الخلاف بين المدني الأول وبين المدني الأخير والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الأول الآيتين (2) و (3) ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ .... لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾ ، وجعل الآية (11) آيتين ﴿أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ ...... يَا أُولِي الأَلْبَابِ﴾ و ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا ..... ذِكْراً﴾ . ينظر : الإتحاف ص 417 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 32 ، ومرشد الخلان ص 182 .

(2) بالتنوين والنصب على إعمال اسم الفاعل كما هو الأصل . الإتحاف ص 418 .

(3) وسهلها الأصبهاني عن ورش .

۞(آية 11) ﴿عَلَيكُمْ ءَايَاتِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل في (ءَايَاتِ). ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿مُبَيِّنَات﴾ : قراها نافع بفتح الياء المشددة (مُبَيَّنَات). ﴿يُؤْمِنْ﴾ : قرأها بإبدال الهمزة واواً فيها (يومن). ﴿يُدْخِلْهُ﴾ : قرأها نافع بالنون (ندخله). ﴿الأَنْهَارُ﴾، ﴿قَدْ أَحْسنَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما.

۞(آية 11) ﴿الأَرضِ﴾ ﴿الأَمْرُ﴾، ﴿قَدْ أَحَاطَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيها. ﴿شيءٍ﴾ (معاً) : لورش في يائهما التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

(66) ﴿سُورَةُ التَّحْرِيمِ[1] مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا اثنَا عَشَرَ﴾[2]

۞(آية 1) ﴿النَّبِيُّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءُ).

۞(آية 2) ﴿مَوْلاكُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 3) ﴿وَإِذْ أَسَرَّ﴾ ﴿مَنْ أَنْبَأَكَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿النَّبِيُّ إِلَى﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءُ إِلَى)، فاجتمعت له همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة، فله فيهما تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله وجه ثانٍ هو : إبدالها واواً خالصة مكسورة (النبيءُ وِلَى). ﴿الْخَبِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 4) ﴿تَظَاهَرَا﴾ : قرأها نافع بتشديد الظاء فيها (تَظَّاهرا). ﴿مَوْلاهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ : قرأها بإبدال الهمزة واواً فيها (المومنين). ﴿ظَهِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 5) ﴿عَسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿يُبْدِلَهُ﴾ : قرأها نافع بفتح الباء وتشديد الدال فيها (يُبَدِّلَهُ). ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿مُؤْمِنَاتٍ﴾ : قرأها بإبدال الهمزة واواً فيها (**مومنات**).

۞(آية 6) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ : قرأها بإبدال الهمزة واواً فيها (**يومرون**).

۞(آية 7) ﴿لا تَعْتَذِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 8) ﴿ءَامَنُوا﴾ (معاً)، ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿عَسَى﴾ ﴿يَسْعَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿رَبُّكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُكَفِّرَ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً. ﴿الأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿النَّبِيَّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءَ). ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 9) ﴿النَّبِيُّ﴾ : قرأها نافع بالهمز (النَّبِيءُ). ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه ولا إبدال له فيها [3]. ﴿وَبِئْسَ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءً فيها (**وبيس**). ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 10) ﴿امْرَأَتِ﴾ (معاً) : وقف نافع على التاء الممدودة كما رسمت. ﴿شَيْئاً﴾ : لورش في يائها التوسط والطول.

۞(آية 11) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿امْرَأَتِ﴾ : وقف نافع على التاء الممدودة كما رسمت.

۞(آية 12) ﴿ابْنَتَ﴾ : وقف نافع على التاء الممدودة كما رسمت. ﴿عِمْرَانَ﴾ : **تنويه** : لم يرقق ورش الراء فيها لأنها اسم أعجمي. ﴿وَكُتُبِهِ﴾ : قرأها نافع بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد (**وَكِتَابِهِ**).

---

(1) وتسمى أيضاً سورة النبيﷺ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 32 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 419 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 32 ، ومرشد الخلان ص 183 .

(3) وقرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة فيها ألفاً .

الْجُزْءُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

(67) ﴿سُورَةُ الْمُلْكِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾[1]

۞(آية 1) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿شيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 2) ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾ : قرأهما قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأهما ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 3) ﴿مَا تَرَى﴾ ﴿تَرَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه.

۞(آية 4) ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿حَسِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 5) ﴿الدُّنْيَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 6) ﴿وَبِئْس﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ياءَ فيها **(وبيس)**. ﴿الْمَصِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 7) ﴿وَهِيَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 8) ﴿يَأْتِكُمْ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها **(ياتكم)**. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 9) ﴿بَلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿نَذِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا﴾ : لورش النقل وصلاً، وله في ياء **(شيءٍ)** التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. وقرأ قالون بخلف عنه **(أنتم إلاَّ)** بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 12) ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ ﴿كَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 13) ﴿وَأَسِرُّوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿قَوْلَكُمْ أَوِ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 14) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها. ﴿الْخَبِيرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 15) ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 16) ﴿أَأَمِنْتُمْ﴾ : قرأها قالون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال، وقرأها ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال[2].

الثاني : الإبدال بحرف مد مع الطول ست حركات بسبب الساكنين.

﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً. ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) عدد آياتها ثلاثون وآية برواية شيبة ونافع ومدني أخير ، وثلاثون برواية أبي جعفر وكوفي . **ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات** : فقد جعل شيبة ونافع الآية (9) آيتين ﴿قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ و ﴿فَكَذَّبْنَا .... كَبِيرٍ﴾ ينظر : الإتحاف ص 419 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 32 ، ومرشد الخلان ص 184 .

(2) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

۞(آية 17) ﴿أَمْ أَمِنتُم﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾ : قرأها نافع بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً.
﴿نَذِيرِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً.
۞(آية 18) ﴿نَكِيرِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.
۞(آية 19) ﴿يَرَوْا إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شيءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً. ﴿بَصِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيهما وصلاً ووقفاً.
۞(الآيتان 19 و 20) ﴿بَصِيرٌ ۞ أَمَّنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(الآيتان 20 و 21) ﴿غُرُورٍ ۞ أَمَّنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش النقل وصلاً في (إنْ أمسك).
۞(الآيتان 21 و 22) ﴿وَنُفُورٍ ۞ أَفَمَنْ﴾ (وصلاً)، ﴿وَالأَبْصَارَ﴾ ﴿وَالأَفْئِدَةَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿أَهْدَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿صِرَاطٍ﴾ : فخم ورش الراء فيها نظراً لوقوع بعدها حرف ساكن ووقع بعده حرف استعلاء.
۞(آية 25) ﴿مَتَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.
۞(آية 26) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿نَذِيرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً.
۞(آية 27) ﴿سِيئَتْ﴾ : قرأها نافع بإشمام السين الضم.
۞(آية 28) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ ﴿عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً ؛ وقرأ نافع (أَرَأَيْتُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين ؛ وقرأ قالون بخلف عنه (أَرَأَيْتُمْ إِنْ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُجِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفاً. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.
۞(آية 29) ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 30) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ﴾ : لورش النقل وصلاً فيهما ؛ وقرأ نافع (أَرَأَيْتُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، وللأزرق عن ورش وجه ثانٍ وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين ؛ وقرأ قالون بخلف عنه (أَرَأَيْتُمْ إِنْ) بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

(68) ﴿سُورَةُ الْقَلَمِ[1] مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُونَ﴾[2]

۞(آية 1) ﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾ : أدغم ورش النون في الواو بخلف عنه، وأظهرها قالون وهو الوجه الثاني لورش [3].

۞(آية 3) ﴿غَيْرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 5) ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيهما وصلاً ووقفاً.

۞(آية 6) ﴿بِأَيِّيكُمْ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن ورش فيها إبدال لهمزها [4].

۞(آية 7) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 12) ﴿مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 13 و 14) ﴿زَنِيمٍ ۞ أَنْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 15) ﴿تُتْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿ءَايَاتُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَسَاطِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 17) ﴿إِذْ أَقْسَمُوا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 22) ﴿أَنِ اغْدُوا﴾ : قرأها نافع بضم النون فيها وصلاً (أَنُ اغْدوا). ﴿حَرْثِكُمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 28) ﴿أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات ؛ ولورش النقل وصلاً في (**أَلم أقل**).

۞(آية 32) ﴿عَسَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿أَنْ يُبْدِلَنَا﴾ : قرأها نافع بفتح الباء وتشديد الدال (يُبَدِّلَنَا). ﴿خَيْراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 33) ﴿الْآخِرَةِ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 39) ﴿لَكُمْ أَيْمَانٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿بَالِغَةٌ إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 40) ﴿سَلْهُمْ أَيُّهُمْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 40 و 41) ﴿زَعِيمٌ ۞ أَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿فَلْيَأْتُوا﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة ألفاً فيها (**فلياتوا**). ﴿بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

---

(1) وتسمى أيضاً سورة ن . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 32 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 421 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 32 ، ومرشد الخلان ص 185 .

(3) قرأ قالون بالإظهار ، واختلف عن ورش ، فالإدغام من طريق الأزرق في كتاب التجريد وغيره ، والإظهار في كتاب العنوان وغيره ، والوجهان في الشاطبية وغيرها . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 180/4 .

(4) وللأصبهاني وجهان في الهمزة : **الأول** : تحقيقها . **الثاني** : إبدالها ياءً في الحالين (**بايِيكم**) . ينظر : الكامل المفصل ص 564 .

۞(آية 43) ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهِمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 45) ﴿لَهُمْ إِنَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 45 و 46) ﴿مَتِينٌ ۞ أَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 48) ﴿نَادَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 49) ﴿وَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 50) ﴿فَاجْتَبَاهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 51) ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (لَيَزْلِقُونَكَ) [1]. ﴿بِأَبْصَارِهِمْ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

﴿الذِّكْرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 51) ﴿ذِكْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

---

(1) فتح نافع الياء من (زلق) الثلاثي ، ومن قرأها بالضم جعله من (أزلق) الرباعي . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 183/4.

(69) ﴿سُورَةُ الْحَاقَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ خَمْسُونَ﴾ [1]

۞(آية 3) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 7) ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً. ﴿صَرْعَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞﴿كَأَنَّهُمْ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق عن فيها تسهيل للهمزة [2].

۞(آية 8) ﴿تَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 9) ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(والموتفكات)**.

۞(آية 10) ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 10 و 11) ﴿رَابِيَةً ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿طَغَا الْمَاءُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 12) ﴿تَذْكِرَةً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿أُذُنٌ﴾ : قرأها نافع بإسكان الذال فيها **(أُذْنٌ)**.

۞(آية 14) ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 16) ﴿فَهِيَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 18) ﴿لا تَخْفَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 19) ﴿مَنْ أُوتِيَ﴾ : لورش النقل وصلاً، وله ثلاثة البدل في **(أُوتِيَ)**. ﴿هَاؤُمُ﴾ : **ملاحظة** : هذه كلمة واحدة وهي اسم فعل أمر بمعنى **(خذ)** فليست الهاء للتنبيه. ﴿اقْرَؤُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 19 و 20) ﴿كِتَابِيَهْ ۞ إِنِّي﴾ : لورش فيها وجهان وصلاً [3] :

الأول : إسكان الهاء وترك النقل كحفص وهو الراجح القوي.

الثاني : النقل .

وأما وقفاً فنافع بإثبات الهاء ساكنة.

۞(آية 21) ﴿فَهُوَ﴾ : قرأها قالون بإسكان الهاء فيها.

۞(آية 24) ﴿الأَيَّامِ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ﴾ ، وجعل الآية (25) آيتين ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ﴾ و ﴿فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 422 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 32 ، ومرشد الخلان ص 186 .

(2) سهلها الأصبهاني عن ورش . الكامل المفصل ص 506 .

(3) جاء في النشر : 317/1 : (واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى في الحاقة ﴿كِتَابِيَهْ إِنِّـي﴾ **(19و20)** فروى الجمهور إسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستئناف من أجل أنها هاء سكت ، وهذا ما قطع به غير واحد من الأئمة من طريق الأزرق و لم يذكر في التيسير غيره ، وذكره في غيره ، وهو الذي رجحه الشاطبي وغيره ، وقال مكي : أخذ قوم بترك النقل في هذا ، وتركه أحسن وأقوى ، قلت : وترك النقل فيه هو المختار عندنا ، والأصح لدينا والأقوى في العربية وذلك أن هذه الهاء هاء السكت وحكمها السكون فلا تحرك إلاّ في ضرورة الشعر) ، وجاء في التبصرة : 93 : (وقد أخذ جماعة بنقل الحركة ويلزم من إلقاء الحركة أن يدغم (ماليه هلك) لأنه قد أجراها مجرى الأصل حين ألقى عليه الحركة وقدر ثبوتها في الأصل ، وتركه أحسن وأقوى وبه قرأ أبو محمد مكي القيسي) .

۞(آية 25) ﴿مَنْ أُوتِيَ﴾ ﴿لَمْ أُوتَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً، وله ثلاثة البدل في **(أُوتِيَ)** **(أُوتَ)**.

۞(آية 26) ﴿وَلَمْ أَدْرِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 28) ﴿مَا أَغْنَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(الآيتان 28 و 29) ﴿مَالِيَهْ ۞ هَلَكَ﴾ : قرأها نافع بإثبات الهاء في **(ماليه)** وقفاً، وأما وصلاً فله فيها وجهان :

الأول : إدغام الهائين.

والثاني : الإظهار وهو لا يتأتى إلاَّ بالسكت على هاء **(ماليه)**.

ملاحظة : إذا قرأت لورش بالنقل في **(كتابيه إني)** (19 و 20) تعين الإدغام في **(ماليه هلك)**، وإذا قرأت له بعدم النقل تعين الإظهار فيها [1].

۞(آية 32) ﴿ذِرَاعاً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 33) ﴿لا يُؤْمِنُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(لا يومن)**.

۞(آية 36) ﴿وَلا طَعَامٌ إِلاَّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 37) ﴿لا يَأْكُلُهُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(ياكله)**. ﴿الْخَاطِئُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً، وفي حالة الوقف يؤخذ بالعارض للسكون لأقوى السببين.

۞(آية 38) ﴿تُبْصِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 39) ﴿تُبْصِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 41) ﴿مَا تُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(ما تومنون)**.

۞(آية 42) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الذال فيها **(تَذَّكَّرون)**.

۞(آية 44) ﴿الأَقَاوِيلِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 47) ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 48) ﴿لَتَذْكِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 50) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف.

---

(1) قال مكي : يلزم من ألقى الحركة **(كتابيه إني)** أن يدغم **(ماليه هلك)** لأنه أجراها مجرى الأصلي حين ألقى الحركة عليها وقدر ثبوتها في الوصل . قال الداني : فمن روى التحقيق في **(كتابيه)** لزمه أن يقف على الهاء في قوله **(ماليه هلك)** وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع . ينظر : الكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر ص 567 .

(70) ﴿سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ (1)

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي قلل فيها ورش رؤوس الآيات بلا خلاف بشرط الوقف عليها، وأما عند الوصل فيقللها بخلف عنه وهي : ﴿لَظَى﴾ (15)، ﴿لِلشَّوَى﴾ (16)، ﴿وَتَوَلَّى﴾ (17)، ﴿فَأَوْعَى﴾ (18).

۞(آية 1) ﴿سَأَلَ﴾ : أبدل نافع الهمزة ألفاً بعد السين (سال) مثل قال.

۞(آية 2) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف.

۞(الآيتان 5 و 6) ﴿جَمِيلاً ۞ إِنَّهُمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 7) ﴿وَنَرَاهُ﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف.

۞(آية 11) ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ : قرأها نافع بنصب الميم (يومَئذ) (2).

۞(آية 14) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 16) ﴿نَزَّاعَةً﴾ : قرأها نافع برفع التاء فيها (3).

۞(آية 17) ﴿مَنْ أَدْبَرَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 19) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 19 و 20) ﴿هَلُوعاً ۞ إِذَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 21) ﴿الْخَيْرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 21 و 22) ﴿مَنُوعاً ۞ إِلاَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 23) ﴿صَلاتِهِمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 28) ﴿غَيْرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿مَأْمُونٍ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها **(مامون)**.

۞(آية 30) ﴿أَزْوَاجِهِمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿غَيْرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 31) ﴿ابْتَغَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 33) ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾ : قرأها نافع بغير ألف على التوحيد، لأنه مصدر يدل على الكثير والقليل **(بشهادتهم)**.

۞(آية 34) ﴿صَلاتِهِمْ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

۞(آية 36) ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ : يجوز لنافع الوقف على **(فما)** دون **(اللام)**، لأنها كلمة منفصلة عن **(اللام)**، ويجوز الوقف على اللام قياساً (1).

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 423 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 33 ، ومرشد الخلان ص 188 .

(2) قرأها نافع بفتح الميم على أنها حركة بناء لاضافته إلى غير متمكن . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 192/4.

(3) تراجع سورة النساء الآية 87 .

۞(آية 38) ﴿مِنْهُمْ أَن﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 40) ﴿لَقَادِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 41) ﴿خَيْراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 43) ﴿الأَجْدَاثِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿سِرَاعاً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ : **تنويه** : ليس للأزرق فيها تسهيل للهمزة [2]. ﴿نُصُبٍ﴾ : قرأها نافع بفتح النون وإسكان الصاد فيها **(نَصْبٍ)** [3].

۞(آية 44) ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارِهِمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

---

(1) قرأها نافع بالرفع على أنها خبر ثان ، وقراها حفص بالنصب على الحال من الضمير المستكن في لظى ، ولظى لا تكون إلاَّ نزاعة للشوى ، وقيل نصبها بإضمار فعل ، على معنى : أعنيها نزاعة ، فهي حال أيضاً من **(لظى)** لأن الهاء في **(أعنيها)** لـــــــ **(لظى)** . ينظر : الإتحـــاف ص 424 ، والتيسير ص 214 ، والبدور الزاهرة للنشار 193/4.

(2) سهلها الأصبهاني عن ورش . الكامل المفصل ص 506 .

(3) على أنهم جعلوه واحداً وهو العلم والغاية كـــــ **(سَقْف)** و **(سُقُف)** . الكامل المفصل ص 570 ، والتيسير ص 214 ، والبـــدور الزاهـــرة للنشار 196/4.

(71) ﴿سُورَةُ نُوحٍ عَلَيهِ السَّلامُ مَكيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾[1]

۞(آية 1) ﴿نُوحاً إِلَى﴾ ﴿أَنْ أَنْذِرِ﴾ ﴿عَذَبٌ أَلِيمٌ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (ياتيهم).

۞(آية 2) ﴿نَذِيرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 2 و 3) ﴿مُبِينٌ ۞ أَنِ اعْبُدُوا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً ؛ وقرأ نافع (أَنِ اعبدُوا) بضم النون فيها وصلاً (أنُ اعبُدوا).

۞(آية 4) ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى﴾ ﴿يُؤَخَّرُ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما (ويوخركم) (يوخر) ؛ وقرأ قالون (وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى) بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأ ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿مُسَمًى إِن﴾ : لورش التقليل بخلف عنه وقفاً، وله النقل فيها وصلاً.

۞(آية 6) ﴿دُعَاءِي إِلاّ فِرَاراً﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (دعاءيَ) ؛ وفخم ورش الراء في (فِراراً) لتكرارها.

۞(آية 7) ﴿لِتَغْفِرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 9) ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (إِنِّيَ). ﴿لَهُمْ إِسْرَاراً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. وفخم ورش الراء في (إِسراراً) لتكرارها.

۞(آية 10) ﴿اسْتَغْفِرُوا﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿رَبَّكُمْ إِنَّهُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 11) ﴿مِدْرَاراً﴾ : فخم ورش الراء لتكرارها.

۞(آية 12) ﴿لَكُمْ أَنْهَاراً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 14) ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 14 و 15) ﴿أَطْوَاراً ۞ أَلَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 16) ﴿سِراجاً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 17) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآيتين . ووجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات :
أولاً – العدد المدني الأول : فقد جعل الآيتين (23) و (24) ثلاث آيات ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلَا سُوَاعاً﴾ و ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً﴾ و ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلالاً﴾ ، وجعل الآية (25) آيتين ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً﴾ و ﴿فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْصَاراً﴾ .
ثانياً – العدد المدني الأخير : فقد جعل الآية (23) آيتين ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلَا سُوَاعاً﴾ و ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً﴾ ، وجعل الآية (25) آيتين ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً﴾ و ﴿فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْصَاراً﴾ . ينظر : الإتحاف ص 424 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 33 ، ومرشد الخلان ص 189 .

۞(آية 18) ﴿يُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ورقق ورش الراء في (**إخراجاً**).

۞(آية 19) ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 23) ﴿ءَالِهَتَكُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَدّاً﴾ : قرأها نافع بضم الواو فيها (**وُدّاً**) [1].

۞(آية 24) ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿كَثِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 25) ﴿خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 26) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : لورش التقليل فيها بلا خلاف.

۞(الآيتان 26 و 27) ﴿دَيَّاراً ۞ إِنَّكَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿فَاجِراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 28) ﴿بَيْتِيَ﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء (**بيتْ**). ﴿مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**مومناً وللمومنين والمومنات**).

---

(1) ضم الواو وفتحها لغتان ، وهو اسم صنم كانوا يعبدونه في الجاهلية على عهد نوح عليه السلام ، يقال : إن كلباً كانت تعبده . ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس 516/3 ، والنشر 390/2 ، والتيسير ص 215 .

(72) ﴿سُورَةُ الْجِنِّ[1] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾[2]

كسر نافع الهمزة في الآيات (3) و (4) و (5) و (6) و (7) و (8) و (9) و (10) و (11) و (12) و (13) و (14) و (19) (وَإِنَّه) (وَإِنَّا) (وَإِنَّهُم).

۞(آية 1) ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، وثلاثة البدل في (أوحي). ﴿قُرْءَانًا﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 2) ﴿فَآمَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 3) ﴿تَعَالَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 5) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 6) ﴿الإِنْسِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 7) ﴿ظَنَنْتُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 9) ﴿الآنَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 10) ﴿أَشَرٌّ أُرِيدَ﴾ ﴿أَمْ أَرَادَ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 12) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 13) ﴿الْهُدَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿ءَامَنَّا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿يُؤْمِن﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومن).

۞(آية 14) ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 17) ﴿يَسْلُكْهُ﴾ : قرأها نافع بالنون فيها (نسلكه).

۞(آية 20) ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ : قرأها نافع بفتح القاف وألف بعدها ولام مفتوحة على أنه فعل ماضٍ (قَالَ).

۞(آية 21) ﴿قُلْ إِنِّي﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 22) ﴿قُلْ إِنِّي﴾ ﴿وَلَنْ أَجِدَ﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً.

۞(الآيتان 22 و 23) ﴿مُلْتَحَدًا ۞ إِلَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 24) ﴿مَنْ أَضْعَفُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿نَاصِرًا﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 25) ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي﴾ : لورش النقل فيهما وصلاً. ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ : قرأها نافع بفتح الياء فيها (رَبِّيَ).

۞(آية 26) ﴿يُظْهِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 26 و 27) ﴿أَحَدًا ۞ إِلَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿ارْتَضَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 28) ﴿قَدْ أَبْلَغُوا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿وَأَحْصَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

---

(1) وتسمى أيضاً سورة الوحي . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 33 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 425 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القـــرآن ص 33 .

(73) ﴿سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا عِشْرُونَ﴾[2]

۞(آية 3) ﴿أَوِ انْقُصْ﴾ : قرأها نافع بضم الواو وصلاً (أَوُ انْقُصْ).

۞(الآيتان 3 و 4) ﴿قَلِيلاً ۞ أَوِ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(الآيتان 4 و 5) ﴿تَرْتِيلاً ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(الآيتان 5 و 6) ﴿ثَقِيلاً ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(الآيتان 6 و 7) ﴿قِيلاً ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿النَّهَارِ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 8) ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيهِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 11 و 12) ﴿قَلِيلاً ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 13) ﴿وَعَذَاباً أَلِيماً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 14) ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 14 و 15) ﴿مَهِيلاً ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 16) ﴿فَعَصَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 18) ﴿مُنْفَطِرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها في الحالين.

۞(الآيتان 18 و 19) ﴿مَفْعُولاً ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 19 و 20) ﴿سَبِيلاً ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿أَدْنَى﴾ ﴿مَرْضَى﴾ : قللهما ورش بخلف عنه. ﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ : قرأها نافع بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء فيهما (ونصفِهِ وثلثِهِ)[3]. ﴿يُقَدِّرُ﴾ ﴿خَيْراً﴾ ﴿وَاسْتَغْفِرُوا﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿فَاقْرَؤُوا﴾ (معاً)، ﴿وَءَاخَرُونَ﴾ (معاً)، ﴿وَءَاتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل في الخمسة. ﴿الْقُرْءَانِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها.

(74) ﴿سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌ وَخَمْسُونَ﴾[4]

---

(1) سورة مكية ، وقيل إلاّ آيتين ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً﴾ والتي بعدها ، وقيل إلاّ ﴿إِنَّ رَبَّكَ ...﴾ إلى آخرها . ينظر : الإتحاف ص 426 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 33 .

(2) عدد آياتها عشرون مدني أول وكوفي ، وثماني عشرة مدني أخير فقد خالف العدد الكوفي بآيتين . **وجه الخلاف بين المدني الأول والكوفي وبين المدني الأخير في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الأخير الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ ، وجعل الآيتين (17) و (18) آية واحدة ﴿فَكَيفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوماً .... كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً﴾ . ينظر : الإتحاف ص 426 ، ومرشد الخلان ص 193.

(3) بالجر فيهما وكسر الهائين عطفاً على **(ثلثي الليل)** المجرور بـ **(من)** . وبالنصب فيهما وضم الهائين عطفاً على **(أدنى)** المنصوب ظرفاً بـ **(تقوم)** . ينظر : الإتحاف ص 427 .

(4) عدد آياتها ست وخمسون مدني أول وكوفي ، وخمس وخمسون مدني أخير فقد خالف العددين المدني الأول والكوفي بآية واحدة . قال الإمام الداني : (وهي خمسون وخمس آيات في المدني الأخير والمكي والشامي وست في عدد الباقين) . **ووجه الخلاف بين المدني الأول والكوفي والمدني**

۞(آية 1) ﴿الْمُدَّثِّرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 5) ﴿وَالرُّجْزَ﴾ : قرأها **نافع** بكسر الراء فيها **(والرِّجْزَ)** [1].

۞(آية 6) ﴿تَسْتَكْثِرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 8) ﴿نُقِرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 9) ﴿عَسِيرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 10) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف. ﴿غَيْرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 15) ﴿أَنْ أَزِيدَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 16) ﴿لآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 17 و 18) ﴿صَعُوداً ۞ إِنَّهُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 24) ﴿سِحْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿يُؤْثَرُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها **(يوثر)**.

۞(آية 27) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 31) ﴿النَّارِ﴾ : قرأها ورش بالتقليل بلا خلاف. ﴿عِدَّتَهُمْ إِلَّا﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿أُوتُوا﴾ (معاً)، ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿إِيمَاناً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها **(والمومنون)**. ﴿وَالْكَافِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿ذِكْرَى﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء ؛ وله التقليل فيها بلا خلاف.

۞(آية 33) ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 35) ﴿لإِحْدَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 36) ﴿نَذِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 37) ﴿مِنكُمْ أَنْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 38 و 39) ﴿رَهِينَةٌ ۞ إِلَّا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 47) ﴿أَتَانَا﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 49) ﴿التَّذْكِرَةِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 50) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ : تنويه : ليس **للأزرق** عن ورش فيها تسهيل للهمزة [2]. ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ : قرأها **نافع** بفتح الفاء **(مُسْتَنْفَرَةٌ)**.

۞(آية 52) ﴿مِنْهُمْ أَنْ﴾ : قرأها **قالون** بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُؤْتَى﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً، وله التقليل فيها بخلف عنه.

۞(آية 53) ﴿الآخِرَةَ﴾ : قـــرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

الأخير في رؤوس الآيات : فقد جعل المدني الأخير الآيتين (40) و (41) آية واحدة ﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾ . ينظر : مرشد الخلان ص 195.

(1) قرأها **نافع** بالكسر على أنه جعل **(والرجز)** العذاب ، والمعنى أنه أُمر أن يهجر ما يحل العذاب من أجله ، والتقدير : وذا الرِّجز فاهجر ، وهـــو صنم ، وحسن إضافة الصنم إلى العذاب ، لأن عبادته تؤدي إلى العذاب . وقيل هما لغتان في العذاب . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 210/4 .

(2) وسهلها **الأصبهاني** عن ورش . ينظر : الكامل المفصل ص 506 .

۞(آية 54) ﴿تَذكِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 56) ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ : قرأها نافع بتاء الخطاب (وما تذكرون). ﴿التَّقْوَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿الْمَغْفِرَةِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

(75) ﴿سُورَةُ الْقِيامَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُونَ﴾ [1]

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي قلل ورش بلا خلاف ذوات الياء الواقعة في رؤوس الآيات بشرط الوقف، وإذا قرأها بالوصل فإنه يقللها بخلف عنه وهي : ﴿صَلَّى﴾ (31)، ﴿وَتَوَلَّى﴾ (32)، ﴿يَتَمَطَّى﴾ (33)، ﴿فَأَوْلَى﴾ (34)، ﴿فَأَوْلَى﴾ (35)، ﴿سُدًى﴾ (36) [2]، ﴿تُمْنَى﴾ (37)، ﴿فَسَوَّى﴾ (38)، ﴿وَالأُنْثَى﴾ (39) ، ﴿الْمَوْتَى﴾ (40).

۞(آية 3) ﴿أَيَحْسَبُ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (أَيَحْسِبُ). ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 4) ﴿بَلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 5) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 7) ﴿بَرِقَ﴾ : قرأها نافع بفتح الراء فيها (بَرَقَ) [3].

۞(آية 10) ﴿الإِنْسَانُ﴾، ﴿يَوْمَئِذٍ أَيْنَ﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما.

۞(آية 14) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿بَصِيرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 15) ﴿وَلَوْ أَلْقَى﴾ : لورش النقل وصلاً، وله التقليل بخلف عنه في (ألقى). ﴿مَعَاذِيرَهُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 17 و 18) ﴿قُرْءَانَهُ﴾ : <u>تنويه</u> : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 21) ﴿الآخِرَةَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها.

۞(آية 22) ﴿نَاضِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 22 و 23) ﴿نَاضِرَةٌ ۞ إِلَى﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿نَاظِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 24) ﴿بَاسِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 24) ﴿فَاقِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 27) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ : لا سكت لنافع فيها وقرأها بالإدغام وصلاً.

۞(آية 28) ﴿الْفِرَاقُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 31) ﴿صَلَّى﴾ : ليس لورش فيه إلاَّ ترقيق الراء لأنه رأس آية [4].

۞(آية 34) ﴿أَوْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير تسع وثلاثون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **<u>وجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات</u>** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (16) و (17) آية واحدة ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 427 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 34 ، ومرشد الخلان ص 197 .

(2) وإذا وصلها فلا تقليل له فيها .

(3) قراءة نافع بفتح الراء على أن معناه : لَمع وشخص عند الموت أو عند البعث . وقراءة الكسر على أن معناه : حار وفزع البصر عند البعث ، وقيل عند الموت . ينظر : البدور الزاهرة للنشار 215/4 ، والتيسير ص 216.

(4) قال الشيخ القاضي في البدور الزاهرة ص 638 : (**وليس له في رؤوس آي السور الإحدى عشرة إلاَّ التقليل ويلزم من التقليل ترقيق اللام**) .

۞(آية 35) ﴿أَوْلَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(آية 36) ﴿أَيَحْسَبُ﴾ : قرأها نافع بكسر السين فيها (أَيَحْسِبُ). ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 36 و 37) ﴿سُدًى ۞ أَلَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿يُمْنَى﴾ : قرأها نافع بالتاء فيها (تمنى).

(76) ﴿سُورَةُ الإِنْسَانِ مَكِيَّةٌ(1) وَآيَاتُهَا إِحْدَى وَثَلاثُونَ﴾(2)

۞(آية 1) ﴿هَلْ أَتَى﴾ (وصلاً)، ﴿الإِنْسَانِ﴾ : لورش النقل فيهما، وله التقليل في (أتى) بخلف عنه. ﴿شَيْئًا﴾ : لورش فيها التوسط والطول.

۞(الآيتان 1 و 2) ﴿مَذْكُوراً ۞ إِنَّا﴾ ﴿نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ (وصلاً في الاثنين)، ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿بَصِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 2 و 3) ﴿بَصِيراً ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿شَاكِراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 3 و 4) ﴿كَفُوراً ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف. ﴿سَلاسِلا﴾ : قرأها نافع بالتنوين وصلاً، وبإبدالها ألفاً وقفاً. ﴿وَسَعِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 4 و 5) ﴿وَسَعِيراً ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَبْرَارَ﴾ : قرأها ورش بالنقل فيهما. ﴿كَأْسٍ﴾ : **تنويه** : لا إبدال فيها لورش (3).

۞(آية 6) ﴿يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيهما في الحالين.

۞(آية 7) ﴿مُسْتَطِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 8) ﴿وَأَسِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 8 و 9) ﴿وَأَسِيراً ۞ إِنَّمَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(الآيتان 9 و 10) ﴿وَلا شُكُوراً ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿قَمْطَرِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 11) ﴿فَوَقَاهُمُ﴾ ﴿وَلَقَّاهُمْ﴾ : قللهما ورش بخلف عنه.

۞(آية 12) ﴿وَجَزَاهُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿وَحَرِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 13) ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿الأَرَائِكِ﴾ : قرأها ورش بالنقل فيها. ﴿زَمْهَرِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 15) ﴿بِآنِيَةٍ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 15 و 16) ﴿قَوَارِيرَا ۞ قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ﴾ : قرأهما نافع بالتنوين وصلاً، وبإبدالهما ألفاً مدية وقفاً، ولورش ترقيق الراء فيهما. ﴿قَدِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 17) ﴿كَأْساً﴾ : **تنويه** : لا إبدال فيه لورش (4).

۞(آية 18) ﴿تُسَمَّى﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

---

(1) سورة مكية ، أو مدنية . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 33 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 428 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القـــرآن ص 34 ، ومرشد الخلان ص 198 .

(3) من طريقيه .

(4) من طريقيه .

۞(آية 20) ﴿كَبِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 21) ﴿عَالِيَهُمْ﴾ : قرأها نافع بإسكان الياء ويلزمه كسر الهاء (عَالِيهِمْ). ﴿أَسَاوِرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

﴿وَسَقَاهُمْ﴾ : قللها ورش بخلف عنه.

۞(الآيتان 21 و 22) ﴿طَهُوراً ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(الآيتان 22 و 23) ﴿شَكُوراً ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿الْقُرْءَانَ﴾ : تنويه : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاَّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 24) ﴿مِنْهُمْ ءَاثِماً أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ولورش ثلاثة البدل، والنقل وصلاً في (آثما أو).

۞(الآيتان 26 و 27) ﴿طَوِيلاً ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(الآيتان 28 و 29) ﴿تَبْدِيلاً ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 30) ﴿تَشَاؤُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

۞(آية 31) ﴿عَذَاباً أَلِيماً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

(77) ﴿سُورَةُ الْمُرْسَلاتِ مَكِيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا خَمْسُونَ﴾[2]

۞(آية 3) ﴿وَالنَّاشِرَاتِ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 5) ﴿ذِكْراً﴾ : لورش في الراء وجهان التفخيم والترقيق والتفخيم مقدم.

۞(آية 6) ﴿عُذْراً أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿نُذْراً﴾ : قرأها نافع بضم الذال (نُذُراً).

۞(الآيتان 6 و 7) ﴿نُذُراً ۞ أَوْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 12) ﴿يَوْمٍ أُجِّلَتْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 14) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(آية 16) ﴿الأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 17) ﴿الآخِرِينَ﴾ : لورش النقل، وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 20) ﴿نَخْلُقكُّمْ﴾ : قرأها نافع بإدغام القاف في الكاف فله فيه وجهان جائزان :

الأول : إدغام ناقص ببقاء صفة الاستعلاء.

والثاني : إدغام كامل بذهاب ذات الحرف والصفة وهو رأي الجمهور.

۞(آية 21) ﴿قَرَارٍ﴾ : قللها ورش بلا خلاف.

۞(الآيتان 21 و 22) ﴿مَكِينٍ ۞ إِلَى﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 23) ﴿فَقَدَرْنَا﴾ : قرأها نافع بتشديد الدال فيها (فَقَدَّرْنَا). ﴿لَقَادِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 25) ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 25 و 26) ﴿كِفَاتاً ۞ أَحْيَاءً﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

---

(1) سورة مكية ، وقيل إلاَّ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ....﴾ . ينظر : الإتحاف ص 430 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 34 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 430 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القـــرآن ص 34 ، ومرشد الخلان ص 198 .

۞(آية 32) ﴿بِشَرَرٍ﴾ : رقق ورش الراء الأولى، وأما الثانية فرققها وصلاً ووقفاً سواء وقف بالسكون المحض أو الرَّوم.
۞(آية 33) ﴿جِمَالَتٌ﴾ : قرأها نافع بإثبات ألف بعد اللام على الجمع (جِمَالَاتٌ).
۞(آية 36) ﴿يُؤْذَنُ﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يوذن). ﴿فَيَعْتَذِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.
۞(آية 38) ﴿وَالْأَوَّلِينَ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 46) ﴿قَلِيلاً إِنَّكُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 50) ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنون).

الْجُزْءُ الثَّلاثُونَ

(78) ﴿سُورَةُ النَّبَأِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُونَ﴾[1]

۞(آية 6) ﴿الْأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 8) ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجاً﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 13) ﴿سِرَاجاً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.
۞(آية 14) ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.
۞(آية 16) ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافاً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(الآيتان 16 و 17) ﴿أَلْفَافاً ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.
۞(آية 18) ﴿فَتَأْتُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (فتاتون).
۞(آية 19) ﴿وَفُتِحَتِ﴾ : قرأها نافع بتشديد التاء فيها (وَفُتِّحَتِ)[2]. ﴿فَكَانَتْ أَبْوَاباً﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 20) ﴿وَسُيِّرَتِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.
۞(الآيتان 20 و 21) ﴿سَرَاباً ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.
۞(آية 22) ﴿مَآباً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(الآيتان 24 و 25) ﴿وَلَا شَرَاباً ۞ إِلَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿وَغَسَّاقاً﴾ : قرأها نافع بتخفيف السين فيها (وَغَسَاقاً)[3].
۞(الآيتان 26 و 27) ﴿وِفَاقاً ۞ إِنَّهُمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.
۞(آية 28) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.
۞(آية 29) ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الأخير والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 431 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القـــرآن ص 35 ، ومرشد الخلان ص 198 .
(2) قراءة التخفيف على أنه يصلح للقليل والكثير ، وقراءة التشديد على أنه يصلح للكثير فقط . ينظر : الإتحاف ص 377 .
(3) يراجع سورة ص الآية (57) .

۞(آية 30) ﴿نَّزِيدَكُمْ إِلاَّ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(الآيتان 31 و 32) ﴿عَذَاباً ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 37) ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ﴾ : قرأهما نافع بالرفع[1] (ربُ) (الرحمنُ). ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 38) ﴿مَنْ أَذِنَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 39) ﴿مَآباً﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 39 و 40) ﴿مَآباً ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿الْكَافِرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها في الحالين.

(79) ﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ [2]

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي قلل فيها ورش بلا خلاف ذوات الياء الواقعة في رؤوس الآيات بشرط الوقف سواء أكانت مختومة بـــــ (ها) أم قبل ذات الياء راء أم غيره. أما عند الوصل فهو على قاعدته العامة في التقليل. والملاحظة في (طغى) من الآية (37) أنه لم يجعلها رأس آية حسب العددين المدني الأول والثاني، فعليه يكون التقليل فيها بخلف عنه.

وذوات الياء التي قللها وقفاً بلا خلاف هي : ﴿مُوسَى﴾ (15)، ﴿طُوًى﴾ (16)، ﴿طَغَى﴾ (17)، ﴿تَزَكَّى﴾ (18)، ﴿فَتَخْشَى﴾ (19)، ﴿وَعَصَى﴾ (21)، ﴿يَسْعَى﴾ (22)، ﴿فَنَادَى﴾ (23)، ﴿الأَعْلَى﴾ (24)، ﴿وَالأُولَى﴾ (25)، ﴿يَخْشَى﴾ (26)، ﴿بَنَاهَا﴾ (27)، ﴿فَسَوَّاهَا﴾ (28)، ﴿ضُحَاهَا﴾ (29)، ﴿دَحَاهَا﴾ (30)، ﴿مَرْعَاهَا﴾ (31)، ﴿أَرْسَاهَا﴾ (32)، ﴿مَا سَعَى﴾ (35)، ﴿الدُّنْيَا﴾ (38)، ﴿الْمَأْوَى﴾ (39)، ﴿الْهَوَى﴾ (40)، ﴿الْمَأْوَى﴾ (41)، ﴿مُرْسَاهَا﴾ (42)، ﴿مُنْتَهَاهَا﴾ (44)، ﴿يَخْشَاهَا﴾ (45)، ﴿ضُحَاهَا﴾ (46).

۞(آية 5) ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 8 و 9) ﴿وَاجِفَةٌ ۞ إِبْصَارُهَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 10) ﴿أَءِنَّا﴾ : قرأها نافع بالاستفهام، فقالون له فيها تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال. ولورش كذلك ولكن من غير إدخال. ﴿الْحَافِرَةِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 11) ﴿أَءِذَا﴾ : قرأها نافع بالإخبار (إذا) فلا شيء فيها للراويين. ﴿نَخِرَةً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 12) ﴿خَاسِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 14) ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 15) ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، والتقليل في (أتاك) بخلف عنه.

۞(آية 16) ﴿نَادَاهُ﴾ : قللها ورش بخلف عنه. ﴿طُوًى﴾ : قرأها نافع بحذف التنوين وصلاً ووقفاً (طوى).

۞(آية 17) ﴿اذْهَبْ إِلَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 18) ﴿تَزَكَّى﴾ : قرأها نافع بتشديد الزاي (تَزَّكَّى).

---

(1) قراءة الجر على أن الأولى بدل من ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكُم﴾ والثانية من ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ ، وقراءة الرفع على أنهما خبر مضمر أي هو رب ، والرحمن كذلك . ينظر : الحجة في القراءات السبع 362/1 ، الإتحاف ص 431 ، التيسير ص 190.

(2) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير خمس وأربعون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (37) و (38) آية واحدة ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ . ينظر : الإتحـــاف ص 432 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 35 ، ومرشد الخلان ص 199 .

۞(آية 20) ﴿فَأَرَاهُ﴾ ﴿الْكُبْرَى﴾ : قللهما ورش بلا خلاف. ﴿الآيَةَ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 24) ﴿الأَعْلَى﴾ : النقل لورش فيها.

۞(آية 25) ﴿الآخِرَةِ﴾ : قـــرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى قبلها وحذفها وتثليث البدل وترقيق الراء فيها. ﴿وَالأُولَى﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 26) ﴿لَعِبْرَةً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 27) ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ﴾ : قرأ قالون (أأنتم) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال[1].

الثاني : إبدالها بحرف مد وهو الألف مع الإشباع ست حركات بسبب الساكنين.

وقرأ قالون بخلف عنه ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ﴾ بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات . ﴿خَلْقاً أَمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 30) ﴿وَالأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 34) ﴿الْكُبْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 35) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 36) ﴿يَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 37) ﴿طَغَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه لأنها ليست برأس آية حسب العددين المدنيين الأول والأخير.

۞(آية 38) ﴿وَءَاثَرَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 39) ﴿الْمَأْوَى﴾ : تنويه : لا إبدال للأزرق عن ورش فيها لإنها من جملة الإيواء [2].

۞(آية 40) ﴿وَنَهَى﴾ : قللها ورش بخلف عنه وقفاً.

۞(آية 41) ﴿الْمَأْوَى﴾ : تنويه : لا إبدال للأزرق عن ورش فيها لإنها من جملة الإيواء [3].

۞(آية 43) ﴿ذِكْرَاهَا﴾ : التقليل لورش بلا خلاف مع ترقيق الراء فيها.

۞(آية 45) ﴿مُنْذِرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 46) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ : تنويه : لا تسهيل في همزها للأزرق عن ورش[4]. ﴿عَشِيَّةً أَوْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿ضُحَاهَا﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً.

(80) ﴿سُورَةُ عَبَسَ[5] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ﴾[6]

---

(1) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(2) وقرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة فيها ألفاً .

(3) وقرأها الأصبهاني بإبدال الهمزة فيها ألفاً (شاذ) .

(4) وسهلها الأصبهاني عن ورش .

(5) وتسمى أيضاً سورة السفرة . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 35 .

(6) عدد آياتها أربعون وآيتان شيبة وكوفي ومدني أخير ، وأربعون وآية أبو جعفر . **وجه الخلاف** : فقد جعل أبو جعفر يزيد بن القعقاع الآيـــتين (24) و (25) آية واحدة ﴿فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَعَامِهِ أَنَّ صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القـــرآن ص 35 ، والإتحـــاف ص 433 ، ومرشد الخلان ص 200 .

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي قلل فيها ورش بلا خلاف ذوات الياء الواقعة في رؤوس الآيات بشرط الوقف وفي حالة وصلها يقللها بخلف عنه وهي : ﴿وَتَولَّى﴾ (1)، ﴿الأَعْمَى﴾ (2)، ﴿يَزَّكَّى﴾ (3)، ﴿اسْتَغْنَى﴾ (5)، ﴿تَصَدَّى﴾ (6)، ﴿يَزَّكَّى﴾ (7)، ﴿يَسْعَى﴾ (8)، ﴿يَخْشَى﴾ (9)، ﴿تَلَهَّى﴾ (10).

۞(آية 2) ﴿الأَعْمَى﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 4) ﴿فَتَنْفَعَهُ﴾ : قرأها نافع بالرفع (فَتَنْفَعُهُ) [1] . ﴿الذِّكرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 6) ﴿تَصَدَّى﴾ : قرأها نافع بتشديد الصاد (تَصَّدَّى).

۞(آية 9) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 11) ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 17) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 18) ﴿مِنْ أَيِّ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿شَيءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(آية 22) ﴿شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ : قرأها قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر (**شا أنشره**)، والقصر أرجح لذهاب أثر الهمزة. وقرأها الأزرق عن ورش بوجهين :

الأول : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين[2].

الثاني : إبدالها بحرف مد مع القصر (**شاء انشره**) إذ لا ساكن بعده ولا يعتبر هنا المد من قبيل مد البدل لأن حرف المد عارض.

۞(آية 24) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 25) ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ : قرأها نافع بكسر الهمزة (إِنَّا).

۞(آية 26) ﴿الأَرْضَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 34) ﴿مِنْ أَخِيهِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 37) ﴿شَأْنٌ﴾ : **تنويه** : لا إبدال فيها لورش من طريق الأزرق[3].

۞(آية 38) ﴿مُسْفِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 39) ﴿مُسْتَبْشِرَةٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 41 و 42) ﴿قَتَرَةٌ ۞ أُولَئِكَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

(81) ﴿سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾[4]

۞(آية 1) ﴿كُوِّرَتْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 3) ﴿سُيِّرَتْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

---

(1) بالرفع معطوفة على (يذكر) .

(2) وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الوجه .

(3) والإبدال فقط من طريق الأصبهاني عن ورش .

(4) عدد آياتها تسع وعشرون شيبة وكوفي ومدني أخير ، وثمان وعشرون أبو جعفر . **وجه الخلاف بينهم في رؤوس الآيات** : جعل أبو جعفر الآيتين (26) و (27) آية واحدة ﴿فَأَينَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلاّ ذِكْرٌ للعَالَمِينَ﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 35 ، والإتحاف ص 434 ، ومرشد الخلان ص 202 .

۞(آية 5) ﴿حُشِرَتْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 6) ﴿سُجِّرَتْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 8) ﴿الْمَوْؤُودَةُ﴾ : ليس لورش فيها توسط ولا طول في الواو اللينية التي بعد الميم لأنها من المستثنيات. وله ثلاثة البدل على أصله في الواو بعد الهمزة.

۞(آية 9) ﴿بِأَيِّ﴾ : **تنويه** : لا إبدال للأزرق عن فيها [1].

۞(آية 10) ﴿نُشِرَتْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 12) ﴿سُعِّرَتْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 16) ﴿الْجَوَارِ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها تقليل في الحالين.

۞(آية 23) ﴿رَءَاهُ﴾ : قرأها ورش بتقليل الراء والهمزة وثلاثة البدل فيها. ﴿بِالأُفُقِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 27) ﴿ذِكْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 28) ﴿مِنْكُمْ أَنْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.

۞(آية 29) ﴿تَشَاؤُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

(82) ﴿سُورَةُ الإِنْفِطَارِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعُ عَشَرَةَ﴾ [2]

۞(آية 3) ﴿فُجِّرَتْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 4) ﴿بُعْثِرَتْ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 6) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 7) ﴿فَسَوَّاكَ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿فَعَدَلَكَ﴾ : قرأها نافع بتشديد الدال (فَعَدَّلَكَ).

۞(آية 11) ﴿كِرَاماً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 13) ﴿الأَبْرَارَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 17 و 18) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 19) ﴿شَيْئاً﴾ : لورش في يائها اللينية التوسط والطول. ﴿وَالأَمْرُ﴾ : لورش النقل فيها.

(83) ﴿سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِيَّةٌ [3] وَآيَاتُهَا سِتٌ وَثَلاثُونَ﴾ [4]

۞(آية 3) ﴿كَالُوهُمْ أَوْ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُخْسِرُونَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

---

(1) وقرأها الأصبهاني عن ورش بخلف عنه بإبدال الهمزة ياءً في الحالين (بِيَيِ) . ينظر : الكامل المفصل ص 586 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 434 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 36 ، ومرشد الخلان ص 202 .

(3) سورة مكية : وقيل : إنها مدنية ، وزاد في غيث النفع بهامش السراج ص 282 فقال : **(إما لأنها نزلت بهما أو بينهما أو بعضها مكي وبعضها مدني)** ، وقيل إلاَّ ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا .....﴾ فمكي . الإتحاف ص 435 .

(4) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 435 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 36 ، ومرشد الخلان ص 202 .

۞(آية 7) ﴿الْفُجَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 8) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 12) ﴿مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(الآيتان 12 و 13) ﴿أَثِيمٍ ۞ إِذَا﴾ (وصلاً)، ﴿الأَوْلِينَ﴾ : لورش النقل فيهما. ﴿تُتْلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿ءَايَاتُنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿أَسَاطِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 14) ﴿بَلْ رَانَ﴾ : قرأها نافع بعدم السكت مع إدغام اللام بالراء من غير غنة.

۞(آية 18) ﴿الأَبْرَارِ﴾ : لورش النقل والتقليل بلا خلاف.

۞(آية 19) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 22) ﴿الأَبْرَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 23) ﴿الأَرَائِكِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 29) ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 31) ﴿فَكِهِينَ﴾ : قرأها نافع بإثبات ألف بعد الفاء (**فاكهين**).

۞(آية 34) ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿الْكُفَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 35) ﴿الأَرَائِكِ﴾ : لورش النقل فيها.

(84) ﴿سُورَةُ الانْشِقَاقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ﴾[1]

۞(آية 3) ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 6) ﴿الإِنسَانُ﴾، ﴿كَادِحٌ إِلَى﴾ (وصلاً) : لورش النقل فيهما.

۞(آية 7) ﴿مَنْ أُوتِيَ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 8) ﴿يَسِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 10) ﴿مَنْ أُوتِيَ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 12) ﴿وَيَصْلَى﴾ : قرأها نافع بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام فيها (**وَيُصَلَّى**)، ولورش فيها وجهان : التقليل بخلف عنه مع عدم تغليظ اللام، والفتح مع تغليظ اللام. ﴿سَعِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(الآيتان 12 و 13) ﴿سَعِيراً ۞ إِنَّهُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(الآيتان 13 و 14) ﴿مَسْرُوراً ۞ إِنَّهُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 15) ﴿بَلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿بَصِيراً﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

۞(آية 20) ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (**لا يومنون**).

۞(آية 21) ﴿الْقُرْءانُ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 24) ﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 436 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القـرآن ص 36 ، ومرشد الخلان ص 203 .

۞(الآيتان 24 و 25) ﴿أَلِيمٌ ۞ إِلَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿غَيْرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها.

(85) ﴿سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ﴾[1]

۞(آية 4) ﴿الْأُخْدُودِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 5) ﴿النَّارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 7) ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (بالمومنين).

۞(آية 8) ﴿مِنْهُمْ إِلَّا﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿يُؤْمِنُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (يومنوا).

۞(آية 9) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿شَيْءٍ﴾ : لورش في يائها التوسط والطول وصلاً، ومع السكون المحض والرَّوم وقفاً.

۞(الآيتان 9 و 10) ﴿شَهِيدٌ ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيهما (المومنين والمومنات).

۞(آية 11) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿الْأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿الْكَبِيرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 12 و 13) ﴿لَشَدِيدٌ ۞ إِنَّهُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 14) ﴿وَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 17) ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، والتقليل في (أتاك) بخلف عنه.

۞(آية 21) ﴿قُرْءَانٌ﴾ : **تنويه** : ليس لورش فيها توسط ولا طول إلاّ القصر، لوجود الساكن الصحيح الذي قبل الهمزة.

۞(آية 22) ﴿مَحْفُوظٍ﴾ : قرأها نافع بالرفع (محفوظٌ).

(86) ﴿سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبعُ عَشْرَةَ﴾[2]

۞(آية 2) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 4) ﴿لَمَّا﴾ : قرأها نافع بتخفيف الميم (لَمَا).

۞(آية 5) ﴿الْإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 8) ﴿لَقَادِرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 9) ﴿تُبْلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه وقفاً. ﴿السَّرَائِرُ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 436 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 36 ، ومرشد الخلان ص 204 .

(2) عدد آياتها حسب العدد المدني الأول ست عشرة آية مخالفا للعددين المدني الأخير والكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني الأول والعددين المدني الأخير والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الأول الآيتين (15) و (16) آية ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً وَأَكِيدُ كَيداً﴾ . ينظر : الإتحاف ص 436 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 36 ، ومرشد الخلان ص 205 .

۞(آية 12) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 17) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

(87) ﴿سُورَةُ الأَعْلَى جَلَّ جَلالُهُ مَكِّيَّةٌ[1] وَآيَاتُهَا تِسعُ عَشْرَةَ﴾[2]

هذه السورة من السور التي قلل ورش ذوات الياء فيها بلا خلاف بشرط الوقف عليها وفي حالة وصلها يقللها بخلف عنه وهي : ﴿الأعلَى﴾ (1)، ﴿فَسوَّى﴾ (2)، ﴿فَهَدَى﴾ (3)، ﴿الْمَرْعَى﴾ (4)، ﴿أَحْوَى﴾ (5)، ﴿تَنْسَى﴾ (6)، ﴿وَمَا يَخْفَى﴾ (7)، ﴿يَخْشَى﴾ (10)، ﴿الأَشْقَى﴾ (11)، ﴿وَلا يَحْيَى﴾ (13)، ﴿تَزَكَّى﴾ (14)، ﴿فَصَلَّى﴾ (15)، ﴿الدُّنْيَا﴾ (16)، ﴿وَأَبْقَى﴾ (17)، ﴿الأُولَى﴾ (18)، ﴿وَمُوسَى﴾ (19).

۞(آية 1) ﴿الأَعلَى﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 5) ﴿غُثَاءً أَحْوَى﴾ : لورش النقل وصلاً.

۞(آية 8) ﴿وَنُيَسِّرُكَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها. ﴿لِلْيسرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 9) ﴿فَذَكِّرْ إِنْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿الذِّكْرَى﴾ : لورش ترقيق الراء فيها ؛ والتقليل بلا خلاف.

۞(آية 11) ﴿الأَشْقَى﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 12) ﴿يَصْلَى النَّارَ﴾ : لورش في **(يصلى)** وجهان لدى الوقف التقليل بخلف عنه مع عدم تغليظ اللام، والفتح مع تغليظ اللام. ﴿الكُبْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 14) ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 15) ﴿فَصَلَّى﴾ : ليس لورش فيها إلاَّ التقليل بلا خلاف وقفاً مع عدم تغليظ اللام لكونه رأس آية. وله عند الوصل وجهان : التقليل بخلف عنه مع تغليظ اللام، والفتح مع ترقيق اللام.

۞(آية 16) ﴿تُؤْثِرُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً مع ترقيق الراء فيها **(توثرون)**.

۞(آية 17) ﴿وَالآخِرَةُ﴾ : قـــرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى قبلها وحذفها وتثليث البدل وترقيق الراء فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 18) ﴿الأُولَى﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل.

(88) ﴿سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَعِشْرُونَ﴾[3]

۞(آية 1) ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ : لورش النقل وصلاً والتقليل بخلف عنه في **(أتاك)**.

۞(آية 4) ﴿تَصْلَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه، ويظهر أن ورشاً في حالة التقليل يرقق اللام، وفي حالة الفتح يغلظ اللام.

۞(آية 5) ﴿تُسْقَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ : لورش النقل وصلاً وثلاثة البدل في **(آنية)**.

۞(آية 6) ﴿طَعَامٌ إِلاَّ﴾ : لورش النقل وصلاً.

---

(1) سورة مكية ، وعن الضحاك أنها مدنية . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 36 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 437 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القـــرآن ص 36 ، ومرشد الخلان ص 206 .

(3) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 437 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القـــرآن ص 36 ، ومرشد الخلان ص 206 .

۞(آية 11) ﴿لا تَسْمَعُ﴾ : قرأها نافع بتاء مضمومة (تُسْمَع). ﴿لاغِيَةً﴾ : قرأها نافع بضم التنوين فيها (لاغيةٌ) [1].

۞(الآيتان 16 و 17) ﴿مَبْثُوثَةٌ ۞ أَفَلا﴾ (وصلاً)، ﴿الإبِلِ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(آية 20) ﴿الأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 21) ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا﴾ : لورش النقل وصلاً. ﴿مُذَكِّرٌ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(الآيتان 22 و 23) ﴿بِمُصَيْطِرٍ ۞ إِلَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿تَوَلَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 24) ﴿الأَكْبَرَ﴾ : لورش النقل فيها.

(89) ﴿سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ [2] وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾ [3]

۞(آية 4) ﴿يَسْرِ﴾ : قرأها نافع بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً للرسم.

۞(الآيتان 5 و 6) ﴿حِجْرٍ ۞ أَلَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(الآيتان 6 و 7) ﴿بِعَادٍ ۞ إِرَمَ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. وفخم الراء بلا خلاف [4].

۞(آية 9) ﴿بِالْوَادِ﴾ : قرأها ورش بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً للرسم.

۞(آية 10) ﴿الأَوْتَادِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 13 و 14) ﴿عَذَابٍ ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿لَبِالْمِرْصَادِ﴾ : فخم ورش الراء كغيره لمجيء حرف استعلاء بعدها.

۞(آية 15) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿ابْتَلاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء في (ربي) وصلاً، وأثبت الياء في (أكرمن) وصلاً وحذفها وقفاً للرسم.

۞(آية 16) ﴿ابْتَلاهُ﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾ : قرأها نافع بفتح الياء في (ربي) وصلاً، وأثبت الياء في (أهانن) وصلاً وحذفها وقفاً للرسم.

۞(آية 18) ﴿وَلا تَحَاضُّونَ﴾ : قرأها نافع بفتح التاء وضم الحاء وحذف الألف فيها (وَلا تَحُضُّونَ).

۞(آية 19) ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (وتاكلون).

۞(آية 21) ﴿الأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 23) ﴿الإِنْسَانُ﴾ : لورش النقل فيها. ﴿وَأَنَّى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه. ﴿الذِّكْرَى﴾ : رقق ورش الراء وقلل الألف بلا خلاف.

(90) ﴿سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ [1] وَآيَاتُهَا عِشْرُونَ﴾ [1]

---

(1) بتاء مضمومة بالبناء للمفعول و(لاغية) بالرفع نائب فاعل أي كلمة لاغية أو لغو فيكون مصدراً كالعاقبة . ينظر : الإتحاف ص 437 .

(2) سورة مكية ، وقيل مدنية . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، والإتحاف ص 438 .

(3) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير اثنتان وثلاثون آية فقد خالف العدد الكوفي بآيتين . <u>ووجه الخلاف بين المـدني والكـوفي في رؤوس الآيات</u> : فقد جعل المدني الآية (15) آيتين ﴿فَأَمَّا الإِنْسَانُ .... وَنَعَّمَهُ﴾ و ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ ، وجعل الآية (16) آيتين ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ .... رِزْقَهُ﴾ و ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾ ، وجعل الآية (23) آيتين ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ و ﴿يَوْمَئِذٍ ......الذِّكْرَى﴾ ، وجعل الآيتين (29) و (30) آية ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، والإتحاف ص 438 ، ومرشد الخـلان ص 206 .

(4) فخم الراء ورش من طريق التيسير والشاطبية لكونه اسماً أعجمياً أو مشابهاً للاسماء الأعجمية . ينظر : البدور الزاهرة ص 659 .

۞(آية 4) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(الآيتان 4 و 5) ﴿كَبَدٍ ۞ أَيَحْسَبُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. وقرأ نافع (أَيَحْسَبُ) بكسر السين فيها (أيحسِب).
﴿يَقْدِرَ﴾ : قرأها ورش بترقيق الراء فيها وصلاً ووقفاً.
۞(الآيتان 5 و 6) ﴿لُبَداً ۞ أَيَحْسَبُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. وقرأ نافع (أَيَحْسَبُ) بكسر السين فيها (أيحسِب).
۞(الآيتان 6 و 7) ﴿أَحَدٌ ۞ أَلَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.
۞(آية 12) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.
۞(الآيتان 13 و 14) ﴿رَقَبَةٍ ۞ أَوْ إِطْعَامٌ﴾ : قرأهما ورش بالنقل فيهما وصلاً.
۞(الآيتان 15 و 16) ﴿مَقْرَبَةٍ ۞ أَوْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.
۞(آية 17) ﴿ءامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.
۞(آية 19) ﴿بآيَاتِنَا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً. ﴿هُمْ أَصحَابُ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات.
۞(آية 20) ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾: قرأها نافع بإبدال الهمزة بواو ساكنة (موصدة).

(91) ﴿سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمسُ عَشْرَةَ﴾[3]

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي قلل فيها ورش بلا خلاف ذوات الياء الواقعة في رؤوس الآيات بشرط الوقف، وأما إذا وصلها فله فيها التقليل بخلف عنه وهي : ﴿وَضُحَاهَا﴾ (1)، ﴿تَلاهَا﴾ (2)، ﴿جَلاَّهَا﴾ (3)، ﴿يَغْشَاهَا﴾ (4)، ﴿بَنَاهَا﴾ (5)، ﴿طَحَاهَا﴾ (6)، ﴿سَوَّاهَا﴾ (7)، ﴿وَتَقْوَاهَا﴾ (8)، ﴿زَكَّاهَا﴾ (9)، ﴿دَسَّاهَا﴾ (10)، ﴿بِطَغْوَاهَا﴾ (11)، ﴿أَشْقَاهَا﴾ (12)، ﴿وَسَقْيَاهَا﴾ (13)، ﴿فَسَوَّاهَا﴾ (14)، ﴿عُقْبَاهَا﴾ (15).
۞(آية 3) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.
۞(آية 6) ﴿وَالأَرْضِ﴾ : لورش النقل فيها.
۞(آية 9) ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.
۞(آية 15) ﴿وَلا يَخَافُ﴾ : قرأها نافع بالفاء بدلاً من الواو (فَلا يخاف).

(92) ﴿سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِيَّةٌ [4] وَآيَاتُهَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ﴾ [5]

---

(1) سورة مكية ، وقيل مدنية نزلت عام الفتح . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، والإتحاف 439 .
(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 439 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، ومرشد الخلان ص 208 .
(3) عدد آياتها حسب العدد المدني الأول ست عشرة آية فقد خالف العددين المدني الأخير والكوفي بآية واحدة . <u>ووجه الخلاف بين المدني الأول والعددين المدني الأخير والكوفي في رؤوس الآيات</u> : فقد جعل المدني الأول الآية (14) آيتين ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ و ﴿فَدَمْدَمَ .... فَسَوَّاهَا﴾ . ينظر : الإتحاف ص 440 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 . وجاء في مرشد الخلان ص 209 على أنه ثبت الخلف للمكي والمدني الأول في الآية (14) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ فيكون عدد سورة الشمس باعتبار عدها ست عشرة آية وباعتبار تركها خمس عشرة آية .
(4) سورة مكية ، وقيل مدنية . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، والإتحاف ص 440 .
(5) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، والإتحاف ص 440 ، ومرشد الخلان ص 210 .

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي قلل فيها ورش بلا خلاف ذوات الياء الواقعة في رؤوس الآيات بشرط الوقف، وأما إذا وصلها فله فيها التقليل بخلف عنه.

۞(آية 1) ﴿يَغْشَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 2) ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿تَجَلَّى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 3) ﴿وَالْأُنْثَى﴾ : النقل والتقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 4) ﴿لَشَتَّى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 5) ﴿مَنْ أَعْطَى﴾ : لورش النقل فيها وصلاً، والتقليل بخلف عنه. ﴿وَاتَّقَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 6) ﴿بِالْحُسْنَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 7) ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين. ﴿لِلْيسرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً ووصلاً.

۞(آية 8) ﴿وَاسْتَغْنَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 9) ﴿بِالْحُسْنَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 10) ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين. ﴿لِلْعُسْرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً ووصلاً.

۞(آية 11) ﴿تَرَدَّى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 12) ﴿لَلْهُدَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 13) ﴿لَلْآخِرَةَ﴾ : قـــرأها ورش بالنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿وَالْأُولَى﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل والتقليل بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 14) ﴿تَلَظَّى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 15) ﴿لَا يَصْلَاهَا﴾ : التقليل لورش بخلف عنه، فيقلل مع ترقيق اللام، ويفتح مع تغليظ اللام. ﴿الْأَشْقَى﴾ : النقل والتقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 16) ﴿وَتَوَلَّى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 17) ﴿الْأَتْقَى﴾ : النقل والتقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 18) ﴿يُؤْتِي﴾ : قرأها ورش بإبدال الهمزة واواً فيها (يوتي). ﴿يَتَزَكَّى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 19) ﴿تُجْزَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 20) ﴿الْأَعْلَى﴾ : النقل والتقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

۞(آية 21) ﴿يَرْضَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف وقفاً والتقليل بخلف عنه وصلاً.

(93) ﴿سُورَةُ الضُّحَى مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ﴾(1)

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 440 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القـــرآن ص 37 ، ومرشد الخلان ص 210 .

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي قلل فيها ورش بلا خلاف ذوات الياء الواقعة في رؤوس الآيات بشرط الوقف، ويقللها بخلف عنه وصلاً وهي : ﴿وَالضُّحَى﴾ (1)، ﴿سَجَى﴾ (2)، ﴿قَلَى﴾ (3)، ﴿الأُولَى﴾ (4)، ﴿فَتَرْضَى﴾ (5)، ﴿فَآوَى﴾ (6)، ﴿فَهَدَى﴾ (7)، ﴿فَأَغْنَى﴾ (8).

۞(آية 4) ﴿وَلَلآخِرَةُ﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء فيها. ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

﴿الأُولَى﴾ : لورش النقل وثلاثة البدل فيها.

۞(آية 6) ﴿فَآوَى﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

(94) ﴿سُورَةُ الشَّرْحِ مَكيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾[1]

۞(الآيتان 11 و 1) ﴿فَحَدِّثْ ۞ أَلَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 2) ﴿وِزْرَكَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(آية 4) ﴿ذِكْرَكَ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 5 و 6) ﴿يُسْرًا ۞ إِنَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

(95) ﴿سُورَةُ التِّينِ مَكيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾[2]

۞(آية 2) ﴿الأَمِينِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 4) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 6) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ﴾ : قرأها قالون بخلف عنه بصلة الميم بواو وصلاً مداً منفصلاً فله القصر والمد، وقرأها ورش بالصلة بواو ولكن مع المد ست حركات. ﴿غَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء في الحالين.

(96) ﴿سُورَةُ العَلَقِ مَكيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسعَ عَشْرَةَ﴾[3]

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي قلل فيها ورش بلا خلاف ذوات الياء الواقعة في رؤوس الآيات بشرط الوقف، ويقللها بخلف عنه وصلاً وهي : ﴿لَيَطْغَى﴾ (6)، ﴿اسْتَغْنَى﴾ (7)، ﴿الرُّجْعَى﴾ (8)، ﴿يَنهَى﴾ (9)، ﴿صَلَّى﴾ (10)، ﴿الْهُدَى﴾ (11)، ﴿بِالتَقوَى﴾ (12)، ﴿وَتَوَلَّى﴾ (13).

۞(آية 2) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 3) ﴿الأَكْرَمُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 5) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 6) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها.

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 441 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، ومرشد الخلان ص 210 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 441 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، ومرشد الخلان ص 210 .

(3) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير عشرون آية فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **وجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآية (15) آيتين ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ﴾ و ﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيةِ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 441 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 37 ، ومرشد الخلان ص 211 .

۞(آية 7) ﴿رَءَاهُ﴾ : قرأها ورش بتقليل الراء والهمزة معاً بلا خلاف.

۞(الآيات 9 و 11 و 13) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : قرأها نافع بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، ولورش وجه ثانٍ من طريق الأزرق عن ورش وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين (أرآيت)، غير أن هذا الوجه لا يأت إلاَّ لدى الوصل، وأما الوقف فيتعين له التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر [1].

۞(آية 10) ﴿عَبْداً إِذَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿صَلَّى﴾ : ليس لورش فيها إلاَّ التقليل بلا خلاف وقفاً مع عدم تغليظ اللام لكونه رأس آية. وعند الوصل فله فيها وجهان : التقليل بخلف عنه مع تغليظ اللام، والفتح مع ترقيق اللام.

۞(آية 12) ﴿أَوْ أَمَرَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 14) ﴿يَرَى﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

(97) ﴿سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِيَّةٌ [2] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ [3]

۞(الآيتان 19 و 1) ﴿وَاقْتَرِبْ ۞ إِنَّا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 2) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 3) ﴿خَيْرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿مِنْ أَلْفِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 5) ﴿مَطْلَعِ﴾ : لورش تغليظ اللام فيها.

(98) ﴿سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَدَنِيَّةٌ [4] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ [5]

۞(آية 1) ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿تَأْتِيَهُمُ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (تاتيهم).

۞(آية 4) ﴿أُوتُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(آية 5) ﴿أُمِرُوا﴾ : رقق ورش الراء فيها. ﴿الصَّلَاةَ﴾ : غلظ ورش اللام فيها. ﴿وَيُؤْتُوا﴾ : أبدل ورش الهمزة واواً فيها (ويوتوا).

۞(آية 6) ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً. ﴿نَارِ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف. ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ : قرأها نافع بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة فيكون المد متصلاً وكل من الراويين على أصلهما (البريئة).

۞(آية 7) ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها. ﴿خَيْرُ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً. ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ : قرأها نافع بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة فيكون المد متصلاً وكل من الراوين على أصلهما (البريئَة).

۞(آية 8) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ : لورش النقل فيها.

(99) ﴿سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَدَنِيَّةٌ [1] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ [1]

---

(1) ليس للأصبهاني فيها إلاَّ وجه التسهيل بين بين فقط . ينظر : الكامل المفصل ص 301 .

(2) سورة مكية ، وقيل مدنية ، وذكر الواحدي أنها سورة نزلت بالمدينة . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 ، والإتحاف 442 .

(3) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 ، والإتحاف 442 ، ومرشد الخلان ص 212 .

(4) قال المكي في التبصرة ص 387 : مدنية كما في المصاحف ، وقيل مكية بإجماع كما في (الغيث) ، وقال في التحقيق ص 38 : مكية .

(5) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 442 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 ، ومرشد الخلان ص 213 .

۞(آية 1) ﴿الْأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 2) ﴿الْأَرْضُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 3) ﴿الْإِنسَانُ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 5) ﴿أَوْحَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 6) ﴿لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 7) ﴿خَيْراً﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

(100) ﴿سُورَةُ الْعَادِيَاتِ مَكِيَّةٌ[3] وَآيَاتُهَا إِحدَى عَشْرَةَ﴾[4]

۞(آية 3) ﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾ : رقق ورش الراء فيها.

۞(الآيتان 5 و 6) ﴿جَمْعاً ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الْإِنسَانَ﴾ : لورش النقل فيهما.

۞(الآيتان 8 و 9) ﴿لَشَدِيدٌ ۞ أَفَلَا﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿بُعْثِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

۞(آية 11) ﴿لَّخَبِيرٌ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

(101) ﴿سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحدى عَشْرَةَ﴾[5]

۞(آية 3) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

۞(آية 7) ﴿فَهُوَ﴾ : أسكن قالون الهاء فيها.

۞(آية 10) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : التقليل لورش بلا خلاف.

(102) ﴿سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِيَّةٌ[6] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾[7]

۞ (الآيتان 11 و 1) ﴿حَامِيَةٌ ۞ أَلْهَاكُمُ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً والتقليل بخلف عنه في (أَلْهَاكُمْ).

---

(1) جاء في (غيث النفع) بهامش (السراج ص 297) أنها مدنية في قول قتادة ومقاتل وفي المصاحف اليوم أنها مدنية ، وقيل : مكيــة ، وفي (روح المعاني 434/9) أنها مكية في قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وعطاء . وقال صاحب تحقيق البيان : إنها مكية . ينظر : التبصرة ص 388 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 ..

(2) عدد آياتها ثمان آيات مدني أول وكوفي ، وتسع آيات مدني أخير . **ووجه الخلاف بين العددين المدني الأول والكوفي وبين المــدني الأخــير في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الأخير الآية (6) آيتين ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً﴾ و ﴿لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 442 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 ، ومرشد الخلان ص 213 .

(3) قيل إنها مدنية وهذا هو قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد والأكثرين ، وقيل إنها مكية وهذا قول قتادة . ينظر التبصــرة ص 387 . وفي المصاحف اليوم أنها مكية . وقال في تحقيق البيان ص 38 : إنها مكية .

(4) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة المدني الأول والمدني الثاني والكوفي في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 442 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القــرآن ص 38 ، ومرشد الخلان ص 214 .

(5) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير عشر آيات فقد خالف العدد الكوفي بآية واحدة . **ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل المدني الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 443 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القــرآن ص 38 ، ومرشد الخلان ص 215 .

(6) سورة مكية وقال البخاري مدنية . ينظر : الإتحاف ص 443 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 .

(7) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 443 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 ، ومرشد الخلان ص 216.

۞(آية 2) ﴿الْمَقَابِرَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

(103) ﴿سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾ (1)

۞(آية 2) ﴿الإِنْسَانَ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(الآيتان 2 و 3) ﴿خُسْرٍ ۞ إِلاَّ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً. ﴿ءَامَنُوا﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

(104) ﴿سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ﴾ (2)

۞(آية 3) ﴿يَحْسَبُ﴾ : قرأها نافع بكسر السين (يحسِب).

۞(آية 5) ﴿أَدْرَاكَ﴾ : لورش التقليل بلا خلاف.

۞(آية 7) ﴿الأَفْئِدَةِ﴾ : لورش النقل فيها.

۞(آية 8) ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ : قرأها نافع بإبدال الهمزة بواو ساكنة (**موصدة**).

(105) ﴿سُورَةُ الْفِيلِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ (3)

۞(الآيتان 9 و 1) ﴿مُمَدَّدَةٍ ۞ أَلَمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً.

۞(آية 3) ﴿طَيْراً أَبَابِيلَ﴾ : رقق ورش الراء في (**طيراً**)، وله النقل فيها وصلاً.

۞(آية 5) ﴿مَأْكُولٍ﴾ : أبدل ورش الهمزة ألفاً فيها (**ماكول**).

(106) ﴿سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِيَّةٌ (4) وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ﴾ (5)

۞(آية 1) ﴿لِإِيلافِ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

۞(الآيتان 1 و 2) ﴿قُرَيْشٍ ۞ إِيلافِهِمْ﴾ : قرأها ورش بالنقل وصلاً وثلاثة البدل في (**إيلافهم**).

۞(آية 4) ﴿وَءَامَنَهُمْ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها.

(107) ﴿سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبْعٌ﴾ (1)

---

(1) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ووجه الخلاف بين العددين المدني الأول والكوفي وبين المدني الأخير في رؤوس الآيات : فقد جعل المدني الأخير الآيتين (1) و (2) آية واحدة ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ ، وجعل الآية (3) آيتين ﴿إِلاَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ و ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 443 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 ، ومرشد الخلان ص 216 .

(2) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 443 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 ، ومرشد الخلان ص 217 .

(3) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 444 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 38 ، ومرشد الخلان ص 217 .

(4) قال الجمهور هي مكية وقيل مدنية . ينظر : الإتحاف ص 444 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 .

(5) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير خمس آيات فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . ووجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات : فقد جعل العدد المدني الآية (4) آيتين ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ﴾ و ﴿وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 444 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 ، ومرشد الخلان ص 217 .

۞(آية 1) ﴿أَرَأَيْتَ﴾ : قرأها **نافع** بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء وهو الأشهر، ولورش وجه ثانٍ من طريق **الأزرق** عن ورش هو إبدال الهمزة الثانية ألفاً خالصة مع إشباع المد ست حركات للساكنين **(أرآيت)**، غير أن هذا الوجه لا يأت إلاَّ لدى الوصل، وأما الوقف فيتعين له التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر (2)

۞(آية 5) ﴿صَلاتِهِمْ﴾ : لورش تغليظ اللام فيها.

۞(آية 6) ﴿يُرَاؤُونَ﴾ : لورش ثلاثة البدل فيها وصلاً.

(108) ﴿سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾(3)

۞(الآيتان 2 و 3) ﴿وَانْحَرْ ۞ إِنَّ﴾ (وصلاً)، ﴿الأَبْتَرُ﴾ : قرأهما ورش بالنقل فيهما.

(109) ﴿سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِيَّةٌ (4) وَآيَاتُهَا سِتٌّ﴾(5)

۞(آية 1) ﴿الْكَافِرُونَ﴾ : رقق ورش الراء فيها وصلاً ووقفاً.

(110) ﴿سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَةٌ (6) وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾(7)

لا يوجد فيها خلاف.

(111) ﴿سُورَةُ الْمَسَدِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾(8)

۞(آية 4) ﴿أَغْنَى﴾ : التقليل لورش بخلف عنه.

۞(آية 5) ﴿سَيَصْلَى﴾ : لورش فيها وجهان : التقليل بخلف عنه مع تغليظ اللام، والفتح مع ترقيق اللام.

۞(آية 4) ﴿حَمَّالَةَ﴾ : قرأها **نافع** برفع التاء **(حمالةُ)** (1).

---

(1) عدد آياتها حسب العددين المدنيين الأول والأخير ست آيات فقد خالفا العدد الكوفي بآية واحدة . **وجه الخلاف بين المدني والكوفي في رؤوس الآيات** : فقد جعل العدد المدني الآيتين (6) و (7) آية واحدة ﴿الَّذِينَ يُرَاؤُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ . ينظر : الإتحاف ص 444 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 ، ومرشد الخلان ص 218 .

(2) ليس **للأصبهاني** فيها إلاَّ وجه التسهيل بين بين فقط . ينظر . ينظر : الكامل المفصل ص 301 .

(3) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 444 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 ، ومرشد الخلان ص 218 .

(4) سورة مكية ، وقيل مدنية . ينظر : الإتحاف ص 444 .

(5) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 444 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 ، ومرشد الخلان ص 218 .

(6) سورة مدنية ، قال أبو عمرو أنها نزلت في أواسط أيام التشريق بمنى في حجة الوداع . ينظر : الإتحاف ص 445 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 .

(7) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 445 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 ، ومرشد الخلان ص 218 .

(8) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 445 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 ، ومرشد الخلان ص 218 .

(112) ﴿سُورَةُ الإخْلاصِ مَكيَّةٌ (2) وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ﴾ (3)

۞(آية 4) ﴿كُفُواً أَحدٌ﴾ : قرأها نافع بالهمز (كُفُؤاً)، ولورش النقل فيها وصلاً.

(113) ﴿سُورَةُ الْفَلَقِ مَكيَّةٌ(4) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ (5)

۞(آية 1) ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 3) ﴿غَاسِقٍ إِذَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

۞(آية 5) ﴿حَاسِدٍ إِذَا﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

(114) ﴿سُورَةُ النَّاسِ مَكيَّةٌ (6) وَآيَاتُهَا سِتٌ﴾(7)

۞(آية 1) ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ : لورش النقل فيها وصلاً.

(انتهى فرش المصحف على قراءة نافع المدني والحمد لله رب العالمين)

(1) بالرفع على أنها صفة لامرأته ، وقول آخر إنها خبر محذوف أو خبر امراته ، و(**في جيدها**) خبر ثان . وفي الصفة قولان : الأول : هي أم جميل أخت أبي سفيان بن حرب ، ووصفت بهذا تخسيساً لها وعقوبة لإيذائها النبي ﷺ ، والقول الآخر : أن يكون له زوجات غيرها فوصفت بهذا للفرق بينها وبينهن. ينظر : إعراب القرآن لابن النحاس 193/5 ، والإتحاف ص 445 .

(2) مكية من قول الحسن ومجاهد وقتادة ، ومدنية في قول ابن عباس وغيره . ينظر : الإتحاف ص 445 .

(3) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 445 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 ، ومرشد الخلان ص 219 .

(4) سورة مكية ، وقيل مدنية ، وهو الصحيح . ينظر : الإتحاف ص 445 ، شرح طيبة النشر 146/6 .

(5) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 445 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 ، ومرشد الخلان ص 219 .

(6) مكية وقيل مدنية . الإتحاف ص 446 ، شرح طيبة النشر 148/6 .

(7) لا خلاف بين الأعداد الثلاثة في عدد آياتها . ينظر : الإتحاف ص 446 ، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص 39 ، ومرشد الخلان ص 220.

المبحث الثاني

التَّكْبِيـــــــــــــرِ

المطلب الأول

سببه، حكمه، إجازة التكبير في الصلاة، التكبير في قراءة نافع المدني، صيغته، ابتداؤه وانتهاؤه، أوجه التكبير

المطلب الثاني

ختم القرآن الكريم، دعاء الختمة

المطلب الأول

سبب التكبير، حكمه، إجازة التكبير في الصلاة، التكبير في قراءة نافع المدني، صيغته، ابتداؤه وانتهاؤه، أوجه التكبير

سبب التكبير :

قال العلماء : إن الوحي أبطأ وتأخر نزوله على رسول الله ﷺ أياماً، فقال المشركون تعنتاً وعدواناً وكراهية : إن رب محمد ودعه وقلاه – أي أبغضه وهجره – فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بسورة ﴿وَالضُّحى ۞ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ إلى آخرها، فقال المصطفى ﷺ عند قراءة جبريل للسورة **(الله أكبر)** تصديقاً واستبشاراً لما كان ينتظر من الوحي وتكذيباً للكفار الذين قالوا إن ربك ودعك وقلاك، وأُلحقت سورة **(والضحى)** بما بعدها من السور تعظيماً لله تعالى، فكان التكبير آخر قراءة جبريل عليه السلام وأول قراءة النبي ﷺ [1].

قال الإمام الشافعي (رحمه الله) : **(إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك ﷺ)** [2].

حكم التكبير :

التكبير قبل كل شيء ليس بقرآن باتفاق العلماء من القراء والفقهاء وغيرهم، وإنما هو ذكر جليل، أثبته الشرع على وجه التمييز بين سور القرآن، كما أثبت الاستعاذة في أول القراءة، ولذلك لم يرسم في جميع المصاحف العثمانية وغيرها[3].

والتكبير سنة مأثورة ثابتة منقولة عن رسول الله ﷺ فقد روي عن البزي بأسانيد متعددة أنه قال : سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت **(والضحى)** قال لي : كبّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن فإني قرأت على عبد الله بن كثير، فلما بلغت **(والضحى)** قال لي : كبّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فأمرني بذلك، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبيّ بن كعب فأمره بذلك، وأخبره أُبيّ أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك [4].

قال ابن الجزري (رحمه الله) : **(لم يرفع أحد حديث التكبير إلاّ البزي وسائر الناس رأوه موقوفاً على ابن عباس ومجاهد وغيرهما)** [5].

وقال البزي : **(قال لي الشافعي : إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ)** [6]. فكلام الإمام الشافعي (رحمه الله) يدل على أن التكبير ثابت عن النبي ﷺ، وقوله هذا لا يدل على الوجوب إنما يدل على الندب والاستحباب.

فلا يجوز إنكار التكبير كما قال ابن الجزري في النشر : **(ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي ﷺ وعن أصحابه والتابعين وغيرهم)** [7].

وقال ابن الجزري في تقريب النشر : **(وهو في الأصل سنة المكيين عند ختم القرآن العظيم عامة في كل حال في صلاة كانت أو غيرها، شاع ذلك عنهم واشتهر واستفاض وتواتر، وتلقاه الناس عنهم بالقبول حتى صار العمل عليه في سائر الأمصار، ولهم في ذلك أحاديث وردت مرفوعة وموقوفة)** [8].

---

(1) ينظر : الملخص المفيد في علم التجويد ص 189 مقتبساً من كتاب نهاية القول المفيد للشيخ محمد بكر نصر ص 222 (بتصرف) ، وكتاب المهذب في القراءات وتوجيهها من طريق طيبة النشر للدكتور محمد محمد محيسن 346/2 .

(2) ينظر : الإتحاف ص 446 ، والنشر : 318/2 . إسناد الداني عن البزي عن الإمام الشافعي .

(3) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 673 .

(4) رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين : 344/3 ، وقال حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجه البخاري ومسلم .

(5) ينظر: تقريب النشر ص 206 .

(6) ينظر: الإتحاف ص 446 ، والنشر : 318/2 ، والبدور الزاهرة للقاضي ص 673 ، إسناد الداني عن البزي عن الإمام الشافعي .

(7) ينظر: النشر 320/2 .

(8) ينظر: تقريب النشر ص 206 .

وحكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في شرح الشاطبية عن الشافعي أنه سمع رجلاً يكبّر هذا التكبير في الصلاة، فقال : (**أحسنت وأصبت السنة**)، وهذا دليل على صحة حديث البزي [1].

وقال أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت 398 ه) : (**وهذه سنة مأثورة عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وهي سنة بمكة لا يتركونها البتة ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره**) [2].

قال أبو الفتح فارس بن أحمد (ت 401 ه) : (**لا نقول : إنه لابد لمن ختم أن يفعله، لكن من فعله فحسن، ومن لم يفعله فلا حرج عليه، وهو سنة مأثورة عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين. قلت : أما ما هو عن النبي ﷺ فإني قرأت القرآن على الشيخ الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المصري بها فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت القرآن على الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد المصري بها فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت على الإمام أبي الحسن علي بن شجاع العباسي المصري بها فلما بلغت (والضحى)، قال : قرأت القرآن على الإمام ولي الله أبي القاسم بن فيرة الشاطبي بمصر، فلما بلغت (والضحى) كبرت، (ح) وقرأت القرآن على الإمام قاضي المسلمين أبي العباس أحمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي بها، فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت القرآن على والدي المذكور بدمشق فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت القرآن على الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد الأندلسي بدمشق فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت القرآن على الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد الأندلسي بدمشق فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت القرآن على الإمام أبي عبد الله محمد بن أيوب بن نوح الغافقي الأندلسي بها فلما بلغت (والضحى) كبرت، قالا أعني الشاطبي والغافقي هذا قرأنا القرآن على الإمام أبي الحسن علي بن محمد ابن هذيل بالأندلس فلما بلغنا (والضحى) كبرنا، قال : قرأت القرآن على الإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي بالأندلس فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت القرآن على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالأندلس، فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت القرآن على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي بمكة فلما بلغت (والضحى) كبرت قال : قرأت القرآن على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن بزة البزي بمكة فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال : قرأت القرآن على عكرمة بن سليمان بمكة فلما بلغت (والضحى) كبرت**). ثم ذكر سنده (رحمه الله) إلى النبي ﷺ في إثبات التكبير، ثم قال : (**هذا حديث جليل، وقع لنا عالياً جداً، بيننا وبين البزي فيه من طريق المخلص سبعة رجال**) [3].

وقال الشيخ محمد مكي نصر : (**اعلم أن التكبير سنة عند ختم القرآن**) [4].

وقال الشيخ المرصفي في هداية القاري : (**أما حكمه فإنه سنة مطلقاً سواء أكان ذلك في الصلاة أم خارجها ويسن الجهر به عند ختم القرآن الكريم وفي الصلاة أيضاً في بعض الأحوال**) [5].

وقال : (**أنه لا وجه لمن أنكر التكبير بعد ثبوته عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وعنّا معهم بمنه وكرمه أمين**) [6].

---

(1) ينظر : تفسير القرآن العظيم لابن كثير 522/4 .

(2) ينظر : النشر 307/2 .

(3) ينظر: النشر 307/2 .

(4) ينظر: ينظر: نهاية القول المفيد في علم التجويد ص 223 .

(5) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري 586/2 .

(6) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري 612/2 .

ثم قال أيضاً : (وذكر في الإتحاف أن التكبير مندوب في الصلاة في الختم وغيره حتى لو قرأ سورة من سور التكبير كـــــ (الكافرون) و (الإخلاص) مثلاً في ركعتين كبر وهو واضح للعلة السابقة، والعلة هذه قد ذكرناها فيما تقدم في سبب ورود التكبير) [1].

إجازة التكبير في الصلاة :

يجوز التكبير في الصلاة لاسيما صلاة التراويح، فقد روى أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت 643 ه) عن أبي محمد الحسن بن محمد القرشي بن عبد الله القرشي أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبَّر من خاتمة (والضحى) إلى آخر القرآن في الصلاة فلما سلم إذا بالإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي قد صلى وراءه، قال : (**فلما أبصرني الإمام الشافعي قال لي : أحسنت أصبت السنة**) [2].

والتكبير ثبت في الصلاة عن أهل مكة فقائهم وقرائهم، وثبت عن الإمام الشافعي، وسفيان بن عيينة، وابن جريج، وابن كثير، وغيرهم كأبي الحسن السخاوي، وأبي إسحاق الجعبري وهما من أئمة الشافعية، وروي عن العلامة أبي شامة وهو من أكبر أصحاب الشافعي أنه كان يفتي وربما عمل به في التراويح في شهر مضان.

و لم يثبت عن الحنفية والمالكية عن التكبير شيء في الصلاة، وثبت عن فقهاء الحنابلة الجواز وعدمه، ومنهم الفقيه الكبير أبو عبد الله محمد بن مفلح حيث قال به في كتابه الفروع برأيين [3] :

الرأي الأول : يجوز التكبير فقط لمن قرأ بقراءة ابن كثير.

والرأي الثاني : وهو عام يجوز لجميع القراء بلا استثناء.

والثاني هو الأصح والمقدم.

وقاس الإمام ابن الجزري استحباب التكبير على استحباب صلاة التسبيح بقوله : (**ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي ﷺ وعن أصحابه والتابعين وغيرهم ويجيز ما ينكر في صلوات غير ثابتة وقد نص على استحباب صلاة التسبيح غير واحد من أئمة العلم كابن المبارك وغيره مع أن أكثر الحفاظ لا يثبتون حديثها فقال القاضي الحسين وصاحب التهذيب والتتمة والروياني في أواخر كتاب الجنائز من كتاب البحر : يستحب صلاة التسبيح للحديث الوارد. وذكرهما أيضاً صاحب المنية في الفتاوى من الحنفية. وقال صدر القضاة في شرحه للجامع الصغير في مسألة ويكره التكرار وعد الآي، وما روي من الأحاديث أن من قرأ في الصلاة الإخلاص كذا مرة ونحوه فلم يصححها الثقات أما صلاة التسبيح فقد أوردها الثقات وهي صلاة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة. ورواها العباس وابنه وعبد الله بن عمرو. قلت : وقد اختلف كلام النووي في استحبابها بها فمنع في شرح المهذب والتحقيق، وقال في تهذيب الأسماء واللغات في الكلام على سبح، وأما صلاة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها، وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره، وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من أصحابنا وهي سنة حسنة انتهى**) [4].

---

(1) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري 612/2 .

(2) ينظر: النشر : 319/2 ، البدور الزاهرة للقاضي ص 673 .

(3) ينظر : الفروع 494/1 .

(4) ينظر: النشر : 320/2 .

وقال الشيخ عبد الفتاح القاضي في البدور الزاهرة : (**الأحسن أن يكون التكبير في الصلاة سراً مطلقاً سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية والله أعلم**) [1].

التكبير في قراءة نافع المدني :

اعلم أن التكبير لم يرد عن نافع المدني، إنما ورد عن ابن كثير، وأبي عمرو من رواية السوسي، وعن أبي جعفر من رواية العمري، ولكن أجازه بعض أهل الأداء لجميع القراء على سبيل الندب والاستحباب، وبه كان يأخذ ابن حبش، وأبو الحسين الخبازي عن الجميع، وحكى ذلك الإمام أبو الفضل الرازي، وأبو القاسم الهذلي، والحافظ أبو العلاء، وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم في المجالس لدى الأماثل وكثير منهم يقوم به في صلاة رمضان ولا يتركه عند الختم [2].

قال الأستاذ أبو محمد سبط الخياط في المبهج : (**وحكى شيخنا الشريف عن الإمام أبي عبد الله الكارزيني أنه كان إذا قرأ القرآن في درسه على نفسه وبلغ إلى (والضحى) كبَّر لكل قارئ قرأ له فكان يبكي ويقول : ما أحسنها من سنة لولا أني لا أحب مخالفة سنة النقل لكنت أخذت على كل من قرأ علي برواية بالتكبير لكن القراءة سنة تتبع ولا تبدع**) [3].

وقد ثبت التكبير أيضاً عن الدينوري لجميع القراء، وهو إمام متقن ضابط. قال عنه أبو عمرو الداني : (**متقدم في علم القراءات، مشهور بالإتقان، ثقة مأمون**) [4].

قال ابن الجزري (**وقد كان بعض أئمة القراء يأخذون عن جميع القراء كل ذلك في وجه البسملة وكان بعضهم يأخذ به في أول كل سورة من جميع القرآن وذلك فيما أحسبه اختياراً منهم والله أعلم**) [5].

صيغة التكبير :

اعلم أنَّ صيغة التكبير هي : (**الله أكبر**)، ويبدأ بها قبل البسملة من غير زيادة التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء [6].

وزاد بعضهم التهليل قبل التكبير مستندين على رواية النسائي في السنن الكبرى [7] بإسناد صحيح عن الأعز قال : أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي ﷺ وأنا أشهد عليهما أنه قال : ((**إن العبد إذا قال : لا إله إلَّا الله والله أكبر صدقه ربه**))، وزاد بعض الآخذين بالتهليل مع التكبير ولله الحمد فتقول (**لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد**) بسم الله الرحمن الرحيم [8] وكله صحيح رغم تعدد صيغ التكبير.

ولا يصح إنكار التهليل والتحميد مع التكبير عند ختم القرآن لجميع القراء العشرة لورود الأدلة على إثباتهما.

---

(1) البدور الزاهرة للقاضي ص 674 .
(2) ينظر : النشر 306/2 .
(3) ينظر : النشر 306/2 .
(4) ينظر: النشر 306/2 .
(5) ينظر : تقريب النشر : 206.
(6) هذه رواية عن البزي ، ينظر : النشر : 2 /320 .
(7) النشر: 321/2 ، والحديث رواه النسائي في السنن الكبرى : 13/6 ، وأخرجه العراقي في المغني عن حمل الأسفار 300/1 ، والبيهقي في السنن الكبرى 369/1 ، والحاكم في المستدرك 5/1 ، وأبو حنيفة في مسنده ص 103 .
(8) وهي رواية عن البزي . بنظر : النشر 321/2 .

قال الشيخ المرصفي في هداية القاري في شأن من أنكر التهليل والتحميد : (**ولا التفات إلى من أنكر التهليل والتحميد مع التكبير عند سور الختم في رواية حفص فقد أجازه له غير واحد من الثقات بل أجازه لكل القراء العشرة في هذا المكان، لأنه محل إطناب وتلذذ بذكر الله تعالى، وقد شنَّع صاحب (عمدة الخلان شرح زبدة العرفان) على من أنكر ذلك**) [1].

والقارئ مخير بالإتيان به بأية صيغة كانت، لأن المقام مقام إسهاب وإطناب للتلذذ بذكر الله عند ختم كتابه العزيز وما أحلاها من أجواء في ظل كتاب الله عز وجل لاسيما إذا كان القارئ عذب الصوت وجيد الأداء والله أعلم.

ملاحظة :

إذا جمع القارئ بين التهليل والتكبير والتحميد لزم الترتيب بينها فيبدأ بالتهليل ثم التكبير ثم التحميد فتكون الصيغة (**لا إله إلاّ الله والله أكبر ولله الحمد**). فلا يجوز التحميد مع التكبير من غير تهليل فلا يقال (الله أكبر ولله الحمد بل إذا أتى بالتحميد مع التكبير تعين الإتيان بالتهليل والتكبير والتحميد [2].

ثم لا بأس أن يمد القارئ لورش من طريق **الأزرق** ست حركات على أصله في المد المنفصل في موضع (لآ إله إلاّ الله). أما **قالون** فهو على أصله في المد المنفصل.

ابتداؤه وانتهاؤه :

اختلف العلماء في موضع ابتداء التكبير وانتهائه إلى فريقين :

الفريق الأول : ذهبوا إلى أن القارئ يبتدأ من أول سورة (**الضحى**) وينتهي أول سورة (**الناس**).

الفريق الثاني : من أول سورة (**ألم نشرح**) وينتهي بآخر سورة (**الناس**).

والقولان صحيحان معمول بهما، ومنشأ الخلاف أن النبي ﷺ لما قرأ عليه جبريل عليه السلام سورة الضحى كبر عقب فراغ جبريل عليه السلام من قراءة هذه السورة ثم قرأها هو، فهل كان تكبيره ﷺ لقراءته هو أو لختم قراءة جبريل ؟ فكان هذا السبب في اختلاف الفريقين [3].

وإما قول الشاطبي (رحمه الله) في البيت رقم (1128) : (**وقَالَ بِهِ البَزِّي مِن آخرِ الضُّحى..... وبعضٌ لَهُ مِن آخرِ الليلِ وَصَّلا**) فالمراد به أول الضحى كما هو مبين في كتب شرح منظومته.

أوجه التكبير بين السورتين [4] :

(1) ينظر : هداية القاري في تجويد كلام الباري 586/2 .

(2) ينظر : البدور الزاهرة للقاضي ص 678 .

(3) اختلف رواة التكبير من أي موضع يبتدأ القارئ وإلى أي موضع ينتهي ، فروى الجمهور من أول (**ألم نشرح**) ومن آخر (**الضحى**) على خلاف مبناه هل التكبير لأول السورة أو لآخرها ، ونص صاحب المستنير على أنه من أول (**ألم نشرح**) وكذا أبو العز في الإرشاد والحافظ أبو العلاء وصاحب التجريد وأبو الحسن الخياط وصاحب الجامع وغيرهم ، ومن آخر (**الضحى**) قضى بها صاحب التيسير وكذا شيخه أبو الحسن بن غلبون ووالده أبو الطيب وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وابن بليمة وأبو معشر ومكي في التبصرة والهذلي والشنبوذي وغيرهم ، وروى آخرون بأن التكبير من أول (الضحى) وهو في الروضة لأبي علي وبه قرأ ابن الفحام عن الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع وأبو العلاء الحافظ ، وفي إرشاد أبي العز ، وفي كفايته ، وفي المستنير آخر السورة وعن البسملة وعن أول السورة نص عليه ابن مؤمن في كنزه وكل من الفارسي والجعبري وهو ظاهر من كلام الداني في جامعه ومن كلام الشاطبي ومنعه مكي أيضاً ولا وجه لمنعه بل كل من هذه الأوجه السبعة جائز وبها قرأ ابن الجزري وبه أخذ . ينظر : تقريب النشر ص 208 (بتصرف) .

(4) ينظر : البدور الزاهرة ص 676 .

وهي ثمانية أوجه بين كل سورتين من سور الختم يمتنع منها وجه واحد وتجوز السبعة الباقية وتنقسم هذه الأوجه السبعة إلى ثلاثة أقسام، اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها وثلاثة تحتمل التقديرين وتفصيل هذا بما يأتي :

القسم الأول : الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة :

الأول : قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية ومثال ذلك : **(فارغبْ)** قطع **(الله أكبرُ بسم الله الرحمن الرحيمِ)** وقف **(وَالتين)**.

الثاني : قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة ومثاله : **(فارغبْ)** قطع **(الله أكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتين)**.

القسم الثاني : الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة :

الأول : وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة ومثال ذلك : **(فَارْغَبِ اللهُ أَكْبَرُ)** وقف **(بسم الله الرحمن الرحيم)** وقف **(وَالتِّين)**.

الثاني : وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة ومثاله : **(فَارْغَبِ اللهُ أَكْبَرُ)** وقف **(بسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتِّين)**.

القسم الثالث : ثلاثة أوجه تحتمل التقديرين :

الأول : قطع الجميع مثاله : **(فَارْغَبْ)** قطع **(اللهُ أكبرُ)** قطع **(بسم الله الرحمن الرحيم)** قطع **(وَالتِّين)**.

الثاني : قطع آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة مثاله : **(فَارْغَبْ)** قطع **(اللهُ أكبرُ)** قطع **(بسم الله الرحمن الرحيم وَالتِّين)**.

الثالث : وصل الجميع مثال ذلك : **(فَارْغَبِ اللهُ أكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتِّين)**.

وإنما سميت هذه الأوجه الثلاثة محتملة لاحتمالها حصول التكبير لأول السورة وآخرها.

الوجه الثامن الممتنع :

هو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع الوقف عليها ثم الإتيان بأول السورة ومثاله : **(فَارْغَبِ اللهُ أكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيم)** وقف **(وَالتِّين)**.

وسبب المنع لأن البسملة ليست لأواخر السور بل لأوائلها.

فهذه الأوجه السبعة جائزة بين كل سورتين من سور الختم أي بين (الانشراح) و (والتين) وهكذا إلى ختم القرآن.

ملاحظة مهمة :

هذه الأوجه السبعة التي بيناها ليس الاختلاف فيها اختلاف رواية بحيث يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين وإنما يجوز الاكتفاء بوجه واحد فهو اختلاف تخيير، نعم الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لأولها وبوجه من الأوجه الثلاثة المحتملة.

واعلم أنك إذا وصلت أواخر السور بالتكبير كسرت ما كان آخرها ساكناً أو منوناً بسبب التقاء الساكنين نحو : **(فَحَدِّثْ اللهُ أَكْبَرُ)**، **(لَخَبِيرٌ اللهُ أكبرُ)**، **(تَوَّاباً اللهُ أَكْبَرُ)**..... وهكذا، وإن كان محركاً تركته على حاله وحذفت همزة الوصل لملاقاته والساكن نحو **(الْحَاكِمِينَ اللهُ أَكْبَرُ)**، **(الدِّينِ اللهُ أَكْبَرُ)**....، وإن كان صلة حذفتها نحو : **(رَبَّهِ اللهُ أَكْبَرُ)**، وإذا وصلته بالتهليل

أبقيته على حاله، فإن كان منوناً أدغمته في اللام نحو (**حَامِيَةً لا إله إلاّ الله والله أَكْبَرُ**)، ويجوز المد للتعظيم في (**لا إله إلاّ الله**) ويجوز مده على قاعة المنفصل.

المطلب الثاني

ختم القرآن الكريم، دعاء الختمة

وردت عدة نصوص من أنه إذا انتهى القارئ في آخر الختمة قرأ بعد سورة الناس الفاتحة والخمس الآيات الأولى من سورة البقرة حسب العدد الكوفي وأربع حسب العددين المدني الأول والأخير ، وهذا ما يسمى (**الحال والمرتحل**)، ثم يدعو بدعاء الختمة فقد وردت آثار موقوفة عن النبي ﷺ، وأخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين، منها ما ورد عن ابن عباس وأبي بن كعب رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان إذا قرأ ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرِبِّ النَّاسِ**﴾ افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى ﴿**وَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ**﴾ ثم دعا بدعاء الختمة. ثم قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه وإسناده حسن إلاّ أن الحافظ أبا الشيخ **الأصبهاني** وأبا بكر الزينبي خالفا أبا طاهر بن أبي هاشم وغيره فروياه عن ابن مسعود عن خاله وهب بن زمعة عن أبيه زمعة عن ابن كثير وهو الصواب والله أعلم.

وساق الحافظ أبو العلاء الهمداني طرقه في آخر مفردته لابن كثير فقال فيما أخبرنا الثقات مشافهة عن الشيخ التقي إبراهيم بن الفضل الواسطي أن الشيخ عبد الوهاب بن علي أخبره عن الحافظ أبي العلاء [1].

الخـــــــــــاتمـــــــــة

الحمد لله المنعم المتفضل علينا بالقرآن العظيم بتعلمه وتعليمه الذي قال ﴿**إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِّي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِرُ الْمُؤْمِنِينَ الذِّينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً**﴾، والصلاة والسلام الأكملان الأتمان على خير معلم أرسله الله رحمة للعالمين المخصوص بباهر الآيات سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن سلك طريقهم إلى يوم الدين، ثم أما بعد :

---

(1) ينظر : النشر : 329/2 .

فإننا بحمد الله قد أتممنا هذا المؤلف الخاص بقراءة الإمام نافع المدني براوييه قالون وورش، وقد استغرقنا في كتابته وقتاً ليس بالقليل، وها هو يظهر بهذه الحلة الطيبة، لعلنا نكون – بتسديد من الله وتوفيقه – قد حققنا ما سعينا إليه من اسداء النفع للمسلمين بهذه القراءة المتواترة التي من خلالها نتعبد لله سبحانه وتعالى بها.

إن المكتبات الإسلامية تعج اليوم بتآليف ومفردات وبحوث تخص هذه القراءة، منها ما هو مذكور ضمن القراءات العشر أو السبع، ومنها ما هو مذكور كرواية مستقلة عن غيرها.. إلى غير ذلك، ولكننا في هذا المؤلف تميزنا عن غيرنا بزيادات تتلخص بما يأتي :

1. تناولنا القراءة بروايتين وليس برواية واحدة مستقلة، ومن أربعة طرق، وقد فَصَلْنا بين الراويين وطرقهما باستخدام الألوان المختلفة.
2. اعتمدنا العددين المدنيين الأول والأخير في عدِّ الآيات، وتوجيه رؤوس الآيات المختلف فيها وذلك بذكرها في الحواشي مقارنين إياهما بالعدد الكوفي الأكثر انتشاراً بين المسلمين ليتنسى لمن يقرأ القرآن بأية رواية من روايتي نافع المدني أن يعتمد أياً من العددين شاء وقد بينا أيهما أكثر رجحاناً وشهرة واعتماداً.
3. تكرار الخلاف في كل آية ليسهل على طالب العلم من غير تعب أو اسقاط لأي حرف عند فرش المصحف بأي رواية شاء، لا كما يفعله بعض المؤلفين بالاكتفاء بذكره مرة واحدة وعدم تكراره. كما يسهل على لجان طبع المصاحف الاعتماد عليها بطبع المصحف بإحدى الروايتين.
4. التعليق في (الحواشي) عن سبب الخلاف بين نافع المدني وحفص سواء أكان الخلاف في المعنى، أم في اللغة، أم في الإعراب، أم في التجويد معتمدين على مصادر شتى في هذا المضمار ليستنير القارئ والباحث في معرفة العلل وأسباب الخلاف.
5. ذكر الأوجه في كل حرف له أوجه متعددة ليتسنى لطالب العلم معرفة ذلك، وليسهل على المقرئ اعتماد ما يشاء من هذه الأوجه، وهذا يأخذه مشافهة من شيخه الذي يتلقى عنه.
6. ذكر السور مكييها ومدنييها، والخلاف بين العلماء، وذكر ألقابها إن وجدت.
7. ذكر طرق كل راوٍ على حدة مع التعريف بكل صاحب طريق، وسنة وفاته لمعرفة إسناد القراءة وتوجيهها.

هذا ونسأله جل في علاه أن يتقبل منا ما قدمناه وأن ينفع به أهل القرآن، وأن يجعله ذخراً لنا بعد موتنا، وسبباً في نجاتنا من أهوال يوم القيامة وعذاب القبر وعذاب النار، وأن يجعلنا ووالدينا وأهلينا وأحبابنا من المتنعمين بجنته ورضوانه إنه نعم المولى وهو حسبنا. وصلى الله وسلم وبارك على حبيبنا ومعلمنا وسيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله رب العالمين.

مصادر الكتاب

1. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر** : الدمياطي، أحمد بن محمد (ت 1117هــ)، مكتبة المشهد الحسيني، مصر 1359 هــ.
2. **إعراب القراءات السبع وعللها** : الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي، تحقيق : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، سنة النشر 1413 – 1992، الناشر : مكتبة الخانجي.
3. **إعراب القرآن الكريم** : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن النحاس (ت 338هــ)، وضع حواشيه وعلق عليه : عبد المنعم خليل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1425هــ - 2004م.
4. **الإقناع في القراءات السبع** : أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت540ه)، تحقيق : د. عبد المجيد قطامش، مطابع جامعة أم القرى 1422ه.
5. **البحر المحيط** : أبو حيان الأندلسي، تحقيق : عادل أحمد، علي معوض، دار الكتب العلمية، سنة النشر 1413ه – 1993 م، ط 1.
6. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة** للنشار، شرح وتحقيق : أ. د. أحمد عيسى المعصراوي 2/ 260.
7. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة** : لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي – ط 1 سنة 1426 ه – 2005 م / مكتبة دار الفجر – سوريا – دمشق.
8. **البيان في عدِّ آي القرآن** : أبو عمرو الداني (ت 444ه)، تحقيق : د. غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والوثائق، ط 1، الكويت.
9. **البيان في غريب إعراب القرآن** : الأنباري، تحقيق : د طه عبد الحميد طه، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة 1969بـ – 1970.
10. **تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هــ)، تحقيق : د بشار عواد، شعيب الارنؤوط، صالح مهدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1408هــ.
11. **تأريخ بغداد** : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
12. **التبصرة في القراءات السبع** : لأبي محمد مكي القيسي القيرواني القرطبي (ت 437هــ)، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا – مصر.
13. **تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن** : للشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله الضرير المتولي الأزهري الشافعي.
14. **التذكرة في القراءات القرآنية** : لابن غلبون، تحقيق : د. عبد الفتاح بحيري، مطابع الزهراء للإعلام العربي، ط 1، سنة 1990 م.
15. **تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)** : إسماعيل بن عمر بن كثير، دار الفكر، بيروت.

16. **تقريب النشر في القراءات العشر** : ابن الجزري (ت833هـ)، تحقيق إبراهيم عطوه عوض، البابي الحلبي بمصر 1961.
17. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق : د بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1400هـ - 1980م.
18. **توضيح أصول قواعد الشفع في نشر علم القراءات السبع** : تأليف عبد المجيد الخطيب إمام وخطيب وواعظ بمسجد النبي شيث عليه الصلاة والسلام، وحافظ كتب مكتبة الأوقاف العامة بالموصل بالعراق.
19. **التيسير في القراءات السبع** : أبو عمر الداني، عثمان بن سعيد (ت 444هـ)، تحقيق : أوتو برتزل، استانبول 1930.
20. **جامع البيان في القراءات العشر** : لأبي عمرو الداني (ت 444 ه)، تحقيق : محمد صدوق الجزائري، منشورات دار الكتب العلمية، ط1، 1426 ه.
21. **الجامع الصحيح (سنن الترمذي)** : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، حققه : أحمد محمد شاكر، وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
22. **جمال القراء وكمال الإقراء** : علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت 643 ه)، تحقيق : عبد الكريم الزبيدي، دار البلاغة، بيروت، 1993م.
23. **حجة القراءات** : عبد الرحمن بن محمد أبو زرعة ابن زنجلة، ت : سعيد الافغاني، دار الرسالة.
24. **الحجة في القراءات السبع** : لابن خالويه، ت : عبد العال سالم مكرم، دار الشروق – بيروت، سنة النشر : 1399ه – 1979 م، ط 3.
25. **الحجة في القراءات السبع وعللها** : ابن خالويه، تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم، بيروت 1971.
26. **الحجة في علل القراءات السبع** : أبو علي الفارس، تحقيق النجدي والنجار وشبلي، دار الكتاب العربي بمصر.
27. **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع** : القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي (ت 590 ه)، دار الكتاب النفيس، بيروت، الطبعة الأولى 1407 هـ.
28. **زاد المسير في علم التفسير** : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت 597 ه)، ت عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط 1422ه.
29. **السبعة في القراءات** : ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى (ت 324هـ)، تحقيق د. شوقي حنيف، دار المعارف بمصر 1972.
30. **السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير** : محمد بن أحمد الخطيب الشربيني شمس الدين، سنة النشر 1285 ه، مطبعة بولاق الأميرية.
31. **سنن أبي داود** : سليمان بن الاشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
32. **سير أعلام النبلاء** : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، موسوعة الرسالة، بيروت.

33. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر** : لابن الجزري، (ت833هـــ)، ضبطه وعلق عليه : الشيخ أنس مهرة، الطبعة 1426هـــ-2005م.

34. **صحيح البخاري** : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار الكتب العلمية، بيروت.

35. **الطبقات** : لخليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، تحقيق : د أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الريـــاض، الطبعة الثانية 1402هـــ-1982م.

36. **العقود الجوهرة والآلئ المبتكرة في شرح القواعد المقررة والفوائد المحررة الشهيرة بالبقرية في أصول القراء السبعة** : للشيخ محمد بن القاسم البقري، طبعة دائرة الوقف السني، المدارس الإسلامية، العراق.

37. **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف** : قاسم بن فيرة الشاطبي (ت590ه)، تحقيق : د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات.

38. **العين** : الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـــ)، تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار الرشيد 1984م.

39. **غاية النهاية في طبقات القراء** : أبو الخير محمد بن الجزري (ت833هـــ)، تحقيق : ج براجستراسير، مكتبة الخانجي، مصر سنة 1932-1933م.

40. **غيث النفع في القراءات السبع** : الصفاقسي، علي النوري (ت 1118هـــ) بهامش سراج القـــارئ.

41. **الفارق بين رواية ورش وحفص** : أعمر بن محم بويا الجكني.

42. **القاموس المحيط** : محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـــ)، دار الفكر، بيروت 1420هـــ- 1999م.

43. **القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي** : رضوان بن محمد المخللاتي (ت1311ه)، تحقيق : عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم بن موسى، مطابع الرشيد، سنة النشر 1412ه – 1992م.

44. **الكامل المفصل في القراءات الأربع عشرة** : لفضيلة الدكتور أحمد عيسى المعصراوي. دار الإمام الشاطبي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى، سنة الطبع 1430 ه – 2009م.

45. **الكتاب لسيبويه** : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت180هـــ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الجيل للطباعة، مصر، الطبعة الثانية 1982م.

46. **الكشاف** : جار الله محمد بن عمر الزمخشري (ت538هـــ)، دار المعرفة، لبنان.

47. **كتر المعاني شرح حرز الأماني** : للموصلي، الاتحاد العام لجماعة القراء، مطبعة دار التأليف، القاهرة.

48. **اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة (شرح الفاسي على الشاطبية)** : أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت 656ه)، حققه وعلق عليه : عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، مكتبة الرشد ناشرون، ط 1 سنة الطبع : 1426 ه – 2005م، المملكة العربية السعودية، الرياض.

49. **لسان العرب** : ابن منظور (ت711هـــ)، دار صادر، مطبعة بولاق، بيروت.

50. **مختار الصحاح** : للرازي، دار القلم، بيروت، لبنان.

51. **مرشد الخلان إلى معرفة عدِّ آي القرآن في شرح الفرائد الحسان :** عبد الرازق علي إبراهيم موسى، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة الأولى سنة الطبع 1409 ه – 1989م.

52. **مشكل إعراب القرآن :** مكي بن أبي طالب (ت 437هـ)، تحقيق : حاتم صالح ضامن، دار الحرية للطباعة، بغداد 1395هـ – 1975م.

53. **معالم اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي :** تأليف : عبد الفتاح القاضي، والشيخ حمود إبراهيم دعيبس، مطبعة الأزهر 1949م.

54. **معاني القرآن : الأخفش،** الإمام أبو الحسن سعيد بن مسعده المجاشعي البخلي البصري (ت 215 هـ)، تحقيق : أ. د. فائز فارس.

55. **معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم :** مجمع البحوث الإسلامية، الأزهر، قدم له : د. محمد سيد طنطاوي، راجعه : الشيخ محمد فهيم أبو عُبية، مكتبة لبنان، بيروت، ش. م. ل.

56. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار :** شمس الدين الذهبي (ت748هـ)، تحقيق : محمد سيد جاد الحق، مطبعة دار التأليف، مصر، الطبعة الأولى 1969م.

57. **المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر :** د. محمد محمد محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، ط 2 – سنة 1978.

58. **ناظمة الزهر في عدِّ آي السور :** للإمام الشاطبي، تحقيق : فرغلي عرباوي، طبعة جديدة، منتدى المخطوطات والكتب النادرة.

59. **النشر في القراءات العشر :** لابن الجزري (ت833هـ)، قدم له : الشيخ علي محمد الضباع، خرج آياته : الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الثانية 1423هـ- 2002م.

60. **نفائس البيان في شرح الفرائد الحسان في عدِّ آي القرآن :** عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي.

61. **نهاية القول المفيد في علم التجويد :** محمد مكي نصر، مطبعة مصطفي البابي الحلبي، سنة الطبع 1349 ه، صححه الشيخ علي محمد الضباع.

62. **هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري :** الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، الاستاذ المساعد بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة، مكتبة طيبة – المدينة المنورة، الطبعة الثانية.

63. **الوافي في الوفيات :** صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق : هلموت ريتر، الطبعة الثانية 1961م.

64. **وفيات الأعيان وأبناء الزمان :** شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم، (ت681هـ)، تحقيق : إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.

السيرة الذاتية للمؤلف

حامد شاكر محمود خالد الشقاقي العاني.

- ولد في محافظة الأنبار - قضاء الرمادي بجمهورية العراق سنة 1957 م.
- حفظ القرآن الكريم وَجَوَّدَه. وحصل على عدة إجازات بالقراءات المتواترة والشاذة ورسم المصحف من عدة مشايخ كبار أمثال الدكتور أحمد المعصراوي شيخ المقارئ المصرية في اسطنبول – تركيا، والشيخ عبد اللطيف العبدلي النائب الأول للرابطة العالمية للقراء والمجودين في الأردن، والشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر المقرئ بالقراءات الأربع عشر ورسم المصحف والوقف والابتداء، والشيخ محمود الكرخي.
- حاصل على شهادة الماجستير بالقانون والفقه المقارن، موضوع الرسالة **(إدارة واستثمار أراضي المقابر الوقفية المندرسة)**.
- عمل مدرساً لمادة التجويد في مركز تحفيظ القرآن في جامع الشيخ عبد الجليل (رحمه الله) في مدينة الرمادي وفي جامع الحق، وجامع مالك بن أنس في الرمادي.
- عمل محكماً للمسابقات القرآنية القطرية والمحلية عدة سنوات وله شهادة علمية في مجال التحكيم للمسابقات الدولية من مركز الشيخ الدكتور (أحمد عيسى المعصراوي) شيخ المقارئ المصرية التي أقيمت في اسطنبول.
- قرأ عليه العديد من حفظة القرآن الكريم والقراء بقراءة عاصم.
- يعمل حالياً موظفاً في مديرية الوقف السني في محافظة الأنبار.
- عضو المجلس العلمي الفرعي في مديرية الوقف السني – محافظة الأنبار – الرمادي.
- إمام وخطيب مكلف في مساجد مدينة الرمادي.
- درس العقيدة والفقه والحديث والأصول وعلوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة.
- درس القانون الوضعي بمختلف اختصاصاته في كلية المعارف الجامعة – قسم القانون.
- عضو نقابة المحامين العراقيين – بغداد.
- عضو جمعية القراء والمجودين في محافظة الأنبار.
- عضو الرابطة العالمية للقراء والمجودين في الأردن.
- عضو هيئة التحرير في مجلة **(الأمة الوسط)** التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق.
- عضو هيئة التحرير في جدارية **(الدين والحياة)** التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق.
- له عدة مقالات في مجلة الرسالة الإسلامية التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق.
- له عدة مؤلفات مطبوعة :

1. **(الدروس التربوية المستفادة من قول رسول الله ﷺ ليس منا)**، مطبوع في شركة الديوان للطباعة والتصميم عام 2001 وطبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة - بغداد عام 2010.
2. **(حياة عالم الأنبار الشيخ العلامة عبد الجليل إبراهيم الهيتي)**، مطبوع في مطبعة القبس - العراق عام 2002.
3. **(من أقوم أساليب التربية والتعليم في دورات القرآن الكريم)**، مطبوع في مطبعة الخنساء - العراق عام 1998 وله طبعة ثانية في ديوان الوقف السني – بغداد عام 2010.
4. **(رسالة الأذان)**، شركة الخنساء - العراق 1998. ومعروض أيضاً في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.
5. **(دعوة صادقة إلى صلاة الفجر)**، شركة الخنساء - العراق 1999 وله طبعة ثانية في أنوار دجلة – بغداد عام 2010 م.
6. **(دليل هداية الأسرة المسلمة)**، شركة الديوان عام 2001 وله طبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام 2010 م.
7. **(الذب بالقول الفصل عن الثقة من أهل العلم والنقل)**، مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام 2010.
8. **(آفة الاختلاف المذموم وهل من مصلحتنا أن نختلف)**، مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام 2010.
9. **(السُّعُود في قراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص وأوجه الخلاف بينهما)** مطبوع في مركز الدراسات والبحوث في ديوان الوقف السني – العراق عام 2009.
10. **(الميزان في تبرئة كاتب الرسول ﷺ معاوية بن أبي سفيان من المزاعم والبهتان)**، معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.
11. **(ليظهره على الدين كله)** : معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.
12. **(الالقاء الصوتي في التسهيل والرَّوم والإشمام والإخفاء والإخفات)** معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية. وكذلك على موقع مكتبة مشكاة الإسلامية.
13. **(تحفة المقري بقراءة أبي عمرو البصري براوييه الدوري والسوسي وأوجه الخلاف بينهما)** معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.
14. **(سر الله في النمل)** : شارك في مسابقة الإعجاز العلمي في ديوان الوقف السني العراق – تحت الطبع.
15. **(العولمة الاقتصادية)** : بحث شارك في مسابقة علمية أقامتها كلية الإمام الأعظم عام 2010 م طبع على شكل حلقات في إحدى الصحف المحلية - الأنبار.

16. بحث بعنوان (**الشيخ الدكتور عبد العليم السعدي رئيساً للمجلس العلمي**) : شارك به في مسابقة حياة العلامة عبد العليم السعدي التي أقيمت في كلية الإمام الأعظم – الأنبار عام 2011 م.

- له عدة بحوث ومقالات منها :

1. دعوة صادقة إلى كل موظف غيور.
2. المبدئية واللامبدئية.
3. جنت على نفسها أمريكا.
4. حياة الشيخ عبد الجليل الهيتي نشر في جريدة الأنبار سنة 2011 م.
5. مبحث مبسط في أحكام التجويد.
6. إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية.
7. صفات العالم الرباني.
8. مهمة الوعي الأمني لمن تناط.
9. المعركة الدائمة.
10. أمراض المجتمع وطرق علاجها.
11. ومواضيع أخرى في مجالات مختلفة.

محتويات الكتاب

الموضوع
الإهداء
تقديم الشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر / خبير المصحف والقراءات وعضو المجلس العلمي المركزي في ديوان الوقف السني – العراق.
مقدمة المؤلف
الفصل الأول
المبحث الأول : التعريف بالقارئ نافع المدني وراوييه قالون وورش وطرقهما وإسناد الإمام الشاطبي، وإسناد المؤلف
المطلب الأول : التعريف بالقارئ نافع المدني
المطلب الثاني : التعريف بالراوي الأول – قالون، وطريقيه
التعريف بالراوي الأول قالون
طريقا قالون : الأول – طريق أبي نشيط عن قالون وطرقه
الثاني – طريق الحلواني عن قالون وطرقه
المطلب الثالث : التعريف بالراوي الثاني – ورش وطريقيه
طريقا ورش : الأول – طريق الأزرق وطرقه
الثاني – طرق الأصبهاني وطرقه
المطلب الرابع : إسناد الإمام الشاطبي بروايتي قالون وورش
إسناد المؤلف بأهل (سما)
إسناد المؤلف بالقراءات الأربع عشر ورسم المصحف
المبحث الثاني : أصول قراءة نافع المدني براوييه، طريقة عدِّ آيات السور وفق مذهب نافع المدني
المطلب الأول : أصول قراءة نافع المدني – أحكام الإستعاذة والبسملة
المطلب الثاني : أصول قالون عن نافع المدني
المطلب الثالث : أصول ورش عن نافع المدني
المطلب الرابع : طريقة عد آيات القران وفق مذهب نافع المدني
الفصل الثاني : فرش المصحف، باب التكبير، ختم القرآن الكريم ودعاء الختمة
المبحث الأول : فرش المصحف بقراءة نافع المدني
سورتا الفاتحة والبقرة
سورة آل عمران
سورة النساء

سورة المائدة	
سورة الأنعام	
سورة الأعراف	
سورة الأنفال	
سورة التوبة	
سورة يونس	
سورة هود	
سورة يوسف	
سورة الرعد	
سورة إبراهيم	
سورة الحجر	
سورة النحل	
سورة الإسراء	
سورة الكهف	
سورة مريم	
سورة طه	
سورة الأنبياء	
سورة الحج	
سورة المؤمنون	
سورة النور	
سورة الفرقان	
سورة الشعراء	
سورة النمل	
سورة القصص	
سورة العنكبوت	
سورة الروم	
سورة لقمان	
سورة الأحزاب	
سورة سبأ	
سورة فاطر	
سورة يس	
سورة الصافات	

سورة ص	
سورة الزمر	
سورة غافر	
سورة فصلت	
سورة الشورى	
سورة الزخرف	
سورة الدخان	
سورة الجاثية	
سورة الأحقاف	
سورة محمد	
سورة الفتح	
سورة ق	
سورة الذاريات	
سورة الطور	
سورة النجم	
سورة القمر	
سورة الرحمن	
سورة الواقعة	
سورة الحديد	
سورة المجادلة	
سورة الحشر	
سورة الممتحنة	
سورة الصف	
سورة الجمعة	
سورة المنافقون	
سورة التغابن	
سورة الطلاق	
سورة التحريم	
سورة الملك	
سورة القلم	
سورة الحاقة	
سورة المعارج	

سورة نوح
سورة الجن
سورة المزمل
سورة المدثر
سورة القيامة
سورة الإنسان
سورة المرسلات
سورة النبأ
سورة النازعات
سورة عبس
سورة التكوير
سورة الإنفطار، سورة المطففين
سورة الانشقاق
سور البروج، والطارق، والأعلى
سورتا : الغاشية، والفجر
سورتا : البلد، والشمس
سورة الليل
سورة الضحى
سور : الشرح، والتين، والعلق، والقدر، والبينة
سور : الزلزلة، والعاديات، والقارعة، والتكاثر، والعصر
سور : الهمزة، والفيل، وقريش، والماعون، والكوثر، والكافرون، والنصر، والمسد
سور : الإخلاص، والفلق، والناس
المبحث الثاني : أحكام التكبير
المطلب الأول : سبب التكبير ، حكم التكبير، إجازة التكبير في الصلاة، التكبير في قراءة نافع المدني، صيغة التكبير، ابتداؤه وانتهاؤه، أوجه التكبير بين السورتين.
سبب التكبير
حكم التكبير
إجازة التكبير في الصلاة
التكبير في قراءة نافع المدني
صيغة التكبير
ابتداؤه وانتهاؤه
أوجه التكبير بين السورتين

المطلب الثاني : ختم المصحف، دعاء الختم
الخاتمة
مصادر الكتاب
ترجمة المؤلف
محتويات المواضيع